متصفح الصفحات
1 803 /

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية الحديث الشريف، والدراسات الإسلامية
قسم فقه السنة ومصادرها

زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة من بداية كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم من كتاب الصلاة

مشروع رسالة علمية مقدم لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب :
حسين بن غازي التويجري

إشراف
أ.د. إبراهيم بن علي العبيد

العام الجامعي
١٤٣٠هـ/١٤٣١هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 2
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ،

(١) سورة آل عمران، آية ١٠٢.



(١)

(٢)

أما بعد:

فإن أفضل ما تصرف فيه الأوقات، وتقضى فيه الأعمار، هو تعلم العلم الشرعي، وتعليمه، والتأليف فيه، ومن أفضل تلك العلوم، علم الحديث الشريف، فهو المصدر الثاني للتشريع، الشارح لكتاب الله، والمقيد لمطلقه، والمبين لمجمله، ولأهمية علم الحديث، تنافس العلماء – رحمهم الله- في

---

(١) سورة النساء، آية ١.

(٢) سورة الأحزاب، الآيتان ٧٠، ٧١.

متصفح الصفحات
4
803 /

خدمته، والاعتناء به، ويتبين ذلك جلياً؛ من خلال مصنفاتهم الكثيرة والمتنوعة، كالجوامع، والمسانيد، والسنن، والصحاح، والأجزاء، وغيرها.

ومن تلك الجهود العظيمة في خدمة علم الحديث الشريف : الكتب المؤلفة في علم زوائد الحديث الشريف، ويعتبر الحافظ مُغُلطاي (ت٧٦٢هـ)، من أول من ألف في هذا الفن- بالنسبة للكتب الستة - في كتابه: زوائد ابن حبان على الصحيحين، ثم اشتهرت فكرة الزوائد بعد ذلك على يد الحافظ الإ مام زين الدين العراقي (ت٨٠٦هـ)، عندما أشار على تلميذه الهيثمي (ت٨٠٧هـ) بجمع زوائد عدة كتب على الصحيحين أو الكتب الستة، فاجتهد رحمه الله في هذا الفن ، وكتب فيه مؤلفات كثيرة نافعة ، وتلاه الحافظان البوصيري (٨٤٠هـ)، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) فألفا في هذا ا لفن كتباً مفيدة مشهورة ، حقق كثير منها في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية وغيرها.

ومن كتب البوصيري – رحمه الله - في هذا الفن، كتاب **فوائد المنتقي بزوائد سنن البيهقي**، وهو كتاب عظيم القدر، وجد منه مجلدان، وقد حققا في رسائل

علمية في الجامعة الإسلامية، إلا نه بقي المجلد الأول في عداد المفقود [1]، فرغبت في المشاركة في استخراج ودراسة الجزء المتبقي (المفقود) وهو أول الكتاب، ليكون موضوع رسالتي لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) بعنوان:

زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة
من بداية كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم من كتاب الصلاة

ويبلغ عدد الأحاديث والآثار فيه سبعاً وخمسين وأربعمائة حديث وأثر.

---

(١) يظهر أن فقد هذا الجزء من مدة غير يسيرة حتى إن محمد بن محمود بن محمد ابن حسين الجزائري الشهير بابن العنابي المتوفى سنة ١٢٦٧ ألف كتاباً سماه : (المقتطف من فوائد المنتقي للبوصيري)، وبدأ اقتطافه من باب زكاة الركاز – كما في فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ٣/٩٤- ، وهو أول ما وجد من كتاب البوصيري، انظر : مقدمة الدكتور عبدالله الفالح في تحقيقه كتاب فوائد المنتقي بزوائد البيهقي للبوصيري.

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 5
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أسباب اختيار الموضوع .

١ - **أهمية كتاب السنن الكبرى**، وبيان ذلك من أوجه :

أ) لهذا الكتاب أهمية كبيرة وذ لك من خلال **استيعابه أكثر أحاديث الأحكام**، كما قاله السخاوي في فتح المغيث ٣٠٩/٣ ، وقال الحافظ ابن الصلاح في علوم الحديث ص ٤٣٢ : (ولا يخدعنّ عن كتاب السنن الكبير للبيهقي ، **فإنا لا نعلم مثله في بابه**) ، وقال الحافظ الذهبي في السير ١٦٨/١٨ : (فتصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جوّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر، **فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء لا سيما سننه الكبير**)، وقال الذهبي أيضاً في السير ١٩٣/١٨ معلّقاً على قول الشيخ عز الدين بن عبد السلام : (ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم ، و كتاب المغني للشيخ موفق الدين)، قال: " لقد صدق الشيخ عز الدين ، **وثالثهما السنن الكبير للبيهقي** ، ورابعها التمهيد لابن عبد البر ، فمن حصّل هذه الدووين ، وكان من أذكياء المفتين، وأدمن المطالعة فيها ، فهو العالم حقاً ".

ولا شك أن كتاب السنن الكبرى للحافظ البي هقي بحاجة إلى استخراج ما بقي من زوائده، وخدمته، وذلك بالترجمة لرجاله، والحكم على أسانيده وتخريج أحاديثه، لا سيما وأنه لا يكاد يخلو باب من أبواب كتب أحاديث الأحكام أو كتب الفقه التي تذكر الأدلة من استدلال بأحاديث رواها البيهقي.

ب) ما تتضمنه السنن الكبرى من الم تابعات والشواهد والأحاديث الزوائد.

ج) مكانة المؤلف العلمية.

٢ - جمع ودراسة زوائد السنن الكبرى للبيهقي، يُعَدُّ خدمة للسنة النبوية، بتمييز صحيحها من ضعيفها .

متصفح الصفحات
803 / 6

٣ - هذا البحث مع كتاب الزوائد للبوصيري، يكون موسوعة حديثية ضخمة تقرب السنة بين يدي الأمة ، وهو مطلب عظي م ومقصد جليل .

٤ - الرغبة في المشاركة في إحياء التراث الإسلامي .

٥ - الرغبة في إتمام ما فقد من عمل العلامة البوصيري في كتابه الجليل فوائد المنتقي بزوائد سنن البيهقي .

الدراسات السابقة : سبقني في العمل في استخراج زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة الشيخ : إياد بن عبد الله المحطب، وكان عمله في كتاب الطهارة كاملاً

خطة البحث .

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، ثم الزوائد من أول كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم من كتاب الصلاة، وخاتمة

المقدمة : وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج العمل.

التمهيد : ويحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : ترجمة مختصرة للبيهقي ، وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته .

المبحث الثاني : نشأته العلمية.

المبحث الثالث : شيوخه.

المبحث الرابع : تلاميذه.

المبحث الخامس : عقيدته، ومذهبه الفقهي.

متصفح الصفحات
7
803 /

المبحث السادس : منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.
المبحث السابع : مؤلفاته.

الفصل الثاني : تعريف بكتابي السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقي للبوصيري، ويحتوي على مبحثين:
المبحث الأول: دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: موضوع الكتاب.
المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم.
المطلب الثالث: عناية العلماء به.
المبحث الثاني: دراسة مختصرة لفوائد المنتقي للبوصيري، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: موضوع الكتاب.
المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه.

الفصل الثالث: دراسة مختصرة لعلم الزوائد ، وفيه أربعة مباحث .
المبحث الأول : تعريفه .
المبحث الثاني : نشأته .
المبحث الثالث : فوائده .
المبحث الرابع : أشهر المؤلفات فيه .

زوائد كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم من كتاب الصلاة، وهي كما يلي:

كِتابُ الحَيضِ:

١ - باب الْحَائِضِ لا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ وَلا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ.
٢ - باب الْحَائِضِ لا تَوَضَّأُ حَتَّى تَطْهُرَ وَتَغْتَسِلَ.
٣ - باب الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْحَائِضِ مَا دُونَ الْجِمَاعِ.
٤ - باب مَا رُوِيَ فِي كَفَّارَةِ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا.
٥ - باب السِّنِّ الَّتِي وُجِدَتْ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فِيهَا.
٦ - باب أَقَلِّ الْحَيْضِ.
٧ - باب أَكْثَرِ الْحَيْضِ.
٨ - باب الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا كَانَتْ مُمَيِّزَةً.
٩ - باب فِي الاِسْتِظْهَارِ.
١٠ - باب الْمُعْتَادَةِ لا تُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّمَيْنِ.

متصفح الصفحات
803 / 8
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١١ - باب الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ.
١٢ - باب الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ تَرَاهُمَا بَعْدَ الطُّهْرِ.
١٣ - باب مَا رُوِيَ فِي الصُّفْرَةِ إِذَا رُئِيَتْ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْعَادَةِ.
١٤ - باب النِّفَاسِ.
١٥ - باب الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْسِلُ عَنْهَا أَثَرَ الدَّمِ وَتَغْتَسِلُ وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ.
١٦ - باب غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ.
١٧ - باب الرَّجُلِ يُبْتَلَى بِالْمَذْيِ أَوِ الْبَوْلِ.
١٨ - باب مَا يَفْعَلُهُ مَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ رُعَافٍ أَوْ جُرْحٍ.

كِتَابُ الصَّلاَةِ:

١ - باب أَصْلِ فَرْضِ الصَّلاَةِ.
٢ - باب أَوَّلِ فَرْضِ الصَّلاَةِ.

جماع أبواب المواقيت:

٣ - باب أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ.
٤ - باب آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ وَأَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ.
٥ - باب وَقْتِ الْمَغْرِبِ.
٦ - باب السُّنَّةِ فِي تَسْمِيَةِ الْعِشَاءِ بِصَلاَةِ الْعِشَاءِ دُونَ الْعَتَمَةِ.
٧ - باب دُخُولِ وَقْتِ الْعِشَاءِ بِغَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ.
٨ - باب آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ.
٩ - باب الْفَجْرُ فَجْرَانِ وَدُخُولُ وَقْتِ الصُّبْحِ بِطُلُوعِ الآخِرِ مِنْهُمَا.
١٠ - باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهَا لاَ تَبْطُلُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ فِيهَا.
١١ - باب مُرَاعَاةِ أَدِلَّةِ الْمَوَاقِيتِ.
١٢ - باب الْقَدْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ أَذَانِ بِلاَلٍ وَابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَرِوَايَةِ مَنْ قَدَّمَ أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى أَذَانِ بِلاَلٍ.
١٣ - باب رِوَايَةِ مَنْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ الأَذَانِ قَبْلَ الْوَقْتِ.
١٤ - باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى تَرْجِيحِ قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَعَمَلِهِمْ.
١٥ - باب قَضَاءِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِإِدْرَاكِ وَقْتِ الْعَصْرِ وَقَضَاءِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِإِدْرَاكِ وَقْتِ الْعِشَاءِ.

متصفح الصفحات
803 / 9

١٦ - باب الْمُغْمى عليْهِ يُفِيقُ بَعْد ذَهابِ الْوَقْتيْن فلا يكُونُ عليْهِ قَضاؤُهُما.
١٧ - باب الْمرْأةِ تُدْرِكُ مِنْ أوّلِ الْوَقْتِ مِقْدارَ الصّلاةِ ثُمّ حاضَتْ أوْ أُغْمِى عَلَيْهَا.
١٨ - باب زَوالِ الْعقْلِ بِالسُّكْرِ لا يكُونُ عُذْرًا فِي سُقُوطِ الْفرْضِ عنْهُ.

ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة:

١٩ - باب الْقِيامِ فِي الأذانِ وَالإقامةِ.
٢٠ - باب الأذانِ راكِبًا وَجالِسًا.
٢١ - باب وَضْعِ الأصْبَعيْنِ فِي الأُذُنيْنِ عِنْدَ التّأْذِينِ.
٢٢ - باب لا يُؤَذّنُ إلاّ طاهِرٌ.
٢٣ - باب رَفْعِ الصّوْتِ بِالأذانِ.
٢٤ - باب الْكلامِ فِي الأذانِ فِيما لِلنّاسِ فِيهِ منْفعةٌ.
٢٥ - باب اسْتِحْبابِ تأْخِيرِ الْكلامِ إلى آخِرِ الأذانِ.
٢٦ - باب الرّجُلِ يُؤَذّنُ وَيُقِيمُ غيْرُهُ.
٢٧ - باب الأذانِ وَالإقامةِ لِلْفائِتةِ.
٢٨ - باب سُنّةِ الأذانِ وَالإقامةِ لِلْمكْتُوبةِ فِي حالتيِ الانْفِرادِ وَالْجماعةِ.
٢٩ - باب الاكْتِفاءِ بِأذانِ الْجماعةِ وَإقامتِهِمْ.
٣٠ - باب صِحّةِ الصّلاةِ مع تَرْكِ الأذانِ وَالإقامةِ أوْ تَرْكِ أحدِهِما.
٣١ - باب مَنِ اسْتحبّ أنْ يُؤَذّنَ وَيُقِيمَ فِي نفْسِهِ إذا دخلَ مسْجِدًا قدْ أُقِيمتْ فِيهِ الصّلاةُ.
٣٢ - باب أخْذِ الْمرْءِ بِأذانِ غيْرِهِ وَإقامتِهِ وَإنْ لمْ يقُمْ بِهِ.
٣٣ - باب لَيْسَ عَلى النّساءِ أذانٌ وَلا إقامةٌ.
٣٤ - باب أذانِ الْمرْأةِ وَإقامتِها لِنفْسِها وَصُواحِباتِها.
٣٥ - باب ما يقُولُ إذا سمِعَ الإقامةَ.
٣٦ - باب قوْلِ مَنِ اقْتصرَ عَلى الإقامةِ فِي السّفرِ.
٣٧ - باب إفْرادِ الإقامةِ.
٣٨ - باب مَنْ قالَ تثْنِيةُ الإقامةِ عِنْدَ ترْجِيعِ الأذانِ.
٣٩ - باب التّثْوِيبِ فِي أذانِ الصُّبْحِ.
٤٠ - باب ما رُوِىَ فِي حيّ عَلى خيْرِ الْعمَلِ.
٤١ - باب الأذانِ فِي الْمنارةِ.

متصفح الصفحات
10
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤٢ - باب لا يُؤَذِّنُ إلاَّ عَدْلٌ ثِقَةٌ لِلإِشْرَافِ عَلَى عَوْرَاتِ النَّاسِ وَأَمَانَاتِهِمْ عَلَى الْمَوَاقِيتِ.
٤٣ - باب أَذَانِ الأَعْمَى إِذَا أَذَّنَ بَصِيرٌ قَبْلَهُ أَوْ أَخْبَرَهُ بِالْوَقْتِ.
٤٤ - باب تَرْسِيلِ الأَذَانِ وَحَذْمِ الإِقَامَةِ.
٤٥ - باب الإِسْتِهَامِ عَلَى الأَذَانِ
٤٦ - باب فَضْلِ التَّأْذِينِ عَلَى الإِمَامَةِ.
٤٧ - باب التَّرْغِيبِ فِي الأَذَانِ.
٤٨ - باب التَّرْغِيبِ فِي التَّعْجِيلِ بِالصَّلَوَاتِ فِي وَانِلِ الأَوْقَاتِ.
٤٩ - باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ خَبَرَ الإِبْرَادِ بِهَا نَاسِخٌ لِخَبَرِ خَبَّابٍ وَغَيْرِهِ.
٥٠ - باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْعَصْرِ.
٥١ - باب تَعْجِيلِ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ.
٥٢ - باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ.
٥٣ - باب مَنْ قَالَ بِتَعْجِيلِ الْعِشَاءِ.
٥٤ - باب مَنِ اسْتَحَبَّ تَأْخِيرَهَا.
٥٥ - باب كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَتَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهَا وَكَرَاهِيَةِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا فِي غَيْرِ خَيْرٍ.
٥٦ - باب تَعْجِيلِ صَلاَةِ الصُّبْحِ.
٥٧ - باب إِعَادَةِ صَلاَةٍ مَنِ افْتَتَحَهَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الآخِرِ.
٥٨ - باب صَلاَةِ الْوُسْطَى وَقَوْلِ مَنْ قَالَ هِيَ الظُّهْرُ.
٥٩ - باب مَنْ قَالَ هِيَ الْعَصْرُ.
٦٠ - باب مَنْ قَالَ هِيَ الصُّبْحُ.

جماع أَبْوَابِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٦١ - باب تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ.
٦٢ - باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ اسْتِقْبَالِهَا فِي السَّفَرِ إِذَا تَطَوَّعَ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا.
٦٣ - باب الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ.
٦٤ - باب النُّزُولِ لِلْمَكْتُوبَةِ.
٦٥ - باب مَنْ طَلَبَ بِاجْتِهَادِهِ جِهَةَ الْكَعْبَةِ.
٦٦ - باب الاِخْتِلاَفِ فِي الْقِبْلَةِ عِنْدَ التَّحَرِّي.
٦٧ - باب لاَ تُسْمَعُ دِلاَلَةُ مُشْرِكٍ لِمَنْ كَانَ أَعْمَى أَوْ غَيْرِ بَصِيرٍ بِالْقِبْلَةِ.

متصفح الصفحات
11 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦٨ - باب اسْتِبْيَانِ الْخَطَإِ بَعْدَ الإِجْتِهَادِ.

جماع أبواب صفة الصلاة:

٦٩ - باب مَا يَدْخُلُ بِهِ فِي الصَّلاَةِ مِنَ التَّكْبِيرِ.
٧٠ - باب وُجُوبِ تَعَلُّمِ مَا تُجْزِئُ بِهِ الصَّلاَةُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
٧١ - باب لاَ يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ.
٧٢ - باب لاَ يُكَبِّرُ الإِمَامُ حَتَّى يَأْمُرَ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ خَلْفَهُ.
٧٣ - باب مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُكَبِّرُ قَبْلَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الإِقَامَةِ.
٧٤ - باب مَنْ قَالَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ.
٧٥ - باب وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ.
٧٦ - باب وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الصَّلاَةِ مِنَ السُّنَّةِ.
٧٧ - باب التَّعَوُّذِ بَعْدَ الإِفْتِتَاحِ.
٧٨ - باب الْجَهْرِ بِالتَّعَوُّذِ أَوِ الإِسْرَارِ بِهِ.
٧٩ - باب تَعْيِينِ الْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.
٨٠ - باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَا جَمَعَتْهُ مَصَاحِفُ الصَّحَابَةِ رضي الله عَنْهُمْ كُلَّهُ قُرْآنٌ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ سِوَى سُورَةِ (بَرَاءَةٌ) مِنْ جُمْلَتِهِ
٨١ - باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آيَةٌ تَامَّةٌ مِنَ الْفَاتِحَةِ.
٨٢ - باب افْتِتَاحِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلاَةِ بِـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَالْجَهْرُ بِهَا إِذَا جَهَرَ بِالْفَاتِحَةِ.
٨٣ - باب كَيْفَ قِرَاءَةُ الْمُصَلِّي.
٨٤ - باب جَهْرِ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ.
٨٥ - باب الْجَمْعِ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ.
٨٦ - باب الإِقْتِصَارِ عَلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ.
٨٧ - باب مَنِ اسْتَحَبَّ قِرَاءَةَ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الأُخْرَيَيْنِ.
٨٨ - باب التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ وَغَيْرِهِ.
٨٩ - باب رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ.
٩٠ - باب مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إِلاَّ عِنْدَ الإِفْتِتَاحِ.
٩١ - باب الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ.

متصفح الصفحات
الصفحة 12 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٩٢ - باب الطُّمأنِينَةِ في الرُّكُوعِ.
٩٣ - باب إدْرَاكِ الإمامِ في الرُّكُوعِ.
٩٤ - باب مَنْ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ.
٩٥ - باب مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً لِلافْتِتَاحِ وَرَكَعَ وَمَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يُكَبِّرَ أُخْرَى لِلرُّكُوعِ.
٩٦ - باب إثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمَامِ.
٩٧ - باب الإمَامُ يَجْمَعُ بَيْنَ قَوْلِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَكَذَلِكَ الْمَأْمُومُ.
٩٨ - باب مَا اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ قَالَ بِاقْتِصَارِ الْمَأْمُومِ عَلَى الْحَمْدِ دُونَ قَوْلِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.
٩٩ - باب وَضْعِ الرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ.
١٠٠ باب مَنْ قَالَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.
١٠١ باب مَا جَاءَ فِي السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ.
١٠٢ باب الْكَشْفِ عَنِ الْجَبْهَةِ فِي السُّجُودِ.
١٠٣ باب مَنْ بَسَطَ ثَوْبَا فَسَجَدَ عَلَيْهِ.
١٠٤ باب السُّجُودِ عَلَى الْكَفَّيْنِ وَمَنْ كَشَفَ عَنْهُمَا فِي السُّجُودِ.
١٠٥ باب مَنْ سَجَدَ عَلَيْهِمَا فِي ثَوْبِهِ.
١٠٦ باب يَضُمُّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَسْتَقْبِلُ بِهَا الْقِبْلَةَ.
١٠٧ باب يُجَافِي مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ.
١٠٨ باب يُفَرِّجُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُقِلُّ بَطْنَهُ عَنْ فَخِذَيْهِ.
١٠٩ باب يَعْتَمِدُ بِمِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ.
١١٠ باب التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ لا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.
١١١ باب الْقُعُودِ عَلَى الْعَقِبَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
١١٢ باب الإقْعَاءِ الْمَكْرُوهِ فِي الصَّلاةِ.
١١٣ باب مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
١١٤ باب كَيْفَ الْقِيَامُ مِنَ الْجُلُوسِ.
١١٥ باب مَنْ قَالَ يَرْجِعُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ.
١١٦ باب مَنْ رَوَى أَنَّهُ أَشَارَ بِهَا وَلَمْ يُحَرِّكْهَا.
١١٧ باب مَا يَنْوِي الْمُشِيرُ بِإِشَارَتِهِ فِي التَّشَهُّدِ.
١١٨ باب الاعْتِمَادِ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ إِذَا نَهَضَ قِيَاسًا عَلَى مَا رُوِّينَا فِي النُّهُوضِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى.

متصفح الصفحات
803 / 13 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١١٩ باب مُبْتَدإ فرْض التَّشَهُّد.
١٢٠ باب من اسْتَحبَّ أوْ أباحَ التَّسْمِيَة قبْل التَّحيَّة.
١٢١ باب مَنْ قدَّمَ كلِمَتَيِ لشَّهَادَة على كلِمَتَيِّ السَّلِيم.
١٢٢ باب مَنْ زَعَمَ أنَّ آلَ النَّبيِّ ﷺ هُمْ أهْلُ دِينِه عَامَّةً.
١٢٣ باب هَلْ يُصَلَّى عَلى غَيْرِ النَّبيِّ ﷺ؟.
١٢٤ باب مَنْ قالَ يَتْرُكُ الْمَأْمُومُ الْقِرَاءَةَ فِيما جَهَرَ فِيهِ الإمامُ بِالْقِرَاءَةِ.
١٢٥ باب مَنْ قالَ لا يُقْرَأُ خَلْفَ الإمامِ عَلى الإطْلاقِ.
١٢٦ باب مَنْ قالَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإمامِ فِيما يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِيما يُسِرُّ فِيهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا.
١٢٧ باب تَحْلِيلِ الصَّلاةِ بِالتَّسْلِيمِ.
١٢٨ باب الاِخْتِيَارِ فِي أنْ يُسَلِّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ.
١٢٩ باب جَوَازِ الاِقْتِصَارِ عَلى تَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ.
١٣٠ باب الإمامِ يَنْحَرِفُ بَعْدَ السَّلامِ.
١٣١ باب الإمامِ يُقْبِلُ عَلى النَّاسِ بِوَجْهِهِ إذَا سَلَّمَ فَيُحَدِّثُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَفِيما يَكُونَ خَيْرًا.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

الفهارس العلمية، وهي :

١ - فهرس الآيات .
٢ - فهرس الأحاديث .
٣ - فهرس الآثار .
٤ - فهرس الغريب.

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 14 / 803

٥ - فهرس الرواة المترجم لهم .
٦ - فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي.
٧ - فهرس المصادر والمراجع .
٨ - فهرس الموضوعات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
En
متصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الصفحات
15 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

منهج العمل في الاستخراج :

(١) استخراج الأحاديث والآثار المسندة التي لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستة، مستفيدا من عمل الحافظ الذهبي في المهذب.

(٢) اعتماد طبعة دار الفكر في استخراج الزوائد، مع مراجعة الطبعات الأخرى، والمخطوط عند الحاجة.

(٣) ترتيب البحث على النسق الذي سار عليه البيهقي في السنن الكبرى، وسوق الأحاديث والآثار، والنقول الملحقة بها كما ساقها البيهقي.

(٤) إثبات الحديث كما هو في موضعه، والإحالة إلى موضع تقدمه، فإن كانت فيه زيادة درستها.

(٥) توثيق النص بعزوه إلى موضعه من السنن الكبرى .

(٦) عدم ذكر الترجمة إذا خلا الباب من الزوائد، تبعا لمنهج البوصيري

(٧) الترجمة لرجال السند على النحو الآتي:

(أ) إذا كان الراوي من رجال الكتب الستة، فأكتفي بترجمته من التقريب للحافظ ابن حجر، وقد أرجع إلى أصوله عند الحاجة.

(ب) إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، فإني أعرّف به من مظانّ ترجمته بإيجاز.

(ج) إذا كان الراوي مختلفاً فيه، وله أثر في الحكم على السند، كأن ينفرد بالسند، أو يكون السند قد اختلف فيه، فإنّي أنقل أقوال أهل العلم فيه جرحاً، وتعديلاً، ثم أبين الراجح من ذلك.

(٨) تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة مع الحكم عليها صحة أو ضعفاً، وفق القواعد التي وضعها أهل الشأن، مسترشداً بأقوال أهل العلم في ذلك.

(٩) إذا كان الحديث يحتاج إلى عاضد يرقيه إلى درجة الصحيح، أو الحسن، فإنّي أجتهد في البحث عن الشواهد الصالحة لذلك.

(١٠) توثيق النقول الواردة في السنن الكبرى من مصادرها الأصلية.

(١١) بيان معاني الكلمات الغريبة.

(١٢) ضبط الكلمات والأسماء المشكلة.

(١٣) الالتزام بعلامات الترقيم.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد ، والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

متصفح الصفحات
803 / 16 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

شكر وتقدير

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا يشكر الله من لايشكر الناس**)) [1] عملاً بهذا الحديث الشريف؛ فإني أشكر الله العظيم على نعمه العظيمة عليّ الظاهرة منها، والباطنة، ثم أشكر شيخي **فضيلة الأستاذ الدكتور: إبراهيم بن علي العبيد** ، على ما غمرني به من نصح وتوجيه وإرشاد، مع كثرة ارتباطه وأشغاله، وكم تعلمت منه وفقه الله الدقة في المواعيد، فجزاه الله خيرا وأعظم مثوبته، كما أشكر فضيلة الشيخين الكريمين الذين شيناقشا الرسالة على قبولهما مناقشتها، وتحملهما عناء القراءة والتمحيص، وأسأل الله أن يوفقهما لكل خير وأن يسددهما، وأن يجزيهما عني وعن أبناء المسلمين كل خير، كما أشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة، وأسأل الله أن يوفقهم لكل خير، وفي **الختام** فقد بذلت في

---

(١) **أخرجه أبو داود في سننه** ، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ٥/١٥٧، ح٤٨١١، **والترمذي في جامعه** ، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ٤/٢٩٨، ح١٩٥٤، – كلاهما – من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به، وقال الترمذي : حسن صحيح، وصححه الألباني في **صحيح الترغيب والترهيب** ١/٥٧٢، ح٩٧٣.

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 17 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
En
متصفح الويب فَيرفُكس

هذا العمل جهدي، فإن وفقت للصواب فهو من الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي وأستغفر الله عنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

متصفح الصفحات
803 / 18

الفصل الأول

ترجمة مختصرة

للبيهقي

الفصل الأول : ترجمة مختصرة للبيهقي[1] ، وفيه سبعة مباحث :

---

(١) انظر ترجمته في: **تبيين كذب المفتري** لابن عساكر ص٢٦٥، **والمنتظم** لابن الجوزي ٩٧/١٦، **والتقييد** لابن نقطة ص١٤٧، **والكامل في التاريخ** لابن الأثير ٣٧٧/٨، **والمنتخب من السياق** =

متصفح الصفحات
19 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الأول : اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته :

اسمه ونسبه : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله الخُسْرَوجِرْدي(١)، أبو بكر البَيْهَقي(٢) .

مولده : ولد الإمام البيهقي – رحمه الله- في بلدة خُسروجرد، في شهر شعبان، سنة ٣٨٤هـ (٣).

وفاته : توفي – رحمه الله – بعد عمر مديد بلغ ٧٤سنة، قضاها في التعلم، والتعليم، والتأليف، وكان وفاته، في اليوم العاشر من شهر جمادى الأولى، سنة ٤٥٨ هـ ، في نيسابور، فغُسِّل ، وكُفِّن، وعُمِل له

لأبي إسحاق الصيرفيني ص ١٠٨، **وطبقات الفقهاء الشافعية** لابن الصلاح ٣٣٢/١، **ووفيات الأعيان** ٧٥/١، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٣/١٨، **وتذكرة الحفاظ** ٢١٩/٣، **وتاريخ ابن الوردي** ٣٦٠/١، **والوافي بالوفيات** ٢١٩/٦، **ومرآة الجنان لليافعي** ٦٣/٣، **وطبقات الشافعية الكبرى** للسبكي ٨/٤، **والبداية والنهاية** ١١٥/١٢، **والنجوم الزاهرة** ٧٩/٥، **وطبقات الحفاظ** ص٤٣٢.

(١) **الخُسْرَوجِرْدي** : بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم ، نسبة إلى خُسْرَوْجِرد ، وهي قرية ناحية بيهق . انظر: **الأنساب** ٢/ ١٥٨ (الخسروجردي)، **واللباب** ٤٤٢/١.

(٢) **البَيْهَقي** : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة ، هذه النسبة إلى بيهق ، وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منه ا . انظر : **الأنساب** ٣١٩/١ (البيهقي)، **واللباب** لابن الأثير ٢٠٢/١.

(٣) انظر : **المنتخب من السياق** ص ١٠٨ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٤/١٨، **والوافي بالوفيات** ٢١٩/٦.

متصفح الصفحات
803 / 20

تابوت، فنقل ، ودفن ببيهق، فرحمه الله، وأجزل مثوبته، وجزاه عن أمة محمد ﷺ خير الجزاء [1].

المبحث الثاني : نشأته العلمية :

من خلال مراجعة مصادر ترجمة الإمام البيهقي رحمه الله لم أجدها تحدثت عن نشأته العلمية ، إلا أنه من الواضح أنه بدأ بالاهتمام بطلب علم الحديث أول حياته، حيث يتبين ذلك جليا من قوله : (كتبت الحديث من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة)[2]، مما يدل على أنه بدأ بالاهتمام بالحديث وكتابته منذ كان عمره خمس عشرة سنة، ومما لا يشك فيه، وهو عادة أهل العلم : أنه بدأ بتعلم القرآن قبل ذلك، والقراءة على أهل بلده، ثم بدأ بالرحلة لطلب العلم في تلك السنة التي بدأ بها بكتابة الحديث، فرحل إلى خراسان وسمع من علمائها، ثم رحل إلى العراق، والحجاز، وغيرها، ويدل على هذا كثرة شيوخه، وتنصيصه في كثير من الأحيان على بلد شيخه [3]، ومما يحسن ذكره في هذا المبحث ما ذكره هو رحمه الله عن نفسه قائلا : (إني مذ نشأت وابتدأت في طلب العلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ ، وعلى آله أجمعين ، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين ، وأسمعها ممن حملها ، وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها ، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها ، ومرفوعها من موقوفها ، وموصولها من مرسلها..)[4].

المبحث الثالث : شيوخه:

تتلمذ الإمام البيهقي – رحمه الله - على كثير من الشيوخ، وذلك بسبب رحلاته المتعددة إلى كثير من البلاد الإسلامية، قال السبكي : (شيوخه أكثر

---

(١) انظر: **المنتظم** ١٦/٩٧، **وتاريخ الإسلام** ٣٠/٤٤١.

(٢) **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي** ص٢٤٦.

(٣) انظر: **تبيين كذب المفتري** ص٢٦٥، **والمنتظم** ١٦/٩٧، **والمنتخب من السياق** ص١٠٨، **وسير أعلام النبلاء** ١٨/١٦٣، **والصناعة الحديثية عند الإمام البيهقي في شعب الإيمان** ص٤٨.

(٤) **معرفة السنن والآثار** ١/٢١٢، رقم (٤٣٣).

متصفح الصفحات
21 / 803

من مائة شيخ)[1]، وبلغ تعدادهم عن شيخنا الدكتور محمد ضياء الأعظمي – حفظه الله – مائة واثنين وثلاثين شيخ[2]، كما أوصلهم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف – وفقه الله – إلى مائتين وثلاثين شيخ[3]، وسأذكر أشهرهم:

١ - محمد بن الحسين بن داود، أبو الحسن العلوي، (ت ٤٠١ هـ)[4].

٢ - الحسين بن محمد الطوسي، أبو علي الرَّوذباري، (ت٤٠٣ هـ)[5].

٣ - محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥ هـ)[6].

٤ - محمد بن الحسن بن فُوْرَك ، أبو بكر الأنصاري، (ت ٤٠٦ هـ)[7].

٥ - محمد بن محمد بن مَحْمِش، أبو طاهر الفقيه، (ت ٤١٠ هـ)[8].

٤١٠ هـ)[8].

٦ - محمد بن الحسين ، أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي ، (ت ٤١٢ هـ)[1].

---

(١) **طبقات الشافعية الكبرى** ٣/٩.

(٢) **المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي** ١/٧٩.

(٣) **الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي** ص٥٨٧.

(٤) انظر ترجمته في الحديث رقم (١٦٠)، **وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء** ١٨/١٦٤: (وهو أقدم شيخ عنده).

(٥) انظر ترجمته في الحديث رقم (٢١٠).

(٦) انظر ترجمته في الحديث رقم (١)، وقد أكثر عنه جدا، وتخرّج به، كما قال الذهبي في المصدر السابق.

(٧) انظر ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(٨) انظر ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

متصفح الصفحات
803 / 22 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الماليني ، (ت ٤١٢ هـ)[٢].

٨ - علي بن أحمد بن عبدان ، أبو الحسن الشيرازي ، (ت ٤١٥ هـ)[٣].

٩ - علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي المعدّل، أبو الحسين بن بشران، (ت٤١٥ هـ)[٤].

١٠ - محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ، أبو سعيد بن أبي عمرو، (ت ٤٢١ هـ)[٥].

١١ - أحمد بن محمد بن أحمد التميمي الأصبهاني ، أبو بكر بن الحارث، (ت٤٣٠ هـ)[٦].

المبحث الرابع : تلاميذه :

بلغ الإمام البيهقي – رحمه الله – منزلة عظيمة، ومكانة رفيعة، بين العلماء وطلبة العلم، وذاع صيته، فأقبل عليه طلبة العلم من كل صوب، وحرصوا أشد الحرص على التتلمذ عليه، وسماع مؤلفاته، ومن أشهر تلاميذه:

١٢ - محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ، أبو عبد الله (ت ٥٠٣ هـ)[٧].

---

(١) انظر ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) انظر ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٣) انظر ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) انظر ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) انظر ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) انظر ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ١٩/٦١٥ .

متصفح الصفحات
803 / 23
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٣ - ابنه: إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أبو علي . (ت ٥٠٧ هـ)[١].

١٤ - يحيى بن منده الأصبهاني، أبو زكريا . (ت٥١١هـ)[٢].

١٥ - حفيده: عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، أبو الحسن.(ت ٥٢٣هـ)[٣].

١٦ - محمد بن الفضل النيسابوري، أبو عبد الله الفراوي . (ت٥٣٠هـ)[٤].

١٧ - تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم الجُرْجاني . (ت ٥٣١هـ)[٥].

١٨ - زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم الشَّحَّامي (ت ٥٣٣ هـ)[٦].

١٩ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي ، أبو محمد الخُواري.(ت ٥٣٦هـ)[٧].

المبحث الخامس : عقيدته، ومذهبه الفقهي :

عقيدته : كان الإمام البيهقي – رحمه الله – أشعري العقيدة، متأثرا بشيوخه الذين عرفوا بهذه العقيدة، وعلى رأسهم : محمد بن الحسن بن فُوْرَك، وقد قال السبكي عنه : (وقرأ علم الكلام على مذهب الأشعري)[٨]، وكتابه

---

(١) انظر ترجمته في **المنتخب من السياق** ص ١٤٩ ، **والتقييد** لابن نقطة ٢٤٧/١ .

(٢) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ٣٩٥/١٩.

(٣) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ٥٠٣/١٩ .

(٤) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ٦١٥/١٩.

(٥) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ٢٠/٢٠ .

(٦) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ٩/٢٠ .

(٧) انظر ترجمته في **سير أعلام النبلاء** ٧١/٢٠ .

(٨) انظر: **طبقات الشافعية الكبرى** ٩/٣.

متصفح الصفحات
24
803 /

الأسماء والصفات قرر فيه كثيرا من معتقدات الأشاعرة [1]، وكان معروفا عنه - رحمه الله- بدفاعه عن الأشاعرة، وتوليه لهم، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية[2]، وقد قام الدكتور: أحمد بن عطية الغامدي بدراسة تفصيلية عن عن موقف الإمام البيهقي من الإلهيات[3]، وضرب الأمثلة على ذلك.

مذهبه الفقهي : كان رحمه الله شافعي المذهب، وكانت له اليد الطولى في التأليف في مذهب الشافعي، والدفاع عنه، حتى قيل عنه : (ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منّة، إلا البيهقي فإنه له على الشافعي منّة)[4]، وقد أبان بنفسه عن سبب اختيار مذهب الإمام الشافعي رحمه الله ، حيث قال: (وقد قابلت بتوفيق الله تعالى أقوال كل واحد منهم بمبلغ علمي من كتاب الله عز وجل ، ثم بما جمعت من السنن والآثار في الفرائض والنوافل والحلال والحرام والحدود والأحكام ، فوجدت الشافعي رحمه الله أكثرهم إتباعا، وأقواهم احتجاجا، وأصحهم قياسا، وأوضحهم إرشادا...)[5].

المبحث السادس : منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه :

بلغ الإمام البيهقي منزلة عظيمة، ومكانة مرموقة، بين العلماء، وطلبة العلم، بل وعامة الناس، وانتشرت مؤلفاته في كثير من الأقطار الإسلامية، وتناقلها الناس، لذا نال ثناء العلما ء العاطر، واستحسانهم في عصره،

---

(١) انظر على سبيل المثال: كتابه **الأسماء والصفات** ٤٧٩/١، ١٧٢/٢، ٢٨٢/٢، ٤٦٩/٢.

(٢) انظر: **مجموع الفتاوى** ٥/ ٨٧.

(٣) **كتاب البيهقي وموقفه من الإلهيات** ص١٢، وانظر الخلاصة التي توصل إليها الباحث ص٣٣٢.

(٤) قال ذلك إمام الحرمين الجويني: انظره في **سير أعلام النبلاء** ١٦٨/١٨، وعلق الذهبي على هذه المقولة، بقوله: (أصاب أبو المعالي ، هكذا هو ، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك ، لسعة علومه ، ومعرفته بالاختلاف ، ولهذا تراه يُلوّح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث).

(٥) انظر: **معرفة السنن والآثار** ٢١٣/١.

متصفح الصفحات
25 803 / ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

وتوالى هذا الثناء من العلماء الذين جاؤوا من بعده، قال عبد الغافر : (الإمام، الحافظ، الفقيه، الأصولي، الديّن، الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرْد أقرانه في الإتقان والضبط)[١]، وقال السمعاني : (كان إماماً فقيهاً حافظاً ، جمع بين معرفة الحديث وفقهه)[٢]، وقال ابن الجوزي : (وكان واحد زمانه في الحفظ والإتقان ، حسن التصنيف ، وجمع بين علم الحديث والفقه والأصول)[٣]، وقال ياقوت الحموي : (الإمام، الحافظ، الفقيه في أصول الدين، الورع، أوحد الدهر في الحفظ، والإتقان مع الدين المتين)[٤]، وقال الذهبي: (الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام.. وبورك له في علمه، وصنَّف التصانيف النافعة ..)[٥]، وقال أيضا : (الإمام ، الحافظ ، العلامة ، شيخ خراسان .. وعنده عوالٍ ، ومسانيد ، وبُورك له في علمه ، لحسن قصده، وقوة فهمه، وحفظه)[٦]، وقال السبكي : (كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين، فقيه، جليل، حافظ، كبير، أصولي، نحرير، زاهد، ورع، قانت لله، قائم بنصرة المذهب أصولا، وفروعا، جبلا من جبال العلم)[٧]، وقال ابن كثير : (وكان أوحد أهل زمانه في الإتقان والحفظ والفقه والتصنيف، كان فقيها محدثا أصوليا..)[٨].

---

(١) انظر : **المنتخب** ص ١٠٨

(٢) انظر: **الأنساب** ٣١٩/١ .

(٣) انظر: **المنتظم** ٩٧/١٦ .

(٤) انظر: **معجم البلدان** ٥٣٨/١ (بيهق).

(٥) انظر: **سير أعلام النبلاء** ١٦٣/١٨.

(٦) انظر: **تذكرة الحفاظ** ٢١٩/٣.

(٧) انظر: **طبقات الشافعية الكبرى** ٨/٣.

(٨) انظر: **البداية والنهاية** ١١٥/١٢.

متصفح الصفحات
26 الصفحة في
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المبحث السابع : مؤلفاته :

ابتدأ الإمام البيهقي – رحمه الله – بالتصنيف في سن مبكرة من عمره، وذلك سنة ٤٠٦ هـ، وعمره خمس وعشرون سنة [١]، وامتازت مصنفاته بالجودة، والكثرة، فأما الكثرة : فقال عبد الغافر : (ثم اشتغل بالتصنيف فألف من الكتب ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد)[٢]، وأما الجودة: فقال عبد الغافر أيضا : (جمع فيها بين علم الحديث وعلله ، وبيان الصحيح والسقيم ، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث ، ثم بيان الفقه والأصول ، وشرح ما يتعلق بالعربية على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا ، ونفع الله تعالى به المسترشدين والطالبين ، ولعل آثاره تبقى إلى يوم القيامة)[٣]، وقال الذهبي : (فتصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد ، قلّ من جوّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر ، فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء ، لا سيما سننه الكبير)[٤]، وقال السبكي: (وكلها مصنفات نظاف، مليحة الترتيب، والتهذيب، كثيرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين بأنها لم تتهيأ لأحد من السابقين)[٥]، وقال ابن كثير : (له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار... وجمع أشياء كثيرة نافعة، لم يسبق إلى مثلها، ولا يدرك فيها)[٦]، وسأذكر هنا ما طبع منها[٧]:

---

(١) **طبقات الشافعية** لابن الصلاح ١/٣٣٥.

(٢) **المنتخب من السياق** ص ١٠٣ .

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) **سير أعلام النبلاء** ١٨/١٦٨ .

(٥) **طبقات الشافعية الكبرى** ٣/١٠.

(٦) **البداية والنهاية** ١٢/١١٥.

(٧) وقد توسع كل من الدكتور نجم خلف في كتابه **الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي** ، **للبيهقي**، ص٧٧– ٩٥ ، والشيخ مشهور حسن آل سلمان في مقدم تحقيق **كتاب الخلافيات** =

متصفح الصفحات
803 / 27

١ - الآداب.
٢ - إثبات عذاب القبر.
٣ - أحكام القرآن.
٤ - الأربعون الصغرى.
٥ - الأسماء والصفات.
٦ - الاعتقاد، والهداية إلى سبيل الرشاد.
٧ - البعث والنشور.
٨ - بيان خطأ من أخطأ على الشافعي.
٩ - الجامع المصنف في شعب الإيمان.
١٠ - الجامع في الخاتم.
١١ - حياة الأنبياء بعد وفاتهم (حياة الأنبياء في قبورهم).
١٢ - الخلافيات[١].
١٣ - الدعوات الكبير.
١٤ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة.
١٥ - رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي.
١٦ - رسالة إلى أبي محمد الجويني.
١٧ - رسالة إلى عميد الملك الكندري[٢].
١٨ - الزهد الكبير.
١٩ - السنن الصغرى.

للبيهقي ١/٦٢-٨٣، والدكتورة منى العسه في كتابها **الصناعة الحديثية في شعب الإيمان للبيهقي** ص٦٦-٧٤: بذكر مؤلفات الإمام البيهقي، ووصفها، وبيان المخطوط منها، والمطبوع.

(١) طبع مختصره لأحمد بن فرح اللخمي، وطبعت ثلاث مجلدات من الأصل بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.

(٢) مطبوعة ضمن كتاب **تبيين كذب المفتري** لابن عساكر. ص١٠٠ - ١٠٨.

متصفح الصفحات
803 / 28 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

٢٠ - السنن الكبرى.
٢١ - فضائل الأوقات.
٢٢ - القراءة خلف الإمام.
٢٣ - المدخل إلى السنن الكبرى.
٢٤ - معرفة السنن والآثار.
٢٥ - مناقب الإمام الشافعي.

الفصل الثاني

متصفح الصفحات
803 / 29 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

التعريف بكتابي السنن الكبرى للبيهقي وفوائد المنتقي للبوصيري

الفصل الثاني : التعريف بكتابي السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقي للبوصيري، ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول : دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب:

متصفح الصفحات
803 / 30 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

اجتهد الإمام البيهقي رحمه الله في كتابه السنن الكبرى في جمع الأحاديث، والآثار في السنن، والأحكام، ورتبها على الكتب والأبواب الفقهية، مع بيان درجتها من حيث الصحة، والضعف في الغالب(١).

المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم :

نال كتاب السنن الكبرى عند أهل العلم مكانة رفيعة، ودرجة عالية، ولا غرو في ذلك، فهو كتاب قد جمع الأحاديث، والآثار عن الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم، في الأحكام والسنن، والحكم عليه، ومما يؤكد رفعة مكانته، وعلو درجته، ثناء العلماء عليه، واعتنائهم به، قال الإمام البيهقي : (ووقع الكتاب الثاني، وهو كتاب السنن إلى الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني رضي الله عنه، بعد ما أنفق على تحصيله شيئا كثيرا، فارتضاه، وشكر سعيي فيه، فالحمد لله على هذه النعمة حمداً يوازيها، وعلى سائر نعمته حمداً يكافيها)(٢)، وقال ابن الصلاح منبها طالب العلم إلى ما يهتم به من كتب العلم : (ولتقدم العناية بالصحيحين، ثم بسنن أبي داود، وسنن النسائي ، وكتاب الترمذي ضبطا لمشكلها ، وفهما لخفي معانيها، ولا يخدعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي، فإنا لا نعلم مثله في بابه)(٣)، وقال الذهبي: (فعمل السنن الكبير في عشر مجلدات، ليس لأحد مثله..)(٤)، وقال السبكي: (ما صنّف في علم الحديث مثله تهذيباً، وترتيباً، وجودةً)(٥)، وقال السخاوي : (يليها كتاب السنن للحافظ الفقيه أبي بكر البيهقي فلا تحد عنه لاستيعابه لأكثر أحاديث الأحكام بل لا تعلم كما قال ابن الصلاح في بابه مثله ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السنن ولكن

---

(١) انظر: **الرسالة المستطرفة** للكتاني ص٢٥، و**بحوث في تاريخ السنة** لأكرم ضياء العمري ص٣٠١، **تدوين السنة النبوية** لشيخنا الفاضل – تغمده الله بواسع رحمته، ورفع درجته– الدكتور: محمد مطر الزهراني ص١٧٤.

(٢) **معرفة السنن والآثار** ١/٢١٥، رقم (٤٤٨).

(٣) **علوم الحديث**، النوع الثامن والعشرون، ص٢٥١.

(٤) **سير أعلام النبلاء** ١٨/١٦٥.

(٥) **طبقات الشافعية الكبرى** ٣/٩.

متصفح الصفحات
803 / 31 الكتاب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

قدمت تلك لتقدم مصنفيها في الوفاة ومزيد جلالتهم)[1]، وقال الكتاني : (والصغرى، وهي في مجلدين، والكبرى ويقال لها : كتاب السنن الكبير، وهي في عشر مجلدات، وهما على ترتيب مختصر المزني، لم يصنف في الإسلام مثلهما، والكبرى مستوعبة لأكثر أحاديث الأحكام)[2].

المطلب الثالث: عناية العلماء به:

اعتنى أهل العلم -رحمهم الله- بكتاب السنن الكبرى للإمام البيهقي - رحمه الله - وكان اعتناؤهم على أوجه متعددة:

الوجه الأول: اختصاره :

١ - إبراهيم بن علي، المعروف بابن عبد الحق الدمشقي (ت٧٤٤هـ)، واختصره في خمس مجلدات[3].

٢ - الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ)، وسماه : المهذب في اختصار السنن الكبرى للبيهقي، وهو مطبوع.

٣ - عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، وسماه : المنهج المبين في بيان أدلة مذهب المجتهدين[4].

٤ - محمد بن أحمد الملقب بالدَّاه الشنقيطي (ت قبل ١٤١١هـ) بالمدينة، وسماه : فتح الإله في اختصار السنن الكبرى، وهو مطبوع.

الوجه الثاني: استخراج زوائده بالنسبة لأحاديثه ورجاله :

١ - الحافظ البوصيري (ت٨٤٠هـ)، وسماه : فوائد المنتقي بزوائد سنن البيهقي، وهو في أحاديثه وآثاره، وقد حققه مجموعة من طلاب الدراسات العليا بقسم فقه السنة بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

---

(١) فتح المغيث ٣/٣٠٩.

(٢) الرسالة المستطرفة ص٢٦.

(٣) انظر: كشف الظنون ٢/١٠٠٧.

(٤) انظر: هدية العارفين ١/٦٤١.

متصفح الصفحات
803 / 32 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

٢ - مجموعة من طلبة الدراسات العليا في قسم السنة، بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، باسم: زوائد رواة البيهقي في السنن الكبرى على رواة الكتب العشرة[١].

الوجه الثالث: مناقشته أدلته، وتعقبه :

١ - علاء الدين علي بن عثمان الحنفي، المعروف بابن التركمان (ت٧٥٠هـ)، وسماه : الجوهر النقي[٢] في الرد على البيهقي، وهو مطبوع بحاشية السنن الكبرى.

الوجه الرابع: الاهتمام برجاله :

١ - الحافظ ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، في كتابه إكمال تهذيب الكمال، حيث ترجم لرجاله مع كتب أخرى[٣].

الوجه الخامس: الدراسات المعاصرة لهذا الكتاب :

١ - الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي.

٢ - وموارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى كلاهما للدكتور : نجم عبد الرحمن خلف، والكتابان مطبوعان[٤].

٣ - إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي لمحمود بن عبد الفتاح النَّحال.

المبحث الثاني : دراسة مختصرة لفوائد المنتقي للبوصيري ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول: موضوع الكتاب:

---

(١) انظر على سبيل المثال: **زوائد رواة البيهقي في السنن الكبرى على رواة الكتب العشرة** ، جمع ودراسة الدكتور: عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي.

(٢) وقد حقق هذا الكتاب مجموعة من طلاب الدراسات العليا بكلية الحديث.

(٣) انظر: **تدوين السنة** ص١٤٥.

(٤) انظر: **دليل مؤلفات الحديث الشريف** المطبوعة ٢/٥٢٤.

متصفح الصفحات
803 / 33 الصفحة في

موضوع الكتاب ظاهر من عنوانه، وأنه زوائد السنن الكبرى على الكتب الستة، وقد أشار المصنف - رحمه الله - إلى ذلك في كتابه مصباح الزجاجة[1].

المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه :

يتبين ذلك جلياً من خلال النظر في كتابه، ويمكن أن يلخص في النقاط التالية :

١ - يورد الأبواب وتراجمها كما أوردها البيهقي.
٢ - يستخرج الأحاديث والآثار التي لم تخرج أصلا في الكتب الستة، وهذا غالب مادة الكتاب، وربما استخرج حديثا قد خرجه بعض أصحاب الكتب الستة، أو كلهم ولكن عند البيهقي زيادة مؤثرة في لفظه أو إسناده.
٣ - يسوق الأحاديث بأسانيدها، ومتونها كما ساقها البيهقي.
٤ - يختصر بعض الأسانيد المذكورة عند البيهقي، إذا كان الحديث المتقدم بإسناده ذاته، فيقول: وبه إلى فلان.
٥ - إذا تكرر الحديث بإسناده ومتنه من غير زيادة، فيثبته في الموضع الذي يراه هو الأنسب له، ويحذفه من الموضع الآخر.
٦ - إذا كان الباب خاليا من الزوائد، فإنه يحذف الباب والترجمة.
٧ - يذكر الشواهد للأحاديث التي يخرجها.
٨ - يبين درجة الحديث أحياناً.
٩ - يفسر الألفاظ الغريبة أحياناً.
١٠ - يعلق على بعض ما يذكره البيهقي من توثيق بعض الرواة، أو تجريحهم، أو بيان عدم سماعهم ممن رووا عنهم، ونحو ذلك.

---

(١) **مصباح الزجاجة**، كتاب الطب، باب التلبينة، ٤/٥٣، رقم (٧٩١١)، حيث قال في الكلام على حديث عائشة في التلبينة : (ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم وسياقه أتم كما بينته في زوائد البيهقي على الكتب الستة).

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 34 / 803

الفصل الثالث

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google

متصفح الصفحات
35 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفوكس

دراسة مختصرة

لعلم الزوائد

الفصل الثالث : دراسة مختصرة لعلم الزوائد ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريفه :

الزيادة في اللغة معناها النمو، والفضل، والكثرة، قال ابن فارس : (الزاء والياء والدال أصلٌ يدلُّ على الفضْلِ. يقولون زاد الشيء يزيد، فهو زائد...ويقال شيءٌ كثير الزِّيايد، أي الزِّيادات، وربما قالوا زوائد)[1]، وقال الراغب الأصفهاني: (الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر)[2]، وقال ابن منظور : (الزيادة: النمو)[1]، **وأما تعريف علم الزوائد**

(١) معجم مقاييس اللغة ٣/٤٠

(٢) مفردات غريب القرآن ص٢١٦.

متصفح الصفحات
36 / 803

في الاصطلاح: فأول من أشار إليه الكتاني – رحمه الله – بقوله: (كتب الزوائد أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين منها)[٢]، والملاحظ أن الكتاني رحمه الله عرَّف كتب الزوائد، لا علم الزوائد، وممن عرَّفه من المعاصرين، الدكتور : خلدون الأحدب بقوله : (علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة، أو بعضها، أو غيرها من حديث بتمامه، لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليه، أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة)[٣].

المبحث الثاني : نشأته :

نشأ علم الزوائد في وقت متأخر مقارنة له ببقية علوم الحديث، حيث عرف هذا العلم في القرن الثامن الهجري، ويعد الإمام مُغلْطاي – رحمه الله – (ت٧٦٢هـ)، أول من جمع مؤلفاً في الكتب الستة، وهو: "زوائد ابن حبان على الصحيحين"، ثم انتشرت فكرة الزوائد في القرن التاسع الهجري، حيث أشار الحافظ العراقي – رحمه الله – (٨٠٦هـ)، على تلميذه أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) بجمع زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الستة، ثم تبع الهيثميَ في جمع الزوائد تلميذاه شهاب الدين البوصيري (ت٨٤٠هـ)، والحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)[٤]، وسيأتي الإشارة إلى شيء من مؤلفاتهما في المبحث الثالث.

المبحث الثالث : فوائده :

---

(١) لسان العرب ٣/٢١٩.

(٢) الرسالة المستطرفة ص١٢٧.

(٣) علم زوائد الحديث له ص١١-١٢.

(٤) انظر: المجمع المؤسس ٢/٢٦٣، وبحوث في تاريخ السنة ص، وتدوين السنة ص٢٣٩، ومقدمة زوائد سنن الدارقطني ص٤٩.

متصفح الصفحات
37 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

لعلم الزوائد فوائد عظيمة، وكثيرة، ومن أهمها ما يلي:

١ - تقريب السنة بين يدي الأمة، وتسهيل الوصول إليها.
٢ - ضبط الأسانيد والمتون والتي قد يقع في بعضها تصحيفاً أو تحريفاً.
٣ - حفظ كتب الزوائد بعض الكتب المفقودة، مثل كتاب مسند مسدد، وابن أبي عمر، وغيرهما.
٤ - تعتبر كتب الزوائد نسخاً أخرى للكتب المزاد عليها.
٥ - معرفة أحكام بعض المؤلفين على الأحاديث الزائدة كالهيثمي في مجمع الزوائد.
٦ - تقوية الأحاديث الضعيفة في الكتب المزاد عليها بذكر الشواهد لها.
٧ - التعريف بغوامض الأسماء المبهمة في الكتب المزاد عليها.

المبحث الرابع : أشهر المؤلفات فيه :

كثرت المؤلفات في هذا الباب، وسأذكر أشهر المؤلفات فيه، والمطبوع منها مرتبة على حروف المعجم:

١ - **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للحافظ البوصيري (ت٨٤٠هـ)، وهو زوائد هذه المسانيد العشرة على الكتب الستة، مرتبا على الكتب والأبواب، مع ذكر الأحاديث بأسانيدها، والمسانيد العشرة هي : ((مسند أبي داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، ومسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، ومسند مسدد بن مسرهد الأسدي (ت٢٢٨هـ)، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، ومسند إسحاق بن راهوية (ت٢٣٨هـ)، ومسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت٢٤٣هـ)، ومسند أحمد بن منيع البغوي (ت٢٤٤هـ)، ومسند عبد بن حميد الكشي (ت٢٤٩هـ)، ومسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (ت٢٨٢هـ)، والمسند الكبير لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ)).

٢ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** للإمام الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، جمع مؤلفه زوائد مسند الح ارث بن محمد بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ)، على الكتب الستة، مرتبا لها على الكتب والأبواب، مع ذكر الأحاديث بأسانيدها.

٣ - **غاية المقصد في زوائد المسند** للإمام الهيثمي، ذكر فيه زوائد مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) على الكتب الستة، مرتبة على الكتب والأبواب، مع ذكر الأحاديث بأسانيدها.

متصفح الصفحات
38 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤ - **فوائد المنتقي لزوائد البيهقي** للإمام البوصيري، جمع فيه مؤلفه زوائد السنن الكبرى للإمام البيهقي (٤٥٨هـ) على الكتب الستة، وقد سبق الكلام عليه في الفصل الثاني.

٥ - **كشف الأستار عن زوائد البزار** للإمام الهيثمي، جمع فيه مؤلفه زوائد مسند الإمام البزار (ت٢٩٢هـ)، المسمى بالبحر الزخار على الكتب الستة، ورتبه على الكتب، وساق الأحاديث بأسانيدها.

٦ - **مجمع البحرين في زوائد المعجمين** للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد المعجمين الأوسط والصغير للإمام الطبراني (ت٣٦٠هـ)، على الكتب الستة، مرتبة على الأبواب، مع ذكر الأسانيد.

٧ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد مسند أحمد، وأبي يعلى الموصلي، وأبي بكر البزار، معاجم الطبراني الثلاثة على الكتب الستة، مع حذف الأسانيد، وترتيبها على الكتب والأبواب، والحكم عليها.

٨ - **مختصر زوائد مسند البزار** للحافظ ابن حجر، جمع فيه زوائد مسند الإمام أبي بكر البزار على الكتب الستة، ومسند أحمد.

٩ - **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** للإمام البوصيري، جمع زوائد سنن الإمام ابن ماجه (ت٢٧٥هـ) على الكتب الخمسة : الصحيحين، وسنن أبي داود، والترمذي والنسائي.

١٠ -**المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** للحافظ ابن حجر، جمع فيه زوائد المسانيد العشرة للإمام البوصيري على الكتب الستة، ومسند أحمد، وإنما ذكر ثمانية، لأن التاسع وهو مسند إسحاق بن راهوية لم يقف إلا قدر النصف منه، فتتبع ما فيه من الزوائد، ولأن العاشر وهو المسند الكبير لأبي يعلى الموصلي جمع منه الزوائد التي لم يذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد، والكتاب مرتب على الكتب والأبواب، مع ذكر الأحاديث بأسانيدها.

١١ -**المقصد العلي بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي** للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد مسند أبي يعلى الموصلي الرواية المختصرة، وأضاف إليها مسانيد العشرة المبشرين بالجنة من الروا ية المطولة، والتي سماها : المسند الكبير، مرتبا لها على الكتب والأبواب، مع سياقة الأحاديث بأسانيدها.

متصفح الصفحات
39 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢ -موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد كتاب صحيح الإمام ابن حبان (ت٣٥٤هـ) على الصحيحين، مرتبة على الكتب، مع سياقة الأحاديث بأسانيدها[١].

نموذج من مصورة السنن الكبرى للإمام البيهقي المطبوعة

(١) انظر: علم **زوائد الحديث** لخلدون الأحدب ص ٤٩-٦٤، **وتدوين السنة** ص٢٤٠- ٢٤١، **وعلم زوائد الحديث** لعبد السلام علوش ص ٢١٤ وما بعدها، **ومقدمة زوائد مصنف عبد الرزاق** ص١٠ وما بعدها.

متصفح الصفحات
803 / 40 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
En
متصفح الويب فيرفكس

التي اعتمدت عليها في الاستخراج

متصفح الصفحات
41 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

السنن الكبرى

لإمام المحدثين

الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي

البيهقي

المتوفى ٤٥٨ هـ

نسخة جديدة محققة ومخرجة الأحاديث

الجزء الأول

بإشراف

مكتب البحوث والدراسات

في

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

متصفح الصفحات
الباب في الصفحة 42 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس



كتاب الحيض ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

ثر [١٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمانَ ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ حدثني جعفر بن سليمانَ عن أبي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ عن يزيدَ بن بَابَنُوسَ قال: قلتُ لعائشةَ: ما تقولينَ في الحِرَاكِ قالت: الحيضَ تعنونَ، قلنا: نَعَمْ، قالتْ: سَمَّوْهُ كما سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

باب الحائض لا تصلي ولا تصوم

م [١٥١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى أنبأ صالح بن محمد الحافظ جَزَرَةُ حدثني محمد بن عبد الرحيم البَزَّازُ ومحمد بن إدريسَ أبو حاتم وأحمد بن خَمْرَوَيْهِ أبو سِنَانٍ البَلْخِيُّ الثقفي قالوا ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مَرْيَمَ أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أَسْلَمَ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الأَضحى أَوِ الفِطْرِ إلى المُصَلَّى فصلَّى، ثم انصرفَ فوعظ الناسَ وأَمَرَهُمْ بالصدقةِ فقال: «يا أيها الناسُ تصدقُوا»، ثُمَّ انصرفَ فمرَّ على النِّساءِ فقال: «يا مَعْشَرَ النساءِ تصدَّقْنَ فإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أكثرَ أهلِ النَّارِ» فَقُلْنَ: وَلِمَ ذَاكَ يا رسولَ اللَّهِ قال: «تُكْثِرْنَ اللعنَ وتكفُرْنَ العَشِيرَ[1]، ما رأيتُ من ناقصاتِ عقلٍ ودينٍ

(١) عبد الزوج والعشير: المعاشر. نهاية (٣/٢٤٠).

متصفح الصفحات
803 / 43 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

النكت

المستخرجة

زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة من بداية كتاب الحيض إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم من كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

متصفح الصفحات
44 الصفحة في
803 /

كِتَابُ الحَيضِ:

١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ(١) ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو(٢) ، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٣) ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَان (٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدُويه ابن البَيِّع الضبي الطهماني النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم ، صاحب المستدرك، ت ٤٠٥ هـ . قال الخليلي : (عالم ، عارف ، واسع العلم ، ذو تصانيف كثيرة)، وقال الخطيب البغدادي: (كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ..)، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين.. وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه..). انظر: **الإرشاد** للخليلي ٨٥١/٣ ، **وتاريخ بغداد** ٩٣/٣، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٢/١٧.

(٢) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي النيسابوري ، ت ٤٢١ هـ .قال عبد الغافر الفارسي : (الثقة الرضا المشهور بالصدق والإسناد العالي)، قال السمعاني : (شيخ ثقة)، وقال الذهبي : (الشيخ، الثقة، المأمون). انظر: **المنتخب من السياق** ص ٢٤ ، **والتقييد لابن نقطة** ١٠٩/١، **وسير أعلام النبلاء** ٣٥٠/١٧ .

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي مولاهم النيسابوري، أبو العباس الأصم، ت٣٤٦ هـ. قال ابن خزيمة : (اسمعوا منه، فإنه ثقة ..)، وقال أبو نعيم عبد الملك بن محمد الأستراباذي : (الثقة، المأمون)، وقال ابن أبي حاتم: (وبلغنا أنه ثقة، صدوق)، وقال الحاكم : (إنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة ، فاستحكم فيه .. وكان محدث عصره بلا مدافعة ، لا يختلف في صدقه، وثقته، وصحة سماعاته.. سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد ، وكفاه شرفا أن يحدث طول تلك السنين، ولا يجد أحد فيه مغمزا بحجة ...) ، وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت ..). انظر : **تاريخ دمشق** ٢٩٢/٥٦-٢٩٣، **والتقييد** ١٢٩/١ ، **وسير أعلام النبلاء** ٤٥٢/١٥ .

(٤) هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن بُطّة السلمي الخزاز ، أبو الحسن ، ت٢٦٣ هـ أو ٢٦٥ هـ ، ترجم له أبو الشيخ، وأبو نعيم وقالا : (أحد الثقات) ، أنظر : **طبقات المحدثين** =

متصفح الصفحات
45 803 / في الصفحة

مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ(٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ(٣) قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا تَقُولِينَ فِي الْعِرَاكِ؟ قَالَتْ : الْحَيْضَ تَعْنُونَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَتْ :

بأصبهان ٣٠٥/٢ ، **وأخبار أصبهان** ٣٣٦/٢، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٠١/١، **وتوضيح المشتبه** ٥٥٧/١ .

(١) جعفر بن سليمان الضبعي – بضم المعجمة، وفتح الموحدة – أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، **التقريب** [٩٤٢].

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، **التقريب** [٤١٧٢].

(٣) يزيد بن بابنُوس – بموحدتين بينهما ألف، ثم نون مضمومة، واو ساكنة، ومهملة– البصري، قال البخاري: (وكان من الشيعة الذين قاتلوا عليا)، وقال أبو داود : (كان شيعيا)، وقال أبو حاتم : (مجهول)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي :(أحاديثه مشاهير)، وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال ابن حجر: (مقبول). ومن خلال النظر في أقوال أهل العلم فيه نجدها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: في الكلام على مذهبه وأنه كان شيعيا دون الطعن في ضبطه، وعلى هذا يحمل كلام الإمام البخاري وأبي داود رحمهما الله.

والثاني: وصفه بالجهالة، وهو ما نقله ابن الجوزي عن الإمام أبي حاتم، ويرد عليه أن الموجود في كتاب الجرح والتعديل خلافه، فقد أثبت أنه روى عن عائشة، وعنه أبو عمران الجوني ولم يذكر فيها جرحا ولاتعديلا، وكذلك قد عرفه غيره، ووثقه كما سيأتي بعد ذلك .

الثالث: تعديله، فقد ذكره ابن ح بان في الثقات، وقول الدارقطني لا بأس به، **والخلاصة** أنه صدوق مع تشيعه، والله أعلم . انظر: **التاريخ الكبير** ٢٠٥/٨، **والجرح والتعديل** ٣١٢/٩ **والثقات**٥٤٨/٥، **والكامل** ١٦٩/٩، و **سؤالات البرقاني** ص٧٢، **والضعفاء** لابن الجوزي ٢٠٧/٣، **وتهذيب التهذيب** ١٩٤/٦، **والتقريب** [٧٦٩٤].

متصفح الصفحات
803 / 46 ب في الصفحة

"سَمُّوهُ كَمَا سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" (١).

(١) **السنن الكبرى** للبيهقي ٣/٢، رقم (١٥١٦)، وإسناده حسن، فيه : يزيد بن بابنوس، وجعفر ابن سليمان صدوقان، وبقية رجاله ثقات والله أعلم . **والأثر أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند** ١١١/٣، رقم (١٦٢٠)، وإسحاق بن راهوية في **المسند** ٩٩١/٣، رقم (١٧١٨)، وأحمد في **المسند** ٣٤/٤٣، رقم (٢٥٨٤١)، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ٣٦٨/٨، رقم (٤٩٦٢)، كلهم من طريق أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
47 / 803 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الْحَائِضِ لاَ تَمَسُّ الْمُصْحَف وَلاَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

٢ - أَخْبَرَنَا أَ بُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٢) ، حَدَّثَنَا

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ال تميمي الأصبهاني ، ت ٤٣٠ هـ . قال عبد الغافر الفارسي : (المقرئ ، الأديب ، الفقيه ، المحدث ، الدّين ، الزاهد ، الورع ، الثقة ، الإمام بالحقيقة ، فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه ، لم يعهد مثله ، وكان عارفاً بالحديث كثير السماع صحيح الأصول)، وقال الذهبي: (الإمام، المقرئ، النحوي، الزاهد، المحدث)، انظر : **المنتخب من السياق** ص٩٣، **وإنباه الرواة** ١٦٥/١، **وسير أعلام النبلاء** ٥٣٨/١٧، **وشذرات الذهب** ٢٤٥/٣ .

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، ت ٣٦٩ هـ ، قال أبو نعيم : (أحد الثقات والأعلام .. كان يفيد عن ا لشيوخ ، ويصرف لهم ستين سنة) وقال ابن مردويه وأبو القاسم السُوذَرجاني : (ثقة مأمون)، وقال الخطيب : (كان حافظاً ثبتاً متقناً) ، وقال السمعاني : (كان من الثقات المعمرين المكثرين)، وقال الذهبي : (وكان مع سعة علمه، وغزارة حفظه صالحاً خيراً ، قانتاً لله صدوقاً)، وقال أيضاً : (الإمام، الحافظ، الصادق، محدث أصبهان ..صاحب التصانيف). انظر: **ذكر أخبار أصبهان** ٩٠/٢ ، **والأنساب** ١٢١/١، **وسير أعلام النبلاء** ٢٧٨/١٦ ، **وتذكرة الحفاظ** ٩٤٦/٣.

متصفح الصفحات
48 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ (٢) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو هُوَ الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : سُئِلَ الزُّهْرِيُّ عَنِ الْجُنُبِ ، وَالنُّفَسَاءِ، وَالْحَائِضِ؟، فَقَالَ :" لَمْ يُرَخَّصْ لَهُمْ أَنْ يَقْرَءُوا مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا"(٤).

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهاني، ويعرف أيضاً بأبَّه، وبابن قِبَرة الطيّان ، إمام جامع أصبهان ، ت٣٠٢ هـ ، قال أبو الشيخ : (وكان من معادن الصدق)، وقال أيضاً: (وكان إليه الفتيا ببلدنا ، وكان فاضلاً خيراً يصوم الدهر)، وقال أبو نعيم : (أبو إسحاق الإمام .. كان من العباد والفضلاء)، وقال السمعاني : (كان ثقة فاضلاً)، وقال ا لذهبي: (الإمام، المأمون، القدوة، ..إمام جامع أصبهان، كان من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظا، حجة، من معادن الصدق ..). انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ١٧٧/٣، **وذكر أخبار أصبهان** ١٨٩/١، **وتاريخ دمشق** ١٣٦/٧، **والأنساب** ٣٣٠/٤، **وسير أعلام النبلاء** ١٤٢/١٤.

(٢) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم – بالمعجمة مصغر، وبالنون والمهملة – المري أبو عامر بن أبي الكرام – بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم معجمة الدمشقي – صدوق له أوهام، ت ٢٥٥ هـ ، **التقريب**[٦٩٧٩]، قلت : وعبارة الذهبي عنه دقيقة جدا في **ميزان الاعتدال** ٣٣٤/٥، حيث يقول: (صدوق صحيح الكتاب، تكلم فيه بعضهم بغير حجة، ولا ينكر له تفرده عن الوليد، فإنه أكثر عنه).

(٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، ت ١٩٤ أو ١٩٥، **التقريب** [٧٤٥٦].

(٤) **السنن الكبرى** ٦/٢، رقم (١٥٢٣)، **وإسناده حسن**، فيه: موسى بن عامر صدوق كما سبق، وأما ما يخشى من تدليس الوليد، فقد صرح بالتحديث، والله تعالى أعلم، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٣٣٦/١، رقم(١٣٠٢)، عن معمر عن الزهري به دون ذكر النفساء.

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 49
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَرُوِّينَاهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّ هِ[1] ، ثُمَّ عَنْ عَطَاءٍ [2] ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ [3] ،وَالنَّخَعِ يِّ[4] ،

---

(١) **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٢/٩٧، رقم (٦٢١)، عن محمد بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالله ابن وهب عن عبدالله بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به، وفي إسناده:

أ –ابن لهيعة: عبدالله بن لَهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عَبْد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، ت ١٧٤ هـ . **التقريب** [٣٥٦٣] ، قلت : الكلام في ابن لهيعة مشهور ، والذي ترجح لي بعد البحث أنه ضعيف مطلقاً ، وإن كانت رواية العبادلة، وقتيبة بن سعيد عنه، أخف ضعفاً من رواية غيرهم، والله أعلم.

ب – وأبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، ت ١٢٦ هـ. **التقريب** [٦٢٩١].

(٢) أخرجه عبد الرزاق في **المصنف** ١/٣٣٦، رقم (١٢٠٣) عن ابن جريج، **والدارمي في مسنده** ١/٦٨١، رقم (١٠٣٩)، عن يعلى بن أمية عن عبد الملك بن أبي سليمان كلاهما عن عطاء بن أبي رباح به، إلا أنه زاد عند ا لدارمي قوله:(لا، إلا طرف الآية)، وإسناده صحيح، **وابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، ت١٥٠هـ. **التقريب** [٤١٩٣]، قلت: وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند عبد الرزاق ، والله تعالى أعلم

(٣) رفيع – بالتصغير– بن مهران أبو العالية الرياحي – بكسر الراء وبالتحتانية– ثقة كثير الإرسال، ت٩٠هـ أو ٩٣هـ، **التقريب** [١٩٥٣]، وأخرج هذا الأثر عنه : **ابن أبي شيبة في المصنف**١/٩٨، رقم (١٠٩٤)، **والدارمي في المسند** ١/٦٨٠، رقم (١٠٣٥)، كلاهما من طريق عاصم الأحول عن أبي العالية به، **وإسناده صحيح**

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، ت١٩٦هـ. **التقريب** [٢٧٠]، وأخرج هذا الأثر عنه : **ابن أبي شيبة في المصرف** ١/٩٨،

=

وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(١) فِي الْحَائِضِ : لاَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

رقم (١٠٩٧)، من طريق المغيرة بن مِقسم الضبي، **والدارمي في المسند** ١/٦٨٠، رقم (١٠٣٣)، من طريق حماد بن أبي سليمان، كلاهما عن النخعي به، وإسناده صحيح.

(١) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٩٧، رقم (١٠٩٠)، **والدارمي في المسند** ١/٦٨٠، رقم (١٠٣٣)، كلاهما من طريق حجاج بن أرطأة عن عطاء بن أبي رباح وحماد بن أبي سليمان عن النخعي وسعيد بن جبير بلفظ :(في الحائض والجنب يستفتحون رأس الآية ولايتمون آخرها)، **وإسناده ضعيف** فيه حجاج بن أرطأة، صدوق كثير الخطأ والتدليس. **التقريب** [١١١٩].

متصفح الصفحات
803 / 50 ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
51 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الْحَائِضِ لاَ تَوَضَّأُ حَتَّى تَطْهُرَ وَتَغْتَسِلَ

٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [١] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدُوسٍ [٢]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِ يُّ[٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ [٤] ، أَنَّ

---

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري ، ت ٤١٤ هـ . قال عبد الغافر الفارسي: (شيخ مشهور مذكور جليل ثقة عدل مرضي ، من أركان أهل الحديث والتزكية)، وقال الذهبي : (الشيخ الإمام الصدوق، القدوة الصالح ...وكان شيخاً ثقة نبيلاً خيّرًا زاهداً ورعاً متقناً ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض ، حدث بالكثير). انظر: **المنتخب من السياق** ص ٥٢٩، **والتقييد لابن نقطة** ص٤٣٨، **وسير أعلام النبلاء** ٢٩٦/١٧ .

(٢) أحمد بن محمد بن عَبدوس بن سلمة ، النيسابوري الطرائفي ، مولى خداش بن حَلْبس العنزي ، ت ٣٤٦ هـ ، قال الحاكم : (كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين ... ، ولم يزل مقبولاً في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة)، وقال الذهبي : (الشيخ المسند الأمين) انظر : **الأنساب** ٢٦١/٣ (الطرائفي)، **وسير أعلام النبلاء** ٥١٩/١٥ ، **وشذرات الذهب** ٢٤٤/٤ .

(٣) عثمان بن سعيد بن خالد التميمي، السجستاني، أبو سعيد الدارمي، صاحب المسند ت ٢٨٠هـ، قال أبو زرعة: (ذاك رزق حسن التصنيف)، وقال الذهبي (الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار ..وطوّف الأقاليم في طلب الحديث ..وفاق أهل زمانه، وكان لهجاً بالسنة، بصيراً بالمناظرة)، وقال السبكي : (محدث هراة، وأحد الأعلام الثقات ...وكان واسع الرحلة، طوّف الأقاليم، ولقي الكبار ...). انظر: **سير أعلام النبلاء** ٣١٩/١٣، **وتذكرة الحفاظ** ١٤٦/٢، **وطبقات الشافعية الكبرى** ٣٠٢/٢.

(٤) عبد الله بن صالح بن محمد الجهني ، المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، ت ٢٢٢ هـ . **التقريب** [٣٣٨٨].

متصفح الصفحات
52 الصفحة في
803 /

مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ (١) حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾ (٣) يَقُولُ : " اعْتَزِلُوا نِكَاحَ فُرُوجِهِنَّ " ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ يَقُولُ : "إِذَا تَطَهَّرْنَ مِنَ الدَّمِ ، وَتَطَهَّرْنَ بِالْمَاءِ " ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ يَقُولُ: "فِي الْفَرْجِ وَلاَ تَعْدُوا إِلَى غَيْرِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدِ اعْتَدَى "(٤).

---

(١) معاوية بن صالح بن حدي بالمهملة مصغر – الحضرمي، الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام، ت ١٥٨هـ. **التقريب** [٦٧٦٢].

(٢) علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس، أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطيء، ت ١٤٣هـ . **التقريب** [٤٧٥٤]، وانظر **المراسيل** لابن أبي حاتم ص١٤٠.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢٢.

(٤) **السنن الكبرى** ٦/٢، رقم (١٥٢٤)، وإسناده منقطع علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وفيه أيضاً: عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، **والأثر أخرجه** – مختصراً **ابن جرير الطبري في تفسيره** ٣٨/٢، **وابن أبي حاتم** في **تفسيره** ٤٠١/٢ رقم (٢١١٥)، كلاهما من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به، **وأخرجه الدارمي في مسنده** ٧٢٦/١، رقم (١١٦٠)، **وابن جرير في تفسيره** ٣٨٧/٢، كلاهما من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ((♦♌⬀❷●♈♭•➲•♐ ✂•●⃠✉•▭ ▭•♗→♎❑→♐▫♦ ♏ ♊⃠ ♉ ·⬀→♎❑→♐▫♦ ♐⬀◭◪♦❷♦♉❑🕮 ←❁♑●▣○ ♊♊⃠

متصفح الصفحات
الصفحة 53 / 803

٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَفَّانَ (١) ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٢) ، عَنْ سُفْيَانَ (٣) ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (٤) ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ﴾ (٥) حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُ ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ ﴾ قَالَ يَقُولُ : " إِذَا اغْتَسَلْنَ " (٦).

٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ (٧) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ (١)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٢)، عَنْ يُونُسَ (٣) ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الدَّمِ قَالَ قَالَ : " لاَ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ" (٤).

---

(١) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي صدوق، ت٢٧٠هـ، **التقريب** [١٢٦١].

(٢) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس ت٢٠١هـ. **التقريب** [١٤٨٧]، قلت : قد جعله الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والذين احتمل الأئمة تدليسهم، انظر **طبقات المدلسين** ص٣٠.

(٣) هو سفيان بن سعيد الثوري.

(٤) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة، وربما دلس، ت ١٣١هـ. **لتقريب** [٣٦٦٢]، **وطبقات المدلسين** ص٣٩.

(٥) سورة البقرة، الآية (٢٢٢).

(٦) **السنن الكبرى** ٧/٢، رقم (١٥٢٥)، **وإسناده فيه**: ابن أبي نجيح مدلس ولم يصرح بالتحديث، **والأثر أخرجه الدارمي في المسند** ٧١١/١، رقم (١١٢١)، **والطبري في تفسيره** ٣٩٢/٢، **والنحاس في الناسخ والمنسوخ** ص٢٠٩، كلهم من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح به، و**أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٣٣٠/١، رقم (١٢٧٢)، عن عمر بن حبيب عن مجاهد به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٧) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري ، أبو بكر الشافعي، المعروف بالصَّبْغي ، ت٣٤٢ هـ . قال السمعاني : (أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع)، وقال الذهبي : (الإمام العلامة المفتي المحدث شيخ الإسلام..جمع وصنف وبرع في الفقه، وتميّز في علم الحديث ..)، وقال =

متصفح الصفحات
54 الصفحة في
803 /

٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْ نُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ : مُوسَى بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنَا

السبكي:(الإمام الحليل أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث ..)، انظر **الأنساب** ١٩٣/٣(الصبغي)، **وسير أعلام النبلاء** ٤٨٣/١٥ ، **وطبقات الشافعية** للسبكي ٩/٣ ، **والنجوم الزاهرة** لابن تغري ٣٥٣/٣، **وشذرات الذهب** ٢٢٥/٤.

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت ت٢٣٥هـ. **التقريب** [٤٣٢٥].

(٢) هُمَيم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، ت١٨٣هـ. **التقريب** [٧٣١٢].

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ، ثقة، ثبت، ت١٣٩هـ. **التقريب** [٧٩٠٩].

(٤) **السنن الكبرى** ٧/٢، رقم (١٥٢٥)، **وإسناده** فيه هشيم بن بشير مدلس، لكنه تابعه عبدالواحد بن زيا د، ووكيع بن الجراح كما سيأتي في التخريج، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**٩٢/١، رقم (١٠٢٩)، من طريق وكيع عن الربيع بن صَبيح، **والدارمي في المسند** ٧١٢/١، رقم (١١٢٥)، من طريق عبد الواحد بن زياد يونس بن عبيد كلاهما عن الحسن به، والربيع بن صَبيح السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ. **التقريب** [١٨٩٥]، و عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة. **التقريب** [٤٢٤٠]

منصف الصفحات
55 / 803

سَالِمٌ[1] أَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ : "لاَ بَأْسَ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَلَيْسَ بِحَضْرَتِهِ مَاءٌ ، إِذَا طَهُرَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا فِي سَفَرٍ إِذَا تَيَمَّمَتْ"[2].

٧- أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْ رَجَانِيُّ [3] ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ [1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

(١) سالم بن عبدالله الخياط البصري، نزل مكة، وهو سالم مولى عكاشة، وقيل: هما اثنان، صدوق سيء الحفظ، **التقريب** [٢١٧٨].

(٢) **السنن الكبرى** ٧/٢، رقم (١٥٢٧)، **وإسناده حسن**، فيه سالم بن عبدالله الخياط، صدوق، وأما ما يخشى من تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث كما في رواية المصنف، والله تعالى أعلم. **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٩٣/١، رقم (١٠٣٤)، عن عباد بن العوام، **والدارمي في المسند** ٧٥١/١، رقم (١٢١٣)، من طريق مطر الوراق كلاهما عن الحسن به.

(٣) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أبو أحمد، روى عن أحمد بن إسحاق الضبعي، ومحمد بن جعفر المزكي، وغيرهما، وروى عنه البيهقي وأكثر عنه، وذكره الذهبي في **تاريخ الإسلام** =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الصفحات
803 / 56 ب في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

=

في الطبقة الحادية والأربعين في المتوفين بعد الأربعمائة ظناً ، لكنه سمى أباه أحمد ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر: **تاريخ الإسلام** ٢٢٦/٢٨، **وإتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي** لحمود بن عبد الفتاح ص٢٥٩.

والمِهْرجاني –بكسر الميم– نسبة إلى شيئين : أحدهما مدينة أسفراين ويقال لها المِهْرجان ، خرج منها كثير من العلماء ، والثاني : الجد ، وعرف بالنسبة إلى هذا الاسم أبو هاشم إسماعيل ابن عَبْد الله بن مهرجان ، انظر : **الأنساب** للسمعاني ٣٧٥/٤، و**معجم البلدان** ١٧٧/١، و**اللباب في تهذيب الأنساب** ٢٧٣/٣.

(١) محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى أبو بكر البستي الفقيه الأديب المزكي ، ت٣٤٨هـ، قال الذهبي:(كان من أعيان المشايخ أبوّة وديناً وورعاً ... جمع الصحيح المخرّج على مسلم..) ، انظر: **تاريخ الإسلام** ٤٠٧/٢٥ .

متصفح الصفحات
57 / 803

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَالِمٍ (٣) وَسُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ : أَنَّهُمَا سُئِلاَ عَنِ الْحَائِضِ أَيُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟

---

(١) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البُوشَنْجي، ثقة حافظ، ت ٢٩٠هـ، **التقريب** [٥٦٩٣].

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري ، قال ابن حجر : ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، ت ٢٣١ هـ ، وله سبع وسبعون سنة . **التقريب** [٧٥٨٠] ، **قلت**: أما ما يتعلق بسماعه من مالك فقد قال مسلمة بن القاسم : (تُكلِّم فيه لأن سماعه من مالك كان بعرض حبيب)، وقال ابن معين : (كان ابن بكير سمع من مالك بعرض حبيب —هو كاتب الليث— ، وهو أشر العرض) ، وقال — أيضاً : (كان حبيب الذي بمصر الذي يقال له : عرض حبيب ، قال : يقرأ على مالك بن أنس ، وكان يخطرف للناس ، يصفح ورقتين وثلاثة)، وقد أنكر القاضي عياض هذا الحكاية ، قائلا : (هي باطلة الأصل ، لأن مالكاً ومن حضره لم يصح جواز مثل هذا عليهم لحفظهم حديث **الموطأ** ، وقد أنكر هذا بعض أصحاب مالك الجلة ، وقال : إنما كانت عرضتنا على مالك ورقتين من **الموطأ** ، فكيف يصح هذا؟ ... إلى أن قال : (وقد روي عنه من طريق بقي بن مخلد وغيره أنه سمعه من مالك بضعة عشر مرة ، وأن بعضها بقراءة مالك) ، وهذا الجواب أولى من تضعيف الحكاية ، فإنه قد تكلم في عَرْض حبيب على مالك غيرُ واحد من الأئمة ، حتى قال الإمام أحمد : (كان مالك إذا حدث من حفظه كان أحسن مما يعرضون عليه ، يقرؤون عليه الخطأ وهو شبه النائم)، وقال الذهبي: (كان غزير العلم ، عارفاً بالحديث وأيام الناس ، بصيراً بالفتوى ، صادقاً ديناً ، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه ، وقال مرة : ليس بثقة ، وهذا جرح مردود ، فقد احتج به الشيخان ، وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده ، وقد قال أسلم بن عَبْد العزيز : حدثنا بقي بن مخلد أن يحيى بن بكير سمع **الموطأ** من مالك سبع عشرة مرة) . انظر: **تاريخ الدوري** ٢/٩٧ ، **ترتيب المدارك** ١/ ٣٠٧، **سير أعلام النبلاء** ١٠/٦١٤، **شرح علل الترمذي** ٢/٨٣٠، ، **تهذيب التهذيب** ٦/ ١٤٨ ،

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، كما جاء مصرحا به في **الموطأ** ١/٥٨ ، رقم(٩٦).

متصفح الصفحات
58 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فَقَالاَ :" لاَ حَتَّى تَغْتَسِلَ " (١).

٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : سُلَيْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ (٥)، قَالَ:

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٧، رقم (١٥٢٨)، **وإسناد المصنف** فيه ثلاث علل:

الأولى: أبو أحمد المهرجاني مجهول الحال.

والثانية: رواية يحي بن عبدالله بن بكير عن مالك فيها ضعف كما تقدم.

الثالثة: الانقطاع بين مالك وسالم بن عبدالله وسليمان بن يسار، **والأثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ** ١/٥٨، رقم (٩٦)، **وعبد الرزاق في المصنف** ١/٣٣١، رقم (١٢٧٤)، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر عن سالم ابن عبدالله، وسليمان بن يسار به، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٢) علي بن أحمد بن عَبْدان بن الفرج الشِّيرازي ثم الأهوازي ، أبو الحسن ، ت ٤١٥ هـ . قال الخطيب : (وكان ثقة..)، وقال عبد الغافر الفارسي : (الحافظ المحدث ابن المحدث ...وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعا ورواية ..)، وقال الذهبي : (ثقة مشهور عالي الإسناد..) . انظر: **تاريخ بغداد** ١١/٣٢٩ ، **والمنتخب من السياق** ص٤١٠، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٣٩٧ .

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي الطبراني ، أبو القاسم ، (ت ٣٦٠ هـ) ، قال ابن عساكر : (أحد الحفاظ المكثرين الرحّالين ..)، وقال الذهبي : (هو الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الرحّ ال الجوّ ال ، محدِّ ث الإسلام ، عَلَم المعمّ رين)، انظر : **تاريخ دمشق** ٢١/١٦٣، **وذكر أخبار أصبهان** ١/٣٣٥، **والأنساب** ٣/٢٥١(الطبراني)، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/١١٩ ، **ولسان الميزان** ٣/٧٣- ٧٥.

(٤) حفص بن عمر الصبّاح الرَّقّي، الحزري، يلقب بسِنْجَة ألف، ت ٢٨٠هـ، قال ابن حبان :(ربما أخطأ..)، وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، الصادق، شيخ الرَّقة ..وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن). انظر: **الثقات** ٨/٢٠١، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٤٠٥ .

(٥) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي ، أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خال ف ، ت٢١٥ هـ ، **التقريب** [٥٥١٣].

متصفح الصفحات
59 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى (١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ - يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ (٢) - قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (٣)، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، فَتَكُونُ فِينَا النُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ وَالْجُنُبُ فَمَا تَرَى؟ ، قَالَ :« **عَلَيْكُمْ بِالصَّعِيدِ** »(٥).

---

(١) معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، أبو المثنى البغدادي ، ت ٢٨٨ هـ ، قال الخطيب : (وكان ثقة ..) ، وقال الذهبي : (ثقة ، متقن..). انظر: **تاريخ بغداد** ١٣/١٣٦، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٥٢٧ ، **وطبقات الحنابلة** ١/٣٣٩ .

(٢) محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة، ت٢٢٣هـ، **التقريب** [٦٢٥٢].

(٣) سفيان هو ابن سعيد الثوري كما جاء مصرحا به عند المصنف نفسه في **السنن الكبرى** ١/٣٧١، رقم ١٠٦٩.

(٤) المثنى بن الصبّاح اليماني الأسْوِي، أبو عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابدا، ت١٤٩هـ ، **التقريب** [٦٤٧١].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٧، رقم (١٥٢٩)، **وإسناد المصنف** فيه المثنّى بن الصبّاح ضعيف واختلط بأخرة، وقد تابعه جماعة كما سيأتي، والحديث **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١/٢٣٦، رقم (٩١١)، **وأحمد** – من طريق عبد الرزاق – في **المسند** ١٣/١٧١، رقم (٧٧٤٧)، **وإسحاق بن راهوية في المسند** ١/٣٣٩، رقم (٣٣١) ، **والدارقطني في العلل** ٨/٩٣، رقم (١٤٢٤)، كلهم من طريق المثنّى بن الصبّاح به، **وأخرجه أبو يعلى الموصلي** في **المسند** ١٠/٢٦٩، رقم (٥٨٧٠)، من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به .**وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني** في **طبقات المحدثين** ٣/٦٢٥، **والبيهقي في السنن الكبرى** ١/٣٧٢، رقم (١٠٦٩)، كلاهما من طريق أبي الربيع السمّان عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب به، **وأخرجه البيهقي** – أيضا – من طريق عبدالله بن سلمة الأفطس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن المسيب به، **وأخرجه الطبراني في الأوسط** ٢/٢٩٠، رقم (٢٠١١)، من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي عن سليمان الأحول عن ابن المسيب به، **قلت**: الذين تابعوا المثنى بن الصباح جماعة منهم:

=

متصفح الصفحات
803 / 60 الصفحة في

باب الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْحَائِضِ مَا دُونَ الْجِمَاعِ

=

١ – عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب به، وابن لهيعة ضعيف كما مر في ترجمته في الأثر رقم (٢).

٢ – أبو الربيع السمَّان عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب به، وأبو الربيع السمَّان هو أشعث بن سعيد البصري، متروك، انظر **التقريب** [٥٢٣].

٣ – الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن المسيب به، والراوي عن الأعمش هو عبدالله بن سلمة الأفطس، متروك. انظر: **ميزان الاعتدال** ٣/١٤٥.

٤ – إبراهيم بن يزيد الخوزي عن سليمان الأحول عن ابن المسيب به، وإبراهيم بن يزيد الخوزي، المكي، مولى بني أمية متروك. انظر: **التقريب** [٢٧٢].

قلت: هذه المتابعات لا تزيد الحديث إلا ضعفا، سوى متابعة ابن لهيعة فهي أخف ضعفا من بقية المتابعات، لكن لمعنى الحديث شواهد كثيرة ، ومن ذلك:

أولا: **حديث عائشة** رضي الله عنها في نزول آية التيمم، عندما فقد رسول الله ﷺ وأصحابه الماء، وأنهم تيمموا، **أخرجه البخاري في الصحيح** ١/٥١٤، رقم (٣٣٤)، **ومسلم في الصحيح** ١/٢٧٩، رقم (٣٦٧).

ثانيا: **حديث عمران بن حصين** ﷺ في الرجل الذي اعتزل المصلى، وأنه قال : أصابتني جنابة ولا ماء، فقال ﷺ: ((**عليك بالصعيد فإنه يكفيك**)) **أخرجه البخاري في الصحيح** ١/٥٣٣، ح٣٤٤، **ومسلم في صحيحه** ١/٤٧٤، ح٦٨٢.

فائدة: حديث أبي هريرة ﷺ، ضعفه الدارقطني في **العلل**، والبيهقي في **السنن الكبرى** ، والبوصيري في **إتحاف الخيرة** ١/٤٠١، ح٧٢٨، وابن حجر في **المطالب العالية** ٢/٤٣٥، ح١٥٧.

متصفح الصفحات
61 الصفحة في
803 /

٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ ابْنُ نَصْرٍ (١) قَالَ : قُرِئَ عَلَى شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ (٢) ، أَخْبَرَكَ أَبُوكَ (٣) ، عَنْ بُكَيْرٍ (٤) ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٥) ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عِقَالٍ (٦) أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ مِنِ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ؟، قَالَتْ : فَرْجُهَا، قَالَ: فَقُلْتُ : مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ مِنِ امْرَأَتِي إِذَا حَاضَتْ؟ قَالَتْ : فَرْجُهَا(٧).

---

(١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، المصري، أبو عبدالله، ثقة، ت ٢٦٧هـ، **التقريب** [٦٣٩].

(٢) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك المصري، ثقة، نبيل، فقيه، ت١٩٦هـ. **التقريب** [٢٨٠٥].

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت ، ت١٧٥هـ، **التقريب** [٥٦٨٤].

(٤) بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، المدني، أبو عبدالله، أو أبو يوسف، نزيل مصر، ثقة، ت١٢٠هـ، وقيل بعدها، **التقريب** [٧٦٠].

(٥) يزيد أبو مرة، مولى عقيل ابن أبي طالب، ويقال: مولى أخته أم هانئ، مدني مشهور بكنيته، ثقة، **التقريب** [٧٧٩٧].

(٦) حكيم بن عِقَال القُرشي، قال العجلي: بصري، تابعي، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وانظر: **التاريخ الكبير** للبخاري ١٦/٣، **وتاريخ الثقات** للعجلي ص١٢٩، **والجرح والتعديل** ٢٢٣/٣، **والثقات** لابن حبان ٢٠٦/٣.

(٧) **السنن الكبرى** ١٥/٢، رقم (١٥٥٢)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه الطحاوي في معاني الآثار** ٩٥/٢، رقم (٣٤٠٠) ، عن ربيع المؤذن عن شعيب بن الليث به ، **وقد أخرجه البخاري في صحيحه** معلقا، فقال في كتاب الصيام تحت باب المباشرة للصائم : (وقالت عائشة : يحرم عليه فرجها)، **صحيح البخاري** مع الفتح ١٧٦/٤، **قلت**: وصحح الحافظ ابن حجر في الفتح إسناد الطحاوي السابق.

متصفح الصفحات
803 / 62 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
متصفح الويب فيرفكس

١٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ (٢) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُكْرَمٍ (١) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ (٢) ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ فُضَيْلٍ (٣) ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : اتَّقِ مِنَ الْحَائِضِ مِثْلَ مَوْضِعِ النَّعْلِ (٤).

---

(١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي المعدّل ، أبو الحسين البغدادي ، ت ٤١٥ هـ .قال الخطيب : (وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة..)، وقال ابن الجوزي (وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق تام المروءة) ، وقال الذهبي : (الشيخ العالم المعدّل المسند.. روى شيئا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلا وقورا..) انظر: **تاريخ بغداد** ٩٨/٢ ، **والمنتظم** ١٦٧/١٥ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣١١/١٧.

(٢) محمد بن عمرو بن البَخْتري بن مُدرك البغدادي الرزّاز، ت ٣٣٩ هـ ، قال الحاكم : (كان ثقة مأموناً..)، وقال الخطيب : (وكان ثقة ثبتاً ..)، وقال الذهبي : (مسند العراق ، الثقة ، المحدّث ، الإمام ...) ، **والرزّاز** بفتح الراء وتشديد الزاي المفتوحة نسبة إلى الرز وهو الأرز ، وهو اسم لمن يبيع الرز . انظر : **تاريخ بغداد** ٣٤٨/٣، **والأنساب** ٣٠٤/٢ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٨٦/١٥ .

متصفح الصفحات
803 / 63 الصفحة في

باب مَا رُوِيَ فِي كَفَّارَةِ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا

---

(١) الحسن بن مكرم بن حسان البغدادي البزاز، أبو علي ، ت ٢٧٤ هـ ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب : (وكان ثقة..)، وكذا وثقه الخليلي، وابن كثير، وقال الذهبي : (الإمام الثقة..). انظر: **الثقات** ٨/١٨٠، **وتاريخ بغداد** ٧/٤٤٦، **والإرشاد** ١/٣٤٤، **والبداية والنهاية** ١٤/٦١١، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/١٩٢، **وشذرات الذهب** ٣/٣١٠.

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، ت٢٠٧هـ، **التقريب** [٧٢٥٦].

(٣) الحكم بن فضيل الواسطي، أبو محمد ت١٧٥هـ، هكذا ذكره كل من ترجم له يقول : ابن فضيل – بالضاد المعجمة – **والصواب** أنه : ابن فُضَيل – بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة – قال ابن معين: (ثقة)، وقال أبو زرعة الرازي: (شيخ ليس بذاك)، وقال أبو داود: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر **تاريخ ابن معين** للدوري ٤/٣٧٥، **سؤالات البرذعي لأبي زرعة** ٢/٧٧٩، **سؤالات أبي عبيد الآجري** ١/١٨٤، **الثقات** ٨/١٩٣، **الإكمال** ٧/٦٦، **تبصير المنتبه** ٣/١٠٨١.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٥-١٦، رقم (١٥٥٣)، **وإسناده صحيح ، والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره** ٢/٣٨٣، من طريق هاشم بن القاسم عن الحكم بن فضيل به.

متصفح الصفحات
803 / 64 الصفحة

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ [(١)]، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يَعْنِي فِي كِتَابِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ [(٢)]، فِيمَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا، أَوْ بَعْدَ تَوْلِيَةِ الدَّمِ، وَلَمْ تَغْتَسِلْ: " يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى، وَلاَ يَعُودُ حَتَّى تَطْهُرَ ، وَتَحِلَّ لَهَا الصَّلاَةُ ، وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ شَيْءٌ [(٣)] ، لَوْ كَانَ ثَابِتًا؛ أَخَذْنَا بِهِ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَثْبُتُ مِثْلُهُ" [(٤)].

---

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، ت٢٧٠هـ، **التقريب** [١٨٩٤].

(٢) **الأم** ٦/٤٣٩، كتاب الفرقة بين الأزواج، باب طهر الحائض.

(٣) قال البيهقي في **معرفة السنن والآثار** ٥/٣٢٧، رقم (٤٢٠٨)، بعد إيراد كلام الشافعي السابق: (وإنما أراد ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار **رواه أبو داود في كتاب السنن** -١/١٨١، رقم (٢٦٤) - عن مسدد ثم قال وربما لم يرفعه شعبة وهو كما قال فقد رواه عفان وجماعة عن شعبة موقوفاً ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة موقوفاً ثم قال قيل لشعبة إنك كنت ترفعه قال إني كنت مجنوناً فصححت فرجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه وروى يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد عن عمر أن النبي ﷺ أمره في ذلك أن يتصدق بخمسي دينار وهذا منقطع ورواه شريك عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ فليتصدق بنصف دينار كان شريك يشك في رفعه ورواه علي بن بذيمة عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلاً ورواه عبد الكريم أبو أمية تارة عن مقسم وتارة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ بدينار أو بنصف دينار وعبد الكريم لا يحتج به وروي عن يعقوب بن عطاء عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً ويعقوب غير محتج به وروي عن عطاء بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً يتصدق دينار فإن لم يجد فنصف دينار وعطاء بن عجلان ضعيف).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٢، رقم (١٥٧٥)، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.p
Google
متصفح الصفحات
803 / 65

باب السِّنِّ الَّتِي وُجِدَتْ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فِيهَا

متصفح الصفحات
803 / 66

١٢- فِيمَا أَجَازَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (١) رِوَايَتَهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الأَصَمِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ : " أَعْجَلُ مَنْ سَمِعْتُ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ يَحِضْنَ نِسَاءٌ بِتِهَامَةَ يَحِضْنَ لِتِسْعِ سِنِينَ " (٢).

١٣- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْبِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْزَنَانِيُّ (٤) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ

حَرْمَلَةَ (١)، حَدَّثَنِي جَدِّي (٢) ، حَدَّثَنِي الشَّافِعِيُّ قَالَ : " رَأَيْتُ بِصَنْعَاءَ جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَاضَتْ ابْنَةَ سِتٍّ وَوَلَدَتْ ابْنَةَ عَشْرٍ، وَحَاضَتِ الْبِنْتُ ابْنَةَ تِسْعٍ وَوَلَدَتْ ابْنَةَ عَشْرٍ " (٣).

---

(١) هو أبو عبد الله الحاكم، تقدم مرارا.

(٢) **السنن الكبرى** ٢٢/٢، **وإسناده صحيح**، والله أعلم، وانظر **الأم** ٥٤٤/٦، كتاب العدد، باب عدة التي يئست من المحيض والتي لم تحض.

(٣) محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون الشعيبي، النيس ابوري، أبو أحمد، ت ٣٥٧هـ، انظر : **الأنساب** ١٣٣/٣، **وتكملة الإكمال** ٥٢٨/٣، **وتاريخ الإسلام** ١٦٨/٢٦، **وطبقات الحنفية**٢/١٣، **وتوضيح المشتبه** ٣٤٢/٥. **والشعيبي**: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، نسبة إلى الجد شعيب، وجاء في السنن الكبرى الشعبي، والصواب الشعيبي كما جاء في كتب التراجم، والله أعلم.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأرزناني، الأصبهاني أبو جعفر، ت ٣٢٢هـ، قال الحاكم : سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول : (ما قدم علينا هراة أحد مثل أبي جعفر الأرزناني زهدا وورعا وحفظا وإتقانا)، وقال السمعاني : (وذكر الحاكم أبو أحمد ورو ده نيسابور ووصف حفظه ومعرفته وحسن حديثه)، وقال أبو بكر بن مردويه :(كان يحفظ ويذاكر)، وقال السمعاني :(من الحفاظ الأثبات الجوالين في طلب الحديث إلى الشام ومصر، وخراسان، وكان حافظا عالما)، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ البارع..) انظر **طبقات المحدثين بأصبهان** ٢٢٣/٤، **تاريخ أصبهان** ٢٣٩/٢، **الأنساب** ٧٨/١، **وتاريخ دمشق** ٨١/٥٤، **وسير أعلام النبلاء** ٢٧١/١٥، **والأرزناني**: بفتح الهمزة، وسكون الراء، وضم الزاي، نسبة إلى أرزنان من قرى أصبهان، والله أعلم.

متصفح الصفحات
67 / 803

وَيُذْكَرُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: " أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا صَارَتْ جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً".

وَعَنْ مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ: " احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً" (٤).

باب أَقَلِّ الْحَيْضِ

=

(١) أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التُجِيبي المصري، ت ٢٩٢هـ، قال شعبة: (كذوب)، وقال ابن حبان: (يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات)، وقال ابن عدي : (ضعيف جدا، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدَّث عنهم)، وقال الدارقطني : (يكذب) انظر**المجروحين** ١/١٦٦، **والكامل** ١/٣٢٣، **والضعفاء** للدارقطني ص ١٢١، **وسؤالات السلمي** للدارقطني ص١٢٧، **ولسان الميزان** ١/١٨٩، **والتُجِيبي**: بضم التاء، وكسر الجيم، وسكون الياء، نسبة إلى تجيب وهي قبيلة، انظر **الأنساب** ١/٣٢٦.

(٢) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عِمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق، ت٢٤٣هـ، **التقريب** [١١٧٥].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٢، وإسناد المصنِّف **ضعيف جدا** فيه أحمد بن طاهر التجيبي كذَّاب كما مر في ترجمته، والله أعلم.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٢.

متصفح الصفحات
68 / 803

١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ (١)، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ(٢)، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلٍ (٣) ، عَنْ

عَطَاءٍ قَالَ : "أَدْنَى وَقْتِ الْحَيْضِ يَوْمٌ"(١).

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي، ت ٢٩١هـ، قال ابن أبي حاتم: (كتبنا عنه وهو صدوق ثقة)، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ الحجة، أبو الحسن النخعي الرازي، المعروف ببلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن)، وقال – أيضاً : (وكان واسع الرحلة بصيرا بهذا الفن، خبيرا بالرجال والعلل)، وقال السيوطي: (الحافظ الثبت)، وقال ابن العماد: (الحافظ الكبير الثقة)، انظر **تاريخ دمشق** ٣٥٦/٤١، **وتاريخ الإسلام** ٢٠٨/٢٢، **وسير أعلام النبلاء** ٤٦/١٤ ، **وطبقات الحفاظ** ص٢٩٧، **وشذرات الذهب** ٢٠٨/٢.

(٢) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي، الحراني، ثقة، حافظ، ت٢٣٤هـ، **التقريب** [٣٥٩٤].

(٣) معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبد الله العبسي مولاهم، ، ت١٦٦هـ، قال ابن المديني: (كان ثقة عند أصحابه)، وقال ابن معين : (ليس به بأس) وقال – أيضا : (ثقة)، وقال أيضا : (ضعيف)، وقال أحمد : (ثقة) وقال أيضا: (ليس به بأس)، وقال النسائي : (ليس به بأس) وقال أيضا : (صالح) ، قال أيضا : (ليس بذالك القوي)، وقال ابن حبان : (ولئن يخطئ، لم يفحش خطؤه فيستحق الترك، وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر)، وقال ابن عدي: (هو حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديث منكر فأذكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث أو حديثين)، وقال الذهبي : (صدوق)، وقال ابن حجر : (صدوق يخطىء) قلت: والذي يظهر أنه صدوق، والله أعلم، انظر: **سؤالات ابن أبي شيبة** لا بن المديني ص١٧٣، **وسؤالات ابن الجنيد** لابن معين ص٢٣٢، **وتاريخ الدارمي** ص٢٠٠، **والعلل** للإمام أحمد ٣١١/٢، و ٤٨٥/٢، **السنن** للنسائي ٤٩١/١، **والجرح والتعديل** ٣٢٨/٨، **والثقات** ٤٩٢/٧، **والكامل** ٢١٣/٨، **والكاشف** ١٤٤/٣، **وتهذيب الكمال** ١٧٥/٧، **والتقريب** [٦٧٩٧].

متصفح الصفحات
69 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِ يُّ[٢]،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ [٣] قَالَ : سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٢، رقم (١٥٧٦)، **وإسناده حسن** فيه معقل بن عبيدالله الجزري صدوق **والأثر أخرجه الدارمي في السنن** ١/٦٢٧، رقم (٨٧٣)، **وأبو الفضل الزهري في حديثه** ١/٨٥، رقم (٤)، **والدارقطني في السنن** ١/٤٦٨، رقم (٧٨٩) كلهم من طريق معقل عن عطاء به، وقد أخرجه – أيضاً– **البخاري معلقا في صحيحه** ١/٥٠٦، كتاب الحيض، باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض..، وقال الحافظ ابن حجر: (وصله الدارمي بإسناد صحيح) قلت: الذي يظهر والله أعلم – أن إسناده حسن لأن مداره على معقل بن عبيدالله الجزر ي صدوق كما تقدم.

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة، حافظ، ت٢٧١هـ، **التقريب** [٣١٨٩].

(٣) محمد بن مصعب بن صدقة القُرْقَسائي، أبو عبد الله، وقيل : أبو الحسن، ت ٢٠٨هـ، ضعيف، وقد ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وعبد الرحمن بن يوس ف بن خراش، وصالح محمد جزرة، والنسائي، والعقيلي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، والخطيب البغدادي، انظر **من كلام ابن معين** رواية الدقاق ص ٥٧، **والضعفاء** للعقيلي ٤/١٢٩١، **والجرح والتعديل** ٨/١١٩، **والمجروحين** ٢/٣١٠، **وتاريخ بغداد** ٤/٤٢، **وتاريخ دمشق** ٥٥/٣٩٨-٤٠٨، **وتهذيب التهذيب** ٥/٢٧٣، **والقرقسائي**: بقافين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعد الأل ف نون وقد تحذ ف ويجعل عوضها ياء، وإثبات النون أكثر ، وهي نسبة إلى مدينة قرقيسيا، المطلة على نهر دجلة بالقرب من الرقة، انظر **الأنساب** ٤/٣٩، **واللباب في تهذيب الأنساب** ٣/٢٧.

متصفح الصفحات
70 / 803
ب في الصفحة

يَقُولُ: "عِنْدَنَا هَا هُنَا امْرَأَةٌ تَحِيضُ غُدْوَةً، وَتَطْهُرُ عَشِيَّةً"(١).

١٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ إِسْحَاقُ (٢)، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلاَءِ قَالَتْ : "حَيْضَتِي مُنْذُ أَيَّامِ الدَّهْرِ يَوْمَانِ"(٣).

١٧ - قَالَ : وَقَا لَ إِسْحَاقُ : وَصَحَّ لَنَا فِي زَمَانِنَا، عَنْ غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : "حَيْضَتِي يَوْمَانِ"(٤).

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : "عِنْدِي امْرَأَةٌ تَحِيضُ يَوْمَيْنِ"(٥).

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٣، رقم (١٥٧٧)، **وإسناده ضعيف** فيه: محمد بن مصعب القرقساني ضعيف، والله أعلم. **وكذا أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٤٦٩، رقم (٧٩٠)، **وابن الجوزي في التحقيق** ٢/١٩٣، رقم (٤١٧)، كلهم من طريق الدوري عن محمد بن مصعب به.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة، حافظ، مجتهد، ت٢٣٨هـ، **التقريب** [٣٣٢].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٣، رقم (١٥٧٨)، وإسناده إلى عبد الرحمن بن مهدي صحيح، وأم علاء لم أعرفها، والله أعلم.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٣، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٢٣.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
71 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب أَكْثَرِ الْحَيْضِ

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ حَيَّانَ أَبُو الشَّيْخِ الأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهْ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ (٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ (٣)، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ (٤)، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٥)، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : "أَكْثَرُ الْحَيْضِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا"(٦).

---

(١) محمد بن يحيى بن منده، واسم منده : إبراهيم بن الوليد العبدي مولاهم الأصبهاني، أبو عَبْد الله ، وهو جدّ الحافظ أبي عَبْد الله صاحب التصاني ف ، ت ٣٠١ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (وهو صدوق ثقة ، من الحفاظ) ، وقال تلميذه أبو الشيخ : (كان أستاذ شيوخنا وإمامهم)، وقال الذهبي : (الإمام الكبير ، الحافظ المجوّد)، وقال ابن العماد الحنبلي : (كان من الثقات) . انظر **الجرح والتعديل** ١٤٦/٨، **وطبقات المحدثين** ٤٤٢/٣، **وسير أعلام النبلاء** ١٨٨/١٤، **وشذرات الذهب** ٢٣٤/٢.

(٢) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ثقة، ت ٢٥٧هـ، **التقريب** [٣٣٥٤].

(٣) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، ت ١٧٢هـ، **التقريب** [٣٢٠٧].

(٤) المفضل بن مهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، ثبت، نبيل، عابد، ت١٦٧هـ، **التقريب** [٦٨٦٢].

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، ت١٥٠هـ. **التقريب** [٤١٩٣]، **وطبقات المدلسين** لابن حجر ص٤١.

(٦) **السنن الكبرى** ٢٤/٢، رقم (١٥٨٠)، **وإسناده ضعيف** فيه ابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث، لكن تابعه كل من :

١ -الربيع بن صبيح كما سيأتي تخريجه في الأثر رقم ٢١ - وهو صدوق سيء الحفظ، انظر **التقريب** [١٨٩٥].

٢ -والأشعث بن عبد الملك الحمراني - كما سيأتي تخريجه- وهو ثقة، انظر **التقريب** [٥٣١].

فيتقوى بهما، ويصبح الأثر حسنا لغيره، والله أعلم، **والأثر أخرجه الدارمي في مسنده** =

متصفح الصفحات
803 / 72 الصفحة

١٩ - وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ (١)، عَنْ مُفَضَّلٍ (٢)، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ (٣)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (٤)، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : " أَكْثَرُ الْحَيْضِ خَمْسَةَ عَشَرَ "، وَإِلَيْهِ كَانَ يَذْهَبُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٥)، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ (٦)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ

١/٦٢٦، رقم ٨٧٠، **والدارقطني في السنن** ١/٤٦٧، رقم ٧٨٥، كلاهما من طريق مفضَّل بن مُهَلهل عن الثوري به، **وأخرجه** - أيضا- **الدارقطني في السنن** برقم ٧٨٨، من طريق الأشعث عن عطاء به، **وإسناده صحيح** ، **وقد أخرجه الترمذي معلقا في الجامع** ١/٢٢٨، ح١٢٨.

(١) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة، حافظ، فاضل، ت٢٠٣هـ، **التقريب** [٧٤٩٦].

(٢) المفضل بن مهلهل، تقدمت ترجمته في الأثر السابق رقم ١٨.

(٣) هو الثوري.

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ١٨.

(٥) انظر **مسائل الإمام أحمد** رواية ابنه أبي الفضل صالح ص٢٣٥، **ومسائل الإمام** أحمد رواية ابنه عبدالله ص٤٦.

(٦) أحمد بن محمد الأصبهاني، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ٢.

متصفح الصفحات
73 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْحَافِظُ [1]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [2]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ [3]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، فَذَكَرَهُ[4].

٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ [5]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ [1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ[2]، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ[3]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[4]، عَنِ الرَّبِيعِ[5]، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ الْحَسَنِ قَالَ : تَجْلِسُ خَمْسَةَ عَشَرَ[6].

---

(١) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي، ت ٣٨٥ هـ . قال الحاكم : (واحد عصره في الحفظ والفهم والورع)، وقال الخليلي: (عالم متقن، غاية في الحفظ ، وفيّ ، رضيه العلماء كلهم) ، وقال الخطيب: (كان فريد عصره، وفريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة) ، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ المجوّد، شيخ الإسلام، علم الجهابذة ... كان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله)، انظر : **تاريخ بغداد** ١٢/٣٤ ، **والإرشاد** للخليلي ٢/٦١٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/٤٤٩ .

(٢) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضَّبي البغدادي المَحامِلي ، أبو عبد الله ، مصنف السنن ، ت ٣٣٠ هـ ، قال الخطيب : (وكان فاضلاً صادقاً ديناً)، وقال الذهبي : (القاضي ، الإمام ، العلامة ، المحدث ، الثقة ، مسند الوقت) .انظر: **تاريخ بغداد** ٨/٢٠ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٢٥٨ ، **والمَحَامِلِي** : بفتح الميم والحاء المهملة، نسبة إلى المحامل التي يحمل فيه الناس على الجمال إلى مكة، انظر **الأنساب** ٤/٢٣٨ .

(٣) أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إبراهيم، ت ٢٧٣هـ، قال يحيى ابن صاعد : (ثقة) ، وقال الخطيب البغدادي : (كان مذكورا بالعلم والفضل، موصوفا بالصلاح والزهد، ومن أهل بيت كلهم علماء ومحدثون)، وقال الذهبي : (الإمام، الربانيّ، الثقة)، انظر: **تاريخ بغداد** ٤/٤٠٣ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/١١٧ .

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٤، رقم (١٥٨١)، وإسناده كسابقه، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٤٦٨، رقم (٧٨٦)، من طريق أحمد بن سعد الزهري عن أحمد بن حنبل به.

(٥) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
74 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١- وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الرَّبِيعِ(٧) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : "الْحَيْضُ خَمْسَةَ عَشَرَ"(١).

---

(١) حسّان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي النيسابوري ، أبو الوليد الفقيه الشافعي ، ت ٣٤٩ هـ . قال الحاكم : (إمام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم)، وقال الخليلي : (ثقة إمام)، وقال الذهبي : (الإمام الأوحد الحافظ المفتي شيخ خراسان) ، انظر: **الإرشاد** ٨٤٢/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** ٤٩٢/١٥.

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفي مولاهم، الخراساني السَّرَّاجُ، ت٣١٣هـ، قال ابن أبي حاتم : (صدوق ثقة)، وقال الدارقطني: (ثقة)، وقال الخطيب : (كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عُني بالحديث، وصنَّف كتبا كثيرة)، وقال الخليلي: (ثقة، متفق عليه من شرط الصحيح)، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان)، انظر **الجرح والتعديل** ٢٦٥/٧، **وسؤالات السرهمي** للدارقطني ص٢٨٥، **وتاريخ بغداد** ٢٦٤/١، **والإرشاد** للخليلي ٨٢٨/٣، **وتهذيب الكمال** ٢٣٣/٣، **وسير أعلام النبلاء** ٣٨٨/١٤، **والسرَّاجُ**: بفتح السين وتشديد الراء، نسبة إلى عمل السرج، وهو الذي يوضع على الفرس، انظر **الأنساب** ٢٨/٣.

(٣) سَلْم بن جُنادة بن سَلْم السوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، ت ٢٥٤هـ، **التقريب** [٢٤٦٤].

(٤) وكيع بن الجراح.

(٥) الربيع بن صَبِيح السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، **التقريب** [١٨٩٥].

(٦) **السنن الكبرى** ٢٤/٢، رقم (١٥٨٢)، **وإسناده حسن** فيه: الربيع بن صبيح صدوق، والله أعلم. **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٣٠٠/١، رقم (١١٥١)، **والدارمي في المسند** ٦٢٢/١، رقم (٦٨٠)، كلاهما من طريق الثوري عن الربيع به ولكن بلفظ : (الحيض عشرة).

(٧) الربيع بن صبيح، تقدمت ترجمته في الأثر السابق رقم (٢٠).

متصفح الصفحات
803 / 75

٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِ يُّ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٤، رقم (١٥٨٣)، وإسناده كسابقه، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٤٦٨، رقم (٧٨٧)، من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح به.

(٢) محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري ، شيخ خراسان وكبير الصوفية ، ت ٤١٢ هـ ، قال محمد بن يوسف القطان : (كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة ... ، وكان يضع للصوفية الحديث) وعلق الخطيب على كلام شيخه السابق بقوله : (قدر أبي عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، ومحله في طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث محموداً) ، وقال الحاكم : (كثير السماع والطلب متقن فيه) ، وقال البيهقي : (مثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب ، ونسبه إلى الوهم ، وكان إذا حدّث عنه يقول : حدثني أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه)، وذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : (وهو في نفسه رجل من أهل الخير والدين والصلاح والفضل وما يرويه من الآثار فيه من الصحيح شيء كثير ويروى أحيانا أخبارا ضعيفة بل موضوعة يعلم العلماء أنها كذب، وقد تكلم بعض حفاظ الحديث في سماعه، وكان البيهقي إذا روى عنه يقول حدثنا أبو عبد الرحمن من أصل سماعه وما يظن به وبأمثاله أن شاء الله تعمد الكذب لكن لعدم الحفظ والإتقان يدخل عليهم الخطأ في الرواية فإن النساك والعباد منهم من هو متقن في الحديث مثل ثابت البناني والفضيل بن عياض وأمثالهما ومنهم من قد يقع في بعض حديثه غلط وضعف مثل مالك بن دينار وفرقد السبخي ونحوهما) وقال الذهبي : (وله كتاب سماه "حقائق التفسير" ليته لم يصنفه فإنه تحريف وقرمطة) ، وقال – أيضا : (وما هو بالقوي في الحديث) ، وقال : (تكلموا فيه ، وليس بعمدة ... ، وفي القلب مما يتفرد به)، والذي يظهر أنه ضعيف وما ذكر من توثيق فقد عارضه جرح مفسر فيقدم الجرح والله أعلم، انظر **تاريخ بغداد** ٢/٢٤٥ ، **وسؤالات مسعود** للحاكم ص ٦٥ ، **الضعفاء** لابن الجوزي ٣/٥٣، **ومجموع الفتاوى** ١١/٤٢، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٢٥٠، **وميزان الإعتدال** ٤/٤٤٣ ، **ولسان الميزان** ٥/١٤٠.

متصفح الصفحات
76 / 803

الْمَرْوَزِيُّ [١] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ [٢] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى : مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى [٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : "الْحَيْضُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" [٤] ، قَالَ: وَرَأَيْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَذْهَبُ فِي الْحَيْضِ إِلَى قَوْلِ عَطَاءٍ، قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ : كَانَتْ عِنْدَنَا امْرَأَةٌ حَيْضَتُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ [٥] .

٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ [٦] ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ [٧] ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ [٨] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى [٩] ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ [١] ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ

---

(١) محمد بن محمود المحمودي لم أقف على ترجمته ، وفي هذه الطبقة : أبو بكر المحمودي ، تُرجم له في فقهاء الشافعية . انظر : **طبقات الشافعية** للسبكي ٣/٢٢٥ ، و**طبقات الشافعية** لابن قاضي شهبة ١/١١٩ ، وهو يخالف المترجم له في الكنية ، وفرّق الشيرازي بينهما فقال بعد أن ترجم لأبي بكر : (ويطلق المحمودي على رجل آخر يقال له : أبو الحسن المحمودي فاعلمه)

(٢) لعلّه : (محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الحافظ المروزي) نسبه الخطيب في **تاريخ بغداد** ٣/٢٨١ ، وقال : (روى عنه المراوزة) ، وقال : (وكان ثقة) ، وقال الذهبي في **سير أعلام النبلاء** ١٤/٣١١ : (الحافظ المجود) ، وأرّخ وفاته سنة ٣٠٦ هـ .

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري المعروف بالزَّمِن، ثقة ثبت، ت٢٥٢هـ، **التقريب** [٦٢٦٤].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٤، رقم (١٥٨٤)، وإسناده ضعيف جدا، فيه محمد بن محمود المروزي مجهول، وأما هذا الأثر عن عطاء فقد سبق تخريجه في الأثر رقم (١٨).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٢٤، رقم (١٥٨٤).

(٦) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٧) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري الشافعي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥).

(٨) محمد بن يحيى بن سهل النيسابوري، المطرِّز، أبو بكر، توفي بعد ٣٠٠هـ، قال السمعاني : (كان من جلة المشايخ إتقانا واجتهادا وعادة)، **والمُطَرِّز**: نسبة لمن يطرز الثياب، انظر **الأنساب** ٤/٣١٥.

(٩) محمد بن يحيى الذهلي، النيسابوري، ثقة حافظ، ت٢٥٨هـ، **التقريب** [٦٣٨٧].

متصفح الصفحات
77 803 / ب في الصفحة

بْنُ عُمَرَ (٢)، عَنْ أَخِيه (٣)، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٤)، وَرَبِيعَةُ (٥) أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ : "إِنَّ أَكْثَرَ مَا تَكُفُّ عَنِ الصَّلاَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، وَتُصَلِّي "(٦)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (٧) : "وَأَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ".

٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْ فَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِ يُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ : سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَنَّاطُ (٨)، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٌ الرِّفَاعِ يُّ(١)، حَدَّ ثَنَا يَحْيَى

---

(١) مطرف بن عبد الله بن مطرف اليَسَاري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك ثقة، ت٢٢٠هـ على الصحيح، **التقريب** [٦٧٠٧].

(٢) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري، المدني، ضعيف، عابد، ت١٧١هـ، **التقريب** [٣٤٨٩].

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة، **التقريب** [٤٣٢٤].

(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة، ثبت ، ت١٤٤هـ، **التقريب** [٧٥٥٩].

(٥) ربيعة ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة، فقيه، مشهور، ت١٣٦هـ على الصحيح، **التقريب** [١٩١١].

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٤- ٢٥، رقم (١٥٨٥)، **وإسناده** ضعيف فيه عبدالله بن عمر العمري ضعيف، والله تعالى أعلم.

(٧) الذي يظهر أنه عبد الله بن عمر العمري، والله أعلم.

(٨) سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيّع الخنّاط، أبو عثمان المعروف بأخي زبير الحافظ، ت٣٢١هـ، ذكره يوسف القوّاس في جملة شيوخه الثقات، وقال الذهبي : (الشيخ المحدث..شيخ صدوق)، انظر **تاريخ بغداد** ٩/١٠٧- ١٠٨، **وتاريخ الإسلام** ٢٤/٨٤، **وسير أعلام النبلاء** =

متصفح الصفحات
78 / 803

ابْنُ آدَمَ [٢]، قَالَ عَلِيٌّ[٣]: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ [٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[٦]، قَالَ: "عِنْدَنَا امْرَأَةٌ تَحِيضُ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ حَيْضًا مُسْتَقِيمًا صَحِيحًا"[١].

١٥/٢٣، **والبَيِّع**: نسبة لمن يتولى البيع، أو الوساطة بين البائع والمشتري، انظر **الأنساب** ١/٣١٤، **والحنَّاط**: نسبة لمن يبع الحنطة. انظر **الأنساب** ٢/٩٤.

(١) محمد بن يزيد بن معبد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، ت٢٤٨هـ، **التقريب** [٦٤٠٢].

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩).

(٣) علي بن عمر الحافظ الدارقطني.

(٤) إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولاهم، أبو إسحاق البصري ، ت ٣٢٣هـ، قال الدارقطني: (ثقة جبل)، وقال – أيضا : (ثقة فاضل)، وذكره يوسف بن عمر القواس من جملة شيوخه الثقات، وقال عمر بن إبراهيم المقرئ : (القاضي، الشيخ، الصالح، الرضي)، وقال الذهبي: (الإمام، الثبت، شيخ الإسلام)، انظر **سؤالات السهمي** للدارقطني ترجمة (١٧٩)، **وتاريخ بغداد** ٦/٥٩، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٣٦.

(٥) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي – بمعجمة وتثقيل – أبو جعفر البغدادي، ثقة، حافظ، توفي سنة بضع وخمسين ومائتين، **التقريب** [٦٠٤٥]. **والمُخَرِّمي**: بضم الميم، وفتح الخاء ، وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى محلة ببغداد مشهورة، نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم، فنسبت إليهم. **الأنساب** ٤/٢٤٨.

(٦) شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي ، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا، فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع، ت١٧٧هـ أو ١٧٨هـ. **التقريب** [٢٧٨٧].

متصفح الصفحات
79 / 803
ب في الصفحة

٢٥- قَالَ عَلِيٌّ[٢]: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَنَّاطُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، وَحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالاَ : "أَكْثَرُ الْحَيْضِ خَمْسَ عَشْرَةَ"[٣].

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٥، رقم (١٥٨٦)، **وإسناده إلى شريك صحيح**، وأما بالنسبة لضعف أبي هشام الرفاعي فقد تابعه محمد بن عبد الله المخرمي وهو ثقة، والله أعلم. **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن**١/٤٦٩، رقم (٧٩٠)، كتاب الحيض، عن الخناط، وإبراهيم حماد به.

(٢) علي بن عمر الحافظ الدارقطني.

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٥، رقم (١٥٨٧)، **وإسناده ضعيف** فيه: أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ضعيف ، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن**١/٤٦٩، رقم (٧٩٢)، عن الخناط به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
80 في الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٦ - وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

(١) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي، البصري، المالكي، أبو إسحاق، ت ٢٨٢هـ. قال ابن أبي حاتم : (ثقة صدوق)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: (إمام، جليل، ثقة)، وقال الخطيب البغدادي :(كان فاضلا عالما متقنا فقيها)، وقال الذهبي: (الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام)، انظر ا **لجرح والتعديل** ١٠١/٢، **والثقات، وسؤالات السلمي** ص١١٤، ترجمة (٤٩)، **وتاريخ بغداد** ٢٨٢/٦، **وسير أعلام النبلاء** ٣٣٩/١٣.

(٣) سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ، ت ٢٢٤هـ **التقريب** [٢٥٤٥].

متصفح الصفحات
81 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf

ابْنُ زَيْدٍ [1]، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ [2]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ [3]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : "الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلاَثًا خَمْسًا سَبْعًا تِسْعًا عَشْرًا لاَ تُجَاوِزُ"[4].

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، ت١٧٩هـ. **التقريب** [١٤٩٨].

(٢) الجَلْد بن أيوب البصري، ت ١٣٠هـ، منكر الحديث، وسينقل المصنف – رحمه الله – كلام أهل العلم فيه بالتفصيل بعد ذلك، انظر ترجمته في: **الجرح والتعديل** ٤٨١/٢، **والكامل** لابن عدي ٤٣٥/٢، **وتعجيل المنفعة** ٣٩٢/١، **ولسان الميزان** ١٣٣/٢، **والوافي بالوفيات** ١٣٤/١١.

(٣) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، ت ١١٣هـ. **التقريب** [٦٧٦٩].

(٤) **السنن الكبرى** ٢٥/٢، رقم (١٥٨٨)، **وإسناده ضعيف جدا** فيه: الجلد بن أيوب منكر الحديث، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢٩٩/١ ، رقم (١١٥٠) عن الثوري، **والدارمي في المسند**، كتاب الطهارة، باب ما جاء في أكثر الحيض، ٦٢٥/١، رقم (٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٧) من طريق الثوري وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ١٧٣/٧، رقم (١٣٩٥) من طريق عبد الأعلى، **والدارقطني في السنن**، كتاب الحيض، ٤٧٢/١، رقم (٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٨٠١، ٨٠٢) من طريق إسماعيل بن علية، وعبد السلا م ابن حرب، والثوري، و حماد بن زيد، وهشام بن حسان، وسعيد الجريري ، كلهم عن الجلد ابن أيوب به. **قلت**: وجدت لهذا الأثر روايات أخرى:

١ – **ما رواه الدارقطني في السنن** ٤٧١/١، رقم (٧٩٩) من طريق إسماعيل بن داود عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس قال : (هي حائض فيما بينها وبين عشرة، فإذا زادت فهي مستحاضة)، لكن في إسناده إسماعيل ابن داود بن مخراق منكر الحديث ، انظر ترجمته في **التاريخ الكبير** للبخاري ٣٥١/١، **والجرح والتعديل** ١٠٩/٢.

٢ – **ما رواه الدارقطني في السنن** ٤٧١/١ رقم (٧٩٧) من طريق الربيع بن صبيح عمن سمع أنسا يقول: "لا يكون الحيض أكثر من عشرة"، لكن في إسناده انقطاع.

=

متصفح الصفحات 82 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٢٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (١) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ

---

٣ -**ما رواه ابن عدي في الكامل** ١٢٧/٣، من طريق الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((الحيض ثلاثة أيام، وأربعة ، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعة، وعشرة، فإذا جازت العشرة مستحاضة))، لكن فيه الحسن بن دينار التميمي منكر الحديث، انظر ترجمته في **الجرح والتعديل** ١٢/٣، **والمجروحين** ٢٧٦/١، **والكامل** لابن عدي كما تقدم، وقال ابن عدي عقب هذا الحديث : (وهذا الحديث معروف بالخلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة عن أنس ..)، وقال ابن الجوزي في **العلل المتناهية** ٣٨٣/١ بعد إخراج هذا الحديث : (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحسن بن دينار قد كذبه الع لماء ..)، **وبالتأمل في هذه الروايات** نجدها لا تزيد الرواية الأولى إلا وهنا إلى وهن، والله أعلم . وقد ضعف هذا الأثر بعض الأئمة منهم: سفيان بن عيينة كما في **الضعفاء** للعقيلي ٢٢٢/١، والإمام أحمد كما سيذكره البيهقي بعد ذلك، والبيهقي كما سيأتي بعد ذلك، وابن طاهر في **ذخير الحفاظ** ١٢٦٢/٣، ح ٢٧٢٠، والهيثمي في **مجمع الزوائد** ٢٨٠/١، والألباني في **السلسلة الضعيفة** ٦٠٥/٣، رقم (١٤١٤).

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، البغدادي، الأزرق، أبو الحسين، ت ٤١٥هـ، قال الخطيب البغدادي: (كتبنا عنه، وكان ثقة)، وقال السمعاني: (كان صدوقا، مشهوراً في مشايخ بغداد)، وقال الذهبي : (الشيخ العالم المسند ... مجمع على ثقته). انظر **تاريخ بغداد** ٢٤٦/٢، **والأنساب** ٦٨/٤، **وسير أعلام النبلاء** ٣٣١/١٧.

متصفح الصفحات
803 / 83 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ[1]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ[1]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، حَدَّثَنَا جَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ

---

(١) عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَويه بن المرزبان الفارسي، النحوي، أبو محمد، ت ٣٤٧هـ ، قال أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي : (ثقة، ثقة)، وقال أبو عبد الله ابن منده: (ثقة، وأثنى عليه)، ونقل الخطيب عن اللالكائي قوله فيه : (بلغني أنه قيل له حدث عن عباس الدوري حديثا ونحن نعطيك درهما ففعل ، ولم يكن سمع من عباس) ، قال الخطيب : (وهذه الحكاية باطلة لان أبا محمد بن درستويه كان أرفع قدراً من أن يكذب لأجل العوض الكثير فكي ف لأجل التافه الحقير ، وقد حدثنا عنه ابن رزقويه بأمالي أملاها في جامع المدينة وفيها عن عباس الدوري أحاديث عدة) ، ثم قال الخطيب : (سألت البرقاني عن ابن درستويه فقال : ضعفوه؛ لأنه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا له : إنما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً فمتى سمعته منه؟ وفي هذا القول نظر لأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم ، وعنده عن علي بن المديني وطبقته فلا يستنكر أن يكون بكّر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره ، مع أن أبا القاسم الأزهري قد حدثني قال : رأيت أصل كتاب =

متصفح الصفحات
84 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مَالِكٍ ﷺ : "قُرْءُ الْحَائِضِ خَمْسٌ ، سِتٌّ ، سَبْعٌ ، ثَمَانٍ ، عَشْرٌ ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، وَتَصُومُ ، وَتُصَلِّي".فَهَذَا حَدِيثٌ يُعْرَف بِالْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، وَقَدْ أُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ(٤).

٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي حَدِيثِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ : " قَدْ أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " قُرْءُ الْمَرْأَةِ - أَوْ قَالَ : حَيْضُ الْمَرْأَةِ - ثَلاثٌ ، أَرْبَعٌ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرَةٍ "(٦).

وَقَالَ لِي ابْنُ عُلَيَّةَ : الْجَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ أَعْرَابِيٌّ لاَ يَعْرِف الْحَدِيثَ . وَقَالَ لِي : "قَدِ اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ ، فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْهَا، فَأَفْتَى فِيهَا ، وَأَنَسٌ ﷺ حَيٌّ ، فَكَيْفَ يَكُونُ

=

ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيع في ميراث ابن الأبنوسي فرأيته أصلاً حسناً ، ووجدت سماعه فيه صحيحاً) ، وقال الذهبي: (الإمام العلاَّمة، شيخ النحو... وكان ثقة). انظر : **تاريخ بغداد** ٤٣٥/٩، **وسير أعلام النبلاء** ٥٣١/١٥ ، و **لسان الميزان** ٢٦٧/٣ .

(١) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة، حافظ، ت ٢٧٧هـ. **التقريب** [٧٨١٧].

(٢) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة، مصرف ت٢٢٧هـ. **التقريب** [٢٣٩٩].

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة، حافظ، ت ١٩٣هـ. **التقريب** [٤١٦].

(٤) **السنن الكبرى** ٢٥/٢، رقم (١٥٨٩)، قد سبق تخريجه في الصفحة السابقة.

(٥) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٦) **السنن الكبرى** ٢٥/٢، رقم (١٥٩٠)، قد سبق تخريجه في الصفحة السابقة.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 85
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ مَا قُلْتَ مِنْ عِلْمِ الْحَيْضِ ، وَيَحْتَاجُونَ إِلَى مَسْأَلَةِ غَيْرِهِ ، فِيمَا عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ ". قَالَ الشَّافِعِيُّ: " وَنَحْنُ، وَأَنْتَ لاَ نُثْبِتُ حَدِيثَ مِثْلِ الْجَلْدِ ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَى غَلَطِ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ بِأَقَلَّ مِنْ هَذَا"(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابنُ سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: "كَانَ حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، يُضَعِّف الْجَلْدَ" وَيَقُولُ : " لَمْ يَكُنْ يَعْقِلُ الْحَدِيثَ"(٢).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ (٤) قَالَ: وَأَمَّا خَبَرُ أَنَسٍ ، فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَ دَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : "ذَهَبْتُ أَنَا، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ إِلَى الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ فِي الْحَائِضِ ، فَذَهَبْنَا نُوَقِّفُهُ ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَائِضِ ، وَالْمُسْتَحَاضَةِ (٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الدَّارِمِيُّ(٦)، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ : مُحَمَّدَ

---

(١) **الأم**، كتاب الحيض، باب الرد على من قال : لا يكون الحيض أقل من ثلاثة أيام، ١٤٢/٢، رقم (١٢٩).

(٢) **المعرفة والتاريخ** للفسوي ١٥٣/٣، وإسناد المصنِّف صحيح، والله أعلم.

(٣) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٤) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري الشافعي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥).

(٥) **الضعفاء** للعقيلي ١//٢٢٢، ولكنه لم يذكر جرير بن حازم، وإسناد المصنِّف صحيح، والله أعلم.

(٦) لم يتبين لي من هو، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 86
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

ابْنَ إِسْحَاقَ [1] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ[2] يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ [1] عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ فَضَعَّفَ أَمْرَهُ جِدًّا، وَقَالَ : "كَانَ شَيْخًا مِنْ مَشَايِخِ الْعَرَبِ تَسَاهَلَ أَصْحَابُنَا فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ"[2].

---

(١) محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السُّلَمي النيسابوري الشافعي ، أبو بكر ، (ت ٣١١هـ) ، قال ابن أبي حاتم: (هو ثقة صدوق) ، وقال ابن حبان : (ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن ، ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها ، حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة)، وقال – أيضا : (وكان رحمه الله أحد أئمة الدنيا علما وفقها وحفظا وجمعا واستنباطا حتى تكلم في السنن بإسناد لا نعلم سبق إليها غيره من أئمتنا مع الإتقان الوافر والدين الشديد إلى أن توفي رحمه الله)، وقال الدارقطني : (كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير)، وقال الخليلي : (اتفق في وقته أهل الشرق أنه إمام الأئمة)، وقال الذهبي : (الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة ..صاحب التصانيف). انظر : **الجرح والتعديل** ٢٦٥/٧، **الثقات** ١٥٦/٩، **وسؤالات السلمي** ص ١٠١، ترجمة (٣٣) ، **والإرشاد** للخليلي ٨٣١/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٦٥/١٤ .

(٢) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي، ثقة، حافظ، ت ٢٥٣هـ. **التقريب** [٣٩].

متصفح الصفحات 87 / 803 ذهب إلى الصفحة

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ(٣)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ: " أَهْلُ

الْبَصْرَةِ يُنْكِرُونَ حَدِيثَ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَيَقُولُونَ : شَيْخٌ مِنْ شُيُوخِ الْعَرَبِ ، لَيْسَ بِصَاحِبِ حَدِيثٍ". قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : "وَأَهْلُ مِصْرَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ".

قَالَ يَعْقُوبُ: "وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَدَقَةَ بْنَ الْفَضْلِ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أَنَّهُمْ يُضَعِّفُونَ الْجَلْدَ بْنَ أَيُّوبَ، وَلاَ يَرْوُونَهُ فِي مَوْضِعِ الْحُجَّةِ"(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْجُنَيْدِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ(١)، حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ(٢)، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ

=

(١) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، ثبت، ت ٢١٢هـ. **التقريب**[٢٩٧٧].

(٢) **أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل** ٤٨١/٢، عن علي بن الحسن عن أحمد بن سعيد الدارمي به بلفظ (لم يكن بذاك، ولكن أصحابنا سهلوا فيه)، وإسناد المصنِّف فيه أبو أحمد الدارمي لم يتبين من هو.

(٣) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد العَتَكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة، حافظ، ت٢٢١هـ. **التقريب** [٣٤٦٥].

(٤) أخرجه الفسوي في **المعرفة والتاريخ** ١٥٣/٣، عن عبد الله بن عثمان به، وإسناد المصنِّف صحيح، والله أعلم.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد ابن الخليل الأنصاري الهروي ، أبو سعد الماليني ت ٤١٢ هـ ، على الصحيح . قال الخطيب : (أحد الرحالين في طلب الحديث والمكثرين منه ... ، وكان ثقة صدوقاً متقناً خيراً صالحاً) ، وقال السمعاني : (وكان أحد الرحَّالين في طلب الحديث والمكثرين منه ... وكان فاضلا، عالما، صوفيا، ورعا، متخلقا بأحسن الأخلاق)، وقال ابن عساكر : (الحافظ، طاووس الفقراء)، وقال الذهبي : (الإمام المحدث الصادق، الزاهد، الجوَّال...وله معرفة وفهم ، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 88
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ : "أَهْلُ الْبَصْرَةِ يُضَعِّفُونَ حَدِيثَ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْبَصْرِ يِّ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : "جَلْدٌ، وَمَنْ جَلْدٌ، وَمَنْ كَانَ جَلْدٌ"(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الصُّوفِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَّادٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّ ادٍ(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ذَكَرَ الْجَلْدَ بْنَ أَيُّوبَ فَقَالَ : " لَيْسَ يَسْوِي حَدِيثُهُ شَيْئًا ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"(١).

=

جمع وصنف ... ، وكان ذا صدق وورع وإتقان)، **تاريخ بغداد** ٥/١٣٥، ، **وتاريخ دمشق** ٥/١٩٢، و **سير أعلام النبلاء** ١٧/٣٠١، **والمالِيني**: نسبة إلى قرى مجتمعة على فرسخين من هراة يقال لجميعها مالين. **الأنساب** ٤/٢١٩

(١) محمد بن عبد الله بن الج نيد النيسابوري، أبو عبد الله الجنيدي، ت ٣٣٤هـ، قال ابن حبان : (كتبنا عنه نسخاً حساناً ... وكان شيخاً صالحاً) انظر: **الثقات** ٩/١٥٥، وله ترجمة في **الجرح والتعديل** ٧/٣٩٤، **والجُنَيدي**: نسبة إلى بعض الأجداد، انظر **الأنساب** ١/٤٤١.

(٢) هو عبد الله بن عثمان، تقدم ترجمته في الأثر السابق.

(٣) أخرجه البخاري في **التاريخ الكبير** ٢/٢٣٦، عن عبدان به، وإسناد المصنِّف حسن فيه الجنيدي صدوق، والله أعلم.

(٤) هو أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، تقدمت ترجمته في الأثر السابق، وانظر أيضا **المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي** لشيخنا الدكتور محمد الأعظمي – حفظه الله – ١/٣٤.

(٥) محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدَّوْلابي الرازي، أبو بشر الوزّاق، ت ٣١٠هـ، قال الدارقطني: (تكلموا فيه، ما تبين من أمره إلا خير)، وقال ابن عدي : (هو منهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي)، وقال ابن يونس : (وكان من أهل صنعة الحديث، يحسن التصنيف، وكان يضعّف)، وقال مسلمة بن القاسم : (وكان مقدما في العلم والرواية ومعرفة الأخبار)، وقال الذهبي: =

متصفح الصفحات
89 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ الشَّيْخُ[٢]: " وَقَدْ رُوِيَ فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ، وَأَكْثَرِهِ، أَحَادِيثُ ضِعَافٌ ، قَدْ بَيَّنْتُ ضَعْفَهَا فِي الْخِلَافِيَّاتِ "[٣].

=

(الإمام الحافظ البارع)، قلت: والذي يظهر أنه صدوق، وإنما ضعف بسبب تعصبه لمذهبه الحنفي، والله أعلم . انظر: **سؤالات السهمي** ص١١٥، ترجمة (٨٢)، **وسير أعلام النبلاء** ٣٠٩/١٤، **ولسان الميزان** ٤١/٥ .

(١) أخرجه العقيلي في **الضعفاء** عن عبد الله بن أحمد به ٢٢٣/١، **وإسناد المصنف حسن**، فيه محمد بن أحمد الأنصاري صدوق كما تقدم في ترجمته، والله أعلم .

(٢) هو الإمام البيهقي رحمه الله.

(٣) **مختصر الخلافيات** للخمي، كتاب الطهارة، باب أكثر الحيض ٤٢٠/١- ٤٢٥، وسأذكر هذه الأحاديث والحكم عليها مختصراً :

الحديث الأول: حديث أنس، وقد سبق الكلام عليه في تخريج الأثر رقم (٢٦)، وخلاصة القول أن في إسناده الحسن بن دينار التميمي منكر الحديث.

الحديث الثاني : حديث أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: ((أقل الحيض ثلاث، وأكثره عشر)) وفي إسناده العلاء بن كثير الليثي متروك، وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل بعد ذلك مباشرة.

الحديث الثالث : حديث معاذ مرفوعاً بلفظ : ((لا حيض أقل من ثلاث، ولا فوق عشر))، **أخرجه العقيلي في الضعفاء** ١٢١٦/٤، ترجمة (١٩٠٦)، وفي إسناده محمد بن الحسن الصدَفي، قال العقيلي عنه: (ليس بمشهور بالنقل، وحديثه غير محفوظ)، وقال ابن حزم: (وهو مجهول، فهو موضوع بلا شك)، **المحلى**، كتاب الحيض ١٢٤/٢، مسألة (٢٦٥).

الحديث الرابع : حديث واثلة بن الأسقع مرفوعا بلفظ : ((أقل الحيض ثلاثة أيام و أكثره عشرة أيام)) **أخرجه الدارقطني في السنن**، كتاب الحيض، ٤٨٥/١، رقم (٨٣٥)، وفي إسناده حماد ابن منهال البصري، مجهول كما قال الدارقطني.

الحديث الخامس : حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ : ((أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر وأقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما)) **أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد** ٢١/٩، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي كذّاب كما نقل ذلك الخطيب عن جمع من أهل العلم،

=

متصفح الصفحات
90 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

بَاب الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا كَانَتْ مُمَيِّزَةً

٢٩- قَالَ الشَّيْخُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَدْ رُوِيَ مَعْنَى مَا قَالَ مَكْحُولٌ (١)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَانَ (١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ

وللاستزادة في الكلام على هذه الأحاديث انظر **نصب الراية** ١/١٩١-١٩٣، **والسلسلة الضعيفة** للألباني ٢/٦٠٠-٦٠٩، رقم (١٤١٤)، والله تعالى أعلم.

فائدة: قال شيخ الإسلام ابن تيمية في **مجموع الفتاوى** ١٩/٢٣٧: (ومن ذلك اسم الحيض، علق الله به أحكاما متعددة في الكتاب والسنة ، ولم يقدر لا أقله ، ولا أكثره، ولا الطهر بين الحيضتين، مع عموم بلوى الأمة بذلك؛ واحتياجهم إليه، واللغة لا تفرق بين قدر وقدر، فمن قدر في ذلك حدا، فقد خالف الكتاب والسنة، والعلماء منهم من يحد أكثره وأقله ، ثم يختلفون في التحديد، ومنهم من يحد أكثره دون أقله ، والقول الثالث أصح: أنه لا حد لا لأقله ، ولا لأكثره، بل ما رأته المرأة عادة مستمرة ، فهو حيض وإن قدر أنه أقل من يوم ، استمر بها على ذلك فهو حيض، وإن قدر أ ن أكثره سبعة عشر ، استمر بها على ذلك فهو حيض ، وأما إذا استمر الدم بها دائما ، فهذا قد عُ لِم أنه ليس بحيض ..).

وقال ابن القيم في المنار المني ف ص١٢٣: (وكذلك تقدير أقل الحيض بثلاثة أيام، وأكثره بعشرة، ليس فيه شيء صحيح، بل كله باطل)، **وقال الشوكاني في السيل الجرار** ١/١٤٢: (لم يأت في تقدير أقل الحيض، وأكثره ما يصلح للتمسك به ، بل جميع الوارد في ذلك ، إما موضوع، أو ضعيف لمرة..).

(١) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة. **التقريب** [٦٨٧٥]. والذي قال مكحول هو : " النساء لا يخفى عليهن الحيضة أن دمها أسود غليظ، فإذا ذهب ذلك ، وصارت صفرة رقيقة ، فإنما مستحاضة ، فلتغتسل ولتصل "، **أخرجه** =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 91
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

الصَّفَّارُ [٢]، أَخْبَرَنَا الْبَاغَنْدِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ [٣]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ [١]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ[٢]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنِ الْعَلاَءِ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً

= _____

المصنف قبل ذلك، لكنه ليس على شرطنا، **فقد أخرجه أبو داود في السنن**، كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، ١/١٩٨، رقم (٢٨٦).

(١) علي بن أحمد بن عَبْدان بن الفرج الشِّيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٢) أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصَّفَّار ، أبو الحسن ، توفي بعد سنة ٣٤١ هـ بقليل . قال الدراقطني : (ثقة ثبت) ، وقال الخطيب : (كان ثقة ثبتاً) ، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ المجوِّد) ، وقال السيوطي: (الحافظ الثقة)، انظر: **تاريخ بغداد** ٥/١٥، و **سير أعلام النبلاء** ١٥/٤٣٨ ، **وطبقات الحفاظ** ص٣٥٩ . وله ترجمة أيضاً في **معجم شيوخ ابن جميع** ص١٩٨ ترجمة(١٥٤).

(٣) محمد بن سليمان بن الحارث االبَاغَنْدي، أبو بكر الواسطي، ت ٢٨٣هـ، ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال مرة: (ضعيف)، وقال الخطيب : (والباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضُعِّف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً)، وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: (ضعيف الحديث)، ووصفه ابنه أبو بكر محمد ابن محمد الباغندي بأنه كذَّاب، وكذا هو قال عن ابنه، وقال الذهبي : (لا بأس به) وقال – أيضا : (الإمام، المحدث، العالم، الصادق)، وقال – أيضا : (وكان صدوقاً)، وقال: (الحافظ الكبير)، والذي يظهر أنه لا =

متصفح الصفحات
92 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

يَقُولُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ [٣]، قَالَ :« وَدَمُ الْحَيْضِ أَسْوَدُ خَاثِرٌ [٤]، تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، وَدَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ، فَإِنْ غَلَبَهَا فَلْتَحْتَشِ

=

بأس به، والجواب عن قولي الدارقطني أنهما متعارضان ويعلم أي هما المتأخر، وأما قول ابن أبي الفوارس فأجاب عنه الذهبي بقوله : (ولعل ابن أبي الفوارس إنما عنى بالضعف عن ولده)، وأما تكذيب ابنه له فلعله في حديث الناس لا في حديث رسول الله ﷺ، ويكفي في ذلك كله قول الخطيب البغدادي والذي سبَر مروياته ووجدها كلها مستقيمة،والله أ علم. انظر: **الثقات** لابن حبان ١٤٩/٩، **وسؤالات الحاكم** رقم (١٧٩)، **وتاريخ بغداد** ٣٩٣/٢، **وتاريخ الإسلام** ٢٦٢/٢١، **وسير أعلام النبلاء** ٣٨٦/١٣، **والعبر** ٧٧/٢، **ولسان الميزان** ١٨٦/٥، **والبَاغَنْدي**: نسبة إلى باغند، ولعلها قرية من قرى واسط، **الأنساب** ١٨٢/١.

(١) عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز، البصري، ثقة، ثبت، ت٢٢٥هـ . **التقريب** [٥٠٨٨].

(٢) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العرزي، قاضي كرمان، صدوق يخطىء، ت ١٨٦هـ. **التقريب** [١١٩٤].

(٣) ولفظه عند الدارقطني ((لا يكون الحيض للجارية ، والثيب أقل من ثلاثة أ يام ، ولا أكثر من عشرة أيام ، فإذا رأت الدم فوق عشرة أيام فهي مستحاضة...)) وسيأتي تخريجه بعد ذلك.

(٤) **خاثر**: ضد رقيق، أي غليظ، ثقيل، انظر **النهاية في غريب الحديث** ١١/٢، **ولسان العرب** ٢٢٣/٢، (خثر).

متصفح الصفحات
93 / 803
ذهب إلى الصفحة

كُرْسُفًا[1] ، فَإِنْ غَلَبَهَا فَلْتَعْلُهَا بِأُخْرَى ، فَإِنْ غَلَبَهَا فِي الصَّلاَةِ فَلاَ تَقْطَعِ الصَّلاَةَ وَإِنْ قَطَرَ ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَتَصُومُ وَتُصَلِّى »[2].

عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا مَجْهُولٌ، وَالْعَلاَءُ هُوَ ابْنُ لَهِيعَةَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ[3] ، وَمَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ شَيْئًا[1] وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ الْحَافِظِ.

---

(١) **الكُرْسُف**: أي القطن، والمعنى: أنها تحشو فرجها بالقطن حتى لا يخرج الدم، انظر **النهاية في غريب الحديث** ٤/١٤٢، **وتهذيب اللغة** ٥/٩٠ (باب الحاء والشين).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٣٠، رقم (١٥٩٩)، **وإسناده ضعيف جدا** فيه علل ثلاث سيذكرها المصنف رحمه الله، **والحديث أخرجه الطبراني** مختصرا في **مسند الشاميين** ٢/٣٧٠، رقم (١٥١٥)، **والمعجم الكبير** ٨/١٢٩، رقم (٧٥٨٦)، **والأوسط** ١/١٩٠، رقم (٥٩٩)، **والدارقطني في السنن**، كتاب الحيض، ١/٤٨٥، رقم (٨٣٤)، **والبيهقي** – أيضا – في **معرفة السنن والآثار** ١/٣٨٣، رقم (٤٩٤)، كلهم من طريق حسان بن إبراهيم عن عبد الملك به، والحديث ضعفه ابن حبان، والدارقطني، والبيهقي، وابن طاهر المقدسي، وابن الجوزي، والهيثمي، والألباني، انظر: **المجروحين** ٢/١٧٣، **وذخيرة الحفاظ** ١/٤٤٠، ح ٦٠٤، **والعلل المتناهية** ١/٣٨٣، ح٦٤٢، **ومجمع الزوائد** ١/٢٨٠، **والضعيفة** ٣/٦٠٠، رقم (١٤١٤).

تنبيه: جاء عند الطبراني في مسند الشاميين، والمعجم الكبير: العلاء بن الحارث، والصحيح أنه العلاء بن كثير، وذلك من وجهين: **الأول**: أن السند بذلك صحيح، بخلاف الإسناد إليه في الكبير ومسند الشاميين فضعيف، **والثاني**: أن العلماء أعلوا الحديث بابن كثير، وانظر، **المجروحين، والسلسلة الضعيفة**.

(٣) العلاء بن كثير الليثي، أبو سعد مولى بني أمية، دمشقي نزل الكوفة، قال ابن المديني: (ضعيف، وقال أحمد بن حنبل: (حديثه ليس بشيء)، والبخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو زرعة: (ضعيف الحديث، واهي الحديث)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث منكر الحديث)، والنسائي: (ضعيف الحديث) ومرة قال: (منكر الحديث)، وقال الساجي: (منكر الحديث)، وقال ابن حبان: (كان =

متصفح الصفحات
94
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب فِي الاِسْتِظْهَارِ

٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [٣]، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ[٤]، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[١] يَعْنِي: مُحَمَّدًا، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ[٢]،

=

ممن يروي الموضوعات عن الأثبات)، وقال ابن عدي: (وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة عن النبي ﷺ نسخ كلها غير محفوظة، وهو منكر الحديث)، وقال أبو الفتح الأزدي : (ساقط لايكتب حديثه)، انظر **بحر الدم** رقم (٧٩٧)، **والضعفاء الصغير** للبخاري ص٢٧٢، **والضعفاء** للنسائي رقم (٤٥٧)، **والجرح والتعديل** ٤٧٢/٦، **والمجروحين** ١٧٣/٢، **والكامل** ٣٧٧/٦، **وتهذيب التهذيب** ٤١٨/٤.

(١) قال أبو حاتم : (لا يصح لمكحول سماع من أبي أمامة)، **وقال أبو زرعة** : (مكحول لم ير أبا أمامة)، **انظر المراسيل** ص ٢١٢، رقم (٧٩١،٧٩٦).

(٢) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٣) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥).

(٤) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي ، أبو إسحاق ، ت ٢٨٥ هـ ، الإمام المشهور صاحب كتاب غريب الحديث، قال الدارقطني : (كان إماماً ، وكان يقاس بأحمد بن =

متصفح الصفحات 95 / 803 ذهب إلى الصفحة

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ (٣)، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ (٤)، عَنْ أَبِيهِ ﷺ (٥):

أَنَّ ابْنَةَ مَرْثَدٍ الأَنْصَارِيَّةَ (٦) أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : تَنَكَّرْتُ حَيْضَتِي، قَالَ :« كَيْفَ؟ ». قَالَتْ : تَأْخُذُنِي فَإِذَا تَطَهَّرْتُ مِنْهَا عَاوَدَتْنِي.قَالَ :« إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَامْكُثِي ثَلاَثً»(٧).

=

حنبل في زهده وعلمه وورعه) ، وقال الخطيب : (وكان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميزاً لعلله ، قيّماً بالأدب ، جمّاعاً للغة)، وقال الذهبي: (الشيخ، الإمام، الحافظ، العلامة ، شيخ الإسلام ..صاحب التصانيف). **سؤالات السلمي** ص ٩٩، **وتاريخ بغداد** ٢٨/٦ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٥٦/١٣ . **والحربي**: بفتح الحاء وسكون الراء نسبة إلى محلة معروفة بغربي بغداد، انظر **الأنساب** ٤٢/٢ .

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة، ت٢٥٨هـ. **التقريب** [٦٠٩٧].

(٢) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفِرْيابي، ثقة، فاضل، ت ٢١٢هـ. **التقريب** [٦٤١٥].

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرىء الخرّاط، ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. **التقريب** [٧٩٨٥].

(٤) عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري، أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من الثالثة. **التقريب** [٣٨٢٥].

(٥) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، ثم السلمي -بفتحتين - صحابي بن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين. **التقريب** [٨٧١].

(٦) أسماء بنت مرثد الحارثية، انظر: **الاستيعاب** ص٨٧٣، **وأسد الغابة**٥/٢١٤، **والإصابة** ١٨/٨ .

(٧) **السنن الكبرى** ٣٥/٢، رقم (١٦١٣)، **وإسناده ضعيف جدا** فيه: حرام بن عثمان منكر الحديث كما سيأتي في ترجمته، والله أعلم **والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة ا لصحابة** =

متصفح الصفحات
96 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ: الْخَبَرُ وَاهٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ قَالَ لأَنَّ الطُّهْرَ كَثِيرًا يَقَعُ فِي وَسَطِ الْحَيْضِ، فَيَكُونُ حَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ الشَّيْخُ: حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ ضَعِيف لاَ تَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ(١).

٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ ال لَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِ يَّ(١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْ نِي: ابْنَ

=

٣٢٦١/٦، ح٧٥١٤، من طريق إبراهيم بن طهمان عن حرام بن عثمان به ،. **والحديث ضعفه المصنف، وابن عبد البر في الاستيعاب** ص٨٧٣.

(١) حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، ت ١٤٩ هـ ، قال مالك : ليس بثقة ، وقال الشافعي وغيره: (الرواية عن حرامٍ حرامٌ) ، وقال أحمد : (لا يروى حديثه) ، وقال أبو حاتم : (منكر الحديث متروك الحديث) ، وقال ابن معين : (ليس بشيء) . ، وقال البخاري : (منكر الحديث) ، وقال أبو زرعة : (واهٍ جداً) ، وقال ابن حبان : (وكان غالياً في التشيع ، منكر الحديث فيما يرويه ، يقلب الأسانيد ، ويرفع ا لمراسيل) . انظر **التاريخ الكبير** ٩٥/٣، **والجرح والتعديل** ٢٨٢/٣ ، **وسؤالات ابن الجنيد** ص ٣٣٩، **وضعفاء أبي زرعة** ٦٩٩/٢، ٨٩٤، **والمجروحين** ٣٣٢/١ ، وقد أطال في ترجمته الحافظ في **لسان الميزان** ١٨٢/٢ .

(٢) هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم ، ويعرف قديما بابن الكرماني ت ٣٤٤ هـ ، قال ابن هانئ : (كان ابن خزيمة يقدم أبا عبْد الله بن يعقوب على كافة أقرانه ، ويعتمد قوله فيما يرد عليه ، وإذا شك في شيء عرضه عليه) . وقال الحاكم : (كان صدر أهل =

متصفح الصفحات
97 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

هَارُونَ[٢]، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [٣]، أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ [٤] أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ : " يَاابْنَ أَخِي مَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي ، إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَلْتَدَعِ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتُصَلِّي " [٥]. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى.

=

الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي ، يحفظ ويفهم) . وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : (الحافظ العدل ، وهو الفاضل بن الفاضل في الحفظ والفهم) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ المتقن الحجة ... جمع فأوعى ، ومع حفظه وسعة علمه لم يرحل في الحديث ، بل قنع بحديث أهل بلده) . انظر : **التقييد لابن نقطة** ١/١٣٠، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٤٦٧.

(١) إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري ، أبو إسحاق ، ت ٢٦٧ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (كتب إلينا ببعض حديثه . . ، سئل أبي عنه فقال : شيخ) . ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم : (ثقة مأمون ، إلا أنه طويل اللسان ، وكان يستخ ف بمسلم بن الحجاج ، فغمزه مسلم بلا حجة) ، وقال أيضاً : (وهو محدث كثير الحديث كبير الرحلة) . وقال الذهبي: (صدوق) . انظر : **الجرح والتعديل** ٢/٥٩، **والثقات** ٨/٨٧ ، **وسؤالات مسعود** ص ٨٢، **وميزان الاعتدال** ١ /٤٤، **ولسان الميزان** ١/٧٤.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد، ت٢٠٦هـ، وقد قارب التسعين. **التقريب** [٧٧٨٩].

(٣) هو الأنصاري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣).

(٤) القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة من الرابعة. **التقريب** [٥٥٥٨].

(٥) **السن الكبرى** ٢/٣٦، رقم (١٦١٤)، **وإسناده حسن** لأجل إبراهيم بن عبدالله السعدي فهو صدوق، والله تعالى أعلم . **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/١١٩، رقم (١٣٥٢)، =

متصفح الصفحات
98 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fi=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الْمُعْتَادَةِ[1] لاَ تُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّمَيْنِ.

=

عن محمد بن فضيل، **والدارمي في المسند** ١/٦٠٥، رقم(٨١٤) عن يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(١) **الْمُعْتَادَةِ**: هي المرأة يكون لها من الشهر أيام معلومة تحيضها في أيام الصحة قبل حدوث العلة، انظر **معالم السنن** للخطابي ١/١٧٨، **وفتح الباري** لابن رجب ٢/٩٩.

متصفح الصفحات
99 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٣٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ ، بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (٢)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي: التَّيْمِيَّ(٣)، عَنْ طَلْقٍ يَعْنِي: ابْنَ حَبِيبٍ (٤)، قَالَ : كَتَبَتِ امْرَأَةٌ(٥)

إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي الدَّمِ مُنْذُ سَنَتَيْنِ ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تُعَظِّمُ عَلَيْهِ ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ ؛ إِلاَّ أَنْبَأَهَا بِهِ ، فَقَالَ : "تَجْلِسُ وَقْتَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّي"، فَمَا أَتَى عَلَيْهَا شَهْرَانِ حَتَّى طَهُرَتْ(١).

---

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفّار المُلَحي ، ت ٣٤١ هـ ، قال الدارقطني : (ثقة، .. وكان متعصباً للسنة) ، وقال ابن حزم : (مجهول) ، وقال الذهبي : (الإمام النحوي الأديب ، مسند العراق) وقال : (انتهى إليه علو الإسناد) . ، وقال ابن حجر : (روى عنه الدارقطني وابن منده والحاكم ووثقوه ...)، **والخلاصة**: أنه ثقة، وأما تجهيل ابن حزم له –رحمه الله – فقد أجاب عنه الحافظ بقوله:(وهذا هو رمز بن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه أولا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف) انظر : **تاريخ بغداد** ٢٩٩/٦، **والمحلى** ١٧٩/١٠ **وسير أعلام النبلاء** ٤٤٠/١٥، **لسان الميزان** ٤٣٢/١ .

والمُلَحي: بضم الميم، وفتح اللام، نسبةً إلى المُلَح يعني: النوادر والطُرَف، عرف بهذا الاسم: لكثرة ما يرويه من المُلَح. **الأنساب** ٣٥١/٤.

(٢) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر الدقيقي ، صدوق ، ت ٢٦٦ هـ . **التقريب** [٦١٠١] .

(٣) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة، عابد، ت ١٤٣هـ. **التقريب** [٢٥٧٥].

(٤) طلق– بسكون اللام – ابن حبيب العنزي – بفتح المهملة والنون – بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، من الثالثة مات بعد التسعين . **التقريب** [٣٠٤٠].

(٥) لم أقف – فيما بين يدي من المصادر – على من نصَّ على اسمها، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 100
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/ ٤٤، رقم (١٦٣٣)، **وإسناده حسن**، فيه محمد بن عبد الملك الواسطي، صدوق، والله أعلم.

متصفح الصفحات
101 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (١)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ(٢)، عَنْ أُمِّهِ (٣) مَوْلاَةِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدِّ رَجَةِ (٤) فِيهَا الْكُرْسُ ف فِيهِ الصُّفْرَةُ (٥) مِنْ دَمِ الْحَيْضِ ،

---

(١) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) علقمة بن أبي علقمة بلال المدني، مولى عائشة، وهو علقمة بن أم علقمة، واسمها مرجانة، ثقة، علامة، ت سنة بضع وثلاثين ومائة. **التقريب** [٤٦٧٩].

(٣) مرجانة والدة علقمة، تكنى أم علقمة، روى عنها ابنها وبكير بن الأشج، وأخرج لها البخاري في صحيحة معلقا بصيغة الجزم، وقال العجلي : (تابعية ثقة)، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (وثقت)، وقال ابن حجر: (مقبولة)، **والخلاصة: أنها صدوقة**، والله أعلم، انظر **صحيح البخاري**، كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم، ٢٠٥/٣، خ ١٩٣٨ ، **وتاريخ الثقات** للعجلي ص٥٢٥، **والثقات** لابن حبان ٤٦٦/٥، **والكاشف ٤٢٧/٣**، **والتقريب** [٨٦٨٠].

(٤) **الدِّرَجَة**: بكسر الدال وفتح الراء وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها، انظر **النهاية في غريب الحديث** ١٠٥/٢، **ومجمع بحار الأنوار** للفتني ١٦٢/٢، مادة: درج.

(٥) **الصُّفْرَةُ** :هي سائل أصفر يخرج بعد الحيض، وأحيانا قبله . انظر: **أسنى المطالب** لزين الدين الأنصاري ١٢٤/٢، **والشرح الممتع** ٤٩٩/١.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 102
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فَتَقُولُ : " لاَ تَعَجَّلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ [(١)] " [(٢)]. تُرِيدُ بِذَلِكَ أَيِ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ. قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ : الْكُرْسُفُ الْقُطْنُ.

٣٤- وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ مَالِكٌ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [(٣)]، عَنْ عَمَّتِهِ [(٤)] أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، عَنِ

---

(١) **الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ** : هو سائل أبيض يدفعه الرحم بعد انتهاء الحيض، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٧/١، **والفائق في غريب الحديث** ١٠١/٣، **وغريب الحديث** لابن الجوزي ٢٤٨/٢

(٢) **السنن الكبرى** ٤٤/٢، رقم (١٦٣٤)، **وإسناده فيه علتان** : عبدالله بن محمد العدل شيخ البيهقي، مجهول الحال، ورواية ابن بكير عن مالك فيها ضعف، **والأثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ**، كتاب الطهارة، باب طهر الحائض، ٥٩/١، رقم (٩٧)، عن علقمة به، **وعبد الرزاق في المصنف** ٣٠١/١، رقم (١١٥٩)، عن معمر عن علقمة به، **وأخرجه البخاري** معلقا في **صحيحه**، كتاب الحيض، باب إقبال المحيض وإدباره، ٥٠٠/١، رقم (٣٢٠)، **والمنذري في الأوسط**، كتاب الحيض، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الكدرة والصفرة، ٢٣٤/٢، رقم (٨١٤) من طريق مالك عن علقمة به، **والبيهقي في معرفة السنن** ، كتاب الحيض، باب المستحاضة المعتادة، ١٥٥/٢ ، رقم (٢١٨٤)، عن عثمان بن سعيد عن ابن بكير به، **قلت**: ورواية عبد الرزاق، وابن المنذر قد سلِمَت من هاتين العلتين التي عند المصنف، **وإسناده ما حسن**، لأجل أم علقمة صدوقة الحديث، والله تعالى أعلم.

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة ت ١٣٥هـ. **التقريب** [٣٢٣٩].

(٤) **قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري** ٥٠١/١ : (وأما عمة عبد الله بن أبي بكر فقال ابن الحذاء هي عمرة بنت حزم عمة جد عبد الله بن أبي بكر وقيل لها عمته مجازا، قلت: لكنها صحابية قديمة روى عنها جابر بن عبد الله الصحابي ففي روايتها عن بنت زيد بن ثابت بُعْد، فإن كانت ثابتة فرواية عبد الله عنها منقطعة لأنه لم يدركها ويحتمل أن تكون المرادة عمته الحقيقية وهي أم عمرو أو أم كلثوم والله أعلم).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 103 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

ابْنَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(١) : أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ نِسَاءً كُنَّ يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْ ف اللَّيْلِ ، لِيَنْظُرْنَ إِلَى الطُّهْرِ بِهِ ، فَكَانَتْ تَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِنَّ، وَتَقُولُ : مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا "(٢). وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَلَى وَجْهٍ آخَرَ.

٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ(٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفٍ (٥) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (٦)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (٧) ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ إِسْحَاقَ (٨) ، ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ(٩) ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَنْهَى

---

(١) **قال الحافظ ابن حجر في الفتح** ١/٥٠١ : (ابنة زيد بن ثابت كذا وقعت مبهمة هنا وكذا في الموطأ حيث روى هذا الأثر عن عبد الله بن أبي بكر أي بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمته عنها وقد ذكروا لزيد بن ثابت من البنات حسنة وعمرة وأم كلثوم وغيرهن ولم أر لواحدة منهن رواية إلا لأم كلثوم وكانت زوج سالم بن عبد الله بن عمر فكأنها هي المبهمة هنا ..)

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٥، رقم (١٦٣٥)، **وكذا أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب الطهارة، باب طهر الحائض، ١/٥٩، رقم (٩٨) عن عبدالله بن أبي بكر به، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الطهارة، باب في الطهر ما هو وبما يعرف، ١/٩٠، رقم (١٠٠٨) ، عن معن بن عيسى عن مالك به.

(٣) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٤) حسّان بن محمد القرشي النيسابوري ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠).

(٥) لم أجد له ترجمة، فيما وقفت عليه من المصادر، والله أعلم.

(٦) علي بن حُجْر بن إياس السعدي، المروزي، أبو الحسن، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة، حافظ، ت٢٤٤هـ. **التقريب** [٤٧٠٠].

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٨) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة، ويقال له: عباد، صدوق، رمي بالقدر، من السادسة. **التقريب** [٣٨٠٠].

(٩) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها. **التقريب** [٨٦٤٣].

متصفح الصفحات
104 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

النِّسَاءَ، أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ لَيْلاً فِي الْحَيْضِ، وَتَقُولُ : " إِنَّهَا قَدْ تَكُونُ الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ (١) وَالْكُدْرَةُ(١) "(٢).وَقَدْ رُوِيَ عَلَى وَجْهٍ ثَالِثٍ

٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٤)، أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٥)، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ (٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ

---

(١) **الْكُدْرَة** : ماء ممزوج بحمرة، انظر: **الشرح الممتع** ٤٩٩/١ .

(٢) **السنن الكبرى** ٤٥/٢، رقم (١٦٣٦)، وإسناده فيه : محمد بن سليمان بن خلف مجهول، **والأثر أخرجه مسدد كما في المطالب العالية** ٥١٩/٢، رقم (٢٠٠)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتب الطهارة، باب في المرأة تطهر ثم ترى الصفرة بعد الطهر، ٨٩/١، رقم (٩٩٥)، **والدارمي في مسنده** ، كتاب الطهارة، باب الطهر كيف هو ٦٣١/١، رقم (٨٨٥) عن محمد بن عيسى، كلهم عن ابن علية به، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الحيض، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الكدرة والصفرة ، ٢٣٤/٢، رقم (٨١٥) من طريق يزيد بن زريع عن عبد الرحم ن ابن إسحاق به، **وإسناده حسن** من أجل عباد بن إسحاق فهو صدوق، والله أعلم.

(٣) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، تقدم التعريف به في الأثر (٣).

(٤) محمد بن يعقوب النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣١).

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة، عارف، ت٢٧٢هـ. **التقريب** [٦١٠٤].

(٦) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين. **التقريب** [٧٨٤٤].

إِسْحَاقَ [١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ صَاحِبَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ [٢]- وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَمْرَةَ - قَالَتْ : أَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَمْرَةَ كُرْسُفَةَ قُطْنٍ فِيهَا أَظُنُّهُ أَرَادَ الصُّفْرَةَ ، تَسْأَلُهَا هَلْ تَرَىٰ إِذَا لَمْ تَرَ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضَةِ إِلاَّ هَذَا طَهُرَتْ؟ قَالَ ثْ : "لاَ حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ خَالِصًا"[٣].

وَقِيلَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[٥]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٦]. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، ت١٥٠هـ. **التقريب** [٥٧٢٥]، **وطبقات المدلسين** للحافظ ابن حجر ص٥١، **وكتاب المدلسين** لأحمد بن عبد الرحيم العراقي ص٨١.

(٢) لم أجد لها ترجمة فيما وقفت عليه من المصادر سوى ذكر ابن سعد لها في **الطبقات الكبرى** ٤٩٦/٨ بقوله زوجة عبدالله بن أبي بكر فقط، وقال العيني في **مغاني الأخيار في شرح رجال معاني الآثار** ٧/٦: (مجهولة)، والله تعالى أعلم.

(٣) **السنن الكبرى** ٤٥/٢، رقم (١٦٣٧)، **وإسناده ضعيف جداً** فيه علتان: الأولى جهالة فاطمة بنت محمد، والثانية: تدليس محمد بن إسحاق، والله أعلم، **والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى** ٤٩٦/٨، **والدارمي في مسنده** كتاب الطهارة، باب الطهر كيف هو ٦٣٢/١، رقم (٨٨٦)، كلاهما عن يعلى بن عبيد به.

(٤) محمد بن عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٥) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي، ثقة، حافظ، ت٢٢٧هـ. **التقريب** [٦٣].

(٦) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، ت١٧٢هـ أو ١٧٣هـ. **التقريب** [٢٠٥١].

متصفح الصفحات
803 / 105
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

إِبْرَاهِيمُ [1]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى [2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ فَاطِمَةَ [3] عَنْ أَسْمَاءَ [4] قَالَتْ : كُنَّا فِي حِجْرِهَا مَعَ بَنَاتِ أَخِيهَا ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطْهُرُ ثُمَّ تُصَلِّي ، ثُمَّ تَنْتَكِسُ بِالصُّفْرَةِ الْيَسِيرَةِ فَتَسْأَلُهَا ، فَتَقُولُ : "اعْتَزِلْنَ الصَّلاَةَ مَا رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ حَتَّى تَرَيْنَ الْبَيَاضَ خَالِصًا " [5].

---

(١) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي ، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٠)،

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة، أبو محمد، ثقة ت ١٨٩، **التقريب** [٣٧٣٤].

(٣) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة، ثقة، من الثالثة، **التقريب** [٨٦٥٨].

(٤) أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، من كبار الصحابة، عاشت مائة سنة، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين، **التقريب** [٨٥٢٥].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٥، رقم (١٦٣٨)، **وإسناده حسن**، فيه محمد بن إسحاق صدوق، وق د صرّح بالتحديث كما جاء في مسند إسحاق بن راهوية، ومسند الدارمي، والأوسط لابن المنذر، فأمن تدليسه، والله أعلم، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الطهارة، باب في المرأة تطهر ثم ترى الصفرة بعد الطهر، ١/٩٠، رقم (١٠٠٧) عن عبد الأعلى، **وإسحاق بن راهوية في مسنده**، ٥/١٣٧، رقم (٢٢٥٩)، عن إسماعيل بن علية، **والدارمي في مسنده** كتاب الطهارة، باب الطهر كيف هو ١/٦٣٣، رقم (٨٨٩)، من طريق يزيد بن زريع، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الحيض، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الكدرة والصفرة ، ٢/٢٣٤، رقم (٨١٦)، من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن محمد بن إسحاق به.

متصفح الصفحات
803 / 106
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
107 / 803
ذهب إلى الصفحة

٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (١)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (٢)، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ (٣)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : "إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيبَةَ فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا حَيْضٌ " (٤).

٣٩- قَالَ (٥): وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٧)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ (٨)، عَنْ يَحْيَى (٩)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (١٠) قَالَ :" إِذَا

---

(١) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته، وباسمه، ثقة، ثبت، ت٢٢٣هـ. **التقريب** [٦٩٤٣].

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، ت١٦٧هـ. **التقريب** [١٤٩٩].

(٣) أشعث بن عبد الله بن جابر الجَدَّاني، الأزدي، بصري يكنى أبا عبد الله، وقد ينسب إلى جده، وهو الحُمْلِي ، صدوق، من الخامسة. **التقريب** [٥٢٧].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٦، رقم (١٦٣٩)، **وإسناده حسن** فيه أشعث بن عبدالله الجَدَّاني صدوق، كما مرَّ في ترجمته، والله أعلم.

(٥) القائل هو أبو بكر بن إسحاق كما في الإسناد السابق.

(٦) هو إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، المتقدم ذكره في الأثرين السابقين.

(٧) محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي، القرشي، ثقة، ت ٢١٥هـ. **التقريب** [٦٢٦٢].

(٨) معاوية بن سلاَّم بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، وكان يسكن حمص، ثقة، مات في حدود سنة مائة وسبعين. **التقريب** [٦٧٦١].

(٩) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل، ت١٣٢هـ. **التقريب** [٧٦٣٢]، **وطبقات المدلسين** للحافظ ص٣٦.

(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة، مكثر، ت٩٤هـ أو ١٠٤هـ. **التقريب** [٨١٤٢].

متصفح الصفحات
108 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيَّةَ، فَلْتَنْظُرِ الأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهِنَّ ، وَلاَ تُصَلِّي فِيهِنَّ "(١).

الصَّوَابُ التَّرِيَّةُ، وَهُوَ: الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْيَسِيرُ(٢).

باب الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ تَرَاهُمَا بَعْدَ الطُّهْرِ

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٦، رقم (١٦٤٠)، **وإسناده صحيح**، وأما ما يخشى من تدليس يحيى ابن أبي كثير، فقد جعله الحافظ من أصحاب الطبقة الثانية والذين احتمل الأئمة تدليسهم، والله أعلم.

(٢) **التَّرِيَّةُ:** قَالَ أبو عبيد : (التربة : الشيء الخفي اليسير ، وهو أقل من الصفرة والكدرة ، ولا تكون التربة إلا بعد اغتسال ، فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بتربة)، وقال ابن الأثير: (ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كُدْرة أو صُفْرَة، وقيل: هي البياض الذي تراه عند الطُّهر، وقيل: هي الخِرْقة التي تَعرف بها المرأة حيضَها من طُهْرها، والتاء فيها زائدة لأنه من الرؤية والأصلُ فيها الهمز ، ولكنهم تركوه وشدَّدوا الياء فصارت اللفظة كأنها فَعِيلة ، وبعضهم يُشدّد الراء والياء ..)، وقال الزووي:(هِيَ التَّرِيَّة بِفَتْحِ التَّاء الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْق وَكَسْر الرَّاء وَبَعْدهَا يَاء مُثَنَّاة مِنْ تَحْت مُشَدَّدَة)، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٧٨، **والنهاية في غريب الحديث** لابن الأثير ١/١٨٥، **والمنهاج** للنووي ٢/٢٤٦.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 109 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيف لاَ يَسُوؤُنِي ذِكْرُهُ.

٤٠ - ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ [١]، أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْخَبَّاطُ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ السُّلَمِ يُّ[٣]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ

---

(١) محمد بن محمد بن نجم ش الزّيادي الشافعي النيسابوري ، (ت ٤١٠ هـ) ، قال عبْد الغافر الفارسي: (إمام أصحاب الحديث بخراسان ، وفقيههم، ومفتيهم بالاتفاق ، بلا مدافعة ، وكان له تبحر في علم الشروط والأدب)، وقال الذهبي : (الفقيه العلامة القدوة شيخ خراسان ...)، **والزيادي**: نسبة إلى اسم بعض أجداده، وقيل : كان يسكن بمحلة ميدان زياد بن عبدالرحمن فنسب إليها، والله أعلم . انظر: **المنتخب من السياق** ص ١٨، **والأنساب** ٣٨٨/٢، **وسير أعلام النبلاء** ٢٧٦/١٧ ، **وطبقات الشافعية** للسبكي ١٩٨/٤

(٢) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر، والله أعلم.

(٣) محمد بن أشرس بن موسى السُّلمي النيسابوري، أبو عبدالله، قال الدارقطني : (ضعيف)، وقال الخليلي: (كبير معروف ..لكنه يروي عن الضعفاء ...فما يقع في حديثه من المناكير فمنهم لا منه..)، وقال الخطيب البغدادي : (وكان ضعيفا)، وقال الذهبي : (متهم في الحديث، وتركه أبو عبدالله بن الأخرم)، وقال أيضاً : (متروك)، انظر : ، **الإرشاد** للخليلي ٨٢٧/٣، **والمتفق والمفترق** للخطيب ١٨١٧/٣، **وديوان الضعفاء** ٢٨٣/٢، **وميزان الاعتدال** ٤٠٥/٤، **ولسان الميزان** ٨٤/٥.

متصفح الصفحات
110 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

الْعَبْدِيُّ(١)، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّاءِ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : "مَا كُنَّا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ، وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"(٣).

وَرُوِيَ مَعْنَاهُ عَنْ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ أَمْثَلَ مِنْ ذَلِكَ.

٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ (٦)، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي

---

(١) إبراهيم بن سليمان البَلْخي، الزيّات، أبو إسحاق، توفي بعد المائتين، قال ابن حبان : (مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات)، وقال ابن عدي : (ليس بالقوي)، وقال الحاكم : (شيخ محله الصدق)، وقال الخليلي : (صدوق)، انظر : **الثقات** لابن حبان ٦٨/٨، **والكامل في الضعفاء** ٤٢٩/١، **والإرشاد** ٩٢٤/٣، **والمغني في الضعفاء** ٣٠/١، **ولسان الميزان** ٦٥/١.

(٢) بَحْر بن كَنيز السقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف، ت١٦٠هـ. **التقريب** [٦٣٧].

(٣) **السنن الكبرى** ٤٧/٢، رقم (١٦٤٤)، **وإسناده ضعيف جدا**، فيه محمد بن أشرس متروك الحديث كما تقدم في ترجمته، ومحمد بن محمد الخياط مجهول، والأثر أشار المصنّف إلى ضعفه، والله تعالى أعلم.

(٤) الحسن بن مكرم بن حسان البغدادي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٥) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم،ثق، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٦) محمد بن راشد المكحولي، الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة، توفي بعد الستين والمائة، قال شعبة : (صدوق، ولكنه شيعي أو قدري)، وابن المبارك: (صدوق اللسان وأراه اتهم بالقدر)، ويحيى بن معين: (ثقة)، وقال علين المديني: (ثقة)، وقال أحمد بن حنبل: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (كان صدوقا حسن الحديث)، وقال الساجي: (صدوق، و،ما تكلموا به لموضع القدر لاغير)، وقال ابن حجر: (صدوق يهم، ورمي بالقدر)، **قلت**: والذي يظهر أنه ثقة، فأكثر الأئمة على توثيقه، وما جاء من تجريح من بعضهم فيحمل على البدعة التي رمي بها كما قال الساجي والله تعلى أعلم انظر: **تاريخ ابن معين للدوري** ٥١٥/٢، **ورواية أبي خالد الدقاق** ص٩٤، **والعلل للإمام أحمد** ١٥٦/٣، **والجرح والتعديل** ٣٣٧/٧، **وتهذيب التهذيب** ٩٧/٥، **والتقريب** [٥٨٧٥]. -

متصفح الصفحات
111 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

ابْنَ مُوسَى [1]، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : " إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَرَاهُ أَبْيَضَ كَالْقَصَّةِ ، فَإِذَا رَأَتِ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ، وَلْتُصَلِّ ، فَإِذَا رَأَتْ بَعْدَ ذَلِكَ صُفْرَةً، أَوْ كُدْرَةً فَلْتَوَضَّأْ، وَلْتُصَلِّ ، فَإِذَا رَأَتْ دَمًا أَحْمَرَ فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتُصَلِّ "[2].

باب مَا رُوِيَ فِي الصُّفْرَةِ إِذَا رُئِيَتْ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْعَادَةِ

(١) سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. **التقريب** [٢٦١٦].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٧، رقم (١٦٤٥)، وإسناده فيه: سليمان بن موسى فيه ضعف، والله أعلم، **والأثر أخرجه الدارمي في مسنده** كتاب الطهارة، باب الطهر كيف هو ١/٦٣٣، رقم (٨٩٠)، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى به.

متصفح الصفحات
112 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٣)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ (٤)، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ (٥)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ (٦)، عَنْ أُخْتِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ (٧)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : "إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَبْقَى صُفْرَتُهَا، حِينَ تَغْتَسِلُ" (٨).

---

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكّي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣).

(٢) محمد بن يعقوب النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم، تقدم التعريف به في الأثر (٣١).

(٣) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ، تقدم التعريف به في الأثر (٣٦).

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، ت ٢٠٦هـ، أو ٢٠٧هـ. **التقريب** [٩٤٨].

(٥) مسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة، ثبت، فاضل، ت ١٥٣هـ. **التقريب** [٦٦٠٥].

(٦) أبو بكر بن عمارة بن رويبة براء وموحدة مصغر الثقفي، الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي:(ثقة)، وقال ابن حجر : (مقبول) ، **قلت** : **هو صدوق**، فقد روى عنه جمع منهم : إسماعيل بن أبي خالد، ومسعر بن كدام، وأبو إسحاق السبيعي، وأخر ج له مسلم في الصحيح، ووثقه الذهبي، انظر : **صحيح مسلم** ١/٤٤٠، ح٢١٣، **والثقات** ٥/٥٦٣، **وتهذيب الكمال** ٨/٢٥٦، **الكاشف** ٣/٣٠١، **والتقريب** [٧٩٨٣].

(٧) لم أجد لها ترجمة فيما وقفت عليه من المصادر، والله أعلم.

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٤٨، رقم (١٦٤٨)، **وإسناده ضعيف**، فيه: أخت أبي بكر بن عمرو مجهولة، **والأثر أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده** ٤/٤٨٤، رقم (١٩٧٣) من طريق مسعر، عن أبي بكر بن عمارة، عن امرأة من قريش عن أم سلمة به، **قلت** : ربما قد حصل وهم وتداخل في المتن فأبدلت كلمة صفيرتها بكلمة صفرتها، والله أعلم، فقد **أخرج عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الطهارة، باب غسل النساء، ١/٢٧٣، رقم (١٠٥٠)، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي بكر بن عتبة، عن عمه، عن أم سلمة قالت : " إن كانت إحدانا لتُبقي صفيرتها، عند الغسل"، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الطهارة، باب المرأة كيف تؤمر أن تغتسل، ١/٧٨،رقم (٨٦٦)، عن وكيع، عن مسعر، عن أبي بكر بن عتبة، عن امرأة، عن أم سلمة بلفظ: =

متصفح الصفحات
113 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب النِّفَاسِ

٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ (١)، عَنْ أَبِي بِشْرٍ (٢)، عَنْ يُوسُف بْنِ مَاهَكَ (٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " النُّفَسَاءُ تَنْتَظِرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ نَحْوَهُ "(٤).

" إن كانت إحدانا إذا اغتسلت من الجنابة لتنقي ضفيرتها "، والأسانيد كلها لا تخلو من المجاهيل، وانظر: حاشية **المطالب العالية** ٢/٥٢٣، رقم (٢٠٢).

(١) وضَّاح اليَشْكُري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ت١٧٥هـ أو ١٧٦هـ. **التقريب** [٧٤٠٧].

(٢) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، ت ١٢٥هـ، وقيل: ١٢٦هـ. **التقريب** [٩٣٠].

(٣) يوسف بن ماهك بن بُهْزاد الفارسي، المكي، ثقة، ت ١٠٦هـ، وقيل قبل ذلك. **التقريب** [٧٨٧٨]، **والمغني في ضبط أسماء الرجال** للفتني ص٢٢٠.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٥٢، رقم (١٦٥٦)، **وإسناده صحيح**، والله تعالى أعلم، **والأثر أخرجه الفضل بن دكين** في **فضائل الصلاة** ، باب كم تجلس النفساء، ص ١٣٤، رقم (١٠٩)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب النكاح، باب ما قالوا في النفساء كم تجلس حتى يغشاها زوجها، ٤/٢٨، رقم (١٧٤٤٨) عن وكيع، **والدارمي في مسنده** ، كتاب الطهارة، باب وقت النفساء وما قيل فيه، ١/٦٦٦، رقم (٩٩٤)، عن أبي الوليد الطيالسي، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الحيض، باب ذكر النفاس، ٢/٢٤٨، رقم (٨٢٧)، من طريق عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، كلهم عن أبي عوانة به.

متصفح الصفحات
114 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

٤٤- وَبِإِسْنَادِهِ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ[٢]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: " تَنْتَظِرُ يَعْنِي النُّفَسَاءَ سَبْعًا، فَإِنْ طَهُرَتْ وَإِلاَّ فَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَإِنْ طَهُرَتْ وَإِلاَّ فَوَاحِدَةً وَعِشْرِينَ، فَإِنْ طَهُرَتْ وَإِلاَّ فَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ تُصَلِّي "[٤]. وَقَدْ رُوِيَ فِيهَا عَنْ عُمَرَ[٥]، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٦].

---

(١) المقصود الإسناد نفسه بالأثر السابق.

(٢) بشر بن منصور السليمي بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية أبو محمد الأزدي البصري صدوق عابد زاهد ت ١٨٠هـ. **التقريب** [٧٠٤].

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، يدلس، ويرسل، وقد تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٥٢، رقم (١٦٥٧)، **وإسناده ضعيف** فيه: ابن جريج مدلس، ويرسل، وقد نص الإمام علي بن المديني أنه لم يلق عكرمة، انظر: كتاب **العلل لابن المديني** ص٧٤، **وجامع التحصيل** ص٢٣٠، **وطبقات المدلسين** لابن حجر ص ٤١، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الحيض، باب البكر والنفساء، ١/٣١٢، رقم (١١٩٦) عن ابن جريج به، إلا أنه قال: أخبرت عن عكرمة مولى ابن عباس به.

(٥) **أخرجه عبد الرزاق في المصن ف** ١/٣١٢، رقم (١١٩٧)، **وابن المنذر في الأوسط** ٢/٢٤٩، رقم (٨٢٦)، **والدارقطني في السنن** ١/٤٩٠، رقم (٨٤٨) كلهم من طريق جابر الجعفي عن عبدالله بن يسار عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: "**تجلس النفساء أربعين يوماً**"، وأخرجه البيهقي كما في **مختصر الخلافيات** ١/٤٣٢، من طريق جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن ابن المسيب به، ومدار هذا الأثر على جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، رافضي، انظر **التقريب** [٨٧٨]، والله أعلم.

(٦) **أخرجه عبد الرزاق في المصن ف** ١/٣١٢، رقم (١١٩٨)، ومن طريقه **ابن المنذر في الأوسط** ٢/٢٥٠، رقم (٨٣٠)، عن معمر عن جابر عن خيثمة عن أنس قال: " تنظر البكر إذا ولدت، وتطاول بها الدم، أربعين ليلة ثم تغتسل "، وفي إسناده جابر الجعفي ضعيف، **ورواه البيهقي في الخلافيات** ٣/٤٣٣، رقم (١٠٧٧)، من طريق إسماعيل بن عمرو عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول عن أنس قال: " وقت للنفساء أربعين يوما " **وفي إسناده إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي، ضعيف**، كما قال أبو حاتم، وابن عدي، والدارقطني، وغيرهم =

متصفح الصفحات
803 / 115 الذهب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٤٥- وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ (٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (٤)، عَنْ أَبِي حُرَّةَ (٥)، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : " تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ"(٦).

=

انظر **الجرح والتعديل** ٢/١٢٩، **والكامل لابن عدي** ١/٥٢٣، **والضعفاء والمتروكون للدارقطني** ص١٤٠، **ولسان الميزان** ١/٤٢٥، وقد روي عن أنس مرفوعا، وسيأتي الكلام عليه بعد تخريج الأثر التالي.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل الأنصاري، صدوق ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) لم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من المراجع، والله أعلم.

(٣) يحيى بن حكيم المقوّم، أبو سعيد البصري، ثقة، حافظ، عابد، مصنف، ت٢٥٦هـ. **التقريب** [٧٥٣٤].

(٤) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، ت٢٠٤هـ. **التقريب** [٢٥٥٠].

(٥) واصل بن عبد الرحمن أبو حُرّة البصري، صدوق، عابد، وكان يدلس عن الحسن، ت١٢٢هـ . **التقريب** [٧٣٨٥]، **وطبقات المدلسين** لابن حجر ص٤٨.

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٢، رقم (١٦٥٧)، **وإسناده فيه: علل ثلاث : الأولى** جهالة أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، **والثانية**: عنعنة أبي حرة واصل البصري وهو مدلس، **والثالثة**: عدم سماع الحسن البصري من عثمان بن أبي العاص انظر **تهذيب الكمال** ٢/١١٤، **قلت**: أما العلة الأولى والثانية فالمتابعات التي سيأتي ذكرها تجبرهما، لكن تبقى العلة الثالثة لم تسلم منها جميع الم تابعات، والله أعلم، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١/٣١٣، رقم (١٢٠١)، عن يونس بن عبيد، **والدارمي في المسند** ١/٦٦٥، رقم (٩٩١) عن إسماعيل بن مسلم، و **ابن المنذر في الأوسط** ٢/٢٤٩، رقم (٨٢٧) من طريق هشام بن حسان، **والطبراني في المعجم الكبير**

=

متصفح الصفحات
116 ذهب إلى الصفحة
803 /

وَقَدْ رُوِ يَ فِيهَا أَحَادِيثُ مَرْفُوعَةٌ ، كُلُّهَا سِوَى مَا ذَكَرْنَا ضَعِيفَةٌ (١)،

=

٥٧/٩، رقم (٨٣٨٤) عن أشعث بن سوار ، كلهم عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص به موقوفا، **وخالفهم عن الحسن فرواه مرفوعا أبو بكر الهذلي** أخرجه الدارقطني في **السنن** ٤٨٨/١، رقم (٨٤٢)، **وهشام بن حسان** أخرجه الحاكم في **المستدرك** ٤٠٩/١، ح٦٤٣، **قلت والأصح فيه الموقوف** ، وأما رواية من رفعه فأبو بكر الهذلي متروك الحديث، انظر **التقريب** [٨٠٠٢]، وأما هشام بن حسان فقد اختلف عليه فيه فرواه عنه زائدة بن قدامة موقوفا، موافقا رواية الجماعة –كما تقدم تخريجه– والإسناد إليه صحيح، **وأما الرواية المرفوعة** فالراوي عنه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني وهو ثقة ولكن في الإس ناد إليه ضعف شديد فشيخ أبي عبدالله الحاكم أبو بكر بن أبي دارم الحافظ كذاب، وانظر **لسان الميزان** ٢٦٨/١، وشيخ شيخه أحمد بن موسى التميمي مجهول الحال، انظر **تاريخ بغداد** ٣٥٥/٥، والله أعلم.

(١) **منها: حديث أنس بن مالك قَالَ** : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ))، **أخرجه ابن ماجه في السنن** ، ٢١٣/١، ح٦٤٩، **وأبو يعلى في المسند** ٤٢٢/٦، ح٣٧٩١، **والدارقطني في السنن** ٤٨٧/١، ح٨٤٠ كلهم من طريق سلام بن سلينم، عن حميد عن أنس به، **وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى** ٥٣/٢، ح١٦٦٥، من طريق زيد العمي عن أبي إياس معاوي ة بن قرة المزني عن أنس به، **قلت**: الطريقان ضعيفان بل أحدهما أضعف من الآخر **ففي الأول**: سلاَّم بن سليم أو سَلْم الطويل، متروك، انظر **التقريب** [٢٧٠٢]، **وفي الثاني**: زيد بن الحَواري العمّي، ضعيف، انظر **التقريب** [٢١٣١]، وقد ضعف الحديث: الدارقطني، والبيهقي، وابن الجوزي في **العلل المتناهية** ٣٨٦/١، ح ٦٤٦.

ومنها حديث عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " وُقِّتَ لِلنُّفَسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا "، وقد سبق تخريجه في الصفحة السابقة، وأن الأصح فيه أنه موقوف .

ومنها حديث أبي هريرة وأبي الدرداء قالا: قال رسول الله ﷺ : ((تنتظر النفساء أربعين يوما، إلا أن ترى الطهر قبل ذلكن فإن بلغت أربعين يوما ولم تر الطهر فلتغتسل، وهي بمنزلة المستحاضة))

=

متصفح الصفحات
117 / 803
ذهب إلى الصفحة

وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى مَا رُوِّينَا بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ(١).

٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢)، قَالَ : سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ النُّفَسَاءِ كَمْ

=

أخرجه البيهقي في **الخلافيات** ٣/٤١٧، وفي إسناده العلاء بن كثير الليثي، متروك، انظر **التقريب** [٥٢٥٤]، ومنها حديث معاذ وسيذكره ا لمصنف بعد هذا فراجعه وتخريجه برقم (٥٠)، وللاطلاع على بقية الأحاديث يراجع **الخلافيات للبيهقي** ، **ونصب الراية للزيلعي** ١/٢٠٥- ٢٠٦، **قال ابن عبد البر في الاستذكار** ١/٤٠٠: (وليس في مسألة أكثر النفاس موضع للإتباع والتقليد إلا من قال بالأربعين فإنهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا مخالف لهم منهم وسائر الأقوال جاءت عن غيرهم ولا يجوز عندنا الخلاف عليهم بغيرهم لأن إجماع الصحابة حجة على من بعدهم والنفس تسكن إليهم فأين المهرب عنهم دون سوء ولا أصل وبالله التوفيق).

(١) **قال الإمام الترمذي في جامعه** ١/٢٥٨، ح١٣٩: (وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى أَنَّ النُّفَسَاءَ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلاَّ أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّى. فَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ فَإِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا لاَ تَدَعُ الصَّلاَةَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزُبان البغوي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، صاحب كتاب **معجم الصحابة** ، وكتاب **الجعديات** ، ت ٣١٧ هـ ، قال الرامهرمزي : (لا يُعْرف في الإسلام محدّث وازى البغوي في قِدَم السماع) ، وقال موسى بن هارون الحمّال : (ثقة صدوق ، لو جاز لإنسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له ، قيل : يا أبا عمران فإن هؤلاء يتكلمون فيه؟ فقال : يحسدونه ، سمع ابن عائشة ، ولم نسمع ، وذُهب به إليه ، ولم يُذهب بنا ، ابن منيع لا يقول إلا الح ق) ، ووثقه أيضاً ابن أبي حاتم، وأبو بكر النقاش ، وأبو بكر بن عبدان، ومسلمة بن القاسم ، وقال الدارقطني : (ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت) وقال أيضاً =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 118
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

تَقْعُدُ، إِذَا رَأَتِ الدَّمَ؟ قَالَ : " أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ"(١).

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَمْلِ مَا رُوِّينَا فِيهَا عَلَى عَادَتِهِنَّ ، وَأَنَّ غَيْرَهُنَّ إِ نْ رَأَيْنَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، مَكَثْنَ مَا لَمْ يُجَاوِزْ سِتِّينَ يَوْمًا اعْتِبَارًا بِالْوُجُودِ.

٤٧ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ (٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ لَيْثٍ (٣)، عَنْ عَطَاءٍ ، وَالشَّعْبِيِّ كَانَا يَقُولاَنِ: "إِذَا طَالَ بِهَا الدَّمُ، تَرَبَّصَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِتِّينَ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّي"(٤).

= _____

: (كان أبو القاسم قلّما يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كالمسمار في الساج) ، وقال الخطيب : (وكان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً)، وقال الذهبي : (الحافظ الإمام، الحجة، المعمَّر، مسند العصر) انظر : **المحدث الفاصل** ص٦٢٣ ، **و سؤالات السلمي** ص٢٠٨ ، **و تاريخ بغداد** ١٠/١١٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٤/٤٤١، **ولسان الميزان** ٣/٣٣٨.

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٢، رقم (١٦٥٨)، **وإسناده صحيح**، والله أعلم، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن**، كتاب الحيض، ١/٤٩٢، رقم (٨٥٢)، عن عبدالله بن محمد البغوي به.

(٢) حسّان بن محمد بن أحمد القرشي النيسابوري ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠).

متصفح الصفحات
119 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

---

(١) محمد بن إسحاق بن خزيمة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨)، وقد ذكره في تلاميذ أحمد ابن عبدة، الإمام المزي في **تهذيب الكمال** ١/٥٩.

(٢) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة، رمي بالنصب، ت٢٤٥هـ. **التقريب** [٤٧٤].

(٣) الليث بن أبي سليم بن زُنيم ، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، ت١٤٨هـ. **التقريب** [٥٦٨٥].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٥٢، رقم (١٦٥٩)،)، **وإسناده** فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وعندنا روايتان: **الأولى**: رواية الشعبي فقد تابع ليثَ بن أبي سليم جابرُ الجعفي، وكلاهما ضعيف، فيعضد أحدهما الآخر، **وأما الرواية الثانية** : رواية عطاء بن أبي رباح، وعنه ثلاثة أوجه : **الأول**: تجلس إلى ستين يوماً، **والثاني**: تجلس عادتها، ولا تجلس أكثر من أربعين ليلة، **والثالث**: إن كان لها عادة، وإلا جلست أربعين ليلة، **قلت**: الوجه الأول إسناده ضعيف كما تقدم، والوجهان الآخران إسنادهما صحيح، والله أعلم، وقد أشار ابن المنذر إلى هذا الاختلاف عن عطاء ، انظر **الأوسط** ٢/٢٥١، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصن ف** ١/٣١٢-٣١٣، رقم (١١٩٩) و (١٢٠٠)من طريق جابر الجعفي قال الشعبي :(تنتظر كأقصى ما ينتظر)، قال حسبته قال : (شهرين)، وعن ابن جريج عن عطاء قال : (تنتظر البكر إذا ولدت كامرأة من نسائها)، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصن ف** ٤/٢٨، رقم (١٧٤٤٧)، **والدارمي في المسند** ، كتاب الطهارة، باب وقت النفساء وما قيل فيه، ١/٦٦٦، رقم (٩٩٢)، كلاهما من طريق أشعث عن عطاء قال: (تجلس عادتها، ولا تجلس أكثر من أربعين ليلة)ن هذا لفظ ابن أبي شيبة، ولفظ الدارمي: (إن كان لها عادة، وإلا جلست أربعين ليلة.

متصفح الصفحات
120 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٤٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الشَّامَاتِيُّ يَعْنِي: جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ(١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٣)، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "تَجْلِسُ النُّفَسَاءُ سِتِّينَ يَوْمًا"(٤).

٤٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ(٦)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٧)، عَنْ أَشْعَثَ(٨)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : " إِذَا رَأَتِ النُّفَسَاءُ

---

(١) جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي، أبو محمد النيسابوري، الشافعي، ت ٢٧٢هـ، وقيل ٢٩٢هـ، قال ابن ماكولا : (أبو محمد الشاماتى الفقيه)، وقال الذهبي : (الإمام المحدث الرحّال المصنّف..الفقيه الشافعي)، **والشاماتي**: بفتح الشين، وكسر الياء نسبة إلى ناحية من نواحي نيسابور يقال لها شامات .، انظر : **الإكمال** لابن ماكولا ١٤٦/٥، **والأنساب** للسمعاني ١٠٠/٣، **ومختصر تاريخ دمشق** لابن منظور ٥٣/٦، **وتوضيح المشتبه** لابن ناصر الدين ٢٥٨/٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/١٤.

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، ت٢٥٩هـ أو ٢٦٠هـ . **التقريب** [١٢٨١].

(٣) هو الثوري.

(٤) **السنن الكبرى** ٥٢/٢، رقم (١٦٦٠)، وإسناد كسابقه، والله أعلم.

(٥) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي مولاهم، السرّاجُ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠)، ونص على أنه من تلاميذ أبي الأشعث أحمد بن المقدام، الذهبي في **السير** ٣٨٩/١٤.

(٦) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق صاحب حديث، ت ٢٥٣هـ. **التقريب** [١١٠].

(٧) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، تقدم التعريف به عند الأثر (٢٦).

(٨) أشعث بن عبد الملك الحُمْراني، بصري يكنى أبا هانئ، ثقة، فقيه، ت ١٤٢هـ، وقيل:١٤٦هـ. انظر: **تهذيب الكمال** ٢٧٣/١، **والتقريب** [٥٣١].

أَقَامَتْ خَمْسِينَ لَيْلَةً "[1]. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ . وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ تَأَوَّلَ ، مَا رَوَاهُ عَنْ عُ ثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فِي الأَرْبَعِينَ [2]، عَلَى أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يَذْهَبُ فِيمَا دُونَ الأَرْبَعِينَ، إِلَى أَنَّهَا وَإِنْ طَهُرَتْ، لَمْ يَغْشَهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ[3]. وَقَدْ رُوِّينَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى خِلاَفِهِ فِيمَا دُونَ الأَرْبَعِينَ[4].

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٥٢ رقم (١٦٦١)، **وإسناده حسن** فيه: أبو الأشعث أحمد بن المقدام، صدوق، والله أعلم، **والأثر أخرجه الدارمي في المسند** ، كتاب الطهارة، باب وقت النفساء وما قيل فيه، ١/٦٦٤، رقم (٩٨٩)، من طريق يونس بن عبيد عن الحسن به.

(٢) تقدم تخريجه في الأثر رقم (٤٥).

(٣) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١/٣١٣، رقم (١٢٠١)، **والدارمي في المسند** ١/٦٦٥، رقم (٩٩٠)، **وابن الجارود في المنتقى** ، كتاب الطهارة، باب الحيض، ص ٣٩، رقم (١١٨)، كلاهم من طريق سفيان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص أنه كان لا يقرب النفساء أربعين يوماً "، وإسناده منقطع الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص كما سبق بيان ذلك في الأثر رقم (٤٥)

(٤) تقدم تخريجه في الأثر رقم (٤٤) .

متصفح الصفحات 121 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
122 / 803
ذهب إلى الصفحة

٥٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ(٤)، عَنْ عَرْفَجَةَ السُّلَمِيِّ(٥)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " لاَ يَحِلُّ لِلنُّفَسَاءِ إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ إِلاَّ أَنْ تُصَلِّيَ "(٦).

---

(١) محمد بن مخلد بن حفص البغدادي العطار ، أبو عبدالله، ت ٣٣١ هـ ، قال الدارقطني : (ثقة مأمون) ، وقال الخطيب : (وكان أحد أهل الفهم ، موثوقاً به في العلم ، متسع الرواية ، مشهوراً بالديانة ، موصوفاً بالأمانة ، مذكوراً بالعبادة) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ الثقة القدوة ... كتب ما لا يوصف كثرةً ، مع الفهم والمعرفة ، وحسن التصانيف ..وكان موصوفا بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب) وقال ابن حجر : (وهو ثقة ، ثقة ، ثقة ، مشهور ... ، وهو من أعلى أهل عصره إسناداً) . انظر: **سؤالات حمزة** ص ٨١ ، **وتاريخ بغداد** ٧٩/٤ ، **وسير أعلام النبلاء** ٢٥٦/١٥ ، **لسان الميزان** ٣٧٤/٥.

(٢) محمد بن إسماعيل بن البخْتَري، الحساني، أبو عبد الله الواسطي، صدوق، ت٢٥٨هـ. **التقريب** [٥٧٢٩].

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، ت١٦٠هـ ، وقيل ب عدها. **التقريب** [٤٠١].

(٤) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف من الخامسة. **التقريب** [٤٩٣٣].

(٥) عرفجة بن عبد الله الثقفي، أو السلمي، مقبول، من الثالثة. **التقريب** [٤٥٥٦].

(٦) **السنن الكبرى** ٥٣/٢، رقم (١٦٦٢)، **وإسناده** ضعيف، فيه عمر ابن عبدالله الثقفي، وعرفجة الثقفي ضعيفان، والله أعلم، **والأثر أخرجه الفضل بن دكين في فضائل الصلاة** ، باب كم تجلس النفساء، ص١٣٣، رقم (١٠٨)، **الدارقطني في السنن**، ٤٩٣/١، كلاهما من طريق إسرائيل عن عمر بن يعلى به.

متصفح الصفحات
123 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ[(١)] بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْصِيُّ وَلَقَبُهُ سُلَيْمٌ[(٣)]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ[(٤)]، أَخْبَرَنِي الأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[(٥)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ[(٧)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، عَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :« إِذَا مَضَى لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ ، ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ ، فَلْتَغْتَسِلْ ، وَلْتُصَلِّ »[(٨)].

هَكَذَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ.

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد البغدادي ، ت ٣٥٠ هـ ، قال الدارقطني : (ثقة) ، وقال البرقاني : (صدوق ، وقد روى عنه الدارقطني في الصحيح ، وإنما كرهوه لمزاح كان فيه) ، وقال الخطيب : (وكان صدوقاً أديباً شاعراً ... ، وكان يميل للتشيع) ، وقال الذهبي : (الإمام المحدث الثقة) . انظر: **سؤالات السلمي** ص ٩٠، **وتاريخ بغداد** ٢٤٩/٥ ، **وسير أعلام النبلاء** ٥٢١/١٥ .

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، ت٢٨٠هـ. **التقريب** [٥٧٣٨].

(٣) عبد السلام بن محمد الحضرمي الحمصي، المعروف بسُلَيم، قال أبو حاتم : (صدوق)، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: **الجرح والتعديل** ٦٣/٦، **والثقات** ٤٢٧/٨ .

(٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، ت١٩٧هـ . **التقريب** [٧٣٤].

(٥) الأسود بن ثعلبةالكندي، الشامي، مجهول، من الثالثة. **التقريب** [٤٩٩] .

(٦) عُبادة بن نُسَيّ الكندي ، أبو عمر الشامي ، قاضي طبرية، ثقة، فاضل، ت١١٨هـ . **التقريب** [٣١٦٠].

(٧) عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين، **التقريب** [٣٩٧٨].

(٨) **السنن الكبرى** ٥٣/٢ ، رقم (١٦٦٣) ، **وإسناده ضعيف** ، فيه الأسود الكندي مجهول، **والحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ، ٤٩١/١ ، رقم (٨٤٩) ، **والحاكم في المستدرك** ٤٠٩/١ ، رقم (٦٤٥) ، **وتمّام في فوائده** ٣٣٩/٢، رقم (٨٤٠) كلهم من طريق عبد السلام =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 124 / 803

٥٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، فَذَكَرَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَكَ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ، وَفِي آخِرِهِ قَالَ سُلَيْمٌ : فَلَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ[1]، فَحَدَّثَنِي عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ [2]ﷺ. هَذَا أَصَحُّ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَارِسِ يُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الأَصْفَهَانِيُّ [4]، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ

بن محمد الحضرمي عن بقية به، والحديث ضعفه المصنِّف، والألباني في **الضعيفة** ٤/١٣٦، رقم (١٦٣٣)، **وضعيف الجامع** ص١٠١، رقم (٧٠٤)، والله أعلم.

(١) علي بن أبي علي القرشي، قال ابن عدي : (مجهول ، ومنكر الحديث) . انظر ترجمته في **الكامل** لابن عدي ٦/٣١٣، **ولسان الميزان** ٤/٢٤٥ .

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٣ ، رقم (١٦٦٤)، **وكذا أخرجه الدارقطني، وتمّام**، كما سبق تخريجه .

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي الحاكم ، أبو بكر المشاط ، ت ٤٢٨هـ، قال عبد الغافر الفارسي : (الثقة العدل ، الكثير السماع والحديث بنيسابور وغيرها ، كان يسكن ناحية جوين ، ويدخل البلد أحياناً ، ويحدث عن أبي الحسن السراج ، وأبي عمرو بن مطر ، وأبي الحسن علي بن بندار ، وأحمد بن جعفر بن أبي توبة ، وطبقتهم ، استشهد باسفرايين على أيدي التركمانية قتلوه ظلماً ..) انظر : **المنتخب من السياق** ص ٣٠ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٤٢٩ ، **وتاريخ الإسلام** ٢٩/٢٤٢ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق الأصبهاني ، أبو إسحاق ، قال الحاكم : (معروف بالقصار ، وإنما لقب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة ومتابعته السنة ، حج معنا أبو إسحاق ومعه ابنه أبو سعيد ، وحدثا جميعاً ببغداد ، ثم انصرفا وتوفي أبو سعيد ، وبقي أبو إسحاق يحدث ويشهد ، ويغسل الموتى ، إلى أن توفي في سنة ثلاث =

متصفح الصفحات
125 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنُ فَارِسٍ [1] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [2]، قَالَ سَهْمٌ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ [3] : أَنَّ مَوْلاَتَهُ أُمَّ يُوسُفَ [4] وَلَدَتْ بِمَكَّةَ فَلَمْ تَرَ دَمًا ، فَلَقِيَتْ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : " أَنْتِ امْرَأَةٌ طَهَّرَكِ اللَّهُ " ، فَلَمَّا نَفَرَتْ رَأَتْ. قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَهُ لَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ [5].

=

وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين) . انظر : **تاريخ بغداد** ١٢٥/٦ ، **تاريخ أصبهان** ٢٤٢/١ ، و **الأنساب** ٦٠/٤ (القصار) ، و **تاريخ الإسلام** ٥٣٦/٢٦ ، **قلت:** لم أقف على توثيق صريح فيه.

(١) محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد الدلاّل ، ت ٣١٢ هـ ، قال السمعاني : (من أهل نيسابور ، كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة ، فذهبت واشتغل بالدلالة بعد أن كان أقام ببغداد على التجارة سنين ، وقد كان أنفق على العلم الأموال ا لكثيرة ... ، وكان التمس من محمد بن إسماعيل البخاري نزول داره فنزل عنده مدة ، وقرأ عليه كتاب التاريخ من أوله إلى باب فضيل ... ، وسئل أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ عن محمد بن سليمان بن فارس ، فقال : (ما أنكرنا عليه إلا لسانه فإنه كان فحاشاً): انظر: **الإرشاد** للخليلي ٨٥٨/٣ ، **والأنساب** ٢٥٩/٢ (الدلال) ، **وتاريخ الإسلام** ٤٤٠/٢٣ .

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، حبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، ت ٢٥٦هـ. **التقريب** [٥٧٢٧].

(٣) سهم مولى بني سليم، حدث عن مولا ته عن عائشة رضي الله عنها، وعنه موسى بن إسماعيل التبوذكي، ونصر بن علي، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر : **التاريخ الكبير** ١٦٨/٤، **والجرح والتعديل** ٢٦٩/٤ ، **والثقات** ٤٣١/٦ .

(٤) لم أقف لها على ترجمة.

(٥) **السنن الكبرى** ٥٤/٢، رقم (١٦٦٦)، **وإسناده ضعيف**، فيه: أم يوسف مولاة سهم مجهولة العين، ومولاها سهم مجهول الحال، والله أعلم، **والأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير** ١٦٨/٤.

متصفح الصفحات
126 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْسِلُ عَنْهَا أَثَرَ الدَّمِ وَتَغْتَسِلُ وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ

٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ الأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ أَبُو يَعْلَى[١] ، قُرِئَ عَلَى بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ[٢] ،

---

(١) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي ، صاحب المسند والمعجم ، ت ٣٠٧ هـ ، قال ابن حبان: (من المتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسبا ب الطاعات) ، وقال والد ابن منده لما رحل إليه : (إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك) ، وقال الحاكم والدارقطني : (ثقة مأمون) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام) . انظر: **الثقات** ٥٥/٨ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٧٤/١٤ ، **والوافي بالوفيات** ٢٤١/٧.

(٢) بشر بن الوليد بن خالد الكندي، أبو الوليد البغدادي، صاحب أبي يوسف ت٢٣٨هـ، اختلفت فيه أقوال الأئمة ما بين معدل ومجرح، فمن الأئمة الذين وثقوه : قال الدارقطني: (ثقة)، وقال صالح جزرة: (صدوق، ولكنه لا يعقل ما يحدث به، وكان خرف) وقال أيضاً: (صدوق، إلا أنه من أصحاب الرأي)، قال مسلمة بن قاسم: (ثقة ، وكان ممن امتحن ، وكان أحمد يثني عليه)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب : (كان جميل المذهب حسن الطريقة)، وقال الذهبي: (الإمام العلامة المحدث الصادق)، وأما الذين جرحوه : فقد سئل أبو داود عنه أثقة هو؟ قا ل : لا، وقال البرقاني: (ليس هو من شرط الصحيح)، وقال السليماني : (منكر الحديث)، **والذي يظهر والله أعلم أنه في منزلة صدوق** ، ولعل الذين تكلموا فيه كان من أجل الوق ف في القرآن، وهذا الأمر قد وقع منه في آخر حياته لما كبر وخر ف قال ابن سعد: (وكان يحدث ويفتي الناس ببغداد وسعى به رجل فقال إنه لا يقول القرآن مخلوق فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق أن يحبس في منزله فحبس في منزله ووكل ببابه الشرط ونهي أن يفتي أحدا بشيء فلما ولي جعفر بن أبي إسحاق الخلافة أمر بإطلاقه وأن يفتي الناس ويحدثهم فبقي حتى كبرت سنه وتكلم بالوقف فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه ..) . انظر: **الطبقات الكبرى** لابن سعد ٣٥٥/٧، **الثقات** لابن حبان ١٤٣/٨، **وسؤالات السلمي للدارقطني** ص١٣٢، **وتاريخ بغداد** ٨٥/٧، **وسير أعلام النبلاء** ٦٧٣/١٠، **والاغتباط** لابن سبط العجمي ص ٦٦، **ولسان الميزان** ٣٥/٢، **والطبقات السنية في تراجم الحنفية** ٢٣٩/٢.

متصفح الصفحات 127 803 / libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

أَخْبَرَكَ أَبُو يُوسُفَ (١) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَفْرِيقِيِّ (٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ (١)، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلاَةٍ))(٢). تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي أَيُّوبَ الأَفْرِيقِيِّ. وَأَبُو يُوسُفَ ثِقَةٌ ، إِذَا كَانَ يَرْوِي عَنْ ثِقَةٍ.

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي ، القاضي صاحب أبي حنيفة ، فقيه مشهور ، ت١٨٢هـ، اختلف فيه : **فوثقه جماعة منهم**: ابن معين حيث قال : (ليس أحد من أصحاب الرأي أثبت عندي من أبي يوسف) ، وقال ابن المديني : (ما أخذ على أبي يوسف إلا حديثه في الحِجْر، وكان صدوقاً)، وقال النسائي:(ثقة). وقال ابن حبان : (وكان شيخاً متقناً)، **وضعفه جماعة منهم** : ابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، والبخاري وقال : (تركوه) . **وتوسط فيه آخرون منهم**: أبو حاتم حيث قال : (يكتب حديثه)، ، وقال الفلاس : (صدوق كثير الغلط)، وقال ابن عدي : (وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره ، وهو كثيراً ما يخال ف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مسنداً ، وإذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به ويروا ياته) ، وقال البيهقي : (وَأَبُو يُوسُفَ ثِقَةٌ ، إِذَا كَانَ يَرْوِي عَنْ ثِقَةٍ .) . انظر : **التاريخ الكبير للبخاري** ٢٧١/٨، **والجرح والتعديل** ٢٤٩/٩، **والثقات لابن حبان** ٦٤٥/٧، **وتاريخ بغداد** ٢٤٥/٤، **والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء** ص١٧٢، **وفيات الأعيان** ٣٧٨/٦، **وسير أعلام النبلاء** ٥٣٥/٨، **ولسان الميزان** ٣٠٠/٦.

(٢) عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي، ثم الكوفي، قال ابن معين: (ليس به بأس)، وقال أبو زرعة: (ليس بالمتين، في حديثه إنكار، هو لين)، وقال أبو حاتم: (رجل مجهول)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : (صدوق يخطىء)، **والذي يظهر أنه ضعيف** ، والله أعلم. انظر: **التاريخ** لابن معين رواية الدوري ٣٢٠/٢، **والجرح والتعديل** ١٣٩/٥، **وعلل الحديث** لابن أبي حاتم ١٩٧/٢، **والثقات** ٢١/٧، **والتقريب** [٣٤٨٧].

متصفح الصفحات
128 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٥٥- وَفِيمَا أَجَازَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ [٣] ، رِوَايَتَهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ [١] ، عَنِ الرَّبِيعِ [٢]، عَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَمَا إِنَّا رُوِّينَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ

=

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، ت بعد ١٤٠هـ. أكثر الأئمة على تضعيفه، ومنه م: ابن عيينة حيث يقول : (كان في حفظه شيء، فكرهت أن ألقيه)، وقال ابن معين : (لايحتج بحديثه) وقال أيضا: (ضعيف الحديث)، وابن المديني : (كان ضعيفا)، وأحمد بن حنبل : (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم :(لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه..)، ولم أجد من وثقه سوى ا لبخاري بقوله (مقارب الحديث)، وتلميذه الترمذي بقوله : (صدوق)، وقال الحافظ : (صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة)، والذي يظهر أنه ضعيف الحديث، وعبارة البخاري في أدنى درجات التوثيق فهي في المرتبة السادسة والأخيرة من مراتب التوثيق، والله أعلم، انظر : **سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني** ص٨٨، **وسؤالات أبي داود أحمد بن حنبل** (٥٦٦)، **وجامع الترمذي** ١/٧، **وعلل الترمذي الكبير** ١/٣(ترتيب القاضي)، **وتاريخ الدارمي** عن ابن معين (٥٥٥)، **ورواية ابن محرز** ١/١٨٢، **والجرح والتعديل** ٥/١٨٧، **فتح المغيث للسخاوي** ٢/١١٥، **وضوابط الجرح والتعديل** لشيخنا عبد العزيز العبد اللطيف- رحمه الله ورفع درجته – ص٢١٧.

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٦٠، رقم (١٦٨١)، **وإسناده ضعيف** فيه: أبو أيوب الأفريقي ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ضعيفان، والله أعلم، **والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** ٢/١٦٦، ح١٥٩٧، **والبيهقي في معرفة السن ن والآثار ، كتاب الطهارة ، باب غسل المستحاضة،** ٢/١٦٦، ح٢٢٤١، من طريق بشر بن الوليد عن أبي يوسف به، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١/٢٨٠: (ورجال الأوسط فيهم عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف في الاحتجاج به).

(٣) أبو عبد الله الحاكم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١)، وهو ممن يكثر عنه المصنف رحمه الله.

متصفح الصفحات
129 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

صَلاَةٍ ؟ قَالَ الشَّافِعِيُّ: قُلْتُ : " نَعَمْ ، قَدْ رُوِّيتُمْ ذَلِكَ ، وَبِهِ نَقُولُ ، قِيَاسًا عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ ، مِمَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرٍ ، أَوْ ذَكَرٍ ، أَوْ فَرْجٍ ". قَالَ : "وَلَوْ كَانَ هَذَا مَحْفُوظًا عِنْدَنَا، كَانَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْقِيَاسِ"(٣).

باب غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ

=

(١) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٦٠، رقم (١٦٨١)، **وإسناده صحيح**، والله أعلم، **والأثر أخرجه المصرف في معرفة السنن والآثار** ٢/١٦٤، رقم(٢٢٢٣)، وهو في **كتاب الأم للشافعي**، كتاب الحيض، باب المستحاضة ٢/١٤٠.

متصفح الصفحات
130 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٥٦ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣) ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٤) حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : " لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَحَاضَةِ إِلاَّ أَنْ تَغْتَسِلَ غُسْلاً وَاحِدًا ، ثُمَّ تَوَضَّأُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلصَّلاَةِ "(٥).

---

(١) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي الفقيه الأديب المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد السِّمْسَرْجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٦٤، رقم (١٦٩٠) ، **وإسناده فيه علتان : الأولى**: أبو أحمد المهرجاني مجهول الحال كما سبق بيان ذلك في ترجمته، **والثانية**: رواية يحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك فيها ضعف كما تقدم، **قلت**: أما أبو أحمد المهرجاني فقد تابعه أبو سعيد بن عمرو، كما سيأتي وهو ثقة، عن أبي العباس الأصم، عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن مالك به، وأما يحيى ابن بكير فقد تابعه الشافعي عن مالك به، كما أخرجه المصنف بعد ذلك، **والأثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ** ، كتاب الطهارة، باب المستحاضة، ١/٦٣، رقم (١٠٨)، عن هشام بن عروة به، وإسناده صحيح، **وأخرجه المصنف** أيضا في **معرفة السنن والآثار ، كتاب الطهارة ، باب غسل المستحاضة**، ٢/١٦٤، رقم (٢٢٢١) ، من طريق الشافعي عن مالك به .

متصفح الصفحات
131 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٥٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ [٢]، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ [٣]، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ ؛ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : " ثُمَّ تَوَضَّأُ بَعْدَ ذَلِكَ لِكُلِّ صَلاَةٍ"[٤]. وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ[٥]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِمَعْنَاهُ[٦].

٥٨ - وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : " أَنَّهَا تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِدًا ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ "، وَهُوَ لاَ يُخَالِفُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْهُ[٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ،

---

(١) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٤) **السنن الكبرى** ٦٤/٢، رقم (١٦٩١)، **وإسناده صحيح**، والأثر سبق تخريجه في الأثر السابق.

(٥) محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، ت١٩٥هـ، وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال : (فيها أحاديث مضطربة، يرفع منها أحاديث إلى النبي ﷺ). انظر: **تهذيب التهذيب** ٨٤/٥، **والتقريب** [٥٨٤١].

(٦) هكذا رواه البيهقي معلقا، **وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، ١١٩/١، رقم (١٣٥٣)، عن حفص ومعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : "المستحاضة تغتسل وتتضأ لكل صلاة "، **وإسناده صحيح**، وما يخشى من اضطراب أبي معاوية الضرير، فقد زال بمتابعة حفص بن غياث له، وهو ثقة، انظر **التقريب** [١٤٣٠].

(٧) لعله يشير إلى الحديث الذي أخرجه المصنِّف قبل ذلك، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم ، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ " أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي " ولم أذكره في المتن بسبب **إخراج أبي داود له في السنن**، ٢٠٥/١، ح٢٩٣، من طريق يحيى بن أبي كثير به، والحديث اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، وراجع **بيان الوهم لابن القطان** ٥٤٩/١، ح٥٤٩، **وشرح علل ابن أبي حاتم** لابن عبد الهادي ص ٢٨، **وتهذيب السنن** لابن القيم ١٨٨/٢، **وصحيح أبي داود** للألباني ٣٠٣/٢.

متصفح الصفحات
132 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى [٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ [٤] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ [٥] ، عَنْ أَبِيهِ [٦] قَالَ قَالَ : " تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِدًا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ "[٧].

٥٩ - وَرُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٨]، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ

---

(١) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سيأتي التعريف به في الأثر رقم (٧٥).

(٢) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة ، ت٢٤٥هـ. **التقريب** [٦٠٦٠].

(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال، والحديث، ت١٩٨هـ. **التقريب** [٤٠١٨].

(٤) وضّاح اليَشْكُري، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣).

(٥) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، صدوق، يخطىء، ت١٣٢هـ . **التقريب** [٤٩١٠].

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٩).

(٧) **السنن الكبرى** ٦٦/٢، رقم (١٦٩٧)، وإسناده فيه : عمر بن أبي سلمة فصدوق يخطئ، وقد تابعه يحيى بن أبي كثير كما سيأتي، وهو ثقة وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩)، والله تعالى أعلم، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٣٠٨/١، رقم (١١٧٧)، من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به بلفظ: (تنتظر أيامها التي كانت تحيض ثم تغتسل وتصلي)، وإسناده صحيح.

(٨) عبد الله بن محمد ابن المَرْزُبان البغوي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٦).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 133 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

الْغُبَرِيُّ[1]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[3]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[4]، عَنْ جَابِرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ ﷺ : أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الْمَرْأَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ :« تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، عِنْدَ كُلِّ طُهُورٍ وَتُصَلِّي »[5]. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ مُطَهَّرٍ[6] عَنْ جَعْفَرٍ.

---

(١) قَطَن بن نُسَير أبو عباد البصري، الغُبَري، الذارع، قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه، فرأيته يحمل عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي : (يسرق الحديث، ويوصله)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطىء)، قلت : هو إلى الضعف أقرب، والله أعلم .

والغبري : بضم الغين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، نسبة إلى بني غُبَر وهو بطن من بشكر من ربيعة انظر : **كتاب الضعفاء لأبي زرعة وسؤالات البرذعي له** ٨٧٢/٢، **الجرح والتعديل** ١٨٧/٧، **والثقات** ٢٢/٩، **والكامل** لابن عدي ١٨٠/٧، **والأنساب** ٣٩٢/٣ (الغبري) **والتقريب** [٥٥٥٦].

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي، صدوق، تقدم التعريف في الأثر رقم (١).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٤) محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢).

(٥) **السنن الكبرى** ٧٠/٢، رقم (١٧٠٨) ، **وإسناده ضعيف** فيه: قطن بن نسير ضعيف، لكن تابعه وهب بن بقية – وهو ثقة – كما جاء عند الطبراني، وسيذكره المؤلف ، وعبد السلام ابن مطهر – وهو صدوق كما ذكر المصنف بعد ذلك، **وفيه أيضاً**: ابن جريج، وأبو الزبير مدلسان، ولم يصرحا بالتحديث ، **والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في العلل** ١٨٣/١، رقم (١٢٠)، **والطبراني في المعجم الصغير** ٨٦/١، من طريق وهب بن بقية، **والدارقطني في السنن** ، ٤٨٦/١، ح٨٣٦، عن عبدالله بن محمد بن عبد لعزيز عن قطن – كلهم عن جعفر بن سليمان به، ولفظ ابن أبي حاتم أن السائلة فاطمة بنت أبي حبيش، والله أعلم، وسيأتي نقل كلام أهل العلم على الحديث بعد ذلك.

(٦) عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي ، أبو ظَفَرٍ البصري ، صدوق ، ت٢٢٤هـ. **التقريب** [٤٠٧٥].

متصفح الصفحات
134 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦٠ - وَقَالَ وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ : " تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ "، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ (١)، حَدَّثَنَا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ (٢)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ :« **تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ ثُمَّ تَحْتَشِي ثُمَّ تُصَلِّي** »(٣). قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ : "جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِيهِ نَظَرٌ، وَلاَ يُعْرَ ف هَذَا الْحَدِيثُ لاِبْنِ جُرَيْجٍ، وَلاَ لأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ هَذَا ، وَبِمِثْلِهِ لاَ تَقُومُ حُجَّةٌ ، وَاخْتُلِف عَلَيْهِ فِيهِ"(٤).

---

(١) موسى بن إسحاق بن موسى بن عَبْد الله بن موسى بن الصحابي عَبْد الله بن يزيد الأنصاري الخَطْمي ، أبو بكر ، قاضي نيسابور والأهواز ، ت ٢٩٧ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (كتبت عنه ، وهو ثقة صدوق) . ، وقال أحمد كامل : (وكان فصيحاً ثبتاً في الحديث كثير السماع محموداً) ، وقال الخطيب : (وكان عفيفاً ديناً فاضلاً) ، وقال الذهبي : (الإمام ، العلامة ، القدوة ، المقرئ ، القاضي)، وقال ابن الجزري : (ثقة) انظر: **الجرح والتعديل** ١٥٦/٨، و**تاريخ بغداد** ٥٤/١٣، **وسير أعلام النبلاء** ٥٧٩/١٣ ، **وغاية النهاية في طبقات القراء** لابن الجزري ٣١٧/٢.

(٢) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ، أبو محمد ، يقال له : وهبان ، ثقة ، ت ٢٣٩هـ . **التقريب** [٧٤٦٩].

(٣) **السنن الكبرى** ٧١/٢، رقم (١٧٠٩) ، وإسناده كسابقه، **والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط** ٢١٧/٣، ح٢٩٦٠، **والحاكم في المستدرك**، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر فاطمة بنت قيس، ٧٥/٥، ح٦٩٦٧، كلاهما من طريق وهب بن بقية عن جعفر بن سليمان به.

(٤) **والحديث ضعفه الإمام أحمد في العلل** ٥٢/٣، رقم (٤١٢٢) بقوله: (ليس بصحيح، أو ليس له أصل)، **وأبو حاتم كما في العلل** ، وقال : (ليس هذا بشيء)، **وقال ابن عدي في الكامل** ٣٨٥/٢: (وهذا الْحَدِيث لم يحدث به عَن ابْن جريج بهذا الإسناد غير جَعْفَر بْن سُلَيْمَان ، ويقال : إنه أخطأ فيه ، أراد به إسنادا آخر عَن ابْن جريج ، لعله يرويه عَن الزهري ، عَن عروة، عَن عَائِشَة ، فلعل جعفرا أراد هذا الْحَدِيث ، فأخطأ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي الزُّبَيْر ، عَن جَابِر) وقال الدارقطني: (تفرد به جعفر بن سليمان ، ولا يصح عن ابن جريج ، عن أبي الزبير وهم فيه ، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 135
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

قَالَ الشَّيْخُ وَرُوِّينَا عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: " أَنَّهَا تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ "(١)، وَفِي رِوَايَةٍ : " لِكُلِّ صَلاَةٍ "(٢).
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ(٣)، وَفِي رِوَايَةٍ : " لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهَا

وإنما هي فاطمة بنت أبي حبيش)، **وقال ابن عبد الهادي** في تعليقته على علل ابن أبي حاتم ص١٠٧: (وَفِيهِ أَنَّ الَّتِي سَأَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ – لا بِنْتُ قَيْسٍ لَعَمَا تَقَدَّمَ – وَهُوَ أَشْبَهُ ، فَإِنَّ ابْنَةَ قَيْسٍ لا مَدْخَلَ لَهَا فِي حَدِيثِ الاسْتِحَاضَةِ ، وَالْحَدِيثُ فِي الْجُمْلَةِ لا أَصْلَ لَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)

(١) **أخرجه أبو داود في السنن**، كتاب الطهارة، باب من قال تغتسل كل يوم مرة..، ١/٢١٢، رقم (٣٠٢)، **والعدني في الإيمان**، باب إطلاق الكفر على من ترك الصلاة، ص ١٢٦، رقم (٦٣)، **وأبو بكر الخلال في السنة** ٤/١٤٩، رقم (١٣٩٣)، كلهم من طريق معقل الخثعمي عن علي عنه قال : " (المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم ، واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت)، وفي إسناده معقل الخثعمي، مجهول، **التقريب** [٦٨٠١].

(٢) **أخرجه الدارمي في مسنده** ١/٦٤٨، رقم (٩٣٣)، من طريق يحيى بن أبي كثير عن علي وابن مسعود به، **وإسناده منقطع**، فيحيى بن أبي كثير لم يسمع عليا ولا ابن مسعود . انظر: **المراسيل** لابن أبي حاتم ص ٢٤٤، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصن ف** ١/١١٩، رقم (١٣٥٩)، من طريق قتادة عن علي وابن عباس به، وإسناد منقطع، فقتادة لم يسمع من علي وابن عباس، انظر **المراسيل لابن أبي حاتم** ص١٦٨، **وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار**، كتاب الطهارة، باب غسل المستحاضة، ٢/١٦٧، رقم (٢٢٤٥)، من طريق سعيد بن جبير عن علي به، وإسناده منقطع، فسعيد عن علي مرسل، انظر **المراسيل لابن أبي حاتم** ص٧٤.

(٣) **أخرجه عبد الرزاق في المصن ف** ١/٣٠٨، رقم (١١٧٨)، **وابن أبي شيبة في المصن ف** ١/١١٩، رقم (١٣٦١)، **والطحاوي في شرح م عاني الآثار** ١/١٠١، رقم (٦٣٤)، كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن بن عباس، وإسناده صحيح، والله أعلم.

متصفح الصفحات
136 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

الْغُسْلُ، أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ "[1] ، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: " تَغْتَسِلُ مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ "[2]. وَفِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ عَنْ عَائِشَةَ كَذَلِكَ [3] ، وَفِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ: "كُلَّ يَوْمٍ غُسْلاً "[4] .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ عَلِيٍّ[5]، وَابْنِ عَبَّاسٍ [1]، وَعَائِشَةَ[2] : " الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلاَةٍ"[3].

---

(١) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١/٣٠٥، رقم (١١٧٢)، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر قصة ثم قال ابن عباس : (تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد، والمغرب والعشاء بغسل واحد، وتغتسل للفجر)، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٢) **السنن لأبي داود**، كتاب الطهارة، باب من قال المستحاضة تغتسل من طهر ، ١/٢١١، بعد رقم (٣٠١)، غير مسند، ولم أجد من ذكره عنهما مسندين، سوى **الدارمي في المسند** ١/٨٤٢، رقم (٦١٦) فقد أخرج أثر ابن عمر فقط من طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن نافع عن ابن عمر به لكن بلفظ (المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر)) بإبدال الطاء ظاءً، **وإسناده حسن** ، فيه بكير بن معروف صدوق، وانظر **تهذيب التهذيب** ١/٣٧٠، **والتقريب** [٧٦٨]، ومقاتل بن حيان صدوق، انظر: **التقريب** [٦٨٦٧].

(٣) **أخرجه أبو داود في السنن ١/٢١١، بعد رقم (٣٠١) معلقا**، عن داود وعاصم عن الشعبي عن امرأته عن قمير عن عائشة إلا أن داود قال :(كل يوم)، وفي حديث عاصم (عند الظهر))، **وأخرجه مسنداً ، ابن المنذر في الأوسط** ، ١/١٦١، رقم (٥٣) من طريق داود وعاصم عن الشعبي عن قمير عن عائشة قالت في المستحاضة: (تمسك عن الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل لكل يوم غسلا، وتصلي).

(٤) **أخرجه أبو داود في السنن معلقا كما تقدم، وأخرجه – متصلاً الدارمي في المسند** ١/٦١٥، رقم (٨٤١)، من طريق قمير عن عائشة به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٥) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١/٣٠٣، رقم (١١٦١) ، **والدارمي في المسند** ١/٦٣٦، رقم (٨٩٨) ، **وابن المنذر في الأوسط** ١/١٥٩، رقم (٥٠)، كلهم من طريق الحارث عن علي قال: (إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل غسالة اللحم ، أو مثل غسالة السمك ، أو مثل قطرات الدم قبل الرعاف فإن ذلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم ، فلتنضح بالماء ولتتوضأ =

متصفح الصفحات
137 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٦١ - وَفِيمَا أَجَازَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، رِوَايَتَهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ (٤)، عَنِ الرَّبِيعِ (١)، عَنِ الشَّافِعِيِّ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ حَمْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا :« **إِنْ قَوِيتِ**

ولتصلي) ، **وإسناده** فيه الحارث الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، انظر **التقريب** [١٠٢٩]، **وقد أخرجه معلقا أبو داود في السنن** ١/٢١١، بعد رقم (٣٠٠)، **وابن حزم في المحلى** ١/٢٣٧، رقم (١٦٨) كلاهما معلقا عن عدي بن ثابت عن أبيه عن علي به.

(١) **أخرجه الدارمي في المسند** ١/٦٠٦، رقم (٦١٥) ، **وابن المنذر في الأوسط** ١/١٥٩، رقم (٥١) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس سئل عن الاستحاضة ، فقال : " إنما هو عرق عاند أو ركضة من الشيطان فلتدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة " ، قيل وإن سال ؟ قال : " وإن سال مثل هذا الشعب "، وهذا لفظ ابن المنذر، **وإسناده صحيح**، والله أعلم، **وقد أخرجه معلقا** أبو داود وابن حزم كما تقدم تخريجه قبل ذلك.

(٢) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصن ف** ١/١١٨، رقم (١٣٥١) ، **والدارمي في المسند** ١/٦٠٦، رقم (٨١٧) ، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/١٠٤ ، رقم (٦٤٥) ، كلهم من طرق عن الشعبي عن قمير عن عائشة، في المستحاضة : " تنتظر أيامها التي كانت تترك الصلاة فيها ، فإذا كان يوم طهرها الذي كانت تطهر فيه ، اغتسلت ثم توضأت عند كل صلاة وصلت " ، وإسناده صحيح، والله أعلم، **وقد أخرجه معلقا** أبو داود وابن حزم كما تقدم تخريجه قبل ذلك .

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٧١، بعد رقم (١٧٠٩).

(٤) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
138 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

فَاجْمَعِي بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَصَلِّي الصُّبْحَ بِغُسْلٍ »[٢]. وَأَعْلَمَهَا أَنَّهُ أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيْهِ لَهَا ، وَأَنَّهُ يُجْزِئُهَا الأَمْرُ الأَوَّلُ، أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ الطُّهْرِ مِنَ الْحَيْضِ ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهَا بِغُسْلٍ بَعْدَهُ . قَالَ : وَإِنْ رُوِيَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ حَدِيثٌ مُطْلَقٌ[٣]، فَحَدِيثُ حَمْنَةَ بَيَّنَ أَنَّهُ اخْتِيَارٌ، وَأَنَّ غَيْرَهُ يُجْزِئُ مِنْهُ[٤].

باب الرَّجُلِ يُبْتَلَى بِالْمَذْيِ أَوِ الْبَوْلِ

---

(١) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٢) **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، ١/١٩٩، ح٢٨٧، **والترمذي في جامعه**، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المستحاضة تجمع بين الصلاتين بغسل واحد ١/٢٢١، ح١٢٨، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب الطهارة، باب ما جاء في البكر إذا ابتئت مستحاضة .. ، ١/٢٠٥، ح٦٢٧، كلهم من طرق، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمران بن طلحة عن حمنة به، **ومدار إسناده على عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف** وقد سبق ذكر أقوال أهل العلم فيه عند حديث رقم(٥٤).

(٣) لعل الإمام الشافعي رحمه الله يشير إلى الأحاديث التي جاء الأمر فيها للمستحاضة أن تغتسل عند كل صلاة ، ومن ذلك حديث جابر: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلاَةٍ))، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٤)، وبينت أنه حديث ضعيف، والله أعلم.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٧١، رقم (١٧١٠)، وإسناد المصنِّف إلى الشافعي صحيح ، والله أعلم، وهذا النص موجود في **كتاب الأم** ، كتاب الحيض، باب المستحاضة، ٢/١٣٧.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 139 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣) ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٤) ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٥) ، عَنْ أَبِيهِ(٦) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : " إِنِّي لأَجِدُهُ يَنْحَدِرُ مِنِّي مِثْلَ الْخُرَيْزَةِ (٧) ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ ، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ يَعْنِي الْمَذْيَ "(٨).

---

(١) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، ثقة، عالم، وكان يرسل، ت١٣٦هـ. **التقريب** [٢١١٧].

(٦) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة، مخضرم، ت ٨٠هـ، وقيل: بعد ٩٠هـ. **التقريب** [٤٠٦].

(٧) **الخُرَيْزَة**: تصغير خَرَزة، والخَرَز هو ما ينظم في سلك ليتزين به، انظر : **لسان العرب** ٢/٢٣٨، و**تنوير الحوالك** ١/٤٩، و**شرح الزرقاني** ١/٧٨، و**المعجم الوسيط** ص٢٢٦ (خرز).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٧٢، رقم (١٧١٣)، **وإسناده فيه علتان، الأولى**: عبد الله بن محمد العدل مجهول الحال، **والعلة الثانية**: سماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، **والأثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ**، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي، ١/٤١، رقم (٥٤)، **وعبد الرزاق في المصنف**، كتاب الطهارة، باب المذي، ١/١٥٨، رقم (٦٠٥)، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الاغتسال من الجنابة، باب ذكر إيجاب غسل البدن والثوب يصيبه المذي، ٢/١٤١، رقم (٦٩٤) كلاهما من طريق معمر وابن عيينة عن زيد بن أسلم به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 140 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦٣ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جُنْدُبٍ (١) - مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ - أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ (٢)؟، فَقَالَ : " إِذَا وَجَدْتَهُ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ "(٣).

---

(١) جندب مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، روى عن عبدالله بن عمر، وعنه زيد ابن أسلم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول عين، والله أعلم، انظر: **الجرح والتعديل** ٢/٤٤٤، **وتعجيل المنفعة** ١/٣٩٧.

(٢) **الْمَذْي**: بفتح الميم، وإسكان الذال، وبكسر الذال وتشديد الياء ، وبكسر الذال وتخفي ف الياء، والأولان مشهوران، وأفصحهما الأول، وهو: ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة أو تذكر الجماع أو إرادته وقد لا يحس بخروجه . انظر: **النهاية** لابن الأثير ٤/٢٧٦ (مذى)، **والمنهاج** للنووي ٣/٢٤، **وفتح الباري** لابن حجر ١/٤٥١.

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٧٢، رقم (١٧١٤)، **وإسناده كسابقه** ويضاف إليه **علة ثالثة** وهي جهالة جندب مولى ابن عياش، ولم تسلم جميع روايات الحديث من هذه العلة، والله أعلم . **والأثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ**، ١/٤١، رقم (٥٥)، **وابن المنذر في الأوسط**، ١/١٣٦، رقم (٢٦) ، من طريق مالك، إلا أنه قال جندب مولى ابن عباس، ولعله خطأ، فتحرف ابن عياش إلى ابن عباس والله أعلم.

متصفح الصفحات
141 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيِّ الْمُؤَذِّنُ[١]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَنْبٍ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ

---

(١) عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أبو القاسم الشافعي ، النيسابوري، المحتسب ، ت ٤٠٥ هـ ، قال عبد الغافر : (مشهور ثقة ، كثير الحديث والرواية ، مبارك الإسناد ، سديد الطريقة ، آمر بالمعروف ، شديد في النهي عن المنكر) ، وقال الذهبي: (وكان كثير الأمر بالمعروف رحمه الله)، انظر : **المنتخب من السياق** ص ٣٩٣ ، **والتدوين في أخبار قزوين** ٤٧٩/٣ ، **وتاريخ الإسلام** ١١٥/٢٨ .

(٢) محمد بن أحمد بن خَنْب بن راجيان بن حامديان البخاري ثم البغدادي ، الدِّهقان ، نزيل بخارى ومسندها ، ت ٣٥٠ هـ ، قال الدارقطني: (ابن خنب شيخ بخاري..حدث ببخارى بحديث كثير)، وقال الذهبي : (الشيخ العالم المحدث الصدوق المسند) ، وقال أيضاً : (وكان فقيهاً شافعي المذهب، محدثاً، فهماً، لا بأس به)، وقال أيضا: (الفقيه المحدث). انظر: **تاريخ بغداد** ٣١٢/١، **والأنساب** ١٨٤/٢ (الخَنْبِي)، **وسير أعلام النبلاء** ٥٢٣/١٥-٥٢٤، والعبر ٨٥/٢.

(٣) محمد بن إسماعيل بن بوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، ت ٢٨٠هـ. **التقريب** [٥٧٣٨].

(٤) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني، أبو يحيى، ثقة، لينه الساجي بلا دليل، ت ٢٢٤هـ. **التقريب** [٦١٣].

متصفح الصفحات
142 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[1]، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ[2]، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ[5]، قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ قَدْ سَلِسَ مِنْهُ الْبَوْلُ ، فَكَانَ يُدَاوِي مِنْهُ مَا غُلِبَ ، فَلَمَّا غَلَبَهُ أَرْسَلَهُ، قَالَ: "وَكَانَ يُصَلِّي، وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهُ"[6].

---

(١) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، ت٢٠٢هـ. **التقريب** [٣٧٦٧].

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، ت١٧٧هـ. **التقريب** [٢٥٣٩].

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، ت١٥٩هـ على الصحيح، وقيل: ١٦٠هـ. **التقريب** [٧٩١٩].

(٤) هو الإمام المشهور محمد بن مسلم ابن شهاب، المتفق على جلالته وإتقانه. **التقريب** [٦٢٩٦].

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة، فقيه، مات سنة مائة، وقيل: قبلها **التقريب** [١٦٠٩].

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٧٢، رقم (١٧١٥)، **وإسناده حسن**، فيه: أبو بكر بن خنّب صدوق، وأما ما يخشى من وهم يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري، فقد تابعه معمر بن راشد كما ذكر المصنف رحمه الله بعد ذلك .**والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الطهارة، باب قطر البول، ونضح الفرج إذا وجد بللا، ١/١٥١، رقم (٥٨٢) عن معمر، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الطهارة، باب في الرجل لا يمسك بوله، ١/١٨٣، رقم (٢١٠٧)، عن يحيى ابن يمان عن معمر، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الطهارة، باب الوضوء والتيمم من آنية المشركين، ١/٤٥٨، رقم (٧٦٥) و (٧٦٦) من طريق يونس بن يزيد ومعمر عن الزهري به، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الطهارة، باب ذكر اختلاف أهل العلم فيما يجب على من به سلس البول من الطهارة، ١/١٦٥، رقم (٥٧)، **والبيهقي** أيضاً في كتاب الحيض، باب الذي يبتلى بالبول والرعاف، ٢/١٧٣، رقم (٢٢٨٦) كلاهما من طريق عبد الرزاق المتقدم.

متصفح الصفحات
143 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ (١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الْحَنْظَلِيَّ (٢)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ، قَالَ : "كَبِرَ زَيْدٌ ، حَتَّى سَلِسَ مِنْهُ الْبَوْلُ ، فَكَانَ يُدَارِيهِ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى"(٥).

٦٦- وَقَدْ رُوِيَ فِي مَعْنَاهُ حَدِيثٌ ، بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ (٦)،

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد الق رشي، المطَّلبي، أبو محمد النيسابوري، ت٣٠٥هـ ، قال الحاكم : (الفقيه أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته، واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا وسمى جماعة ... واحتجوا به) ، وقال السمعاني : (وكان فقيها محدثاً مشهوراً)، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ الفقيه)، وقال ابن عبد الهادي : (الحافظ الفقيه الثقة)، وقال السيوطي: (الحافظ الفقيه صاحب التصانيف الثقة باتفاق)، وقال ابن العماد : (أحد الحفاظ وصنف التصانيف وكان ثقة). انظر: **الأنساب** ١٧٩/٣ (الشيروي)، **والتقييد** لابن نقطة ٦٠/٢، **وطبقات علماء الحديث** لابن عبد الهادي ٤٢٧/٢، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٦/١٤، **وطبقات الحفاظ** ص٣٠٨، **وشذرات الذهب** ٢٦/٤.

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن راهويه المروزي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦).

(٣) هو الإمام المشهور عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير. **التقريب** [٤٠٦٤].

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة، ثبت، ت١٥٤هـ، **التقريب** [٦٨٠٩].

(٥) **السنن الكبرى** ٧٢/٢، رقم (١٧١٦)، **وإسناده صحيح**، وقد تقدم تخريج هذا الأثر في الذي قبله مباشرة.

(٦) عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي المسعودي النيسابوري ، أبو حازم الأعرج، ت ٤١٧ هـ ، قال الخطيب : (لقيته بنيسابور ، وكتبت عنه الكثير ، وكان ثقة صادقاً ، عارفاً حافظاً)، وقال أيضاً : (لم أر أحداً أُطلِقُ عليه اسم الحفظ غير رجلين : أبو نعيم ، وأبو حازم العبدوي) ، وقال عبد الغافر الفارسي : (الحافظ الإمام في صنعة الحديث الثقة الأمين كثير =

متصفح الصفحات 144 / 803 ذهب إلى الصفحة

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَ افِظُ[1]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِ يُّ[2]

=

السماع حسن الأصول)، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ شرف المحدثين) وقال أيضاً: (وكتب العالي والنازل ، وجمع وخرّج ، وتميّز في علم الحديث) وقال ابن تغري : (الحافظ الكبير الرحال، سمع الحديث وحدث). انظر: **تاريخ بغداد**١١/٢٧١، و **الأنساب** ٣/٣٠٥(العبدوي) ، **والمنتخب من السياق** ١/٤٠١، و**سير أعلام النبلاء** ١٧/٣٣٤ ، **والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ٤/٢٦٦.

(١) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي ، وهو الحاكم الكبير ، مؤلف كتاب الكنى ، ت ٣٧٨ هـ ، قال تلميذه أبو عَبْد الله الحاكم : (هو إمام عصره في هذه الصنعة ، كثير التصنيف ، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى) ، وقال أيضاً : (إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، المعتصمين بسنن المصطفى ﷺ المذابين عن حريمهم والمنصفين فيما يعتقده في أهل بيته وصحابته)، وقال الخليلي : (الحافظ ، صاحب تصانيف عجيبة... رضيها العلماء). ، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، العلامة، الثبت، محدث خراسان) ، وقال: (وكان من بحور العلم)، وقال أيضاً: (الحافظ، أحد أئمة الحديث، وصاحب التصانيف... وأكثر الترحال، ولقب مالا يوصف)، وقال أبوالحسن القطان : (لا يعرف) ، قال ابن حجر : (وتعقب بأنه إمام كبير ، معروف بسعة الحفظ) . انظر : **الإرشاد** ٣/٨٤٧، **وتاريخ دمشق**٥٥/١٥٤، و**سير أعلام النبلاء** ١٦/٣٧٠ ، والعبر ٢/١٥٣، **وذيل ميزان الاعتدال** ص٤٦٣، **ولسان الميزان** ٧/٦.

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي الباغندي ، أبو بكر ، معروف بابن الباغندي ، ت ٣١٢ هـ ، قال محمد بن أبي خيثمة:(ثقة كثير الحديث) ، وقال الخطيب : (وكان فهماً حافظاً عارفاً ، وبلغني أن عامّة ما حدث به كان يرويه من حفظه) ، ونقل الخطيب عن الإسماعيلي قوله: (لا أتهمه في قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ، ومصحّف أيضاً) ، ثم علق الخطيب عليه بقوله : (لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ، ورأيت =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 145
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ، ويخرجونه في الصحيح) ، ونقل السهمي في سؤالاته عن أبي بكر بن عبدان قوله : (كان يخلط ويدلس ، وليس ممن كتبت عنه آثر عندي ولا أكثر حديثاً منه ، إلا أنه شرهٌ ، والباغندي أحفظ من ابن أبي داود) ، وعن الدارقطني قوله : (كان كثير التدليس ، يحدث بما لم يسمع ، وربما سرق بعض الأحاديث) وعن ابن مظاهر قوله فيه : (هذا الرجل لا يكذب ، ولكن يحمله الشره على أن يقول : حدثنا ، ووجدت في كتبه في مواضع ذكره فلان ، وفي كتابي عن فلان ، ثم رأيته يقول : أخبرنا) ، وقال ابن عدي: (وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث ، وكان مدلساً ، يدلس على ألوان ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب) ، ونقل ابن عدي عن إبراهيم الأصبهاني قوله: (كذاب)، وتعقبه الذهبي بقوله: (بل هو صدوق، من بحور العلم)، وقال الدارقطني : (هو مخلط مدلس ، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه ، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة ، وهو كثير الخطأ ، حدثنا عنه ، عند بعضهم حدثنا فلان ، وعند آخر : ذكر فلان ، وعند آخر بينه وبين آخر رجل) ، وقال ابن حجر: (مشهور بالتدليس، مع الصدق، والأمانة)، والخلاصة: أنه صدوق مدلس، وقد جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة والذين لابد أن يصرحوا بالتحديث، وأما الكذب فلم يثبت عنه كما ذكر الأئمة، ومن وصفه بذلك فلعله كان بسبب ما يقع منه م ن التصريح بالتحديث فيما أخذه وجادة أو مكاتبة أو بواسطة ونحو ذلك ، والله أعلم، وقد توسع المعلمي في ترجمته وبيان ما قيل فيه والجواب عنه، وانظر في ترجمته : **تاريخ بغداد** ٣/٤٢٨، **سؤالات السهمي** ص ٣٦، و **الكامل** ٦/٥٦٤، **وميزان الاعتدال** ٥/١٥٢، **والنكت على كتاب ابن الصلاح** ٢/٦٤٧، **وطبقات المدلسين** لابن حجر ص٤٤، **والتنكيل للمعلمي** ١/٤٦٩.

متصفح الصفحات 146 / 803 ذهب إلى الصفحة

بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ (١)، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِهْرَانَ (٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً(٥) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِي بَاسُورًا(٦)، وَكُلَّمَا تَوَضَّأْتُ سَالَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« **إِذَا تَوَضَّأْتَ فَسَالَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ، فَلاَ وُضُوءَ عَلَيْكَ** »(٧).

---

(١) هشام بن عمار بن نُصَير السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق، مقرئ، كبُر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، ت ٢٤٥هـ.**التقريب** [٣٠٣].

(٢) الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١).

(٣) عبد الملك بن مهران الرقاعي، أبو هاشم الموصلي، الدمشقي، قال أبو حاتم: (مجهول)، وقال أبو بشر الدولابي: (ضعيف)، وقال العقيلي (صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئا من الحديث من حديثه)، وقال ابن عدي كما نقل المؤلف عنه :(مجهول ليس بمعروف)، وقال الدارقطني: (ضعيف)، وقال ابن الجوزي : (مجهول)، وقال ابن عرَّاق : (روى أحاديث باطلة)، انظر: **الجرح والتعديل** ٤٣٧/٥، **والكنى والأسماء** للدولابي ١٠٢٧/٣، **والضعفاء** للعقيلي ٧٩٢/٣، رقم (٩٩١)، **والكامل** لابن عدي ٥٣٢/٦، **وسنن الدار قطني** ، **ولسان الميزان** ٦٩/٥، **وتنزيه الشريعة** ٨١/١.

(٤) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة، ثبت، ت١٢٦هـ. **التقريب** [٥٠٢٤].

(٥) قيل: هو عمران بن حصين، انظر **المنتخب من علل الخلال** لابن قدامة ص٣١٦، ح٢٢١.

(٦) **الباسور**: فيه ثلاث لغات، باسور بالباء والسين، وناسور بالنون، وناصور بالنون والصاد، والباسور جمع بواسير، وهو : ورم في باطن المقعدة، وقيل : : علة في المقعدة يسببها تمدد عروق المقعدة، ويحدث فيها نزف دم، انظر : **المجموع للنووي** ٧٥/٢، و **فتح الباري لابن حجر**٦٨١/٢، **ومختار الصحاح** ص١٠١، **ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري** ٢٤٧/٤.

(٧) **السنن الكبرى** ٧٣/٢، رقم (١٧١٧)، **وإسناده فيه عدة علل:**

=

متصفح الصفحات
147 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٦٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ [(١)]، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ،

=

الأولى: **محمد بن محمد بن سليمان الباغندي** مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث، وعلى القول بضعفه، فقد تابعه جمع من الرواة منهم الحسن بن علي الحلواني، وهو ثقة كما في **التقريب** [١٢٦٢].

الثانية: **هشام بن عمار كبر وصار يتلقن** ، ولكن تابعه نعيم بن حماد، وجحدر، وداود بن رشيد وقد تقدم تخريج حديثهم، وسويد بن سعيد كما سيذكره المؤلف بعد ذلك، ونعيم بن حماد صدوق، يخطئ كثيرا، كما في **التقريب** [٧١٦٦]، وجحدر هو عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي، ضعيف جدا، وانظر **الكامل** لابن عدي ٥/٥١٦، وداود بن رشيد الهاشمي مولاهم، ثقة كما في التقريب [١٧٨٤]، وسويد بن سعيد المروزي، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، كما سيأتي في ترجمته.

الثالثة: **بقية بن الوليد** مدلس، لكنه صرّح بالتحديث.

الرابعة: **عبد الملك بن مهران مجهول**، كما تقدم في ترجمته، ومدار الحديث عليه، **والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء**، عن الحسن ابن علي، **والطبراني في المعجم الكبير** ١١/٩٠، ح١١٢٠٢، عن بكر بن سهل -كلاهما عن نعيم بن حماد، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الطهارة، باب في الوضوء من الخارج من البدن..، ١/٣٧٣، ح٥٨٣، عن الحسين بن محمد البزاز، عن جحدر ، والخلال كما في **منتخب علله**، من طريق عيسى بن سليمان عن داود بن رشيد - كلهم - عن بقية به، والحديث ضعفه المصنف، والعقيلي، والدارقطني، **والهيثمي في مجمع الزوائد** ١/٢٤٧، **والألباني في الضعيفة** ٥/٥٢٤، ح٢٥٠٠.

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

متصفح الصفحات
148 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى [1]، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ [2]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ بِي النَّاصُورَ [3] وَإِنِّي أَتَوَضَّأُ فَيَسِيلُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْبَاقِيَ بِنَحْوِهِ [4].

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : "هَذَا مُنْكَرٌ لاَ أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِهْرَانَ ".

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : "وَهُوَ مَجْهُولٌ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ" [5].

---

(١) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٤).

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحَدَثاني، ويقال له: الأنباري، أبو محمد صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه بن معين القول، ت٢٤٠هـ، وله ١٠٠ سنة. **التقريب** [٢٦٩٠].

(٣) **الناصور**: هو بمعنى الباسور، تقدم التعريف به في الأثر السابق.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٧٣، رقم (١٧١٨)، وقد تقدم تخريجه والحكم عليه، في الأثر السابق.

(٥) **الكامل** لابن عدي ٦/٥٣٢.

متصفح الصفحات
149 الصفحة في الذهب
803 /

باب مَا يَفْعَلُهُ مَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ رُعَاف أَوْ جُرْحٍ

٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ [(١)]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْهُرَكِّي[(٢)]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [(٣)]، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ [(٤)]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي طُعِنَ فِيهَا عُمَرُ فَأُوقِظَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ : الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ الصُّبْحَ. فَقَالَ عُمَرُ : " نَعَمْ، وَلاَ حَظَّ فِي الإِسْلاَمِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ ". فَصَلَّى عُمَرُ ، وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ[(٥)] دَمًا[(٦)].

---

(١) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد السَّمَرْقَنْدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) **يثعب**: أي يجري، ويسيل، انظر: **النهاية في غريب الحديث** ١/٢٠٦، **وتاج العروس** ٢/٨٦، (ثَعَبَ).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٧٣، رقم (١٧١٩)، **وإسناده فيه علل ثلاث:**

الأولى: جهالة عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني.

الثانية: رواية ابن بكير عن مالك فيها ضعف، وقد ذكرت من المتابعات في التخريج ما يجبر هاتين العلتين، والله أعلم.

الثالثة: الاختلاف على هشام بن عروة، وسيأتي بيانه عقب التخريج، **والأثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ**، كتاب الطهارة، باب العمل فيمن غلبه الدم ... ، ١/٣٩، رقم (٥١) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور به، **وابن أبي شيبة في كتاب الإيمان** ص٢٩، رقم (١٠٠)، **والمصنف** ٦/١٦٤، رقم (٣٠٣٥٢) عن ابن نمير، **وابن سعد في الطبقات الكبرى** ٣/٣٥٠، **وأبو بكر الخلال في السنة** ٤/١٤٥، رقم (١٣٨١) عن الإمام أحمد، **وابن بطة في الإبانة** ، كتاب الإيمان، باب كفر تارك الصلاة، ٢/٦٧٠، رقم (٨٧١) من طريق محمد بن إسماعيل =

متصفح الصفحات
150 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

=

البختري – ثلاثتهم – عن وكيع – كلاهما – عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور وابن عباس به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصن ف ١/١٥٠، رقم (٥٧٩) عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف**، ٤٣٨/٧، رقم (٣٧٠٠٦)، عن أبي أسامة، **والدارقطني في السنن**، ٢/ ١٨٨، رقم (١٧٢٦) من طريق عبدة بن سليمان، **وأبو نعيم المروزي في تعظيم قدر الصلاة**، ٨٩٥/٢، رقم (٩٢٧)، من طريق محمد بن إسحاق –كلهم – عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان ابن يسار عن المسور وابن عباس به . **والدار قطني في السن** ٨٠/٢، رقم (١٤٩٤) من طريق أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن سليمان عن المسور فقط.

وأخرجه عبد الرزاق في المصن ف برقم (٥٨٠) عن ابن جريج، عن أبي مليكة عن ابن عباس والمسور به، **والعدني في الإيمان**، باب حرص السلف على أداء الصلاة ص٩٩، رقم (٣٢)، من طريق سفيان بن عيينة، **والدارقطني في السنن** ٤٩٦/١، رقم (٨٥٩) من طريق عبد الله ابن شوذب، **وابن بطة في الإبانة** ٦٧١/٢، رقم (٨٧٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم –كلهم – عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور به.

وأخرجه ابن الأ عرابي في المعجم ٤١٥/١، رقم (٤٠٦)، **والطبراني في المعجم الأوسط** ١٣٠/٨، رقم (٨١٨١)، **وأبو نعيم في معرفة الصحابة** ، باب معرفة صفات الفاروق ..٨٤/١٠، رقم (١٩١)، كلهم من طريق وهب بن جرير عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن المسور به.

وأخرجه الدارقطني في السنن رقم (٨٥٨) ، **والآجري في الشريعة**، باب كفر من ترك الصلاة، ٦٤٨/٢، كلاهما من طريق الزهري عن سليمان بن يسار عن المسور به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم (٥٨١)، عن معمر، **وابن شبة في تاريخ المدينة** ، ٩٠٢/٣، من طريق يونس بن يزيد –كلاهما – عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

قلت: اختلف على هشام بن عروة فيه –كما سبق تخريجه – على وجهين:

الوجه الأول: مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 151
803 / 151
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

=

الوجه الثاني: زائدة، الثوري، وأبو معاوية، وأبو أسامة، وعبدة وغيرهم عن هشام بن عروة عن أبيه، عن سليمان بن يسار عن المسور به . قال الدارقطني في العلل ٢/٢١٠، رقم (٢٢٧): (والقول قول زائدة، ومن تابعه، عن هشام، عن أبيه، عن سليمان بن اليسار، وقول مالك عن هشام عن أبيه عن المسور أخبره، وهم منه –والله أعلم – لكثرة من خالفه، ممن قدمنا ذكره)، **قلت**: والذي يظهر والله أعلم أن الإمام مالك لم يهم فيه، فلعل عروة بن الزبير سمعه أولا من سليمان بن يسار ثم بعد ذلك سمعه من المسور بن مخرمة، لاسيما وروايته عنه في الكتب الستة، ومما يقوي عدم توهيم الإمام مالك:

أولاً: أنه لم ينفرد بذلك، بل تابعه عليه جمع من الرواة وعلى رأسهم وكيع بن الجراح، وعبدالله ابن نمير – كما سبق تخريج حديثهم – وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن إدريس، وعيسى ابن يونس، ومحمد بن دينار كما ذكر الدارقطني في العلل، وقد قال الدارقطني – كما **في شرح علل الترمذي لابن رجب** ٢/٦٨٠ – : (أثبت الرواة عن هشام بن عروة : الثوري، ومالك، ويحيى القطان، وابن نمير، والليث بن سعد).

ثانياً: أن أبا الزناد – عبد الله بن ذكوان – رواه عن عروة وسليمان بن اليسار عن المسور به، فجمعهما جميعا، **وقد أخرجه أحمد في الزهد** ص١٥٤، **واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة**، جماع الكلام في الإيمان، ٢/٩٠٦، رقم (١٥٢٨) كلاهما من طريق داود بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به.

ثالثاً: **قال أبو نعيم في معرفة الصحابة** : (رواه عروة بن الزبير ، وسليمان بن يسار ، وابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة)، فكأنه قد ثبت عنده رواية هؤلاء الثلاثة عن المسور، و الله أعلم.

والخلاصة: أن هذا الأثر ثابت عن عمر رضي الله عنه بإسناد صحيح، وقد صححه الهيثمي في **مجمع الزوائد** ١/٢٩٥، **والألباني في إرواء الغليل** ١/٢٢٥، رقم (٢٠٩)، والله تعالى أعلم.

تنبيه: جاء هذا الأثر من رواية المسور بن مخرمة، وابن عباس، وهو ثابت عنهما، فقد حضرا القصة جميعا، فبعض الرواة يجمعهما، وبعضهم يفرد كل واحد عن الآخر، والله تعالى أعلم.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 152 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ (٢)، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ (٤)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ (٥)، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ (٦)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ (٧)، عَنْ عِكْرِمَةَ (٨) فِي الرَّاعَفِ (٩) لاَ يَرْقَأُ (١٠) :

فائدة: أصل قصة قتل عمر **أخرجها البخاري في صحيحه**، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر، ٥٢/٧، رقم (٣٦٩٢)، من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قال: (لما طعن عمر، جعل يئاً لم..).

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٤) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٥) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٦) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، وقيل : إلى علم النحو، والله أعلم، ت ١٦٤هـ. انظر: **الأنساب** ٤٠٩/٤ (النحوي)، **والتقريب** [٢٨٣٣].

(٧) الطائي مولاهم ، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٣٩).

(٨) هو الإمام المشهور، الثقة الثبت مولى ابن عباس، وانظر: **التقريب** [٤٦٧٣].

(٩) **الرُّعَاف**: هو خروج الدم من الأنف، وقد رعِف الرجل يَرعَف، ويَرعُف . انظر: **الصحاح** ١٣٦٥/٤، **والقاموس المحيط** ص١٠٥١، **والمصباح المنير** ٢٣٠/١، (رعف).

(١٠) **لا يرقأ**: أي لاينقطع ولايسكن، بل يستمر خروج الدم من أنفه ولايتوقف . انظر: **النهاية في غريب الحديث** ٢٢٦/٢، **ولسان العرب** ١٠٣/٣، **ومجمع بحار الأنوار** للفتني ٣٥٩/٢،(رقأ)، **والتيسير شرح الجامع الصغير للسيوطي** ٣٥٤/١.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 153
803 /

" يَسُدُّ أَنْفَهُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي "(١).

٧٠ - قَالَ الْوَلِيدُ(٢)، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ(٣) أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَ يَقُولُ مِثْلَ مِثْلَ ذَلِكَ(٤).

آخِرُ كِتَابِ الطَّهَارَةِ وَالْحَيْضِ.

كتاب الصلاة

(١) **السنن الكبرى** ٢/٧٣، رقم (١٧٢٠)، **وإسناده حسن**، فيه موسى بن عامر صدوق، وأما ما يخشى من تدليس الوليد بن مسلم، فقد صرّح با لتحديث، وأما تدليس يحيى بن أبي كثير فقد احتمله الأئمة كما تقدم بيانه في ترجمته، والله أعلم .**والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصن ف** ١/١٤٩، رقم (٥٧٦) عن معمر عن يحيى ابن أبي كثير به مختصراً.

(٢) هو الوليد بن مسلم، وهو بنفس الإسناد المتقدم.

(٣) عبد الرحمن بن نَمِر اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي، ثقة، لم يرو عنه غير الوليد، من الثامنة . **التقريب** [٤٠٣٠].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٧٣، رقم (١٧٢٠)، **وإسناده كسابقه**، والله أعلم.**والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، ٢/٣٤٠، رقم (٣٦١١)، عن معمر، عن الزهري بلفظ : (القيء والرعاف سواء، يتوضأ منهما وإن لم يتكلم).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
154 / 803
ذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب أَصْلِ فَرْضِ الصَّلاَةِ

٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [١] قِرَاءَةً ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ [٢] إِمْلاَءً، قَالاَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِ يُّ[٤]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ [٥]، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ[٦]، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ [٧]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ السَّدُوسِيِّ[٨]، عَنْ

---

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان القرشي النيسابوري ، ت ٤١٨ هـ ، قال عبد الغافر : (الفقيه ، الثقة ، الجليل القدر ، النبيل الأصيل ، وجه المحدثين في عصره) ، وقال : (سمع منه أكثر الأئمة في عصره)، وقال الذهبي (وكان إماماً جليلاً ، ثقة ، كبير القدر ، فقيهاً) . وقال أيضاً : (وكان من جلة العلماء)، وقال السبكي : (وكان إماماً جليلاً). **انظر: المنتخب من السياق** ص ٣٢٩١ ، و**تاريخ الإسلام** ٤٤٩/٢٨، والعبر ٢٣٥/٢، **وطبقات الشافعية الكبرى** ١١٦/٥.

(٣) أحمد بن محمد بن عَبدوس الطرائفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٤) عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٥) هشام بن عمار بن نُصَير السلمي، صدوق، مقرئ، كبُر فصار يتلقن، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٦٦).

(٦) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة، ودمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، ت١٩٣هـ. **التقريب** [٦٥٧٥]، **وطبقات المدلسين** لابن حجر ص٤٥، وجعله من الطبقة الثالثة.

(٧) عمران بن حُدير السدوسي، أبو عُبيدة البصري، ثقة، ثقة، ت١٤٩هـ . **التقريب** [٥١٤٨].

(٨) عبد الملك بن عبيد السدوسي، مجهول الحال، من السادسة. **التقريب** [٤١٩٦].

متصفح الصفحات
155 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ (١)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« **مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ حَقٌّ وَاجِبٌ أَوْ مَكْتُوبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ** »(٢).

---

(١) حُمْرَان بن أبان مولى عثمان بن عفان، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق، ثقة، ت٧٥هـ. **التقريب** [١٥١٣].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٧٥، رقم (١٧٢٢)، **وإسناده فيه علل ثلاث:**

الأولى: هشام بن عمّار كبر فصار يتلقن، لكن قد تابعه الحسن بن مكرم، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن عبد الأعلى، وعثمان بن أبي شيبة كما تقدم تخريج حديثهم.

الثانية: مروان بن معاوية ثقة م دلس من الطبقة الثالثة ، كما تقدم في ترجمته، لكنه قد صرح بالتحديث .

الثالثة: عبد الملك بن عبيد السدوسي، مجهول الحال، وعليه مدار الحديث، **والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك** ، كتاب الإيمان، باب من علم أن الصلاة عليه حق واجب ..، ١/٢٥٢، ح٢٥١، من طريق الحسن بن م كرم، عن عثمان بن عمر، وروح بن عبادة، **وعبد بن حميد في المنتخب** ص٤٧، ح٤٩، عن روح بن عبادة، **وعبد الله في زياداته على المسند** ١/٤٨١، ح٤٢٣، عن عبيد الله بن عمر، عن عثمان بن عمر، **والبزار كما في البحر الزخار** ٢٨٧، ح٤٣٩، عن محمد بن المثنى عن معاذ بن معاذ، **وأبو يعلى الموصلي – كما في إتحاف الخيرة للبوصيري** ١/٤١٠، ح٧٤٨–، عن عبيدالله ، **وابن خزيمة في كتاب التوحيد** ٢/٨٢٥، ح٥٤٤، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن خالد بن الحارث الهجيمي، **والبيهقي في شعب الإيمان**، ٤/٣٠١، ح٢٥٥١، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن معاذ بن معاذ العنبري – كلهم – عن عمران بن حدير به، قال الهيثمي في **كشف الأستار** ١/١٦٩، ح٣٣٥: (لا نعلم رواه مرفوعاً إلا عثمان) ، وقال في **مجمع الزوائد** ١/٢٨٨: (ورجاله موثوقون)، قلت: عبد الملك بن عبيد فمجهول كما تقدم، لكن جاء له شاهد من حديث حنظلة الكاتب، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : ((من حافظ على الصلوات الخمس : ركوعهن ، وسجودهن ، ووضوئهن ، ومواقيتهن ، وعلم أنهن حق من عند الله ، دخل الجنة)) أو قال : ((وجبت له الجنة))، **أخرجه ابن أبي شيبة في المسند** ٣/٩٠، ح٨٣٥، من طريق شعبة، **وأحمد في المسند** ٣٠/٢٨٧، ح١٨٣٤٥، **والطبراني في المعجم ا لكبير** ٤/١٢، ح٣٤٩٤، كلاهما من طريق =

متصفح الصفحات
156 الصفحة في الذهب
803 /

باب أَوَّلِ فَرْضِ الصَّلاَةِ

٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَلِّقِي(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٤)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَقُولُ : "دُلُوكُ الشَّمْسِ مَيْلُهَا"(٥).

سعيد ابن أبي عروبة –كلاهما – عن قتادة، عن طلحة به، وإسناده منقطع، فقتادة بن دعامة السدوسي، لم يسمع من حنظلة الكاتب الأسيدي، وانظر **المراسيل لابن أبي حاتم** ص١٦٨، فيقوي كل منهما الآخر، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره، وقد حسنه لغير ه الألباني في **صحيح الترغيب ١/٢٧٦**، ح٣٨٢، والله أعلم.

(١) عَبْد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٧٧، رقم (١٧٢٤)، **وإسناده فيه علتان**:

الأولى: عبد الله بن محمد المهرجاني، مجهول ل كن تابعه علي بن محمد بن بشران كما أخرج المصنف، وسيأتي تخريجه، وهو ثقة، وتقدمت ترجمته في الأثر، رقم (١).

الثاني: سماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، لكن تابعه جمع منهم: أبو مصعب الزهري، وإسحاق بن سليمان الرازي كلاهما عن مالك، ومعمر بن راشد، ويحيى بن سعيد ال قطان، كما سيأتي تخريج حديثهم، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب وقوت الصلاة، باب ما جاء في وقت دلوك الشمس..، ١/١١، رقم (١٩)، وهو موجود – أيضاً – في رواية **أبي مصعب للموطأ ١/١٠**، رقم (٢٠)، **وعبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة الظهر، ١/٥٤٣، رقم (٢٠٥٢) **وفي التفسير** ٢/٣٨٤، من طريق معمر عن الزهري، عن سالم، =

متصفح الصفحات 157 / 803 ذهب إلى الصفحة

٧٣ - وَبِإِسْنَادِهِ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ[٢]، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ[٣]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ كَانَ يَقُولُ: " دُلُوكُ الشَّمْسِ إِذَا فَاءَ الْفَيْءُ، وَغَسَقُ اللَّيْلِ اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَتُهُ "[٤].

=

وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الصلاة، باب قوله تعالى ((أقم الصلاة لدلوك الشمس))، ٢/٤٤، رقم (٦٢٧٢)، عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله، عن نافع، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب المواقيت، ذكر مواقيت الصلوات الخمس من كتاب الله، ٢/٣٢٢، رقم (٩٣٥)، من طريق معمر عن الزهري، عن سالم، ورقم (٩٣٦) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، عن نافع كلاهما عن ابن عمر به، ولفظ سالم (دلوك الشمس بعد نصف النهار، فذلك وقت الظهر)، **والمصنف أيضا** كما سيأتي برقم (٨٠)، عن علي بن محمد بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن علي بن عفان، عن ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به.

(١) يعني الإسناد المتقدم في الأثر السابق.

(٢) داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة، إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، ت١٣٥هـ. التقريب [١٧٧٩].

(٣) **قال ابن عبد البر في الاستذكار** ١/١٠٢: (المخبر ها هنا عكرمة، وكذلك رواه الدراوردي، عن عكرمة، عن ابن عباس، وكان مالك يكتم اسمه، لكلام سعيد بن المسيب فيه، وقد صرح به، في كتاب الحج).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٧٧، رقم (١٧٢٥)، **وإسناده فيه علل:**

الأولى: عبد الله بن محمد المهرجاني، مجهول لكن تابعه عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، كما سيأتي تخريجه.

الثانية: سماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، لكن تابعه جمع منهم: أبو مصعب الزهري، وزيد ابن الحباب كلاهما عن مالك.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
158 / 803
ذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفوكس

=

الثالثة: داود بن الحصين الأموي، ثقة إلا في روايته عن عكرمة، وهنا الراوي مبهم، وقد صرح ابن عبد البر كما تقدم أن المبهم هنا هو عكرمة مولى ابن عباس، فعلى هذا تكون روايته عنه ضعيفة، لكن تابعه المغيرة بن مِقْسم الكوفي وهو ثقة ، كما سيأتي في ترجمته في الأثر رقم (٨١) ، وتابعه – أيضاً – منصور بن المعتمر، وهو ثقة، كما في **التقريب** [٦٩٠٨]، ولكن لفظه مختلف، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ١/١١، رقم (٢٠)، وهو موجود – أيضاً – في رواية **أبي مصعب للموطأ**، رقم (٢٠)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٢/٤٤، رقم (٦٢٧١)، عن زيد بن الحباب عن مالك به، **وأخرجه ابن جرير أيضاً في تفسيره** عند هذه الآية، ١٥ /٢٥، من طريق هشيم بن بشير، **وابن المنذر في الأوسط** برقم (٩٣٧)، عن أبي عوانة، **والبيهقي** برقم (١٧٤٧)، عن عمر بن عبد العزيز بن عمر، عن أبي منصور العباس بن فضل، عن أحمد بن نجدة، عن سعيد بن منصور، عن أبي عوانة – كلاهما – عن المغيرة بن مقسم، عن الشعبي، عن ابن عباس بلفظ : (دلوكها زوالها)، **وأخرجه ابن أبي شيبة** أيضاً في المصنف برقم (٦٢٧٣) عن وكيع، **وابن جرير الطبري في تفسيره** ، ١٥/٢٣، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، **وابن المنذر في الأوسط** ٢/٣٢٢، رقم (٩٤١)، من طريق عبد الرزاق – ثلاثتهم – عن الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد عن ابن عباس بلفظ :(دلوكها غروبها)،

تنبيه: اختلف على ابن عباس في تفسير دلوك الشمس – كما سبق بيانه في التخريج – على قولين: الأول: زوالها، و الآخر: غروب الشمس، وكلاهما ثابت عن ابن عباس، والله تعالى أعلم، وقد قال ابن عبد البر في **الاستذكار** ١/٦٠: (..ودلوكها ميلها عند أكثر أهل العلم، ومنهم من قال: دلوكها غروبها، واللغة محتملة للقولين، والأول أكثر).

متصفح الصفحات
159 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ[١]، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو[٢]، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْ نُ أَبِي طَالِبٍ [٤]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

---

(١) أبو عبد الله الحاكم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر الواسطي البغدادي، ت ٢٧٥هـ، خطَّأ أبو داود على حديثه، وقال أبو حاتم : (محله الصدق)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال موسى بن هارون : (أشهد أنه يكذب)، ، وقال مسلمة بن القاسم : (ليس به بأس ، تكلم الناس فيه)، وقال أبو أحمد الحاكم : (ليس بالمتين)، وقال الدارقطني : (لم يطعن أحد فيه بحجة، ولا بأس به)، ووثقه الحاكم، وقال الذهبي: (محدث، مشهور) وقال الذهبي معلقاً على قول موسى بن هارون: (عنى في كلامه، ولم يعن في الحديث، فالله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به)، والذي يظهر أنه صدوق، فالأكثر على توثيقه، والله أعلم . انظر: **سؤالات الآجري أبا داود** ٣١٤/٢، **والجرح والتعديل** ١٦٥/٩، **والثقات** لابن حبان ٢٧٠/٩، **وسؤالات الحاكم للدارقطني** (٢٣٩)، **والمستدرك** ٢٨٥/١، ح ٣٢٥، **وتاريخ بغداد** ٢٢٤/١٤، **وميزان الاعتدال** ٦٠/٦، **ولسان الميزان** ٢٦٢/٦.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 160 / 803

ابْنُ عَطَاءٍ[1]، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (لِدُلُوكِ الشَّمْسِ)[3] قَالَ : " إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ، لِصَلاَةِ الظُّهْرِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ". قَالَ: " بَدْءُ اللَّيْلِ ، صَلاَةُ الْمَغْرِبِ"[4].

٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [5]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف ، أبو نصر العجلي مولاهم ، البصري نزيل بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس ، يقال دلّسه عن ثور ، ت ٢٠٤ ، وقيل : ٢٠٦ هـ . **التقريب**[٤٢٦٢] ، **قلت**: كان من أعلم الناس بحديث بسعيد بن أبي عروبة، وهو من سمع منه قبل الاختلاط، وانظر: **تهذيب التهذيب** ٣/٥٠٤، **والكواكب النيرات** ص١٩٦.

(٢) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة، حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، ت١٥٦هـ، وقيل: ١٥٧هـ. **التقريب** [٢٣٦٥]، **وطبقات المدلسين** ص٣١، وجعله من الطبقة الثانية.

(٣) سورة الإسراء ، آية (٧٨)، وهي قوله تعالى : {**أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**}.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٧٧، رقم (١٧٢٦)، **وإسناده حسن**، فيه يحيى بن أبي طالب، وعبد الوهاب بن عطاء صدوقان، وأما ما يخشى من اختلاط ابن أبي عروبة، فالراوي عنه عبد الوهاب بن عطاء، وهو ممن لازمه، وأتقن حديثه، وممن روى عنه قبل الاختلاط كما سبق في ترجمته، وكذا ما يخشى من تدليس ابن أبي عروبة، فهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم كما سبق في ترجمته، والله تعالى أعلم . **والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسيره** ٢/٣٨٤، **وابن جرير في تفسيره** ١٥/ ٢٧، ٣١، عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، كلاهما عن معمر عن قتادة به، **وابن جرير أيضاً في تفسيره**، ١٥/٢٧، ٣١، عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع، عن سعيد به.

(٥) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

متصفح الصفحات 161 / 803 ذهب إلى الصفحة

ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (٢)، عَنْ عَاصِمٍ (٣)، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (٤)، قَالَ : جَاءَ نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فَقَالَ : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ. فَقَرَأَ ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ قَالَ صَلاَةُ الْمَغْرِبِ ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ صَلاَةُ الْفَجْرِ ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ صَلاَةُ الْعَصْرِ ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ (٥) صَلاَةُ الظُّهْرِ ، وَقَرَأَ ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ﴾ (٦) (٧).

---

(١) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، ت٢٩٠هـ، **التقريب** [٣٢٠٥].

(٢) هو الإمام الثوري.

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو بن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، ت١٢٨هـ. **التقريب** [٣٠٥٤].

(٤) مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي، الكوفي، ثقة، فاضل، ت٨٥هـ. **التقريب** [٦٦١٢].

(٥) سورة الروم، الآيتان (١٧) ، (١٨)، وهما قوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

(٦) سورة النور، الآية (٥٨).

(٧) **السنن الكبرى** ٧٨/٢، رقم (١٧٢٩)، **وإسناده حسن**، فيه عاصم بن أبي النجود، صدوق، كما مر في ترجمته . **والأثر أخرجه الحاكم في المستدرك** ، كتاب التفسير، تفسير سورة الروم، ١٨١/٣، رقم (٣٥٩٤)، عن أبي بكر بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد به، **وعبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فرض الصلاة، ٤٥٤/١، رقم (١٧٧٢)، عن الثوري به، **وابن جرير الطبري في تفسيره** ٤٧٤/١٨، عن محمد بن بشار العبدي، عن عبد الرحمن بن مهدي به، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، باب ذكر مواقيت الصلوات الخمس من كتاب الله..، ٣٢١/٢، رقم (٩٣٢)، من طريق عبد الرزاق به، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٤٧/١٠، رقم (١٠٥٩٦)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري به، **وأخرجه أبو**
=

متصفح الصفحات 162 / 803 ذهب إلى الصفحة

٧٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (١)، قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ (٤)، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ(٥)، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾

=

الشيخ في طبقات المحدثين ٣/٣٩٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ، ٣٨٩/٧، كلاهما من **طريق** محمد بن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء نافع بن الأزرق الحنفي إلى عبد الله بن عباس فقال : أخبرني عن الصلوات الخمس تفسيرها في كتاب الله فقال :" سبحان الله حين تمسون المغرب وحين تصبحون الصبح وعشيا العصر والظهر وزلفا من الليل العشاء الآخرة "، **وأخرجه الطبري في التفسير**، من طريق إسماعيل بن علية، **وابن المنذر في الأوسط**، رقم (٩٣٣) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، **وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين، وأبو نعيم في أخبار أصبهان**، كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، كلهم عن ليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عمير، عن أبي عياض عمرو بن الأسود العنسي، ، عن ابن عباس ، في قول الله عز وجل : " فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الآية ، قال سبحان الله حين تمسون : المغرب والعشاء ، وحين تصبحون : الفجر ، وعشيا : العصر ، وحين تظهرون : الظهر ".

(١) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) يحيى بن أبي طالب جعفر، أبو بكر الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري، ت ١٤٣هـ، أو قبلها، قال ابن معين : (ليس بشيء)، وقال أحمد بن حنبل : (ليس بأهل أن يحدث عنه)، وقال أيضاً : (كان رأس المعتزلة، وأولهم في الاعتزال)، وعمرو بن علي الفلاس : (متروك الحديث، صاح ب بدعة) وقال أيضاً: (وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه ثمّ تركه)، وقال أبو حاتم: (متروك الحديث)، وقال النسائي : (ليس بثقة، ولا يكتب حديثه)، وقال الساجي : (وكان قدرياً داعية، فتركه أهل =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 163
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ : " صَلاَةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ "، ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ "صَلاَةُ الْغَدَاةِ ﴿ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قَالَ : "الْعَصْرُ"، ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ قال : "الظُّهْرُ " (١).

٧٧ – قَالَ(٢): وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ(٣)، عَنْ سَعِيدٍ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، مِثْلَهُ(٥).

=

النقل، ومن كان يميز الأثر، وروى عنه الغرباء، وكان له زهد فظنّوا به خيراً)، وقال ابن عدي : (وعمرو بن عبيد قد كفانا السلف مؤنته، حيث بينوا ضعفه في روايات، وبينوا بدعته، ودعاءه الناس إليها ...وكان يغر الناس بنسكه، وتقشفه، وهو مذموم، ضعيف الحديث جداً، معلن بالبدعة، وقد كفانا ما قال فيه الناس)، وقال ابن حجر: (المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة، مع أنه كان عابداً)، **انظر: تاريخ ابن معين** رواية الدوري ٢/٤٤٩، **وعلل الإمام أحمد** رواية الميموني (٥١٤)، **وبحر الدم** (٧٦٥)، **والضعفاء** للنسائي (٤٦٩)، **والجرح والتعديل** ٦/٣٢٠، **والكامل في الضعفاء** ٦/١٩٥، و **والتقريب** [٥٠٧١].

(١) **السنن الكبرى** ٢/٧٩، رقم (١٧٣٠)، **وإسناد المصنف ضعيف جداً** ، فيه عمرو بن عبيد متروك الحديث، كما تقدم في ترجمته، والله تعالى أعلم.

(٢) هو: يحيى بن أبي طالب بالإسناد – المتقدم في الأثر السابق – إليه.

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف.

(٤) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٧٩، رقم (١٧٣٠)، **وإسناده حسن**، فيه يحيى بن أبي طالب، وعبد الوهاب بن عطاء صدوقان ، وأما ما يخشى من اختلاط ابن أبي عروبة، فالراوي عنه عبد الوهاب بن عطاء، وهو ممن لازمه، وأتقن حديثه، وممن روى عنه قبل الاختلاط كما سبق في ترجمته، وكذا ما يخشى من تدليس ابن أبي عروبة، فهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم كما سبق في ترجمته، والله تعالى أعلم.

متصفح الصفحات
164 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٧٨ – قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو [١]، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ **وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ** ﴾ قَالَ : " صَلاَةُ الْفَجْرِ ، وَالطَّرَفُ الآخَرُ الظُّهْرُ ، وَالْعَصْرُ " ﴿ **وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ** ﴾ [٢] الْمَغْرِبُ، وَالْعِشَاءُ " [٣].

٧٩ – قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[٤]، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[٥]، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ **وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ** ﴾ قَالَ : " صَلاَةُ الصُّبْحِ ، وَصَلاَةُ الْعَصْرِ ﴿ **وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ** ﴾، قَالَ : "الْمَغْرِبُ، وَالْعِشَاءُ"[٦].

---

(١) عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم، منكر الحديث، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٦).

(٢) سورة هود، الآية (١١٤).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٧٩، رقم (١٧٣٠)، **وإسناده فيه عمرو بن عبيد منكر الحديث** كما تقدم في ترجمته، فلا يتقوى بغيره، ولايقوي غيره، لكن متن هذا الأثر ثابت عن الحسن على اختلاف يسير في بعض الألفاظ كما تقدم في الأثر السابق، والله أعلم. **والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره**، عند هذه ا لآية، ١٢/٦٠٣– ٦١١، من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن الحسن بلفظ :(طرفي النهار: صلاة الفجر، والمغرب، وزلفاً من الليل: العشاء)، ومن طريق أبي رجاء محمد بن سيف الأزدي، ومبارك بن فضالة، وقرة بن خالد كلهم عن الحسن بلفظ : (طرفي النهار: الفجر والعصر، وزلفا من ا لليل: المغرب والعشاء)، ومن طريق عاصم بن سليمان الأحول، وأشعث بن إسحاق كلاهما عن الحسن بلفظ : (وزلفا من الليل: المغرب والعشاء)، **وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير** عند هذه الآية، ٦/٢٠٩١، رقم (١١٢٦٤) و (١١٢٦٧) ، من طريق أبي رجاء، وقرة عن الحسن بلفظ ابن جرير المتقدم.

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٧٩، رقم (١٧٣٠)، وإسناده حسن، كسابقه الأثر رقم (٧٧)، والله تعالى أعلم، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في تفسير** ، عند هذه الآية، ٢/٣١٤، عن معمر، **وابن جرير** =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 165
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٨٠ – قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : "كَانَ بَدْءُ الصَّلاَةِ ، رَكْعَتَيْنِ بِالْغَدَاةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بِالْعَشِيِّ "(١).

=

في تفسيره ١٢/٦٠٥، ٦١٠، عن بشر بن معاذ، عن يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به.

(١) **السنن الكبرى** ٢/٧٩، رقم (١٧٣٠)، **وإسناده كسابقه، والأثر** أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، عند قوله تعالى: {أحل لكم ليلة الصيام..) الآية، ٣/٢٣٩، بشر بن معاذ، عن يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به مطولاً بذكر أمر الصيام، **قلت**: لكن هذا يخالف **ما أخرجه البخاري، في صحيحه** ، كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، ١/٥٤٧، ح٣٤٩، **ومسلم، في صحيحه**، كتاب الإيمان، باب في الإسراء برسول الله ﷺ ..، ١/١٤٨، ح٢٦٣، من حديث أبي ذر ر ضي الله عنه في قصة الإسراء والمعراج، وفيها : ((**هي خمس، وهي خمسون**)) الحديث، أن الصلوات خمس وليست اثنتين فقط، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 166
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

جماع أَبْوَابِ الْمَوَاقِيتِ

باب أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾[1] ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : "دُلُوكُ الشَّمْسِ، زَوَالُهَا "[2].

٨١ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ [3] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ[4]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ [5]، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ [6]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ [7]، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ : " دُلُوكُ الشَّمْسِ ، مَيْلُهَا بَعْدَ نِ صْفِ النَّهَارِ "[8].

---

(١) سورة الإسراء، الآية (٧٨).

(٢) **أحكام القرآن** الشافعي ١/٥١.

(٣) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٤) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٥) الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤).

(٦) عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، ت١٩٩هـ. **التقريب** [٣٦٦٨].

(٧) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٨٩، رقم (١٧٤٦)، **وإسناده حسن**، فيه: الحسن بن علي العامري صدوق، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٧٢)، وتوسعت في تخريجه هناك.

ذهب إلى الصفحة 167 / 803 متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٨٢ - وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ : الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّبِّيُّ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ (٣)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَوَانَةُ(٥) ، وَخَالِدٌ(٦) ، عَنْ مُغِيرَةَ(٧)، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٨)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : "دُلُوكُ الشَّمْسِ الشَّمْسِ زَوَالُهَا"(٩).

---

(١) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري الأنصاري ، أبو نصر، لم أجد من ترجم له.

(٢) عباس بن الفضل بن زكريا الهروي، أبو منصور النضروبي، ثقة، مشهور، ت٣٧٢هـ. **التقريب** [٣١٨٤].

(٣) أحمد بن نَجْدَة بن الغُرْيان ، أبو الفضل الهروي ، ت ٢٩٦ هـ ، قال الذهبي : (وكان ثقة معمراً) ، وقال أيضاً : (المحدث القدوة . . وكان من الثقات). انظر: **تاريخ الإسلام** ٧٧/٢٢ ، و**سير أعلام النبلاء** ٥٧١/١٣ ، و**شذرات الذهب** ٤١٠/٣

(٤) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٥) وضَّاح اليَشْكُري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣).

(٦) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة، ثبت، ت ١٨٢هـ. **التقريب** [١٦٤٧]

(٧) المغيرة بن مِقْسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم، ت١٣٦هـ على الصحيح. **التقريب** [٦٨٥١].وجعله ابن حجر من الطبقة الثالثة، انظر: **طبقات المدلسين** ص٤٦ ، **قلت**: وصفه بالتدليس ليس على إطلاقه، وإنما هو فيما رواه عن إبراهيم النخعي، كما نص عليه الإمام أحمد ومحمد بن فضيل، وهو هنا يروي عن الشعبي، وانظر: **الجرح والتعديل** ٢٦١/٨، و**تهذيب التهذيب** ٤٩٦/٥ ، والله أعلم.

(٨) هو الإمام المشهور: عامر بن شراحيل الشعبي . **التقريب** [٣٠٩٢].

(٩) **السنن الكبرى** ٨٩/٢، رقم (١٧٤٧)، **وإسناده فيه**: شيخه عمر بن عبد العزيز، مجهول، لكن لكن تابعه يعقوب بن إبراهيم، ويحيى بن محمد كما سيأتي تخريجه، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم، **والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره** ٢٥/١٥، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن هشيم بن بشير، عن المغيرة بن مقسم به، **وابن المنذر في الأوسط** ٣٢٢/٢، رقم (٩٣٧) عن =

متصفح الصفحات
168 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ وَأَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ

٨٣ - قَالَ الشَّيْخُ : وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ [(١)]، حَدَّثَنَا

يحيى بن محمد الذهلي، عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن أبي عوانة به، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٧٣)، وسبق تخريجه والتوسع فيه، والله أعلم.

(١) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الأُرْدَستاني ، الأصبهاني، أبو بكر، ت ٤٢٧ هـ وقيل: ٤٢٤هـ، قال ابن ماما الحافظ : (شاب مفيد حسن العشرة ،كان جهد في تتبع الآثار ، وجد في جمع الأخبار) ، وقال ابن منده : (أحد الحفاظ كان متقياً متديناً)، وقال الخطيب : (كان رجلاً صالحاً يكثر السفر إلى مكة ، وحج ماشياً ... ،كتبت عنه ، وكان ثقة ، يفهم الحديث)، وقال السمعاني: (كان حافظاً، متديناً، مكثراً من الحديث)، وقال شيرويه : (كان ثقة يحسن هذا الشأن) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ، الجوَّال، الصالح، العابد)، **والأُرْدَسْتَني**: بفتح الألف، وسكون الراء، وفتح الدال، وسكون السين المهملة، وفتح التاء نسبة إلى أردستان: وهي بُليدة قريبة من أصبهان. انظر : **تاريخ بغداد** ٤٣٤/١ ، **والأنساب** للسمعاني ٧٧/١ (الأُرْدَستاني)، **وتاريخ الإسلام** ١٣٦/٢٩، ٢٠٠، **وسير أعلام النبلاء** ٤٢٨/١٧ .

متصفح الصفحات
169 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

أَبُو نَصْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو [1]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ[2]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري ، أبو نصر ، يعرف بالعراقي ، حدث عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي ومحمد بن يوسف بن عاصم البخاري وغيرهما ، ذكره الحافظ الإدريسي في تاريخ سمرقند فقال : (كان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه في الفقه ، وكان على قضاء سمرقند مدة ، وانصرف منها إلى بخارى ، وعاش إلى سنة ٣٩٦ هـ رحمه الله تعالى ، ومات ببخارى ، كتبنا عنه بسمرقند). انظر: **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** ٢٢٩/١، **والطبقات السنية في تراجم الحنفية** ١٢٤/١، رقم (٢٧٣).

(٢) سفيان بن محمد بن محمود الهروي الجوهري ، أبو الفضل ت ٣٢٧ هـ ، هكذا ذكره الإسماعيلي، والخطيب البغدادي، بينما قال الذهبي : (سفيان بن محمد بن حاجب ، أبو الفضل النيسابوري الجوهري ، سمع أحمد بن يوسف ومحمد بن يزيد وقطن بن إبراهيم النيسابوريين وأبا حاتم الرازي وأبو قلابة الرقاشي ، وعنه أبو علي الحافظ وانتقى له فوائد ، وأبو بكر الحوزقي ، وأبو يعلى حمزة بن محمد المهلبي ، وآخرون)، فأبدل جده محمودا بحاجب، والذي يظهر أن الترجمتين لشخص واحد، حيث أنهما في طبقة واحدة، **والخلاصة**: أنه مجهول الحال فلم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، والله أعلم. انظر: **معجم شيوخ الإسماعيلي** ٦٥٦/٢، **والمتفق والمفترق** ١١١٠/١، رقم (٦٢٠)، **وتاريخ الإسلام** للذهبي ٢٠٥/٢٤ .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 170 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

الْحَسَنِ[1]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ[2]، عَنْ سُفْيَانَ[3]، عَنْ لَيْثٍ[4]، عَنْ طَاوُوسٍ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ ، وَالْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَالْمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ، وَالْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ"[6].

---

(١) علي بن الحسن بن موسى أبو الحسن الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدارابجِرْدي، ثقة، ت٢٦٧هـ. **التقريب** [٤٧٠٧].

(٢) عبد الله بن الوليد بن ميمون ، أبو محمد المكي المعروف بالعدني ، صدوق ربما أخطأ ، من كبار العاشرة . **التقريب**(٣٧١٦) .

(٣) هو الثوري .

(٤) الليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٧).

(٥) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة، فقيه، فاضل، ت ١٠٦هـ. **التقريب** [٣٠٠٩].

(٦) **السنن الكبرى** ٩٢/٢، رقم (١٧٥٣)، **وإسناده** فيه علل ثلاث:

الأولى والثانية : جهالة حال أحمد بن عمرو، و سفيان بن محمد ، لكن متابعة حبيب بن أبي حبيب كما سيذكر المؤلف، وعبد الرزاق، وغيرهما مما ذكر، يجبر روايتهما، **والعلة الثالثة** : ضعف الليث بن أبي سليم، لكن تا بعه عمرو بن هرم كما ذكر المصنف، ولكن ذكره المصنف معلقاً عن حبيب بن أبي حبيب عنه، والله تعالى أعلم . **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب التفريط في مواقيت الصلاة، ٥٨٤/١، رقم (٢٢٢٦)، عن الثوري به، ومن طريق عبد الرزاق **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، باب ذكر آخر وقت العشاء، ٣٤٥/٢، رقم (٩٧٧)، و ٣٣٣/٢، رقم (٩٥٢) من طريق زائدة عن ليث به بلفظ (ما بين العصر والمغرب وقت)، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من قال : لايفوت صلاة حتى يدخل وقت الأخرى .. ٢٩٤/١، رقم (٣٣٦٦)، عن حفص بن غياث عن ليث به بلفظك (بين كل صلاتين وقت).

=

متصفح الصفحات
171 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

تَابَعَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ(١) صَاحِبِ الأَنْمَاطِ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ(٣)، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ فَقَالَ : "وَوَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، أَيُّ وَقْتٍ مَا صَلَّيْتَ، فَقَدْ أَدْرَكْتَ".

تنبيه: جاء في مصنف عبد الرزاق قوله عن الليث عن ابن طاوو س، والذي يظهر والله أعلم، أنه حصل تحريف، فالصواب عن طاوو س، بدليل ما جاء عند ابن المنذر في الأوسط من طريق عبدالرزاق على الصواب، والله أعلم.

فائدة: **أخرج ابن أبي شيبة في المصنف** ، برقم (٣٣٦٩)، عن وكيع، عن مسعر، عن أبي الأصبغ، قال: سمعت كثيرا من ابن عباس يقول : (لا تفوت صلاة حتى ينادى بالأخرى)، وهو خطأ، والصواب: عن أبي الأصبغ، قال: سمعت كثير بن عباس يقول: فذكره، فيكون من قول كثير بن العباس، وليس من قول عبد الله بن عباس، والتصويب من كتاب **الأوسط لابن المنذر** ٢/٢٤٥، وجاء على الصواب، في تحقيق الجمعة واللحيدان **للمصنف** ٢/٢٣٦، رقم (٣٣٨٥)، وكذلك تحقيق عوامة ٣/١٦٥، رقم (٣٣٨٨)، والله أعلم.

(١) حبيب بن أبي حبيب الجرمي، البصري، الأنماطي، اسم أبيه يزيد، صدوق، يخطىء، ت ١٦٢هـ . **التقريب** [١٠٨٦].

(٢) **الأنْمَاط**: جمع نَمَط وهي: الفرش التي تبسط، والنسبة إليها الأنماطي : أي صاحب بيع الأنماط . انظر: **الأنساب** ١/١٥٤، (الأنماطي)، **والنهاية في غريب الحديث** ٥/١٠٤، (نمط).

(٣) عمرو بن هَرِم الأزدي، البصري، ثقة، من السادسة، مات قبل قتادة، **التقريب** [٥١٢٨].

(٤) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجَوْفِي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، فقيه، ت ٩٣هـ ويقال: ثلاث ومائة، **والجَوْفي**: نسبة إلى درب الجوف، وهي محلة بالبصرة . انظر: **الأنساب** ١/٤٦٠، (الجوفي)، **والتقريب** [٨٦٥].

متصفح الصفحات
172 الصفحة
803 / 803

باب وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٨٤ - وَبِإِسْنَادِهِ(١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٢)، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ(٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ، قَالَ: " كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي السُّوقَ، فَلَوْ رَمَيْنَا بِالنَّبْلِ(٤) لَرَأَيْنَا مَوَاقِعَهَا "(٥).

---

(١) المتقدم في الحديث السابق، وهو: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُورَكَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ..

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، فقيه، فاضل، ت١٥٨هـ، وقيل ١٥٩هـ. **التقريب** [٦٠٨٢].

(٣) صالح بن نبهان المدني، مولى التوأمة – بفتح المثناة، وسكون الواو، بعدها همزة مفتوحة– صدوق اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب، وابن جريج، ت٥ أو ١٢٦هـ. **التقريب** [٢٨٩٢].

(٤) **النَّبل**: السِّهام العربية ولا واحد لها من لَفْظِها فلا يقال : نَبْلة وإنما يقال : سَهْمٌ، ونُشَّابة. انظر: **النهاية** لابن الأثير ٥/٩.

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٩٩، رقم (١٧٦٩)، **وإسناده حسن**، فيه: صالح مولى التوأمة صدوق، وأما ما يخشى من اختلاط ه فالراوي عنه محمد بن أبي ذئب، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، **والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده** ٢/٢٥٩، رقم (٩٩٦)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من كان يرى أن يعجل المغرب، ١/٢٩٠، رقم (٣٣٣٠)، كلاهما عن ابن أبي ذئب، **وأحمد في المسند** ٢٨/٢٥٥، رقم (١٧٠٢٩)، **والطبراني في المعجم الكبير** ٥/٢٥٤، رقم (٥٢٦٠)، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١/٣١٠: (رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط في آخر عمره، قال ابن معين: سمع منه ابن أبي ذئب قبل الاختلاط وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه).

متصفح الصفحات
173 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ(٤)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦) : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ: " أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا صُفْرَةٌ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ مَا لَمْ تَنَمْ ، وَصَلِّ الصُّبْحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ ، وَاقْرَأْ فِيهَا سُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ مِنَ الْمُفَصَّلِ " (٧).

---

(١) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي ، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢).

(٢) إسماعيل بن نُجَيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السُلَمي النيسابوري ، ت ٣٦٥ هـ ، قال الحاكم : (أبو عمرو شيخ عصره في التصوف والمعاملة ، وأسند مَن بقي بخراسان في الرواية في وقته ، قد كان ورث من آبائه أموالاً كثيرة ، حبس لنفسه القوت الذي يتعيش به من ورائه ، وأنفق سائرها على مشايخ الزهد والعلماء)، وقال الذهبي : (الشيخ الإمام القدوة المحدث الرباني ... ، الصوفي ، كبير الطائفة ، ومسند خراسان) ، وقال ابن كثير : (صحب الجنيد وغيره ، وروى الحديث ، وكان ثقة) . انظر : **الأنساب** ٤٦/٣ ، (السلمي) ، **وسير أعلام النبلاء** ١٤٦/١٦ ، **والبداية والنهاية** ٣٧٧/١٥ ، و **طبقات الصوفية** ص ٣٣٩ .

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، أبو سهيل المدني، ثقة، مات بعد الأربعين ومائة **التقريب** [٧٠٨١].

(٦) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة، ت ٩٤هـ على الصحيح . **التقريب** [٦٤٤٣].

(٧) **السنن الكبرى** ٩٩/٢، رقم (١٧٧١)، **وإسناده فيه علتان:**

الأولى : ضعف شيخ المصنف محمد بن الحسين، لكنه قد تابعه أبو أحمد عبد الله المهرجاني وأبو نصر بن قتادة وغيرهما وقد سيأتي تخريج حديثهم.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 174
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

=

الثانية : رواية ابن بكير عن مالك فيها ضعف، لكنه قد توبع من أبي مصعب، وعبد الرزاق، والقعنبي، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب وقوت الصلاة، باب وقوت الصلاة ، ١/٧ ، رقم (٧)، وكذلك **الموطأ رواية أبي مصعب** ١/٦ ، رقم (٧)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، سلب المواقيت، ١/٥٣٦، رقم (٢٠٣٦)، عن مالك، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، ذكر اختلاف أهل العلم في التغليس بصلاة الفجر ..، ٢/٣٧٥، رقم (١٠٤٧)، من طريق القعنبي عن مالك، **وإسناده صحيح** ، **والبيهقي أيضاً في معرفة السنن** ، كتاب الصلاة، المغرب والعشاء، ٣/٢٨٥، رقم (٢٧٣٣)، عن أبي أحمد عبد الله المهرجاني، عن أبي بكر بن جعفر المزكي، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه إسحاق بن راهوية كما في المطالب العالية ، كتاب الصلاة، باب المواقيت ٢/١٤٣، رقم (٢٥١)، عن عثمان بن عمر، **والبيهقي** كما سيأتي برقم (١٩٦)، من طريق الضحاك بن مخلد كلاهما عن محمد بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب، عن الحارث بن عمرو المذلي أن عمر كتب إلى أبي موسى..فذكره، **وفي إسناده** الحارث بن عمرو المذلي، مجهول الحال.

وأخرجه الحارث بن أسامة كما في بغية الباحث، كتاب الصلاة، باب أوقات الصلاة، ١/٢٤٢، رقم (١١٣)، **والمطالب العالية** برقم (٢٥٣) ، من طريق عبد الله بن عون، **وابن المنذر في الأوسط**، برقم (١٠٤٩) من طريق أيوب بن أبي تميمة، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة ١/١٥٤، رقم (٩٣٣)، من طريق يزيد بن إبراهيم، كلهم عن محمد بن سيرين عن المهاجر عن عمر بن الخ طاب به، **وفي إسناده المهاجر مجهول** ، قال ابن حبان في **الثقات** ٥/٤٢٨: (شيخ ...لا دري من هو ، ولا ابن من هو).

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٨)، **وعبد الرزاق في المصنف** برقم (٢٠٧٦)، (٢١٠٩) عن معمر، والثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في العشاء الآخرة تعجل أو تأخر، ١/٢٩١، رقم (٣٣٣٩)، عن وكيع، **والبيهقي** كما سيأتي برقم (١٨٢) ، من طريق مالك، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر به، وإسناده منقطع، فعروة بن الزبير لم يسمع من عمر، وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ص١٤٩.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 175
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (٢٠٣٥)، عن معمر عن قتادة عن أبي العالية رفيع بن مهران عن عمر بن الخطاب به، وفي إسناده قتادة بن دعامة، مدلس ولم يصرح بالتحديث، وانظر : **طبقات المدلسين** لابن حجر ص٤٣ .

وأخرجه الفضل بن دكين في فضائل الصلاة ص٣٦٢، رقم (٢٩٥)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٢٣١)، عن وكيع ، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، برقم (٩٥٧)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين كلاهما عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن عمر به، وفي إسناده حبيب بن أبي ثابت، مدلس ولم يصرح بالسماع، وانظر : **طبقات المدلسين** ص٣٧ (الطبقة الثالثة)، وكذلك نافع بن جبير بن مطعم لم أجد من نص على سماعه من عمر، والله أعلم، ونظر: **تهذيب الكمال** ٣٠٧/٧ .

وأخرجه مالك في الموطأ ، برقم (٦)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، برقم (٢٠٣٧)، (٢٠٣٨)، و(٢٠٣٩)، عن عبد الله بن عمر، ومالك، معمر بن راشد، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** برقم (١١٣٧) من طريق عبد الله بن وهب، والمصنف كما سيأتي برقم (١٨٣) من طريق مالك كلهم عن نافع، عن عمر بن الخطاب به، وفي إسناده نافع مولى ابن عمر قال عنه الإمام أحمد : (نافع عن عمر منقطع) انظر **تهذيب التهذيب** ٥٩٠/٥، **لكن له طريق أخرى متصلة ورجالها ثقات أخرجها عبد الرزاق في المصنف** ٥٣٧/١، رقم (٢٠٣٩) عن معمر بن راشد، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر به، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 176
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٨٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[١]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ[٢]، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[٣]، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[٤]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٥]، وَعُمَارَةَ[٦]، وَعُمَارَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ[٧]، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يُصَلِّي يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نُرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ ، قَالَ : فَنَظَرْنَا يَوْمًا إِلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا تَنْظُرُونَ؟ قَالُوا : إِلَى الشَّمْسِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مِيقَاتُ هَذِهِ

---

(١) يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي مولاهم النيسابوري ، ت ٣٤٤ هـ ، قال أبو علي الحافظ : (الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد ، وأبو زكريا العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أني رأيت مثله)، وقال السمعاني : (وكان أديباً فاضلاً عارفاً بالتفسير واللغة) ، وقال الذهبي : (الإمام الثقة ، المفسر ، المحدث ، الأديب ، العلامة) . انظر: **الأنساب** ٢٦٨/١ (البغياني) و**سير أعلام النبلاء** ٥٣٣/١٥، **وطبقات المفسرين** للسيوطي ص١٢٥ ، **وطبقات المفسرين** للأدرنوي ص٧٤.

(٢) محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد ، ت ٢٨٦ هـ ، قال الذهبي: (الشيخ الورّاق الزاهد، كان بورق التفسير لإسحاق بن راهويه ، وسمع الكتب من يحيى بن يحيى ، والمسند والتفسير من إسحاق) ، وقال أيضاً: (وكان صواماً قواماً ربانياً ثقة) . انظر: **تاريخ الإسلام** ٢٧١/٢١ ، **وتذكرة الحفاظ** ١٦٤/٢ ، **وسير أعلام النبلاء** ٤٦٠/١٣ .

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن راهوية، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦).

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، ت١٨٨هـ. **التقريب** [٩١٦].

(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٦) عمارة بن عمير التيمي، كوفي، ثقة، ثبت، مات بعد المائة، وقيل: قبلها بسنتين. **التقريب** [٤٨٥٦].

(٧) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، ت٨٣هـ. **التقريب**[٤٠٤٣].

الصَّلاَةِ "، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾[1] فَهَذَا دُلُوكُ الشَّمْسِ"[2].

---

(١) سورة الإسراء ، الآية (٧٨).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٩٩، رقم (١٧٧٢)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه الحاكم في المستدرك**، كتاب التفسير، تفسر آية (أقم الصلاة لدلوك الشمس)، ٣/١١، برقم (٣٤٣٤)، عن أبي زكريا العنبري به، **وابن الجعد في مسنده** ص٢/٨٦٢، رقم (٢٤٠٣)، من طريق إبراهيم بن المهاجر، **وابن جرير في تفسيره** ١٥/٢٤، من طريق المغيرة بن مقسم عن إبراهيم ابن يزيد ، **والطحاوي في شرح م عاني الآثار**، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، ١/١٥٥، رقم (٩٣٨)، من طريق سلمة بن كهيل، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/٢٣١، رقم (٩١٣٢)، (٩١٣٣)، من طريق عمارة بن عمير وعبد الرحمن بن الأسود، كلهم عن عبد الرحمن بن يزيد به. **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، أبواب المواقيت، باب وقت المغرب، ١/٥٥٣، رقم (٢٠٩٦)، عن ابن عيينة، **والطبراني في المعجم الكبير** برقم (٩٢٨٣)، من طريق ابن جريج كلاهما عن عمرو بن دينار أنه سمع ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه به، وقد صرح باسم بن عبد الله بن مسعود، وأنه أبو عبيدة، **عند الطبري في التفسير** ١٥/٢٤، ، **والطبراني في الكبير** برقم (٩١٢٧) ، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي عبيدة ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه به، وفي إسناده أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه في قول أكثر أهل العلم، وانظر **طبقات المدلسين** للحافظ ابن حجر ص٤٨.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، رقم (٩٣٧)، والطبراني في الكبير برقم (٩٢٧٧)، كلاهما من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله ابن مسعود به، وإسناده صحيح، والأعمش قد صرح بالتحديث، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة، باب من كان يرى أن يعجل المغرب، ١/٢٩٠، رقم (٣٣٢٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي، **والحربي في غريب الحديث** ٢/٨٧٩، (نشأ)، من طريق عبد الرحمن بن الأسود، **والبيهقي** كما سيأتي برقم (١٨٩)، من طريق أبي إسحاق، كلاهما عن الأسود النخعي **والطبراني في الكبير** ، برقم (٩١٣٥)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن علقمة، والأسود النخعيان، عن ابن مسعود به، **قال الحاكم**: (هذا حديث =

متصفح الصفحات
178 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب السُّنَّةِ فِي تَسْمِيَةِ الْعِشَاءِ بِصَلاَةِ الْعِشَاءِ دُونَ الْعَتَمَةِ .

٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِ ئُ[1]، أَخْبَرَنَا الْحَسَ نُ بْنُ مُحَمَّدِ

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، بهذه السياقة)، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١/٣١١: (وإسناده صحيح).

(١) علي بن محمد بن علي بن الحسين بن حُميد الإسفراييني ، أبو الحسن المقرئ ، وقيل : أبو محمد ، ت ٤٢٠ هـ ، قال عبد الغافر : (كبير فاضل صاحب قراءات) ، وقال الذهبي : (المقرئ المجود ، روى عن الحسن بن محمد بن إسحاق .. ، وأكثر عنه أبو بكر البيهقي ، ومثله في الاسم والبلد علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن السقا الإسفراييني من شيوخ البيهقي أيضاً ، يروي عن الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني ، وقد روى البيهقي عنهما معاً حديثاً قالا حدثنا الحسن بن محمد ، ولكن ابن السقا أقدم سماعاً ووفاة) . انظر: **المنتخب من السياق** ص ٤١٦، **وتاريخ الإسلام** ٢٨/٤٨٧.

متصفح الصفحات 179 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنِ إِسْحَاقَ [1]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ [2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ [3]، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ [4]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ [5]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ [6]، عَنْ غَيْلاَنَ

---

(١) الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري ، الإسفراييني، ابن أخت الحافظ أبي عوانة ، ت ٣٤٦ هـ ، قال الحاكم : (كان محدث عصره ، ومن أجود الناس أصولاً) ، وقال السمعاني : (الحافظ.. كان محدث عصره، وكان من أحسن الناس سماعاً وأصولاً بفائدة خاله)، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ المجود) . انظر : **الأنساب للسمعاني** ١/٨٨ (الأزهري) ، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٥٣٥ .

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، البصري الأصل ، البغدادي ، القاضي أبو محمد ، ت ٢٩٧ هـ ، قال إبراهيم بن محمد بن عرفة: (جلس في مسجد الجامع سنة ثلاث وثمانين ومائتين، فلحدت مذاهبه ، وحسن حكمه ، واستقامت طريقته ، وكثر الشاكر له) ، وقال طلحة بن محمد بن جعفر : (كان رجلاً صالحاً عفيفاً خيراً حسن العلم بصناعة القضاء شديداً في الحكم ، لا يراقب فيه أحداً ، وكانت له هيبة ورياسة ، وحمل الناس عنه حديثاً كثيراً ، وكان ثقة أميناً) ، وقال أحمد بن كامل القاضي : (وكان ضعيف الفقه ، غير مطعون عليه في الحديث) ، وقال الخطيب : (كان ثقة ، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الأحكام)، وقال الذهبي : (صاحب التصانيف في السنن ، الإمام الحافظ ، الفقيه، الكبير، الثقة) . انظر : **تاريخ بغداد** ١٤/٣١٢، **وسير أعلام النبلاء** ١٤/٨٥ .

(٣) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، ت٢٣٤هـ. **التقريب** [٥٧٦١].

(٤) هو القطان.

(٥) عبد العزيز بن أبي رَوّاد، صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، ت ١٥٩هـ. **التقريب** [٤٠٩٦].

(٦) لم أقف على اسمه.

متصفح الصفحات
180 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

ابْنِ شُرَحْبِيلَ [1] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :« لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ مِنَ اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا سَمَّتْهَا الأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ [2] مِنْ أَجْلِ إِبِلِهَا لِحِلاَبِهَا [3] »[4].

---

(١) غيلان بن سلمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، الثقفي، وسمى ابن عبد البر جده : شرحبيل، صحابي، ت ٢٣هـ. انظر: **الاستيعاب** ص٥٩٦، **والإصابة** ٥/٢٥٣-٢٥٧.

(٢) العتمة: ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشمس. انظر: **تفسير غريب ما في الصحيحين** لمحمد بن أبي نصر الحميدي ص٢٠٢، **ولسان العرب** ٤/٢٥٤، (عتم).

(٣) **حلابها**: أي حلب الإبل وقت ظلمة الليل، قال الأزهري : (أَرْبابُ النَّعَم في البَادِية يُرِيحُون الإبلَ ثم يُبِيحُونَها في مُرَاحها حتى يُعْتِمُوا : أي يدخلوا في عَتَمة اللَّيل وهي ظُلْمَتُه . وكانَت الأَعْراب يُسَمُّون صَلاةَ العشاء صلاة العَتَمة تَسْمِيةً بالوقْت فنَهاهُم عن الاقْتداءِ بهم واستحَبَّ لهم التمسُّكَ بالاسْم النَّاطق به لسانُ الشَّرِيعة) انظر: **تهذيب اللغة** للأزهري ٢/١٧١، **والنهاية في غريب الحديث** ٣/١٦٣ ، (عتم).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٠٣، رقم (١٧٨١)، **وإسناده: فيه رجل مجهول**، وقد وردت له متابعات كما سيأتي تخريجها، لكنها لاتسلم من المجاهيل، وقد جاءت له شواهد يتقوى بها سأذكرها عقب التخريج، **والحديث أخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية**، كتاب الصلاة، باب كراهية تسميتها العتمة، ٣/٢٣٨، رقم (٢٨٢)، عن يحيى بن سعيد، **والبزار كما في البحر الزخار** ٣/٢٦٤، رقم (١٠٥٥)، **وأبو يعلى في مسنده** ٢/١٧٣، رقم (٨٦٨) وابن جرير في تفسيره ١٧/٣٥٥، **والشاشي في مسنده** ١/٢٩٣، رقم (٢٦٣) كلهم من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي رواد به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصن ف، كتاب الصلاة، باب اسم العشاء الآخرة، ١/٥٦٦، رقم (٢١٥٣) عن ابن جريج، قال : أخبرت عن تميم بن غيلان عن عبد الرحمن بن عوف به، وفي إسناده شيخ ابن جريج لم يسم، وكذلك : تميم بن غيلان مجهول الحال، وانظر ترجمته **في التاريخ الكبير** للبخاري ٢/١٣٦، **والثقات** ٤/٨٦، وقد جاء عند البخاري في التاريخ : عن ابن جريج عن تميم مباشرة، وابن جريج مشهور بتدليسه، والله أعلم.

=

متصفح الصفحات
181 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب دُخُولِ وَقْتِ الْعِشَاءِ بِغَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ.

٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ (١)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة، باب من كره أن يقول العتمة، ١٩٩/٢، رقم (٨٠٧٧)، عن وكيع عن ابن أبي رواد عن رجل لم يسمه عن عبد الرحمن بن عوف به، ومن طريق ابن أبي شيبة **أخرجه أحمد بن محمد البرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف** ، ص٨٩، رقم (٤٣)، وفي إسناده رجل مجهول، وكذلك خولف وكيع في ابن أبي رواد كما تقدم.

وأحمد بن محمد البرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف برقم (٤٤)، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن سلمة، عن ابن أبي رواد، عن رجل من أهل الطائف يقال له غيلان عن عبد الرحمن ابن عوف به، وفيه رجل مجهول.

قلت: وقد جاءت لحديث الباب شواهد يتقوى بها، من ذلك **ما أخرجه مسلم، في صحيحه** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء، ٤٤٥/١ ، رقم (٦٤٤) من حديث ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، ألا إنها العشاء، وهم يعتمون بالإبل**)).

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٤).

متصفح الصفحات
182 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ [١]، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ [٢]، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ[٣]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ [٤]، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : " الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ "[٥].

قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: قَالَ مَالِكٌ : "الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ"[٦].

---

(١) الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي- بضم السين، وتشديد الراء المكسورة - نسبة إلى سُر ، وهي: قرية من قرى الري ، ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلاً، ولا تاريخ وفاته . انظر: **الأنساب** ٣٤/٣ **والإكمال** لابن ماكولا ٥٦٩/٤ ، **وتوضيح المشتبه** لابن ناصر الدين ٨٠/٥ (السري).

(٢) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري، المدني، الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ت٢٤٢هـ. **التقريب** [١٧].

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، ١٨٦ أو ١٨٧هـ . **التقريب** [٤١١٩].

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣).

(٥) **السنن الكبرى** ١٠٤/٢، رقم (١٧٨٣)، وإسناده ضعيف: فيه الحسن بن علي السُّري مجهول الحال، والدراوردي روايته عن عبيد الله بن عمر منكرة، وهذا من روايته عنه، ولكنهما قد توبعا كما سيأتي، **وكذا أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، ذكر اختلاف أهل العلم في الشفق، ٣٣٩/٢، رقم (٩٦٤)، **وأبو الفضل الزهري في حديثه** ٦٠٣/٢، رقم (٦٥٢)، **والبيهقي في معرفة السنن والآثار** ، كتاب الصلاة، باب الشفق ٢٠٥/٢، رقم (٢٣٩٢) ، كلهم من طريق أبي مصعب الزهري به.

(٦) **الموطأ** ١٢/١، رقم (٢٧) (رواية أبي مصعب الزهري).

متصفح الصفحات
183 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٨٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ[١] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ [٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : "الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ"[٤].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ [٥]، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا[٦]. وَرُوِيَ عَنْ عَتِيقِ ابْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ مَرْفُوعًا، وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ.

---

(١) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي، السكري، أبو محمد، ت ٤١٧هـ، قال أبو بكر البرقاني: (شيخ، وحسّن أمره)، وقال الخطيب البغدادي: (كتبنا عنه، وكان صدوقاً)، وقال الذهبي: (الشيخ المعمَّر الثقة)، وقال ابن العماد: (صدوق مشهور). انظر: **تاريخ بغداد** ١٠/١٩٧، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٣٨٦، **وشذرات الذهب** ٥/٨٨.

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر ، ثقة، حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، ت٢٦٥هـ، وله ٨٣ سنة . **التقريب** [١١٣].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٠٤، رقم (١٧٨٣) ، وإسناده حسن، فيه عبد الله بن يحيى السكري صدوق.

(٥) عبد الله بن نافع، مولى بن عمر المدني، ضعيف، ت ١٥٤هـ. **التقريب** [٣٦٦١].

(٦) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الآخرة، ١/٥٥٩، رقم (٢١٢٢)، وفيه عبد الله بن نافع ضعيف كما تقدم في ترجمته، ولكن تابعه عبيدالله بن عمر كما تقدم في الرواية السابقة، وتابعه أيضاً عبد الله بن عمر بن حفص العمري **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب ا لصلاة، باب الشفق ما هو ١/٢٩٣، رقم (٣٣٦٢)، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب في صفة المغرب والصبح، ١/٥٨٨، رقم (١٠٤٣) من طريق محمد ابن إسماعيل الحساني كلاهما عن وكيع عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع به، والعمري ضعيف كما سبق في ترجمته في الأثر رقم (٢٣)، والله أعلم.

متصفح الصفحات
184 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [١]، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ[٣]، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ[٤]، عَنْ عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ صِدِّيقٍ[١]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ »[٢].

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري الشافعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي، أبو محمد، ت ٣٠٤هـ، قال الخطيب البغدادي: (وكان ثقة، مذكوراً بالصدق، وموصوفاً بالعبادة)، وقال ابن الجوزي : (كان ثقة صدوقا عابدا زاهدا صالحا). انظر: **تاريخ بغداد** ٤٥٣/١٠، **والمنتظم** ١٦٩/١٣، **وتاريخ الإسلام** ١٤٤/٢٣.

(٣) علي بن عبد الصمد، الطيالسي، أبو الحسن البغدادي، يلقب بعلاّن، وماعمّه، وماغمّها، ت ٢٨٨هـ ، وقيل : ٢٨٩هـ. قال الخطيب: (وكان ثقة)، وقال الذهبي: (الشيخ، المحدث، الحافظ). انظر: **تاريخ بغداد** ٢٨/١٢، **وطبقات الحنابلة** ١٢٨/١، **وسير أعلام النبلاء** ٤٢٩/١٣، **والمقصد الأرشد** لابن مفلح ٢٣١/٢، **ونزهة الألباب** لابن حجر ٣٣/٢.

(٤) هارون بن سفيان، وجدت بهذا الاسم راويين في طبقة واحدة ولم يظهر لي من هو المراد منهما:

الأول: هارون بن مرفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي، المعروف بمُكحلة، ت ٢٤٧هـ، ذكره ابن حبان في الثقات وسمى أباه موسى ، فقال : (هارون بن موسى الذي يقال له مكحلة ... وكان يتعاطى الحفظ) قلت: ولم أجد فيها جرحاً ولاتعديلاً . انظر: **الثقات** ٢٤٠/٩، **وتاريخ بغداد** ٢٤/١٤.

الثاني: هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان مستملي يزيد بن هارون، يعرف بالدّيك، ت٢٥١هـ، ذكره ابن حبان في الثقات، وسمى أباه سليمان، وقال : (هارون بن سليمان، الذي يقال له الديك.. وكان من الحفاظ، عاجله الموت ولم يحدث، ولم يظهر له كثير حديث)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا سوى ما ذكره ابن حبان . انظر: **الثقات** ٢٣٩/٩، **وتاريخ بغداد** ٢٤/١٤.

متصفح الصفحات
185 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

---

(١) عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو يعقوب الزبيري المدني، ت ٢٢٨هـ، قال ابن سعد: (لم يزل عتيق من خيار المسلمين)، وقال أبو زرعة : (بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك)، وقال الدارقطني: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (الفقيه الصالح .. وما زال من خيار العلماء)، وقال السخاوي : (المدني الفقيه الصالح) انظر: **الطبقات الكبرى** لابن سعد ٤٣٩/٥، **والجرح والتعديل** ٦٢/٧، **والثقات** ٥٢٧/٨، **وسؤالات البرقاني للدارقطني** ص٥٥، **وتاريخ الإسلام** ٢٧٦/١٦، **ولسان الميزان** ١٢٩/٤، **والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** للسخاوي ١٤٥/٣.

(٢) **السنن الكبرى** ١٠٤/٢، رقم (١٧٨٥)، **وإسناده فيه** : هارون بن سفيان لم يتبين لي من هو، **وقد أخرجه الدارقطني في السنن** ٥٨٧/١، رقم (١٠٤٢) من طريق علي بن عبد الصمد به، **وأخرجه ابن الجوزي** من طريق الدارقطني في **كتاب التحقيق**، كتاب الصلاة، مسائل التوقيت، ٢١٥/٢، رقم (٤٣٨)، **وعلق الذهبي عليه – في كتابه التنقيح** – بقوله : (فيه نكارة)، **قلت**: قد اختلف على نافع فيه، فرواه عتيق عن مالك عن نافع مرفوعا كما تقدم، وخالفه عبيدالله بن عمر، وعبد الله بن نافع، والعمري عبدالله بن عمر فرووه جميعاً عن نافع موقوفا على ابن عمر، وقد رجح الوقف البيهقي كما تقدم، وابن عبد الهادي في **تنقيح التحقيق** ٢٤٧/١، **والألباني في الضعيفة** ٢٣٣/٨، رقم (٣٧٥٩)، **قال الصنعاني في سبل السلام** ٣٨/٢: (البحث لغوي ، والمرجع فيه إلى أهل اللغة ، وابن عمر من أهل اللغة وقع العرب ؛ فكلامه حجة ، وإن كان موقوفاً عليه)، **وقال الألباني** : (وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف المبنى صحيح المعنى، والله أعلم).

متصفح الصفحات
186 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

٩١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ [٢]، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٤]،

---

(١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي المعدّل ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٢) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق ، أبو عمرو البغدادي ، المعروف بابن السمّاك ، ت٤٤٣ هـ . قال الدارقطني : (وكان من الثقات)، وقال أبو حفص عمر بن شاهين : (الثقة، المأمون)، وقال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة، ثبتاً)، وقال السمعاني : (كان ثقة، صدوقاً، مكثراً من الحديث)، وقال ابن القطان : (وكان ثقة، صالحاً، صدوقاً) ، وقال الذهبي في السير: (الشيخ الإمام المحدّث المكثر الصادق مسند العراق)، ثم ذكره في **الميزان** بقوله: (صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور كوصية أبي هريرة فالآفة من بعده أما هو فوثقه الدارقطني... ثم قال: ويجب أن يغمز ابن السماك لروايته لهذه الفضائح) وتعقبه ابن حجر قائلاً : (لا ينبغي أن يغمز ابن السماك بهذا ، ولو فتح المؤلف على نفسه ذكر من روى خبراً كذباً آفته من غيره ما سلم معه سوى القليل من المتقدمين ، فضلاً عن المتأخرين ، وإني لكثير التألم من ذكره لهذا الرجل الثقة في هذا الكتاب بغير مستند ولا سلف ، وقد عظمه الدارقطني ، ووصفه بكثرة الكتابة والجد في الطلب ، وأطراه جداً ...)، **والسمّاك**: نسبة إلى بيع السمك . انظر: **تاريخ بغداد** ٣٠٠/١١ ، **والإكمال لابن ماكولا** ٣٠١/٤، **والأنساب** ٥١/٣، و **سير أعلام النبلاء** ٤٤٤/١٥ ، **وميزان الاعتدال** ٤٢٨/٣، **ولسان الميزان** ١٣١/٤.

(٣) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني ، أبو علي ، ابن عم الإمام أحمد بن حنبل وتلميذه ، ت ٢٧٣ هـ . قال الدارقطني : (كان صدوقاً) ، وقال الخطيب : (وكان ثقة ثبتاً) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ المحدث الصدوق المصنف) . انظر: **تاريخ بغداد** ٢٨٦/٨، **وطبقات الحنابلة** لابن أبي يعلى ١٤٣/١، **وسير أعلام النبلاء** ٥١/١٣ .

(٤) هُشَيم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي ثقة ثبت، كثير التدليس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

متصفح الصفحات
187 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى [1]، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُوَ أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ا لصَّدَفِيِّ[2]، عَنْ حِبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ "[4].

وَرُوِّينَا عَنْ عُمَرَ[1]، وَعَلِيٍّ[2]، وَأَبِي هُرَيْرَةَ[3]، أَنَّهُمْ قَالُوا :" الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ"[4].

---

(١) يحيى بن عبد الرحمن الكناني، أو الكندي، أبو شيبة المصري، قلبه هشيم، فقال: عبد الرحمن ابن يحيى، وهو **صدوق**، من السادسة. **التقريب** [٧٥٩٤].

(٢) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة. **التقريب** [٦٧٧٢]. قلت: ليس له رواية في هذا الأثر، وإنما ذكره الإمام أحمد هنا، لأجل التعريف بأخيه عبد الرحمن، والله أعلم.

(٣) حِبَّان بن أبي جَبَلة المصري، مولى قريش، ثقة، ت١٢٢هـ، وقيل: ١٢٥هـ. **التقريب** [١٠٧١].

(٤) **السنن الكبرى** ١٠٥/٢، رقم (١٧٨٦)، **وإسناده فيه** : حبان بن أبي جبلة قال عنه الإمام أحمد: (لاينبغي أن يكون سمع من ابن عباس). انظر **جامع التحصيل** ص١٥٨، ، **والأثر قد أخرجه الإمام أحمد كما في مسائل ابنه عبد الله** له ص٥٣، رقم (١٨٦)، عن هشيم به، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب المواقيت، ذكر اختلاف أهل العلم في الشفق، ٣٣٩/٢، رقم (٩٦٥) من طريق الإمام أحمد به، وقد اختلف على هشيم به، **فرواه ابن المنذر في الأوسط** برقم (٩٦٨) من طريق سريج بن يونس، عن هشيم بن بشير به بلفظ : (الشفق البياض)، والراجح هي الرواية الأولى، وهي قوله : (الشفق الحمرة) ، فهي من رواية الإمام أحمد وهو من هو في الحفظ والإتقان، وكذلك قد صرّح بالتحديث هشيم كما في مسائل أحمد والأوسط، بخلاف الرواية الثانية، والروايتان كلاهما من رواية حبان بن أبي جبلة، وقد تقدم الكلام عليها، والأثر ضعفه الإمام أحمد كما في **البدر المنير** ١٨٩/٣.

متصفح الصفحات
188 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

=

(١) لم أقف على من رواه مسنداً، وانظر **كنز العمال** ٨/٥٠، رقم (٢١٨١٥)، **وفتح القدير** ٥/٤١٠.

(٢) لم أقف على من رواه مسنداً، وانظر: **تفسير ابن كثير** ٨/٣٥٨.

(٣) **أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب في صفة المغرب والصبح، ١/٥٨٦، رقم (١٠٤١)، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدني، عن أبي الفضل مولى طلحة بن عمر ، عن ابن أبي لبيبة عن أبي هريرة به، **واختلف على ابن أبي لبيبة به ، فرواه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب المواقيت، ١/٥٣٧، رقم (٢٠٤٠)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر، ١/٢٩١، رقم (٣٣٣٨)، عن عبد الله بن المبارك، **وابن المنذر في الأوسط** رقم (٩٦٩)، من طريق عبد الرزاق كلاهما عن معمر بن راشد عن عبد الله بن عثمان عن ابن أبي لبيبة به ولكن بلفظ : (صل صلاة العشاء إذا ذهب الشفق وادلأم الليل من ههنا وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل)، والرواية الثانية أرجح لأن في إسناد الأولى يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، صدوق كثير الوهم كما في **التقريب** [٧٨٣٤]، **ومع هذا كله فالطريقان مدارهما على ابن أبي لبيبة واسمه محمد بن عبد الرحمن بن لَبِيبة، ضعيف** ، انظر **التقريب** [٦٠٨٠]، والله أعلم.

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٠٥، رقم (١٧٨٦).

متصفح الصفحات
189 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

٩٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ(٢)، حَدَّثَنَا مُعَلَّى(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ(٤)، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ (٥)، عَنْ مَكْحُولٍ (٦)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالاَ : "الشَّفَقُ شَفَقَانِ ، الْحُمْرَةُ ، وَالْبَيَاضُ ، فَإِذَا غَابَتِ الْحُمْرَةُ حَلَّتِ الصَّلاَةُ ، وَالْفَجْرُ فَجْرَانِ ، الْمُسْتَطِيلُ، وَالْمُعْتَرِضُ، فَإِذَا انْصَدَعَ الْمُعْتَرِضُ حَلَّتِ الصَّلاَةُ"(٧).

---

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبدويه البغدادي البزّاز ، صاحب الأجزاء **الغيلانيات** العالية ، ت ٣٥٤ هـ ، قال الدارقطني: (أبو بكر ثقة مأمون ، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحةً متقنةً قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط) ، وقال الخطيب : (وكان ثقة ، ثبتاً ، كثير الحديث ، حسن التصنيف ، جمع أبواباً وشيوخاً ، وكتب عنه قديماً وحديثاً) ، وقال الذهبي: (الإمام، المحدث، المتقن، الحجة، الفقيه، مسند العراق)، انظر: **سؤالات السهمي** ص ٢٧٦ ، **وتاريخ بغداد** ٣/٧٥ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/٣٩ .

(٢) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري، بغدادي، ثقة، ت٢٨٦هـ. **التقريب** [٥٩٥٠].

(٣) معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، ت٢١١هـ على الصحيح . **التقريب** [٦٨٠٦].

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، ثقة، رمي بالقدر، ت١٨٣هـ على الصحيح، وله ثمانون سنة. **التقريب** [٧٥٣٦].

(٥) ثور بن يزيد - بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه - أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر، ت ١٥٠هـ، وقيل ثلاث، أو خمس وخمسين. **التقريب** [٨٦١].

(٦) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة، يرسل كثيراً تقدم التعريف به في الأثر (٢٩)، وانظر **كتاب المراسيل** لابن أبي حاتم ص٢١١، **وجامع التحصيل** ص٢٨٥.

(٧) **السنن الكبرى** ٢/١٠٥، رقم (١٧٨٧)، وإسناده منقطع، فمكحول لم يسمع من ع بادة بن الصامت، وشداد بن أوس، **وقد أخرجه عبد الرزاق، في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب وقت العشاء الآخرة، ١/٥٦٦، رقم (٢١١١)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الشفق ما هو، ١/٢٩٣، رقم (٣٣٦٣)، عن ابن نمير ووكيع، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الشفق، ٢/٣٣٩، رقم (٩٦٣)، من طريق عبدالرزاق، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 190 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

وَرُوِّينَا عَنْ سُفْيَانَ(١)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ قَالَ : "إِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ فَصَلِّ"(٢). قَالَ سُفْيَانُ : "وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا ، وَذَلِكَ الشَّفَقُ عِنْدَنَا ، لأَنَّ الْبَيَاضَ لاَ يَذْهَبُ حَتَّى يَمْضِ يَ اللَّيْلُ"(٣).

والدارقطني في السنن ، في كتاب الصلاة، باب في صفة صلاة المغرب والصبح، ١/٥٨٦، رقم (١٠٤٠)، من طريق يحيى بن حمزة كلهم عن ثور بن يزيد به.

(١) هو الثوري.

(٢) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١/٥٥٩، رقم (٢١٢١)، عن محمد بن راشد قال : خرجنا مع مكحول إلى مكة ، قال : فكان ثور بن يزيد يؤذن له ، فكان يأمره أن لا ينادي بالعشاء حتى تذهب الحمرة ويقول : " هو الشفق "، **وإسناده صحيح**، ومحمد بن راشد هو المكحولي، وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وغيرهم وانظر **تهذيب التهذيب** ٥/٩٦.

(٣) لم أقف من رواه مسنداً، وانظر **الأوسط لابن المنذر** ٢/٣٤٠.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 191 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ.

٩٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ : هِلاَلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَفَّارُ (١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ كَانَ يَقُولُ : انْظُرُوا يُوَافِقُ حَدِيثِي مَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ عُمَرَ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ: "أَنْ صَلُّوا الظُّهْرَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، يَعْنِي تَزُولَ ، وَصَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ،

---

(١) هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان الحفَّار البغدادي، أبو النحم الكَسْكري ، ت٤١٤ هـ ، قال الخطيب : (كتبنا عنه ، وكان صدوقاً) ، وقال السمعاني : (كان ثقة ، صدوقاً ، مكثراً من الحديث) ، وقال الذهبي : (الشيخ الصدوق ، مسند بغداد). **والكَسْكَري**: قال السمعاني: (نسبة إلى كسكر وهي قرية بالعراق قديمة أظنها من نواحي المدائن). انظر: **تاريخ بغداد** ٧٦/١٤، **والأنساب** ١٥١/٤، (الكسكري) ، **وسير أعلام النبلاء** ٢٩٣/١٧ .

(٢) الحسين بن يحيى بن عيَّاش القطا ن المِنْوني البغدادي الأعور ، أبو عَبْد الله ، ت ٣٣٤ هـ ، ذكره يوسف القواس من جملة شيوخه الثقات، وقال الذهبي : (الشيخ ، المحدث ، الثقة ، مسند بغداد) ، وقال أيضاً : (وكان صاحب حديث ، كثير الرواية) . انظر: **تاريخ بغداد** ١٤٣/٨، **وسير أعلام النبلاء** ٣١٩/١٥ ، **وتاريخ الإسلام** ١٠٢/٢٥.

(٣) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٩).

(٤) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهم، من الثامنة. **التقريب** [٦٠٨٧]. **قلت**: وصفه الإمام أحمد والدارقطني بالتدليس، وجعله ابن حجر من أصحاب الطبقة الثالثة من المدلسين - لكنه في هذه الرواية قد صرَّح بالتحديث - انظر **طبقات المدلسين** ص٤٣.

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم فوقانية وبعد الألف نون - أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد، ت١٣١هـ وله خمس وستون. **التقريب** [٦٠٥].

وَصَلُّوا الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، وَصَلُّوا الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوَّ لِ، وَصَلُّوا الصُّبْحَ بِغَلَسٍ أَوْ بِسَوَادٍ ، وَأَطِيلُوا الْقِرَاءَةَ"(١).

(١) **السنن الكبرى** ١١١/٢، رقم (١٨٠٣)، **وإسناده منقطع** فمجاهد بن جبر لم يسمع من عمر وانظر **المراسيل لابن أبي حاتم** ص٢٠٥، وهذا الأثر ثابت عن عمر رضي الله عنه، وقد سبق تخريجه والحكم عليه في الأثر رقم (٨٥).

متصفح الصفحات
192 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
193 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الْفَجْرُ فَجْرَانِ وَدُخُولُ وَقْتِ الصُّبْحِ بِطُلُوعِ الآخِرِ مِنْهُمَا

٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ[٢] بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٤]، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٥]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦]، عَنْ مُحَمَّدٍ

---

(١) هو أبو عبدالله الحاكم، تقدم ترجمته في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن أحمد بن حاتم الدرابردي، أبو بكر بن أبي نصر ، قال الحاكم: (وأما شيخنا أبو بكر بن أبي نصر ، فإني رحلت إلى مرو ، وأول ما دخلتها سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، وليس بها من يقدّم عليه في الصدق والعدالة ، وكان من مزكيها)، وقال أيضاً : (وسمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ ، وشكوت إليه عسراً في أبي العباس المحبوبي ، فقال لي : ينبغي لك أن تغنم السماع من أبي بكر بن نصر ، وليس في مدينتنا هذه أورع منه ، ولا أقدم ثروة ، ولا أصدق لهجة منه ، رحل به أبوه سنة سبع وسبعين ومائتين ، وإنما فاته السماع من أبي حاتم الرازي بأيام يسيرة ، مات قبل أن يدخلها) . انظر: **سؤالات مسعود السجزي** للحاكم ص ٢٤١ .

(٣) عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد، وقيل : عبد الله بن روح بن هارون المدائني، أبو محمد ، المعروف بعبدوس ، ت ٢٧٧ هـ ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : (ليس به بأس)، وقال الذهبي: (الشيخ الثقة)، وقال ابن حجر : (من شيوخ أبي بكر من الثقات) انظر: **الثقات** ٣٦٦/٨، و**سؤالات الحاكم** ص١٢٢ ، **وتاريخ بغداد** ٤٦٠/٩ ، و**سير أعلام النبلاء** ٥/١٣ ، **ولسان الميزان** ٢٨٦/٣.

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١).

(٥) محمد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٤).

(٦) الحارث بن عبد الرحمن القرشي، العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق، ت١٢٩هـ، وله ثلاث وسبعون سنة. **التقريب** [٤١٠٣١].

متصفح الصفحات
194 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ(١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السَّرْحَانِ، فَلاَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ ، وَلاَ يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، وَأَمَّا الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلاً فِي الأُفُقِ ، فَإِنَّهُ يُحِلُّ الصَّلاَةَ ، وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ »(٢). هَكَذَا رُوِيَ بِهَذَا الإِسْنَادِ مَوْصُولاً، وَرُوِيَ مُرْسَلاً وَهُو أَصَحُّ.

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري، عامر قريش، المدني، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٦٠٦٨].

(٢) **السنن الكبرى** ١١٣/٢، رقم (١٨٠٦)، **وإسناده حسن** فيه الحارث بن عبد الرحمن صدوق كما مر في ترجمته، لكن اختلف فيه على ابن أبي ذئب كما سيأتي، وبيان الراجح في ذلك، والحديث **أخرجه الحاكم في المستدرك** ، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة : قال الفجر فجران، ٤٣٤/١، رقم (٧١٤)، عن أبي بكر محمد بن أحمد الداربردي به، وقال : (إسناده صحيح) **وتابعه الذهبي في تلخيصه** ، قلت: مداره على الحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق، وأيضاً قد اختلف فيه ابن أبي ذئب، فرو اه عنه يزيد بن هارون وجعله مسندا كما في هذه الرواية، وخالفه جمع من الرواة فرووه عن ابن أبي ذئب وجعلوه مرسلا، ومنهم:

١ -أحمد بن يونس اليربوعي، وهو ثقة كما في **التقريب** [٦٣].

٢ -محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وهو صدوق، كما في **التقريب** [٥٧٣٦].

٣ -عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، وهو ثقة، كما في **التقريب** [٣٦٩٤].

٤ -عاصم بن علي الواسطي، وهو صدوق ربما وهم.

٥ -علي بن الجعد الجوهري، وهو ثقة.

ومما يؤيد رواية هؤلاء الرواة أنه جاء عن يزيد بن هارون رواية توافق روايتهم، وذلك من رواية محمد بن إسماعيل الحساني عنه، والحساني صدوق كما في **التقريب** [٥٧٢٩]، وسيأتي تخريج هذه الروايات في الأثر التالي، **والخلاصة**: أن الصحيح أنه مرسل كما ذكر المصنف رحمه الله، لكنه يتقوى بشواهد عدة منها : **حديث ابن عباس** وسيأتي تخريجه في آخر الباب، **وكذلك حديث سمرة بن جندب أخرجه مسلم في صحيحه** ، كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر .. ، ٧٦٩/٢-٧٧٠، رقم (١٠٤٩)، بلفظ : ((**لايغرنكم أذان بلال، ولاهذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا**))، **وكذلك حديث ابن مسعود** =

متصفح الصفحات
195 / 803 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٩٥ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(١)]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[(٣)]. قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ[(٤)]،

=

بلفظ : ((لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال - أو قال نداء بلال - من سحوره ، فإنه يؤذن - أو قال ينادي - بليل ، ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم " وقال : " ليس أن يقول هكذا وهكذا - وصوب يده ورفعها - حتى يقول هكذا " - وفرج بين إصبعيه -)) **أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب الأذان، باب الأذان قبل الفجر، ١٢٣/٢، رقم (٦٢١)، **ومسلم في الصحيح**، كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع ا لفجر..، ٧٦٨/٢، رقم (١٠٩٣)، وهذا لفظ مسلم، وقد أطال ابن الملقن في **البدر المنير** ١٩٥/٣-١٩٩، ذكر الشواهد، وكذا الألباني في **كتاب صحيح أبي داود** - الكتاب الموسع في التخريج - ١١٠/٧، رقم (٢٠٣١)، **والسلسلة الصحيحة** ٥٠/٥، رقم (٢٠٣١)، والله أعلم.

(١) أحمد بن إسحاق النيسابوري ، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥).

(٢) عمر بن حفص السدوسي، أبو بكر البصري، ت ٢٩٣هـ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب : (كان ثقة) ، وقال الهيثمي : (ثقة). انظر: **الثقات** لابن حبان ٤٤٧/٨، **وتاريخ بغداد** ٢١٦/١١، **ومجمع الزوائد** ٤٧/٥.

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، ت٢٢١هـ. **التقريب** [٣٠٦٧].

(٤) أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه، أبو نصر البخاري، قال الخليلي : (ثقة، متفق عليه، روى عنه حفاظ بخارى، وحدثنا عنه الحاكم أبو عبد الله، وأثنى عليه) . انظر: **الإرشاد للخليلي** ٩٧٤/٣، ترجمة (٩٠٣).

متصفح الصفحات
196 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ (٢)، قَالاَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« **الْفَجْرُ فَجْرَانِ** »(٣). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مُسْنَدًا وَمَوْقُوفًا.

---

(١) صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي، أبو الفضل، ت ٢٨٣هـ، قال الدارقطني : (ثقة)، وقال أبو بكر أحمد بن كامل القاضي : (كان ثقة، مأموناً). انظر: **سؤالات الحاكم** للدارقطني ص١٢٠، رقم (١١٤)، **وتاريخ بغداد** ٩/٣٢٠.

(٢) علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري، البغدادي، ثقة، ثبت، رمي بالتشيع، ت٢٣٠هـ. **التقريب** [٤٦٩٨].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/١١٤، رقم (١٨٠٧)، وهو مرسل، **وقد أخرجه أبو داود في المراسيل** ، باب في الصوم، ص ٢٠٠، رقم (٩٩)، عن أحمد بن يونس، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ما روي في صفة الصبح والشفق ...، ١/٥٨٦، رقم ١٠٣٩)، من طريق محمد بن إسماعيل الحسّاني عن يزيد بن هارون، وفي كتاب الصوم، باب في السحر، ٢/٣٦٧، رقم (٢١٥٨)، من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، **والبيهقي في السنن الكبرى** ، كتاب الصوم، باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم، ٦/٢٢١، رقم (٨٠٩٥)، من طريق عبد الله بن وهب كلهم عن ابن أبي ذئب به، **وإسناده حسن إلى مرسله** من أجل الحارث ابن عبدالرحمن فهو صدوق كما تقدم في ترجمته، وقد سبق الكلام على الاختلاف على ابن أبي ذئب في الأثر السابق، وذكر الراجح، والله أعلم.

متصفح الصفحات
197 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ [(١)]، بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَ حْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الأَدَمِ يُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ الطَّبَرِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي النَّاقِدَ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِ يُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٦)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٧)]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ

---

(١) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٢) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو العَطَشيُّ ، ت ٣٤٩ هـ ، قال أبو بكر البرقاني : (ثقة)، وقال الخطيب : (وكان ثقة حسن الحديث)، وقال الذهبي : (الشيخ الثقة المسند) ، **والعَطَشِي**: بفتح العين والطاء المهملتين وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى سوق العَطَش، وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي، **والأَدَمِيُّ**: بفتح الألف، والدال المهملة، وفي آخرها ميم، نسبة إلى من يبيع الأد م . انظر : **تاريخ بغداد** ٥٦/٥، **والأنساب** ٧٠/١ (الأدَميّ)، ٣٥١/٣ (العَطَشي) ، **وتاريخ دمشق** ١٣/٥، **وسير أعلام النبلاء** ٥٦٨/١٥ .

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق الطبري، أبو عبد الله البُزُوري ، مشهور بأحمد بن أبي عوف ، ت٢٩٧ هـ ، قال الإسماعيلي : (جليل نبيل)، وقال الدارقطني : (ثقة هو وأبوه وعمه)، وقال إبراهيم الحربي : (أحد عجائب الدنيا)، وقال : (ابن أبي عوف عفيف اللسان، عفيف الفرج ، عفيف الكف)، وقال الخطيب : (وكان ثقة نبيلاً ، رفيعاً جليلاً)، وقال الذهبي: (النبيل الثقة). انظر: **معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي** ٣٨٨/١، **وسؤالات السهمي** ص ١٣٩، **وتاريخ بغداد** ٤٦٩/٤ ، **والأنساب** ٢٤٤/١ (البُزُوري)، **وسير أعلام النبلاء** ٥٣١/١٢.

(٤) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة، حافظ، وهم في حديث، ت٢٣٠هـ. **التقريب** [٥١٠٦].

(٥) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، ت٢٣٠هـ. **التقريب** [٦٠١٧].

(٦) هو الثوري.

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

متصفح الصفحات
198 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ ، وَيَحْرُمُ فِيهِ الصَّلاَةُ ، وَفَجْرٌ يَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ ، وَيَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ »[1]. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ مُسْنَدًا . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَوْقُوفًا ، وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ.

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/١١٤، رقم (١٨٠٨)، وإسناده ضعيف فيه ابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث، وأبو أحمد الزبيري يخطئ في حديث الثوري وهذا من حدي ثه عنه، **والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه** ،كتاب الصلاة، باب ذكر بيان الفجر الذي يجوز صلاة الصبح ...، ١١٨٤، رقم (٣٥٦) ، وقال عقبه : (لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزبيري)، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصيام، باب في وقت السحر، ٢/٣٦٧، رقم (٢١٥٩) كلاهما من طريق محمد بن علي بن محرز عن أبي أحمد الزبير به، ومن طريق ابن خزيمة أخرجه **الحاكم في المستدرك** ، كتاب الصلاة، باب المواقيت : الفجر فجران، ١/٤٣٣، رقم (٧١٣)، **قلت**: قد اختلف على الثوري فيه، فرواه عنه أبو أحمد الزبير كما في هذه الرواية، وجعله مرفوعا، وخالفه الحسين بن حفص الأصبهاني فرواه عنه وجعله موقوفاً على ابن عباس وسيذكر المصنف روايته بعد ذلك، وأبو أحمد الزبيري تقدم في ترجمته أنه يخطئ في حديث الثوري، وكذلك حسين بن حفص من المختصين بسفيان كما ذكر أبو نعيم في **أخبار أصبهان** ٤/١٣٤، **فالخلاصة**: الراجح رواية الحسين بن حفص، وأنه موقوف على ابن عباس، ورجح ذلك المصنف ، ومع هذا كله لم يسلم من تدليس ابن جريج، لكن يشهد له الشواهد التي ذكرتها في الحديث السابق ، والله أعلم.

متصفح الصفحات
199 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٩٧ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ [٣]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ [٤]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَطْلُعُ بِلَيْلٍ، يَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ ، وَالشَّرَابُ، وَلاَ يَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَ ةُ ، وَفَجْرٌ يَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ ، وَيَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ، وَالشَّرَابُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْتَشِرُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ"[٥].

باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهَا لاَ تَبْطُلُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ فِيهَا .

---

(١) محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي مولاهم النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) أسيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي مولاهم ، المديني ، أبو الحسين ، ت ٢٧٠ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (ثقة، رضيّ)، وقال السمعاني : (ثقة)، وقال الذهبي : (الحافظ المحدث الإمام) . انظر: **الجرح والتعديل** ٢٤٤/٢، **والأنساب** ٢٥٨/٤ (المديني)، و**سير أعلام النبلاء** ٣٧٨/١٢ .

(٤) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمْداني - بسكون الميم - الأصبهاني، القاضي، صدوق، ٢١٠هـ أو ٢١١هـ. **التقريب** [١٣١٩].

(٥) **السنن الكبرى** ١١٤/٢، رقم (١٨٠٩)، وإسناده فيه ابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكن قد جاءت شواهد كثيرة ذكرت بعضها في الحديث السابق رقم (٩٤) تشهد له، والله أعلم.

متصفح الصفحات
200 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهُ[١]، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِ يُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ [٣]، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٢]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَالُوا : كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ. قَالَ : " لَوْ طَلَعَتْ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ "[٣] .

---

(١) محمد بن محمد بن حمّ الأسفرايني ، أبو الحسن بن أبي معروف الفقيه، قال عَبْد الغافر الفارسي : (فاضل ، ثقة ، مستور ، قدم نيسابور وكُتِبَ عنه بها بأسفرايين ، وكان مفتيها ، كفّ في آخر عمره) . انظر: **المنتخب من السياق** ص ٤٠، وقد صرح باسمه البيهقي في مواضع، منها في **السنن الكبرى**، كتاب الطهارة، باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة ١/٣٨، رقم (٨٨).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أبو سعيد القُرشي الصوفي ، ت ٣٨٢ هـ ، قال الخليلي : (ادعى بنيسابور بعد السبعين وثلاثمائة شيخٌ يقال له : أبو سعيد السحزي ، فروى عن ابن الضُّريس ، وتكلموا فيه ، ولم يصح سماعه منه ، ومحمد بن أيوب متفق عليه)، قال الذهبي معلقاً على كلام الخليلي : (أبو سعيد السحزي آخر إن شاء الله ، ما هو صاحب الترجمة)، وقال أيضاً: (الشيخ المعمَّر الزاهد، شيخ الصوفية، مسند الوقت ...حديثه مستقيم ، ولم أر أحداً تكلم فيه ، وسماعه من ابن الضُّريس يقتضي أن يكون وله ستة أعوام). وقال ابن تغري : (وكان سيداً ثقة). انظر: **اللباب في تهذيب النساب لأبي الحسن الشيباني الجزري** ٣/٣٤٨، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/٤٢٧، **والنجوم الزاهرة** لابن تغري ٤/١٦٣.

(٣) محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس ، البجلي، الرازي ، صاحب كتاب فضائل القرآن ، ت٢٩٤ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقاً)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي : (محدث ابن محدث ثقة متفق عليه عالم بالحديث صاحب تصانيف)، وقال الذهبي: (الحافظ، المحدث، الثقة، المعمَّر، المصنِّف) انظر: **الجرح والتعديل** ٧/٢٦٧، **والثقات** ٩/١٥٢، **والإرشاد** ٢/٦٨٤ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٤٤٩.

متصفح الصفحات
201 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

(١) مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي – بالفاء – أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون، مكثر، عمي بأخرة، ت ٢٢٢هـ. **التقريب** [٦٦١٦].

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر – بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر – أبو بكر البصري الدَسْتوائي – بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد – ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، ت١٥٤هـ، وله ثمان وسبعون سنة، **التقريب** [٧٢٩٩].

(٣) **السنن الكبرى** ١١٨/٢، رقم (١٨٢٠)، **وإسناده** حسن، فيه عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي، صدوق، **والأثر قد أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، ٨٢/١، رقم (٣٣)، عن هشام بن عروة عن أبيه بلفظ (أن أبا بكر الصديق " صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة ، في الركعتين كلتيهما)، ومن طريق مالك **أخرجه الشافعي في الأم** ، كتاب اختلاف مالك والشافعي، باب القراءة في الصبح، ٦٢٨/٨، رقم (٣٧٨٨)، **والبيهقي أيضا في السنن**، كتاب الصلاة، جماع أبواب القراءة، باب قدر القراءة في صلاة الصبح ٣٦٨/٣، رقم (٤١١٩)، من طريق الشافعي، ويحيى بن بكير كلاهما عن مالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ، كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح، ١١٣/٢، رقم (٢٧١١) عن معمر، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في صلاة الفجر، ٣١٠/١، رقم (٣٥٤٥)، عن ابن عيينة، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، باب ذكر اختلاف أهل العلم في التغليس بصلاة الفجر ..، ٣٧٤/٢، رقم (١٠٤٨)، من طريق عبدالرزاق، **والبيهقي أيضا برقم** (٤١١٨) من طريق ابن عيينة كلاهما – معمر وابن عيينة – عن الزهري عن أنس به إلا أنه قال : (البقرة)، **وإسناده صحيح**.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (٢٧١٢)، عن معمر، **والطحاوي في شرح معاني** الآثار، كتاب الصلاة، باب الوقت الذي يصلى فيه الفجر، ١٨١/١، رقم (١٠٨٨)، من طريق شعبة كلاهما عن قتادة به، وإسناده صحيح، والله أعلم.

متصفح الصفحات
202 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ [٢]، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ [٣]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [٤]، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ [٥]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

---

(١) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باميه الأَرْدَسْ تاني، أبو محمد الأصبهاني، نزيل نيسابور ، ت٤٠٩ هـ ، قال الخطيب : (وكان ثقة)، وقال عبد الغافر الفارسي : (من كبار مشايخ نيسابور ، ووجوه المحدثين من أصحاب الشافعي ، حسن الاعتقاد، والسيرة، والطريقة ... ، وأدرك الأسانيد العالية ... ، وعاش حتى صارت الرحلة إليه ، وانتخب عليه الحفاظ)، وقال السمعاني : (كان أحد الثقات المكثرين)، وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، الصالح). انظر: **تاريخ بغداد** ١٠/١٩٦، **والمنتخب من السياق** ص ٢٩٦، **والأنساب** ١/٧٧، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٢٣٩.

(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري نزيل مكة ، ت ٣٤٠ هـ ، قال الخليلي : (كان ثقة ، أثنى عليه كل من لقيه)، وقال السلمي : (وكان ثقة)، وقال مسلمة بن القاسم: (كان شيخاً ثقة ، حسن الأداء ، كثير الروايات كثير التأليف ، جليل القدر ، وكان يأخذ الأجرة على التحديث)، وقال الذهبي: (الإمام، المحدث، القدوة ، الص دوق، الحافظ، شيخ الإسلام ..وكان كبير الشأن، بعيد الصيت، عالي الإسناد). انظر : **تاريخ دمشق** ٥/٣٥٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٤٠٧، **ولسان الميزان** ١/٣٠٨.

(٣) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، أبو عثمان البغدادي البزّاز ، واسمه سعيد، ويلقب بسعدان ، ت ٢٦٥ هـ ، قال أبو حاتم: (صدوق) . وكذا قال ابنه عبدالرحمن، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني : (ثقة مأمون)، وقال الذهبي: (الشيخ، العالم، المحدث، الصدوق). انظر: **الجرح والتعديل** ٤/٢٦٨، **والثقات** ٨/٣٠٥ ، **وسؤالات السلمي للدارقطني** ص ١٧٩ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٢/٣٥٧ .

(٤) محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم التعريف به، في الأثر رقم (٥٧).

(٥) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، ت بعد ١٤٠هـ. **التقريب** [٣٠٦٠].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 203 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

النَّهْدِيِ[1] قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ ﷺ الْفَجْرَ فَمَا سَلَّمَ حَتَّى ظَنَّ الرِّجَالُ ذَوُو الْعُقُولِ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ. قَالَ : فَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ : أَيَ شَيْءٍ قَالَ؟ فَقَالُوا قَالَ : " لَوْ طَلَعَتْ، لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ "[2].

باب مُرَاعَاةِ أَدِلَّةِ الْمَوَاقِيتِ

(١) عبد الرحمن بن ملّ – بلام ثقيلة، والميم مثلثة – أبو عثمان النَّهْدي – بفتح النون، وسكون الهاء – مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، ثبت، عابد، ت٩٥هـ، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر. **التقريب** [٤٠١٧].

(٢) **السنن الكبرى** ١١٨/٢، رقم (١٨٢١)، **وإسناده** صحيح، **وقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار**، كتاب الصلاة، باب الوقت الذي يصلى فيه الفجر، ١٨٠/١، رقم (١٠٧٨)، من طريق ابن جريج، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال : صليت خلف عمر.. الأثر، **وإسناده صحيح**، وابن جريج قد صرّح بالتحديث، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 204
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ (٢)، قَالاَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ الْعَطَّارُ (٤)، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ (٥)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ (١)، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ، الَّذِينَ يُرَاعُونَ**

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) علي بن حَمْشَاذ – بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة المفتوحة – بن سختويه بن نصر بن محمد بن كثير ، أبو الحسن النيسابوري ، واسم حمشاذ : محمد، ت ٣٣٨ هـ ، قال أبو أحمد الحافظ : (ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حَمشاذ) ،وقال ابن الجوزي: (محدث عصره، كان كثير الحديث، والتصانيف شديد الإتقان)، وقال الذهبي: (الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور) وقال أيضا : (متقن رحّال). انظر: **كتاب الأسامي والكنى** لأبي أحمد الحاكم ٣٧٢/٣، **والأنساب للسمعاني** ٨٨/٢ (الحمشاذي)، **والمنتظم** لابن الجوزي ٧٦/١٤، و **سير أعلام النبلاء** ٣٩٨/١٥ ، و **تاريخ الإ سلام** ١٦٥/٢٥، **وتذكرة الحفاظ** ٦٢/٣.

(٣) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الشيخي البغدادي ، ت ٢٨٨ هـ ، قال الخلال : (شيخ جليل مشهور قديم السماع ، كان أبو عَبْد الله . يعني أحمد بن حنبل . يكرمه ، وكتب له إلى الحميدي بمكة)، وقال الدارقطني : (ثقة، نبيل) ، وقال الخطيب : (كان ثقة أميناً ، عاقلاً ركيناً)، وقال السمعاني : (محدث بغداد في عصره)، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ الثقة المعمّر). انظر: **سؤالات السلمي للدارقطني** ص١٣٥، **وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم** لمحمد بن عبد الله الربعي ٦١٤/٢، و**تاريخ بغداد** ٨٨/٧ ، و**الأنساب** ١٧١/٣ ، و**سير أعلام النبلاء** ٣٥٢/١٣ .

(٤) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، ت٢٤٨هـ. **التقريب** [٣٧٤٣].

(٥) مسعر بن كِدام الهلالي، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢).

متصفح الصفحات
205 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ، وَالنُّجُومَ، وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »(٣). تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ بِإِسْنَادِهِ هَكَذَا وَهُو ثِقَةٌ.

---

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صخير بالمهملة ثم المعجمة مصغرا، ضعفه شعبة، وأحمد، وقال النسائي: (ليس بذاك القوي يكتب حديثه)، وقال ابن عدي: (لم أجد له حديثا منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، وهو يكتب حديثه كما قال النسائي)، وقال الدارقطني: (هو ضعيف)، وقال الذهبي: (صدوق)، وقال ابن حجر: (صدوق، ضعيف الحفظ). وخلاصة ما يقال فيه: أنه ضعيف صالح للاعتبار، والله أعلم. انظر: **الضعفاء للنسائي** ص٤٤، و**الكامل في الضعفاء** ١/٣٤٥، **وسؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٧٨، وبحر الدم** ص٥٣، **وميزان الاعتدال** ١/٤٤، **والتقريب** [٢٠٤].

(٢) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية، وعمّر بعد النبي ﷺ دهرا، ت٨٧هـ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. **التقريب** [٣٢١٩]، والإصابة ٤/١٦.

(٣) **السنن الكبرى** ٢/١١٨، رقم (١٨٢٢)، **وإسناده ضعيف**، فيه إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ضعيف، والحديث **أخرجه البزار كما في البحر الزخار** ٨/٢٨٣، رقم (٣٣٥١)، **والحسين المروزي في زياداته على كتاب الزهد لابن المبارك** ص٤٦٠، رقم (١٣٠٣)، **والطبراني في كتاب الدعاء** ٣/١٦٣٧، رقم (١٨٧٦)، **وأبو طاهر المخلص في أماليه** ص٤٣، رقم(٨)، **والحاكم في المستدرك**، كتاب الإيمان، باب إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر..١/٢٢٠، رقم (١٦٨)، **وأبو نعيم في الحلية** ٧/٢٢، **والبغوي في شرح السنة**، كتاب الصلاة، باب مراعاة الوقت، ٢/٢٤٦، رقم (٣٩٨)، **وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي** ص٢٦٧، كلهم من طريق عبد الجب ار بن العلاء به، **وأخرجه أيضا البزار** كما تقدم برقم (٣٣٥٠) عن محمد بن الوليد بن أبان، **ويحيى بن صاعد في زياداته على الزهد لابن المبارك** برقم (١٣٠٥) من طريق محمد بن حميد كلاهما عن يحيى بن أبي بكير عن سفيان به، **وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الأولياء** ص١٨، رقم (٢٨) من طريق =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 206
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

هارون بن معروف عن سفيان بن عيينة به موقوفا على عبد الله بن أبي أوفى، **قلت**: قد وقع الاختلاف في إسناد هذا الحديث في موضعين:

الأول: اختلف على ابن عيينة على وجهين:

الوجه الأول: الرفع: رواه عنه عبد الجبار بن العلاء البصري، ويحيى بن أبي بكير

الوجه الثاني: الوقف على ابن أبي أوفى : رواه عنه هارون بن معروف، والذي يظهر ترجيح الموقوف على المرفوع لأن هارون بن معروف المروزي ثقة كما في **التقريب** [٧٢٤٢]، وعبدالجبار بن العلاء البصري لا بأس به كما في **التقريب** [٣٧٤٣]، وأما يحيى بن أبي بكير فهو ثقة في نفسه كما في **التقريب** [٧٥١٦] ، لكن الإسناد إليه ضعيف، فالراويان عنه أحدهما متروك وهو محمد بن الوليد بن أبان البغدادي وانظر **الكامل لابن عدي** (٥٤٢/٧)، والآخر محمد بن حميد الرازي ضعيف كما في **التقريب** [٥٨٣٤]، فالراجح رواية الوقف والله أعلم .

الثاني: اختلف على مسعر بن كدام فيه على وجهين:

الوجه الأول: مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى موقوفا عليه على الراجح كما تقدم، رواه عنه ابن عيينة كما تقدم.

الوجه الثاني: مسعر عن إبراهيم السكسكي عن بعض أصحابه عن أبي الدرداء موقوفا عليه كما سيذكره المصنف عقب هذا الحديث، رواه عنه عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وخلاد ابن يحيى، وجعفر بن عون وسيأتي تخريج أحاديثهم، والذي يظهر والله أعلم تقديم رواية هؤلاء على رواية ابن عيينة، وهو وإن كان ثقة، فهؤلاء أكثرهم ثقات وهم أكثر عدداً، قال البزار : (هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا سفيان بن عيينة)، وقال الدارقطني: (تفرد به سفيان بن عيينة عن مسعر عنه ، وهو غريب)، وقال أبو نعيم : (تفرد سفيان عن مسعر برفعه)، وقال الهيثمي : (ورجاله موثقون لكنه معلول)، وقال ابن حجر : (هو معلول وإن كان رجاله رجال الصحيح ، فقد رواه عبد الله بن المبارك عن مسعر ، عن السكسكي ، ثنا أصحابنا ، عن أبي الدرداء ، فذكره موقوفاً من قوله). انظر: **مجمع الزوائد** ٣٢٧/١، **ونتائج الأفكار** ٣١٤/١.

متصفح الصفحات
207 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

١٠١ - وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ[٣]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[٤]، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ : " إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، الَّذِينَ يُحَبُّونَ اللَّهَ ، وَيُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ ، وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ ، وَالْقَمَرَ ، وَالنُّجُومَ، وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللَّهِ "[٥]. وَرُوِيَ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فِي مَعْنَاهُ.

---

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) محمد بن يعقوب النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم، ثقة تقدم التعريف به في الأثر (٣١).

(٣) محمد بن عبد الوهاب العبدي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٤) جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٥) **السنن الكبرى** ١١٨/٢، رقم (١٨٢٣)، **وإسناده ضعيف**، فيه إبراهيم السكسكي ضعيف كما سبق في ترجمته، وكذلك شيوخ السكسكي مبهمون، **والأثر قد أخرجه عبد الله بن المبارك في كتابه الزهد** ص٤٦٠، رقم (١٣٠٣)، **ووكيع بن الجراح في كتابه الزهد** ٦٢٠/٢ رقم (٣٤٩)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الزهد، باب كلام أبي ا لدرداء، ١٣٠/٧، رقم (٣٤٥٩٢) عن وكيع، **والحاكم، في المستدرك**، ٢٢١/١ رقم (١٦٩، من طريق ابن المبارك، **وأبو نعيم في الحلية** ٢٣/٧، من طريق خلاد بن يحيى كلهم عن مسعر به، **وأخرجه وكيع في كتابه الزهد** رقم (٣٤٥)، **وأحمد في كتابه الزهد**، ص١٦٧، عن هاشم بن القاسم كلاهما عن ا لمبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي الدرداء بلفظ : " إن شئتم لأحدثنكم من أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى عباده ويعملون في الأرض نصحا وإن شئتم لأقسمن لكم إن أحب عباد ا لله إلى الله لرعاء الشمس والقمر "، وإسناده ضعيف، فيه مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي كما في **التقريب** [٦٤٦٤]، والحسن عن أبي الدرداء مرسل كما قال أبو زرعة، انظر **كتاب المراسيل لابن أبي حاتم** ص٤٤، **وأخرجه ابن حبان في الثقات** ٥١٩/٧، من طريق كوثر بن حكيم عن المحشر بن نافع عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال : "إن شئتم لأقسمن ثم قال بالله الذي لا إله إلا هو إن أكرم عباد الله على الله الذين يراعون الشمس والقمر بالليل والنهار قالوا يا أبا الدرداء المؤذنون قال كل من رعى فرض الصلاة من المسلمين قال كل من رعى فرض الصلاة من المسلمين" **وإسناده ضعيف جداً** ، فيه كوثر بن حكيم الحلبي منكر الحديث، وانظر كلام أه ل العلم فيه **في الكامل لابن عدي** ٢١٧/٧.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 208 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٠٢ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٢)، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ(٤)،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ(٥)، عَنْ وَاصِلٍ

ابن أَيُّوبَ الأَسْوَارِيِّ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : " أَلاَ إِنَّ خِيَارَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ، وَالنُّجُومَ، لِمَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ "(٧).

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو بكر المشهور بابن أبي عاصم، ت٢٨٧هـ، قال ابن أبي حاتم ك (وكان صدوقاً)، وقال أبو الشيخ : (كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب)، وقال أبو بكر بن مردويه : (حافظ ، كثير الحديث، صنَّف المسند والكتب)، وقال أبو العباس النسوي: (وكان ثقة نبيلا معمَّرا)، وقال ابن عساكر: (محدث بن محدث بن محدث ... وكان مصنفا في الحديث، مكثرا منه)، وقال الذهبي : (حافظ كبير إمام بارع متبع للأثر كثير التصانيف)، وقال أيضا : (وكان إماما فقيها صالحا ورعا كبير القدر صاحب المناقب). انظر: **الجرح والتعديل** ٢٢/٢، **وتاريخ دمشق** ١٠٤/٥، **وسير أعلام النبلاء** ٤٣٠/١٣، **والعبر** ٤١٣/١، **ولسان الميزان** ١٨/٧.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي - بتقديم الراء، مصغر - أبو يوسف الصيدلاني، الرقي، ثقة، حافظ، ت٢٤٦هـ. **التقريب** [٥٧١٣].

(٥) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني، ثقة، ت١٩١هـ على الصحيح. **التقريب** [٥٩٢٢].

(٦) لم أجد له ترجمة .

(٧) **السنن الكبرى** ١١٩/٢، رقم (١٨٢٤)، وإسناده فيه واصل بن أيوب لم أجد له ترجمه، وقد **أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده** ص٤٢٠، رقم (١٤٣٨)، من طريق أبان عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((إن أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر))، لكن في إسناده أبان بن أبي عياش البصري متروك كما في **التقريب** [١٤٢].

متصفح الصفحات
803 / 209 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الْقَدْرِ الذي كَانَ بَيْنَ أَذَانِ بِلاَلٍ وَابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَرِوَايَةِ مَنْ قَدَّمَ أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى أَذَانِ بِلاَلٍ.

١٠٣ - وَرَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ ، بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا : يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [١]، وَأَبُو صَادِقٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسُ [١]،

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

متصفح الصفحات
210 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ(٧)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« **إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا، وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلاَلٌ**»(٨).

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري ، ت ٤١٥ هـ ، قال عبد الغافر : (ديّن ، ثقة ، مشهور)، وقال الذهبي : (الشيخ الفقيه الأديب المسند) . انظر: **المنتخب من السياق** ص ٢٤ ، **وسير أعلام النبلاء** ٤٠١/١٧ ، **وتاريخ الإسلام** ٣٨٦/٢٨ .

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن إسحاق الصَّغَاني – بفتح المهملة ثم المعجمة – أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، ت٢٧٠هـ، **والصَّغَاني**: نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها: جغانيان، وتعرَّب فيقال لها: الصغانيان، والنسبة إليها الصغاني، والصاغاني. انظر: **الأنساب** للسمعاني ٢٠٦/٣، **والتقريب** [٥٧٢١].

(٤) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك، مع سعة علمه، ت٢٠٧هـ، وله ثمان وسبعون. **التقريب** [٦١٧٥].

(٥) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، ت١٥٣هـ، وهو ابن بضع وسبعين. **التقريب** [٣١٧].

(٦) عبد الله بن يزيد المخزومي، المدني، المقرئ، الأعور، مولى الأسود بن سفيان، من شيوخ مالك، ثقة، ت١٤٨هـ. **التقريب** [٣٧١٣].

(٧) محمد بن عبد الرحمن العامري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٤).

(٨) **السنن الكبرى** ١٢٤/٢، رقم (١٨٣٦)، **وإسناده ضعيف جداً** ، فيه الواقدي متروك، وقد **أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى** ٢٠٩/٤، عن الواقدي، **وأخرجه الطبراني في المعجم** =

متصفح الصفحات
803 / 211 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْحَاكِمُ [(١)]، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى [(٢)]، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[(٣)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ [(٤)]، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ[(٥)]، أَنَّهُ سَمِعَ حِبَّانَ بْنَ الْحَارِثِ[(٦)]، يَقُولُ : أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

= **الكبير** ٥/١٢٤، رقم (٤٨١٨) من طريق يزيد بن عياض عن إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد. وبرقم (٤٨١٩) من طريق يحيى الحمّاني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي هـ، عن خارجة بن زيد والقاسم بن محمد عن زيد -كلاهما- عن زيد بن ثابت مرفوعاً بلفظ : ((**إِنَّ بِلالا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**))، وفي إسناد الطريق الأول يزيد بن عياض الليثي كذبه مالك وغيره كما في **التقريب** [٧٧٦١]، وفي الإسناد الآخر : يحيى ابن عبد الحميد الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث كما في **التقريب** [٧٥٩١]، **قلت**: ولفظ المصنف رحمه الله يخالف الأحاديث الصحيحة، ومنها : **حديث ابن عمر مرفوعا** بلفظ ((**إِنَّ بِلالا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**)) **أخرجه البخاري في صحيحه** ، كتاب الأذان، باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره، ٢/١١٨، رقم (٦١٧)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ٢/٧٦٨..، رقم (١٠٩٢)، **وحديث عائشة** ، **أخرجه البخاري في صحيحه** ٢/١٢٣، رقم (٦٢٢) ولفظهما واحد.

(١) يحيى بن محمد بن زكريا أبو سعيد الحاكم، الإسفراييني، المهرجاني، الخطيب، لم أقف على من ترجم له، والله أعلم.

متصفح الصفحات
212 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

(١) محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، أبو بحر البغدادي، ت ٣٦٢هـ. قال الدارقطني: (كان له أصل صحيح، وسماع صحيح، وأصل رديء، فحدث بذا، وبذاك، فأفسده)، وقال أيضا: (اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبتُه حسب)، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس : (شيخ فيه نظر)، وقال أيضا: (كان مخلطا، وله أصول جياد، وله أشياء ردية)، وقال البرقاني: (ما يسوى أبو بحر عندي كعب)، وقال أيضاً : (كان كذابا)، وقال أبو الحسن بن الفرات : (كان مخلطا، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة...وكانت له أصول جيدة، فخلط ذلك بغيره، وغلبت الغفلة عليه)، وقال الذهبي: (معروف واه). **والبُهْبَاري**: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء المهملة، وفتح الباء الثانية نسبة إلى بر بهار وهي الأدوية التي تجلب من الهند من الحشيش والعقاقير . انظر: **سؤالات السهمي** ص١٢٤، رقم (١٠٤)، **وتاريخ بغداد** ٢٠٦/٢، **والأنساب للسمعاني** ٢١٤/١، **وسير أعلام النبلاء** ١٤١/١٦، **وميزان الاعتدال** ٤٣٩/٤.

(٢) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، الحميدي، المكي، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، ت ٢١٩هـ، وقيل بعدها، بمكة، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. **التقريب** [٣٣٢٠].

(٤) هو ابن عيينة.

(٥) شبيب بن غرقدة – بمعجمة وقاف – ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٢٧٤٣].

(٦) حِبان – بكسر الحاء، وتشديد الباء الموحدة – بن الحارث أبو عقيل الكوفي، روى عن علي ، وعنه شبيب بن فرقدة، وذكره ابن حبان في الثقات في موضعين فقال في الأول : (حيان بالياء التحتية) وقال في الثاني: (حبان بالباء الموحدة، والصحيح : حبان) وكذا ذكره ابن أبي حاتم في الموضعين، والصحيح أنه بالباء الموحدة كما ذكره البخاري ورجحه ابن حبان، والعسكري، والدارقطني، وابن حجر . انظر: **التاريخ الكبير** ٧٩/٣، **والجرح والتعديل** ٢٦٢/٣، ٢٧٩، **والثقات** ١٧١/٤، ١٨٠، **وتصحيفات المحدثين** للعسكري ٤٥٧/٢، **والمؤتلف والمختلف** للدارقطني ٤١٣/١، **وتبصير المنتبه** ٢٧٧/١.

متصفح الصفحات
213 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

طَالِبٍ، وَهُوَ مُعْتَكِرٌ، بِدَيْرِ أَبِي مُوسَى[1]، فَوَجَدْتُهُ يَطْعَمُ فَقَالَ : "ادْنُ فَكُلْ". فَقُلْتُ : "إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ". فَقَالَ : "وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ". فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ لِابْنِ النَّبَّاحِ [2] : "أَقِمِ الصَّلاَةَ"[3].

باب رِوَايَةِ مَنْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ الأَذَانِ قَبْلَ الْوَقْتِ

١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ [4] بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ [5]، السَّمَّاكِ[5]، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَ نْبَلٍ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ

---

(١) **دير أبي موسى** : وهو من الكوفة على بعد فرسخين . انظر: **وقعة صفين** لابن مزاحم المنقري ص١٣٤.

(٢) عامر بن النباح، مؤذن علي رضي الله عنه، روى عن علي ، وعنه الكوفيون، انظر : **التاريخ الكبير** ٢٤٢/٦، **والجرح والتعديل** ٤٢٤/٦، **والثقات** ١٨٨/٥.

(٣) **السنن الكبرى** ١٢٤/٢، رقم (١٨٣٧)، **وإسناده فيه** أبو بحر البربهاري ضعيف جدا، وحبان بن الحارث مجهول الحال، ويحيى بن محمد الحاكم لم أجد له ترجمة، **وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الصيام، باب تأخير ا لسحور، ٢٣١/٤، رقم (٧٦٠٩)، والشافعي في المسند** ص٣٨٥، **ومسدد في المسند كما في المطالب العالية** ، كتاب الصيام، باب السحور، ١٢٠/٦، رقم (١٠٥٩) كلهم عن ابن عيينة، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصيام، باب من كان يستحب تأخير السحور، ٢٧٧/٢، رقم (٨٩٣٠) من طريق منصور، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الصلاة، باب ذكر اختلاف أهل العلم في التغليس بصلاة الفجر، ٣٧٦/٢، رقم (١٠٥٢) من طريق ابن عيينة كلاهما عن شبيب بن غرقدة به، **والبيهقي** كما سيأتي برقم (١٩٠) من طريق الشافعي به، **قلت** : مدار هذه الروايات على حبان بن الحارث وهو مجهول الحال كما تقدم في ترجمته.

(٤) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٥) عثمان بن أحمد الدَّقَّاق ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 214 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ [٢]، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلاَلاً ﷺ أَنْ يُعِيدَ الأَذَانَ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا ». قُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الأَذَانَ؟ قَالَ : "لاَ، لَمْ يَزَلِ الأَذَانُ عِنْدَنَا بِلَيْلٍ"[٣].
بِلَيْلٍ"[٣].

باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى تَرْجِيحِ قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَعَمَلِهِمْ

---

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩١).

(٢) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة، ثقة، عابد، ١٩٧هـ. **التقريب** [٢٧٩٧].

(٣) **السنن الكبرى** ١٢٧/٢، رقم (١٨٤٥)، **وإسناده صحيح** إلى الإمام مالك رحمه الله،و قد **أخرجه المصنف أيضا في معرفة السنن والآثار** ، كتاب الصلاة، باب الأذان قبل طلوع الفجر، ٢١٥/٢، رقم (٢٤٤٨)، بالإسناد نفسه، وهو في **الموطأ** ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في النداء للصلاة ٧٢/١، رقم (٧) بلفظ قال مالك : (لم تزل الصبح ينادى لها قبل الفجر، فأما غيرها من الصلوات فإنا نرها ينادى بها إلا بعد أن يحل وقتها).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 215
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ [١]، وَأَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ [٢]، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [٣]، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [٤] قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٥]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ [٦]، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ [٧]، حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ [٨]، ح ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ [٩] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ [١٠]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ [١١]، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ [١٢]، أَخْبَرَنَا ابْنُ

---

(١) أبو عبد الله الحاكم، تقدم مراراً.

(٢) محمد بن محمد بن مخمش الزيادي الشافعي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٠).

(٣) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٤) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٦) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، ثقة، ت٢٦٨هـ ، وله ست وثمانون . التقريب [٦٠٢٨].

(٧) محمد بن إسماعيل، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٤).

(٨) محمد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٤).

(٩) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(١٠) محمد بن عمرو بن البختري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(١١) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله ، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(١٢) زيد بن الحُباب - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين العُكْلي - بضم المهملة، وسكون الكاف - أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، ت٢٣٠هـ . **التقريب** [٢١٢٤]

متصفح الصفحات
216 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ (١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ (٢)، أَزْهَرَ(٢)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ ». لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ زَادَ زَيْدٌ فِي رِوَايَتِهِ فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : مَا تُرِيدُ بِذَلِكَ؟ قَالَ : نُبْلَ الرَّأْيِ(٣).

---

(١) طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المدني، القاضي، ابن أخي عبد الرحمن، يلقب طلحة الندى، ثقة، مكثر، فقيه، ت٩٧هـ ، وهو ابن اثنتين وسبعين. **التقريب** [٣٠٢٥].

(٢) عبد الرحمن بن أزهر الزهري، أبو جبير المدني، صحابي صغير، مات قبل الحرة. **التقريب** [٣٧٩٨].

(٣) **السنن الكبرى** ١٢٩/٢، رقم (١٨٥٠)، **وإسناده حسن** فيه زيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري، وهذا ليس من حديث الثور ي، **وقد أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند** ٢٧٥/٢، رقم (٩٩٣)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضائل قريش، ٤٠٥/٦، رقم (٣٢٣٧٥)، عن يزيد بن هارون، **وأحمد في المسند** ٣٠٦/٢٧، رقم (١٦٧٤٢)، عن يزيد بن هارون، **وفي فضائل الصحابة** ، فضائل علي، ٦٢٢/٢، من طريق الضحاك بن مخلد، وأبو بكر الحنفي، وأبو علي الحنفي، **والطحاوي في مشكل الآثار** ١٥٣/٨، رقم (٣١٣٠)، من طريق أسد بن موسى، **وابن حبان في صحيحه** ، كتاب التاريخ، باب بدء الخلق..، ١٦١/١٤، رقم (٦٢٦٥)، من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، **والطبراني في المعجم الكبير** ١١٤/٢، قم (١٤٩٠)، من طريق أحمد بن يونس وعاصم بن علي، **وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار** ٤٣٤/١، رقم (٢٨٩)، من طريق الضحاك بن مخلد، وأبي بكر الحنفي، وأبي علي الحنفي، **والحاكم في المستدر** ، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر فضائل قريش، ٩٨/٥، رقم (٧٠٣٤)، من طريق عثمان بن عمر كلهم عن ابن أبي ذئب به، **والحديث صححه الحاكم، والذهبي في مهذب السنن ٣٨٠/١، رقم (١٦٢٧)، والهيثمي في مجمع الزوائد** ٢٦/١٠، **والألباني في التعليقات الحسان** ٨٤/٩، رقم (٦٢٣٢).

متصفح الصفحات 217 / 803 ذهب إلى الصفحة

باب قَضَاءِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِإِدْرَاكِ وَقْتِ الْعَصْرِ وَقَضَاءِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِإِدْرَاكِ وَقْتِ الْعِشَاءِ.

١٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ (٦)، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٧)، عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (٨)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ : " إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، صَلَّتِ الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ ، صَلَّتِ الْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا "(٩).

---

(١) عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٦).

(٢) محمد بن محمد النيسابوري ، وهو الحاكم الكبير، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٦).

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٦).

(٤) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة، عابد، ت٢٣٥هـ. **التقريب** [٢٢١٩].

(٥) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ، تقدم التعريف به في الأثر (٨٨).

(٦) محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، المدني، صدوق، من السادسة. **التقريب** [٦١٣٣].

(٧) عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، أبو محمد المدني، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٣٨٨٠].

(٨) لم أعرفه.

(٩) **السنن الكبرى** ١٣٠/٢، رقم (١٨٥٤)، **وإسناده ضعيف**، فيه مولى عبد الرحمن بن عوف مجهول ، **وقد أخرجه الفضل بن دكين في فضائل الصلاة** ، باب الحائض ترى الدم ص ٢٤، رقم (١٨)، عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عثمان به، والمصنف أيضا في **معرفة السنن** ، كتاب الصلاة، باب إذا طهرت الحائض في وقت العصر أو العشاء ٢١٧/٢، رقم (٢٤٥٦)، عن أبي حازم الحافظ به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الحيض، باب صلاة الحائض، =

متصفح الصفحات 218 / 803 ذهب إلى الصفحة

١٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه [(١)]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[(٤)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي

=

١/٣٣٣، رقم (١٢٨٥)، عن ابن جريج قال حدثت عن عبد الرحمن بن عوف به، **وإسناده ضعيف** فيه شيخ ابن جريج مجهول، **وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في الحائض تطهر آخر النهار، ٢/١٢٣، رقم (٧٢٠٤)، عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عثمان عن جدته، عن مولى لعبد الرحمن به، ومن طريق ابن أبي شيبة **أخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب الحيض، باب ذكر الحائض تطهر قبل غروب الشمس ...، ٢/٢٤٣، رقم (٨٢٤)، **وإسناده ضعيف**، فيه جدة محمد بن عثمان، ومولى عبد الرحمن بن عوف مجهولان ، والله أعلم.

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي، ت٢٩١هـ. قال عبد الله بن الإمام أحمد، ومحمد بن عبدوس : (ثقة، لا بأس به)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : (كتب عنه أصحابنا)، وقال ابن الجوزي : (وهو ثقة لا بأس به)، وقال ابن العماد: (وكان إماما، حافظا، ثقة، من الرؤساء). انظر: **تاريخ بغداد** ١/٣٨١، **والثقات** ٩/١٥٢، **والمنتظم** ١٣/٢٩، **وتاريخ الإسلام** ٢٢/٢٤٢، **وشذرات الذهب** ٣/٣٨٥.

(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني - بفتح الميم، وسكون المهملة، وكسر النون - أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، ت٢١٤هـ على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. **التقريب** [٦٧٦٨].

(٤) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت، صاحب سنة، ت١٦٠هـ، وقيل بعدها. **التقريب** [١٩٨٢].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 219 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

زِيَادٍ[1]، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، فَلْتَبْدَأْ بِالظُّهْرِ فَلْتُصَلِّهَا ، ثُمَّ لِتُصَلِّ الْعَصْرَ ، وَإِذَا طَهُرَتْ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَلْتَبْدَأْ فَلْتُصَلِّ الْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ "[2].

---

(١) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا، ت١٣٦هـ. **التقريب** [٧٧١٧].

(٢) **السنن الكبرى** ١٣١/٢، رقم (١٨٥٥)، وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف كما تقدم في ترجمته، والأثر قد **أخرجه المصنف** في **معرفة السنن** ، كتاب الصلاة، باب إذا طهرت الحائض في وقت العصر أو العشاء ٢١٧/٢، رقم (٢٤٥٦)، عن أبي عبد الله الحافظ، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في الحائض تطهر آخر النهار، ١٢٣/٢، رقم (٧٢٠٦)، عن هشيم بن بشير، **والدارمي في المسند** ، كتاب الطه ارة، باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض، ٦٤٤/١، رقم (٩٢٢)، من طريق أبي بكر بن عياش، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الحيض، باب ذكر الحائض تطهر قبل غروب الشمس ...، ٢٤٣/٢، رقم (٨٢٥)، من طريق أبي عوانة كلهم عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس به.

متصفح الصفحات
220 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٠٩ - وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَاوُوسٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ ، صَلَّتِ الْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ ". وَهُوَ فِيمَا أَجَازَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رِوَايَتَهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (١) ، حَدَّثَنَا الشَّامَاتِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ (٣) ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ (٤) ، عَنْ لَيْثٍ (٥) ، فَذَكَرَهُ (٦) ، وَقِيلَ : عَنْهُ ، عَنْهُمَا مِنْ قَوْلِهِمَا (٧) ، وَرُوِّينَاهُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ سِوَاهُمَا ، وَعَنِ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (٨) .

---

(١) حسّان بن محمد بن أحمد القرشي النيسابوري ، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠).

(٢) جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي ، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٨).

(٣) عبدالله بن سعيد الكوفي ، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٤) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة ، وياء ومثلثة - بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي ، القاضي ، ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، ت١٩٤ أو ١٩٥هـ ، وقد قارب الثمانين . **التقريب** [١٤٣٠].

(٥) الليث بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت التعريف به في الأثر رقم (٤٦).

(٦) **السنن الكبرى** ١٣١/٢ ، رقم (١٨٥٦) ، **وإسناده ضعيف** ، فيه ليث بن أبي سليم ، ضعيف ، كما تقدم في ترجمته .

(٧) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، برقم (٧٢٠٨) ، من طريق محمد بن فضيل ، **والدارمي في المسند** برقم (٩٢٦) من طريق الثوري ، كلاهما عن ليث بن أ بي سليم ، عنهما به ، وإسناده كسابقه ، لكن **أخرجاه** أيضا برقم (٧٢٠٧) ، و(٩٢٤) كلاهما من طريق ابن عيينة عن عبد الله بن أبي نجيح عنهما به ، **وإسناده صحيح** ، والله أعلم.

(٨) انظر : **مصنف عبد الرزاق** ٣٣٢/١-٣٣٤ ، **ومصنف ابن أبي شيبة** ، **ومسند الدارمي** كما تقدم ، **والأوسط لابن المنذر** ٢٤٤/٢ .

متصفح الصفحات
221 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الْمُغْمَى عَلَيْهِ يُفِيقُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتَيْنِ فَلاَ يَكُونُ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُمَا .

١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ [(١)]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي[(٢)]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ [(٤)]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ : " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَلَمْ يَقْضِ الصَّلاَةَ"[(٥)]. قَالَ: وَقَالَ مَالِكٌ : "وَذَلِكَ أَنَّ الْوَقْتَ ذَهَبَ ، وَأَمَّا مَنْ أَفَاقَ، وَهُوَ فِي وَقْتٍ،

---

(١) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد السَّمَرْقَنْدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) **السنن الكبرى** ١٣١/٢، رقم (١٨٥٧)، وإسناده ضعيف، فيه المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، **والأثر قد أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب وقوت الصلاة، باب جامع الوقوت، ١٣/١، رقم (٢٤)، عن نافع به، وإسناده صحيح، واختلف على نافع على وجهين:

الأول: أنه أغمي على ابن عمر رضي الله عنه فلما أفاق، لم يقض مما فاته من الصلوات"، رواه عنه مالك كما تقدم، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وأيوب بن أبي تميمة ، وعبد الله بن عمر العمري، وسيأتي تخريج روايتهم بعد ذلك.

الثاني: أنه أغمي على ابن عمر مدة فقضى اليوم الذي أفاق فيه فقط، رواه عن ابن أبي ليلى، وأشعث بن سوار الكندي، وسيأتي تخريج روايتهما، والراجح – والله أعلم – أن ابن عمر لم يقض ما فاته خلال الإغماء، لأ ن الذي رووا عدم القضاء أوثق، وأثر عددا من الذين رووا القضاء لاسيما أنهما ضعيفان، **قال ابن المنذر في الأوسط** :(وقالت طائفة : يقضي صلاة يومه الذي أفاق فيه ، روي ذلك عن ابن عمر ، ولا أحسب ذلك يثبت عنه ، والرواية الأولى ثابتة عنه).

متصفح الصفحات 222 / 803 ذهب إلى الصفحة

فَإِنَّهُ يُصَلِّي"(١). هَكَذَا فِي رِوَايَةِ جَمَاعَةٍ عَنْ نَافِعٍ(٢) ، وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ : " يَوْمٌ، وَلَيْلَةٌ"(٣).

---

(١) **الموطأ** ١/١٣.

(٢) منهم: **الإمام مالك** كما تقدم، **وعبيد الله بن عمر ، أخرج حديثه الحربي في غريب الحديث** ١/١٦، من طريق زائدة بن قدامة، **والدارقطني في السنن**، كتاب الجنائز، باب الرجل يغمى عليه وقد جاء وقت الصلاة ..، ٢/٢٣٨ ، رقم (١٨٣٧)، من طريق الثوري، كلاهما عنه، به بلفظ : " أنه أغمي عليه يوما وليلة فلم يقض"، **وإسناده صحيح**.

ومنهم: **ابن جريج، أخرج حديثه، عبد الرزاق في المصنف** برقم (٤١٥٨)، عنه به بلفظ: "أن ابن عمر اشتكى مرة غلب فيها على عقله حتى ترك الصلاة ، ثم أفاق ، فلم يصل ما ترك من الصلاة "، وفي إسناده ابن جريج ثقة يدلس، ويرسل، وقد تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨)، ولم يصرح بالتحديث، لكن تابعه مالك وعبيد الله بن عمر كما تقدم.

ومنهم : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخرج حديثه عبد الرزاق في المصنف ، برقم (٤١٥٣) عن الثوري، وابن أبي شيبة في المصنف برقم (٦٥٨٦) عن وكيع كلاهما عنه به بلفظ : " أن ابن عمر أغمي عليه شهرا فلم يقض ما فاته ، وصلى يومه الذي أفاق فيه "، وفيه ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا كما في **التقريب** [٦٠٨١].

ومنهم: **أشعث بن سوار الكندي: أخرج حديثه ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٦٥٨٥)، عن هشيم بن بشير عنه وعن ابن أبي ليلى به بلفظ : " " أنه أغمي عليه أياما فأعاد صلاة يومه الذي أفاق فيه ، ولم يعد شيئا مما مضى" وابن أبي ليلى ضعيف كما تقدم، وذلك أشعث ضعيف كما في **التقريب** [٥٢٤]، وأيضا قد خالفهما الإمام مالك، وعبيد الله بن عمر وغيرهما كما تقدم ذكره، والله أعلم.

(٣) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب صلاة المريض على الدابة، وصلاة المغمى عليه، ٢/٤٧٩ ، رقم (٤١٥٢) عنه به بلفظ : " أغمي على ابن عمر يوما وليلة فلم يقض ما فاته"، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من قال ليس عليه إعادة، ٢/٧٢ ، رقم (٦٥٩٩)، عن وكيع ، عنه بلفظ: "أنه أغمي عليه يومين، فلم يقض"، وعبد الله بن عمر العمري، ضعيف، وتقدمت ترجمته في الأثر (٢٣)، لكنه توبع كما سبق بيانه قبل ذلك.

متصفح الصفحات
223 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

وَفِي رِوَايَةِ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: " ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ"(١).

١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيُّ الرَّفَّاءُ (٢)، أَخْبَرَنَا

أَبُو عَمْرٍو : عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ(٤)، أَنَّ أَبَاهُ(٥)، قَالَ : "كَانَ مَنْ أَدْرَكْتُ

---

(١) **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب السفر، جماع أبواب الصلوات عند العلل، ذكر اختلاف أهل العلم فيما يجب على المغمى عليه يفيق بعد، ٣٩١/٤، رقم (٢٣٣١)، من طريق معمر بن راشد، **والدارقطني في السنن** ، برقم (١٨٣٧) و (١٨٣٨) من طريق ابن عيينة كلاهما عنه به بلفظ: " مرض ابن عمر أياما لم يعقل الصلاة ثم صح وعقل فلم يقض ما فاته "، وهذا لفظ معمر، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٢) علي بن أحمد بن محمد بن يوسف ، القاضي السامري، ت ٤٠٢ هـ ، قال هبة الله الطبري : (وكان رجلاً صدوقاً صالحاً) ، وقال الخطيب : (وكان ثقة)، وكذا قال السمعاني، وقال ابن الجوزي: (وكان ثقة، صدوقا، صالحا)، وقال الذهبي : (الإمام القاضي)، وقال أيضا : (ثقة)، **والرفاء**: بفتح الراء وتشديد الفاء هو لمن ي رفو الثياب . انظر: **تاريخ بغداد** ٣٢٦/١١، **والأنساب**٣١٦/٢، و ١٠/٣، **والمنتظم** ٨٧/١٥، **وسير أعلام النبلاء** ٨٦/١٧ ، **والعبر** ٢٠٢/٢.

متصفح الصفحات
224 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

مِنْ فُقَهَائِنَا ، الَّذِينَ يُنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِمْ - يَعْنِي مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ - يَقُولُونَ : فَذَكَرَ أَحْكَامًا ، وَفِيهَا : "الْمُغْمَى عَلَيْهِ لاَ يَقْضِي الصَّلاَةَ ، إِلاَّ أَنْ يُفِيقَ وَهُوَ فِي وَقْتِ صَلاَةٍ ، فَلْيُصَلِّهَا ، وَهُوَ وَ يَقْضِي الصَّوْمَ ، وَالَّذِي يُغْمَى عَلَيْهِ ، فَيُفِيقُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، يُصَلِّي الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَإِنْ أَفَاقَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، صَلَّى الْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ". قَالُوا : "وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ الْحَائِضُ إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْ طُلُوعِ الْفَجْرِ"(٦).

---

(١) عثمان بن محمد بن بشر، أبو عمرو السِّمَطي ، المعروف بابن سَنْقَة ، ت ٣٥٦ هـ ، قال الخطيب : (سمعت البرقاني ذكر عثمان بن سنقة فأثنى عليه ووثقه) ، وقال أبو الفوارس : (وكان ثقة)، وكذا قال السمعاني، وقال الذهبي: (المحدث)، **والسقطي**: بفتح السين والقاف وكسر الطاء نسبة إلى بيع الأشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق وغيرها . انظر: **تاريخ بغداد** ٣٠٢/١١ ، **والأنساب** ٣٨/٣، ٦٨،(السقطي، والسنقي)، **وسير أعلام النبلاء** ٨١/١٦.

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، ت٢٢٦هـ. **التقريب** [٤٦٠].

(٤) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، ت١٧٤هـ، وله أربع وسبعون سنة . **التقريب** [٣٨٦١].

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه، ت١٣٠هـ ، وقيل بعدها. **التقريب** [٣٣٠٢].

(٦) **السنن الكبرى** ١٣١/٢، رقم (١٨٥٨)، **وإسناده حسن**، فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، قلت: والراوي عنه هو إسماعيل بن أبي أويس وهو مدني.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 225
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١١٢ - وَرُوِيَ فِيهِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ(٣)، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ بُدَيْلٍ(٤)، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ(٥)، خَارِجَةُ(٥)،

---

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عَبْد الله السرخسي الدغولي ، أبو العباس ، ت ٣٢٥ هـ ، قال ابن عدي: (ما رأيت مثل أبي العباس الدغولي)، وكذا قال أبو بكر بن علي بن الحسين الحافظ وابن خزيمة، وقال الحاكم : (كان أبو العباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة ، والفقه، والرواية) ، وقال الخليلي : (ثقة متفق عليه)، وقال السمعاني : (أحد أئمة المسلمين ، وكان شيخ خراسان في عصره) وقال الذهبي معلقا على قول ابن خزيمة السابق : (ما أطلق ابن خزيمة هذا القول إلا عن أمر كبير من سعة علم أبي العباس رحمه الله) ،وقال أيضاً: (الإمام، العلاّمة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان).

والدَّغولي : قال السمعاني: بفتح الدال المهملة وضم الغين المعجمة هذه النسبة إلى دَغول ، وهو اسم رجل ، هكذا سمعت بعض السرخسيين ، ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقاً بسرخس شبه الجرادق الغلاظ : دغول ، ولعل بعض أجداده كان يخبز ذلك ، والله أعلم .انظر: **الإرشاد** ٩٥٣/٣ ، **والأنساب** ٢٣٥/٢(الدغولي)، **وسير أعلام النبلاء** ٥٥٨/١٤ .

(٣) خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب السرخسي، صدوق، ت٢٦٤هـ. **التقريب** [١٦١٣].

(٤) مُغيث بن بُدَيل بن عمرو بن مصعب السرخسي، روى عنه خارجة بن مصعب، وأهل خراسان، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول الحال والله أعلم. انظر: **المؤتلف والمختلف** للدارقطني ٢٠٧٢/٤، **والإكمال** لابن ماكولا ٢٧٧/٧، **وغاية النهاية في طبقات القراء** لابن الجزري ٣٠٤/٢.

(٥) خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن بن معين كذبه، ت١٦٨هـ. **التقريب** [١٦١٢].

متصفح الصفحات
226 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ هُوَ ابْنُ يَسَارٍ (١)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيِّ (٢)، عَنِ الْقَاسِمِ (٣) : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُغْمَى عَلَيْهِ ، فَيَتْرُكُ الصَّلاَةَ الْيَوْمَ ، وَالْيَوْمَيْنِ ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَضَاءٌ ، إِلاَّ أَنْ يُغْمَى عَلَيْهِ فِي صَلاَتِهِ ، فَيُفِيقُ، وَهُوَ فِي وَقْتِهَا، فَيُصَلِّيهَا** »(٤).

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص ، أبو عبد الله، تركه ابن المبارك، وقال يحيى بن معين : (ليس بشيء)، وقال ابن المديني : (كان ضعيفا ليس بشيء)، وقال أحمد بن حنبل : (أحاديثه موضوعة)، وقال البخاري : (تركوه)، وقال الجوزجاني : (جاهل كذاب)، وقال أبو زرعة : (ضعيف لا يحدث عنه)، وقال أبو حاتم : (ذاهب متروك الحديث، لايكتب حديثه، كان يكذب)، وقال النسائي : (متروك الحديث)، وقال ابن حبان : (ممن يروي الموضوعات عن الأثبات)، وقال الدارقطني : (متروك). انظر: **سؤالات ابن الجنيد** ص١٠٤، رقم (٤٤٤)، **وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني** ص١٣٤، رقم (١٧١)، **والضعفاء الصغير** للبخاري ص٢٥٦، **وأحوال الرجال** ص٢٥٩، رقم (٢٧١)، **والضعفاء** للنسائي ص٧٩، رقم (١٢٤)، **والجرح والتعديل** ٣/١٣٤، **وكتاب ا لمجروحين** ١/٣٠١، **والكامل** لابن عدي ٢/٤٧٨، **والضعفاء** للدارقطني ص١٨٠، رقم (١٦١).

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، ت١٠٦هـ على الصحيح. **التقريب** [٥٤٨٩].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٣٢، رقم (١٨٥٩)، **وإسناده ضعيف جدةً** فيه خارجة بن مصعب متروك الحديث، والحكم بن عبد الله منكر الحديث، ومغيث بن بديل مجهول الحال، وعبد الله ابن عطاء لم أقف له على ترجمة، **والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل** ٣/٥٠١ في ترجمة خارجة بن مصعب، عن محمد بن عبد الرحمن السرخسي به، **والدارقطني في السنن**، كتاب الجنائز، باب الرجل يغمى عليه وقد جاء وقت الصلاة ..، ٢/٢٣٧ ، رقم (١٨٣٦)، من طريقين:

الأول: من طريق أحمد بن خالد عن خارجة، **والثاني** من طريق إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال **كلاهما** عن أبي الحسين عبد الله بن حسين بن عطاء عن الحكم بن عبد الله به ، **وابن الجوزي في العلل المتناهية** ، كتاب الصلاة، حديث في المغمى عليه، ١/٣٧٣، رقم (٦٢٠)، =

متصفح الصفحات
227 / 803 الذهب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١١٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ ، حَدَّثَنَا مُغِيثٌ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ (١). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ خَارِجَةَ الأَكْبَرِ (٢)، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ (٣) ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ (٤) وَقَالَ : فِيهِ نَظَرٌ . وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيُّ تَرَكُوهُ، كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُوَهِّنُهُ، وَنَهَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ حَدِيثِهِ(٥).

= _____

وفي **كتاب التحقيق** ، كتاب الصلاة، مسألة الإغماء لا يسقط فرض الصلاة، ١٨٦/٣، رقم (٧٥٤)، من طريق الدارقطني به وقال : (هذا حديث لا يصح)، وقال الزيلعي في **نصب الراية** ١٧٧/٢، رقم (٢٦٢١): (وهو ضعيف جداً).

(١) **السنن الكبرى** ١٣٢/٢، رقم (١٨٦٠)، وإسناده كسابقه.

(٢) **أخرجه الدارقطني في السنن** ، من طريق أحمد بن خالد، وسليمان بن بلال، وسبق تخريجه في الحديث السابق.

(٣) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، قال البخاري: (فيه نظر)، وقال أبو زرعة : (ضعيف)، وقال ابن حبان : (كان ممن يخطئ فيما يروى فلم يكثر خطؤه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى يدخل في جملة الأثبات فالإنصاف في أمره يترك ما لم يوافق الثقات من حديثه، والاعتبار بما وافق الأثبات)، وقال الذهبي: (ضعفه أبو زرعة، وهو مقل)، وقال ابن حجر: (ضعيف). انظر: **كتاب الضعفاء** لأبي زرعة ٧٨٣/٢، **والمجروحين** ٥٠٩/١، **والكاشف** ٧٦/٢، **والتقريب** [٣٢٧٥].

(٤) **التاريخ الكبير** ٣٧٧/٤، رقم (٦٢٥٥).

(٥) **التاريخ الصغير** للبخاري ص١٧٢، وتقدم ذكر أقوال أهل العلم فيه في الحديث السابق.

ذهب إلى الصفحة 228 / 803 متصفح الصفحات

١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ(١)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ (٢)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥)، عَنْ سُفْيَانَ(٦)، سُفْيَانَ(٦)، عَنِ السُّدِّيِّ(٧)، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى عَمَّارٍ (٨): "أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ﷺ، أُغْمِيَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ ، فَأَفَاقَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ "(٩).

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) علي بن عمر الحافظ الدارقطني.

(٣) علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي ، ت ٣٢٤ هـ ، قال الذهبي : (الإمام، الثقة، المحدث)، وقال أيضاً: (وهو أحد الشيوخ الكبار، ثقة). **انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب** لابن منده ص ٢٤٠، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٢٥، **وتاريخ الإسلام** ٢٤/١٥٨.

(٤) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان - بكسر المهملة بعدها موحدة - أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة، حافظ، ٢٥٩هـ، وقيل قبله١. **التقريب** [٤٤].

(٥) هو الإمام عبد الرحمن بن مهدي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٨).

(٦) هو سفيان الثوري.

(٧) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدِّي - بضم المهملة، وتشديد الدال - أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، ت١٢٧هـ . **التقريب** [٤٦٣].

(٨) يزيد مولى عمار بن ياسر، قال ابن أبي حاتم : (يزيد مولى وجزة، روى عن عمار بن ياسر، وروى عنه موسى بن عبد الله الأسدي، والسدي)، وقال البيهقي : (هو مجهول الحال). انظر: **الجرح والتعديل** ٩/٣٦٣، **ومعرفة السنن والآثار** ٢/٢٢١، رقم (٢٤٧١).

(٩) **السنن الكبرى** ٢/١٣٣، رقم (١٨٦١)، **وإسناده ضعيف** فيه يزيد مولى عمار مجهول الحال، **والأثر قد أ خرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٤٧٩، رقم (٤١٥٦)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٢/٧١، رقم (٦٥٨٣)، عن وكيع - كلاهما عن الثوري به، **والدارقطني في السنن** ٢/٢٣٧، رقم (١٨٣٥)، عن علي بن عبد الله بن مبشر به، وقال الشافعي : (وليس هذا بثابت عن عمار)، قال البيهقي عقب كلام الشافعي : (وإنما قال الشافعي في حديث عمار : أنه ليس بثابت لأن رواية يزيد مولى عمار وهو مجهول..) انظر: **كتاب معرفة السنن** .

متصفح الصفحات 229 / 803 ذهب إلى الصفحة

باب الْمَرْأَةِ تُدْرِكُ مِنْ أَوَّلِ الْوَقْتِ مِقْدَارَ الصَّلاَةِ ثُمَّ حَاضَتْ أَوْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا.

١١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٢)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ (٤)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ - وَهُوَ - ابْنُ أَبِي أَبِي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبِيُّ (٥)، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ (٦) : " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، نَهَى النِّسَاءَ أَنْ يَبِتْنَ عَنِ الْعِشَاءِ، مَخَافَةَ أَنْ يَحِضْنَ ، يُرِيدُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ"(٧).

١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٨)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ (٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ شُبْرُمَةَ (٣)، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : "إِذَا "إِذَا فَرَّطَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى تَحِيضَ، قَضَتْ تِلْكَ الصَّلاَةَ"(٤).

---

(١) محمد بن الحسين القطان، البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٢) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٣) يعقوب بن سفيان الفارسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٤) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة، ت٢١٥هـ . **التقريب** [٧٥٣٥].

(٥) عقبة بن أبي ثبيت – بالمثلثة، ثم الموحدة، مصغر، وآخره مثناة – الراسبي، البصري، ثقة، **التقريب** [٤٦٣٣].

(٦) أوس بن عبد الله الرَّبَعي – بفتح الموحدة – أبو الجوزاء، بصري، يرسل كثيرا، ثقة. ت٨٣هـ، قال أبو زرعة : أبو الجوزاء عن عمر مرسل . انظر: **المراسيل** لابن أبي حاتم ص ١٧، و **التقريب** [٥٧٧].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/١٣٣، رقم (١٨٦٣)، **وإسناده منقطع** فأبو الجوزاء عن عمر مرسل، وقد أخرجه يعقوب الفسوي في **المعرفة والتاريخ** ٢/١٠٠، عن يحيى بن حماد به، ووقع في المطبوع هناك عن يحي عن حماد ولعله خطأ ، **قال ابن التركمان في الجوهر النقي** ١/٣٨٩: (وفي اتصال الإسناد بين أبي الجوزاء وعمر نظر). والله أعلم.

(٨) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 230
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

بَاب زَوَالِ الْعَقْلِ بِالسُّكْرِ لاَ يَكُونُ عُذْرًا فِي سُقُوطِ الْفَرْضِ عَنْهُ

---

(١) محمد بن إسحاق الصَّغَّاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

(٢) الأحوص بن جَوَّاب - بفتح الجيم، وتشديد الواو - الضبي، يكنى أبا الجواب، كوفي، صدوق، ربما وهم، ت٢١١هـ. **التقريب** [٢٨٩].

(٣) عبد الله بن شُبْرُمة - بضم المعجمة، وسكون الموحدة، وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة الكوفي، القاضي، ثقة، فقيه، ت١٤٤هـ. **التقريب** [٣٣٨٠].

(٤) **السنن الكبرى** ١٣٣/٢، رقم (١٨٦٤)، وإسناده حسن فيه أبو الجواب الأحوص بن جواب، صدوق، **والأثر قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٣٣٣/١، رقم (١٢٨٩)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١٢٥/٢، رقم (٧٢٣٣) كلاهما عن ابن عيينة، عن ابن شبرمة به، **والدارمي في المسند**، كتاب الطهارة، باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض، ٦٤٣/١، رقم (٩١٨)، عن أبي نعيم الفضل بن د كين، عن الحسن بن صالح الهمداني، عن المغير ة بن مقسم عن الشعبي به، **وإسناده إلى الشعبي صحيح**، والله أعلم.

متصفح الصفحات
231 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١١٧ - خَبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي[١]، وَأَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[٢]، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٣]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[٤]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٥]، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٦]، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ[٧]، شُعَيْبٍ[٧]، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا، وَمَا عَلَيْهَا**

---

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) أحمد بن الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد الحَرَشي، الحِيري، النيسابوري أبو بكر الشافعي، ت ٤٢١ هـ ، قال أبو بكر السمعاني : (هو ثقة في الحديث)، وقال عبد الغافر الفارسي: (وكان من أصح أقرانه سماعاً ، وأوفرهم اتقاناً ، وأشرفهم أصلاً ونسباً ، وأكثرهم حرمة ...) وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، مسند خراسان) . انظر: **الأنساب** ٤٦/٢، **والمنتخب من السياق** ص٨٣، **وسير أعلام النبلاء** ٣٥٦/١٧، **والوافي بالوفيات** ١٨٩/٦.

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) محمد بن عبد الله المصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٦).

(٥) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٦) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة، فقيه، حافظ، مات قديما قبل الخمسين ومائة. **التقريب** [٥٠٠٤].

(٧) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ت ١١٨هـ. **التقريب** [٥٠٥٠].

(٨) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة. **التقريب** [٢٨٠٦].

متصفح الصفحات
232 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

فَسُلِبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ، أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « عُصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ »(١).

١١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مَخْمَوَيْهِ الْعَسْكَرِ يُّ(٣)، بِالأَهْوَازِ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّ ادٍ

---

(١) **السنن الكبرى** ١٣٤/٢، رقم (١٨٦٨)، **وإسناده حسن** فيه عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٢٤٠/١١، رقم (٦٦٥٩)، عن هارون بن معروف عن ابن وهب به، و **وأبو نعيم المروزي في تعظيم قدر الص لاة** ٨٩١/٢، رقم (٩٢٩)، **والطبراني في الأوسط** ٢٦٦/٦، رقم (٦٣٧١)، كلاهما من طريق موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث به ، والحاكم في المستدرك، كتاب الأشربة، باب اجتنبوا الخمر ..، ٢٠٢/٥، رقم (٧٣١٥)، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، **والبيهقي أيضا في السن الصغرى** ، كتاب الأ شربة، باب الأشربة، ٣٤٤/٢، رقم (٣٤١٠)، عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، وآخرين ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، قال: الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عمرو ابن الحارث إلا موسى بن أعين)، قلت: بل تابعه ابن وهب عنه كما تقدم، وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٧٠/٧ : (رواه أحمد ورجاله ثقات)، قلت: عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، وحديثهما حسن، وأيضاً **حسنه الألباني في الصحيحة** ١٢٤٣/٧، رقم (٣٤١٩)، والله أعلم.

(٢) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٣) محمد بن أحمد بن محمويه ، أبو بكر العسكري، لم أقف على جرح أو تعديل فيه . انظر ترجمته في **معجم الشيوخ** لابن جميع ص١٢ ، **وتاريخ دمشق** لابن عساكر ١٥٣/٥١ ، **وتاريخ الإسلام** ٤٧٤/٢٥ .

(٤) **الأهْواز**: ناحية بين البصرة وفارس . انظر: **معجم البلدان** ٢٨٤/١، **وآثار البلاد وأخبار العباد** لزكريا القزويني ص٦٠.

متصفح الصفحات
233 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْفَلاَنِسِيُّ[1]، بِالرَّمْلَةِ[2]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ [3]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [4]، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[6]، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ثَلاَثَةٌ لاَ تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ وَلاَ تَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ : الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَالْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا ، وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوَ»[7].

---

(١) جعفر بن محمد بن حماد ، أبو الفضل الرملي الفلانسي ، ت٢٨١ هـ، وقيل: ٢٨٠هـ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : (صدوق عابد ، كبير القدر)، **والفلانسي**: بفتح القاف واللام بعدها النون المكسورة وفي آخرها السين ا لمهملة هذه نسبة إلى الفلانس جمع فلنسوة، وعملها . انظر : **الثقات** ١٦٣/٨ ، **والأنساب** ١٠١/٤، و **سير أعلام النبلاء** ١٠٨/١٤، **ومختصر تاريخ دمشق** لابن منظور ٨١/٦.

(٢) **الرَّمْلَة**: مدينة عظيمة من مدن فلسطين، بناها سليمان بن عبد الملك . انظر : **معجم البلدان** ٦٨/٣.

(٣) هشام بن عمار السلمي، صدوق، كبُر فصار يتلقن، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٦٦).

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٥) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام، ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، ت١٦٢هـ. **التقريب**[٢٠٤٩].

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير – بالتصغير – التيمي، المدني، ثقة، فاضل، ت١٣٠هـ، أو بعدها. **التقريب**[٦٣٢٧].

(٧) **السنن الكبرى** ١٣٥/٢، رقم (١٨٦٩)، وإسناده ضعيف فيه محمد بن أحمد بن محمويه مجهول مجهول الحال، وهشام بن عمار كبر فصار يتلقن، وزهير بن محمد التميمي رواية أهل الشام عنه ضعيفة، وأما ما يخشى من تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث، **والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه**، كتاب الصلاة، جماع أبواب الأشياء المكروهة في الصلاة، باب نفي قبول صلاة المرأة الغاضبة لزوجها وصلاة العبد الآبق، ٦٩/٢، رقم (٩٤٠)، عن محمد بن يحيى، **وابن حبان في صحيحه** ، كتاب الأشربة، ذكر نفي قبول صلاة من شرب المسكر إلى أن يصحو من سكره، ١٧٨/١٢، رقم (٥٣٥٥) عن عمر بن سعيد بن سنان، والحسين بن عبد الله القطان، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 234
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

تَفَرَّدَ بِهِ زُهَيْرٌ هَكَذَا(١).

ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة

وابن عدي في الكامل – في ترجمة زهير بن محمد – ١٨٠/٤ ، عن أحمد بن موسى بن زنجويه كلهم عن هشام بن عمار به، وخالف هشام بن عمار موسى بن أعين فرواه عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ع ن جابر به، **أخرجه الطبراني في الأوسط** ٩٥/٩، رقم (٩٢٣١)، قلت: وسبب الاختلاف فيه يرجع إلى زهير بن محمد فرواية أهل الشام عنه ضعيفة، وأما الوليد فثقة وقد صرح بالتحديث والله أعلم.

(١) **قال أبو حاتم كما في العلل** ٣٥٦/١، رقم (٤٩٦): (هذا حديث منكر، لم يروه عن ابن المنكدر غير زهير)، **وقال الذهبي في المهذب** ٣٨٣/١، رقم (١٦٤٣): (هذا من مناكير زهير)، **وقال الألباني في الضعيفة** ١٨٩/٣، رقم (١٠٧٥): (ضعيف).

متصفح الصفحات 235 / 803 ذهب إلى الصفحة

باب الْقِيَامِ فِي الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ.

١١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّا نُ[١] بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ [٣]، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ[٤]،

---

(١) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٢) جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر بن ميدان النَّحوي، أبو محمد، روى عنه جماعة، ولم أجد فيه جرحاً ولاتعديلاً. انظر: **تاريخ بغداد** ٢٣٣/٧.

(٣) عبد الله بن محمد بن سنان السعدي، أبو محمد البصري، الروحي، قال ابن حبان : (يضع الحديث، ويقلبه، ويسرقه..)، وقال ابن عدي: (يعرف بالروحي من كثرة ما يروي لروح بن القاسم عن قوم ثقات بالبواطيل، ويحدث عن الثقات بغير أحاديث روح بمناكير، ويسرق حديث الناس)، وقال أبو الشيخ الأصبهاني: (حدث عندنا بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها، وازدحم عليه الناس، ولم يزالوا يسمعوا منه حتى ظهر أمره، ووقفوا على كذبه، وتركوا حديثه، وأجمعوا في أمره أنه كذاب ذاهب..)، وقال الدارقطني: (متروك)، وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ : (متروك الحديث)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: (كثير الوضع، حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وبنسخة لروح بن القاسم لم يتابع عليها، فلذلك سمي بالروحي)، وقال أبو بكر البرقاني: (ليس بثقة)، وقال الذهبي: (كذاب). انظر: **المجروحين** ٩/٢، **والكامل في الضعفاء** ٤٢٨/٥، **وطبقات المحدثين بأصبهان** ١٥٩/٣، **والضعفاء للدارقطني** ص٢٦٦، **وتاريخ بغداد** ٨٧/١٠، **وذكر أخبار أصبهان** ١١٤/٦، **والضعفاء لابن الجوزي** ١٣٩/٢، **وديوان الضعفاء** ٦٢/٢، **ولسان الميزان** ٣٣٦/٣.

(٤) سلم بن سليمان الضبي، أبو هاشم ا لبصري، قال العقيلي: (لايقيم الحديث، في حديثه وهم)، انظر: **الضعفاء للعقيلي** ٥٣٨/٢، **وميزان الاعتدال** ٣٧٥/٢، **ولسان الميزان** ٦٤/٣.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 236 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَازِنِيُّ [1]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُتْبَةَ [2] عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ [3]، عَنْ أَبِيهِ [4] ﷺ قَالَ : " حَقٌّ، وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ، أَنْ لاَ يُؤَذِّنَ الرَّجُلُ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ ، وَلاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ "[5].

---

(١) صدقة بن عبيد الله المازني، أبو عبيد الله، قال ابن معين : (ليس به بأس)، وقال أبو حاتم : (ما أرى بحديثه بأساً)، وذكره ابن حبان في ال ثقات. انظر: **التاريخ الكبير** ٤/٢٤٨، **والجرح والتعديل** ٤/٤٠٠، **والثقات** ٨/٣٢٠، **وتاريخ الإسلام** ١٢/١٩١.

(٢) الحارث بن عتبة، وقيل : عنبسة، يروى عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه صدقة بن عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلا . انظر: **التاريخ الكبير** ٢/٢٥٧، **والجرح والتعديل** ٣/٩٥، **والثقات** ٦/١٧٥.

(٣) عبد الجبار بن وائل بن حُجْر – بضم المهملة، وسكون الجيم – ثقة، لكنه أرسل عن أبيه، ت١١٢هـ . **التقريب** [٣٧٤٤].

(٤) وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق، الحضرمي، صحابي، جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، ومات في ولاية معاوية . **التقريب** [٧٣٩٣].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/١٤٠، رقم (١٨٧٩)، **وإسناده ضعيف جداً** ، فيه جعفر بن هارون ، والحارث بن عتبة مجهولا الحال، وسلم بن سليمان الضبي ضعيف، وعبد الله بن محمد بن سنان منكر الحديث، وعبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل، **والأثر قد أخرجه المصنف** كما سيأتي برقم (١٢٣)، من طريق عمير بن عمران عن الحارث بن عتبة به، **قال الدارقطني** كما في **أطراف الغرائب والأفراد** ٤/٣٣٧، رقم (٤٤١٤): (غريب من حديث عبد الجبار عن أبيه تفرد به الحسن بن عتبة عنه وعنه عمير بن عمران)، **وقال ابن الملقن في البدر المنير** ٣/٣٨٨ بعد إيراد كلام الدارقطني السابق : (ومع غرابته ووقفه، ففيه أيضا إرسال لأن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه)، وقال أيضاً في **خلاصة البدر المنير** ١/١٠٤، رقم (٣٣٣) : (رواه البيهقي من قول وائل بإسناد منقطع)، **وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير** ١/٢٠٥، رقم (٣٠١): (وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعًا..)، **قلت**: سبق بيان أن الحارث بن عتبة مجهول الحال، **وضعفه الألباني في إرواء الغليل** ١/٢٤٠، رقم (٢٢٢).

=

متصفح الصفحات
237 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

باب الأَذَانِ رَاكِبًا وَجَالِسًا

١٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ [١]، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [٢] قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٤]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ [٥]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ [٦]، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : "كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ رُبَّمَا أَذَّنَ عَلَى رَاحِلَتِهِ الصُّبْحَ، ثُمَّ يُقِيمُ بِالأَرْضِ"[٧].

فائدة: قال ابن المنذر في الإجماع ص٤١، رقم (٥٦): (وأجمعوا على أن من السنة أن يؤذن المؤذن قائمًا).

(١) هو الإمام أبو عبد الله الحاكم.

(٢) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٦) عبدالله بن عمر بن حفص العمري، ضعيف ، تقدمت التعريف به في الأثر (٢٣).

(٧) **السنن الكبرى** ١٤١/٢، رقم (١٨٨٠)، **وإسناده ضعيف**، فيه عبد الله بن عمر بن حفص ضعيف، لكن تابعه الثوري ، وشريك النخعي كما سيأتي في تخريج الأثر التالي، والله أعلم.

متصفح الصفحات
238 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ [١]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ [٢]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ[٣]: " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يُؤَذِّنُ عَلَى رَاحِلَتِهِ"[٤].

---

(١) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَاشي - بفتح الراء، وتخفيف القاف، ثم معجمة - أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق، يخطىء، تغير حفظه، لما سكن بغداد، ت٢٧٦هـ، وله ست وثمانون سنة. **التقريب** [٤٢١٠]. قلت: والراوي عنه أبو العباس محمد بن يعقوب ممن سمع منه بعد الاختلاط، وانظر : **الشذا الفياح** للأبناسي ٢/٧٤٧، **والكواكب النيرات** ص٣١٣.

(٢) سعيد بن عامر الضُبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - أبو محمد البصري، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، ت ٢٠٨هـ وله ست وثمانون. **التقريب** [٢٣٣٨].

(٣) نُفَير - بمهملة مصغر - بن دُعلوق - بضم المعجمة، واللام بينهما مهملة ساكنة- الثوري مولاهم، أبو طعمة الكوفي، صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة. **التقريب** [٧١٠٧].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٤١، رقم (١٨٨١)، وإسناده فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي، اختلط في آخر عمره، والراوي عنه ممن سمع منه بعد الاختلاط، لكن تابعه شريك النخعي وهو ضعيف فيتعاضدان، ويرتقي هذا الأثر إلى درجة الحسن لغيره، و **الأثر رواه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، أبواب الأذان، باب الأذان راكباً، ١/٤٧٠، رقم (١٨١٦)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الأذان، باب في الرجل يؤذن على راحلته..، ١/١٩٣، رقم (٢٢١٢)، عن وكيع كلاهما عن الثوري به ، **والدولابي في الكنى والأسماء** ص٦٩١، رقم (١٢١٥) من طريق شريك النخعي عن نسير به، وإسناده فيه شريك النخعي ضعيف، والله أعلم، وقد **حسنه الألباني في إرواء الغليل** ١/٢٤٢، رقم (٢٢٥).

متصفح الصفحات
239 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٢٢ - وَرُوِيَ فِيهِ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١]، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [٣]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ [٤]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ [٥]، عَنِ الْحَسَنِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً فِي سَفَرٍ ، فَأَذَّنَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ نَزَلُوا فَصَلَّوْا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ "[٦].

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤)

(٥) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيها، ضعيف الحديث، من الخامسة. **التقريب** [٤٨٤].

(٦) **السنن الكبرى** ١٤١/٢، رقم (١٨٨٣)، **وإسناده ضعيف**، فيه : إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، وهو أيضا مرسل، والحديث ضعفه الألباني في **إرواء الغليل** ٢٤٣/١، رقم (٢٢٦)، قلت: **وله شاهد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه** ، كتاب الصلاة، باب الأذان راكبا، ٤٧٠/١، رقم (١٨١٧)، من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر فحضرت صلاة الصبح فقال : " أذن يا أخا صداء "، فأذنت ، وأنا على راحلتي "، لكن في إسناده عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ضعيف، انظر : **التقريب** [٣٨٦٢].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 240 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ (١)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ (٢)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ (٣)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)، قَالَ : " دَخَلْتُ عَلَى أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ فَأَذَّنَ ، وَأَقَامَ وَهُوَ جَالِسٌ ، قَالَ : وَتَقَدَّمَ رَجُلٌ ، فَصَلَّى بِنَا ، وَكَانَ أَعْرَجَ ، أُصِيبَ رِجْلُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(١) الحسن بن مكرم بن حسان البغدادي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، ت٢٠٩هـ. **التقريب** [٤٥٠٤].

(٣) إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري، القاضي، ثقة، من السادسة. **التقريب** [٤٨٣].

(٤) الحسن بن محمد العبدي، أبو محمد، قال البخاري : سمع من أبي زيد، روى عنه علي بن المبارك البصري، وقال ابن حاتم : يروي المراسيل . انظر: **التاريخ الكبير** ٢٩٢/٢، **والجرح والتعديل** ٣٩/٣، **والثقات** ١٢٤/٤.

متصفح الصفحات
241 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

تَعَالَى "[1]. وَرُوِّينَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ : " يُكْرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ قَاعِدًا ، إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ "[2].

---

(١) **السنن الكبرى** ١٤١/٢، رقم (١٨٨٣)، **وإسناده ضعيف فيه** الحسن العبدي مجهول الحال، والأثر قد **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١٩٤/١، رقم (٢٢١٧)، عن وكيع، **والدولابي في الكنى** ص٩٤٩، رقم (١٦٦٠)، من طريق سفيان بن حبيب كلاهما عن الحسن العبدي به، **قال الألباني في الإرواء** ٢٤٢/١، رقم (٢٢٥) : (هذا إسناد . حسن إن شاء الله تعالى – رجاله كلهم ثقات معروفون غير الحسن بن محمد هذا وهو العبدي كما في رواية الأثرم وقد أورده ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل فقال : " روى عن أبي زيد الأنصاري روى عنه على بن المبارك الهنائي " ، قلت : فقد روى عنه إسماعيل بن مسلم أيضا كما ترى وهو العبدي القاضي وبذلك ارتفعت جهالة عينه وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ثم هو تابعي وقد روى امراً شاهده فالنفس تطمئن إلى مثل هذه الرواية والله أعلم) أ هـ.

(٢) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٤٧٠/١، رقم (١٨١٥)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١٩٤/١، رقم (٢٢١٨)، عن وكيع، عن الثوري كلاهما عن ابن جريج عن عطاء به، **وإسناده صحيح**، وابن جريج قد صرح بالتحديث كما في مصنف ابن أبي شيبة، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 242 / 803

باب وَضْعِ الأَصْبَعَيْنِ فِي الأُذُنَيْنِ عِنْدَ التَّأْذِينِ

١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ (٣)، وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (٤) قَالاَ : حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ (٥)، حَدَّثَنَا

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٣) محمد بن عبد الله بن رُسْته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي المديني ، أبو عبد الله ، ت٣٠١ هـ ، قال أبو الشيخ الأصبهاني : (أحسن الناس حديثاً عن هدبة ، وشيبان، وأبي كامل وأهل البصرة)، وقال الذهبي : (الحافظ المحدث الصدوق) . انظر: **طبقات المحدثين** ٤٦٣/٣، وسير **أعلام النبلاء** ١٦٣/١٤ .

(٤) أحمد بن عمرو بن الضحاك، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٢).

(٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، ت٢٤٠هـ، أو ٢٤١هـ. **التقريب** [٧٨١٥].

متصفح الصفحات
243 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)، وَعُمَرَ(٣)، وَعَمَّارٍ(٤) ابْنِي حَفْصٍ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ ، عَنْ بِلاَلٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « **إِذَا أَذَّنْتَ فَاجْعَلْ أَصْبَعَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ ، فَإِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ** »(٥).

---

(١) عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، المؤذن، المدني، ضعيف، من السابعة. **التقريب** [٣٨٧٣].

(٢) عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ، قال يحيى بن معين : (ليس بشيء). انظر: **تاريخ عثمان الدارمي** ص١٦٩، رقم (٦٠٦)، **والضعفاء** للعقيلي ٧٠٢/٢، **والجرح والتعديل** ١٩٢/٥، **ولسان الميزان** ٣٣٧/٣.

(٣) عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المديني، قال يحيى بن معين: (ليس بشيء). انظر: **تاريخ عثمان الدارمي** ص١٦٩، رقم (٦٠٦)، **والتاريخ الكبير** ١٣/٦، **والضعفاء** للعقيلي ٧٠٢/٢، **والجرح والتعديل** ١٥٢/٦، **والثقات** ١٧٠/٧.

(٤) عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظي المؤذن، قال يحيى بن معين : (ليس بشيء). انظر: **تاريخ عثمان الدارمي** ص١٦٩، رقم (٦٠٦)، **التاريخ الكبير** ٣٣٨/٦، **والضعفاء** للعقيلي ٧٠٢/٢، **والجرح والتعديل** ٥١٥/٦، **والثقات** ٥١٦/٨.

(٥) **السنن الكبرى** ١٤٧/٢، رقم (١٨٩٥)، **وإسناده ضعيف**، فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ضعيف، وعبد الله بن محمد بن عمار، وعمر وعمار ابني حفص قال ابن معين عنهم : ليسوا بشيء، **والأثر قد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ٣٥٣/١، رقم (١٠٧٢)، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب به، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٣٣٤/١: (رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار وهو ضعيف)، **وضعفه الألباني في إرواء الغليل** ٢٥٠/١، رقم (٢٣١)، قلت: وضع الأصبعين في الأذنين أثناء ثابت عن بلال رضي الله عنه من فعله، فقد **أخرج الترمذي في جامعه**، أبواب الصلاة، باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان، ٣٧٥/١، رقم (١٩٧)، **والمصنف** هنا قبل هذا الحديث، كلاهما من حديث أبي جحيفة قال : (رأيت بلالا يؤذن ويدور، ويُتبع فاه هاهنا وهاهنا، وإصبعاه في أذنيه، ورسول الله ﷺ في قبة له حمراء...) الحديث **وإسناده صحيح**، وقال الترمذي عقبه: (حديث حسن صحيح، وعليه العمل عند أهل العلم : يستحبون أن يدخل المؤذن إصبعيه في أذنيه في الأذان ، وقال بعض أهل العلم : =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 244 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ(١)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ(٢) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٣)، قَالَ : قُرِ يَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ (٤)، أَخْبَرَكَ ابْنُ لَهِيعَةَ(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ (٦)، عَنْ عِيسَى بْنِ حَارِثَةَ (٧)، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- بِلاَلاً أَنْ يُؤَذِّنَ ، فَجَعَلَ أَصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ ، فَمَضَتِ السُّنَّةُ مِنْ يَوْمِئِذٍ»(٨).

وفي الإقامة أيضا يدخل إصبعيه في أذنيه ، وهو قول الأوزاعي)، **وقال البخاري** في صحيحه، كتاب الأذان، باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا ...، ١/١٣٥، رقم (٦٣٤): (ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه).

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٣) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٤) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٥) عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، تقدم التعريف به في الأثر (٢).

(٦) سعيد بن محمد الأنصاري، لم أقف له على ترجمة.

(٧) عيسى بن حارثة - بالحيم - الأنصاري المدني، فيه لين، من الرابعة. **التقريب** [٥٢٨٨].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/١٤٧، رقم (١٨٩٦)، **وإسناده ضعيف**، فيه عيسى بن حارثة ضعيف، وسعيد لم أقف له على ترجمة، وسعيد بن المسيب قد أرسله عن النبي ﷺ، **وقد أخرجه ابن وهب في موطأه** ص١٤١، رقم (٤١١)، عن ابن لهيعة به.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 245
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : " أَنَّ بِلاَلاً جَعَلَ أَصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، فِي بَعْضِ أَذَانِهِ، أَوْ فِي إِقَامَتِهِ"(١).

باب لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ طَاهِرٌ.

(١) **أخرجه أبو داود في المراسيل** ، كتاب الصلاة، باب الأذان، ص ١٣٠، رقم (٢٤)، من طريق يزيد بن طهمان عن ابن سيرين به، **وإسناده صحيح** إلى ابن سيرين، لكنه مرسل، فابن سيرين ولد بعد وفاة بلال بمدة، وانظر: **تهذيب التهذيب** ٥/١٣٠.

متصفح الصفحات
246 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ [(١)]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ أَبُو الشَّيْخِ [(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ [(٣)]، حَدَّثَنَا هِلاَلُ بْنُ بِشْرٍ [(٤)]، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَلاَّفُ [(٥)]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُتْبَةَ [(٦)]، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : " حَقٌّ، وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ، أَنْ لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ، وَلاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ "[(٧)]. عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلٌ[(٨)]. وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[(٩)]، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: "كَانُوا

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٣) عبد الله بن عثمان، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨).

(٤) هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري، إمام مسجد يونس الأحدب، ثقة، ت٢٤٦هـ. **التقريب** [٧٣٢٩].

(٥) عمير بن عمران الحنفي، العلاف، قال العقيلي : (عن ابن جريج في حديثه وهو وغلط)، وقال ابن عدي : (حدث عن الثقات بالبواطيل، وخاصة عن ابن جريج). انظر: **الضعفاء** للعقيلي ٣/١٠٣٠، **والكامل** لابن عدي ٦/١٣٣، **والضعفاء** للدارقطني ص ٢٩٩، **ولسان الميزان** ٤/٣٨٠.

(٦) الحارث بن عتبة، مجهول الحال، تقدم التعريف به في الأثر (١١٩).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/١٤٨، رقم (١٨٩٨)، **وإسناده ضعيف ، فيه**: عمير بن عمران ضعيف، والحارث بن عتبة مجهول الحال، وعبد الجبار لم يصح سماعه من أبيه، وقد تقدم تخريجه عند الأثر رقم (١١٩)، والله أعلم.

(٨) انظر: **جامع التحصيل** ص٢١٩.

(٩) انظر: **مصنف عبد الرزاق** ١/٤٦٥، رقم (١٧٩٩).

متصفح الصفحات
247 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

لاَ يَرَوْنَ بَأْسًا ، أَنْ يُؤَذِّنَ الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ "(١). وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَقَتَادَةُ(٢)، وَالْكَلاَمُ فِيهِ، يَرْجِعُ إِلَى اسْتِحْبَابِ الطَّهَارَةِ فِي الأَذْكَارِ، وَقَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ(٣).

باب رَفْعِ الصَّوْتِ بِالأَذَانِ

(١) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، ١/٤٦٦، رقم (١٨٠١)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/١٩١، رقم (٢١٨٨) و (٢١٨٩)، عن جرير ، وع ن وكيع عن الثوري كلاهما عن منصور عن إبراهيم النخعي به، **وإسناده صحيح ، وأخرجه البخاري** معلقا في صحيحه، كتاب الأذان، باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا..، ٢/١٣٥، رقم (٦٣٤).

(٢) انظر: **مصنف ابن أبي شيبة** ١/١٩١-١٩٢، رقم (٢١٩٠)، و (٢١٩٢).

(٣) **السنن الكبرى**، كتاب الطهارة، باب استحباب الطهر للذكر والقراءة، ١/١٥٧، رقم (٤٢٨)، و(٤٢٩).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 248 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ [٢]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ [٣]، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ [٤]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ [٥]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٦]، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ[٧] ﷺ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ ﷺ مَكَّةَ أَذَّنْتُ،

فَقَالَ لِي عُمَرُ ﷺ :" يَا أَبَا مَحْذُورَةَ أَمَا خِفْتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ[١]"[٢].

---

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) محمد بن عمرو بن البَخْتري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٣) الحسن بن مكرم البغدادي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١٠).

(٤) عبد الله بن يونس بن عبيد البصري ، روى عنه جماعة، وقال ابن سعد : (وكان عنده أحاديث يسيرة)، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، فهو مجهول الحال . انظر: **الطبقات** ٣٠٣/٧ ، **والجرح والتعديل** ٢٥٥/٥، **والثقات** ٣٣٦/٨ .

(٥) صالح بن رُسْتُم المزني مولاهم ، أبو عامر الخزّاز - بمعجمات - البصري، صدوق كثير الخطأ، ت ١٥٢ هـ . **التقريب** [٢٨٦١].

(٦) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيكة - بالتصغير - بن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة، فقيه، ت١١٧هـ. **التقريب** [٣٤٥٤].

(٧) أبو محذورة الجمحي، المكي، المؤذن، صحابي مشهور، اسمه: أوس، وقيل: سمرة، وقيل: سلمة، وقيل: سلمان، وأبوه مِعْيَر - بكسر الميم، وسكون المهملة، وفتح التحتانية - وقيل: عمير بن لوذان، ت٥٩هـ بمكة، وقيل: تأخر بعد ذلك أيضا. **التقريب** [٨٣٤١].

متصفح الصفحات
803 / 249 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

(١) **المَرْبطاء:** هي الجلدةُ التي بين السُّرَّة والعانةِ . وهي في الأصل مُصَغَّرةٌ مَرْطَاء وهي الملْساءُ التي لا شعَرَ عليها وقد تُقْصَر ، وقيلَ: مَا بَيْنَ الصَّدْرِ والعانَةِ، وقيلَ : هُما جانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ اللَّذَانِ لا شعرَ عَلَيْهِمَا، أوْ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهما ، أي بَيْنَ السُّرَّةِ والعانَةِ يَميناً وشِمَالاً. انظر: **غريب الحديث** للقاسم بن سلام ٣/٢٩٨، **والنهاية في غريب الحديث** لابن الأثير ٤/٢٧٣، **وتاج العروس** للزبيدي ٢٠/١٠٠ (مرط).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/١٤٩، رقم (١٩٠١)، **وإسناده ضعيف** ، فيه عبد الله بن يونس بن عبيد مجهول الحال، وصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ، **وقد أخرجه محمد بن عمرو البختري في جزء له** ص٣٤٧، رقم (٤٨٢)، **والفاكهي في أخبار مكة** ٢/١٤١، رقم (١٣١٧)، كلاهما عن الحسن بن مكرم به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب وقت الظهر، ١/٥٤٥، رقم (٢٠٦٠)، من طريق عكرمة بن خالد، والمصنف كما سيأتي برقم (١٨١)، من طريق ابن أبي مليكة كلاهما قالا : قدم عمر مكة، فأذن له أبو محذورة، فقال له: أما خشيت أن ينخرق مربطاؤك؟ قال: يا أمير المؤمنين قدمت، فأحببت أن أسمعكم أذاني، فقال له عمر : إن أرضكم معشر أهل تهامة حارة، فأبرد..))، **وفي إسناده انقطاع** فعكرمة بن خالد، وابن أبي مليكة لم يسمعا من عمر ، وانظر **جامع التحصيل** ص٢٣٩، وص٢١٤، **وقد أخرجه أيضا البزار** كما في **إتحاف الخيرة** ١/٤٣٦، رقم (١٨٠٧)، **والمطالب العالية** ٣/٦٦، رقم (٢٢٥)، والموصلي كما في الإتحاف والمطالب، **والمقصد العلي ص٢٦٧، رقم (١٨٧)، وابن عدي في الكامل** ٧/٣٧٠، كلهم من طريق محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ أَذَّنَ الظُّهْرَ ، وَعُمَرُ بِمَكَّةَ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا مَحْذُورَةَ ، أَمَا خِفْتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَبْطَاؤُكَ ؟ قَالَ : أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْمِعَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: ((أَبْرِدُوا بِالصَّلاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ..)) الحديث، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه : محمد بن الحسن المخزومي، كذبوه ، انظر : **التقريب** [٥٨١٥]، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف. انظر: **التقريب** [٣١٥].

متصفح الصفحات
250 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الْكَلاَمِ فِي الأَذَانِ فِيمَا لِلنَّاسِ فِيهِ مَنْفَعَةٌ.

١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّارُ(٣) بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ (٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ (٥)، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ(٦)، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) عمر بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٢) محمد بن محمد النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٣) محمد بن خُزيم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، الدمشقي، أبو بكر العُقيلي، ت ٣١٦هـ. قال الذهبي: (الإمام، المحدث، الصدوق). انظر: **تاريخ دمشق** ٣٩٦/٥٢، **وسير أعلام النبلاء** ٤٢٨/١٤، **والعبر** ٤٧٢/١، **والنجوم الزاهرة** ٢٥١/٣، **وشذرات الذهب** ٧٩/٣.

(٤) هشام بن عمار السلمي، صدوق، كبُر فصار يتلقن، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٦٦).

(٥) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، أبو سعيد كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، صدوق، ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث، من التاسعة. **التقريب** [٣٧٥٧].

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة، جليل، ت١٥٧هـ. **التقريب** [٣٩٦٧].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 251 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

الأَنْصَارِيُّ(١)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِ يَّ(٢)، حَدَّثَهُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ (٣) ﷺ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ امْرَأَتِي فِي مِرْطِهَا(٤) فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ قُلْتُ: لَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ ، فَلَمَّا قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ قَالَ : "وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ"(٥).

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣)

(٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، له أفراد، ت١٢٠هـ، على الصحيح، ولم يسمع من نعيم النحام . انظر: **الاستيعاب** ص٧٢٥، **وتعجيل المنفعة** ٣١٢/٢، **وتحفة التحصيل** ص٢٧٣، و **التقريب** [٥٦٩١].

(٣) نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبيد القرشي ، العدوي، المعروف بالنحام، صحابي أسلم قديماً قبل عمر، وتأخرت هجرته، ت ١٥هـ، وقيل : ١٣هـ.، والنّحام هو نعيم نفسه، انظر : **الاستيعاب** ص٧٢٥، **والإصابة** ٣٦١/٦، **وتعجيل المنفعة** ٣١٢/٢.

(٤) **المِرْط**: هو كساء من خز، أو صوف، أو غيره . انظر: **النهاية لابن الأثير** ٢٧٣/٤، **ومجمع بحار الأنوار** للفتني ٥٦٥/٤ (مرط).

(٥) **السنن الكبرى** ١٥٠/٢، رقم (١٩٠٣)، **وإسناده ضعيف** فيه هشام بن عمار كبر فصار يتلقن، ومحمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من نعيم النحام، **وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني** ٦٤/٢، رقم (٧٥٩)، **وابن قانع في معجم الصحابة** ١٥٢/٣، رقم (١١٢٥)، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والمصنف كما سيأتي برقم (١٤٧)، من طريق محمد ابن إبراهيم البوشنجي كلهم عن هشام بن عمار به، **وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده** ٤٦/٢، رقم (٥٥٣)، عن خالد بن مخلد، **وأبو محمد الفاكهي في جزء له** ص١٠٨، عن إسماعيل بن أبي أويس، وأبو نعيم في معجم الصحابة ٢٦٦٦/٥، رقم (٢٨٦٩)، من طريق يحيى بن عبد الحميد، **والمصنف** أيضا كما سيأتي برقم (١٢٧)، من طريق الفاكهي كلهم عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، **وأخرجه أيضا أحمد في المسند** ٤٥٤/٢٩، رقم (١٧٩٣٤)، من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن نعيم به، قال ابن رجب في فتح الباري : (ورواية سليمان بن بلال عن يحيى أصح من رواية إسماعيل بن عياش، فإن =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 252
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

إسماعيل لايضبط حديث الحجازيين، فحديثه عنهم فيه ضعف)، **وقال ابن حجر في الإصابة** ٣٦٢/٦ بعد إيراد الحديث :(إسماعيل عن المدنيين ضعيف، وقد خا لفه إبراهيم بن طهمان، وسليمان بن بلال..)، قلت: وقد تابعهما الأوزاعي كما في هذه الرواية، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الرخصة لمن سمع النداء، ٥٠١/١، رقم (١٩٢٦)، **وأحمد في المسند** برقم (١٧٩٣٣)، عن عبد الرزاق عن معمر، عن عبيد الله بن عمر عن شيخ سماه عن نعيم به ولكن بلفظ: ((صلوا في رحالكم))، **قال ابن رجب في فتح الباري**، كتاب الأذان، باب الكلام في الأذان، ٤٩٦/٣، : (في إسناده مجهول)، **وقد أخرجه الحاكم في المستدرك**، كتاب معرفة الصحابة، شهادة نعيم النحام يوم اليرموك، ٢٩٠/٤، رقم (٥١٧٩)، من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج، **وابن قانع في المعجم** برقم (٧٦٠) من طريق عمر بن نافع، وعبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن ابن عمر عن نعيم به، **وقال الحاكم**: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، **ووافقه الذهبي في التلخيص** قلت: لكن ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع، لكنه توبع من عمر بن نافع وعبيد الله بن عمر، **وقال ابن حجر في فتح الباري** ١١٧/٢، رقم (٦١٦): (أخرجه عبد الرزاق وغيره بإسناد صحيح عن نعيم بن النحام ..) قلت: إن كان يعني رواية الحاكم وابن قانع الأخيرة فنعم، وإلا رواية عبد الرزاق في المصنف ففيها رجل لم يسم، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٤٧/٢: (رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال : فلما قال : الصلاة خير من النوم قال : "ومن قعد فلا حرج" رواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري المدني وروايته عن أهل الحجاز مردودة . ورواه الطبراني من طريق آخر رجالها رجال الصحيح..) قلت: لم أقف عليها في المعجم الكبير، والله أعلم، **والحديث صححه الألباني** في **إرواء الغليل** ٣٤٢/٢، رقم (٥٥٣)، **والصحيحة** ٢٠٣/٦، رقم (٢٦٠٥)، والله تعالى أعلم.

متصفح الصفحات
253 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ(١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ (٢)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ (٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ(٥)، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ(٦)، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ

---

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٢) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٣) هشام بن علي بن هشام السيرافي، أبو علي، ت ٢٨٤هـ، قال الدارقطني: (ثقة)، وقال ابن حبان : (مستقيم الحديث ، كتب عنه أصحابنا)، **والسيرافي**: بكسر السين وسكون الياء وفتح الراء نسبة إلى مدينة سيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان. انظر: **سؤالات الحاكم للدارقطني** ص١٥٨، رقم (٢٣٧)، **والثقات** ٢٣٤/٩، **واللباب في تهذيب الأنساب** ١٦٥/٢، **وتاريخ الإسلام** ٣٢٠/٢١ .

(٤) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني - بضم الغين المعجمة، وبالتخفيف - بصري، صدوق يهم قليلا، ت٢٢٠هـ، وقيل: قبلها. **التقريب** [٣٣١٢].

(٥) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، ت١٦٧هـ. **التقريب** [٥٩٨٢].

(٦) جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة، ت١٢٧هـ، ويقال: ١٢٨هـ. **التقريب** [٨٨٨].

متصفح الصفحات
254 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأَنْصَارِيِّ[1]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ [2] ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ [3] : " أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ بِالْعَسْكَرِ، فَيَأْمُرُ غُلَامَهُ بِالْحَاجَةِ، وَهُوَ فِي أَذَانِهِ"[4].

---

(١) موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمي – بفتح المعجمة، وسكون المهملة – الكوفي، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٦٩٨٤].

(٢) سليمان بن صُرَد – بضم المهملة، وفتح الراء – ابن الجون الخزاعي، أبو مطرف الكوفي، صحابي، قتل بعين الوردة، سنة خمس وستين. **التقريب** [٢٥٧٤].

(٣) انظر: **الاستيعاب** ص٢٩٤، **وأسد الغابة** ٣٧٣/٢، **والإصابة** ١٤٤/٣.

(٤) **السنن الكبرى** ١٥٠/٢، رقم (١٩٠٤)، **وإسناده حسن**، فيه عبد الله بن رجاء، ومحمد بن طلحة صدوقان، **والأثر قد أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة** ، باب من لايتكلم في أذانه، ص١٦٧، رقم (٢١٢)، عن محمد بن طلحة به، **وأخرجه البخاري معلقا في صحيحه**، كتاب الأذان، باب الكلام في الأذان ، ١١٦/٢، رقم (٦١٦) (مع الفتح)، ووصله عن شيخه أبي نعيم في **التاريخ الكبير** ١٢٥/١، وهو في **تغليق التعليق** ٢٦٦/٢، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، من رخص للمؤذن أن يتكلم في أذانه، ١٩٢/١، رقم (٢١٩٨)، عن وكيع، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان، ذكر الكلام في الأذان، ٤٤/٣، رقم (١٢٠٥)، من طريق حجاج بن محمد المصيصي كلاهما عن محمد بن طلحة به، **قال الحافظ ابن حجر في الفتح** : (إسناده صحيح).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
255 / 803
ذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

باب اسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِ الْكَلاَمِ إِلَى آخِرِ الأَذَانِ .

١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَزَّازُ [١] بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِ يُّ[٢] بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ [٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [٤]، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ [٥]، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : " نُودِيَ بِالصُّبْحِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، وَهُوَ فِي مِرْطِ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : لَيْتَ الْمُنَادِيَ يُنَادِي : وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ. فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ أَذَانِهِ: وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ ، وَذَلِكَ فِي زَمَنٍ

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز، أبو الحسن، ت ٤١٧ هـ قال الخطيب البغدادي : (سمع بمكة من عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأحمد بن محبوب الفقيه، كتبنا عنه بعد أن كفّ بصره ، وكان ثقة) . انظر: **تاريخ بغداد** ٣٠٥/١، **والمنتظم** ١٨٠/١٥، **وتاريخ الإسلام** ٤٣١/٢٨ .

(٢) عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس الخزاعي المكي الفاكهي ، أبو محمد، ت ٣٥٣ هـ ، قال أبو الشيخ : (كتب الكثير بأصبهان، ومكة، وفارس ، شيخ ثقة) ، وقال الذهبي : (الإمام ...وله تصانيف في أخبار مكة) . انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ٢٨١/٤ ، **وسير أعلام النبلاء** ٤٤/١٦ ، **وتاريخ الإسلام** ٩٠/٢٦.

(٣) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة المكي ، أبو يحيى، ت ٢٧٩ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (كتبت عنه بمكة ، ومحله الصدق)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : (روى عنه الناس)، وقال الذهبي : (الإمام المحدث المسند). انظر: **الجرح والتعديل** ٨/٥ ، و **الثقات** ٣٦٩/٨ ، **وسير أعلام النبلاء** ٦٣٢/١٢ .

(٤) إسماعيل بن عبد الله، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١١١).

(٥) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٤).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 256 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

الرَّئِيِّ ﷺ"[1] تَابَعَهُ الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا قَالَ : "الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ"، قَالَ: " وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ"[2].

(١) **السنن الكبرى** ١٥١/٢، رقم (١٩٠٦)، **وفي إسناده انقطاع** فمحمد بن إبراهيم لم يسمع من نعيم النحام، وقد سبق تخريج هذا الأثر، تحت رقم (١٢٨).

(٢) سبق تخريجه، في الأثر رقم (١٢٨).

متصفح الصفحات
257
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ غَيْرُهُ.

١٣١ - وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ(٤)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَنَزَلَ الْقَوْمُ ، فَطَلَبُوا بِلاَلاً ، فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ ، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ رَجُلاً قَدْ أَذَّنَ ، فَمَكَثَ الْقَوْمُ هَوْنًا ، ثُمَّ إِنَّ بِلاَلاً أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَهْلاً يَا بِلاَلُ، فَإِنَّمَا يُقِيمُ مَنْ أَذَّنَ**»(٥).

---

(١) عمر بن عبد العزيز بن عمر الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٢) محمد بن عبد الله بن جميل، أبو بكر، لم أقف على من ترجم له.

(٣) عبد الله بن محمد البغوي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٤٦).

(٤) خلف بن هشام بن ثعلب – بالمثلثة، والمهملة – البزار بالراء آخره المقرئ، البغدادي، ثقة، له اختيار في القراءات، ت٢٢٩هـ. **التقريب** [١٧٣٧].

(٥) **السنن الكبرى** ١٥٢/٢، رقم (١٩٠٩)، **وإسناده ضعيف جداً** فيه: أبو نصر بن قتادة، ومحمد بن عبد الله بن جميل لم أقف لهما على ترجمة، وسعيد بن راشد منك ر الحديث، والحديث **أخرجه عبد بن حميد في المسند** ص٢٥٨، رقم (٨١١)، عن عبيد الله بن موسى، **والعقيلي في الضعفاء الكبير** ٤٦٦/٢، رقم (٥٧٣)، من طريق قرة بن حبيب الغنوي، **والطبراني في المعجم الكبير** ٣٣٢/١٢، رقم (١٣٥٩٠)، من طريق قرة بن حبيب، كلاهما عن سعيد بن راشد به، **وابن شاهين في ناسخ الحديث** ص١٦١، رقم (١٦٨)، من طريق أبي القاسم البغوي به، وأخرجه أيضا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦٠/١٤، من طريق الهيثم بن خلف عن الهيثم بن جميل، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به، وفي إسناده الهيثم بن خلف قال الخطيب: (حدث عن الهيثم بن جميل روى عن عبدان بن محمد المروزي وما أظنه إلا الهيثم بن خالد الذي ذكرته آنفا)، فإن كان كما قال فو صدوق يغرب كما قال الحافظ ابن حجر في **التقريب** [٧٣٦٩]، وإلا فمجهول، والله أعلم، **قلت: وله شاهدان، أحدهما: ما رواه أبو داود في السنن** ،كتاب ا لصلاة، باب الر جل يؤذن ويقيم غيره، ٣٥٢/١، رقم =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 258
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

(٥١٤)، **والترمذي في جامعه**، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم، ١/٣٨٣، رقم (١٩٩)، **وابن ماجه في السنن**، كتاب الأذان، باب السنة في الأذان، ١/٢٣٧، رقم (٧١٧)، **والبيهقي** قبل هذا الحديث، كلهم من طريق عبد الرحمن بن زياد، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيت رسول الله ﷺ فأذنت بالفجر، فجاء بلال يقيم ، فقال له رسول الله ﷺ : ((**يا بلال إن أخا صداء أذن ، ومن أذن فهو يقيم**))، ومدار الإسناد على عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ضعيف في حفظه كما في **التقريب** [٣٨٦٢]، قال الترمذي: (وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي ، والإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث)، **والآخر: ما رواه ابن عدي في الكامل** ٧/٣٥٧، من طريق محمد بن الفضل، عن مقاتل بن حيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ((من أذن، فهو الذي يقيم))، وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية الكوفي، كذبوه كما في **التقريب** [٦٢٢٥]، **والخلاصة**: أن الحديث لايثبت، ولايتقوى بما ذكر من متابعات وشواهد، والله أعلم، **قال أبو حاتم** كما في **العلل** لابن أبي حاتم ١/٢٨٥، رقم (٣٣٦) : (هذا حديث منكر، وسعيد ضعيف الحديث ..)، **وقال ابن طاهر القيسراني في معرفة التذكرة** ص٢٠٠ : (فيه سعيد بن راشد، ليس بشيء في الحديث)، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/٣: (رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن راشد السماك، وهو ضعيف)، **وقال ابن حجر في التلخيص** ١/٢٠٩: (والظاهر أن المبهم هو الصدائي، وسعيد بن راشد هذا ضعيف ..)، **وضعفه الألباني في الضعيفة** ١/١٠٩، رقم (٣٥)، **وضعيف أبي داود** (النسخة الموسعة في التخريج) ٩/١٨٧، رقم (٨٣).

متصفح الصفحات
259 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ(١).

١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (٢) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ(٣)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٤)، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(٦)، حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ(٧)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ (٨) قَالَ: " رَأَيْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ ﷺ جَاءَ، وَقَدْ أَذَّنَ إِنْسَانٌ قَبْلَهُ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ"(٩). وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، شَاهِدٌ لَمَّا تَقَدَّمَ.

---

(١) قال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال البخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم: (ضعيف، منكر الحديث)، وقال النسائي: (متروك الحديث)، وقال ابن حبان: (ينفرد عن الثقات بالمعضلات)، وقال ابن عدي: (ورواياته عن عطاء، وابن سيرين وغيرهما مما لايتابعه أحد عليها)، وقال يعقوب بن سفيان: (وهو ضعيف، ليس حديثه بشيء). انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ١٩٩/٢، **والضعفاء الصغير** للبخاري ص٢٦١، **والضعفاء** للنسائي ص١٢٩، **والجرح والتعديل** ١٨/٤، **والمجروحين** ٤٠٦/١، **والكامل في الضعفاء** ٤٣١/٤، **والمعرفة والتاريخ** للفسوي ١٢٤/٢.

(٢) محمد بن الحسين البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٣) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٤) يعقوب بن سفيان الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٥) عبد الله بن الزبير الحميدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٦) حفص بن غياث النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٩).

(٧) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، ت في حدود ١٤٠هـ. **التقريب** [٢٥٦٨].

(٨) عبد العزيز بن رُفيع - بفاء مصغر - الأسدي، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، ت١٣٠هـ ويقال: بعدها، وقد جاوز التسعين. **التقريب** [٤٠٩٥].

(٩) **السنن الكبرى** ١٥٢/٢، رقم (١٩١٠)، **وإسناده صحيح** كما قال المصنف، ورجاله ثقات، **وقد أخرجه ابن أبي شيبة** في المصنف، كتاب الأذان، باب في الرجل يؤذن، ويقيم غيره، ١٩٦/١، رقم (٢٢٤٢)، عن حفص بن غياث، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الأذان، ذكر المؤذن يجيء وقد سبق بالأذان، ٥١/٣، رقم (١٢١٦)، من طريق ابن أبي شيبة به، **والفسوي في المعرفة والتاريخ** ٨٥/٣، عن الحميدي به، والله أعلم.

متصفح الصفحات
260 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لِلْفَائِتَةِ.

١٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ [٣]، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ [٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ زُبَيْدَ بْنَ الصَّلْتِ [٥] خَرَجَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى الْجُرْفِ ، فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ قَدِ احْتَلَمَ ، فَقَالَ : "وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ إِلاَّ وَأَنِّي قَدِ احْتَلَمْتُ وَمَا شَعَرْتُ ، وَصَلَّيْتُ وَمَا اغْتَسَلْتُ ". قَالَ : "فَاغْتَسَلَ، وَغَسَلَ مَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ، وَنَضَحَ مَا لَمْ يَرَ ، وَأَذَّنَ، وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى مُتَمَكِّنًا"[٦].

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن عبد الله المصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٦).

(٤) أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، ت ٢٠٠هـ، وله ست وتسعون سنة. **التقريب** [٥٦٤].

(٥) زُبيد بن الصلت بن معديكرب الكندي، روى عن أبي بكر، وعمر ، وعثمان، وعنه عروة بن الزبير، قال ابن سعد : ٠وكان قليل الحديث)، وقال ابن معين : (ثقة)، انظر: **طبقات ابن سعد** ١٣/٥، **والتاريخ الكبير** ٣٧٠/٣، **والجرح والتعديل** ٥٥٠/٣، **والثقات** ٣٧٠/٣، و**تعجيل المنفعة** ٥٦٢/١.

(٦) **السنن الكبرى** ١٦٣/٢، رقم (١٩٤٠)، **وإسناده صحيح**، **وقد أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب الطهارة، باب إعادة الجنب الصلاة..، ٤٩/١، (٨٠)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي وهو جنب، ٣٤٧/٢، رقم (٣٦٤٤)، عن مالك، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي وفي ثوبه جنابة، ٣٤٥/١، رقم (٣٩٧١)، عن وكيع، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي الفريضة خلف المتطوع، ٤١١/١، رقم (٢٣٦٣)، من طريق زائدة بن قدامة كلهم عن هشام بن ع روة به، =

متصفح الصفحات
261 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب سُنَّةِ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لِلْمَكْتُوبَةِ فِي حَالَتَيِ الانْفِرَادِ وَالْجَمَاعَةِ

١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١]، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [١]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ [٢]، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ [٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ [٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ =

وأخرجه مالك أيضا في الموطأ برقم (٨١) و (٨٢)، من طريق إسماعيل بن أبي الحكم، ويحيى بن سعيد **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٩٧٢)، من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن سليمان بن يسار " أن عمر ، صلى صلاة الغداة ، ثم غدا إلى أرض له بالجرف ، فوجد في ثوبه احتلاما " قال : " فغسل الاحتلام واغتسل ، ثم أعاد صلاة الصبح " ، وعطاء لم يسمع من عمر كما في جامع التحصيل ص٢٣، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب الإمامة، باب يذكر بعد افتتاح الصلاة أنه جنب...، ٢١٢/٤، رقم (٢٠٥١)، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، عن عيسى بن طلحة، عن الشريد بن سويد ، أن عمر بن الخطاب ، صلى بالناس الصبح بالمدينة ، ثم خرج إلى الجرف فذهب يغتسل فرأى في فخذيه احتلاما ، فقال : " ما لي أراني إلا قد صليت بالناس وأنا جنب ؟ ، فاغتسل ثم أعاد الصلاة "، وإسناده حسن فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام كما في **التقريب** [٦١٨٨].

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 262 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ : " بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يَقُولُ : " اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« عَلَى الْفِطْرَةِ ». فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرَجَ مِنَ النَّارِ ». قَالَ : فَابْتَدَرْنَاهُ فَإِذَا هُوَ صَاحِبُ مَاشِيَةٍ ، أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَنَادَى بِهَا"(٥).

---

(١) يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤)

(٣) سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولاهم، ثقة، واختلط، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) عوف بن مالك بن نَضْلة - بفتح النون، وسكون المعجمة - الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق . **التقريب** [٥٢١٨].

(٥) **السنن الكبرى** ١٦٤/٢، رقم (١٩٤٣)، **وإسناده حسن**، فيه عبد الوهاب بن عطاء، ويحيى ابن أبي طالب صدوقان، وأما ما يخشى من اختلاط ابن أبي عروبة، فالراوي عنه عبد الوهاب بن عطاء، وهو ممن لازمه، وأتقن حديثه، وممن روى عنه قبل الاختلاط، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٤٠٨/٦، رقم (٣٨٦١)، عن محمد بن بشر، **وأبو يعلى الموصلي في مسنده** ٢٧٦/٩، رقم (٥٤٠٠)، عن محمد بن بشر ، والعباس بن الفضل ، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩٤/١٠، رقم (١٠٠٦٣)، من طريق أبي زيد النحوي سعيد بن إياس، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به، **وأخرجه الحارث كما في بغية الباحث** ٢٤٦/١، رقم (١٢٠)، من طريق الحجاج بن أرطأة ، عن زاذان عن عبد الله بن مسعود ﷺ به نحوه، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٣٣٤/١: (رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح).

متصفح الصفحات
263 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ أَبِي طَالِبٍ (١) بِبَغْدَادَ ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ (٢) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (٣) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ (٤) ، ح حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ (٥) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ (٦) ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ : "لاَ يَكُونُ رَجُلٌ بِأَرْضٍ قِيٍّ (٧) فَيَتَوَضَّأُ ، أَوْ يَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا ، فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ ، ثُمَّ يُقِيمُهَا فَيُصَلِّي" - وَفِي وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ : "فَيُقِيمُهَا" - إِلاَّ أَمَّ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَنْ لاَ يُرَى قُطْرَاهُ ، أَوْ قَالَ : "طَرَفَاهُ" (٨) ، شَكَّ التَّيْمِيُّ.

---

(١) يحيى بن أبي طالب جعفر الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٢) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٣) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٦) عبد الرحمن بن ملّ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٧) **القِيُّ** : بكسر القاف، وتشديد الياء هي الأرض القفر الخالية . انظر: **غريب الحديث** للقاسم بن سلام ٤/١٣٢، **والنهاية في غريب الحديث** لابن الأثير ٤/١١٩، **ولسان العرب** لابن منظور ٥/٣٥١ (قوا).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/١٦٥، رقم (١٩٤٦)، **وإسناده حسن**، فيه يحيى بن أبي طالب ، وعبد الوهاب بن عطاء صدوقان، **والأثر أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد** ، ص ٢١١، رقم (٣٤١)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب الرجل يكون وحده فيؤذن أو يقيم، ١/١٩٨ -١٩٩، رقم (٢٢٧٧)، عن معتمر بن سليمان، **والنسائي في السنن الكبرى** ، كتاب المواعظ، كما في **تحفة الأشراف** ٤/٣٢، رقم (٤٥٠٣)، عن سويد بن نصر عن ابن المبارك، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان، باب ذكر الأمر بالأذان والإقامة في السفر...، ٣/٤٧، رقم (١٢٠٧) **وأبو نعيم في الحلية** ١/٢٠٤، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، كلهم عن سليمان التيمي به، **وإسناده صحيح، وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٢٢٧٨)، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 264 / 803

١٣٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ [(١)]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ [(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[(٣)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٤)]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ

=

عن ابن علية عن أبي هارون الغنوي عن أبي عثمان النهدي به، **وإسناده صحيح**، قلت: وقع الاختلاف في هذا الحديث في رفعه ووقفه في ثلاثة مواضع:

الأول: اختلف على أبي عثمان النهدي: فرواه عنه موقوفا سليمان التيمي كما في هذا الأثر، وأبو هارون الغنوي، وخالفهما داود بن هند فرواه عنه مرفوعا ولكن الراوي عن داود بن هند هو القاسم بن غصن ضعيف، والراوي عنه القاسم مجهول كما سيأتي بيان ذلك في تخريجه بعد الأثر التالي، ومما يؤكد صحة رواية سليمان التيمي الموقوفة وأبي هارون الغنوي، ما أخرجه ابن المبارك في الزهد عن الثوري عن داود بن هند أبي عثمان موقوفا، وهو في تحفة الأشراف في الموضع المشار مسبقا.

الثاني: الاختلاف على سليمان التيمي به: فرواه عنه موقوفا: عبد الوهاب بن عطاء، وعبد الله ابن المبارك، وحماد بن سلمة، ويزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان في رواية، وخالفهم معتمر ابن سليمان فرواه عنه مرفوعا كما في الرواية الثانية عنه، فلا يشك في تقد م رواية هؤلاء وهم ثقات وأكثر عددا، وسيأتي في الوجه زيادة بيان لرواية معتمر بن سليمان هذه.

الثالث: الاختلاف على معتمر بن سليمان وقفا ورفعا: فرواه مرفوعا عنه عبد الرزاق وخالفه الثوري فرواه عنه موقوفا، والثوري رحمه الله ثقة حافظ إمام حجة كما في **التقريب** [٢٤٤٦]، وكذلك الإمام الصنعاني ثبت أنه تغير حفظه في آخر عمره، والراوي عنه هنا هو الدبري وهو ممن روى عنه في آخر عمره، كل هذا مما يؤكد صحة رواية الثوري، وكذلك متابعة الأئمة له على ذلك كما تقدم بيانه في الوجه الثاني، **وخلاصة القول**: أن الصحيح في الأثر وقفه على سل مان رضي الله عنه، وهو ما رجحه المصنف رحمه الله تعالى، والله أعلم.

(١) علي بن محمد المعدّل، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٢) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) محمد بن عبد الملك الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٣٢).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 265 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

سَلْمَانَ ﷺ قَالَ : "لاَ يَكُونُ رَجُلٌ بِأَرْضٍ قِيٍّ، فَيَتَوَضَّأُ إِنْ وَجَدَ مَاءً، وَإِلاَّ تَيَمَّمَ ، فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ ، ثُمَّ يُقِيمُهَا ، إِلاَّ أَمَّ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مَا لاَ يُرَى طَرَفَاهُ " ، أَوْ قَالَ : "طَرَفُهُ"[1]. هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ.

١٣٧ - وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا وَلاَ يَصِحُّ رَفْعُهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ [2]، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ[4] بِبَيْرُوتَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيَّ[5]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ النَّضْرِ[6]، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ

يَعْنِي ابْنَ عُصْنٍ[1]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[2]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ الْفَارِسِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ بِأَرْضٍ قِيٍّ، فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلاَةِ،

---

١ **السنن الكبرى** ١٦٥/٢، رقم (١٩٤٧)، **وإسناده حسن**، فيه محمد بن عبد الملك صدوق، وقد تقدم تخريجه في الأثر قبله.

٢ عمر بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

٣ محمد بن محمد النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

٤ محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروتي، ولقبه مكحول، ت ٣٢١هـ، قال السمعاني: (وهو من ثقات المشايخ)، وقال الذهبي: (الحافظ، الإمام، المحدث، الرحّال..وكان ثقة من أئمة الدين)، وقال أيضا : (وكان من الثقات العالمين بالحديث). انظر: **الأنساب** ٣١١/١، **وتاريخ دمشق** ٣٦٧/٥٣، **وسير أعلام النبلاء** ٣٣/١٥، **وتذكرة الحفاظ** ٢٥/٣.

٥ إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي، أبو يعقوب الرملي، وقد ينسب إلى جده، ثقة، ت٢٥٤هـ. **التقريب** [٣٢٧].

٦ الوليد بن النضر الرملي، أبو العباس المسعودي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (من أهل الرملة يروى عن بشير بن طلحة ومسرة بن معبد اللخمي روى عنه عبد الله بن محمد الجعفي المسندي وموسى بن سهل الرملي). انظر: **التاريخ الكبير** ٤٦/٨، **الجرح والتعديل** ٢٤/٩، **والثقات** ٢٦٦/٩.

متصفح الصفحات
803 / 266 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، فَيُصَلِّي إِلاَّ صَفَّ خَلْفَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ ، مَا لاَ يُرَى قُطْرَاهُ ، يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ »(٣).

باب الإِكْتِفَاءِ بِأَذَانِ الْجَمَاعَةِ وَإِقَامَتِهِمْ.

---

(١) القاسم بن غُصن الشامي، قال أحمد: (يحدث أحاديث مناكير)، وقال أبو زرعة: (ليس بالقوي)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)،وقال العقيلي: (لايتابع على حديثه)، وقال ابن حبان: (كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد حتى يرفع المراسيل، ويسند الموقو ف، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر معتبر لم أر بذلك بأسا)، وقال ابن عدي: (له أحاديث صالحة غرائب ومناكير ..). انظر: **علل الإمام أحمد** ٤٧٥/٢، رقم (٣١١٦)، **والجرح والتعديل** ١٥٦/٧، **والضعفاء للعقيلي** ١١٥٧/٣، **والمجروحين** ٢١٦/٢، **والكامل في الضعفاء** ١٥٣/٧.

(٢) داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة، متقن، كان يهم بأخرة، ت١٤٠هـ، وقيل: قبلها . **التقريب** [١٨١٧].

(٣) **السنن الكبرى** ١٦٥/٢، رقم (١٩٤٨)، **وإسناده** ضعيف فيه الوليد بن النضر مجهول الحال، والقاسم بن غصن ضعيف، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، في كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي بإقامة وحده، ٥١٠/١، رقم (١٩٥٥)، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه به، **والطبراني في المعجم الكبير** ، ٢٤٩/٦، رقم (٦١٢٠)، عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق به، قلت: الإمام الصنعاني رحمه الله عمي في آخر عمره فتغير ، والدبري ممن روى عنه بعد ذلك، قال **ابن الصلاح في معرفة علوم الحديث** ، في النوع الثاني والستين، ص ٣٩٦: (قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق استنكرتها جدا، فأحلت أمرها على ذلك، فإن سماع الدبري منه متأخر جدا ..)، قلت: اختلف في رفع الحديث ووقفه، وسبق ذكر ذلك في الأثر السابق، وأن الصحيح أنه موقوف كما ذكر المصنف رحمه الله، والله أعلم.

متصفح الصفحات
267 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (١) بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٢)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٣)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ (٤)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (٦)، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ (٧)، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ:" إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ يُؤَذَّنُ فِيهَا، وَيُقَامُ، أَجْزَأَكَ ذَلِكَ"(٨).

١٣٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٩)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(١٠)، قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا(١١)، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ

---

(١) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٢) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٣) يعقوب بن سفيان الفارسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٤) سليمان بن حرب الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٥) حماد بن زيد الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٦) عمرو بن دينار المكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٧) يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفقير - بفتح الفاء بعدها قاف - قيل له ذلك: لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٧٧٣٣].

(٨) **السنن الكبرى** ١٦٧/٢، رقم (١٩٥١)، **وإسناده رجاله ثقات** لكن نقل المصنف في الأثر الذي يليه عن ابن عيينة قوله : (مَا سَمِعْتُ عَمْرًا ذَاكِرًا يَزِيدَ الْفَقِيرَ قَطُّ ، مَا قَالَ لَنَا إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ)، والأثر **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الأذان والإقامة لمن صلى في بيته، ٥٨/٣، رقم (١٢٣٢)، من طريق حماد بن زيد به.

(٩) عبد الله بن الزبير، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(١٠) هو ابن عيينة.

(١١) عمرو بن دينار المكي.

متصفح الصفحات
268 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

بْنِ خَالِدٍ [1]، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ [2] : " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ لاَ يُقِيمُ الصَّلاَةَ بِأَرْضٍ تُقَامُ بِهَا الصَّلاَةُ ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ ، وَكَانَ لاَ يَدَعُهُمَا فِي الْحَضَرِ "[3]. قِيلَ لِسُفْيَانَ : فَإِنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ فِي بَعْضِهِ عَنْ يَزِيدَ يَزِيدَ الْفَقِيرِ . فَقَالَ سُفْيَانُ : مَا سَمِعْتُ عَمْرًا ذَاكِرًا يَزِيدَ الْفَقِيرَ قَطُّ ، مَا قَالَ لَنَا إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ.

باب صِحَّةِ الصَّلاَةِ مَعَ تَرْكِ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ أَوْ تَرْكِ أَحَدِهِمَا

١٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ[4]، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو[5] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [1]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ [2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ [3]،

---

(١) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء، **التقريب** [٤٦٦٨].

(٢) عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر العدوي، المدني، مقبول، ت ١١٩هـ. **التقريب** [٣٦٨٥].

(٣) **السنن الكبرى** ١٦٧/٢، رقم (١٩٥٢)، **وإسناده فيه عبد الله بن واقد مقبول** ، والأثر قد **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي في المصر بغير إقامة، ٥١٣/١، رقم (١٩٦٥)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب من كان يقول يجزئه أ، يصلي بغير أذان ولا إقامة، ٢٠٠/١، رقم (٢٢٩٠)، عن ابن عيينة، **وابن المنذر في الأوسط** ٥٨/٣، رقم (١٢٣٣)، من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار به.

(٤) محمد بن عبد الله الحاكم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 269 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ (٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (٥)، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : "مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ قَدْ أُقِيمَتْ فِيهِ الصَّلاَةُ ، أَجْزَأَتْهُ إِقَامَتُهُمْ "(٦). قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالنَّخَعِيُّ(٧).

باب مَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يُؤَذِّنَ وَيُقِيمَ فِي نَفْسِهِ إِذَا دَخَلَ مَسْجِدًا قَدْ أُقِيمَتْ فِيهِ الصَّلاَةُ

وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ : " يُقِيمُ لِنَفْسِهِ"(٨).

١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ (١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (٢)، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيسَى التُّرْقُفِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا =

---

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) يحيى بن أبي طالب جعفر الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) عمر بن قيس المكي، المعروف بسَنْدَل - بفتح المهملة، وسكون النون، وآخره لام - متروك، من السابعة. **التقريب** [٤٩٥٩].

(٥) عمرو بن دينار المكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٦) **السنن الكبرى** ١٦٨/٢، رقم (١٩٥٦)، **وإسناده** ضعيف جداً، فيه عمر بن قيس المكي متروك

(٧) انظر: **مصنف ابن أبي شيبة** ، كتاب الأذان، باب من قال : لاتؤذن فيه ولا تقيم تكفيك إقامتهم، ٢٠١/١، رقم (٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٦)، **والأوسط لابن المنذر** ، كتاب الأذان، باب ذكر الأذان والإقامة لمن صلى في مسجد قد صلى فيه أهله، ٦٢/٣.

(٨) انظر: **مصنف ابن أبي شيبة** ٢٠٠/١، رقم (٢٢٩٩).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ (٤)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (٥)، عَنْ يُونُسَ (٦)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٧) قَالَ : "جَاءَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْنَا الْفَجْرَ ، فَأَذَّنَ ، وَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِأَصْحَابِهِ"(٨).

---

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالرَّقْفي – بفتح المثناة، وسكون الراء، وضم القاف، بعدها فاء – ثقة، عابد، ت١٦٧هـ، أو١٦٨هـ، **والترقفي**: نسبة إلى ترقف، وأظن أنها من أعمال واسط كما قال السمعاني . انظر: **الأنساب** ٣٣٢/١، **والتقريب** [٣١٧٢].

(٤) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٠).

(٥) هو الثوري.

(٦) يونس بن عبيد العبدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥).

(٧) الجعد بن دينار اليشكُري – بتحتانية مفتوحة، بعدها معجمة ساكنة، وكاف مضمومة – أبو عثمان الصيرفي، البصري، صاحب الحُلَّى بضم المهملة، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٩٢٤].

(٨) **السنن الكبرى** ١٦٩/٢، رقم (١٩٥٧)، **وإسناده صحيح**، وقد **أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الرجل والرجلان يدخلان المسجد، ٢٩١/٢-٢٩٢، رقم (٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨)، عن معمر بن راشد، وجعفر بن سليمان، والثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الأذان، باب في الرجل يجيء المسجد وقد صلوا أيؤذن ويقيم؟ ، ٢٠٠/١، رقم (٢٢٩٨)، ابن علية، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ٣١٥/٧، رقم (٤٣٥٥)، من طريق حماد بن زيد، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان، باب ذكر الأذان والإقامة لمن صلى في مسجد قد صلى فيه أهله، ٦٠/٣، رقم (١٢٣٥، ١٢٣٦)، من طريق جعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، كلهم عن أبي عثمان الجعد بن دينار به، قال الهيثمي في **مجمع الزوائد** ٤/٢: (رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 271
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وَرُوِّينَاهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ فِي الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ[1] ، ثُمَّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَالزُّهْرِيِّ[2].

باب أَخْذِ الْمَرْءِ بِأَذَانِ غَيْرِهِ وَإِقَامَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ

١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [3]، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ [4] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [1]، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ [2]، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا

(١) انظر: **الأوسط لابن المنذر** ٣/٦١، رقم (١٢٣٧).

(٢) انظر: **مصنف ابن أبي شيبة** ١/٢٠٠، رقم (٢٣٠٠، ٢٣٠١)، **والأوسط لابن المنذر** ٣/٦١.

(٣) أحمد بن الحسن الحرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١١٧).

(٤) يحيى بن إبراهيم المزكي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

متصفح الصفحات 272 / 803 ذهب إلى الصفحة

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)، أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ(٤)، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥)، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ(٦)، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُؤَذِّنُ لِلْمَغْرِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ ، قَالَ: فَانْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« **انْزِلُوا فَصَلُّوا الْمَغْرِبَ، بِإِقَامَةِ ذَلِكَ الْعَبْدِ الأَسْوَدِ** »(٧). هَذَا مُرْسَلٌ.

باب لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلاَ إِقَامَةٌ

---

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٣) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك، ت١٨٤هـ، وقيل: ١٩١هـ. **التقريب** [٢٤١].

(٤) عُمارة بن غَزِيَّة – بفتح المعجمة، وكسر الزاي، بعدها تحتانية ثقيلة – بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، ت١٤٠هـ . **التقريب** [٤٨٥٨].

(٥) خُبَيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني، ثقة، ت١٣٢هـ. **التقريب** [١٧٠٢].

(٦) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [١٤٠٧].

(٧) **السنن الكبرى** ١٦٩/٢، رقم (١٩٥٨)، وإسناده ضعيف جدا، فيه إبراهيم بن محمد متروك، وحفص بن عاصم عن النبي ﷺ مرسل كما ذكر المصنف رحمه الله ، **وقد أخرجه الشافعي في المسند** ص٣٢، عن إبراهيم بن محمد، **والمصنف في معرفة السنن** ، كتاب الصلاة، أبواب الأذان، أخذ المرء بأذان غيره ...، ٢٤٣/٢، رقم (٢٥٥٦)، وبالإسناد نفسه، **وأخرجه الشافعي أيضا في الأم**، كتاب الصلاة، باب اجتزاء المرء بأذان غيره...، ١٩٣/٢، رقم (١٦٦)، عن إبراهيم بن محمد به، ولكن جعله من رواية حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ، قلت: لم يسلم من العلة الأولى ، وحفص عن عمر منقطع، والله أعلم.

متصفح الصفحات 273 / 803 ذهب إلى الصفحة

١٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْمُزَكِّي(١)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي(٢) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٣)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ(٤)، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ(٥)، أَخْبَرَكَ عَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٦)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ ، وَلاَ إِقَامَةٌ"(٧).

---

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، تقدم التعريف به في الأثر (٣).

(٢) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٥) عبد الله بن وهب ، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٦) عبد الله بن عمر بن حفص العمري، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣).

(٧) **السنن الكبرى** ١٦٩/٢ ، رقم (١٩٥٩)، **وإسناده ضعيف**، فيه العمري ضعيف، والأثر **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب هل على المرأة أذان وإقامة، ١٢٧/٣، رقم (٥٠٢٢)، عن عبد الله بن عمر العمري به، ومن طريق عبد الرزاق **أخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب الأذان، باب ذكر أذان النساء وإقامتهن، ٥٥/٣، رقم (١٢٢٣)، قال ابن حجر في **التلخيص الحبير** ٢١١/١، رقم (٣١٢) (رواه البيهقي من حديثه، موقوفا بسند صحيح)، **قلت**: تقدم أن في إسناده عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف، وقد جاء عن ابن عمر ما يخالف ذلك **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب من قال عليهن أن يؤذن ويقمن، ٢٠٢/١، رقم (٢٣٢٥)، عن أبي خالد سليمان بن حيان، عن ابن عجلان، عن وهب بن كيسان قال : سئل ابن عمر هل على النساء أذان فغضب، قال : " أنا أنهى عن ذكر الله "، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ، من طريق ابن أبي شيبة برقم (١٢١٩)، **وإسناده حسن**، فيه أبو خالد سليمان بن حيان، صدوق، كما في **التقريب** [٢٥٤٧]، وقال الألباني **في كتاب تمام المنة** ص١٥٣،: (سنده جيد). قلت: وممن ضعف أثر هذا الباب: الألباني في **السلسلة الضعيفة** ٢٧٠/٢، رقم (٨٧٩)، والطريقي في كتاب **التحجيل في تخريج** ما لم يخرج في إرواء الغليل ص٥٧، والله أعلم.

متصفح الصفحات 274 / 803 ذهب إلى الصفحة

١٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ(٤)، عَنِ الْحَكَمِ(٥)، عَنِ الْقَاسِمِ(٦)، عَنْ أَسْمَاءَ(٧)، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«**لَيْسَ عَلَى عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ، وَلاَ إِقَامَةٌ وَلاَ جُمُعَةٌ ، وَلاَ اغْتِسَالُ جُمُعَةٍ، وَلاَ تَقَدَّمَهُنَّ امْرَأَةٌ، وَلَكِنْ تَقُومُ فِي وَسَطِهِنَّ** »(٨). هَكَذَا رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. ضَعِيفٌ. وَرُوِّينَا فِي الأَذَانِ، وَالإِقَامَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ مَوْقُوفًا(١)، وَمَرْفُوعًا(٢) ، وَرَفْعُهُ وَرَفْعُهُ ضَعِيفٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ، وَابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَالنَّخَعِيِّ(٣).

---

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي، أبو عبد الله الصوفي الكبير، ت ٣٠٦هـ، قال الدارقطني: (ثقة)، وقال الحاكم : (ثقة)، وقال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة)، وقال الذهبي : (الشيخ المحدث الثقة المعمر.. وكان صاحب حديث وإتقان). انظر: **سؤالات السلمي** ص٨٦، **وسؤالات السجزي** للحاكم ص١٣٤، **وتاريخ بغداد** ٣٠٣/٤، **وسير أعلام النبلاء** ١٥٢/١٤.

(٣) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، صدوق، ت ٢٣٢هـ. **التقريب** [١٤٦٢].

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٠).

(٥) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، منكر الحديث، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٢).

(٦) القاسم بن محمد التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٢).

(٧) أسماء بنت أبي بكر الصديق، صحابية، تقدم التعريف بها في الأثر رقم (٣٧).

(٨) **السنن الكبرى** ١٦٩/٢، رقم (١٩٦٠)، **وإسناده ضعيف جدا** فيه: الحكم بن عبد الله الأيلي الأيلي منكر الحديث، **والحديث أخرجه ابن أبي عدي في الكامل** تحت ترجمة الحكم بن عبد الله الأيلي ٤٧٩/٢.، **والحديث ضعفه الزيلعي في نصب الراية** ٣٢/٢، **وابن الملقن في البدر** =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 275 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب أَذَانِ الْمَرْأَةِ وَإِقَامَتِهَا لِنَفْسِهَا وَصُوَاحِبَاتِهَا

المنير ٣/٤٢١، وابن حجر في التلخيص الحبير ١/٢١١، رقم (٣١٢)، والألباني في الضعيفة ٢/٢٦٩، رقم (٨٧٩).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الأذان والإقامة، باب في النساء من قال ليس عليهن أذان ولا إقامة، ١/٢٠٢، رقم (٢٣١٧)، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : كنا نسأل أنسا ، هل على النساء أذان وإقامة ؟ قال : " لا ، وإن فعلن فهو ذكر "، وإسناده صحيح.

(٢) لم أقف على من أخرجه مسندا، والله أعلم.

(٣) انظر: مصنف ابن أبي شيبة ١/٢٠٢، رقم (٢٣١٢، ٢٣١٤، ٢٣١٥)، وابن المنذر في الأوسط، كتاب الأذان والإقامة، باب ذكر أذان النساء وإقامتهن، ٣/٥٤، رقم (١٢٢٢).

متصفح الصفحات
276 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ(٢)، عَنْ لَيْثٍ(٣)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ :" أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ، وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ، وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ"(٤).

١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِ يُّ الْفَقِيهُ (٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٦)، حَدَّثَنَا

---

(١) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ت٢٧٢هـ، وله ٧٥ سنة. **التقريب** [٦٤].

(٢) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٨).

(٣) الليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٧).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/١٧٠ ، رقم (١٩٦١)، **وإسناده ضعيف**، فيه الليث بن أبي سليم ضعيف، **والأثر قد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب من قال عليهن أن يؤذن ويقمن، ١/٢٠٢-٢٠٣، رقم (٢٣٢٣، ٢٣٢٧)، عن عبد الله بن إدريس، ومعتمر بن سليمان كلاهما عن ليث به ، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب الصلاة، باب إمامة المرأة النساء في الفرائض، ١/٤٥٣، رقم (٧٥٩)، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** كتاب الصلاة، باب هل على المرأة أذان وإقامة، ٣/١٢٦، رقم (٥٠١٦)، عن المعتمر ابن سليمان، وإبراهيم بن محمد الأ سلمي، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٢٣٢٢) عن إسماعيل بن علية، كلاهما عن ليث عن طاووس عن عائشة : (أنها كانت تؤذن وتقيم)، **وأخرجه الفضل بن دكين في فضائل الصلاة**، باب في من قال ليس على النساء أذان ولا إقامة ، رقم (٢٦٢) عن إسرائيل بن يونس السبيعي ، عن جابر الجعفي ، عن عامر الشعبي ، أن عائشة ، " كانت تؤذن وتقيم "، **وإسناده ضعيف** فيه جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف كما في **التقريب** [٧٨٧]، والشعبي عن عائشة مرسل، وانظر **جامع التحصيل** ص٢٠٤، والله أعلم.

(٥) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٦) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

متصفح الصفحات
277 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ صَاعِدٍ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ(٣) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ ثَوْبَانَ (٤)، هَلْ عَلَى النِّسَاءِ إِقَامَةٌ؟، فَحَدَّثَنِي : أَنَّ أَبَاهُ(٥) حَدَّثَهُ، قَالَ : سَأَلْتُ مَكْحُولاً(٦)؟ ، فَقَالَ : "إِذَا أَذَّنَّ فَأَقَمْنَ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ ، وَإِنْ لَمْ يَزِدْنَ عَلَى الإِقَامَةِ ، أَجْزَأَتْ عَنْهُنَّ". قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ : "وَإِنْ لَمْ يُقِمْنَ" ، فَإِنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي ، ت ٣١٨ هـ ، قال الدارقطني : (ثقة ثبت حافظ)، وقال الخطيب : (كان أحد حفاظ الحديث)، وقال الخليلي: (ثقة إمام يفوق أهل الحفظ في زمانه)، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، المجوّد، محدث العراق ... رحّال جوّال ، عالم بالعلل والرجال). انظر: **سؤالات السلمي** ص ٣٢٦، رقم (٤١٤)، ، **وتاريخ بغداد** ٢٣١/١٤ ، **وسير أعلام النبلاء** ٥٠١/١٤ .

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيه المصري، بن البرقي، ثقة، ت٢٤٩هـ. **التقريب** [٦٠٣٢].

(٣) عمرو بن أبي سلمة التنّيسي ، أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، ت٢١٣هـ أو بعدها. **التقريب** [٥٠٤٣].

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي، الزاهد، صدوق، يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، ت١٦٥هـ، وهو ابن تسعين سنة. **التقريب** [٣٨٢٠].

(٥) ثابت بن ثوبان العنسي، الشامي، والد عبد الرحمن، ثقة، من السادسة. **التقريب** [٨١١].

(٦) مكحول الشامي، ثقة، تقدم التعريف به، في الأثر (٢٩).

متصفح الصفحات
278 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

عَائِشَةَ قَالَتْ : "كُنَّا نُصَلِّي بِغَيْرِ إِقَامَةٍ "(١). وَهَذَا إِنْ صَحَّ مَعَ الأَوَّلِ ، فَلاَ يَتَنَافَى انِ لِجَوَازِ فِعْلِهَا ذَلِكَ مَرَّةً ، وَتَرْكِهَا أُخْرَى ، لِجَوَازِ الأَمْرَيْنِ جَمِيعًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَتُقِيمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ : " نَعَمْ "(٢).

بَاب مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ

(١) **السنن الكبرى** ١٧٠/٢ ، رقم (١٩٦٢)، **وإسناده حسن**، فيه عمرو بن أبي سلمة، وعبدالرحمن بن ثابت صدوقان، وقد حسن إسناده الشيخ الألباني في **الضعيفة** ٢٧١/٢، رقم (٨٧٩).

(٢) **مصنف ابن أبي شيبة** ٢٠٣/١، رقم (٢٣٢٩).

متصفح الصفحات
279 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٤٧ - وَبَعْضُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ(٢)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ(٣)، عَنْ أَبِي عِيسَى الأَسْوَارِيِّ(٤) قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ : " اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُسْتَجَابَةِ ، الْمُسْتَجَابِ لَهَا ، دَعْوَةِ الْحَقِّ ، وَكَلِمَةِ التَّقْوَى ، تَوَفَّنِي عَلَيْهَا ، وَأَحْيِنِي عَلَيْهَا ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ أَهْلِهَا عَمَلاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(٥).

باب قَوْلِ مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى الإِقَامَةِ فِي السَّفَرِ

(١) يحيى بن أبي طالب الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٩).

(٤) أبو عيسى الأسواري، البصري، مقبول، من الرابعة. **التقريب** [٨٢٩٤].

(٥) **السنن الكبرى** ١٧٦/٢، رقم (١٩٨٠)، **وإسناده فيه** أبو عيسى الأسواري مقبول، ولم يتابع، والأثر قد أخرجه **الطبراني في كتاب الدعاء** ١٠١٢/٢، رقم (٤٦٣)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة به.

متصفح الصفحات 280 / 803 ذهب إلى الصفحة

١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي(١)، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي(٢) قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٣)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٤)، قَالَ قُرِيَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ(٥)، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ لاَ يَزِيدُ عَلَى الإِقَامَةِ فِي فِي السَّفَرِ فِي الصَّلاَةِ إِلاَّ فِي الصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ فِيهَا ، وَيُقِيمُ ، وَيَقُولُ : " إِنَّمَا الأَذَانُ لِلإِمَامِ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ "(٦).

---

(١) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٢) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٥) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٦) **السنن الكبرى** ١٧٧/٢، رقم (١٩٨٣)، **وإسناده صحيح** ، والأثر أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الصلاة، باب النداء في السفر ، ٧٣/١، رقم (١١)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الأذان في السفر، ٤٩٢/١، رقم (١٨٩٤، ١٨٩٥)، عن معمر، وعبد الله ابن عمر، **والحاكم في المستدرك**، كتاب الصلاة، من أذن ثنتي عشرة سنة ...، ٤٥٥/١، رقم (٧٦٧)، من طريق محرز بن سلمة ، عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع به، **والحاكم** أيضا برقم (٦٧٦)، من طريق نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد به ولكن مرفوعا، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** برقم (١٨٩٣)، **والطبراني في معجم الشاميين** ، ٢٣٨/٤، رقم (٣١٨٣)، كلاهما من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، برقم (١٨٩٦) ، عن هشام بن حسان، عن القاسم ابن محمد، عن ابن عمر به، **وأخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف** ، كتاب الأذان، باب في المسافرين يؤذنون...، ١٩٧/١، رقم (٢٢٥٨)، عن ابن علية، عن أيوب عن ابن عمر به ، **قلت**: اختلف على عبد العزيز بن محمد عن الحاكم كما تقدم تخريجه، فرواه عنه مرفوعا نعيم بن حماد وهو صدوق كثير الخطأ كم في **التقريب** [٧١٦٦]، وخالفه محرز بن سلمة العدني وهو صدوق كما في **التقريب** [٦٥٠١] فرواه عنه موقوفا والراجح رواية محرز فهو أقوى من نعيم بن حماد ، ونعيم كثير الخطأ، فلعل هذا من خطأه ، والله أعلم، ومما يؤيد الموقوف تتابع الأئمة على رواية =

متصفح الصفحات
281 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٤٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ [١] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ [٢] ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ [٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ [١] ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْثَمَةَ [٢] ، عَنْ أَخِيهِ الرُّحَيْلِ [٣] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [٤] قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ أُؤَذِّنُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : " لِمَنْ تُؤَذِّنُ لِلْفَا رِ "[٥] . قَالَ الشَّيْخُ : =

الموقوف كما سبق تخريجه، قال الحاكم : (والمشهور من فعل ابن عمر به)، وقال المصنف: (وَبَعْضُ النَّاسِ رَفَعَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ وَهْمٌ فَاحِشٌ)، والله أعلم.

(١) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزاز ، وفي تاريخ بغداد: (الحسن بن إبراهيم بن أحمد) ت ٤٢٥ هـ ، قال الخطيب : (كتبنا عنه ، وكان صدوقاً صحيح الكتاب ، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري ، وكان مشتهراً بشرب النبيذ إلى أن تركه بأخرة) وقال محمد بن رزقويه : (أبو علي بن شاذان ثقة) ، وقال الأزهري : (أبو علي بن شاذان من أوثق من بَرَأ الله في الحديث ، وسماعي منه أحب إليّ من السماع من غيره)، وقال الذهبي : (الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق) ، وقال ابن كثير : (وكان ثقة صدوقا). انظر: **تاريخ بغداد** ٢٨٨/٧، و**سير أعلام النبلاء** ٤١٥/١٧، **والبداية والنهاية** ٦٥٦/١٥.

(٢) حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العَقَبي ، الدَّهقان ، ت ٣٤٧ هـ ، قال الخطيب : (وكان ثقة) ، وقال الذهبي : (الشيخ العالم الصدوق ...وكان موثقا) . انظر: **تاريخ بغداد** ١٧٩/٨، و**سير أعلام النبلاء** ٥١٦/١٥ .

(٣) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٥).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 282 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ شَيْءٌ يُحْتَمَلُ ، لَوْلاَ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي الأَذَانِ فِي الْبَادِيَةِ[٦]، وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧] ، وَغَيْرِهِ فِي أَذَانِ الرَّاعِي ، وَفِي كُلٍّ

---

(١) هاشم بن القاسم الليثي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٢) زهير بن معاوية الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٣) رُحَيل بن معاوية بن خُديج – بضم المهملة، وآخره جيم – الجعفي، أخو أبي خثيمة زهير، صدوق، من السابعة. **التقريب** [١٩٣٠].

(٤) محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢).

(٥) **السنن الكبرى** ١٧٧/٢، رقم (١٩٨٤)، **وإسناده** حسن، فيه أبو الزبير صدوق، وأما ما يخشى من تدليسه، فقد صرح بالتحديث، والأثر **قد أخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب الأذان، باب ذكر الأمر بالأذان والإقامة في السفر ...، ٤٨/٣، رقم (١٢١٠)، من طريق زهير ابن معاوية به إلا أن قال : حدثني خ لي عن أبي الزبير، قلت : جاء بيان اسمه أخيه صريحا في رواية المصنف هنا، والله أعلم.

(٦) **أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب الأذان، باب رفع الصوت بالنداء، ١٠٤/٢، رقم (٩٠٦) بلفظ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : " إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ ، وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ، قَالَ : أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٧) **أخرجه مسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان، ٢٨٨/١، رقم (٣٨٢)، ولفظه: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا ، أَمْسَكَ ، وَإِلَّا أَغَارَ ، فَسَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَى الْفِطْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَنَظَرُوا ، فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى.

متصفح الصفحات
283 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ذَلِكَ، دَلاَلَةٌ عَلَى أَنَّ الأَذَانَ مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ، وَإِنْ كَانَ وَحْدَهُ ، وَيُسْتَدَلُّ بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، عَلَى أَنَّ تَرْكَ الأَذَانِ فِي السَّفَرِ، أَخَفُّ مِنْ تَرْكِهِ فِي الْحَضَرِ. وَرُوِّينَا عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسَافِرِ : " إِنْ شَاءَ أَذَّنَ وَأَقَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَقَامَ "(١). وَبَعْضُ النَّاسِ رَفَعَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ وَهْمٌ فَاحِشٌ(٢).

باب إِفْرَادِ الإِقَامَةِ

١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ(٣)، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو(١)، عَمْرٍو(١)، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ

(١) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي بإقامة وحده، ١/٥٠٩، رقم (١٩٥٠)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب في الرجل يكون وحده فيؤذن أو يقيم، ١/١٩٨، رقم (٢٢٧٦)، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، **وابن المنذر في الأوسط** برقم (١٢١١)، من طريق الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق عن عامر بن ضمرة به، وإسناده حسن فيه عاصم بن ضمرة السلولي ، صدوق، كما في **التقريب** [٣٠٦٣]، وأما ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق عمرو بن عبيد فالراويان عنه: الثوري وأبو الأحوص وهما ممن رويا عنه قبل الاختلاط، وانظر **الكواكب النيرات** ص٣٥١، والله أعلم.

(٢) وهو نعيم بن حماد، وتقدم تخريجه حديثه، والحكم عليه، وأن ذلك من خطأه، والله أعلم

(٣) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

متصفح الصفحات
284 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأَصْبَهَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ : " أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ كَانَ أَذَانُهُ مَثْنَى مَثْنَى ، وَإِقَامَتُهُ مَرَّةً مَرَّةً"[٥].

باب مَنْ قَالَ تَثْنِيَةُ الإِقَامَةِ عِنْدَ تَرْجِيعِ الأَذَانِ.

١٥١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ،، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ [٢]، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) هارون بن سليمان السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة، له أفراد، ،مات في حدود ١٦٠هـ. **التقريب** [١٤٣].

(٥) **السنن الكبرى** ١٨١/٢، رقم (١٩٩٦)، **وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الأذان والإقامة، من كان يقول الأذان مثنى و الإقامة مرة ، ١٨٦/١، رقم (٢١٣٠)، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به.

متصفح الصفحات 285 / 803 ذهب إلى الصفحة

الْقُرَشِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٤]، قَالَ : سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ السُّنَّةِ فِي الأَذَانِ؟ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ فِي الأَذَانِ؟ وَعَمَّنْ أَخَذْتُمُ الأَذَانَ؟ قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٥]، وَابْنُ جَابِرٍ[٦]، وَغَيْرُهُمَا : أَنَّ بِلاَلاً لَمْ يُؤَذِّنْ لأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَرَادَ الْجِهَادَ ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ مَنْعَهُ ، وَحَبْسَهُ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ، فَلاَ تَحْبِسْنِي عَنِ الْجِهَادِ، وَإِنْ كُنْتَ أَعْتَقْتَنِي لِنَفْسِكَ أَقَمْتُ. فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَكَانَ

بِالشَّامِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْجَابِيَةَ[٧] ، فَسَأَلَ الْمُسْلِمُونَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَسْأَلَ لَهُمْ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ لَهُمْ ، فَسَأَلَهُ ، فَأَذَّنَ لَهُمْ يَوْمًا ، أَوْ قَالُوا صَلاَةً وَاحِدَةً ، قَالُوا: فَلَمْ يُرَ

=

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم السَّمرقندي، الكرابيسي، أبو يحيى، روى عنه أبو عبد الحاكم، وعبد الرحمن بن محمد الأستراباذي الأدريسي وقال : (اتهم في إكثاره عن ابن نصر، ورأيت خط محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنده). انظر: **الإكمال لابن ماكولا** ٢/٢٩٠، **وميزان الاعتدال** ١/١٢٩، **ولسان الميزان** ١/٢٥١.

(٢) محمد بن نصر المروزي الفقيه، أبو عبد الله، ثقة، حافظ، إمام، جبل، ت٢٩٤هـ. **التقريب** [٦٣٥٢]

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن سِنّ، يكنى أبا الوليد البسري، صدوق، تكلم فيه بلا حجة، ت٢٤٨هـ. **التقريب** [٦٥] .

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٥) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة، إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، ت١٦٧هـ ، وقيل: بعدها، وله بضع وسبعون . **التقريب** [٢٣٥٨].

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. **التقريب** [٤٠٤١] .

(٧) **الجابية**: بكسر الباء، وياء مخففة، وقرية من قرى دمشق. انظر: **معجم البلدان** ٢/٩١.

متصفح الصفحات
286 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ ، حِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ ذِكْرٌ ا مِنْهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا : فَنَحْنُ نَرَى، أَوْ نَقُولُ إِنَّ أَذَانَ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَذَانِهِ يَوْمَئِذٍ. فَقَالَ مَالِكٌ : مَا أَدْرِى مَا أَذَانُ يَوْمٍ، أَوْ صَلاَةُ يَوْمٍ أَذَّنَ سَعْدُ الْقَرَظِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَافِرُونَ فِيهِ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَكَانَ سَعْدٌ ، وَبَنُوهُ يُؤَذِّنُونَ بِأَذَانِهِ إِلَى الْيَوْمِ ، وَلَوْ كَانَ وَالٍ يَسْمَعُ مِنِّي لَرَأَيْتُ أَنْ يَجْمَعَ هَذِهِ الأُ مَّةَ عَلَى أَذَانِهِمْ . فَقِيلَ لِمَالِكٍ : فَكَيْفَ كَانَ أَذَانُهُمْ؟ قَالَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَ نَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَ يَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَ يَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَ يَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَ يَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ : وَالإِقَامَةُ مَرَّةً ، مَرَّةً[1]. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ : فَأَرَى

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/١٩٠، رقم (٢٠١٤)، **وإسناده إلى الإمام مالك** فيه أحمد بن محمد الكرابيسي، اتهمه عبد الرحمن الأدريسي **وأما قصة أذان بلال** رضي الله عنه : فمع العلة الأولى، فيه أيضاً انقطاع بين بلال رضي الله عنه وبين سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن يزيد، **وأما قصة أذان سعد القرظ** ففيها انقطاع، بينه وبين الإمام مالك، مع وجود العلة الأولى، والله أعلم، والأثر كاملا **أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق** ١٠/٤٧٠، من طريق البيهقي به، **وأما قصة أذان بلال في الشام أخرجها أبو داود في كتاب الزهد** ص٢٣٨، رقم (٢٧٥)، **وابن عساكر في تاريخ دمشق** ١٠/٢٧١، كلاهما من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه به، **وإسناده حسن** ، فيه هشام بن سعد صدوق كما في **التقريب** [٧٢٩٤]، **وأما قصة أذان سعد القرظ** : **فأخرجها ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني** ٤/٢٥٣ برقم (٢٢٥٥)، **والفريابي في أحكام العيدين** ١/١٦٥، رقم (١٠٥)، **والطبراني في المعجم الكبير** ٦/٤٠، رقم (٥٤٤٩)، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر سعد القرظ المؤذن، ٤/٧٩٧، رقم (٦٦١٤)، كلهم من طريق بقية بن الوليد عن الزبيدي، عن الزهري، عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه : " أن سعد القرظ كان مؤذنا لأهل قباء، =

متصفح الصفحات 287 / 803 ذهب إلى الصفحة

فُقَهَاءَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى إِفْرَادِ الإِقَامَةِ ، وَاخْتَلَفُوا فِي الأَذَانِ ، فَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَذَانَ أَبِي مَحْذُورَةَ(١) ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَصْحَابُهُمَا ، وَاخْتَارَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَذَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ(٢) قَالَ الشَّيْخُ مِنْهُمُ الأَوْزَاعِيُّ كَانَ يَخْتَارُ تَثْنِيَةَ الأَذَانِ

=

فانتقله عمر فاتخذه مؤذنا لمسجد النبي ﷺ.."، وفي إسناده بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء لكنه صرح بالتحديث، وحفص بن عمر بن سعد القرظ، وأبوه مقبولان كما في **التقريب** [١٤١٣]، و[٤٩٠٢].

(١) **أخرجه مسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب صفة الأذان، ١/٢٨٧، رقم (٣٧٩) ولفظه " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الأَذَانَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ يَعُودُ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ، زَادَ إِسْحَاق اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

(٢) **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، ١/٣٣٧، رقم (٤٩٩)، **والترمذي في جامعه**، كتاب الصلاة، باب ما جاء في بدء الأذان، ١/٣٥٨، رقم (١٨٩)، وقال: (حسن صحيح)، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب الأذان، باب بدء الأذان، ١/٢٣٢، رقم (٧٠٦)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله ابن زيد عن أبيه وذكر الحديث وفيه : "تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَتَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"، وإسناده حسن فيه محمد بن إسحاق وقد صرح بالتحديث، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 288 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وَإِفْرَادَ الإِقَامَةِ ، وَإِلَى إِفْرَادِ الإِقَامَةِ ذَهَبَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَمَكْحُولٌ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَشْيَخَةٍ جِلَّةٍ سِوَاهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ(١).

باب التَّثْوِيبِ فِي أَذَانِ الصُّبْحِ

١٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (٢)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ (٣)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٣)،

---

(١) انظر: **الأوسط لابن المنذر** ، كتاب الأذان، باب ذكر اختلاف أهل العلم في تثنية الإقامة وإفرادها، ١/١٧-٢١، **والاستذكار**، كتاب الصلاة، باب ما جاء في النداء للصلاة ، ١/٤١٤-٤١٧.

فائدة: قال ابن عبد البر في الاستذكار : (ذهب أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وداود ابن علي ومحمد بن جرير إلى إجازة القول بكل ما روي عن رسول الله في ذلك وحملوه على الإباحة والتخيير وقالوا كل ذلك جائز لأنه قد ثبت عن النبي - عليه السلام - جواز ذلك وعمل به أصحابه فمن شاء قال الله أكبر الله أكبر مرتين في أول الأذان ومن شاء قال ذلك أربعا ومن شاء رجع في أذانه ومن شاء لم يرجع ومن شاء ثنى الإقامة ومن شاء أفردها إلا قوله قد قامت الصلاة فإن ذلك مرتان مرتان على كل حال).

(٢) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) هو الحافظ الدارقطني.

متصفح الصفحات
289 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ (٤)، عَنْ مُحَمَّدٍ (٥)، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ : " مِنَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِ نَ النَّوْمِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ"(٦).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ(١) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

= _____

(١) الحسين بن إسماعيل المِحَامِلِي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١٩).

(٢) محمد بن عثمان بن كَرامة – بفتح الكاف، وتخفيف الراء – الكوفي، ثقة، ت٢٥٦هـ. **التقريب** [٦١٣٤].

(٣) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٤).

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم، والعمل، والسن، ت١٥٠هـ على الصحيح. **التقريب** [٣٥١٩].

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، ت١١٠هـ. **التقريب** [٥٩٤٧].

(٦) **السنن الكبرى** ١٩٥/٢، رقم (٢٠٢٤)، **وإسناده صحيح** كما قال المصنف رحمه الله، **والحديث أخرجه ابن خزيمة** في صحيحه، كتاب الصلاة، باب التثويب في أذان الصبح، ٢٠٢/١، رقم (٣٨٦)، من طريق محمد بن عثمان بن كرامة، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان، باب ذكر التثويب في أذانا لفجر، ٢١/٣، رقم (١١٧١)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي أسامة به، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب قول المؤذن في أذان الصبح الصلاة خير من النوم، ١٣٧/١، رقم (٨٤٤)، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة، ٥٣٧/١، رقم (٩٣٣)، كلاهما من طريق هشيم بن بشير، عن ابن عون به، **والدارقطني** أيضا برقم (٩٣٢)، عن الحسين بن إسماعيل به، **والمصنف في معرفة السنن والآثار**، كتاب الصلاة، باب التثويب، ٢٦٤/٢، رقم (٢٦٤٧) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة به، والله أعلم.

متصفح الصفحات
290 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ[٢]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ الْحَافِظُ [٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ ،[٤] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ السُّلَمِيُّ ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ امْرَأَتِي فِي مِرْطِهَا فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ قُلْتُ : لَوْ قَالَ وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ . قَالَ : فَلَمَّا قَالَ الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ قَالَ : وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ[٥].

١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ [١]، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ [٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٣]، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [٤]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [٥]، =

---

(١) وهم: محمد بن عثمان بن كرامة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، وتقدم تخريج رواياتهم.

(٢) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٣) عبدالله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزاز ، أبو محمد ، ت ٣٤٩ هـ ، قال ابن عبد الهادي : (الحافظ ، الثبت ..) وقال الحاكم : (كتب الكثير ، وجمع الشيوخ والأبواب والملح ، ولم يرحل) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ العلامة)، وقال أيضا : (أحد الأثبات). انظر: **طبقات علماء الحديث** ١٠١/٣ ، **سير أعلام النبلاء** ٥/١٦ ، وتذكرة الحفاظ ٨٢/٣.

(٤) محمد بن إبراهيم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٧).

(٥) **السنن الكبرى** ١٩٥/٢، رقم (٢٠٢٥)، **وإسناده فيه** عمر بن عبد العزيز أبو نصر، لم أقف له على ترجمة، وهشام بن عمار كبر فصار يتلقن، ومحمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من نعيم النحام، وقد تقدم هذا الحديث وتخريجه برقم (١٢٨).

متصفح الصفحات
291 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كَانَ فِي الأَذَانِ الأَوَّلِ، بَعْدَ الْفَلاَحِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ"[٧] ،

=

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٢) هو الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٣) علي بن عبد العزيز بن المرزبان ابن سابور البغوي ، نزيل مكة ، أبو الحسن ، ت ٢٨٦ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (وكان صدوقاً) ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني : (ثقة مأمون) ، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، الصدوق .. وكان حسن الحديث). انظر : **الجرح والتعديل** ٢٥٤/٦ ، و **الثقات** ٤٧٧/٨ **وسؤالات حمزة السهمي** ص ٢٦٧ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٤٩/١٣ .

(٤) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ت٢١٨هـ، وقيل ٢١٩هـ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. **التقريب** [٥٤٠١].

(٥) هو الثوري فقد جاء مصرحا به في رواية عبد الرزاق، وإلا فهو يحتمل أيضا ابن عيينة فكلاهما من شيوخ أبي نعيم، ومن تلاميذ ابن عجلان، وكلاهما ثقة، و الله أعلم.

(٦) محمد بن عجلان المدني، صدوق؛ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ت١٤٨هـ. **التقريب** [٦١٣٦]. قلت: وليس هذا من أحاديث أبي هريرة

(٧) **السنن الكبرى** ١٩٥/٢، رقم (٢٠٢٦)، **وإسناده حسن**، فيه علي بن عبد العزيز، ومحمد بن عجلان صدوقان، **والأثر قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الصلاة خير من النوم، ٤٧٣/١، رقم (١٨٢٢)، **والفضل بن دكين في فضل الصلاة** ، باب في الصلاة خير من النوم، رقم (٢١٢)، كلاهما عن الثوري به، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب من كان يقول في الأذان الصلاة خير من النوم، ١٨٩/١، رقم (٢١٦٠) عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع به، **والطحاوي في شرح معاني** الآثار، كتاب الصلاة، باب قول المؤذن في أذان الصبح الصلاة خير من النوم، ١٣٧/١، رقم (٨٤٢)، من طريق أبي نعيم به، **وقد أخرجه الترمذي معلقاً في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التثويب، ٣٨١/١، =

متصفح الصفحات 292 / 803 ذهب إلى الصفحة

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ [١]، عَنِ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : "حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فِي الأَذَانِ الأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ يَعْنِي فِي الصُّبْحِ"[٢].

١٥٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ [٣]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ

الْعُمَرِيِّ[٦]، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ [١]. وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ [٢]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنْ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ : " إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ فِي الْفَجْرِ، فَقُلِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ"[٣].

رقم (١٩٨)، بلفظ: (وروي عن ابن عمر أنه كان يقول في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم)، **والأثر حسن إسناده الحافظ في التلخيص الحبير** ١/٢٠١، رقم (٢٩٥)، **والألباني في تمام المنة** ص١٤٧، والله أعلم.

(١) عبدالله بن الوليد العدني ، صدوق ، تقدم التعريف به في الأثر (٨٣).

(٢) هكذا ذكره المصنف معلقاً، وقد وصله **ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان، باب ذكر التثويب في أذان الفجر، ٣/٢٢، رقم (١١٧٤)، عن علي بن الحسن الهلالي عن عبد الله بن الوليد العدني به، **وإسناد حسن** فيه العدني، وابن عجلان صدوقان، وقد تقدم تخريجه في الأثر السابق، والله أعلم.

(٣) أحمد بن محمد الأصبهاني ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢).

(٤) محمد بن مخلد العطار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥٠).

(٥) محمد بن إسماعيل بن السِّخْتِري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٥٠).

(٦) عبدالله بن عمر بن حفص العمري، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣).

متصفح الصفحات
293 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَا رُوِيَ فِي حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

---

(١) **السنن الكبرى** ١٩٦/٢، رقم (٢٠٢٧)، **وإسناده** ضعيف فيه العمري ضعيف لكن تابعه ابن عجلان كما سيذكره المصنف عقبه.

(٢) هو الثوري.

(٣) **إسناده حسن** فيه البختري، وابن عجلان صدوقان، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة..، ٥٣٧/١، رقم (٩٣٤)، عن محمد بن مخلد به.

متصفح الصفحات
294 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو(١)، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ (٤)، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ : "كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ فِي النِّدَاءِ ثَلاَثًا ، وَيَشَّهَدُ ثَلاَثًا ، وَكَانَ أَحْيَانًا إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ عَلَى إِثْرِهَا : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ"(٥).

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١).

(٣) يحيى بن أبي طالب جعفر الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٧٤).

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، ربما أخطأ، تقدم التعريف به في الأثر (٧٤).

(٥) **السنن الكبرى** ١٩٧/٢، رقم (٢٠٣١)، **وإسناده حسن**، فيه يحيى بن أبي طالب، وعبد الوهاب بن عطاء صدوقان، **وقد أخرجه مالك في الموطأ** – رواية محمد بن الحسن – أبواب الصلاة، باب الأذان والتثويب، ص٥٤، رقم (٩٢)، **عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب بدء الأذان، ٤٦٤/١، رقم (١٧٩٧)، عن ابن جريج، كلاهما عن نافع به، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الأذان، باب من كان يقول في أذانه : حي على خير العمل ١٩٦/١، رقم (٢٢٤٠)، من طريق ابن عجلان، عن نافع به، **قلت**: في هذا الأثر جملتان : الأولى قوله: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ فِي النِّدَاءِ ثَلاَثًا، وَيَشَّهَدُ ثَلاَثًا)،هذه الجملة تفرد بها الإمام مالك عن جميع الرواة عن نافع، وهي أيضاً مخالفة لأذان بلال، وأبي محذورة رضي الله عنهما ، والجملة الثانية هي قوله: (كَانَ ابْنُ عُمَرَ رُبَّمَا زَادَ فِي أَذَانِهِ : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ)، **قال المصنف بعد ذلك** : (وهذه اللفظة لم تثبت عن النبي ﷺ فيما علم بلالا وأبا محذورة ونحن نكره الزيادة فيه وبالله التوفيق)، ونقل مغلطاي في شرحه على سنن ابن ماجه ١١٥٧/٤، رقم (٤٠٦) – عن **ابن حزم** قوله: (وقد صح عن ابن عمر وأبي أمامة بن سهل بن حنيف أنهم كانوا يقولون في أذانهم: حي على خير العمل، ولا يقول به لأنه لا يصح عن النبي ﷺ)، **وقال النووي في المجموع** ٧٥/٣ : (كره أن يقال في الأذان حي علي خير العمل لأنه لم يثبت عن رسول الله ﷺ)، **وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة** ١٨٧/٦ في معرض رده على الروافض: (هم زادوا في الأذان شعارا لم يكن يعرف على عهد النبي ﷺ وهي حي على خير العمل وغاية ما ينقل إن صح النقل أن بعض الصحابة كابن عمر كان يقول ذلك أحيانا على سبيل التوكيد كما كان بعضهم يقول بين النداءين : حي على =

متصفح الصفحات 295 / 803 ذهب إلى الصفحة

وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (١)، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : "كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ رُبَّمَا زَادَ فِي أَذَانِهِ : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ "(٢).

الصلاة حي على الفلاح وهذا يسمى نداء الأمراء وبعضهم يسميه التثويب ورخص فيه بعضهم وكرهه أكثر العلماء ورووا عن عمر وابنه وغيرهما كراهة ذلك ونحن نعلم بالاضطرار أن الأذان الذين كان يؤذنه بلال وابن أم مكتوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة وأبو محذورة بمكة وسعد القرظي في قباء لم يكن في آذانهم هذا الشعار الرافضي ولو كان فيه لنقله المسلمون ولم يهملوه كما نقلوا ما هو أيسر منه فلما لم يكن في الذين نقلوا الأذان من ذكر هذه الزيادة علم أنها بدعة باطله وهؤلاء الأربعة كانوا يؤذنون بأمر النبي صلى الله عليه و سلم ومنه تعلموا الأذان وكانوا يؤذنون في أفضل المساجد مسجد مكة والمدينة ومسجد قباء وأذانهم متواتر عند العامة والخاصة ..)، وقال أيضا **في مجموع الفتاوى** ٢٣/٦٣: (كَمَا يُعْلَمُ : " أَنَّ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ " لَمْ يَكُنْ مِنْ الْأَذَانِ الرَّاتِبِ وَإِنَّمَا فَعَلَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِعَارِضٍ تَخْصِيصًا لِلنَّاسِ عَلَى الصَّلَاةِ)، **وقال الشيخ ابن باز في مجموع الفتاوى ٤/٢٦٠**: (وأما ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه وعن أبيه أنهما كانا يقولان في الأذان (حي على خير العمل) فهذا في صحتهعنهما نظر ، وإن صححه بعض أهل العلم عنهما لكن ما قد علم من علمهما وفقههما في الدين يوجب التوقف عن القول بصحة ذلك عنهما؛ لأن مثلهما لا يخفى عليه أذان بلال ولا أذان أبي محذورة ، وابن عمر رضي الله عنهما قد سمع ذلك وحضره ، وعلي بن الحسين – رحمه الله– من أفقه الناس فلا ينبغي أن يظن بهما أن يخالفا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلومة المستفيضة في الأذان ، ولو فرضنا صحة ذلك عنهما فهو موقوف عليهما ، ولا يجوز أن تعارض السنة الصحيحة بأقوالهما ولا أقوال غيرهما ، لأن السنة هي الحاكمة مع كتاب الله العزيز على جميع الناس..).

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٢) هكذا ذكره معلقاً، **وأخرجه موصولا ابن أبي شيبة في المصنف** ، برقم (٢٢٤١)، عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن عبيد الله به، **وإسناده صحيح**.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 296
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٥٧ - وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى (٢)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ (٣)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ لاَ يُؤَذِّنُ فِي سَفَرِهِ ، وَكَانَ يَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. وَأَحْيَانًا يَقُولُ : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ . وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ فِي أَذَانِهِ(٤). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ نُسَيْرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ (٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، وَقَالَ فِي السَّفَرِ (٦)، وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ(٧).

١٥٨ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٨)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (١)، عَنْ

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٣) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، الخُلْقاني، صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام، ت٢١٧هـ. **التقريب** [٦٩٥٩].

(٤) **السنن الكبرى** ١٩٧/٢، رقم (٢٠٣٢)، **وإسناده حسن**، فيه موسى بن داود صدوق.

(٥) نُسَير بن ذُعلوق الثوري مولاهم، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٢١).

(٦) هكذا رواه معلقا، ولم أقف على من رواه موصولا أو معلقاً، والله أعلم.

(٧) لم أقف على من أخرجه.

(٨) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق، يهم، ت١٨٦هـ أو ١٨٧هـ. **التقريب** [٩٩٤].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 297
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

عَنْ أَبِيهِ (٢) : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ "حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ" وَيَقُولُ : "هُوَ الأَذَانُ الأَوَّلُ"(٣).

باب الأَذَانِ فِي الْمَنَارَةِ

---

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق، فقيه، إمام، ت١٤٨هـ. **التقريب** [٩٥٠].

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة، فاضل، ت مات سنة بضع عشرة ومائة. **التقريب** [٦١٥١].

(٣) **السنن الكبرى** ١٩٧/٢، رقم (٢٠٣٣، وإسناده حسن، فيه موسى بن داود، وحاتم بن إسماعيل، وجعفر بن محمد ، كل منهم صدوق، **وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب من كان يقول في أذانه: حي على خير العمل ١٩٥/١، رقم (٢٢٣٩)، عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ومسلم بن أبي مريم عن علي بن الحسين به، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 298 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٥٩ - وَرَوَى خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [١]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ [٣]، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ[٤] ﷺ، قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ الأَذَانُ فِي الْمَنَارَةِ وَالإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ". أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ [٥]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ [٦]، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ[٧]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدُ الأَطْرَابُلُسِيُّ[٨]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو،

---

(١) هو الثوري.

(٢) سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، ت١٤٤هـ. **التقريب** [٢٢٧٣]، **قلت**: والثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط، وانظر : **الكواكب النيرات** ص١٨٣.

(٣) عبد الله بن شقيق العُقيلي ، بصري، ثقة، فيه نصب، ت١٠٨هـ . **التقريب** [٣٣٨٥].

(٤) نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي، صحابي، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها، بعد سنة خمس وستين على الصحيح. **التقريب** [٧١٥١].

(٥) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي ، أبو محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، قال الخليلي : (أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال، والحديث الصحيح من السقيم ، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف) ، وقال الباجي : (ثقة حافظ)، وقال الذهبي : (الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت... وكان ممن جمع علو الرواية، ومعرفة الفن..) ، وقال أيضا: (العلامة الحافظ ...وكان بحرا لاتكدره الدلاء). انظر: **الإرشاد** ٦٨٣/٢، **وسير أعلام النبلاء** ٢٦٧/١٣ ، **وميزان الاعتدال** ٣٠١/٣.

(٨) أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم ابن أبي الخناجر، أبو علي الأطرابلسي، ت٢٧٤هـ، قال ابن أبي أبي حاتم : (كتبنا عنه، وهو صدوق)، وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، مسند طرابلس)، والأطرابلسي: بفتح الألف، وسكون الطاء، وفتح الراء، وضم الباء المنقوطة بواحدة، واللام، وفي آخرها السين المهملة، هذه نسبة إلى أطرابلس، وهذا اسم لبلدتين كبيرتين : إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق، والأخرى من بلاد المغرب، ويقد يسقط الألف عن التي بالشام، وهو من =

متصفح الصفحات 299 / 803 ذهب إلى الصفحة

فَذَكَرَهُ [1]. وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، لَمْ يَرْوِ هِ غَيْرُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ ضَعِ يفٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[2].

باب لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ عَدْلٌ ثِقَةٌ لِلإِشْرَافِ عَلَى عَوْرَاتِ النَّاسِ وَأَمَانَاتِهِمْ عَلَى الْمَوَاقِيتِ

=

طرابلس الشام. انظر: **الجرح والتعديل** ٢/٢٨، **والأنساب** ١/١٢٦، **وتاريخ دمشق** ٥/٤٦٨، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٢٤٠.

(١) **السنن الكبرى** ٢/١٩٨، رقم (٢٠٣٦)، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه خالد بن عمرو منكر الحديث كما ذكر المصنف، **وقد أخرجه تمام في فوائده** ٢/٢١٨، رقم (١٥٧٠)، من طريق أحمد بن محمد بن يزيد به، **وأبو الشيخ في الأذان** كما في **كنز العمال** ٨/٣٤٤، رقم (٢٣١٨٤)، **وقد ضعفه الألباني في الإرواء** ١/٢٤٨، رقم (٢٢٩).

(٢) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي، قال ابن معين: (ليس حديثه بشيء)، وقال أيضا: (كان كذابا يكذب)، وقال أحمد بن صالح : (ضعيف)، وقال أحمد بن حنبل : (منكر الحديث)، وقال أيضا: (ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل)، وقال البخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو زرعة: (منكر الحديث)، وقال أبو داود: (ليس بشيء)، وقال أبو حاتم : (متروك الحديث، ضعيف)، وقال صالح محمد جزرة : (كان يضع الحديث)، وقال النسائي: (ليس بثقة)، وقال الساجي: (منكر الحديث)، وقال ابن حبان: (كان يتفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره)، وقال ابن عدي : (وروى عن الليث ابن سعد وغيره مناكير... وخالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عمن يحدث عنهم، وكلها أو عامتها موضوعة، وهو بين الأمر في الضعفاء). انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ٢/١٤٠، **والعلل للإمام أحمد** ٣/٢٥٤، **والتاريخ الكبير** ٣/١٤٩، **وسؤالات أبي عبيد الآجري** لأبي داود ١/٢١٢، **والضعفاء** للنسائي ص ٩٥، **والجرح والتعديل** ٣/٣٣٩، و **الكامل لابن عدي** ٣/٤٥٥، **وتهذيب التهذيب** ٢/٧٠.

متصفح الصفحات
803 / 300 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ[١]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلْمُوَيْهِ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ[٣]، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ [١]، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ[٢]، عَنْ نَافِعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيِّ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الإِمَامَ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِ »[٦].

---

(١) محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسني النيسابوري ، أبو الحسن العلوي، ت ٤٠١ هـ ، قال الحاكم : (هو ذو اله مة العالية ، والعبادة الظاهرة ، وكان يُسأل أن يحدث فلا يحدث ، ثم في الآخر عقدت له مجالس الإملاء ، وانتقيت له ألف حديث ، وكان يُعد في مجلسه ألف محبرة ، فحدّث وأملى ثلاث سنين)، وقال الذهبي : (الإمام ، السيد ، المحدث ، الصدوق ، مسند خراسان)، وقال ابن العم اد: (وكان سيداً نبيلاً صالحاً) . انظر: **سير أعلام النبلاء** ٩٨/١٧ ، **وطبقات الشافعية** للسبكي ١٤٨/٣ ، **وشذرات الذهب** ٩/٥ .

(٢) محمد بن علي بن أيوب سلمويه، أبو بكر، لم أقف على من ترجم له، والله أعلم.

(٣) محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي، أبو عبد الله النيسابوري، يعرف بـ "محمش"، ت٢٥٢هـ ، قال أبو حاتم: (كان قد كتب حديثاً كثيراً جداً، ثم خلط بعد..)، وقال ابن حبان: (روى عنه أهل بلده، وكانت فيه دعابة)، وقال الخطيب: (متروك الحديث)، وقال الذهبي: (كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور..) انظر: **الجرح والتعديل** ١٥٠/٨، **والثقات** ١٤٥/٩، **وتاريخ بغداد** ٢٨٧/٢ (في ترجمة محمد بن حامد السلمي)، **وتاريخ الإسلام** ٣٤٥/١٩.

متصفح الصفحات 301 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

=

(١) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء، أصله من البصرة، أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، ت٢١٣هـ ، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري، **التقريب** [٣٧١٥].

(٢) خَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد، ١٨٠هـ، وقيل: ١٥٩هـ. **التقريب** [١٦٠٠].

(٣) نافع بن سليمان المكي، القرشي، المدني، قال يحيى بن معين : (ثقة)، وقال أبو حاتم : (صدوق يحدث عن الضعفاء مثل بقية)، والخلاصة : أنه صدوق . انظر: **تاريخ ابن معين رواية الدوري** ص٢٢١، **والتاريخ الكبير** ٣٩١/٧، **والجرح والتعديل** ٥٢٣/٨، **والثقات** ٥٣٢/٧، **وتعجيل المنفعة** ٣٠٢/٢.

(٤) محمد بن ذكوان، هو ابن أبي صالح السمان، صدوق يهم، من السادسة. **التقريب** [٥٨٧٣].

(٥) ذكوان أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، ت١٠١هـ. **التقريب** [١٨٤١].

(٦) **السنن الكبرى** ١٩٨/٢، رقم (٢٠٣٧)، **وإسناده فيه**: محمد بن علي بن أيوب مجهول لكن تابعه عبد الله بن محمد الفاكهي وغيره كما سيأتي في التخريج، وفيه أيضا : محمد بن أبي صالح ضعيف، **والحديث أخرجه أحمد في ا لمسند** ٤٢٤/٤٠، رقم (٢٤٣٦٣)، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ٤٥/٨، رقم (٤٥٦٢)، عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن يزيد به، **وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب ذكر دعاء النبي ﷺ للأئمة بالرشاد، ١٦/٣، رقم (١٥٣٢)، **وابن حبان في صحيحه**، كتاب الصلا ة، باب الأذان، ٥٥٩/٤، رقم (١٦٧١)، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح به ، **وأخرجه المصنف** كما سيأتي برقم (١٧٠)، من طريق عبد الله بن محمد الفاكهي، عن عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، عن عبد الله بن يزيد به، وقد اختلف على أبي صالح ذكوان السمان فيه ع لى وجهين: **الأول** رواه محمد بن أبي صالح عنه عن عائشة كما في هذا الحديث، **والوجه الثاني**: رواه الأعمش، عنه، عن أبي هريرة ، كما سيأتي تخريجه في الحديث التالي ، قلت: اختلف الأئمة في الحكم على هذين الوجهين، أو الترجيح بينهما **على أربعة أقوال** : **الأول**: ترجيح الوجه الأول، =

متصفح الصفحات
302 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئُ ابْنُ الْحَمَّامِ يُّ[١] رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ [٢]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ [٣]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَحْذُورَةَ وَهُوَ :

=

وقال به البخاري، **والقول الثاني**: ترجيح الوجه الثاني، وقال به أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وابن خزيمة، والدارقطني، **والقول الثالث** : ضعف هذين الحديث كليهما وقال به علي بن المديني، **والقول الرابع** : صحة هذين الوجهين، وقال به ابن حبان، وأيد ذلك بقوله : (قد سمع أبو صالح هذين الخبرين عن عائشة، وأبي هريرة .. فمرة حدث به عن عائشة وأخرى عن أبي هريرة..)، والراجح - والله أعلم - : الوجه الثاني لأنه من رواية الأعمش، وهو من هو في الحفظ والإتقان، والذي خالفه محمد بن أبي صالح، وهو ضعيف، وأيضا قد تابع الأعمشَ سهيل بن أبي صالح كما ذكر الدارقطني، وانظر : **العلل الكبير** للترمذي ٢٠٩/١، **وعلل ابن أبي حاتم** ٢٢٧/١، رقم (٢١٧)، **والعلل** للدارقطني ٣٩٢/١٤، رقم (٣٧٤٤)، **والتلخيص الحبير** ٢٠٧/١، رقم (٣٠٤)، **وصحيح أبي داود** ٣/٣، رقم (٥٣٠) (النسخة التي توسع فيها بالتخريج).

(١) علي بن أحمد بن عمر بن حفص ا لبغدادي، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن الحمّامي، ت٤١٧هـ، قال الخطيب البغدادي : (كتبنا عنه، وكان صادقا دينا فاضلا حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته ..)، وقال ابن ماكولا : (ثقة)، وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، مقرئ العراق..)، وقال ابن الجزري : (شيخ العراق ومسند الآفاق ثقة بارع..)، **والحَمّامي** : بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم : نسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس، ويتنظفون . انظر: **تاريخ بغداد** ٣٢٨/١١، **والإكمال** لابن ماكولا ٢٨٩/٣، **والأنساب** ٨٢/٢، **وسير أعلام النبلاء** ٤٠٢/١٧، **وطبقات القراء** لابن الجزري ٥٢١/١.

متصفح الصفحات
303 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

---

(١) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي النّجاد، ت٣٤٨ هـ، قال الخطيب: (وكان صدوقاً عارفاً، جمع المسند، وصنّف في **السنن** كتاباً كبيراً)، وقال الذهبي: (الإمام ، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق) ، وقال أيضا (وكان رأسا في الفقه، رأسا في الرواية.وهو صدوق). انظر: **تاريخ بغداد** ٤/ ٤١٢ ، **وميزان الاعتدال** ١/ ١٠١ ، **وسير أعلام النبلاء** ١/ ٥٠٢ .

(٢) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر الحافظ ، مُطيَّن ، ت ٢٩٧ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (صدوق)، وقال الدارقطني : (ثقة، جبل) ، وقال ابن أبي يعلى : (أحد الحفاظ ، والأذكياء الأيقاظ ، صنّف المسانيد)، وقال السمعاني : (وكان من ثقات الكوفيين) ، وقال الذهبي : (الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة ...صنّف المسند والتاريخ ، وكان متقناً ، وقد تكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وتكلم هـ و في ابن عثمان ، فلا يعتد غالباً بكلام الأقران ، لا سيما إذا كان بينهما منافسة ... ، ومطيّن أوثق الرجلين ، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له) . انظر: **الجرح والتعديل** ٧/٣٩٨ ، **وسؤالات حمزة** ص ٧٢، **وطبقات الحنابلة** ١/ ٣٠٠ ، **والأنساب** ٤/ ٣٢٠ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٤/ ٤١ .

(٣) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن شَرْمين الحِمَّاني، الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ٢٢٨هـ. **التقريب** [٧٥٩١].

متصفح الصفحات
304 ذهب إلى الصفحة
803 /

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ جَدِّهِ(٣)، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلاَتِهِمْ، وَسُحُورِهِمُ، الْمُؤَذِّنُونَ** »(٤).

---

(١) إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجُمَحي المكي، يكنى أبا إسماعيل، صدوق يخطىء، من السابعة. **التقريب** [٢١٠]، قلت: هو ضعيف وسيأتي ذكر كلام أهل العلم فيه في الأثر رقم (١٧١).

(٢) عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي، المكي، المؤذن، مقبول من السادسة، **التقريب** [٤١٠٩].

(٣) عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي، مقبول، من الثالثة. **التقريب** [٤٢٠٧].

(٤) **السنن الكبرى** ١٩٩/٢، رقم (٢٠٣٩)، **وإسناده فيه** يحيى بن عبد الحميد اتهموه بسرقة الحديث، وإبراهيم بن عبد العزيز ضعيف، وعبد العزيز بن عبد الملك، وأبوه مقبولان ولم يتابعا، **والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ١٧٦/٧، رقم (٦٧٤٣)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق عن يحيى الحماني به، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/٢: (وإسناده حسن)، قلت: تقدم بيان علته، والله أعلم، **قلت**: لمتنه شاهد، وإسناده صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((**الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين**))، **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت، ٣٥٦/١، رقم (٥١٧)، **والترمذي في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، ٤٠٢/١، رقم (٢٠٧)، وقال الترمذي: (وفي الباب عن عائشة، وسهل بن سعد، وعقبة بن عامر)، قلت: **وقد أطال الشيخ الألباني** رحمه الله في ذكر الشواهد والحكم عليها في **إرواء الغليل** ٢٣١/١، رقم (٢١٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 305 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ (١)، وَأَبُو زَكَرِيَّا : يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٣)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٤)، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (٥)، عَنْ يُونُسَ (٦)، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلاَتِهِمْ »(٧).

قَالَ : وَذَكَرَ مَعَهَا غَيْرَهَا(٨) ، وَهَذَا الْمُرْسَلُ شَاهِدٌ لَمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) أحمد بن الحسن الحرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١١٧).

(٢) يحيى بن إبراهيم المزكي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، ١٩٤هـ، عن نحو من ثمانين سنة. **التقريب** [٤٢٦١]، **قال الذهبي في ميزان الاعتدال** ٣٩٥/٣: (..لكنه ما ضر تغيرهُ حديثه، فإنه ما حدَّث بحديث في زمن التغير).

(٦) يونس بن عبيد العبدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥).

(٧) **السنن الكبرى** ١٩٩/٢، رقم (٢٠٤٠)، **وإسناده رجاله ثقات** لكنه مرسل كما ذكر المصنف رحمه الله، **والحديث أخرجه الشافعي في كتاب الأم** ، تاب الصلاة، باب احتراء المرء بأذان غيره وإقامته..، ١٩٤/٢، رقم (١٦٧)، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به، **ومسدد في المسند كما في إتحاف الخيرة** ٤٧٢/١، رقم (٨٧٦)، عن عبد الوارث بن سعيد، **والمصنف** كما سيأتي برقم (١٧٣)، **وفي معرفة السن والآثار**، كتاب الصلاة، باب صفة المؤذنين، ٢٦٥/٢، رقم (٢٦٥١)، من طريق علي بن المديني، عن محمد بن أبي عدي كلهم عن يونس بن عبيد به، **قال البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة** ، ٣١٨/١، رقم (٩٨٥): (رواه مسدد، والبيهقي مرسلا برجال ثقات..).

(٨) جاء في رواية مسدد : (وسحورهم)، وفي رواية البيهقي الأخرى في السنن، والمعرفة : (وحاجتهم، أو حاجاتهم).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 306 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٦٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا ، وَأَبُو بَكْرٍ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ [١] قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ [٢]، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو [٣]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ [٤] : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبَنِي خَطْمَةَ مِنَ الأَنْصَارِ :« **يَا بَنِي خَطْمَةَ اجْعَلُوا مُؤَذِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ** »[٥]. وَهَذَا أَيْضًا مُرْسَلٌ.

---

(١) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٢) حَيْوَة بن شريح التجيبي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٣) بكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها، صدوق، عابد، مات في خلافة أبي جعفر، بعد ١٤٠هـ. **التقريب** [٧٤٦].

(٤) صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة، مفت، عابد، رمي بالقدر، ت١٣٢هـ، وله ٧٢ سنة. **التقريب** [٢٩٣٣].

(٥) **السنن الكبرى** ١٩٩/٢، رقم (٢٠٤١)، **وإسناده رجاله ثقات** سوى المعافري صدوق، لكنه مرسل كما ذكر المصنف رحمه الله.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 307 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٦٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَاكِ (٢)، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ ابْنُ إِسْحَاقَ (٣)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ (٥)، عَنْ

---

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٢) عثمان بن أحمد ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩١).

(٣) حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩١).

(٤) إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي، أبو إسحاق البغدادي، ت ٢٣٤هـ، قال مسلم بن إبراهيم الدورقي: (كذاب)، وقال ابن سعد: (صاحب سنة، ويضعف في الحديث)، واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال : (ثقة، ولكنه أحمق)، وقال في رواية ابن الجنيد : (كذاب خبيث يسرق حديث الناس)، قال الخطيب معلقا على توثيق ابن معين :(هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديما ثم أساء القول فيه بعد وذمه ذما شديدا)، وقال أبو حاتم: (كان أحمد يجمّل القول فيه، وكان يحيى يحمل عليه ..)، وقال عمر الفلاس : (متروك الحديث كان يكذب)، وقال يعقوب الدورقي : (كذاب)، وقال صالح جزرة: (كان يكذب عشرين سنة، وقد أشكل أمره على يحيى وأحمد وعلي بن المديني حتى ظهر بعد بالكذب فتركوا حديثه)، وقال النسائي : (ليس بثقة)، وقال زكريا الساجي: (متروك الأحاديث)، وقال ابن عدي : (وأرجو أنه لابأس به)، وقال الذهبي : (متروك الحديث)، **والخلاصة**: أنه متروك الحديث، فالجرح المفسر مقدم على ا لتعديل، مع أن أكثر الذين عدلوه رجعوا عن ذلك ، ومنهم ابن معين وأحمد، والله أعلم .وانظر: **الطبقات الكبرى لابن سعد** ٣٦٠/٧، **وسؤالات ابن الجنيد** ص٧٢، **والجرح والتعديل** ٨٦/٢، ، **والكامل لابن عدي** ٤٣٤/١، **وتاريخ بغداد** ١٨٨/٦، **وميزان الاعتدال** ٥٤/١، **ولسان الميزان** ٩٣/١.

(٥) إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب، الأُرْدُنِّي، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق يغرب، من التاسعة، وقيل اسم أبيه: إسماعيل. **التقريب** [١٨١].

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ(٢)، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: مَنْ مُؤَذِّنُوكُمْ؟ فَقُلْنَا: عَبِيدُ نَا، وَمَوَالِينَا فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا يُقَلِّبُهَا: "عَبِيدُنَا، وَمَوَالِينَا إِنَّ ذَلِكُمْ بِكُمْ لَنَقْصٌ شَدِيدٌ، لَوْ أَطَقْتُ الأَذَانَ مَعَ الْخِلِّيفَى(٣) لأَذَّنْتُ"(٤).

---

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة، ثبت، ت١٤٦هـ. **التقريب** [٤٣٨].

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين، أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير . **التقريب** [٥٥٦٦].

(٣) **الخِلِّيفى**: بالكسر والتشديد والقصر يعني: الخلافة، وهو مصدر يدل على معنى الكثرة، يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها، انظر: **النهاية في غريب الحديث** ٦٦/٢.

(٤) **السنن الكبرى** ٢٠٠/٢، رقم (٢٠٤٢)، **وإسناده ضعيف جدا** فيه إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث، **والأثر قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب فضل الأذان، ٤٨٦/١، رقم (١٨٦٩)، عن الثوري، عن بيان بن بشر عن قيس به، ورقم (١٨٧١)، عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف عن عمر به، **ومسدد كما في المطالب العالية** ٨٤/٣، رقم (٢٣٢)، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد به، ورقم (٢٣٣)، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل به، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الأذان، باب في فضل الأذان وثوابه، ٢٠٤/١، رقم (٢٣٤٥)، و(٢٣٤٦)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس وشبيل به، والمصنف كما سيأتي برقم (١٧٠) من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد به، **قال البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة** ٣١٨/١، رقم (٩٨٦) و (٩٨٧): (رواه مسدد بسند رجاله ثقات)، **وقال ابن حجر في المطالب العالية** : (صحيح)، وهو كما قالا فإسناد صحيح ورجاله ثقات، والله أعلم.

متصفح الصفحات
309 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب أَذَانِ الأَعْمَى إِذَا أَذَّنَ بَصِيرٌ قَبْلَهُ أَوْ أَخْبَرَهُ بِالْوَقْتِ

١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (١) قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (٥)، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ (٦)، عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ (٧) : " أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ كَانَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ أَعْمَى "(٨). وَهَذَا ، وَالَّذِي رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ فِي

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١).

(٣) محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

(٤) سعيد بن عامر الضُّبَعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٢١).

(٥) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٦) مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق، عابد، ت ١٣٦هـ، أو نحوها. **التقريب** [٦٤٣٥].

(٧) مهران البصري، أبو عروبة، مولى بني عدي، والد سعيد، روى عن ابن الزبير، وعنه مالك بن دينار، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، فهو مجهول الحال. انظر: **التاريخ الكبير** ٣٠٤/٧، **والجرح والتعديل** ٣٤٤/٨، **والثقات** ٤٤٢/٥.

(٨) **السنن الكبرى** ٢٠١/٢، رقم (٢٠٤٥)، **وإسناده ضعيف** فيه: أبو عروبة مجهول الحال، وسعيد بن أبي عروبة مختلط، ولكن الراوي عنه عند ابن أبي شيبة عبد الوهاب بن عطاء وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كما سبق بيانه في ترجمته، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب في أذان الأعمى، ١٩٧/١، رقم (٣٢٥٤)، عن عبد الوهاب بن عطاء عن ابن أبي عروبة به، **والدولابي في الكنى** ٧٣٢/٢، رقم (١٢٧٤)، من طريق الحارث بن نبهان عن مالك بن دينار به، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الأذان والإقامة، باب ذكر أذان الأعمى، ٤٣/٣، رقم (١٢٠٣)، من طريق ابن أبي شيبة، **قلت**: سقط في مطبوعة مصنف ابن أبي شيبة ذكر : أبي عروبة، ولعله بسبب الطباعة بدليل وجوده في الأوسط، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 310 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ذَلِكَ[1]، مَحْمُولٌ عَلَى أَعْمَى مُنْفَرِدٍ، لاَ يَكُونُ مَعَهُ بَصِيرٌ يُعْلِمُهُ الْوَقْتَ[2].

(١) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الم ؤذن الأعمى، ١/٤٧١، رقم (١٨١٨)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٢٢٥٢)، كلاهما من طريق الثوري عن واصل الأحدب عن قبيصة بن برمة ، عن ابن مسعود أنه قال : " ما أحب أن يكون ، مؤذنوكم عميانكم، حسبته قال : ولا قراءكم"، وإسناده صحيح.

(٢) **قال ابن المنذر في الأوسط** عقب إخراج هذا الأثر: (إذا كان للأعمى من يدله على الوقت لم يكره أذانه ، إذ في إذن النبي ﷺ لابن أم مكتوم أن يؤذن وهو أعمى أكبر الحجة في إجازة أذان الأعمى).

متصفح الصفحات
311 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب تَرْسِيلِ الأَذَانِ وَحَذْمِ الإِقَامَةِ

١٦٦ - وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٢)، حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا صُبَيْحُ بْنُ عُمَرَ السِّيرَافِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (٥)، عَنِ الْحَسَنِ ، وَعَطَاءٍ كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلاَلٍ فَذَكَرَ

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) حمدان بن الهيثم بن أبي يحيى خالد بن يزيد الأصبهاني، أبو العباس التيمي، ت ٣٠١هـ، قال أبو الشيخ الأصبهاني: (ثقة دين)، وكذا قال أبو نعيم الأصبهاني، وقال الذهبي: (أتى بشيء منكر عن أحمد في معنى قوله ﷺ : ((إن الله خلق آدم على صورته))...)، وقال أيضا: (ثقة دين). انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ٥٠٥/٣، **وأخبار أصبهان** ٢٥٥/٤، **وتاريخ الإسلام** ٦٥/٢٣، **وميزان الاعتدال** ١٢٥/٢.

(٤) صبيح بن عمر السيرافي، وفي ميزان الاعتدال : (صبيح بن عمير عن تمام بن بزيع، قال الأزدي : فيه لين)، وزاد ابن حجر في اللسان : (وسمى – أي الأزدي – جده صبيحا، وقال : هو العبدي مجهول، وقال روى عنه محمد بن غقبة السدوسي، وأورده البيهقي في السنن الكبرى ...وأشار إلى أن صبيحا مجهول)، قلت: يشير الحافظ ابن حجر إلى كلام البيهقي : (وليس بالمعروف)، وهو كما قال فإن جميع رجال السن د ثقات سوى صبيح بن عمر . انظر: **ميزان الاعتدال** ٢١/٣، **ولسان الميزان** ١٨١/٣.

(٥) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة، فاضل، ت١٣٩هـ، وقيل: بعدها . **التقريب** [١٢٥٤].

متصفح الصفحات
312 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ: « لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ»(١). الإِسْنَادُ الأَوَّلُ أَشْهَرُ مِنْ هَذَا(٢).

---

(١) السنن الكبرى ٢/٢٠٢، رقم (٢٠٤٩)، **وإسناده فيه صبيح بن عمر مجهول**، وقد خالفه يحيى بن مسلم فرواه عن الحسن وعطاء عن جابر كما سيأتي تخريجه بعد ذلك.

(٢) يشير إلى **ما أخرجه الترمذي في جامعه** ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الترسل في الأذان، ١/٣٧٣، رقم (١٩٥)، **والمصنف** قبيل هذا الحديث كلاهما من طريق عبد المنعم بن نعيم البصري، عن يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال لبلال : ((**يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني**))، قال الترمذي: (حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول)، وقال البيهقي: (هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري : هو منكر الحديث ، ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعفه يحيى بن معين وقد روي بإسناد آخر عن الحسن وعطاء ، عن أبي هريرة وليس بالمعروف)، وله شاهد – أيضا – من حديث أبي بن كعب أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته كما في **المسند** ٣٥/٢٠٨، رقم (٢١٢٨٥)، من طريق أبي الفضل عن أبي الجوزاء عن أبي بن كعب قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((**يَا بِلَالُ اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَسًا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ وَيَقْضِي الْمُتَوَضِّئُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ**))، وأبو الفضل على الصحيح أنه عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي، ثقة، كما في **التقريب** [٣٥٣٣]، **وتعجيل المنفعة** ٢/٤٣٠، وأبو الجوزاء هو : أوس بن عبد الله الرَّبَعي، ثقة يرسل كثيرا، انظر **التقريب** [٥٧٧]، **قلت**: في إسناده انقطاع، قال الهيثمي في **مجمع الزوائد** ٢/٤: (أبو الجوزاء لم يسمع من أبيّ)، **قلت**: مجموع هذا الأحاديث يقوي بعضها بعضا، وانظر : **السلسلة الصحيحة** ٢/٥٤٦، رقم (٨٨٧).

متصفح الصفحات
313 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمَوَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ (٥)، عَنْ أَبِي هِ (٦)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (٧) مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : " إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ (٨) ، وَإِذَا

---

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨).

(٢) محمد بن أحمد بن محمويه، مجهول الحال، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٨).

(٣) محمد بن عبد الله بن غيلان السوسي، أبو بكر الخزّاز، ت ٣٢٢هـ، قال الدارقطني: (ثقة، ثبت، وهو أحد النبلاء الرفعاء المسندين))، وقال أيضا: (من ثقات المسلمين). انظر: **سؤالات السلمي للدارقطني** ص٢٨٠، **وتاريخ بغداد** ٣/٦٤.

(٤) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة عابد ت٢٢١هـ بمكة. **التقريب** [٣٦٢٠].

(٥) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار، الأموي، أبو محمد البصري، ثقة، ت١٨٨هـ، وله خمس وثمانون. **التقريب** [٦٥٥٢] .

(٦) عبد العزيز بن مهران البصري، والد مرحوم، مقبول، من السابعة. **التقريب** [٤١٢٨].

(٧) أبو الزبير مؤذن بيت المقدس، لا يعرف إلا بهذه الكنية، روى عن عمر بن الخطاب، وأبي عبيدة، وعنه ابنه وأهل فلسطين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : (له إدراك وكان يؤذن في زمن عمر)، وانظر: **الجرح والتعديل** ٩/٤٢٩، **والثقات** لابن حبان ٥/٥٧٢، **والمعجم في مشتبه أسماء المحدثين** لأبي الفضل الهروي ص ١٣٠، **وتهذيب الأسماء** للنووي ٢/٢٣٢، **والإصابة** ٧/١٣٨، في القسم الثالث، **والأنس الجليل بتاريخ بيت المقدس والخليل** لمجير الدين الحنبلي العليمي ١/٢٨٦.

(٨) **ترسّل**: أي تأنَّ ولا تعجل، انظر: **النهاية** لابن الأثير ٢/٢٠٤.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 314
803 /

أَقَمْتَ فَاحْدِرْ[1]»[2].

١٦٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِ يُّ[3]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِ يُّ[4]، أَخْبَرَنَا

---

(١) **فاحدر**: أي أسرع، انظر: **النهاية** لابن الأثير ١/٣٤١.

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٣، رقم (٢٠٥٠)، وإسناده فيه عبد العزيز بن مهران مقبول ولم يتابع، وأبو الزبير مجهول الحال، **والأثر قد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الأذان، باب من قال يترسل في الأذان ويحدر في الإقامة، ١/١٩٥، رقم (٢٢٣٤)، عن مرحوم بن عبد العزيز به، ومن طريق ابن أبي شيبة **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الأذان والإقامة، باب ذكر الترسل في الإقامة، ٣/٥١، رقم (١٢١٤)، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة...، ١/٥٢٤، رقم (٩٠٤)، من طريق الحسن بن عرفة عن مرحوم بن عبد العزيز به، **وقال ابن حجر التلخيص الحبير** ١/٢٠٠: (وروى الدارقطني من حديث عمر موقوفا نحوه، وليس في إسناده إلا أبو الزبير مؤذن بيت المقدس، وهو تابعي قديم مشهور ..)، **قلت**: تقدم أن فيه أيضا عبد العزيز بن مهران مقبول، والأثر ضعفه الألباني في **إرواء الغليل** ١/٢٤٦، والله أعلم.

(٣) محمد بن الحسين النيسابوري ، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢).

(٤) محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المكاتب الكارزي، أبو الحسن ، ت ٣٤٦ هـ ، قال الحاكم: (وكان صحيح السماع، مقبولاً في الرواية ، وكان به صمم يحتاج الرجل أن يرفع صوته في القراءة عليه) وقال أيضاً : (حج به أبوه وجاور بمكة حتى سمع الكتب من علي بن عبد العزيز البغوي : "كتاب الغريب، وكتاب الأموال..) ، **والكارزي**: بفتح الكاف وكسر الراء والزاي نسبة إلى كارز قرية بنواحي نيسابور . انظر: **الأنساب** للسمعاني ٤/١١٣ (الكارزي) و ٤/٣٤٧ (المكاتب) ، **وتاريخ الإسلام** ٢٥/٣٦١ .

متصفح الصفحات
315 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[1] قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[2] : حَدَّثَنِيهِ الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [3] عَنْ مَرْحُومٍ الْعَطَّارِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ - مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ- أَنَّ عُمَرَ ﷺ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : "وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمْ "[4]. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ: "الْحَذْمُ : الْحَدْرُ فِي الإِقَامَةِ ، وَقَطْعُ التَّطْوِيلِ "[5]. وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: " أَنَّهُ كَانَ يُرَتِّلُ الأَذَانَ ، وَيَحْدِرُ الإِقَامَةَ"[6].

---

(١) علي بن عبد العزيز البغوي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر(١٥٤).

(٢) القاسم بن سلاَّم البغدادي، أبو عبيد، الإمام، المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، ت ٢٢٤هـ. **التقريب** [٥٤٦٢].

(٣) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، ثقة، ت٢١٥هـ. **التقريب**[٦٠٤٦].

(٤) **السنن الكبرى** ٢٠٣/٢، رقم (٢٠٥١)، **وإسناده كسابقه**، وفيه أيضاً أبو عبد الرحمن السلمي شيخ البيهقي، ضُعف خاصة فيما ينفرد به، وهنا لم ينفرد بل تابعه علي بن أحمد بن عبدان كما تقدم في الأثر السابق، والله أعلم.

(٥) **غريب الحديث** لأبي عبيد ٢٤٥/٣.

(٦) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١٩٥/١، رقم (٢٢٣٥)، عن شريك النخعي، عن عثمان، عن أبي جعفر عن ابن عمر به ، **وابن المنذر في الأوسط** ٥١/٣، رقم (١٢١٥)، من طريق ابن أبي شيبة وفي إسناده شريك النخعي صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، انظر: **التقريب** [٢٤٨٧]، **والكواكب النيرات** ص٢٥٠.

متصفح الصفحات
316 803 / ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الإِسْتِهَامِ عَلَى الأَذَانِ

١٦٩ - قَالَ الْبُخَارِيُّ : "وَيُذْكَرُ أَنَّ قَوْمًا اخْتَلَفُوا فِي الأَذَانِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ "(١)، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ (٥)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (٦)، حَدَّثَنَا ابْنُ شُبْرُمَةَ (٧) قَالَ : "تَشَاحَّ النَّاسُ فِي الأَذَانِ الأَذَانِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى سَعْدٍ ﷺ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ"(٨).

---

(١) هكذا **ذكره البخاري معلقا في صحيحه** ، كتاب الأذان، باب الاستهام في الأذان، ٢/١١٤، قبل رقم (٦١٥).

(٢) محمد بن الحسين النيسابوري، ضعيف ولاسيما إذا انفرد، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٨).

(٣) محمد بن محمد الكارزي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٨).

(٤) علي بن عبد العزيز البغوي، صدوق، تقدم العريف به في الأثر(١٥٤).

(٥) القاسم بن سلاَّم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٨).

(٦) هُشَيم بن بَشِير، ثقة ثبت، كثير التدليس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥)، وقد صرح بالتحديث في هذا الأثر.

(٧) عبد الله بن شُبْرُمة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١١٦).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٤، رقم (٢٠٥٣)، **وفي إسناده انقطاع** ، فابن شبرمة، ولد سنة ٧٢هـ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه توفي سنة ٥٥هـ، وانظر **تهذيب التهذيب** ٢/٢٨٨ و ٣/١٥٦ وكذلك أبو عبد الرحمن السلمي ضعف فيما ينفرد به، **والأثر أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق** ٢/٢٦٥، من طريق المصنف، وقال : (وهذا منقطع ولذ لك مرضه..) يعني البخاري، **وقال ابن رجب في فتح الباري** ٣/٤٧١: (وهذا إسناد منقطع)، قلت : يكفي في جواز الاستهام في الأذان **ما أخرجه البخاري** في صحيحه، في الكتاب والباب نفسيهما، والمصنف قبل هذا الأثر من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا...)).

متصفح الصفحات
317 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب فَضْلِ التَّأْذِينِ عَلَى الإِمَامَةِ

١٧٠ - وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَبَلَغَنِي عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَصَحُّ "(١)، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا : يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي(٢) بِنَيْسَابُورَ، وَأَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَزَّازُ(٣) بِبَغْدَادَ، قَالاَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ(٤) بِمَكَّةَ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٥)، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦)، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ(٧)، حَيْوَةُ(٧)، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٨)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ(٩)، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ(١٠)، أَنَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الإِمَامَ ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِ »(١١).

وَقَدْ قِيلَ: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه.

---

(١) **العلل الكبير** للترمذي ١/٢٠٩.

(٢) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٠).

(٤) عبد الله بن محمد الفاكهي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٠).

(٥) عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٠).

(٦) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٧) حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٨) نافع بن سليمان المكي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٩) محمد بن ذكوان، صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(١٠) ذكوان أبو صالح السمان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(١١) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٨، رقم (٢٠٦٣)، **وإسناده فيه**: محمد بن أبي صالح ضعيف، وقد تقدم هذا الحديث ، وخرجته هناك تحت رقم (١٦٠).

متصفح الصفحات
318 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ[١] إِمْلاَءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ الشَّرْقِيِّ[٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ [٣]، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ [٤]، وَقَطَنُ ابْنُ

---

(١) محمد بن الحسين الحسني النيسابوري ،صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٢) أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو حامد المعروف بابن الشرقي، ، ت ٣٢٥ هـ وقيل : ٣١٨ هـ ، قال ابن خزيمة : (حياة أبي حامد تحجز بين الناس ، وبين الكذب على رسول الله ﷺ) ، وقال ابن عدي : (لم أر أحفظ وأحسن سرداً من أبي حامد الشرقي ، كتبت جمعه لأيوب السختياني ، وأقرأ عليه من كتابه ، ويقرأ علي حفظاً من أوله إلى آخره) ، وقال الدارقطني : (ثقة مأمون إمام...رحم الله أبا حامد فإنه صحيح الدين صحيح الرواية) . وقال الحاكم: (هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة) ، وقال الخليلي : (إمامٌ في وقته بلا مدافعة) ، وقال الخطيب في تاريخه : (وكان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً) . وقال الذهبي :(الإمام العلامة الثقة حافظ خراسان...صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم). انظر: **سؤالات السلمي** ص ٩٢ ، **والإرشاد** للخليلي ٨٣٧/٣ ، **وتاريخ بغداد** ١٩٢/٥ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٧/١٥ .

(٣) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، أبو علي ابن أبي عمرو، صدوق، ت٢٥٨هـ. **التقريب** [٢٧].

(٤) عبد الله بن محمد الفرّاء، قال الذهبي : (الفقيه الزّاهد أبو الطّيّب المكفوف، صاحب بن يحيى والملازم له ليلاً ونهاراً، سمع: حفص بن عبد الله السُّلميّ، وعبدان بن عثمان. وعنه: أبو عمرو المستملي، وإبراهيم بن عليّ الذُّهليّ. قال المستملي: كان مجاب الدّعوة، مات في ذي القعدة سنة سبعٍ وستّين ومائتين). **قلت**: لم يذكر عن ضبطه شيء، فكل ما ذكر عن عدالته فقط، والله أعلم انظر: **تاريخ الإسلام** ١٢٠/٢٠ .

إِبْرَاهِيمَ [1] قَالُوا : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّه [2]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ [3]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ، وَيَابِسٍ". قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ »[4]. هَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ.

---

(١) قَطَن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري، أبو سعيد النيسابوري، صدوق يخطىء، ت٢٦١هـ. **التقريب** [٥٥٥٣].

(٢) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري، قاضيها، صدوق، ت٢٠٩هـ. **التقريب** [١٤٠٨].

(٣) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، ثقة، يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، ت١٦٨هـ. **التقريب** [١٨٩].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٨، رقم (٢٠٦٤)، **وإسناده حسن**، فيه حفص بن عبد الله، وقطن بن إبراهيم، وأحمد بن حفص، وشيخ البيهقي محمد بن الحسين كل منهم صدوق، وأما عبد الله ابن محمد الفراء فقد تابعه أحمد بن حفص وقطن بن إبراهيم، **والحديث أخرجه السرَّاج في مسنده** ص٥٦، رقم (٧٢)، و(٧٣) و (٧٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن طهمان كلاهما عن الأعمش به ، وجرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة كما في **التقريب** [٩١٦]، **قال الدارقطني في العلل** ١٣/٢١٩، رقم (٣١١٥): (يرويه الأعمش ، واختُلِفَ عنه : فرواه عمار بن رزيق ، وعَبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن مجاهد، عن ابن عُمَر، وقال زائدة : عن الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عُمَر، وقيل : عن إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، عن مجاهد، عن ابن عباس. والصحيح : عن مجاهد ، عن ابن عُمَر). **قلت**: ويوجد اختلافان على الأعمش لم يشر إليهما الدارقطني رحمه الله **فالأول**: عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة **كما أخرجه المصنف** بعد هذا الحديث برقم (٢٠٦٦) لكن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، متروك الحديث وانظر : **ميزان الاعتدال** ٤/١٩٢، **وأما الاختلاف الآخر** : فرواه إبراهيم بن طهمان وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش به ووقفاه على ابن عمر، وسبق تخريج حديثيهما، وخالفهما عمار بن رزيق وعبد الله بن بشر فروياه عن الأعمش به ورفعاه إلى النبي ﷺ ، وسيأتي تخريج حديثيهما بعد ذلك، **والراجح** تقديم رواية الوقف لأن الراويين ثقتان، وجرير بن عبد الحميد =

متصفح الصفحات
320 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

١٧٢ - وَقَدْ رَوَاهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ ». هَذَا الْقَدْرُ مَرْفُوعًا دُونَ الْحَدِيثِ الآخَرِ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ (٣)، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ (٤) فَذَكَرَهُ(٥).

من الطبقة الثالثة من أصحاب الأعمش، وانظر **شرح علل الترمذي** بخلاف رواية الرفع فأحدهما لا بأس به ، والآخر فيه كلام كما سيأتي ذكره في الحديث التالي، ومع ذلك فالموقوف له حكم الرفع لأنه لا يمكن أن يقال من قبل الرأي، وكذلك له شواهد يتقوى بها، منها : **حديث أبي هريرة** مرفوعا بلفظ: ((المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه كل رطب ويابس))، **أخرجه أبو داود في السنن**، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالأذان، ١/٣٥٣، رقم (٥١٥)، **وابن ماجه في السنن**، كتاب الأذان، باب فضل الأذان ...، ١/٢٤٠، رقم (٧٢٤)، **وأحمد في المسند** ١٥٣٣٥، رقم (٩٥٤٢)، **وإسناده حسن**، وكذلك حديث الباب، وقد توسع في ذكر الشواهد **ابن الملقن – رحمه الله – في البدر المنير** ٣/٣٨٠-٣٨٨.

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١).

(٢) محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

(٣) الأحوص بن جَوَّاب، صدوق ربما وهم، تقدم التعريف به في الأثر (١١٦).

(٤) عمار بن رُزَيق - بتقديم الراء، مصغر - الضبي، أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به، ت١٥٩هـ. **التقريب** [٤٨٢١].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٨، رقم (٢٠٦٥)، وإسناده حسن فيه أبو الجواب صدوق والحديث **أخرجه أحمد في المسند** ١٠/٣٣٦، رقم (٦٢٠١)، عن أبي الجواب به ، **وأبو يعلى في مسنده كما في إتحاف الخيرة** ١/٤٧٦، رقم (٨٨٧)، **والطبراني في المعجم الكبير** ١٢/٣٠٤، رقم (١٣٤٦٩)، كلاهما من طريق عبد الله بن بشر عن الأعمش به، وعبد الله بن =

متصفح الصفحات
321 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٧٣ - وَرُوِّينَا الْحَدِيثَ الأَوَّلَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(١)]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ [(٢)]، أَخْبَرَنَا

بشر الرقي قال عنه ابن حجر في **التقريب** [٣٢٣١] : (اختلف فيه قول بن معين وابن حبان وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري)، **وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان** ٨/٤٣٥، من طريق أبي الحواب به، **وقد أخرجه أحمد في المسند** برقم (٦٢٠٢)، من طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر به، وسبق في الذي قبله ذكر الاختلاف على الأعمش به، والحديث **صححه المنذري في الترغيب والترهيب** ١/٢٤٢، رقم (٣٥٩)، **والألباني في صحيح الترغيب** ١/٢١٣، رقم (٢٣٣).

(١) عمر بن عبد العزيز البشيري الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٢) علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي النيسابوري ، أبو الحسن ، ترجم له الذهبي في **تاريخ الإسلام** ٢٦/١٦٤ وفيات سنة ٣٥٧ هـ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

متصفح الصفحات
322 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ (١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ(٢)، أَخْبَرَنَا يُونُسُ(٣)، عَنِ الْحَسَنِ ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :« **الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الأَئِمَّةَ ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ** ». أَوْ قَالَ :« **غَفَرَ اللَّهُ لِلأَئِمَّةِ ، وَأَرْشَدَ الْمُؤَذِّنِينَ**»(٤). شَكَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

---

(١) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني المؤدِّب الأموي، ت ٢٩٥هـ على الأصح، قال صالح محم د جزرة : (ثقة)، وقال موسى بن هارون : (صدوق)، وقال أيضاً : (السماع من أبي شعيب يفضل على السماع من غيره، فإنه المحدث بن المحدث بن المحدث)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كتب عنه أصحابنا، يخطئ ويهم)، وقال مسلمة بن القاسم : (ثقة فصيح)، وقال الدارقطني: (ثقة)، وقال الذهبي: (الشيخ، المحدث، المعمَّر، المؤدِّب ..)، وقال أيضاً : (صدوق). انظر: **الثقات** لابن حبان ٣٦٩/٨، **وسؤالات السلمي للدارقطني** ص١٩٢، رقم (١٨٠)، **وتاريخ بغداد** ٤٤١/٩، **وسير أعلام النبلاء** ٥٣٦/١٣، **وميزان الاعتدال** ١٢٠/٣، **ولسان الميزان** ٢٧١/٣.

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، ت١٩٤هـ على الصحيح. **التقريب** [٥٦٩٧].

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ، ثقة ثبت ، تقدم التعريف به في الأثر (٥).

(٤) **السنن الكبرى** ٢٠٩/٢، رقم (٢٠٦٨)، **وإسناده فيه**: عمر بن عبد العزيز البشيري مجهول العين، وعلي بن الفضل مجهول الحال، وكذلك هو مرسل، **وقد أخرجه الشافعي في الأم**، كتاب الصلاة، باب اجتزاء المرء بأذان غيره وإقامته ..، ١٩٤/٢، رقم (١٦٧)، عن عبد المجيد الثقفي، عن يونس بن عبيد به مقتصرا على أول جملة من الحديث ، **قال ابن حجر في نتائج الأفكار** ٣٣٧/١ : (مرسل، ورواته ثقات)،**وأخرجه البيهقي أيضا** بالإسناد نفسه في **معرفة السنن والآثار** ٢٦٥/٢، رقم (٢٦٥١)، وما قبله يشهد له، والله أعلم.

متصفح الصفحات
323 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٧٤ - وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلاَتِهِمْ، وَحَاجَتِهِمْ، أَوْ حَاجَاتِهِمْ** »(١). وَقَدْ رُوِيَ إِجَازَةُ ذَلِكَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ(٢)، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وَرُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

١٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٣)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْخُزَاعِيُّ(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ(٥)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ(٦)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ(٧)، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ ﷺ يَقُولُ : " الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ" قَالَ : " وَالأَذَانُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الإِمَامَةِ"(٨).

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٩، رقم (٢٠٦٩)، وإسناده كسابقه، وقد سبق برقم (١٦٢)، وتم تخريجه هناك.

(٢) لم أقف على من أخرجه، والله أعلم.

(٣) عمر بن عبد العزيز الأنصاري ، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٤) علي بن الفضل الخزاعي النيسابوري، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر (١٧٣).

(٥) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٧٣).

(٦) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، له تصانيف، ت٢٠٥هـ أو ٢٠٧هـ . **التقريب** [١٩٦٢].

(٧) أبو غالب صاحب أبي أمامة بصري، نزل أصبهان، قيل: اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع، صدوق يخطىء، من الخامسة، **التقريب** [٨٢٩٨].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٢٠٩، رقم (٢٠٧٠)، وإسناده كسابقه، **وقال الدارقطني في العلل** ١٢/٢٧٥، رقم (٢٧١٢) : (أسنده حسين بن واقد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قال حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة موقوفًا : الإمام ضامن"، وزاد فيه : والأذان أحب إلي من الإمامة ؛ المؤذنون أمناء المسلمين ، يفضلون الناس بطول أعناقهم).

متصفح الصفحات
324 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب التَّرْغِيبِ فِي الأَذَانِ

١٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِ يُّ[١] إِمْلاءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ : الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُوهِيَارَ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِ يُّ[٣]، ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ[٥]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ[٦]، رُسْتُمَ[٦]،

---

(١) محمد بن الحسين العلوي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٠).

(٢) العباس بن محمد بن معاذ ، ويُعرف معاذ بقوهيار ، النيسابوري ، ت ٣٣٢ هـ ، قال الذهبي: (المسند الجليل) وذكر أنه انتخب عليه حافظ نيسابور أبو علي . **وقُوهِيَار**: بضم القاف وكسر الهاء وفتح الياء وفي آخرها راء، نسبة اسم رجل . انظر: **تاريخ بغداد** ١٢/١٥٥ ، **والأنساب** ٤/٩٥ (القوهياري)، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٣٣١ .

(٣) محمد بن يزيد السلمي، متروك الحديث، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٤) محمد بن محمد بن مَخْمِش الزيادي الشافعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٠).

(٥) محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري ، أبو بكر القطان، ت ٣٣٢ هـ ، قال الحاكم : (أبو بكر القطان ، الشيخ الصالح ، أسنُّ أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره)، وقال الذهبي : (الشيخ العالم الصالح مسند خراسان) ، وقال أيضاً : (أحسبه جاور، وسماعه صحيح) .انظر : **الأنساب** ٤/٦٧ (القطان) **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٣١٨ .

(٦) إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروزي، أبو بكر الخراساني، ت ٢١٠هـ، قال ابن معين : (ثقة)، وقال أبو حاتم: (محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال العقيلي: (كثير الوهم)، وقال ابن حبان : (روى عنه أهل بلده، يخطئ)، وقال ابن عدي : (ليس بمعروف، منكر الحديث عن الثقات)، وقال الدارقطني: (مشهور، وليس بالقوي)، وقال البيهقي: (إبراهيم بن رستم ونوح بن أبي مريم لهما من الإفراد والمنكرات ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتهما). انظر: **تاريخ ابن معين للدارمي** ص٧٣، **والجرح والتعديل** ٢/٤٨، **والضعفاء للعقيلي** ١/٦٣، **والثقات** ٨/٧٠، **الكامل لابن عدي** ١/٤٣٧، **والعلل للدارقطني** ١٣/٢١٩، **والقراءة خلف الإمام للبيهقي** ص٢٢٠، رقم (٢٩٦).

متصفح الصفحات
325 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو [1]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَأَمَّهُمْ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** »[2]. لاَ أَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُسْتُمَ عَنْ حَمَّادٍ.

١٧٧ - وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ[3]، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ[4]، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرٍ الْمُخَرِّمِيُّ[5]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ[6]، عَنْ

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٣٣).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢١٢، رقم (٢٠٧٧)، **وإسناده ضعيف جداً** ، فيه محمد بن يزيد السلمي متروك الحديث، وإبراهيم بن رستم ضعيف، **والحديث أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان** ٢/٤٦٠ ، **والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد** ٦/٧١، كلاهما من طريق إبراهيم بن رستم به، ولفظ أبي نعيم (من أدى خمس صلوات وأمهن غفر له))، **والحديث ضعفه السيوطي في الجامع الصغير** ص٥١١، رقم (٨٣٧٨)، **والألباني في الضعيفة** ٢/٢٤٥، رقم (٨٥١).

(٣) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٤) محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، أبو إسحاق المعروف بابن بُرْيَه، قال الدارقطني : (لاشيء)، والخطيب البغدادي : (وفي حديثه مناكير كثيرة)، وقال أيضاً : (ذاهب الحديث، يتهم بالوضع)، وقال ابن عساكر : (يضع الحديث). انظر: **سؤالات السهمي** ص٩٨، رقم (٤٦)، **وتاريخ بغداد** ٤/١٢٥، و ٧/٤١٦، (ترجمة الحسن بن قحطبة)، **ولسان الميزان** ٥/٤٠٩.

(٥) القاسم بن نصر المخرمي، البغدادي، قال الخطيب: (وكان ثقة). انظر: **تاريخ بغداد** ١٢/٤٣٠.

(٦) محمد بن سُوقة الغَنَوي – بفتح المعجمة والنون الخفيفة– أبو بكر الكوفي، العابد، ثقة، مرضي، من الخامسة. **التقريب** [٥٩٤٢].

متصفح الصفحات
326 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ [1]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا "[2].

فَهَذَا حَدِيثٌ إِنْ نَادُهُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَجِيحٍ

أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ[3] حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا .

---

(١) محمد بن المنكدر التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١١٨).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢١٢، رقم (٢٠٧٨)، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه : محمد بن هارون الهاشمي منكر الحديث، وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف، **والحديث أخرجه ابن غطريف في جزء له** ص٨٠، رقم (٣٩)، **وابن عدي في الكامل** ١/٥٢٣ – كلاهما عن محمد بن هارون الهاشمي به، **وأخرجه ابن حبان في المجروحين** ٣/٣٩٨، رقم (١٠٤٥)، **وابن الجوزي في العلل المتناهية** ١/٣٩٨، رقم (٦٧٠)، كلاهما من طريق المعلى بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة به، وقال ابن الجوزي عقبه : (لايصح ...فَفِيهِ الْمُعَلَّى ، فَقَدْ رَمَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَالسَّعْدِيُّ بِالْكَذِبِ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، حَدِيثُهُ مَوْضُوعٌ كَذِبٌ وَقَالَ يَحْيَى : هُوَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكَذِبِ وَوَضْعِ الْحَدِيثِ)، **والحديث ضعفه ابن القيسراني في معرفة التذكر** ص٢٤٠، رقم (٩١٣)، **والألباني في الضعيفة** ١٠/٢٥٨، رقم (٤٧١٤).

(٣) إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي ، أبو إسحاق الكوفي، ت ٢٧٧هـ، قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : (ضعيف)، وقال العقيلي : (في حديثه مناكير، ويحيل على من لا يحتمل) وقال ابن عدي: (ضعيف ، وله عن مسعر غير حديث منكر لا يتابع عليه)، وقال ابن حبان : (يغرب كثيراً)، وقال الدارقطني : (ضعيف)، وقال الخطيب : (صاحب غرائب ومناكير عن سفيان الثوري وغيره). انظر: **الجرح والتعديل** ٢/١٢٩، **والضعفاء للعقيلي** ١/١٠١، **والكامل لابن عدي** ١/٥٢٣، **والثقات لابن حبان** ٨/١٠٠، **والضعفاء للدارقطني** ص١٤٠، **وتاريخ بغداد** ١/٦٢ (في المقدمة، ذكر علل الحديث)، **والضعفاء والمتروكون** لابن الجوزي ١/١١٨.

متصفح الصفحات 327 / 803 ذهب إلى الصفحة

وَجَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ(١) ضَعِيفٌ(٢).

---

(١) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، ت١٦٧هـ، قال ابن معين : (ثقة)، وقال في رواية الدارمي حينما سئل عنه أشار بيده، قال الدارمي لم يثبته ولم يضعفه)، وقال عثمان بن أبي شيبة : (صدوق ثقة)، وقال أحمد : (صالح الحديث)، وقال محمد بن عبد الله بن عمار : (ليس عندهم بحجة، وكان رجلا صالحا كوفيا يتشيع)، وقال الجوزجاني : (مائل عن الطريق) وعقب الخطيب على كلام الجوزجاني بقوله: (يعني في مذهبه وما نسب إليه من التشيع)، وقال العجلي : (ثقة)، وقال أبو زرعة : (صدوق)، وقال أبو داود: (صدوق شيعي) وقال يعقوب بن سفيان: (كوفي ثقة)، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وقال العقيلي : (ثقة)، وقال ابن حبان : (كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء)، وقال ابن عدي: (وهو في جملة متشيعة الكوفة، وهو صالح في رواية الكوفيين)، وقال الدارقطني: (يعتبر به)، وقال الذهبي: (صدوق شيعي)، وقال ابن حجر: (صدوق، يتشيع). انظر: **تاريخ ابن معين رواية الدوري** ٨٦/٢، **ورواية ابن محرز** (٤٥٥)، **ورواية الدارمي** (٢١٩)، **والعلل** للإمام أحمد ٣٥٩/٢، رقم (٢٥٩١)، **وأحوال الرجال** للجوزجاني (٥٤)، **وسؤالات أبي عبيد الآجري** ٢٨٧/٢، **والجرح والتعديل** ٤١٠/٢، **والمجروحين** ٢٥٢/١، **والكامل لا بن عدي** ٣٧٤/٢، **وتاريخ بغداد** ١٦١/٧، **وتهذيب الكمال** ٤٦١/١، **وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي** ٢١٦/٣، **وتهذيب التهذيب** ٤٣٨/١، **والكاشف** ١٣٨/١، **والتقريب** [٩٤٠].

(٢) الذي يظهر والله أعلم أنه صدوق، وعلى هذا أكثر كلام أهل العلم كما تقدم بيانه في ترجمته، والعلماء على توثيقه م ع اختلافهم في درجة التوثيق ولم يجرحه أحد سوى الجوزجاني وابن حبان، **فأما يتعلق بكلام الجوزجاني** فقد سبق تفسير جرحه من قبل الخطيب البغدادي، وأنه محمول على مذهبه، وكذلك الجوزجاني ممن عرف بجرحه الشديد على أهل الكوفة، **قال ابن حجر في هدي الساري** ٤٦٩ :(وأما الجوزجاني فقد قلنا غير مرة إن جرحه لا يقبل في أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه) ، **وأما كلام ابن حبان** وهو : (كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء)، قال الألباني في الضعيفة – ٢٥٨/١٠، رقم (٤٧١٤) – معقباً على كلام ابن حبان المتقدم بقوله: (هذا جرح مبهم ؛ فإنه بعد ثبوت العدالة ، فلا يضر مجرد التفرد، وإنما يضر المخالفة لمن هو أوثق ، فمن من الثقات لم يتفرد ببعض الأحاديث ؟!، وأما إكثاره من الرواية عن الضعفاء فلا لوم عليه في ذلك ؛ فإنه (لا تزر وازرة وزر أخرى) ، وليس هو =

متصفح الصفحات
328 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي[١]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ[٣]، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[٤]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ[٥]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ[٦]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: "لَوْ كُنْتُ أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَى لأَذَّنْتُ"[٧].

متفرداً بالرواية عنهم ، كما لا يخفى على أولي النهى ، نعم ؛ قد قال غير واحد من الأئمة بأنه كان يتشيع ، وهذا ليس جرحاً في الرواية ، كما هو مقرر في علم مصطلح الحديث ؛ لأن العبرة فيها إنما هو الضبط والصدق ، وهذا قد ثبت لجعفر بما سبق من شهادة العلماء فيه).

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) محمد بن يعقوب النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم، تقدم التعريف به في الأثر (٣١).

(٣) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ، تقدم التعريف به في الأثر (٣٦).

(٤) جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

(٦) قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

(٧) **السنن الكبرى** ٢١٢/٢، رقم (٢٠٧٩)، **وإسناده حسن**، فيه جعفر بن عون صدوق، وقد تقدم تخريجه في الأثر رقم (١٦٤).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 329
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَرُوِّينَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (١)، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ (٢) : "أَنَّهُمَا كَرِهَا الْكَلاَمَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ" ، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا لاَ يَعْنِي مِنَ الْكَلاَمِ.

---

(١) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** برقم (٤٨٠١)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٦٤٠٤)، كلاهما من طريق الثوري عن خصيف عنه به، وخصيف، هو : ابن عبد الرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة. انظر: في **التقريب** [١٧١٨].

(٢) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٦٤٠٧)، من طريق منصور بن المعتمر عنه به، وإسناده صحيح، **قلت**: لكن يشكل على هذه الكراهية ما **أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب التهجد، باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع، ٣/٥٣، رقم (١١٦١)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلا ة الليل ...، ١/٥١١، رقم (٧٤٣)، من حديث عائشة ، قالت : " كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر ، فإن كنت مستيقظة حدثني ، وإلا اضطجع ".

متصفح الصفحات
330 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب التَّرْغِيبِ فِي التَّعْجِيلِ بِالصَّلَوَاتِ فِي أَوَائِلِ الأَوْقَاتِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾[1]، قَالَ الشَّافِعِيُّ: " وَدُلُوكُهَا مَيْلُهَا"[2]. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ [3]، وَمَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ [4]. وَقَالَ تَعَالَى ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾[5]، قَالَ الشَّافِعِيُّ: "وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الشَّيْءِ تَعْجِيلُهُ"[6]، وَقَالَ تَعَالَى ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾[7].

١٧٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو : عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ [8] بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ[9]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا [10] مِنْ أَهْلِ عَبْدَسٍ[1]،

---

(١) سورة الإسراء ، الآية (٧٨).

(٢) **أحكام القرآن** الشافعي ١/٥١.

(٣) تقدم تخريجه في الأثر رقم (٧٢).

(٤) تقدم تخريجه في الأثر رقم (٧٣).

(٥) سورة البقرة، الآية (٢٣٨).

(٦) **أحكام القرآن** الشافعي ١/٥١.

(٧) سورة طه، الآية (١٤).

(٨) عثمان بن أحمد الدَّقَّاق ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩١).

(٩) علي بن إبراهيم الواسطي، نزيل بغداد، صدوق، ت٢٧٤هـ. **التقريب** [٤٦٨٦].

(١٠) إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي، قال أبو حاتم: (مجهول، والحديث الذي رواه منكر)، وقال العقيلي: (مجهول الحال، وحديثه خطأ)، وقال ابن حبان : (يأتي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات إن لم يكن بالمتعمد فما فهو المدلس عن الكذابين ، رأيته روى عن مالك أشياء موضوعة)، وقال ابن عدي: (حدث عن الثقات بالبواطيل ...وهو في جملة الضعفاء)، والدارقطني: (ضعيف)، وقال أبو نعيم: (روى عن مالك، وأبي بكر بن عياش أحاديث مناكير)، وقال الخطيب: (ضعيف)، وقال الذهبي: (مجهول)، وقال ابن حجر : (وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري، وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي منهم: ابن حبان فذكر العجلي في الثقات، والواسطي في الضعفاء ، وكذا فرق بينهما الحاكم أبو احمد في الكنى والعقيلي في الضعفاء، وأبو =

متصفح الصفحات
331 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَحْذُورَةَ مُؤَذِّنُ مَكَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي [٢]، عَنْ جَدِّ ي يَعْنِي أَبَا مَحْذُورَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ** »[٣].

العباس البناني في الحافل، والمؤلف في المغني، وهو الصواب). انظر: **الجرح والتعديل** ٤٩/٢، **والضعفاء** للعقيلي ٦٤/١، **والمجروحين** ١١٤/١، **والثقات** ٧٠/٨، **والكامل** لابن عدي ٤١٢/١، **والضعفاء** للدارقطني ص١٠٨، **والضعفاء** لأبي نعيم ص٦٧، **وميزان الاعتدال** ٣١/١، **وديوان الضعفاء** ٤٨/١، **والمغني في الضعفاء** ٢٨/١، **وذيل ميزان الاعتدال** ص٦١، **ولسان الميزان** ٥٩/١.

(١) **عَبْسي**: من قرى واسط، كما في **ميزان الاعتدال** ٣١/١، وفي **معجم البلدان** ٧٧/٤: (قال حمزة هو تعريب أفداسهي وهو اسم مصنعة كانت برستاق كسكر خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العمارة).

(٢) عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، مقبول، تقدم التعريف به في الأثر (١٦١).

(٣) **السنن الكبرى** ٢١٦/٢، رقم (٢٠٨٨)، **وإسناده** فيه إبراهيم بن زكريا الواسطي مجهول، وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة ضعيف، وأبوه مقبول ولم يتابع، **والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل** من طريق إبراهيم بن زكريا الواسطي ، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر، ٥٥٤/١، رقم (٩٧٣)، من طريق علي بن إبراهيم الواسطي به، **وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال** ص٥٣، رقم (٤٨)، من طريق إبراهيم بن زكريا الواسطي به، **والحديث قال عنه الإمام أحمد** : (من روى هذا؟ ليس هذا يثبت)، كما في **تنقيح التحقيق** للذهبي ٢٤٣/٢، رقم (٤٦٠)، **وقال ابن حجر في التلخيص الحبير** ١٨٠/١: (فَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعِجْلِيُّ وَهُوَ مُتَّهَمٌ)، وقال في **بلوغ المرام** ٤٥/١، رقم (١٧٢): (أَخْرَجَهُ اَلدَّارَقُطْنِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا)، **وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب** ١٢١/١، رقم (٢١٨).

متصفح الصفحات 332 / 803 ذهب إلى الصفحة

إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا هَذَا ، هُوَ : الْعِجْلِيُّ الضَّرِيرُ ،(١) يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ ، حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ بِالْبَوَاطِيلِ ، قَالَهُ لَنَا : أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ الْحَافِظُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَحْذُورَةَ هُوَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ ا لْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ مَ شْهُورٌ (٢)، وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى اللَّفْظِ الأَوَّلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٣)، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤)، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٥) مَرْفُوعًا، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

---

(١) تقدم في ترجمته وأنه الواسطي، وليس العجلي، وقد نبه على ذلك العراقي في ذيل ميزان الاعتدال، وابن حجر في اللسان كما تقدم في الترجمة، والله أعلم.

(٢) إبراهيم بن عبد العزيز ابن أبي محذورة، نقل عن ابن معين تضعيفه، وقال ابن المديني : (كان ذلك شيخاً ضعيفاً، ليس بشيء)، وقال ابن حبان : (يخطئ)، وقال الأزدي : (إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يضعفون)، وقال ابن حجر : (صدوق يخطئ). انظر: **سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني** ص٧٧، **والثقات** ٧/٦، **وتهذيب التهذيب** ١٥٤/١، و **التقريب** [٢١٠].

(٣) **أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق** ١٣٥/٢، من طريق نَافِعٌ السُّلَمِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النبي ﷺ ، قَالَ : " أَوَّلُ الْوَقْتِ مِنَ الصَّلاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَالثَّانِي عَفْوُ اللَّهِ "، وفي إسناده نافع بن هرمز السلمي، متروك الحديث وستأتي ترجمته في الأثر رقم (٣٩٨)، وقد ضعفه ابن الملقن في **البدر المنير** ٢١١/٣، والألباني في **إرواء الغليل** ٢٨٩/١، رقم (٢٥٩).

(٤) **أخرجه الدارقطني في السنن** ٥٥٣/١، رقم (٩٧٢) من حديث جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((**أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ**))، وفي إسناده عبيد ابن القاسم الأسدي، متروك الحديث كما في **التقريب** [٤٣٨٩].

(٥) **أخرجه ابن عدي في الكامل** ٢٧٠/٢ في ترجمة بقية بن الوليد، **وابن الجوزي في العلل المتناهية** ٣٨٨/١، رقم (٦٥١)، كلاهما من حديث عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((**أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ**))، قَالَ ابْن عدي : (وهذا بهذا الإسناد لا يرويه غير بَقِيَّة ، وهو من الأحاديث الَّتِي يحدث بها بَقِيَّة عَن المجهولين ، لأن عَبْد اللَّهِ مولى عُثْمَان بْن عفان ، وعبد العزيز الَّذِي ذكرا فِي هَذَا الإسناد لا يعرفان)، وقال ابن الجوزي : (لايصح). وانظر كلام أهل العلم على هذه الأحاديث **في خلاصة الأحكام في مهمات السنن** =

متصفح الصفحات
333 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٨٠ - وَلَهُ أَصْلٌ فِي قَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ (١) ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ (٢) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبِي (٤) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥) ، عَنْ أَبِيهِ (٦) ، قَالَ : " أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ "(٧). هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ،

=

وقواعد الإسلام للنووي ١/٢٥٨، رقم (٧١٤-٧١٧)، **ونصب الراية** ١/٢٤٣ ، رقم (١٠٢٦)، **والبدر المنير** ٣/٢٠٩، **والتلخيص الحبير** ١/١٨٠، **وإرواء الغليل** ١/٢٨٩، رقم (٢٥٩).

فائدة: قال الميموني: سَمِعت أَبَا عبد الله - يَعْنِي أَحْمد بن حَنْبل يَقُول : (لَا أعرف شَيْئا يثبت فِي أَوْقَات الصَّلَاة أولهَا كَذَا ، وأوسطها كَذَا ، وَآخِرهَا كَذَا يَعْنِي مغْمرَة ورضوانًا - وَقَالَ لَهُ رجل : مَا (يرْوَى) أول الْوَقْت كَذَا (و) أوسطه كَذَا ، (رضوَان) ومغفرة ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عبد الله : من يروي هَذَا ؟ لَيْسَ هَذَا يثبت)، وقال الْحَاكِم : (أما الَّذِي رُوِيَ فِي أول الْوَقْت فَإِنِّي لَا (أحفظه) عَن النَّبِي - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم - من وَجه يَصح ، وَلَا عَن أحد من (أَصْحَابه) ، إِنَّمَا الرِّوَايَة فِيهِ عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلّي الباقر)، انظر: **البدر المنير**.

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) الحسن بن علي بن زياد السُرّي، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر (٨٨).

(٣) إسماعيل بن عبد الله الأصبحي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق، يهم، ت١٦٧هـ. **التقريب** [٣٤١٢].

(٥) جعفر بن محمد ، المعروف بالصادق، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٨).

(٦) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٨).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٢١٦، رقم (٢٠٨٩)، **وإسناده فيه** الحسن بن علي السري، مجهول الحال.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 334
803 /

وَرُوِيَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٢).

(١) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق، عابد، ت١٨٣هـ. **التقريب** [٦٩٥٥].

(٢) **أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار** ٢/٢٨٩، رقم (٢٧٥٠)، بلفظ : ((أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَآخِرُهُ عَفْوُ اللَّهِ))، **وفي إسناده** : أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس، وأبو محمد عبد ارحمن بن إسحاق الكاتب المدني لم أعثر لهما على ترجمة، **قال ابن حجر في التلخيص**: (فرواه البيهقي من حديث موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي ، وقال: إسناده فيما أظن أصح ما روى في هذا الباب يعني على علاته مع أنه معلول فإن المحفوظ روايته عن جعفر بن محمد عن أبيه موقوفا..)

متصفح الصفحات
335 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ خَبَرَ الإِبْرَادِ بِهَا نَاسِخٌ لِخَبَرِ خَبَّابٍ وَغَيْرِهِ

١٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ(١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبَانَ الْبَغْدَادِيُّ(٢)، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ(٣)، حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى (٤)، حَدَّثَنَا نَافِعٌ يَعْنِي الْجُمَحِيَّ(٥)، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ(٦): أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ فَسَمِعَ صَوْتَ أَبِي مَحْذُورَةَ ﷺ، فَقَالَ : " وَيْحَهُ مَا أَشَدَّ صَوْتَهُ ، أَمَا يَخَافُ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُهُ ". قَالَ : فَأَتَاهُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ ، فَقَالَ : " وَيْحَكَ مَا أَشَدَّ صَوْتَ كَ ، أَمَا تَخَافُ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ ". فَقَالَ : " إِنَّمَا شَدَدْتُ صَوْتِي ، لِقُدُومِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ". قَالَ : "إِنَّكَ فِي بَلْدَةٍ حَارَّةٍ ، فَأَبْرِدْ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ أَبْرِدْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثًا ، ثُمَّ أَذِّنْ ، ثُمَّ انْزِلْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ثَوِّبْ آتِكَ"(٧).

---

(١) عمر بن عبد العزيز بن عمر البشيري الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٢) أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن الحسين بن شيبان ، أبو محمد البغدادي الشيباني ثم المروي الضرير ، **ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام** ٤٠٩/٢٦ ، في وفيات سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وذكر شيوخه وتلاميذه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) معاذ بن نجدة بن العريان المروي ، أبو سلمة القرشي ، ت٢٨٢هـ ، قال الذهبي: (صالح الحال ، قد تكلم فيه) ، انظر: **فتح الباب في الكنى والألقاب** لابن منده ص ٣٦١، رقم (٣١٨٧)، **وميزان الاعتدال** ٢٥٨/٥، **وتاريخ الإسلام** ٣٠٩/٢١ ، **والمغني في الضعفاء** ٤١٤/٢، **ولسان الميزان** ٥٥/٦ .

(٤) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، صدوق، رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، ت٢١٣هـ، وقيل: ٢١٧هـ. **التقريب** [١٧٦٦].

(٥) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي ، المكي، ثقة ، ثبت، ت ١٦٩هـ، **التقريب** [٧٠٨٠].

(٦) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيكة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٢٧).

(٧) **السنن الكبرى** ٢٢٣/٢، رقم (٢١٠٧)، **وإسناده فيه** : أبو نصر بن قتادة، وأحمد بن إسحاق البغدادي مجهولا الحال، وابن أبي مليكة لم يسمع من عمر، والأثر قد سبق تخريجه والحكم عليه في الأثر (١٢٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 336
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْعَصْرِ

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ(١)، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ(٢) قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٥)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ : " أَنْ صَلِّ الْعَصْرَ ، وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ ثَلاَثَةَ فَرَاسِخَ ، وَأَنْ صَلِّ الْعَتَمَةَ مَا بَيْنَكَ، وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ أَخَّرْتَ فَإِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ"(٦).

١٨٣ - قَالَ : وَحَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ : " إِنَّ أَهَمَّ أَمْرِكُمْ عِنْدِي الصَّلاَةُ ، مَنْ حَفِظَهَا ، أَوْ حَافَظَ عَلَيْهَا حَفِظَ دِينَهُ ، وَمَنْ ضَيَّعَهَا، فَهُوَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ " ، ثُمَّ كَتَبَ : " أَنْ صَلُّوا الظُّهْرَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا ، إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ فَرْسَخَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثَةً ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ، إِلَى

---

(١) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي ، ضعيف لاسيما إذا نفرد، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢).

(٢) عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة البشيري ، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٣) إسماعيل بن نُجَيد بن أحمد السُلَمي النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٥).

(٤) محمد بن إبراهيم بن سعيد الدَّقَرْنْحي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٣، رقم (٢١٣٥)، **وإسناده فيه**: أبو عبد الرحمن السلمي ضعيف لاسيما إذا نفرد، وهنا لم ينفرد بل تابعه أبو نصر بن قتادة لكنه مجهول الحال، وأيضا فيه : سماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، وعروة بن الزبير لم يسمع من عمر، وقد تقدم تخريج هذا الأثر والحكم عليه في الأثر (٨٥).

متصفح الصفحات
337 / 803
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ ، وَالصُّبْحَ وَالنُّجُومُ بِدِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ "(١).

١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِ يُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ (٢)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٣)، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (٥)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٦)، عَنْ زِيَادِ بْنِ لاَحِقٍ (٧)، قَالَ : حَدَّثَتْنِي تَمِيمَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ (٨) : أَنَّهَا أَتَتْ عَائِشَةَ فِي فِي نِسْوَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ نَسْأَلُكِ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ ؟. قَالَتِ : اجْلِسْنَ، فَجَلَسْنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي تَدْعُونَهَا نِصْفَ النَّهَارِ قَامَتْ ، فَصَلَّتْ بِنَا ، وَهِيَ قَائِمَةٌ وَسَطَنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ ، قُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَدْعُو هَذِهِ فِي بِلاَدِنَا نِصْفَ النَّهَارِ. قَالَتْ : هَذِهِ صَلاَتُنَا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ جَلَسْنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي تَدْعُونَهَا بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ صَلَّتْ بِنَا الْعَصْرَ ، فَقُلْنَا لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَدْعُو هَذِهِ فِي بِلاَدِنَا بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ. قَالَتْ : هَذِهِ صَلاَتُنَا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ نُصَلِّى الصَّفْرَاءَ . قَالَتْ : ثُمَّ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٣، رقم (٢١٣٦)، **وإسناده كسابقه**، ويضاف إليه أن نافع مولى ابن عمر لم يسمع من عمر ﷺ، وقد سبق تخريج هذا الأثر والحكم عليه في الأثر رقم (٨٥).

(٢) علي بن محمد الإسفراييني ، أبو الحسن المقرئ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٣) الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٤) يوسف بن يعقوب الأزدي مولاهم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٥) محمد بن أبي بكر المقدمي، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٧).

(٦) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، ت١٩٨هـ، وله ثمان وسبعون. **التقريب** [٧٥٥٧].

(٧) زياد بن لاحق الخارجي الكوفي ، روى عنه القطان وابن المبارك وأبو نعيم ، قلت: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، فهو مجهول الحال، انظر : **التاريخ الكبير** ٣/٣١٧، والجرح والتعديل ٣/٤٩٤، **والثقات** ٨/٢٤٨.

(٨) تميمة بنت سلمة ، قال البرقاني : (سمعت أبا الحسن الدارقطني رحمه الله يقول : تميمة بنت سلمة عن عائشة لا بأس بها) . انظر: **سؤالات البرقاني** ص ١٩ .

متصفح الصفحات
338 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

جَلَسْنَا ، فَلَوْ كَانَ غَيْرُ عَائِشَةَ لَظَنَنَّا أَنَّهَا قَدْ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ نَجِبَ ، وَلَكِنْ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَائِشَةَ لاَ تُصَلِّي إِلاَّ عِنْدَ الْوَقْتِ حِينَ وَجَبَتْ ، وَجَهَرَتْ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ ، وَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَتْ : "لاَ تَأْذَنِي لَهُنَّ صَوَاحِبَ الْحَمَّامَاتِ"(١).

(١) ٢/٢٣٤، رقم (٢١٣٧)، ، فيه زياد بن لاحق مجهول الحال، ٢/٢٢٦، رقم (٢٧٩)، من طريق وكيع عن زياد بن لاحق به، قلت: أما تعجيل صلاة العصر فقد جاءت به السنة في أكثر من حديث، ﷺ ، قال : " كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب إلى العوالي ، فيأتيهم والشمس مرتفعة " وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه"، ، كتاب المواقيت، باب وقت العصر، ٢/٣٥، رقم (٥٥٠)، ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالعصر، ١/٤٣٣، رقم (٦٢١)، ، قالت : " كان رسول الله ﷺ يصلي العصر ، والشمس لم تخرج من حجرتها "، /٣١، رقم (٥٤٤)، ١/٤٢٦، رقم (٦١١).

متصفح الصفحات
339 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٨٥ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ(١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ(٤)، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ (٥)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُمَيْرَةَ(٦) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو طَرِيفٍ (٧) ﷺ: أَنَّهُ كَانَ شَاهِدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَاصِرٌ لأَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ : فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلِهِ أَبْصَرَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ. شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحُلْوَانِيُّ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عَنْ يَحْيَى ، وَغَيْرِهِ، عَنْ بِشْرٍ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَصَلاَةُ الْبَصَرِ أَرَادَ بِهَا صَلاَةَ الْمَغْرِبِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ صَلاَةَ الْبَصَرِ لأَنَّهَا تُؤَدَّى قَبْلَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ "(٨).

---

(١) علي بن أحمد بن عَبْدان بن الفرج الشِّيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٢) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٣) أحمد بن يحيى بن إسحاق ، أبو جعفر البجلي ، ت ٢٩٦ هـ ، قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: (ثقة)، وكذا قال الحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد بن عبد الله الفرائضي، و قال الخطيب : (وكان يذكر عنه زهد ونسك ، وكثرة حديث ، ولا أعلمه غيّر شيئا) . انظر : **تاريخ بغداد** ٤٢١/٥ ، و **تاريخ الإسلام** ٨٨/٢٢ .

(٤) بشر بن السري أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة، وكان واعظا، ثقة، متقنا، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر، وتاب، ت ١٩٥هـ أو١٩٦هـ، وله ثلاث وستون. **التقريب** [٦٨٧].

(٥) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة، رمي بالقدر، من السادسة. **التقريب** [٢٠٢٠].

(٦) الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة، ويقال : ابن أبي سُمَيلة، روى عن أبي طريف، وعنه زكريا ابن إسحاق، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، انظر: **التاريخ الكبير** ٣٨/٨، **والجرح والتعديل** ١٢/٩، **والثقات** ٥٥١/٧، **وتعجيل المنفعة** ٣٤٤/٢.

(٧) أبو طريف آخر صحابي هذلي، لا يعرف اسمه، وقيل: اسمه كيسان، وقيل: سنان . انظر: **الإصابة** ١٩٢/٧، **والتقريب** [٨١٨٥].

(٨) **السنن الكبرى** ٢٣٥/٢، رقم (٢١٤٢)، **وإسناده ضعيف** ، فيه الوليد بن عبد الله، مجهول، **والحديث أخرجه الدولابي في الكنى** ٧٢/١، رقم (٢٧٦)، عن أحمد بن يحيى الأودي، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب الوقت الذي يصلي فيه الفجر، ١٧٨/١، رقم (١٠٦٣)، عن إبراهيم بن أبي داود الأسدي، **والطبراني في المعجم الكبير** ٣١٦/٢٢، رقم =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 340
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٨٦ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْكُدَيْمِيُّ(١)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْهِلَالِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي سُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِي

---

(٧٩٦)، **وأبو نعيم في معرفة الصحابة** ٥/٢٩٤٤، رقم (٦٨٧٨)، **وابن قانع في معجم الصحابة** ٢/٣٧٣، رقم (٩١٩)، من طريق الحلواني كلهم عن ابن معين به، **وأخرجه أحمد في المسند** ٢٤/١٦٩، رقم (١٥٤٣٧)، عن أزهر بن القاسم، **والفاكهي في أخبار مكة** ٣/١٩٧، رقم (١٩٦٦)، **وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني** ٢/٣١٣، رقم (١٠٧٥)، كلاهما من طريق أبي بشر بكر بن خلف، **والدولابي في الكنى** برقم (٢٧٧)، **والطبراني في المعجم الكبير** برقم (٣١٥)، **وأبو نعيم في معرفة الصحابة** كما تقدم كلهم من طريق أزهر بن القاسم، **وأبو نعيم في معرفة الصحابة**، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، **والمصنف** كما سيأتي بعد ذلك من طريق عبيد بن عقيل كلهم عن زكريا بن إسحاق به، قلت : لكن له شواهد يتقوى بها، منها : **حديث رافع بن خديج** ﷺ قال: " كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ، فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله"، **أخرجه البخاري في الصحيح** ، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب، ٢/٤٩، رقم (٥٥٩)، **ومسلم في صحيحه** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب بيان أول وقت المغرب ..، ١/٤٤١، رقم (٦٣٧)، **وحديث جابر** ﷺ قال: " كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت .." الحديث، **أخرجه البخاري في صحيحه** برقم (٥٦٠)، **ومسلم في صحيحه**، برقم (٦٤٦)، والله أعلم.

(١) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدَيمي - بالتصغير - أبو العباس السامي بالمهملة البصري، ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، ت٢٨٦هـ. **التقريب** [٦٤١٩].

(٢) عُبيد بن عَقيل الهلالي، أبو عمرو البصري، الضرير، المعلم، صدوق، ت ٢٠٧هـ. **التقريب** [٤٣٨٤].

متصفح الصفحات
341 / 803
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

طَرِيفٍ الْهُذَلِيِّ ﷺ قَالَ : "حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، وَأَحَدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ"(١).

١٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ (٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٥)، عَنْ بُرَيْدٍ (٦)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٧)، قَالَ : أَقْبَلْتُ مِنَ الْجَبَّانِ(٨)، فَمَرَرْتُ فِي جُعْفِيٍّ(٩)، وَأَنَا أَقُولُ : "الآنَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَمَرَرْتُ بِسُوَيْدِ بْنِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٦، رقم (٢١٤٣)، وإسناده كسابقه مع زيادة ضعف محمد بن يونس الكديمي، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) أحمد بن عبد الحميد بن خالد الكوفي ، أبو جعفر القرشي، ت ٢٦٩ هـ ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني : (كوفي ، ثقة) ، وقال الذهبي : (المحدث الصدوق) . انظر: **الثقات** ٨/٥١ ، **وسؤالات الحاكم** للدارقطني ص ٨٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٢/٥٠٨ .

(٥) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٤).

(٦) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة، يخطىء قليلا، من السادسة. **التقريب** [٦٥٨].

(٧) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، ت١٠٤هـ ، وقيل: غير ذلك، جاز الثمانين . **التقريب** [٧٩٥٢].

(٨) **الجَبَّان**: بالفتح ثم التشديد والجبان في الأصل الصحراء وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل. انظر: **معجم البلدان** ٢/٩٩

(٩) **جُعْفِيّ**: بالضم، ثم السكون، والفاء مكسورة، وياء مشددة، نسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان، وهي محلة بالكوفة. انظر: **الطبقات الكبرى** ٦/٣٩٦، **ومعجم البلدان** ٢/١٤٤

متصفح الصفحات
342 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

بْنِ غَفَلَةَ [(١)] عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ ، فَقُلْتُ : أَصَلَّيْتُمْ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقُلْتُ : مَا أَرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ عَجَّلْتُمْ. قَالَ : "كَذَلِكَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يُصَلِّيهَا"[(٢)].

١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٣)]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٤)]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[(٥)]، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ [(٦)]، الْحَارِثِ[(٦)]، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [(٧)]

---

(١) سويد بن غَفَلة أبو أمية الجعفي، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلما في حياته ثم نزل الكوفة ت ٨٠هـ وله ١٣٠ سنة. **التقريب** [٢٦٩٥].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٦، رقم (٢١٤٥)، وإسناده صحيح، و **قد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلوات، باب من كان يرى تعجيل المغرب، ١/٢٩٠، رقم (٣٣٢٥)، عن عائذ بن حبيب ، عن إسماعيل بن خالد ، عن الزبير بن عدي ، " أن سويد بن غفلة كان يأمر مؤذنه أن يؤذن المغرب إذا غربت الشمس " ، **وإسناده حسن** فيه عائذ بن حبيب الكوفي، صدوق، كما في **التقريب** [٣١١٧]، **وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب وقت المغرب، ١/٥٥٢، رقم (٢٠٩٢،عن الثوري ، **وابن أبي شيبة** برقم (٣٣٢١)، عن أبي الأحوص سلاَّم بن سليم كلاهما عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة قال : قال عمر : " صلوا هذه الصلاة والفحاج مسفرة " يعني : المغرب، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٣) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٤) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٤).

(٦) عمرو بن الحارث الأنصاري مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 343
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

عَوْفٍ(١) : " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ كَانَا يُصَلِّيَانِ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَا ، ثُمَّ يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلاَةِ"(٢).

١٨٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ (٣)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ (٤)، حَدَّثَنَا الأَسْفَاطِيُّ(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (٦)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ (٧)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٨)، عَنِ

---

(١) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، ت١٠٥هـ ، على الصحيح، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة. انظر: **جامع التحصيل** ص١٦٨، **والتقريب** [١٥٥٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٧، رقم (٢١٤٦)، **وإسناده منقطع**، فحميد بن عبد الرحمن لم يسمع من عمر ﷺ، **والأثر أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، ١/١٥٥، رقم (٩٤٠)، من طريق محمد بن أبي ذئب عن الزهري به.

(٣) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨).

(٤) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٥) العباس بن الفضل البصري ، وقال الدارقطني : (صدوق) ، **والأسْفَاطي**: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها . انظر : **سؤالات الحاكم** للدارقطني ص١٢٩ ، **واللباب في تهذيب الأنساب** لابن الجزري ١/٥٤، **والمقتنى في سرد الكنى** للذهبي ٢/١٧.

(٦) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة، ثبت، ت٢٢٧هـ، وله أربع وتسعون. **التقريب** [٧٣٠١].

(٧) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، ت١٧٩هـ. **التقريب** [٢٧٠٣].

(٨) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، ت١٢٩هـ، وقيل: قبل ذلك. **التقريب** [٥٠٦٥]، **قلت**: والراوي عنه أبو الأحوص وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، وانظر : **الكواكب النيرات** ص٣٥١، لكنه مدلس ولم يصرح بالتحديث، وانظر: **طبقات المدلسين** ص٤٢.

متصفح الصفحات
344 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأَسْوَدِ[1] قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ، وَقَالَ : "هَذَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلاَةِ"[2].

(١) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مخضرم، ثقة مكثر فقيه، ت٤ أو٧٥هـ . **التقريب** [٥٠٩].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٧، رقم (٢١٤٧)، **وإسناده** فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالتحديث، لكن توبع كما سبق في الأثر رقم (٨٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 345
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرْفِيُّ(١) بِبَغْدَادَ، إِمْلاءً فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَ انَ النَّجَّادُ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي هَارُونُ يَعْنِي ابْنَ مَعْرُوفٍ(٣)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ(٤)، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ(٥)، حَدَّثَهُ عَنِ

---

(١) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحرفي ، أبو القاسم السّمسار الحرْبي، ت٤٢٣هـ. قال الخطيب البغدادي : (كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً) ، وقال الذهبي : (الشيخ المسند العالم) ، **والحُرْفي**: بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء نسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين . انظر: **تاريخ بغداد** ١٠/٣٠٢، **والأنساب** ٢/٤٧ (الحَرفي)، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٤١١.

(٢) أحمد بن سليمان البغدادي الحنبلي النّجاد صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٦١).

(٣) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد، ثقة، ت٢٣١هـ، وله أربع وسبعون. **التقريب** [٧٢٤٢].

(٤) عبد الله بن الأسود القرشي المصري، قال ابن أبي حاتم : (شيخ ، يروى عن سالم بن عبد الله ابن عمر وعامر بن عبد الله بن الزبير ، لم يرو عنه غير عبد الله بن وهب)، وقال الدارقطني: (مصري لا بأس به). انظر: **التاريخ الكبير** ٤/٣٥٤، **والجرح والتعديل** ٥/٤، **والثقات** ٧/١٥، **وسؤالات البرقاني للدارقطني** ص٣٩.

(٥) يزيد بن عبد الله بن خصيفة بمعجمة ثم مهملة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني، وقد ينسب لجده، ثقة، من الخامسة. **التقريب** [٧٧٣٨].

متصفح الصفحات
346 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ (١) ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا صَلُّوا الْمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ »(٢).

باب مَنْ قَالَ بِتَعْجِيلِ الْعِشَاءِ

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل: غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو بن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة، ت٩١هـ، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة . **التقريب** [٢٢٠٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٧، رقم (٢١٤٨)، وإسناده فيه: عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٢٤/٤٩٣، رقم (١٥١٧١)، عن هارون بن معروف ، **والطبراني في المعجم الكبير** ٧/١٥٤، رقم (٦٦٧١)، من طريق أصبغ بن الفرج كلاهما عن ابن وهب به وإسناده حسن فيه عبد الله بن الأسود القرشي صدوق، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١/٣١٠: (رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون)، قلت: تقدم بيان حال الرواة قبل ذلك، **وقال الخطيب في تاريخ بغداد** ١٤/١٥ بعد تخريجه لهذا الحديث وبالإسناد نفسه : (هذا حديث غريب من حديث يزيد بن حصيفة المدني لا اعلم رواه عنه غير عبد الله بن الأسود ولا عن عبد الله إلا بن وهب)، قلت: وقد جاء **في الباب أحاديث كثيرة** بمعناه منها: **حديث أبي أيوب** قَالَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ »، **أخرجه أبو داود في السنن**، كتاب الصلاة، باب في وقت المغرب، ١/٢٩١، رقم (٤١٨)، **وإسناده حسن** في محمد بن إسحاق صدوق وقد صرح بالتحديث، وانظر : **نصب الراية** ١/٢٤٦، في ذكر بعض الشواهد، والله أعلم.

متصفح الصفحات
347 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٩١ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ[١]، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِ ي[٣]، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ[٤]. وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّابَرَانِيُّ[٥] بِهَا[٦]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِ يُّ[٧]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ال صَّائِغُ[٨]، حَدَّثَنَا رَوْحُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٩]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ[٢] ﷺ قَالَ : " أَخَّرَ أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ تِسْعَ لَيَالٍ، إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّكَ

---

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) محمد بن عمرو بن البَحْتري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٣) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي، صدوق، ٢٧٢هـ وله مائة سنة وسنة. **التقريب** [٦١١٣].

(٤) روح بن عبادة البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٧٥).

(٥) محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني، لم أقف له على ترجمه، ولع له : أبو نصر محمد بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجرجاني الشافعي قال عنه الذهبي : (الإمام المحدث، صدر الكبراء، ذو الجاه العريض،والرئاسة الكاملة بجرجان ... وكان ذا فهم، وعلم، وقبول عظيم)، **والطابراني**: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفتح الراء، وفي آخرها النون، نسبة إلى طابران وهي إحدى بلدتي طوس، وقد تخفف، ويسقط عنها الألف، ولكن النسة الصحيحة إليها الطابراني. وانظر: **الأنساب** ٣/٢٤٠، **ومعجم البلدان** ٤/٣، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٨٩، **وإتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي** لمحود عبد الفتاح ص٣٩٣.

(٦) أي بمدينة طابران.

(٧) لم أقف له على ترجمه، والله أعلم.

(٨) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق، ت٢٧٦هـ، وله ثمان وثمانون سنة. **التقريب** [٥٧٣١].

(٩) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٨).

متصفح الصفحات
348 / 803
ذهب إلى الصفحة

عَجَّلْتَ هَذِهِ الصَّلاَةَ لَكَانَ أَمْكَنَ لِقَ ائِمِنَا . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُنَادِ ي: لَكَانَ أَمْثَلَ لِقِيَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَعَجَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ"(٣).

=

(١) هو الحسن البصري.

(٢) نفيع بن الحارث بن كَلَدَة بفتحتين بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح بمهملات، أسلم بالطائف ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. **التقريب** [٧١٨٠].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٣٩، رقم (٢١٥٢)، **وإسناده ضعيف** فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، **والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند** ٢/٢٠٣، رقم (٩١٦)، **وأبو بكر ابن أبي شيبة في المسند** كما في إتحاف الخيرة، كتاب المواقيت، باب وقت العشاء، ١/٤٤٦، رقم (٨٣٠)، عن الحسن بن موسى وعفان بن مس لم، **وأحمد في المسند** ٣٤/١٢٥، رقم (٢٠٤٨٣)، من طريق أبي داود الطيالسي المتقدم وروح كلهم عن حماد بن سلمة به، **وقال البوصيري في الإتحاف**: (مدار هذه الأسانيد على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣١٤: (رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به)، قلت: تقدم ذكر أقوال العلماء في علي بن زيد وأنه ضعيف، وأما قصة تأخير النبي ﷺ لصلاة العشاء فثابتة من غير ما حديث، وأنه كان يحب ذلك ولولا المشقة على الناس لجعل هذا وقتها، فمنها : **حديث ابن عباس** رضي الله عنهما : أعتم النبي ﷺ بالعشاء ، فخرج عمر فقال : الصلاة يا رسول الله ، رقد النساء والصبيان ، فخرج ورأسه يقطر يقول : " **لولا أن أشق على أمتي – أو على الناس لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة** "، **أخرجه البخاري في صحيحه** ، كتاب مواقيت الصلاة، باب النوم قبل العشاء لمن غلب، ٢/٦٠، رقم (٥٧١)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، ١/٤٤٤، رقم (٦٤٢)، وكذا **جاء من حديث عائشة** باللفظ نفسه **أخرجه البخاري** برقم (٥٦٩) **ومسلم** برقم (٦٣٨)، **وجاء أيضاً من حديث أنس بن مالك** رضي الله عنه ، قال : أخر رسول الله ﷺ الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ، ثم خرج ع لينا ، فلما صلى أقبل علينا بوجهه ، فقال : " **إن الناس قد صلوا ورقدوا** ،

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 349
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ(١).

بَابُ مَنِ اسْتَحَبَّ تَأْخِيرَهَا

= وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة "، أخرجه **البخاري** برقم (٥٧٢)، **ومسلم** برقم (٦٤٠)، والله أعلم.

(١) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ت١٣١هـ. وقيل قبلها ، قال شعبة : (كان رفاعا) وقال أيضا : (حدثنا قبل أن يختلط)، وقال حماد بن زيد : (حدثنا وكان كثير التخليط) ، وقال أيضا : (كان يحدثنا بالحديث اليوم، ثم يحدثنا عدا فلكأنه ليس ذلك)، وقال يحيى بن معين: (ليس بذاك القوي) ، وقال أيضا : (ليس بشيء في الحديث)، وقال علي بن المديني: (هو ضعيف عندنا)، وقال أحمد بن حنبل : (ليس هو بالقوي)، وقال أيضاً : (ضعيف الحديث)، وقال أبو زرعة : (ليس بقوي)، وقال أبو حاتم: (ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال الترمذي: (صدوق ، إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال ابن حبان: (كان شيخا جليلا وكان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به)، وقال ابن عدي: (كان يغالي في التشيع...ومع ضعفه يكتب حديثه)، وقال الدارقطني: (أن أقف فيه، لايزال عندي فيه لين)، وقال الذهبي: (أحد الحفاظ وليس بالثبت)، وقال ابن حجر: (ضعيف). انظر: **تاريخ ابن معين للدوري** ٤١٧/٢ ، **ورواية الدارمي** ص١٤١ ، **وسؤالات ابن أبي شيبة للمديني** ص٥٦ ، **والتاريخ الكبير** ١٠٦/٦ ، **والجرح والتعديل** ٢٤٠/٦ ، **والمجروحين** ٧٨/٢ ، **والكامل** ٣٣٣/٦ ، **وسؤالات البرقاني للدارقطني** ص٥٢ **وتهذيب الكمال** ٢٤٨/٥ ، **والكاشف** ٢٧٨/٢ ، و **التقريب** [٤٧٣٤].

متصفح الصفحات
350 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرَوِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ (٣)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٤)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (٥)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ (٦): " سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ" وَيَقْرَأُ ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ (٧) (٨).

باب كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَتَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهَا وَكَرَاهِيَةِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا فِي غَيْرِ خَيْرٍ

(١) عمر بن عبد العزيز البشيري الأنصاري، مجهول العين، تقدم التعريف به في الأثر (٨٢).

(٢) عباس بن الفضل، أبو منصور النضروبي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٢).

(٣) أحمد بن نَجْدَة بن العُرْيان ، أبو الفضل الهروي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٢).

(٤) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٥) هو ابن عيينة.

(٦) عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة، كثير الحديث، ت١٢٦هـ ، وله ست وثمانون. **التقريب** [٤٣٥٣].

(٧) سورة هود، الآية (١١٤).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٢٤٣، رقم (٢١٦٢)، **وإسناده** فيه أبو نصر بن قتادة مجهول العين، **والأثر أخرجه سعيد بن منصور في السنن** ، كتاب التفسير، تفسير سورة هود، ٥/٣٦٦، رقم (١١٠٣)، **وابن جرير في تفسيره** ١٥/٥٠٧، رقم (١٨٦٣١)، من طريق يحيى بن آدم، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب المواقيت، ذكر اختلاف أهل العلم في التعجيل بصلاة العشاء وتأخيرها أيهما أفضل، ٢/٣٧٠، رقم (١٠٣٢)، من طريق سعيد بن منصور كلا هما عن ابن عيينة به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

متصفح الصفحات
351 / 803
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : جُنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جُنَاحٍ الْمُحَارِبِيُّ (١) بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٤)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٥)، عَنْ مَنْصُورٍ (٦)، عَنْ خَيْثَمَةَ(٧)، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **لاَ سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاَةِ إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ** »(٨).

---

(١) جناح بن نذير بن جناح المحاربي، أبو محمد الكوفي ، قال الذهبي: (سمع: أبا جعفر بن دُحيم. وعنه: البيهقي، وأبو البقاء المعمر بن محمد، وعدة. ولي قضاء الكوفة مُديدة، ثم عزل نفسه)، قلت: لم أجد في ترجمته جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول الحال . انظر: **تكملة الإكمال** ٧٦/٢ **وتاريخ الإسلام** ٤٩٥/٢٨ .

(٢) محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أبو جعفر الكوفي، ت ٣٥٢هـ، قال ابن حماد : (كان صالحاً ، صدوقاً قليل المعرفة ، وسماعه في كتب أبيه) ، وقال الذهبي : (الشيخ الثقة المسند الفاضل محدث الكوفة) ، وقال أيضا : (وكان أحد الثقات). انظر : **تاريخ الإسلام** ٦٥/٢٦ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٦/١٦ ، **وشذرات الذهب** ٢٧٢/٤ .

(٣) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غَرَزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، صاحب المسند، ت ٢٧٦ هـ، قال ابن حبان: (وكان متقناً) ، وقال الذهبي : (الإمام الحافظ الصدوق). انظر: **الجرح والتعديل** ١٠/٢ ، **والثقات** ٤٤/٨ ، **وسير أعلام النبلاء** ٢٣٩/١٣.

(٤) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٤).

(٥) هو الثوري فقد جاء مصرحا به في رواية عبد الرزاق، وإلا فهو يحتمل أيضا ابن عيينة فكلاهما من شيوخ أبي نعيم، ومن تلاميذ منصور بن المعتمر، وكلاهما ثقة، و الله أعلم.

(٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، ت١٣٢هـ. **التقريب** [٦٩٠٨].

(٧) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبْرة الجعفي الكوفي، ثقة، وكان يرسل، مات بعد ٨٠هـ. **التقريب** [١٧٧٣].

(٨) **السنن الكبرى** ٢٤٤/٢، رقم (٢١٦٧)، وإسناده فيه: جناح بن نذير مجهول الحال، ورجل مبهم مبهم وهو شيخ خيثمة، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب النوم قبلها والسهر بعدها، ٥٦١/١، رقم (٢١٣٠)، **وأحمد في المسند** ٢٧٧/٧، رقم (٤٢٤٤)، عن =

متصفح الصفحات
352 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن الثوري به، **وأحمد أيضا في المسند** ٦/٩٠، رقم (٣٦٠٣)، **والمروزي في تعظيم قدر الصلاة** ص١٦٥، رقم (١٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم، **وأبو يعلى الموصلي في مسنده** ٩/٢٥٧، رقم (٥٣٧٨)، عن أبي خيثمة زهير بن حرب كلهم عن جرير ابن عبد الحميد الضبي عن منصور به، **والمروزي** أيضا برقم (١١٠) عن يحيى بن يحيى عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، عن منصور به، **وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده** ١/٢٨٤، رقم (٣٦٣)، **وأحمد في المسند** ٧/٣٣، رقم (٣٩١٧) و (٤٤١٩)، عن عفان بن مسلم ومحمد ابن جعفر، **والحارث في مسنده كما في بغية الباحث** ، كتاب الأدب، باب السمر بعد العشاء، ٢/٨٢٥، رقم (٦٨٤)، عن سعيد بن الربيع، **والشاشي في مسنده** ٢/٢٤٦، رقم (٨٢٠، ٨٢١)، من طريق سعيد بن الربيع كلهم عن شعبة، عن منصور به إلا قال عن خيثمة عن ابن مسعود مباشرة بدون واسطة، **وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ١٠/٢١٧، رقم (١٠٥١٩)، **والمعجم الأوسط** ٦/٣٦، رقم (٥٧٢١)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن إبراهيم ابن يوسف الصيرفي عن سفيان بن عيينة، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زياد بن حدير، عن ابن مسعود به، **وأخرجه الترمذي في السنن** ، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة، ٥/٧١، رقم (٢٧٣٠)، ولكن معلقا عن الثوري، **وقد اختلف في هذا الحديث على منصور بن المعتمر على وجهين: الأول**: رواه سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة كلهم عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود به، **والوجه الثاني**: رواه شعبة عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود به، ولا شك في تقديم رواية الجماعة على شعبة وإن كان ثقة، ومما يؤيد صحة رواية الجماعة ما قاله الإمام أحمد: (لم يسمع خيثمة من عبد الله بن مسعود شيئا، إنما روى عن الأسود عن عبد الله) . انظر **جامع التحصيل** ص١٧٣. **ووقع اختلاف آخر على الثوري على وجهين**: **الأول**: ما رواه عبد الرزاق الصنعاني، وأبو نعيم، ويحيى القطان كلهم عن الثوري عن منصور به، **والوجه الثاني**: ما رواه يحيى بن سليم عن الثوري عن منصور به إلا أن ه قال: ((من تمام التحية الأخذ باليد))، **أخرجه الترمذي في جامعه** كما تقدم، والصحيح تقديم رواية الجماعة وكله م ثقات وأئمة وكذلك القطان وأبو نعيم من أثبت أصحاب الثوري فيه - كما في **شرح العلل لابن رجب** ٢/٧٢٢ - وأما يحيى بن سليم الطائفي فصدوق سيء الحفظ كما في **التقريب** [٧٥٦٣]، قال

=

متصفح الصفحات
353 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

١٩٤ - وَأَخْبَرَنَا جُنَاحٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ جُعْفِيٍّ(١)، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« لاَ سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاَةِ إِلاَّ لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ »(١).

=

البخاري -كما في **العلل الكبير للترمذي** ٨٦٣/٢ - :(هذا حديث خطأ إنما يروى حديث عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : " لا سمر إلا لمصل أو مسافر " وإنما يروى هذا الحديث عن منصور ، عن الأسود بن يزيد أو عبد الرحمن بن يزيد أنه قال : " من تمام التحية الأخذ باليد ")، **قلت**: وله متابعة وشواهد يقوى بها، **فأما المتابعة**: فهي ما **أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير** كما تقدم تخريجه من طريق إبراهيم بن يوسف عن سفيان ابن عيينة، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زياد بن حدير، عن ابن مسعود به، وفي إسناده إبراهيم بن يوسف الحضرمي، صدوق فيه لين كما في **التقريب** [٢٧٦]، وحبيب بن أبي ثابت ثقة، كثير الإرسال والتدليس، كما في **التقريب** [١٠٨٤]، ولم يصرح بالتحديث، **وأما الشواهد** : فمنها:حديث عائشة مرفوعا بلفظ : ((لا سمر إلا لمصل ومسافر، وعروس)) **أخرجه سمويه في فوائده** ص١٤، رقم (٤٠)، وفي إسناده أبو عبد الله الأنصاري، ذكره ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** ٤٤٨/٩، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا ، **وعزاه الشوكاني في نيل الأوطار** ٢٦٣/٢، رقم (٤٦٦) للضياء في المختارة، **وحديث عمر ﷺ قال**: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمُرُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا مَعَهُمَ"، **أخرجه الترمذي في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرخصة في السمر بعد ال عشاء، وإسناده صحيح، وقال الترمذي عقبه : (وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي السَّمَرِ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْهُمُ السَّمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْعِلْمِ وَمَا لاَ بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْحَوَائِجِ وَأَكْثَرُ الْحَدِيثِ عَلَى الرُّخْصَةِ)، والحديث صححه الألباني بمجموع طرقه في **الصحيحة** ٥٦١/٥، رقم (٢٤٣٥).

(١) قال علي بن المديني **في العلل** ص٢٢٦ : (قد روى خيثمة عن أصحاب عبدالله ولا أدري هذا الرجل من أصحاب عبدالله أم لا ولم يسم هذا الرجل وقد روى خيثمة عن غير واحد من قومه من جعفي من أصحاب عبدالله منهم سويد بن غفلة ومنهم فلفلة قال وكان هذا الرجل الذي قال جرير في حديثه عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه وأرجو أن يكون بعض الجعفيين من =

متصفح الصفحات
354 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

وَرَوَاهُ حَمَّادٌ(٢)، عَنْ شُعَيْبٍ(٣)، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقِيلَ: عَنْ عَلْقَمَةَ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

١٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ (٦)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَصْبَهَانِيُّ(١)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو دَوُادَ(٣)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ،

= _____

أصحاب عبدالله لأن خيثمة جعفي وهو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة)، **قلت**: جاء في رواية أبي نعيم هذه أنه جعفي، والله أعلم، وقد قال أحمد بن حنبل كما تقدم : (لم يسمع خيثمة من عبد الله بن مسعود شيئا، إنما روى عن الأسود عن عبد الله).

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٤٤، رقم (٢١٦٨)، وإسناده كسابقه، وتم تخريجه هناك.

(٢) حماد بن سلمة، ويحتمل أنه حماد بن زيد، فكلاهما من تلاميذ شعيب بن الحباب، وكلاهما ثقة، والله أعلم.

(٣) شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم، أبو صالح البصري، ثقة، ت١٣١هـ أو قبلها. **التقريب** [٢٧٩٦].

(٤) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٥) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين. **التقريب** [٤٦٨١].

(٦) محمد بن الحسن بن فُوْرَك الأصبهاني ، أبو بكر الأنصاري ، ت ٤٠٦ هـ ، قال الذهبي: (الفقيه ، المتكلم ، سمع مسند الطيالسي من عبد الله بن جعفر الأصبهاني ... ، وتخرج به طائفة في الأصول والكلام ، وله تصانيف جمة ، وكان رجلاً صالحاً) ، وقال أيضاً: (الإمام، العلامة، الصالح، شيخ المتكلمين .. كان أشعرياً ، رأساً في فنّ الكلام)، وقال السبكي : (الإمام الجليل، والحبر الذي لايجارى فقها، وأصولا، وكلاما، ووعظا، ونحوا مع مهابة وجلالة، وورع بالغ ..) انظر: **المنتخب من السياق** ص ١٧، **وتاريخ الإسلام** ٢٨/١٤٧، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٢١٦، **وطبقات الشافعية الكبرى** للسبكي ٤/١٢٧.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 355 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى أَكْرَيَا[٥] الْحَدِيثَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى أَهَالِينَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا ، وَأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَمِهَا »[٦]. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

=

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، أبو محمد ، ت ٣٤٥ هـ ، قال السمعاني : (كان من الثقات المعمرين المكثرين) ، وقال الذهبي : (قال ابن مردويه وعبد الله بن أحمد السُّوذَرْجاني في تاريخهما : كان ثقة) ، وقال الذهبي أيضاً : (الشيخ الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان ... وكان من الثقات العباد). انظر: **الأنساب** ١٢١/١، **وسير أعلام النبلاء** ٥٥٣/١٥ .

(٢) يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي الماصري الأصبهاني ، أبو بشر ، ت ٢٦٧ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (كتبت عنه بأصبهان ، وهو ثقة) ، وقال أبو الشيخ : (وكان يونس من الرواة عن أبي داود ، يقال إنه كان عنده ثلاثين ألف عن أبي داود ، وكان من المعروفين بالستر والصلاح ، وكان مقبول القول ... ، وكان عظيم القدر خطيراً) ، وقال الذهبي: (المحدث الحجة..). انظر: **الجرح والتعديل** ٢٩٢/٩ ، **والثقات لابن حبان** ٢٩٠/٩، **وطبقات المحدثين بأصبهان** ٤٤/٣ **وسير أعلام النبلاء** ٥٩٦/١٢ .

(٣) سليمان بن داود ، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٤٥).

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة، تقدم التعريف في الأثر (٩٨).

(٥) **أكرينا**: أي أطلنا وتأخرنا كما في **النهاية بن الأثير** ١٤٧/٤ (كرا).

(٦) **السنن الكبرى** ٢٤٦/٢، رقم (٢١٧٢)، **وفي إسناده**: قتادة مدلس لكنه صرح بالتحديث كما في رواية ابن جرير ، والحسن لم يسمع من عمران لكن تابعه العلاء بن زياد كما سيأتي في التخريج وانظر **جامع التحصيل** ص١٦٢، **والحديث أخرجه معمر في جامعه** ، باب الكي رقم (١١٠)، **وأبو داود الطيالسي في المسند** ٣٢٠/١، رقم (٤٠٤)، عن هشام، **وابن أبي شيبة في المسند** ٢٦٧/١، رقم (٤٠١)، من طريق شيبان، **وأحمد في المسند** ٣٥٣/٦، رقم (٣٨٠٦) من طريق معمر، **وابن جرير الطبري في تفسيره** ٣٣١/٢٢، من طريق سعيد، **والطحاوي في مشكل الآثار** =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 356
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب تَعْجِيلِ صَلاَةِ الصُّبْحِ.

١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ(١)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٢)، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٤)، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ (٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٦)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ(١)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْهُذَلِيِّ (٢) : أَنَّ عُمَرَ ﷺ

=

١/٣٣٢، رقم (٣٠٨)، من طريق هشام، كلهم عن قتادة به، **وأخرجه ابن حبان في صحيحه**، كتاب أخباره ﷺ، باب ذكر وصف الأنبياء وأممهم في القيامة، ١٤/٣٤١، رقم (٦٤٣١)، من طريق سعيد بن أبي عروبة، **والطبراني في المعجم الكبير** ١٠/٥، رقم (٩٧٦٥)، من طريق موسى بن خلف العمي، **والحاكم في المستدرك**، كتاب الأهوال، باب ذكر عرض الأنبياء بأت باعهم، ٥/٧٩٦، رقم (٨٧٦١) من طريق سعيد كلاهما عن قتادة عن الحسن والعلاء ابن زياد بن مطر العدوي كلاهما عن عمران بن حصين به، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند** ١/٢٣٦، رقم (٣٥٢)، **وأحمد في المسند** ٦/٣٦٩، رقم (٣٨١٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، **والبخاري في الأدب المفرد**، باب فضل من لم يتطير، ص ٣٩٧، رقم (٩١١)، عن حجاج بن المنهال، وآدم بن أبي إياس، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ٩/٢١٨، رقم (٥٣١٨)، من طريق عبد الصمد، **والحاكم في المستدرك** ٦/٥٩٣، رقم (٨٣٢٨) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود به، **وإسناده حسن** من أجل عاصم فهو صدوق، والله أعلم.

(١) علي بن محمد الإسفراييني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٢) الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٣) يوسف بن يعقوب الأزدي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٤) محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٥) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٨).

(٦) محمد بن عبد الرحمن القرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٤).

متصفح الصفحات 357 / 803 ذهب إلى الصفحة

كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ : "كَتَبْتُ إِلَيْكَ فِي الصَّلاَةِ، وَأَحَقَّ مَا تَعَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ دِينِهِمْ ، وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ، حَفِظْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا حَفِظْتَ ، وَنَسِيتَ مِنْ ذَلِكَ مَا نَسِيتَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ حَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ، وَالْعِشَاءَ مَا لَمْ يَخَفْ رُقَادَ النَّاسِ ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ ، وَأَطَالَ فِيهَا الْقِرَاءَةَ"(٣).

١٩٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبُ الإِسْفَرَائِنِيُّ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى (٦)، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٧)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (٨)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ الأَسَدِيِّ(٩)، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ(١)، يَقُولُ :

---

(١) مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي، ثقة، فصيح، قارئ، ت١٠٦هـ. **التقريب** [٦٦٢٠].

(٢) الحارث بن عمرو الهذلي، روى عن عمر وابن مسعود، وعنه مسلم بن صبيح، قال ابن حبان : (مات سنة سبعين، وقد قيل : ولد في عهد النبي ﷺ)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، فحاله مجهولة، والله أعلم . انظر: **التاريخ الكبير** ٢٥٦/٢، **والجرح والتعديل** ٩٢/٣، والثقات لابن حبان ١٣٢/٤ .

(٣) **السنن الكبرى** ٢٥٠/٢، رقم (٢١٨٥)، وإسناده فيه الحارث بن عمرو الهذلي مجهول الحال، وقد تقدم هذا الأثر برقم (٨٥)، وتوسعت في تخريجه في الموضع المشار إليه.

(٤) يحيى بن محمد بن زكريا أبو سعيد الحاكم، الإسفرايني، المهرجاني، الخطيب، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (١٠٤).

(٥) محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، ضعيف جدا، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٦) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٧) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٨) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، ثقة، مدلس، تقدم التعريف به في الأثر (٧١).

(٩) منصور بن حيان - بتحتانية - بن حصين الأسدي ، والد إسحاق ، ثقة ، من الخامسة. **التقريب** [٦٨٩٧].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 358
803 /

"صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنِي مِنِّي ثَلاَثَةَ أَذْرُعٍ ، لَمْ أَعْرِفْهُ إِلاَّ أَنْ يَتَكَلَّمَ"(٢).

١٩٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ(٤) ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٥)، قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ(٦)، عَنْ حِبَّانَ بْنِ الْحَارِثِ(٧)، قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا ﷺ، وَهُوَ بِمُعَسْكَرِ بِدَيْرِ أَبِي مُوسَى، فَوَجَدْتُهُ يُطْعِمُ، فَقَالَ : " ادْنُ فَكُلْ ". فَقُلْتُ : " إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ ". قَالَ : " وَأَنَا أُرِيدُهُ ". فَدَنَوْتُ فَأَكَلْتُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : " يَا ابْنَ النَّبَّاحِ(٨) أَقِمِ الصَّلاَةَ"(١).

---

(١) عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور، ثقة، عابد، نزل الكوفة، ت٧٤هـ ، وقيل: بعدها . **التقريب** [٥١٢٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٠، رقم (٢١٨٦)، **وإسناده فيه**: يحيى بن محمد الإسفراييني، مجهول العين، وأبو بحر البربهاري ضعيف جدا، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب وقت الصبح، ١/٥٧١، رقم (٢١٧١)، من طريق ابن عيينة، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كان يغلس بالفجر، ١/٢٨٣، رقم (٣٢٣٦)، عن يزيد بن هارون، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، باب ذكر اختلاف أهل العلم في التغليس بصلاة الفجر والإسفار بها، ٢/٣٧٥، رقم (١٠٥٠)، من طريق سفيان الثوري كلهم عن منصور بن حيان به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٣) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٦) شبيب بن غرقدة ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٧) حبان بن الحارث أبو عقيل الكوفي، مجهول الحال، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٨) عامر بن النباح، مؤذن علي ﷺ ، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 359 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (٢) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ (٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِ يُّ(٤)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ (٥) - خَالُ النُّفَيْلِيِّ(١) -

=

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٥١، رقم (٢١٨٧)، **وإسناده** فيه حبان بن الحارث مجهول الحال، وقد تقدم هذا الأثر برقم (١٠٤)، وتم تخريجه هناك.

(٢) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٣) دَعْلَج - بفتح الدال وسكون العين، وفتح اللام - بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن ا البغدادي، أبو محمد السجستاني، ت ٣٥١ هـ ، قال الدارقطني : (كان ثقة مأموناً) وقال أيضا : (ولم أر في مشايخنا أثبت منه) ،. وقال الحاكم : (دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في عصره)، وقال الخطيب : (وكان ثقة ثبتاً ، قَبِل الحكام شهادته ، وأثبتوا عدالته) ، وقال الذهبي: (المحدث الحجة، الفقيه الإمام). انظر : **سؤالات السهمي للدارقطني** ص ٢١٤ ، **وتاريخ بغداد** ٣٨٣/٨ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣١/١٦، **والمغني في ضبط الأسماء** ص١٠١ .

(٤) محمد بن إبراهيم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٧).

(٥) سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل - مصغر - النفيلي، أبو عمرو الحراني، صدوق تغير في آخر عمره ، ت٢٣٧هـ. **التقريب** [٢٢٨٥].

متصفح الصفحات 360 / 803 ذهب إلى الصفحة

قَالَ : قَرَأْنَا عَلَى مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٣)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(٤)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : " كَانَ يُصَلِّي بِنَا الصُّبْحَ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ "، ثُمَّ يَقُولُ : " هَذِهِ صَلاَتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"(٥).

٢٠٠ - وَرُوِّينَا عَنِ الْفَرَافِصَةِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَا لَ : " مَا أَخَذْتُ سُورَةَ يُوسُفَ إِلاَّ مِنْ قِرَاءَةِ عُثْمَانَ إِيَّاهَا فِي الصُّبْحِ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا ". أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِ ي(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو =

---

(١) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٤).

(٢) معقل بن عبيد الله الجزري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٤).

(٣) عمرو بن دينار المكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٤) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر: أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. **التقريب** [٨٢٣١]، **وطبقات المدلسين** لابن حجر ص٤٨.

(٥) **السنن الكبرى** ٢٥١، رقم (٢١٨٨)، وإسناده فيه انقطاع فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وسعيد بن حفص تغير في آخر عمره، والأثر **قد أخرجه ابن عدي في الكامل** ٢١٢/٨، في ترجمة معقل بن عبيد الله الجزري من طريق سعيد بن حفص به، وقال : (وهذا لم يرفعه بهذا الإسناد عن عمرو غير معقل، ورواه حماد بن زيد وابن عيينة عن عمرو ولم يرفعاه)، **وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف** ٥٦٩/١، رقم (٢١٦٢)، عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أنه سمع ابنا لعبد الله بن مسعود يقول : كان عبد الله بن مسعود يغلس بالصبح كما يغلس بها ابن الزبير ، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس ويقول : " والله إنه لكما ، قال الله : إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا "، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب المواقيت، ذكر اختلاف أهل العلم في التغليس بصلاة الفجر والإسفار بها، ٣٧٦/٢، رقم (١٠٥٣) من طريق عبد الرزاق مختصرا، وفي إسناده ابن مسعود لم يذكر من هو ولعله أبو عبيدة المتقدم، والله أعلم، وقد تقدم تخريج أثر عبد الله بن مسعود برقم (٨٤)، بلفظ : "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نُرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ".

(٦) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

متصفح الصفحات
361 / 803
ذهب إلى الصفحة

الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ [١]، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ [٢]، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَرَبِيعَةَ [٣]، أَنَّ الْفَرَافِصَةَ بْنَ عُمَيْرٍ [٤] قَالَ فَذَكَرَهُ [٥]، وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ فِيهَا مُغَلِّسًا.

باب إِعَادَةِ صَلاَةِ مَنِ افْتَتَحَهَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الآخِرِ.

٢٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُقْرِئُ الْهَرَوِيُّ [٦] بِمَكَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَّاشُ [٧]، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ [١]، حَدَّثَنَا

---

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٣) ربيعة ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٤) الفرافصة بن عمير الحنفي اليمامي، روى عن عثمان، وعنه القاسم بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر، قال العجلي: (مدني تابعي ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: **التاريخ الكبير** ٣١/٧، **ومعرفة الثقات** للعجلي ٢٠٤/٢، **والجرح والتعديل** ١٢٧/٧، **ومعرفة التابعين من الثقات** لابن حبان، **والثقات** له ٢٩٩/٥، **وتعجيل المنفعة** ١١١/٢.

(٥) **السنن الكبرى** ٢٥١/٢، رقم (٢١٨٩)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، ٨٢/١، رقم (٣٥)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعة به، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب الوقت الذي يصلي فيه الفجر، ١٨٢/١، رقم (١٠٩٠)، من طريق ابن وهب ، عن مالك به.

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي، أبو أسامة المقرئ، ت ٤١٧هـ، قال أبو عمر الداني : (رأيته بمكة يقرئ القرآن، وربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد، وغيّر المتون)، وقال الذهبي: (الإمام المحدث المقرئ ...شيخ الحرم). انظر: **تاريخ دمشق** ١٣٢/٥١، **وسير أعلام النبلاء** ٣٦٤/١٧، **ولسان الميزان** ٥٥/٥.

(٧) محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش، أبو بكر ا لتنيسي المصري، ت٣٦٩هـ، روى عن محمد محمد بن جعفر، والقاسم بن الليث، والنسائي، وأبي يعلى الموصلي وغيرهم، وروى عنه : الدارقطني والحسين بن جعفر الكللي، ويحيى بن علي بن الطحان، وإبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن عمر بن جماعة الإسكندراني، والقاضي علي بن الحسين بن جابر التنيسي، وآخرون، قال الذهبي : =

متصفح الصفحات
362 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٥)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحُلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ ، وَفَجْرٌ يَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحْرُمُ فِيهِ الصَّلاَةُ »(٦).

٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو(٧) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ(٨)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٩)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ(١٠)، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ(١١)، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ

(الحافظ الإمام الجوّال .. وكان من علماء الحديث وهو راوي نسخة فليح). انظر: **تاريخ الإسلام** ٤٢٨/٢٦، **وتذكرة الحفاظ** ١١٢/٣، **وحسن المحاضرة** ٣٥٢/١، **وشذرات الذهب** ٣٧٥/٤.

(١) أحمد بن علي بن المثنى التميمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٤).

(٢) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٦).

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٦).

(٤) هو: الثوري.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٦) **السنن الكبرى** ٢٥٢/٢، رقم (٢١٩٢)، **وإسناده فيه**: شيخ المصنف محمد بن أحمد المروي ضعيف، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث، وقد تقدم تخريج هذا الحديث تحت رقم (٩٦).

(٧) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٨) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٩) يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(١٠) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(١١) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 363
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الصُّبْحَ بِلَيْلٍ ، فَأَعَادَ بِهِمُ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ ، فَأَعَادَ بِهِمُ الصَّلاَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ "(١). وَرُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٢).

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٢، رقم (٢١٩٢)، وإسناده **حسن**، فيه يحيى بن أبي طالب، وعبد الوهاب بن عطاء صدوقان، وأما ما يخشى من اختلاط ابن أبي عروبة، فالراوي عنه عبد الوهاب بن عطاء، وهو ممن لازمه، وأتقن حديثه، وممن روى عنه قبل الاختلاط كما سبق في ترجمته، وكذا ما يخشى من تدليس ابن أبي عروبة، فهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم كما سبق في ترجمته، والله تعالى أعلم، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلي الصبح ثم يستبين له أنه صلى بليل، ٢/١٢٣، رقم (٧٢٠٠)، من طريق ابن سيرين قال نبئت عن أبي موسى به، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب المواقيت، ذكر اختلاف أهل العلم فيمن صلى قبل دخول الوقت وهو لا يعلم ثم علم، ٢/٣٨٣، رقم (١٠٧٣)، من طريق أبي عثمان أن أبا موسى الأشعري ، أعاد الفجر ثلاث مرار".

(٢) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢/١٢٣، رقم (٧٢٠١) من طريق أيوب بن أبي تميمة، **وابن المنذر في الأوسط** ٢/٣٨٣، رقم (١٠٧١) من طريق محمد بن عجلان كلاهما عن نافع ، عن ابن عمر ، " أعاد صلاة الصبح بجمع في يوم ثلاث مرات ، فإذا هو قد صلى بليل ، ثم أعادها ، فإذا هو قد صلى بليل ، ثم أعادها الثالثة"، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 364
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب صَلاَةِ الْوُسْطَى وَقَوْلِ مِنْ قَالَ هِيَ الظُّهْرُ

٢٠٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ (١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٢)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ (٥)، عَنِ الزِّبْرِقَانِ (٦)، عَنْ زُهْرَةَ (٧)، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى فَقَالَ : "هِيَ الظُّهْرُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا بِالْهَجِيرِ" (٨).

---

(١) محمد بن الحسن بن فُورَك الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٥).

(٢) عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٥).

(٣) يونس بن حبيب الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٥).

(٤) سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٥).

(٥) محمد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٤).

(٦) الزبرقان بن عمرو بن أمية، ويقال: ابن عبد الله بن عمرو بن أمية، ثقة، من السادسة، ولم يفرق الأكثرون بينه، وبين الزبرقان بن عبد الله الضمري. **التقريب** [١٩٨٧].

(٧) زهرة عن زيد بن ثابت مجهول، من الثالثة. **التقريب** [٢٠٤١].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٣، رقم (٢١٩٥)، **وإسناده فيه**: زهرة مجهول، **والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده** ٢/٢٠، رقم (٦٦٢)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في قوله تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)، ٢/٢٤٥، رقم (٨٦٠٢)، **والبزار كما في البحر الزخار** ٧/٧٠، رقم (٢٦١٨)، **والنسائي في السنن الكبرى**، كتاب الصلاة، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر زيد بن ثابت في الصلاة الوسطى، ١/٢٢٠، رقم (٣٥٩)، كلاهما عن عمرو بن علي، كلاهما عن أبي داود به، **قلت**: اختلف على ابن أبي ذئب فيه على أربعة أوجه : **الأول**: رواه أبو داود الطيالسي عنه عن الزبرقان عن زهرة، عن زيد وأسامة به كما في حديث الباب، **والوجه الثاني**: رواه يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وصدقة بن خالد، ويحيى بن أبي بكير، وآدم بن أبي إياس كلهم عن ا بن أبي ذئب، عن الزبرقان، عن زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد به، **والوجه الثالث**: رواه خالد بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب، عن الزبرقان عن زيد بن ثابت وحده، **أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب الصلاة الوسطى أي =

متصفح الصفحات 365 / 803 ذهب إلى الصفحة

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ(١) عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَزَادَ فِيهِ فَقَالَ يَعْنِي زَيْدًا : " هِيَ الظُّهْرُ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أُسَامَةَ". وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّبْرِقَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةَ نَحْوَهُ(٢).

الصلوات، ١/١٦٧، رقم (٩٩٢)، **والوجه الرابع**: رواه عثمان بن عثمان الغطفاني، عن ابن أبي ذئب عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن زيد ابن ثابت وحده، **أخرجه النسائي** برقم (٣٦٠)، **والراجح**: **هو الوجه الثاني** لأنه من رواية جمع من الثقات والحفاظ، وعلى رأسهم يحيى بن سعيد القطان، وأما الوجه الأول وإن راويه ثقة وهو أب و داود الطيالسي إلا أنه قد غلط في أحاديث، وخالفه هؤلاء الثقات فيقدمون عليه، وأما الوجه الثالث فهو من رواية خالد بن عبد الرحمن الخراساني، وهو صدوق له أوهام فلعل ذلك من أوهامه والله أعلم ، انظر: **التقريب** [١٦٥١]، وأما الوجه الرابع، فهو من رواية عثمان بن عثمان الغطفاني، وهو صدوق ربما وهم ، انظر : **التقريب** [٤٥٠٠]، فيبقى الوجه الثاني هو أقوى هذه الأوجه، **وهو الذي رجحه النسائي في السنن الكبرى** برقم [٣٦٠]، ومع هذا كله، فالوجه الثاني ضعيف، حيث أن الزبرقان لم يسمع من زيد وأسامة، والله أعلم، وله شاهد من حديث زيد بن ثابت **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العصر، ١/٢٨٨، رقم (٤١١)، بلفظ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلَاةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا فَنَزَلَتْ ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ ، وَقَالَ: إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ"، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(١) منهم: ابن أبي شيبة، وعمرو بن علي كما تقدم في التخريج.

(٢) **أخرجه البخاري في التاريخ الكبير** ٣/٣٥٩، في ترجمة الزبرقان بن عمرو الضمري، من طريق صدقة بن خالد، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن أبي بكير عن ابن أبي ذئب به، **وأخرجه أحمد في المسند** ٣٦/١٢٦، رقم (٢١٧٩٢)، عن يزيد بن هارون، **والنسائي في السنن الكبرى** برقم (٣٥٤)، عن عمرو بن علي كلاهما عن ابن أبي ذئب به، والزبرقان بن عمرو لم يسمع من زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد، وانظر: **جامع التحصيل** ص١٧٦.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 366 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٠٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[٤]، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ [٥]، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ : زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ[٦] : أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا ؛ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ؛ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ : " صَلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ: صَلاَةُ الظُّهْرِ "، قَالَ : فَمَرَّ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَرْسِلُوا إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَلُوهُ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ غُلاَمًا فَسَأَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّسُولُ فَقَالَ : " هِيَ صَلاَةُ الظُّهْرِ ". فَشَكَكْنَا فِي قَوْلِ الْغُلاَمِ ، فَقُمْنَا جَمِيعًا فَذَهَبْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : " هِيَ صَلاَةُ الظُّهْرِ "[٧].

باب مَنْ قَالَ هِيَ الْعَصْرُ

٢٠٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ [٣]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ [٤]،

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن سنان بن يزيد القزاز ، أبو بكر البصري ، نزيل بغداد، ضعيف، ت٢٧١هـ. **التقريب** [٥٩٣٦].

(٤) عبد الله بن يزيد المكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١٦٠).

(٥) حَيْوَة بن شريح التجيبي، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٠).

(٦) زُهرة - بضم أوله - بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، ثقة، عابد، ت١٢٧هـ، وقيل: ١٣٥هـ. **التقريب** [٤٢٤٠].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٣، رقم (٢١٩٦)، وإسناده فيه محمد بن سنان البصري ضعيف، لكن تابعه محمد بن حميد التميمي كما سيأتي تخريجه لكنه ضعيف كما في **التقريب** [٥٨٣٤]، **والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره** ٤/٣٦٠، عن محمد بن حميد بن حيان التميمي عن عبد الله بن يزيد به، قلت: قد جاء عن أبي سعيد ﷺ وابن عمر ﷺ أنهما قالا: الصلاة الوسطى هي العصر كما سيشير إليه المصنف في الباب الذي يليه، والله أعلم.

(٨) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 367 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

السَّمَّاكِ [٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي : ابْنَ الْمُنَادِى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[٥]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ[٦]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ :« صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ »[٨]. كَذَا رُوِيَ بِهَذَا الإِسْنَادِ . خَالَفَهُ غَيْرُهُ فَرَوَاهُ عَنِ التَّيْمِيِّ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

=

(١) محمد بن عمرو بن البَخْتري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، ابن المنادى، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١٩١).

(٣) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٤) عثمان بن أحمد الدَّقَّاق ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٠).

(٥) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٦) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٢).

(٧) ميزان البصري، أبو صالح، مشهور بكنيته، قال يحيى بن معين : (ثقة، مأمون)، وقال علي بن المديني: (كان عندنا ثبت)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين: (بصري ثقة)، وقال ابن حجر: (مقبول)، قلت: هو ثقة كما ذكر الأئمة، وأحاديثه قليلة . انظر: **سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني** ص١١٠، **والجرح والتعديل** ٤٩٨/٨، **والثقات لابن حبان** ٤٥٨/٥، **وتاريخ أسماء الثقات** لابن شاهين ص٣٢٠، **وتهذيب التهذيب** ٥٧٢/٥، **والتقريب** [٧٠٣٦]. قلت: نص على أن أبا صالح هنا هو ميزان البصري، الإمامان الجليلان رحمهما الله : **ابن معين في رواية ابن محرز** له ١٠٦/١، رقم (٤٨٦)، **وأحمد بن حنبل** كما سيذكر المؤلف بعد ذلك، والله أعلم.

(٨) **السنن الكبرى** ٢٥٦/٢، رقم (٢٢٠٥)، وإسناده حسن، فيه ع بد الوهاب بن عطاء صدوق، لكن اختلف فيه على سليمان بن طرخان التيمي **على وجهين**: **الأول**: رواه عنه عبد الوهاب بن عطاء مرفوعا، **والثاني**: رواه الجماعة عن التيمي به موقوفا على أبي هريرة، وهم : القطان، وابن علية، ومعتمر بن سليمان التيمي، وبشر بن المفضل، وسهل بن يوسف، و محمد بن عبد الله الأنصاري كما سيأتي تخريج رواياتهم، **والصحيح رواية الجماعة** لاسيما فيهم من كبار الحفاظ كابن علية، والقطان، وكذلك تفرد عبد الوهاب بن عطاء برفعه، وهو صدوق ربما أخطأ كما سبق في ترجمته، مما يؤكد أن ذلك مما أخطى به رحمه الله، والله أعلم، **وقد رجح الوقف ابن معين في**

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 368 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ (١)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فَذَكَرَهُ مَوْقُوفًا (٢).

=

رواية ابن محرز عنه ١/١٠٦، رقم (٤٨٦)،، **والدارقطني في العلل** ٨/٢٠٠، رقم (١٥١١)، **والحديث أخرجه أحمد بن منيع في المسند كما في إتحاف الخيرة** ١/٤٤٢، رقم (٨١٩)، عن عبد الوهاب بن عطاء به، **وابن خزيمة في الصحيح** ٢/٢٩٠، رقم (١٣٣٨)، عن ابن منيع به، **وأخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في جزء له** ص٣٥، رقم (١٢)، **وسعيد بن منصور في السنن** ٣/٩٠٣، رقم (٣٩٥) عن ابن علية، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٢/٢٤٦، عن سهل بن يوسف، **وابن جرير في تفسيره** ٤/٣٤٤، عن بشر بن المفضل كلهم عن سليمان التيمي، به موقوفا، **وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار**، كتاب الصلاة، باب الصلاة الوسطى، ١/١٧٤، رقم (١٠٣٩)، من طريق عن محمد بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((صلاة الوسطى صلاة العصر))، **وإسناده ضعيف** فيه: محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، ضعيف، كما في **التقريب** [٥٨٣٦].

(١) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري، أبو مسلم الكَجّي، الكَشّي، ت٢٩٢ هـ ، قال موسى بن هارون : (ثقة) ، وقال الدارقطني : (صدوق ثقة) ، وقال عبدالغني بن سعيد : (ثقة نبيل)، وقال السمعاني : (وكان من ثقات المحدثين وكبارهم ، عمّر حتى حدّث بالكثير) وقال =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 369 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٢٠٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو[٣] ، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ[٤]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [٥]، عَنِ التَّيْمِيِّ فَذَكَرَهُ مَوْقُوفًا[٦]. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ أَبِي :" لَيْسَ هُوَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ [٧] ، وَلاَ بَاذَامُ [٨]، هَذَا بَصْرِيٌّ، أُرَاهُ مِيزَانٌ يَعْنِي : اسْمُهُ مِيزَانٌ . قَالَ الشَّيْخُ : وَهَذَا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنْهُ فِي أَصَحِّ الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ ، وَقَوْلُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَإِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٩] ، وَرُوِيَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ : " أَنَّهَا صَلاَةُ الْمَغْرِبِ"[١٠].

الذهبي : (الشيخ الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر ..صاحب السنن.. وكان سرياً نبيلاً متمولاً ، عالماً بالحديث وطرقه ، عالي الإسناد ، قدم بغداد وازدحموا عليه). انظر : **تاريخ بغداد** ٦/١١٩ ، **والأنساب** ٤/١٢٧ (الكجي) ، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٤٢٣.

(١) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٨).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٦، رقم (٢٢٠٦)، **وإسناده صحيح**، وتقدم تخريجه في الأثر السابق.

(٣) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) يحيى بن سعيد القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٨٤).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٦، رقم (٢٢٠٧)، **وإسناده صحيح**، وتقدم تخريجه في الأثر السابق.

(٧) ذكوان أبو صالح السمان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٨) باذام - بالذال المعجمة - ويقال: آخره نون ، أبو صالح ، مولى أم هانئ، ضعيف، يرسل، **التقريب** [٦٣٤].

(٩) انظر: **مصنف عبد الرزاق** ١/٥٧٧، **ومصنف ابن أبي شيبة** ٢/٢٤٦- ٢٤٧، **والأوسط لابن المنذر** ٢/٣٦٦

(١٠) انظر: **تفسير ابن جرير** ٤/٣٦٧.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 370 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ قَالَ هِيَ الصُّبْحُ

وَإِلَيْهِ مَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى [1].

٢٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ [1]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي [2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [3]، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ [4]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ،

(١) **أحكام القرآن** للشافعي ص٧١.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 371 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ كَانَا يَقُولاَنِ : " الصَّلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الصُّبْحِ "(٥). قَالَ مَالِكٌ : " وَذَلِكَ رَأْيِي"(٦).

٢٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (٧) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ(٨)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ (٩)، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (١٠)، عَنْ هَمَّامٍ (١١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) عبدالله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد السَّرَّاج، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله ، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٧، رقم (٢٢٠٨)، **وإسناده ضعيف**، فيه عبد الله بن محمد المهرجاني، مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، والانقطاع بين مالك وعلي ﷺ، والأثر **أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب صلاة الجماعة، باب الصلاة الوسطى، ١/١٣٩، رقم (٢٨).

(٦) **الموطأ** ١/١٣٩.

(٧) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٨) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٩) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطىء ولا يرجع، ت٢٧٠هـ. **التقريب** [٢٤٨].

(١٠) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة، ثبت .. من كبار العاشرة . **التقريب** [٤٦٢٥].

(١١) همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي - بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر المعجمة - أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، ت١٥٤هـ، أو ١٦٥هـ. **التقريب** [٧٣١٩].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 372 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبِي الْخَلِيلِ [١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ [٢]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْفَجْرِ "[٣].

٢١٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ[٤]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ : الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْحِ [٦]، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ [٧]، تَمَّامٌ[٧]، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ[١]، وَسَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ [٢]، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ[٣] قَالَ : صَلَّى

---

(١) صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبو الخليل البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، من السادسة. **التقريب** [٢٨٨٧].

(٢) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجَوْفي - بفتح الجيم، وسكون الواو، بعدها فاء - البصري، مشهور بكنيته، ثقة، فقيه، ت٧٣هـ ويقال: ١٠٣هـ. **التقريب** [٨٦٥].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٧، رقم (٢٢٠٩)، **وإسناده صحيح**، والأثر **أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره** ٤/٣٦٧، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/١٧٠، رقم (١٠١٣) كلاهما من طريق عفان به.

(٤) الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي، ت ٤٠٣هـ، قال الذهبي : (الإمام، المسند)، **والرُوْذْبَاري**: بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة نسبة لمواضع عند الأنهار الكبيرة التي يقال لها الرُوذبار ، وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار. انظر : **الأنساب** ٢/٣٣٠، **والتقييد لابن نقطة** ص٣٠٣، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٢١٩.

(٥) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٦) الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني، أبو علي، ت٢٨٠هـ، قال ابن المنادى: (أكثر الناس عنه ثم انكشف ستره فتركوه)، وقال الذهبي : (اتهم ومزقوا حديثه)، وقال ابن عراق الكناني : (متهم)...انظر: **تاريخ بغداد** ٧/٤١٣، **والضعفاء والمتروكون** لابن الجوزي ١/٢٠٨، **والمغني في الضعفاء** للذهبي ١/٢٥٥، **وتنزيه الشريعة** ١/٥٠.

(٧) سهل بن تمام بن بَزِيع - بفتح الموحدة، وكسر الزاي - السعدي، البصري، أبو عمرو، صدوق يخطىء، من العاشرة . **التقريب** [٢٦٥٢].

متصفح الصفحات
373 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَلاَةَ الصُّبْحِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً بَيْنَ يَدَيْهِ لَرَأَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ : " هَذِهِ الصَّلاَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾[٤] "[٥].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ.

---

(١) جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، ت١٦٥هـ، وله خمس وتسعون سنة. **التقريب** [٩٣٥].

(٢) سلم بن زَرير – بفتح الزاي وراءين – العطاردي، أبو بشر البصري، وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي، مات في حدود الستين ومائة. **التقريب** [٢٤٦٦]، **قلت**: قد ضعفه يحي ابن سعيد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، واب ن حبان، وانظر : **تاريخ الدوري** ٢٢٢/٢، **وسؤالات الآجري** ٤٠٤/١، **والضعفاء** للنسائي ص ١١٧، **والمجروحين** ٤٣٦/١، **وتهذيب التهذيب** ٣٦٦/٢.

(٣) عمران بن مِلْحان – بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة– ويقال: ابن تيم أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم، ثقة، معمر، ت١٠٥هـ، وله مائة وعشرون سنة. **التقريب** [٥١٧١].

(٤) سورة البقرة، الآية (٢٣٨).

(٥) **السنن الكبرى** ٢٥٧/٢، رقم (٢٢١٠)، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه : أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح متهم بالكذب، وسلم بن زرير ضعيف، وسيأتي تخريجه في الأثر التالي.

متصفح الصفحات
374 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [١]، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [٢] قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ[٣]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ[٤]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ [٥]، عَنْ عَوْفٍ[٦]، عَنْ أَبِي أَبِي رَجَاءٍ قَا لَ : صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : " هَذِهِ صَلاَةُ الْوُسْطَى، الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)"[٧].

---

(١) هو أبو عبد الله الحاكم، تقدم مرارا.

(٢) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) إبراهيم بن مرزوق البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

(٥) عمر بن حبيب بن محمد العدوي، القاضي البصري، ضعيف، ت٢٠٦هـ أو ٢٠٧هـ. **التقريب** [٤٨٧٤].

(٦) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي، العبدي البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، ت١٤٦هـ ، أو ١٤٧هـ، وله ست وثمانون. **التقريب** [٥٢١٥].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٨، رقم (٢٢١١)، **وإسناده ضعيف فيه** عمر بن حبيب ضعيف ، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الصلاة الوسطى، ١/٥٧٩، رقم (٢٢٠٧)، عن جعفر بن سليمان الضبعي، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في قوله تعالى {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى}، ٢/٢٤٥، رقم (٨٦٠٣)، عن هشيم بن بشير، **وأخرجه ابن جرير في تفسيره** ٤/٣٦٧-٣٦٨، من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، ومحمد بن جعفر، وابن علية، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وشريك النخعي، ومروان بن معاوية، وهشيم بن بشير ، **والطحاوي في شرح معاني الآثار**، كتاب الصلاة، باب الصلاة الوسطى أي صلاة، ١/١٧٠، رقم (١٠١١)، من طريق الضحاك بن مخلد، كلهم عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي به، **وإسناده صحيح**، **وأخرجه البيهقي** كما تقدم برقم (٢٠٩)، من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس: "الصلاة الوسطى صلاة الفجر" **وإسناده صحيح**، و الله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 375 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٢١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ [٣]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ[٤]، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : " الصَّلاَةُ الْوُسْطَى الْوُسْطَى الصُّبْحُ "[٦]. وَرُوِّينَاهُ أَيْضًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَاحْتَجَّ بِمَا احْتَجَّ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ، وَطَاووسٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ[٧].

---

(١) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٢) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٥).

(٣) هاشم بن القاسم الليثي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٤) داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة، لم يثبت أن بن معين تكلم فيه ت١٧٤هـ أو ١٧٥هـ، وكان مولده سنة مائة. **التقريب** [١٧٩٨].

(٥) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة، ربما دلس،تقدم التعريف به في الأثر(٤).

(٦) **السنن الكبرى** ٢٥٨/٢، رقم (٢٢١٢)، **وإسناده فيه** ابن أبي نجيح مدلس، لكنه قد توبع كما سيأتي في التخريج ، **والأثر أخرجه سعيد بن منصور في السنن** ٩١٠/٣، رقم (٣٩٧)، عن داود العطار به، **وأخرجه** أيضا برقم (٣٩٨)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٢٤٧/٢، رقم (٨٦٢٨)، كلاهما عن الدراوردي عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : " هي صلاة الصبح "، **وإسناده حسن** من أجل الدراوردي فهو صدوق، والله أعلم.

(٧) انظر: **الأوسط لابن المنذر** ٣٦٧/٢، **ومعرفة السنن والآثار** للبيهقي ٣٠٣/٢، رقم (٢٨٤٢).

متصفح الصفحات
376 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ الْعَدْلُ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٤)، عَنْ عَمْرِو عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ (٥)، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ مُصْحَفًا لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ فَآذِنِّي (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى)، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا ، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى) وَصَلاَةِ الْعَصْرِ (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)(٦).

---

(١) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) زيد بن أسلم العدوي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٢).

(٥) عمرو بن رافع المدني، العدوي مولاهم، روى عن أم المؤمنين حفصة، وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وزيد بن أسلم، ونافع، ومحمد بن علي، قال البخاري: وقال بعضهم : عمر، ولا يصح، وقال بعضهم : عمرو بن نافع، والصحيح : عمرو المدني، وقال العجلي : (مدني، تابعي، ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : (مقبول)، والخلاصة: أنه صدوق والله أعلم. انظر: **التاريخ الكبير** ٦/١٤٩، **وتاريخ الثقات للعجلي** ص٣٦٤، **والجرح والتعديل** ٦/٣٠٠، **والثقات لابن حبان** ٥/١٧٦، **والتقريب** [٥٠٢٩].

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٥٨، رقم (٢٢١٣)، **وإسناده** فيه: أبو أحمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب صلاة الجماعة، باب الصلاة الوسطى، ١/١٣٩، رقم (٢٦)، عن زيد بن أسلم به، ومن طريق **مالك أخرجه ابن أبي داود في المصاحف** ١/٣٧٤، رقم (٢٤٥)، **وأخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن** ص٢٩٢، من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم به ولكن مرفوعا، ، **وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره** ٤/٣٦٢، من طريق ابن أبي رافع عن أبيه موقوفا، وابن أبي رافع مجهول ولم أجد له ترجمة. **وأخرجه ابن جرير في التفسير** ٤/٣٦٤، **وابن أبي داود في المصاحف** رقم (٢٤٦)، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** برقم (١٠٢٨) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عمرو بن رافع ، مولى عمر ، قال : " كان مكتوبا في مصحف حفصة : " =

متصفح الصفحات
377 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٢١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(١)، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ(٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ

=

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين "، **وإسناده حسن** من أجل محمد بن عمرو بن علقمة الليثي فهو صدوق كما في **التقريب** [٦١٨٨]. **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢/٢٤٥، رقم (٨٥٩٩) عن هشيم ابن بشير أخبرنا أبو بشر وهو جعفر بن إياس عن رجل ، عن سالم بن عبد الله ، أن حفصة أم المؤمنين ، قالت : " الصلاة الوسطى : صلاة العصر ، وقوموا لله قانتين "وجاء تسمية هذا **الرجل المبهم عند ابن جرير** كما تقدم، **وابن أبي داود في المصاحف** برقم (٢٣٩) وهو: عبدالله بن يزيد الأزدي، وهو مجهول **ذكره البخاري في التاريخ الكبير** ٥/١٢٧، وابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** ٥/٢٤٩، ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا، فلم يرو عنه إلا أبو بشر، وأشار البخاري أنه مرسل عنه، والله أعلم، قلت : **اختلف على زيد بن أسلم فيه على وجهين : الأول**: الموقوف رواه عنه مالك وخالفه سعيد بن أبي هلال فرواه عن زيد بن أسلم به مرفوعا **وهو الوجه الثاني** ، والراجح تقديم رواية الوقف، لأنها من رواية مالك، وهو الإمام رأس المتثبتين والحفاظ، وأما سعيد بن أبي هلال فهو صدوق كما في **التقريب** [٢٤١٠]، ووقع اختلاف آخر على عمرو بن رافع على **وجهين: الأول**: الوقف على الراجح في رواية زيد بن أسلم عنه، **والثاني**: الرفع : رواها عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو جعفر الباقر **وإسناده حسن** كما سيأتي تخريجه في الأثر الآتي، ويمكن الجمع بين هذين الوجهين، بأن رواية الوقف لها حكم الرفع لأنه لا يمكن أن تذكر حفصة هذا من قبل نفسها، مما يثبت أنه مما سمعته م ن رسول الله ﷺ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

(٢) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، ت٢٢٣هـ أو ٢٢٤هـ . **التقريب** [٦٢٢٦].

ذهب إلى الصفحة 378 / 803 متصفح الصفحات

اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [١]، عَنْ نَافِعٍ [٢] قَالَ : أَمَرَتْ حَفْصَةُ بِمُصْحَفٍ يُكْتَبُ لَهَا ، فَقَالَتْ لِلَّذِي يَكْتُبُ : إِذَا أَتَيْتَ عَلَى ذِكْرِ الصَّلاَةِ فَذَرْ مَوْضِعَهَا حَتَّى أُعْلِمَكَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ. فَفَعَلَ فَكَتَبَتْ : "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ"[٣]. قَالَ نَافِعٌ : فَرَأَيْتُ الْوَاوَ مُعَلَّقَةً. وَهَذَا مُسْنَدٌ ؛ إِلاَّ أَنَّ فِيهِ إِرْسَالاً مِنْ جِهَةِ نَافِعٍ ، ثُمَّ أَكَّدَهُ بِمَا أَخْبَرَ عَنْ رُؤْيَتِهِ، وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرٍو الْكَاتِبِ مَوْصُولٌ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا، فَهُوَ شَاهِدٌ لِصِحَّةِ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ.

٢١٥ - وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ[٤]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[٥]، وَنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - كِلاَهُمَا - عَنْ عُمَرَ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ فِي زَمَانِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَكْتَبَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مُصْحَفًا لَهَا فَقَالَتْ لِي :

---

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة. **التقريب** [٤٣٢٤].

(٢) كلمة نافع سقطت في مصورة السنن، وأثبتها من المخطوط المجلد الأول ٢٤١/ب، ومن النسخ الأخرى للسنن، ومصادر التخريج.

(٣) **السنن الكبرى** ٢٥٩/٢، رقم (٢٢١٥)، **وإسناده منقطع** فنافع لم يسمع من حفصة وانظر **المراسيل لابن أبي حاتم** ص٢٢٥، **وجامع التحصيل** ص٢٩٠، لكن لعله مما سمعه من عمرو بن رافع كما تقدم تخريجه في الأثر السابق، **والأثر أخرجه.ابن جرير** كما تقدم **وابن أبي داود** برقم (٢٤٠، ٢٤٢) من طريق حماد بن سلمة، وعبد الوهاب بن ع بد المجيد الثقفي كلاهما عن عبيد الله بن عمر به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٥٧٨/١، رقم (٢٢٠٢) عن ابن جريج، **وابن داود في المصاحف** برقم (٢٤٣) من طريق عبد الرحمن بن عبد ا لله بن أبي عتيق القرشي كلهم عن نافع به.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلس ورمي بالتشيع، والقدر، ت١٥٠هـ، ويقال: بعدها. **التقريب** [٥٧٢٥].

(٥) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. **التقريب** [٦١٥١].

أَيْ بُنَيَّ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى) فَلاَ تَكْتُبْهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَأُمِلَّهَا عَلَيْكَ كَمَا حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهَا حَمَلْتُ الْوَرَقَةَ وَالدَّوَاةَ حَتَّى جِئْتُهَا فَقَالَتْ : اكْتُبْ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى هِ يَ صَلاَةُ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ". أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِ ي قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَ ةَ الدِّمَشْقِيُّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو (١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَذَكَرَهُ(٣). فَخَالَفَ رِوَايَةَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الإِسْنَادِ، وَالْمَتْنِ جَمِيعًا ، حَيْثُ قَالَ : عَنْ عُمَرَ بْنِ رَافِعٍ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، وَعُمَرُ لاَ يَصِحُّ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ(٤) ، وَحَيْثُ قَالَ : هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ وَإِنَّمَا هُوَ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ . وَقَدْ خُولِفَ إِسْنَادُ حَدِيثِ عَائِشَةَ(٥) أَيْضًا فِي مَتْنِهِ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ رُوِيَ بِوِفَاقِهِ.

---

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري بالنون، أبو زرعة الدمشقي، ثقة، حافظ، مصنف، ت٢٨١هـ. **التقريب** [٣٩٦٥].

(٢) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد، صدوق، ت٢١٤هـ. **التقريب** [٣٠].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٦٠، رقم (٢٢١٦)، **وإسناده حسن** فيه محمد بن إسحاق، صدوق، وقد صرح بالتحديث فزال ما يخشى من تدليسه، وأحمد بن خالد صدوق أيضا، **والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند** ١٣/٥٠، رقم (٧١٢٩)، **والطحاوي في معاني الآثار** ١/١٧٢، رقم (١٠٢٤)، **وابن حبان في صحيحه** ١٤/٢٢٨، رقم (٦٣٢٣)، كلهم من طريق ابن إسحاق به .

(٤) **التاريخ الكبير** ٦/١٤٩.

(٥) **أخرجه مسلم في صحيحه** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، ١/٤٣٧، رقم (٦٢٩)، من طريق أبي يونس، مولى عائشة ، أنه قال : أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا ، وقالت : إذا بلغت هذه الآية فآذني : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فأملت علي : " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، وصلاة العصر ، وقوموا لله قانتين " ، قالت عائشة : سمعتها من رسول الله ﷺ.

متصفح الصفحات
380 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٢١٦ - وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ قَرَأَ : "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَ صَلاَةِ الْعَصْرِ"، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ (١)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (٢)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٣)، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ بِذَلِكَ(٥).

---

(١) إبراهيم بن مرزوق البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

(٢) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، ت٢٠٦هـ. **التقريب** [٧٤٧٢].

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة، اختلط بآخرة، وشعبة ممن روى عنه قبل الاختلاط، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٤) هُبَيْرَة بن يَرِيم - بتحتانية أوله، وزن عظيم - الشبامي - بمعجمة ثم موحدة خفيفة - ويقال: الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية، **التقريب** [٧٢٦٨].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٢٦٠، رقم (٢٢١٧)، **وإسناده حسن** فيه هبيرة بن يريم لا بأس به، وأما ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق السبيعي، فأن الراوي عنه شعبة بن الحجاج، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، والأثر **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢/٢٤٦، رقم (٨٦١٠)، **وابن جرير في التفسير** ٤/٣٦٦، **وابن أبي داود في المصاحف** ص٣٥٢، كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق به، **وقد أخرجه أبو عبيدة في الفضائل** ص٢٩٣، من طريق أبي زائدة، **وابن جرير في التفسير** ٤/٣٥٠ **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/١٧٢، رقم (١٠٢٣) كلاهما من طريق إسرائيل، وابن جرير كما تقدم من طريق قيس بن الربيع ثلاثتهم عن أبي إسحاق، عن رزين بن عبيد عن ابن عباس به، فذكروا رزين بن عبيد، وخالفهم شعبة ، فقال عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم، **قلت**: والراجح ما ذكره شعبة بن الحجاج، وأنه هبيرة بن يريم، فالشعبي ممن سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط، وكذلك هو من أوثق أصحاب أبي إسحاق فيه، كما ذكر ذلك ابن معين، وابن المديني، وأحمد، والترمذي، وانظر: **شرح علل الترمذي** ٢/٧٠٩، والله أعلم.

متصفح الصفحات
381 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

جماع أَبْوَابِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

باب تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ.

٢١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١] قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ [٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ [٤]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٥]، عَنْ سُلَيْمَانَ [٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَعْدَ مَا تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ صَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْكَعْبَةِ"[٧].

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) إبراهيم بن مرزوق البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

(٤) يحيى بن حماد الشيباني مولاهم، البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٥).

(٥) وضاح اليشكري ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣).

(٦) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، ت ١٤٦هـ أو١٤٨هـ. **التقريب** [٢٦١٥]، قلت: وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم وانظر **طبقات المدلسين** ص٣٣.

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٢٦٧، رقم (٢٢٣٤)، **وإسناده صحيح**، والحديث **أخرجه أحمد في المسند** ٥/١٣٦، رقم (٢٩٩١)، **والطبراني في المعجم الكبير** ١١/٥٦، رقم (١١٠٦٦)، **وأبو طاهر الذهلي** في جزء له ص ٤٣، كلاهم من طريق يحيى بن حماد به، وأ **خرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلي بعض صلاته لغير القبل ة..١/٢٩٤، رقم (٣٣٧٣)، **وأحمد في المسند** برقم (٢٢٥٢)، **والطبراني في المعجم الكبير** برقم (١١٧٥١)، كلهم من طريق زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ به.

متصفح الصفحات
382 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ [(١)] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ ابْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ [(٤)]، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ حُوِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ قِبَلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَبْلَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ "[(٥)]. هَكَذَا رَوَاهُ الْعُطَارِدِيُّ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلاً، دُونَ ذِكْرِ سَعْدٍ[(٦)].

---

(١) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٥١).

(٣) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر (١٤٥).

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، عارف، رمي بالتشيع، ت١٩٥هـ. **التقريب** [٦٢٢٧].

(٥) **السنن الكبرى** ٢٦٧/٢، رقم (٢٢٣٥)، **وإسناده ضعيف**، فيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف، **وقد أخرجه ابن عدي في الكامل** ٣١٤/١ في ترجمة أحمد بن عبد الجبار ، **والبيهقي في دلائل** النبوة ٥٧٤/٢، بنفس الإسناد، **وأخرجه الثوري في تفسيره** ص٥١، رقم (٥٢)، **ومالك في الموطأ**، كتاب القبلة، باب ما جاء في القبلة، ١٩٦/١، رقم (٧)، **وخليفة خياط في تاريخه** ص٦٤، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، **وابن جرير في تفسيره** ٦٢١/٢ من طريق عبد الوارث ابن سعيد، وقتادة كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب مرسلا، **وقد اختلف** على يحيى بن سعيد الأنصاري فيه على وجهين كما ذكر المصنف : **فالأول**: رواه ابن فضيل عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص به مرفوعا، **والثاني**: رواه مالك، والثوري،وحماد بن زيد، والقطان، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، وقتادة، وعبد الوارث ابن سعيد كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب مرسلا، وهو الصحيح كما ذكر المصنف رحمه الله.

(٦) قال ابن عدي: (وَهَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَإِنَّمَا جَاءَنَا تَوْصِيلُهُ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيِّ). وقال الدار قطني في العلل ٣٥٦/٤، رقم (٦٣١) : (تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ =

متصفح الصفحات
383 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ [٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٥]، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ الْكِنْدِيِّ [٦]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) قَالَ: (شَطْرَهُ) قِبَلَهُ [٧].

٢٢٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي [١]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ [٢]، حَدَّثَنَا آدَمُ [٣]، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ [٤]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ [٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: (شَطْرَهُ) يَعْنِي: نَحْوَهُ [٦]. وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ يَحْيَى فَرَوَوْهُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلاً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ).

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري،ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، ثقة، تقدم التعريف به في ا لأثر (٨).

(٣) محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة، تقدم التعريف به في ا لأثر (٨).

(٤) هو الثوري.

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة، اختلط بآخرة، والثوري ممن روى عنه قبل الاختلاط، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٦) عَمِيرة بن زياد الكندي، الكوفي، روى عن علي وابن مسعود، وعنه طلحة بن مصرف، وابن أبي إسحاق، قال العجلي : (كوفي، تابعي ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر : **التاريخ الكبير** ٣٧٨/٦، **وتاريخ الثقات للعجلي** ص٣٧٥، **والجرح والتعديل** ٣٣/٧، **والثقات** لابن حبان ٢٨٠/٥.

(٧) **السنن الكبرى** ٢٦٧/٢، رقم (٢٢٣٦)، وإسناده فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالتحديث، **والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره** ٦٦٤/٢، من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي به، **والحاكم في المستدرك**، كتاب التفسير، من سورة البقرة، ٦٥٩/٢، رقم (٣١١٨)، عن أبي بكر بن إسحاق به، وقال : (هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه)، قلت: سبق الحكم عليه، والله أعلم.

متصفح الصفحات
384 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

(١) عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد الأسدي الهمذاني ، ت ٣٥٢ هـ ، قال صالح ابن محمد الحافظ : (ضعيف ادعى عن إبراهيم بن الحسين فذهب علمه .. أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم ، فسكت عنه حتى ماتوا وتغيّر أمر البلد ، فادعى الكتب والمصنفات والتفاسير) ، وقال أيضاً : (سمعت القاسم بن أبي صالح نص عليه بالكذب، ومع هذا دخوله في أعمال الظلمة ، وما يحمله من الأوزار والآثام ، ونعوذ بالله من الحور بعد الكور ، وقال الدارقطني: (رأيت في كتبه تخاليط)، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : (سمعت التفسير منه ، ثمّ لم يحمدوا أمره) . انظر : **تاريخ بغداد** ٢٩١/١٠ ، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/١٦ ، **وذيل ديوان الضعفاء** ص٤٢ ،**ولسان الميزان** ٤١٢/٣ .

(٢) إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي ، أبو إسحاق ، ويعرف بابن ديزيل ، وكان يلقب ببداية عفان لملازمته له ، ت ٢٨١ هـ ، قال علي بن عيسى : (إن الإسناد الذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أن لا يؤكل لصحة إسناده) ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم : (ثقة مأمون) ، وقال ابن خراش : (صدوق اللهجة)، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، الثقة، العابد... إليه المنتهى في الإتقان ، روي عنه أنه قال : إذا كان كتابي بيدي ، وأحمد ابن حنبل عن يحيى ، ويحيى بن معين عن شمالي ، ما أبالي ، لضبط كتبه)، وقال ابن حجر: (من كبار الحفاظ). انظر: **الثقات** ٨٦/٨ ، **وسؤالات مسعود السجزي** ص٨٠، **وسير أعلام النبلاء** ١٨٤/١٣، **ولسان الميزان** ٤٨/١ .

(٣) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة، عابد، ت٢٢١هـ. **التقريب** [١٣٢].

(٤) ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة، **التقريب** [٧٤٠٣].

(٥) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة، وربما دلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤).

(٦) **السنن الكبرى** ٢٦٧/٢، رقم (٢٢٣٧)، وإسناده فيه: عبد الرحمن بن الحسن متهم بالكذب، وابن نجيح مدلس ولم يصرح بالتحديث، **والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره** ٦٦٠/٢، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 385 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٢١ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ (٤)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ (٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ (٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ (٧).

باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ اسْتِقْبَالِهَا فِي السَّفَرِ إِذَا تَطَوَّعَ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا.

من طريق عيسى بن ميمون وشبل بن عباد عن ابن أبي نجيح به، وهذه الرواية موجودة في **تفسير مجاهد** ص٢١، رقم (٥٦)، وبنفس إسناد المصنف، والله أعلم.

(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكّي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) أحمد بن محمد بن عَبدوس الطرائفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٤) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٥) معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٦) على بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطيء، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٢٦٨، رقم (٢٢٣٨)، **وإسناده فيه**: عبد الله بن صالح كثير الغلط، وعلي ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، **والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره** ٢/٦٦٠، من طريق عبد الله بن صالح به، **وأخرجه ابن جرير** أيضا من طريق الحجاج بن محمد المصيصي ، قال : قال ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينا ر ، عن ابن عباس أنه قال : "شطره : نحوه "، وفي إسناده الحجاج المصيصي قد اختلط، والله أعلم.

متصفح الصفحات
386 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (١)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (٢)، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ(٣)، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ(٤)، حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ(٥)، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ تَطَوُّعًا ، وَهُوَ يَسُوقُ الإِبِلَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ ، وَإِنْ أَتَى عَلَى سَجْدَةٍ قَرَأَهَا ، وَسَجَدَ"(٦).

باب الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) إسلمعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة، متقن، ت١٩٦هـ. **التقريب** [٦٧٤٠].

(٥) أشعث بن عبد الملك الحُمْراني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٩).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٠،رقم (٢٢٤٥)، وإسناده حسن فيه سعدان بن نصر صدوق، والأثر **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ،كتاب الصلاة، باب من كره الوتر على الراحلة، ٢/٩٨، رقم (٦٩١٨)، عن زيد بن الحباب عن هارون بن إبراهيم، قال : سألت الحسن قال: قلت: أصلي على دابتي، فقال: "صلّ عليها..".

متصفح الصفحات
387 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ (٣)، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥) : " أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ"(٦).

٢٢٤ - زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ : يُومِئُ إِيمَاءً. أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (٧) قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ (٨)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ(٩)، عَنْ سُفْيَانَ: فَذَكَرَهُ بِزِيَادَتِهِ(١٠).

باب النُّزُولِ لِلْمَكْتُوبَةِ

---

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٣) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٤) ثوير مصغر بن أبي فاختة - بمعجمة مكسورة ومثناة - سعيد بن علاقة - بكسر المهملة - الكوفي، أبو الجهم، ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة. **التقريب** [٨٦٢].

(٥) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم، أبو فاختة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، مات في حدود التسعين، وقيل: بعد ذلك بكثير . **التقريب** [٢٣٧٦].

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٣، رقم (٢٢٥٨)، **وإسناده ضعيف**، فيه ثوير بن أبي فاخته ضعيف، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الوتر عل ى الدابة، ٢/٥٧٩، رقم (٤٥٣٨)، عن الثوري، عن ثوير به، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من رخص في الوتر على الراحلة، ٢/٩٨، رقم (٦٩٢٠)، من طريق الثوري، **وابن المنذر في الأوسط**، جماع أبواب صلاة التطوع، أبواب صلاة التطوع على الدواب في الأسفار، ٥/٢٤٦، رقم (٢٧٩٨)، من طريق عبد الرزاق.

(٧) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٨) أسيد بن عاصم الثقفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

(٩) الحسين بن حفص الهمْداني، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

(١٠) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٤، رقم (٢٢٥٩)، **وإسناده** حسن، فيه الحسين بن حفص صدوق، والله أعلم.

متصفح الصفحات
388 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٢٥ - خَبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهُ الْمِهْرَجَانِيُّ [١] بِهَا [٢]، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ : بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ [٣]، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ [٤]، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ [٥]، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا : أَنَّهُ كَانَ يُنْزِلُ مَرْضَاهُ فِي السَّفَرِ حَتَّى يُصَلُّوا الْفَرِيضَةَ فِي الأَرْضِ"[٦]. إِلاَّ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ لَمْ يَذْكُرْ نَافِعًا فِي حَدِيثِهِ.

---

(١) محمد بن محمد بن حمّ الأسفرايني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٨).

(٢) أي في مدينة مهرجان، تقدم التعريف بها في الأثر رقم (٧).

(٣) بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الدِّهقان، ت ٣٧٠ هـ ، قال الحاكم : (كان شيخ الناحية في عصره ، وأحد الرحالة المذكورين بالشهامة ، ومحدث وقته من أصول صحيحة)، وقال عبد الغافر : (معروف ، ثقة)، وقال الذهبي : (الإمام ، المحدث ، الثقة ، الجوال ، مسند وقته.. كبير أسرافيين، وأحد الموصوفين بالشهامة، والشجاعة) . انظر : **المنتخب من السياق** ص١٨٧، **والأنساب** ٢٥٧/٢ (الدِّهقان) **وسير أعلام النبلاء** ٢٢٨/١٦ .

(٤) حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب الجرجاني، أبو علي البغدادي، ت ٣٠٢ هـ ، قال الخطيب: (وكان ثقة)، وقال الذهبي: (الشيخ المعمر.. لم يكن محدثاً ، وإنما حُبس في شأن التصرف ، فصادف في الحبس الحافظ نُعيم بن حماد ، فأملى عليه جزءاً واحداً ، وهو جزء عال طَبَرْزديّ ، يعرف بنسخة نعيم بن حماد) . انظر: **تاريخ بغداد** ١٧٦/٨، **وسير أعلام النبلاء** ١٥١/١٤، **وشذرات الذهب** ١٣/٤.

(٥) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي نزيل مصر، صدوق يخطىء كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، ت ٢٢٨هـ على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. **التقريب** [٧١٦٦].

(٦) **السنن الكبرى** ٢٧٥/٢، رقم (٢٢٦٥)، **وإسناده ضعيف**، فيه: نعيم بن حماد ضعيف، وقد اختلف على الأوزاعي فيه – كما ذكر المصنف رحمه الله – فرواه الوليد بن مسلم عنه عن نافع به، وخالفه ابن المبارك فأسقط نافعا، فيكون منقطعا، وابن المبارك من أثبت أصحاب الأوزاعي كما قال النسائي، والوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع، والله أعلم، وانظر : **شرح علل الترمذي** ٧٣١/٢.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 389 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ طَلَبَ بِاجْتِهَادِهِ جِهَةَ الْكَعْبَةِ

٢٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ (١) بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ (٢)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٣)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ (٤)، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« مَا بَيْنَ

---

(١) محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المروزي ، أبو العباس المحبوبي، راوي جامع الترمذي ، ت ٣٤٦ هـ ، قال الحاكم: (الثقة، المأمون)، وقال أيضا : (سماعه صحيح)، وقال ابن نقطة : (وقد حدّث عنه الحافظ أبو عبد الله بن منده الأصبهاني، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري والجراحي ، وأثنوا عليه خيراً) ، وقال الذهبي: (الإمام، المحدث، مفيد مرو .. وكانت الرحلة إليه في سماع الجامع، وكان شيخ البلد ثروة وإفضالاً، وسماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول). انظر :**معرفة علوم الحديث** للحاكم ص ٦٩ (النوع ٢٨)، **والتقييد** ٦١/١ ، **وسير أعلام النبلاء** ٥٣٧/١٥.

(٢) سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزي، أبو عثمان، ت ٢٧١هـ، قال ابن أبي حاتم : (وهو صدوق)، ولكن سماه سعد بن مسعود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : (المحدث، المسند.. أحد الثقات)،. انظر: **الجرح والتعديل** ٩٣/٤، **الثقات** ٢٧١/٨، **وسير أعلام النبلاء** ٥٠٤/١٢.

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣١).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المجبَّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العمري، العدوي، القرشي، واسم المجبر : عبد الرحمن، قال ابن معين : (ليس بشيء)، وقال البخاري : (سكتوا عنه)، وقال أبو زرعة: (واهي الحديث)، وقال أبو حاتم: (ليس بقوي)، وقال النسائي: (متروك الحديث)، وقال ابن حبان: (ممن ينفرد بالمعضلات عن الثقات ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير لا يحتج به)، وقال ابن عدي : (مع ضعفه يكتب حديثه). انظر: **الضعفاء** للنسائي ص ٢١٥، **والجرح والتعديل** ٤٢٧/٧، **والمجروحين** ٢٧٢/٢، **والكامل** لابن عدي ٣٩٨/٧، **والضعفاء** لابن الجوزي ٧٧/٣، **والمغني في الضعفاء** ٣٣٦/٢، **وذيل الكاشف** ٥٢/٣، **ولسان الميزان** ٢٤٥/٥.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 390
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ »[1].

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٨، رقم (٢٢٧٢)، **وإسناده فيه** : محمد بن عبد الرحمن بن المحبر، منكر الحديث، **والحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب الاجتهاد في القبلة ...، ١/٥٩٠، رقم (١٠٤٧)، من طريق يزيد بن هارون به، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب الصلاة، باب ما بين المشرق والمغرب قبلة، ١/٤٥٦، رقم (٧٧٠)، عن محمد بن أحمد المحبوبي به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي مخطئا للقبلة، ٢/٣٤٥، رقم (٣٦٣٦)، عن معمر، **والفاكهي في أخبار مكة** ١/١٨٦، رقم (٢٩١)، من طريق حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر، كلاهما عن نافع، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من قال ما بين المشرق قبلة، ٢/١٤٢، رقم (٧٤٣٢)، من طريق عبد الله ابن بريدة كلاهما عن ابن عمر موقوفا، **قلت: اختلف على عبيد الله بن عمر فيه على ثلاثة أوجه: الأول**: رواه عنه عبدالله بن نمير مرفوعا، و **الوجه الثاني**: رواه حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر به موقوفا على ابن عمر، **والوجه الثالث** : رواه سفيان الثوري، وحماد ابن أسامة، وشريك النخعي- كما سيأتي تخريج حديث بعد ذلك - كلهم عنه عن نافع عن ابن عمر عن عمر ﷺ، **قلت**: الوجه الأول ضعيف لأن الإسناد إلى ابن نمير فيه مجهول كما سيأتي بيانه في الحديث التالي، وأما الوجه الثاني فصحيح، وقد توبع حماد بن مسعدة - كما سبق - فقد تابعه معمر بن راشد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وإسناده صحيح، **والوجه الثالث** : أيضا صحيح، فقد توبعوا هؤلا الرواة كما يأتي تخريجه في الأثر رقم (٢٢٧). وأيضا: **قد اختلف على نافع به على ثلاثة أوجه: الأول**: رواه محمد بن عبد الرحمن بن محبر، وعبيد الله بن عمر في إحدى الروايات عنه كلاهما عن نافع عن ابن عمر مرفوعا، **والثاني**: رواه معمر بن راشد، وعبيد الله بن عمر في الرواية الثانية عنه كلاهما عن نافع عن ابن عمر موقوفا، **والثالث**: رواه عبيد الله في الرواية الثالثة عنه، والعمري، ونافع بن أبي نعيم، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان ستتهم عنه عن ابن عمر عن عمر ﷺ، **قلت**: الرواية الأولى ضعيفة كما بينت ذلك في التخريج ، وأما الرواية الثانية، والثالثة فصحيحتان، **قال ابن أبي حاتم في العلل** ١/٣٦٨، رقم (٥٢٨): بعد إيراده حديث الباب : قال أبو زُرعة : (هذا وهمٌ ، الحديثُ حديثُ ابنِ عُمر موقُوفا)، وقال الدارقطني في العلل ٢/٣١، رقم (٩٤): (والصحيح من ذلك رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر)، **والخلاصة في هذا الحديث** : أنه =

متصفح الصفحات
391 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

٢٢٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الإِسْفَرَائِينِيُّ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ : يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٥)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ »(٦). تَفَرَّدَ بِالأَوَّلِ ابْنُ مُجَّرٍ ، وَتَفَرَّدَ بِالثَّانِي يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْخَلاَّلُ ، وَالْمَشْهُورُ رِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ.

=

ثبت من قول ابن عمر ﷺ، وأبيه عمر ﷺ كما سيأتي بعد ذلك، ومرفوعا إلى النبي ﷺ ولكن من حديث أبي هريرة ﷺ كما سيشير إليه المصنف رحمه الله، والله أعلم.

(١) محمد بن علي بن حسين الإسفرايني، أبو علي بن السقاء، ت ٣٧٢هـ ، قال الحاكم : (هو من المعروفين بكثرة الحديث، والرحلة، والتصنيف، وصحبة الصالحين، ومن ا لحفاظ الجوَّالين)، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، البارع، الثقة...كان ذا رحلة واسعة.. وكان علامة، صالحا، خيِّرا، واعظا، من كبار الفقهاء الشافعية). انظر: **طبقات الفقهاء الشافعية** لابن الصلاح ١/٢٣٢، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/٣٥٠.

(٢) يعقوب بن يوسف الواسطي، لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٣) شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني القاضي، أصله من واسط، صدوق، يدلس، ت ٢٦١هـ. **التقريب** [٢٧٩٤]، **وطبقات المدلسين** ص٣٨.

(٤) عبد الله بن نُمير الهمداني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨١).

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٨، رقم (٢٢٧٢)، **وإسناده فيه** : يعقوب بن يوسف الواسطي مجهول، وأما ما يخشى من تدليس شعيب بن أيوب فقد صرح بالتحديث، و **الحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٥٨٩، رقم (١٠٤٦)، عن يعقوب بن يوسف به، **والحاكم في المستدرك** ١/٤٥٦، رقم (٧٦٩)، عن محمد بن علي الإسفرايني به، وقد سبق الكلام عليه في الحديث السابق، والله تعالى أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 392 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٢٨ - أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الطُّوسِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاضِرِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (٤)، هَاشِمٍ(٤)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٥)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ

---

(١) محمد بن بكر بن محمد بن أحمد الطوسي، أبو بكر النوقاني الفقيه، ت ٤٢٠هـ، قال عبد الغافر الفارسي: (مدرس أصحاب الشافعي بنيسابور ومفتيهم صاحب الدرس والأصحاب ومجلس النظر حسن السيرة بالغ في الورع والزهد)، قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن: (هو إمام أصحاب الشافعي بنيسابور وفقيههم ومدرسهم وله الدرس والأصحاب ومجلس النظر وله مع ذلك الورع والزهد والانقباض عن الناس وترك طلب الجاه والدخول على السلاطين وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في الوصايا والأوقاف وما في معناه، وكان من أحسن الناس خلقا ومن أحسنهم سيرة وظهرت بركته على أصحابه). انظر: المنتخب من السياق ص ٢١، **وتاريخ الإسلام** ٢٢٩/٢٨، **وطبقات الشافعية الكبرى** للسبكي ١٢١/٤.

(٢) محمد بن أحمد بن حاضر الطوس ي، أبو بشر الحاضري، قال الحاكم : (كان قد لقي الشيوخ بخراسان، والعراق وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة ..)، قلت: ولم أجد في ترجمته ما يتكلم عن ضبطه، فهو مجهول الحال، والله أعلم. انظر: **الأنساب** ١٠/٢ (الحاضري).

(٣) محمد بن أحمد بن زهير بن همان القيسي أبو الحسن الطو سي، ت٣١٧هـ، قال الذهبي: (الإمام ، الحافظ، المحدث، المصنف... سمع: عبد الله بن هاشم، وإسحاق الكوسج، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، والذهلي، وعنه: أبو الوليد حسان الفقيه، وأبو علي النيسابوري، وأحمد بن منصور الحافظ، وأبو إسحاق) المزكي، وزاهر بن أحمد الفقيه). انظر: **تاريخ الإسلام** ٥٤٥/٢٣، **وسير أعلام النبلاء** ٤٩٣/١٤، **وشذرات الذهب** ٨٣/٤.

(٤) عبد الله بن هاشم بن حيان - بتحتانية - العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. **التقريب** [٣٦٧٥].

(٥) يحيى بن سعيد الأنصاري، ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

متصفح الصفحات
393 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عُمَرَ قَالَ : " مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ ، وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ "[1]. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُهُمَا عَنْ نَافِعٍ ،

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا[2]. وَرُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[1]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[2]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً[3]. وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ مِنْ قَوْلِهِمَا[4]. وَالْمُرَادُ بِهِ ، - وَاللَّهُ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٩، رقم (٢٢٧٤)، **وإسناده فيه** : محمد بن أحمد الحاضري، مجهول الحال، **والأثر أخرجه** عبد الرزاق في المصنف برقم (٣٦٣٣)، عن الثوري، وابن أبي شيبة في المصنف، برقم (٧٤٣٠) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، **وابن الجعد في م سنده** ٢/٨٨٥، رقم (٢٤٩٦) من طريق شريك النخعي كلهم عن عبيد الله بن عمر به وإسناده صحيح، **وأخرجه ابن أبي شيبة** أيضا برقم (٧٤٣٨) من طريق عبد الله بن عمر العمري، **والبيهقي** كما سيأتي بعد هذا من طريق نافع بن أبي نعيم كلاهما عن نافع به، **وأخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب القبلة، باب ما جاء في القبلة، ١/١٩٦، رقم (٨)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٧٤٣١) من طريق أيوب بن أبي تميمة كلاهما عن نافع عن عمر به، وإسناده منقطع، قال الإمام أحمد : نافع عن عمر منقطع، انظر **تهذيب التهذيب** ٥/٥٩٠، وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك في أول الباب، والله أعلم.

(٢) **أخرجه الترمذي في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة، ٢/١٧١، رقم (٣٤٢)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ))، " قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قلت: فيه عثمان بن محمد الأخنسي، فهو صدوق كما في **التقريب** [٤٥١٥].

متصفح الصفحات 394 / 803 ذهب إلى الصفحة

أَعْلَمُ- أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَمَنْ كَانَ قِبْلَتُهُ عَلَى سَمْتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ ، وَالْمَغْرِبِ يَطْلُبُ قِبْلَتَهُمْ، ثُمَّ يَطْلُبُ عَيْنَهَا.

٢٢٩- فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥)، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ (٦)، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ(٧)، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ا لْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : " مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ ، وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ ؛ إِذَا تَوَجَّهْتَ قِبَلَ الْبَيْتِ"(٨).

٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ(٩) إِمْلاءً، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ (١٠)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَنْبَسَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ(١)، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (٢)، وَأَبُو نَصْرٍ

= _____

(١) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٩).

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير ، ت ١٠٤هـ ، بالشام هاربا من القضاء، وقيل بعدها. **التقريب** [٣٣٣٣].

(٣) لم أقف على من أخرجه، والله أعلم.

(٤) انظر: **جامع الترمذي** كما تقدم، **ومصنف ابن أبي شيبة** برقم (٧٤٣٤) و (٧٤٣٥).

(٥) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٥).

(٦) خالد بن مخلد القَطَواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق، يتشيع وله أفراد، ت٢١٣هـ، وقيل: بعدها. **التقريب** [١٦٧٧].

(٧) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء المدني، مولى بني ليث، أصله من أصبهان، وقد ينسب لجده، صدوق، ثبت في القراءة ، ت١٦٩هـ. **التقريب** [٧٠٧٧].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٢٧٩، رقم (٢٢٧٥)، **وإسناده حسن** فيه نافع بن أبي نعيم صدوق، وقد تقدم تخريجه في الأثر السابق.

(٩) عبد الله بن يوسف الأَرْدَسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(١٠) أحمد بن محمد البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

متصفح الصفحات
803 / 395
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

نَصْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ[٣] قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَعْقُوبَ الْيَشْكُرِيُّ فِي نَخِيلَةَ[٥]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْمَكِّيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الدَّارِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« الْبَيْتُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْحَرَمِ ، وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الأَرْضِ فِي مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا مِنْ أُمَّتِي »[٦]. تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْمَكِّيُّ[٧]، وَهُوَ ضَعِيفٌ لاَ يُحْتَجُّ

=

(١) جعفر بن عنبسة بن يعقوب اليشكري، أبو محمد الكوفي، ت٢٧٥هـ، قال الدارقطني: (يحدث عن الضعفاء، ليس به بأس)، وقال الذهبي : (وكان مقرئا نحويا). انظر: **سؤالات الحاكم** للدارقطني ص١٠٧، **وتاريخ الإسلام** ٣٢٣/٢٢، **وذيل ميزان الاعتدال** ص١٧١، **ولسان الميزان** ١٢٠/٢، **وبغية الوعاة** ٤٨٦/١.

(٢) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٣) أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب الخندقي ، ت ٤١٥ هـ ، قال عبد الغافر الفارسي: (ثقة معروف) . انظر: **المنتخب من السياق** ص ٨٥ ، **وتاريخ الإسلام** ٣٦٤/٢٨.

(٤) محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) **النخيلة**: تصغير نخلة: موضع قرب الكوفة. انظر: **معجم البلدان** ٢٧٨/٥.

(٦) **السنن الكبرى** ٢٨٠/٢، رقم (٢٢٧٦)، وإسناده فيه عمر بن حفص المكي مجهول الحال، وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالسماع، **والحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه** ص٦٤٥، رقم (٢٦٢)، عن جعفر بن عنبسة به، **والحديث ضعفه الألباني في الضعيفة** ٣٣٩/٩، رقم (٤٣٥١).

(٧) عمر بن حفص المكي، أبو حفص، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البيهقي : (ضعيف)، وقال ابن القطان: (مجهول الحال)، وقال عبد الله بن يحيى الغساني: (ضعيف الحديث)، وقال الذهبي: (لا يعرف). انظر: **التاريخ الكبير** ١٤/٦، **والثقات** ١٧٤/٧، **وبيان الوهم** ٣٦٩/٣، رقم (١١١٢)، **وتخريج الأحاديث الضعيفة في سنن ال دارقطني** لعبد الله بن يحيى الغساني ص ١٢٨، رقم (٢٠٨)، **والمغني في الضعفاء** ١١٢/٢، **وميزان الاعتدال** ١١٠/٤.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 396
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

بِهِ. وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ضَعِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشٍ يِّ[1] كَذَلِكَ مَرْفُوعًا [2] ، وَلاَ يُحْتَجُّ بِمِثْلِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

باب الاِخْتِلاَفِ فِي الْقِبْلَةِ عِنْدَ التَّحَرِّي

٢٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ [3]، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ [4]، الصَّفَّارُ[4]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِ يُّ[5]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو [1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) عبد الله بن حُبْشِيّ - بضم المهملة، وسكون الموحدة ، بعدها معجمة، ثم ياء ثقيلة - صحابي، يكنى أبا قتيلة - بقاف، ومثناة مصغر - الخثعمي، نزيل مكة. **التقريب** [٣٢٦٩].

(٢) **أخرجه ابن قانع في معجمه** ٢/٦٥ ، رقم (٥٠٠)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الزَّبَيْرِيُّ ،عن عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ عن مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَشِيٍّ ، أَنّ النَّبِيّ ﷺ" قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : ((أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْبَابَ قِبْلَةُ الْبَيْتِ ، وَالْبَيْتَ قِبْلَةُ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدَ قِبْلَةُ الْحَرَمِ ، وَالْحَرَمَ قِبْلَةُ الآفَاقِ))، وفي إسناده : محمد بن عمر بن واقد الواقدي، متروك الحديث كما في **التقريب** [٦١٧٥].

(٣) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨).

(٤) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٥) أحمد بن بشر بن سعد المرثد ي، أبو علي، ت ٢٨٦هـ، عن: علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، وجماعة، وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة، أثنى عليه عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش، وقال ابن المنادى : (أحد الثقات). انظر: **تاريخ بغداد** ٤/٢٧٣، **وتاريخ الإسلام** ٢١/٥٣.

متصفح الصفحات
397 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ ، فَأَصَابَنَا غَيْمٌ، فَتَحَرَّيْنَا وَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِدَةٍ ، فَجَعَلَ أَحَدُنَا يَخُطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، لِنَعْلَمَ أَمْكِنَتَنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا نَظَرْنَاهُ ، فَإِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :« **قَدْ أَجْزَأَتْ صَلَاتُكُمْ**»[٣].

=

(١) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، ت٢٢٨هـ. **التقريب** [١٨٠٣].

(٢) محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، ثقة، ثبت، عابد، ت١٩٠هـ، أو قبلها، أو بعدها. **التقريب** [٦٤٠٣].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٨٠، رقم (٢٢٧٧)، **وإسناده فيه** : محمد بن سالم الهمداني منكر الحديث، **والحديث أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث** ١/٢٥٩، رقم (١٣٧)، **والمطالب العالية** ٣/٣٤٢، رقم (٣١٧)، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب الاجتهاد في القبلة وجواز التحري، ١/٥٩١، رقم (١٠٤٩)، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب الصلاة، باب ما بين المشرق والمغرب قبلة، ١/٤٥٧، رقم (٧٧١)، من طريق أحمد بن علي الخراز، كلهم داود بن عمرو به، **وقد تابع محمد بن سالم الهمداني كل من** : محمد بن عبيد الله العرزمي كما سيذكر المصنف رحمه الله بعد ذلك، لكن العرزمي منكر الحديث، وكذلك تابعه عبد الملك العزرمي كما سيذكر المصنف في الباب الذي يليه، وفي الإسناد مجاهيل، وقد جاء لهذا الحديث شواهد لكنها لاتسلم من العلل كما سأبين ذلك على سبيل الاختصار: **فالشاهد الأول: ما أخرجه الترمذي في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم، ١/١٧٦، رقم (٣٤٥)، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من يصلي لغير القبلة وهو لايعلم، ١/٣٢٦، رقم (١٠٢٠)، كلاهما من طريق أشعث بن سعيد السمان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة ، فلم ندر أين القبلة ، فصلى كل رجل منا على حياله ، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فنزل : { فأينما تولوا فثم وجه الله}، **لكن في إسناده**: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر ابن الخطاب، ضعيف كما في **التقريب**

=

متصفح الصفحات
398 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ(١)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ(١)، عَنْ عَطَاءٍ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ.

=

[٣٠٦٥]، وأشعث بن سعيد السمان، متروك كما في **التقريب** [٥٢٣]، قال الترمذي : (هذا حديث ليس إسناده بذاك ، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يضعف في الحديث)، **والشاهد الثاني: ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** ١/٨٤، رقم (٢٤٦)، عن أحمد بن رشدين عن هشام ابن سلام البصري عن أبي داود الطيالسي عن إسماعيل بن عبد الله السكوني ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : صلينا مع رسول الله ﷺ في يوم غيم ، في سفر إلى غير القبلة ، فلما قضى الصلاة وسلم ، تجلت الشمس ، فقلنا : يا رسول الله ، صلينا إلى غير القبلة، فقال : " قد رفعت صلاتكم بحقها إلى الله عز وجل " لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا إسماعيل بن عبد الله ، ولا عن إسماعيل إلا أبو داود ، تفرد به : هشام بن سلام، **قلت: في إسناده: أبو عبلة** والد إبراهيم مجهول وانظر: **الجرح والتعديل** ٤/٣٤١، وهشام بن سلام البصري، وإسماعيل بن عبد الله السكوني، مجهولان، ولم أقف لهما على ترجمة، والله أعلم، وأيضا: أحمد بن رشدين المصري، واسمه: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، **قال ابن عدي في الكامل** ١/٣٢٧: (كذبوه ، وأنكرت عليه أشياء وكان صاحب حديث كثير حدث عنه الحفاظ ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه)، **والشاهد الثالث**: ما رواه ابن مردوية كما في **تفسير ابن كثير** ١/٣٩٤ ، من حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ بعث سريَّة فأخذتهم ضبابة، فلم يهتدوا إلى القبلة، فصلوا لغير القبلة. ثم استبان لهم بعد طلوع الشمس أنهم صلوا لغير القبلة. فلما جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدَّثُوه، فأنزل الله عز وجل، هذه الآية: ﴿ **وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ** ﴾ **وفي إسناده:** محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب كما في **التقريب** [٥٩٠١]، والله أعلم.

(١) محمد بن سالم الهمْداني - بالسكون - أبو سهل الكوفي، قال يحيى القطان: (فليس بشيء)، وقال ابن معين : (ضعيف الحديث)، وقال أحمد بن حنبل : (شبه المتروك)، وقال الفلاس : (ضعيف الحديث، متروك الحديث، وفرائضه لا تساوي شيئا)، وقال البخاري : (يتكلمون فيه، كان ابن المبارك ينهى عنه)، وقال مسلم : (متروك الحديث)، وقال أبو حاتم : (ضعيف الحديث، منكر الحديث..)، وقال النسائي: (منكر الحديث)، وقال ابن حبان: (كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي =

متصفح الصفحات
399 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

٢٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ(٢)، وَأَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِيُّ الْفَقِيهُ(٣) قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ قُرِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٤) ؛ وَأَنَا أَسْمَعُ : حَدَّثَكُمْ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِ رِوَايَةِ الْمَرْثَدِيِّ(٥)، ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ: كَذَا قَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ =

عن الثقات ما ليس من أحاديثهم)، وقال ابن عدي : (والضعف على روايته بيّن) و وقال ابن حجر: (ضعيف). انظر: **تاريخ ابن معين** للدوري ٥١٧/٢، **وكتاب العلل** للإمام أحمد ٤١٥/١، رقم (٨٨٦)، **والتاريخ الكبير** ١٠٧/١، **والكنى** للإمام مسلم ٣٩٨/١، **والضعفاء** للنسائي ص٢١٢، **والمجروحين** ٢٧١/٢، **والكامل** لابن عدي ٣٤٠/٧- ٣٤٢، **وتهذيب الكمال** ٣١٦/٦ ، **والتقريب** [٥٨٩٨].

(١) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزمي - بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة- الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن معين: (لا يكتب حديثه)، وقال: (ليس بشيء)، وقال أيضا: (ضعيف الحديث)، وقال أحمد : (ترك الناس حديثه)، وقال البخاري : (تركه ابن المبارك، ويحيى)، وقال أبو زرعة : (لا يكتب حديثه)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث جدا)، والنسائي: (متروك الحديث)، وقال ابن حبان : (كان صدوقا إلا أن كتبه ذهبت وكان رديء الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثر المناكير في روايته)، وقال الدارقطني: (متروك الحديث)، وقال : (ضعيف جدا)، وقال الحاكم: (متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل)، وقال الذهبي: (تركوه) وقال ابن حجر: (متروك). انظر: **تاريخ ابن معين** للدوري ٥٢٩/٢، **والعلل** للإمام أحمد ٣١٣/١، **والضعفاء الصغير** للبخاري ص ٢٧٥، **والضعفاء** للنسائي ص ٢١٣، **والجرح والتعديل** ٤/٨، **والمجروحين** ٢٥٥/٢، **والكامل** لابن عدي ١٤٥/٧، **وتهذيب التهذيب** ١٩٣/٥، **وديوان الضعفاء** ٣٢٠/٢، **والتقريب** [٦١٠٨].

(٢) محمد بن الحسين النيسابوري، ضعيف ولاسيما إذا انفرد، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٨).

(٣) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٤) عبدالله بن محمد ابن المَرْزُبان البغوي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٦).

(٥) **السنن الكبرى** ٢٨٠/٢، رقم (٢٢٨٧)، وإسناده كسابقه، وفيه أيضا : أبو عبد الرحمن السلمي ضعيف، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 400
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

سَالِمٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِ يِّ عَنْ عَطَاءٍ ، وَهُمَا ضَعِيفَانُ"(١).

٢٣٣ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الرَّقِّ يُّ(٤) بِأَنْطَاكِيَةَ(٥)، حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ مَرْوَانَ الرَّقِّ يَّ(٦)، حَدَّثَنَا

(١) **السنن** للدارقطني ١/٥٩١، رقم (١٠٤٩).

(٢) عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٣) محمد بن محمد النيسابوري ، وهو الحاكم الكبير، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٦٦).

(٤) الحسين بن موسى بن عمران الرقي، أبو الطيب، قال أبو أحمد الحاكم : (فيه نظر)، انظر: **ميزان الاعتدال** ٢/٧٢، **والمقتنى في سرد الكنى** ١/٣٣١.

(٥) **أنطاكية**: هي مدينة يونانية، تقع في الجهة الغربية من مدينة حلب، على نهر العاصي، وقريبا من مصبه في البحر الأبيض . انظر: **معجم البلدان** ١/٢٦٦، **وآثار البلاد** للقزويني ١/٥٩، **والروض المعطار** ص٣٨.

(٦) موسى بن مروان أبو عمران التمار البغدادي، نزل الكوفة، مقبول، ت٢٤٦هـ ، بالرقة . **التقريب** [٧٠٠٩].

متصفح الصفحات
401 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ(١).

٢٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ(٤)، عَنْ أَبِي حَصِينٍ(٥)، عَنْ يَحْيَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ(٦)، عَنْ مَسْرُوقٍ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " لاَ تُقَلِّدُوا تُقَلِّدُوا دِينَكُمُ الرِّجَالَ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَبِالأَمْوَاتِ لاَ بِالأَحْيَاءِ"(٨).

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٨١، رقم (٢٢٧٩)، **وإسناده فيه**: محمد بن عبيد الله العرزمي متروك، وموسى بن عمران مقبول، والحسين بن موسى فيه نظر، وقد سبق تخريج الحديث في الحديث السابق.

(٢) محمد بن خالد بن خلي بوزن علي الكلاعي، أبو الحسين الحمصي، صدوق، من الحادية عشرة. **التقريب** [٥٨٤٤].

(٣) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي ، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٥).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٠).

(٥) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي أبو حصين - بفتح المهملة - ثقة، ثبت، سني، وربما دلس، ت١٢٧هـ ، ويقال: بعدها. **التقريب** [٤٤٨٤].

(٦) يحيى بن وثاب - بتشديد المثلثة - الأسدي مولاهم، الكوفي المقرىء، ثقة، عابد، ت١٠٣هـ. **التقريب** [٧٦٦٤].

(٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، ت٦٢هـ، ويقال ٦٣هـ. **التقريب** [٦٦٠١].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٢٨١، رقم (٢٢٨٠)، **وإسناده فيه**: أبو حصين عثمان بن عاصم ربما دلس، دلس، لكن تابعه الأعمش كما سيأتي، **والأثر أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة** ١/١٠٥، رقم (١٣١)، من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به، **والخطيب في الفقيه والمتفقه** ١/٤٣٨، رقم (٤٦٠)، أبي العباس محمد بن يعقوب به، **وأخرجه أبو داود في الزهد** ص١٤٠، رقم (١٤٠)، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/١٥٢، رقم (٨٧٦٤)، **واللالكائي والخطيب** كما تقدم كلهم من طريق الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الأحوص ، قال : =

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 402
803 / 402
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب لاَ تُسْمَعُ دِلاَلَةَ مُشْرِكٍ لِمَنْ كَانَ أَعْمَى أَوْ غَيْرِ بَصِيرٍ بِالْقِبْلَةِ

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ [(١)] إِمْلاَءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ [(٢)] بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ التُّسْتَرِيُّ [(٣)]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ

=

سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول : "إن الأمر يؤول إلى آخره ، وإن أملك الأعمال به خواتمه ، وإنكم في خواتم الأعمال ، ألا فلا يقلدن رجل منكم دينه رجلا إن آمن آمن ، وإن كفر كفر ، فإن كنتم لابد فاعلين فببعض من قد مات ، فإن الحي لا تؤمن عل يه الفتنة"، وإسناده صحيح، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١/١٨١ : (رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح).

(١) عبد الله بن يوسف الأُرْدَسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٢) أحمد بن محمد البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٣) الهيثم بن سهل التُّستري، أبو بشر البغدادي، ت ٢٦١هـ، قال الدارقطني : (كان ضعيفا)، وقال الذهبي: (شيخ معمر، عالي الإسناد، محدث ليّن). انظر: **علل الدارقطني** ٢/٤٨، رقم (٩٦)، **وتاريخ بغداد** ١٤/٦١، **وسير أعلام النبلاء** ١٢/١٥٨، **ولسان الميزان** ٦/٢٠٧.

متصفح الصفحات
403 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ(١)، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **لاَ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا**»(٢).

باب اسْتِبْيَانِ الخطأ بَعْدَ الاِجْتِهَادِ

٢٣٦- وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ (٤)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٥)، قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ (٦)، أَخْبَرَكَ الْحَارِثُ ابْنُ نَبْهَانَ (٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، ت١٤٤هـ. **التقريب** [٦٤٧٨].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٨١، رقم (٢٢٨٢)، وإسناده فيه : الهيثم بن سهل، ومجالد بن سعيد ضعيفان، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٢٢/٤٦٨، رقم (١٤٦٣١)، عن يونس بن محمد، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ٤/١٠٢، رقم (٣٧١)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، كلاهما عن مجالد به، **وأبو عبيد الهروي في ذم الكلام وأهله** ٣/٧٩، رقم (٥٨٠)، من طريق عبد الله بن يوسف به.

(٣) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٦) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٧) الحارث بن نبهان الجَرْمي - بفتح الجيم - أبو محمد البصري، متروك، مات بعد الستين ومائة. **التقريب** [١٠٥١].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 404
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ﷺ قَالَ : " صَلَّيْنَا لَيْلَةً فِي غَيْمٍ، وَخَفِيَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ ، وَعَلَّمْنَا عَلَمًا ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا نَظَرْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :« **قَدْ أَحْسَنْتُمْ، وَلَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نُعِيدَ** »(٢). وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَعَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَزْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَقَدْ مَضَى(٣).

٢٣٧ - وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَإِنَّهُ فِي وِجَادَاتِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرُّصَافِيُّ (٤) بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَسْكَرِيُّ (٥)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَسَنِ =

---

(١) محمد بن عبيد الله العزرمي، متروك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢١).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٨٣، رقم (٢٢٨٦)، وإسناده ضعيف جدا فيه : الحارث بن نبهان، ومحمد ابن عبيد الله العزرمي متروكان، وسبق تخريجه والكلام عليه برقم(٢٢٣).

(٣) سبق برقم (٢٣٠).

(٤) علي بن الحسين بن كريب العطار، الرصافي، ذكره الدارقطني عنه : "من إدخاله على الشيوخ شيئا فوق الوصف فإنه أشهد عليه واتخذ محضرا بأحاديث أدخلها على دعلج بن أحمد"، وقال برهان الدين الحلبي : (كان في أيام الجعابي يضع الحديث، ويفتري على الله). انظر: **سؤالات الحاكم** للدارقطني ص١٦٥، **والمغني في الضعفاء** ٢/٨٢، **والكشف الحثيث** لبرهان الدين ص ١٨٧، **ولسان الميزان** ٤/٢٢٣.

(٥) محمد بن الحارث العسكري، لم أجد له ترجمة، والله أعلم.

متصفح الصفحات
405 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

الْعَنْبَرِيُّ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ (٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً كُنْتُ فِيهَا ، فَأَصَابَتْنَا ظُلْمَةٌ، فَلَمْ نَعْرِفِ الْقِبْلَةَ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهَا : الْقِبْلَةُ هَا هُنَا قِبَلَ الشَّمَالِ، فَصَلَّوْا ، وَخَطُّوا خَطًّا ، وَقَالَ بَعْضُنَا : الْقِبْلَةُ هَا هُنَا قِبَلَ الْجَنُوبِ ، وَخَطُّوا خَطًّا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ ، أَصْبَحَتْ تِلْكَ الْخُطُوطُ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَقَدِمْنَا مِنْ سَفَرِنَا فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَسَكَتَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾(٤) أَيْ: حَيْثُ كُنْتُمْ (٥).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(١)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

---

(١) أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله ابن القطان، بقوله : (الجهل بحال أحمد المذكور)، وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: (لم تثبت عدالته، وابن القطان تبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله وهذا الرجل بصري شهير وهو ولد عبيد الله القاضي المشهور). انظر: **الثقات** ٨/٣١، **وبيان الوهم** ٣/٣٥٩، رقم (١١٠٥)، **وذيل ميزان الاعتدال** ص١٠٢، **ولسان الميزان** ١/٢١٨.

(٢) عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري، البصري قاضيها، ثقة، فقيه، لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، ت١٦٨هـ. **التقريب** [٤٢٨٣].

(٣) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة - صدوق، له أوهام ، ت١٤٥هـ. **التقريب** [٤١٨٤].

(٤) سورة البقرة، الآية (١١٥).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٢٨٣، رقم (٢٢٨٧)، **وإسناده فيه**: علي بن الحسين العطار متهم بالكذب، ومحمد بن الحارث مجهول، وأحمد بن عبيد الله العنبري مجهول الحال، وروايته عن أبيه وجادة، **والحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٥٩٠، رقم (١٠٤٨)، من طريق أحمد بن عبيد الله العنبري به، **والواحدي في أسباب النزول** ص٤٢، من طريق الدارقطني، وقد تقدم تخريج الحديث والتوسع في ذلك برقم (٢٣١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 406 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

الْبَاغَنْدِيُّ[٢]، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلاَ نَعْلَمُ لِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادًا صَحِيحًا قَوِيًّا، وَذَلِكَ لأَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ[٣]، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَالِمٍ الْكُوفِيَّ ، كُلَّهُمْ ضُعَفَاءُ ، وَالطَّرِيقُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَرْزَمِيِّ غَيْرُ وَاضِحٍ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْوِجَادَةِ ، وَغَيْرِهَا ، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا نُزُولِ الآيَةِ فِي ذَلِكَ، وَصَحِيحٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ

---

(١) الحسن بن علي بن شبيب البغدادي ، أبو علي المعمري، ت ٢٩٥ هـ ، قال عبد الله بن أحمد: (لا يتعمد الكذب ، ولكن أحسب أنه صحب قوماً يصلون الحديث)، وقال ابن عدي : (رفع أحاديث وهي موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليس فيها)، وقال الدارقطني : (صدوق عندي ، حافظ ، وأما موسى بن هارون فجرحه ، وكانت بينهما عداوة ، وكان أنكر عليه أحاديث) ، وقال البرديجي : (ليس بعجب أن يفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثاً أو أكثر ليست عند غيره في كثرة ما يكتب) ، وقال عبدان الأهوازي :(سمعت فضلك الرازي وجعفر ابن الجنيد يقولان المعمري : كذاب.. حسداً لأنه كان رفيقهم، وأنا معهم، فكان المعمري إذا كتب حديثاً غريباً لا يفيدهما، وما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري) ، قال أبو طاهر : (كان المعمري يقول: كنت أتولى الانتخاب لهم ، فإذا مرّ بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي ، فسألته عنه) ، قال الذهبي معلقا على عبارة المعمري : (فعوقب بنقيض قصده ، ولم ينتفع بتلك الغرائب ، بل جرّت إليه شراً ، فقبّح الله الشَّرَه)، قال الخطيب : (كان من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها)، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، المجود، البارع، محدث العراق)، وقال ابن حجر : (فاستقر الحال آخراً على توثيقه ، فإن غاية ما قيل فيه : إنه حدّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها ، فإن كان أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها ، وإن كان مصيباً بها كما كان يدّعي ، فذاك أرفع له ، والله أعلم) . انظر : **الكامل** لابن عدي ١٩٣/٣، **وتاريخ بغداد** ٣٨١/٧، **وسؤالات الحاكم** ص ١٠٩، **وسير أعلام النبلاء** ٥١٠/١٣، **ولسان الميزان** ٢٢١/٢.

(٢) محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، صدوق، يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٦).

(٣) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف تقدم ال تعريف به، والحكم على حديثه في ذكر الشواهد للحديث رقم (٢٣١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 407
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الْعَزْرَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : " أَنَّ الآيَةَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي التَّطَوُّعِ خَاصَّةً، حَيْثُ تَوَجَّهَ بِكَ بَعِيرُكَ "(١)، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ(٢).

٢٣٨- وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: " أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْمَكْتُوبَةِ، ثُمَّ صَارَتْ مَنْسُوخَةً "، وَذَلِكَ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ (٣) بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ (٤)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (٦)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذُكِرَ لَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - شَأْنُ الْقِبْلَةِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾(٧) فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَتَرَكَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ ، فَقَالَ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾(٨) يَعْنُونَ: بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَنَسَخَهَا فَصَرَفَهُ فَصَرَفَهُ اللَّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، فَقَالَ : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾(٩)، (١)، وَفِي كَلامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

---

(١) **صحيح مسلم**، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، ١/٤٨٦، رقم (٧٠٠).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٢٦٩، برقم (٢٢٤٢).

(٣) لم أجد من ترجم له، والله أعلم.

(٤) محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق، صدوق ربما وهم، ٢٨٢هـ. **التقريب** [٦٢٢٠].

(٥) حجاج بن محمد المصيصي، الأعور أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته، ت٢٠٦هـ. **التقريب** [١١٣٥].

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، يدلس، ويرسل، وقد تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨).

(٧) سورة البقرة، الآية (١١٥).

(٨) سورة البقرة، الآية (١٤٢).

(٩) سورة البقرة، الآية (١٥٠).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 408
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

اللَّهُ بَيَانُ مَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ وَهُوَ أَنَّهُ دَخَلَ فِي مَبْسُوطِ كَلَامِهِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، اسْتَقْبَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مُوَلِّيًا عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَهُوَ يُحِبُّ لَوْ قَضَى اللَّهُ لَهُ بِاسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الآيَةَ إِلَى أَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾[٢].

٢٣٩- قَالَ الشَّيْخُ : وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْلِهِمْ ﴿ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٨٤، رقم (٢٢٨٩)، **وإسناده فيه**: ابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث، وحجاج بن محمد قد اختلط في آخر عمره، **والأثر قد أخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ** رقم (١٨)، **وابن أبي حاتم في تفسيره** ١/٢١٢، رقم (١١٢٣)، كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء كلاهما عن عطاء به، **والحاكم في المستدرك**، كتاب التفسير، باب الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة، ٢/٦٥٨، رقم (٣١١٤)، من طريق ابن جريج، وسقط أول الإسناد إلى ابن جريج، ولعله هو نفسه ما في البيهقي، والله أعلم، وتابع عطاءً: علي بن أبي طلحة كما سيذكره المصنف رحمه الله، ولكن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل، وفي الإسناد إليه عبد الله بن صالح ضعيف والله أعلم، وتابعه أيضا : عكرمة **فيما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين** ٣/٣٢٦، رقم (٢٤١٢)، من طريق عطاء الخراساني، عن عكرمة ، عن ابن عباس به، ولكن عطاء الخراساني، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس كما **في التقريب** [٤٦٠٠]، **وأخرج المصنف** كما تقدم برقم (٢١٧)، من طريق مجاهد عن ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَعْدَ مَا تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ صَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْكَعْبَةِ"، وإسناده صحيح، لكن لم ينص على أنه أول ما نسخ، والله أعلم.

(٢) سورة البقرة، الآية (١٤٤).

(٣) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

متصفح الصفحات
409 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ (١)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ (٣)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ (٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ (٥) قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: " إِنَّ أَوَّلَ مَا نُسِخَ فِي الْقُرْآنِ الْقِبْلَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْيَهُودُ، أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَفَرِحَتِ الْيَهُودُ ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ قِبْلَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَانَ يَدْعُو اللَّهَ ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ (٦) يَعْنِي: نَحْوَهُ ، فَارْتَابَ مِنْ ذَلِكَ الْيَهُودُ وَقَالُوا: ﴿ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾ (٧) ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (٨) ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ (٩) ، ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلِيُمَيِّزَ أَهْلَ الْيَقِينِ مِ نْ أَهْلِ الشَّكِّ وَالرِّيبَةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَإِن

---

(١) أحمد بن محمد بن عَبدوس الطرائفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) عبدالله بن صالح الجهني ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٤) معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٥) على بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطيء، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٦) سورة البقرة، الآية (١٤٤).

(٧) سورة البقرة، الآية (١٤٢).

(٨) سورة البقرة، الآية (١١٥).

(٩) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

متصفح الصفحات
410 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ﴾[1] يَعْنِي: تَحْوِيلَهَا عَلَى أَهْلِ الشَّكِّ ﴿ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾[2] يَعْنِي: الْمُصَدِّقِينَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى [3]. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ ﴿ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ يَعْنِي: وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَثَمَّ الْوَجْهُ الَّذِي وَجَّهَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ[4].

٢٤٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الرَّفَّاءُ[5]، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو : عُثْمَانُ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ [6]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي [7]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [8]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَ بِي الزِّنَادِ[9]، عَنْ أَبِيهِ [10]، عَنِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[11] أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : " مَنْ صَلَّى عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ ، أَوْ عَلَى غَيْرِ قِبْلَةٍ ، أَعَادَ الصَّلاَةَ

---

(١) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

(٢) سورة البقرة، الآية (٤٥).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٨٥، رقم (٢٢٩٠)، **وإسناده فيه**: علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ مرسل، وعبد الله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط، **والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره** ٢/٦٤٣، **وابن أبي حاتم في التفسير** ١/٢٤٨، رقم (١٣٢٩)، **والنحاس في الناسخ والمنسوخ** ص١٣، كلاهم من طريق عبد الله بن صالح الجهني به.

(٤) لم أقف عليه في مظانه.

(٥) علي بن أحمد القاضي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(٦) عثمان بن محمد السرَّقَطيّ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(٧) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٨) إسماعيل بن عبد الله الأصبحي، صدوق ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(٩) عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(١٠) عبد الله بن ذكوان القرشي، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(١١) مضى التنصيص على أسمائهم ١/٢٤٤، رقم (٦٨٥)، وهم: (سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار).

متصفح الصفحات
411 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

كَانَ فِي الْوَقْتِ، أَوْ غَيْرِ الْوَقْتِ ؛ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ خَطَؤُهُ الْقِبْلَةَ تَحَرُّفًا ، أَوْ شَيْئًا يَسِيرًا "(١)، وَرُوِّينَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ: "لاَ يُعِيدُ"(٢).

جماع أبواب صفة الصلاة

باب مَا يَدْخُلُ بِهِ فِي الصَّلاَةِ مِنَ التَّكْبِيرِ.

٢٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ (٣)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٤)، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي (٥)، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ (٦)، حَدَّثَنَا

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٨٦، رقم (٢٢٩٣)، **وإسناده حسن** ، فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وإسماعيل بن أبي أويس صدوقان، وأما ما يخشى من اختلاط عبد الرحمن بن أبي الزناد، فإن الراوي عنه، وهو إسماعيل بن أبي أويس مدني، والله أعلم.

(٢) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي مخطئا القبلة، ٢/٣٤٤، رقم (٣٦٣١)، من طريق منصور بن المعتمر، **وابن أبي شيبة، في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلي بعض صلاته لغير القبلة ..، ١/٢٩٥، من طريق منصور، وحماد بن أبي سليمان كلاهما عن إبراهيم به بلفظ : (يجزئه)، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٣) علي بن محمد الإسفراييني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٧).

(٤) الحسن بن محمد الأزهري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٧).

(٥) يوسف بن يعقوب الأزدي مولاهم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٧).

(٦) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة - بفتح المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الموحدة - الأزدي، الرَّقِّي - بفتح النون، والميم - أبو عمر الحوضي، وهو بما أشهر، ثقة، ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، ت٢٢٥هـ . **التقريب** [١٤١٢].

متصفح الصفحات
412 ذهب إلى الصفحة
803 /

شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(١)، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : " مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرُ ، وَانْقِضَاؤُهَا التَّسْلِيمُ"(٣).

باب وُجُوبِ تَعَلُّمِ مَا تُجْزِئُ بِهِ الصَّلاَةُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (٥)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٧)، عَنْ

---

(١) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة تقدم التعريف به في الأثر (١٨٩).

(٢) عوف بن مالك بن نَضْلَة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٥).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٩٢، رقم (٢٣٠٨)، **وإسناده صحيح**، وأما ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق السبيعي فإن شعبة من الرواة عنه قبل الاختلاط، وكذلك ما يخشى من تدليسه، فقد صرح بالتحديث كما في رواية ابن المنذ ر، والله أعلم، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في مفتاح الصلاة ما هو؟ ١/٢٠٨، رقم (٢٣٧٩)، عن أبي الأحوص به، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الصفة الصلاة، باب ذكر التكبير لافتتاح الصلاة، ٣/٧٦، رقم (١٢٦٢)، من طريق ابن أبي شيبة، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/٢٥٧، رقم (٩٢٧١)، من طريق زائدة بن قدامة، عن أبي إسحاق به، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/١٠٤: (ورجاله رجال الصحيح).

(٤) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٥) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٦) أحمد بن منصور البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٩).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
413 / 803
ذهب إلى الصفحة

عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ(١)، عَنْ جَدِّهِ(٢)قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ ﷺ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ شِبْلٍ(٣) ﷺ : أَنْ أَعْلِمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :« **تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ** »(٤). وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

---

(١) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي- بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة – ثقة، من السادسة. **التقريب** [٢١٤٠].

(٢) ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام، ثقة يرسل، من الثالثة. **التقريب** [٦٨٧٩].

(٣) عبد الرحمن بن شِبْل – بكسر المعجمة، وسكون الموحدة – بن عمرو بن زيد الأنصاري، الأوسي، أحد النقباء المدني، نزيل حمص، مات في أيام معاوية. **التقريب** [٣٨٩١].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٢٩٥، رقم (٢٣١٦)، **وإسناده صحيح**، وأما ما يخشى من تدليس يحيى بن أبي كثير فقد احتمل الأئمة تدليسه، **وقد أخرجه أحمد في المسند** ٢٤/٤٣٧، رقم (١٥٦٦٦)، عن عبد الرزاق به، **وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني** ٤/١٣٥، رقم (٢١١٦)، من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد به ، **قلت**: اختلف على يحيى بن أبي كثير على أربعة **أوجه**: **الأول**: رواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن عبد الرحمن بن شبل به، **والثاني**: رواه أبان بن يزيد، وعلي بن المبارك، وهمام بن يحيى كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، عن جده ، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل به، وسيذكره المؤلف بعده، **والثالث**: رواه هشام الدستوائي، وأيوب بن أبي تميمة كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد به وسيأتي تخريجه في الأثر التالي، **والوجه الرابع** : رواه الضحاك بن نبراس البصري عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، **أخرجه الدارقطني في العلل** ٩/٢٧٨، رقم (١٧٦٠)، وقال: (والضحاك ضعيف..ووَهِم فِيهِ، والصَّحِيحُ عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي رَاشِدٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ شِبلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ..)، **قلت**: خرج الوجه الرابع بضعفه، وأما الثلاثة الأوجه الباقية : **فالجواب** فيها كما يأتي : ثبت سماع أبي سلام ممطور الحبشي من عبد الرحمن بن شبل، ومن أبي راشد الحبراني، وانظر: **تهذيب الكمال** ٧/٢٢١، وكذلك ثبت سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام، ومن أبي راشد الحبراني، **قال الحاكم في المستدرك** ، كتاب البيوع، باب التاجر الصدوق =

متصفح الصفحات
414 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٤٣ - حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ : سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو : إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ(٤)، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، =

الأمين المسلم مع الشهداء ..، ٢/٢٩٧، رقم (٢١٩٠): (و قد ذكر هشام بن أبي عبد الله سماع يحيى بن أبي كثير من أبي راشد و هشام ثقة مأمون..)، فعلى هذا تكون الأوجه الثلاثة صحيحة، وتكون من باب المزيد في متصل الأسانيد، والله تعالى أعلم، **قال ابن أبي حاتم في العلل** ٣/٥٢، رقم (١٦٧٤): (سألتُ أبي عن حديثٍ ؛ رواهُ وُهيبٌ ، عن أيُّوب ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ ، عن أبي راشِدٍ ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ شِبلٍ ، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم. قال : اقرؤُوا القُرآن، قال أبي : رواهُ بعضُهُم ، فقال عن يحيى ، عن زيدِ بنِ سلامٍ ، عن أبي سلامٍ ، عن أبي راشِدٍ الحُبرانيِّ ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ شِبلٍ ، عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، كِلاهُما صحِيحٌ ، غير أنَّ أيُّوب ترك مِن الإسنادِ رجُلين)، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٨/٣٦: (رواه الطبراني وأحمد، ورجاله رجال الصحيح)، **وقال ابن حجر في فتح الباري**، كتاب فضائل القرآن، باب إثم من راءى بقراءة القرآن ٨/٧١٨ : (إسناده قوي)، **وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة** ٧/١٥٧، رقم (٣٠٥٧).

(١) سهل بن محمد بن سليمان العجلي الصُعْلوكي، أبو الطيب النيسابوري ، ت ٤٠٤ هـ ، قال الحاكم : (أكتب من رأينا من علمائنا وأنظرهم)، وقال الخليلي : (الإمام في وقته ، متفق عليه ، عديم النظير في وقته علماً وديانة)، وقال السمعاني : (الفقيه الأديب ، مفتي نيسابور وابن مفتيها ، وإليه انتهت رئاسة أصحاب الحديث بعد والده)، وقال الذهبي : (العلامة، شيخ الشافعية بخراسان الإمام) . انظر: **الإرشاد** ٣/٨٦١، **والأنساب** ٣/٢٠٤ (الصعلوكي)، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٢٠٧ .

(٢) إسماعيل بن نُجَيد بن أحمد السُلَمي النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٥).

(٣) محمد بن أيوب البجلي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٨).

(٤) سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبو بشر المكفوف، ثقة، ربما وهم، ت٢٢٧هـ أو ٢٢٨هـ. **التقريب** [٢٦٥١].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 415
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ(٣).

٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَانَ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَحْمَوَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ (٥)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلانِسِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا آدَمُ(٧)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ (٨)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(١)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ"(٢).

---

(١) أبان بن يزيد العطار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥١).

(٢) أبو راشد الحُبْراني - بضم المهملة، وسكون الموحدة - الشامي، قيل: اسمه أخضر، وقيل: النعمان، ثقة، من الثانية. **التقريب** [٨٠٨٨].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٢٩٥، رقم (٢٣١٧)، **وإسناده صحيح ، والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٢٤/٤٣٩، رقم (١٥٦٦٨)، و (١٥٦٦٩)، عن همام بن يحيى العوذي، وأبان بن يزيد، **وأبو يعلى في المسند** ٣/٨٨، رقم (١٥١٨)، **وفي كتاب المفاريد** ص٤٢، رقم (٣٠)، من طريق أبان، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ٣/١٨، رقم (٤٢٩٦)، و(٤٢٩٧)، من طريق علي ابن المبارك، وأبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير به ، **وأخرجه أحمد** برقم (١٥٥٢٩)، **والآجري في كتاب أخلاق حملة القران** ص٤٤، رقم (٥٤)، كلاهما من طريق هشام الدستوائي، **والطبراني في المعجم الأوسط** ٣/٨٦، رقم (٢٥٧٤)، من طريق أيوب بن أبي تميمة كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل به، وتقدم التوسع في التخريج في الحديث السابق، والله أعلم.

(٤) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨).

(٥) محمد بن أحمد بن محمويه، مجهول الحال، تقدم التعريف به في الأثر (١١٨).

(٦) جعفر بن محمد القلانسي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (١١٨).

(٧) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢١).

(٨) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

متصفح الصفحات
416 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ[٤]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٧]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : "كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَعَّ بَعْضَ وَلَدِهِ يَلْحَنُ ضَرَبَهُ"[١].

---

(١) عبد الرحمن بن مَرْوَلّ - بلام ثقيلة، والميم مثلثة - أبو عثمان النهدي - بفتح النون، وسكون الهاء - مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، ثبت، عابد، ت٩٥هـ، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر . **التقريب** [٤٠١٧].

(٢) **السنن الكبرى** ٢٩٦/٢، رقم (٢٣٢٠)، وإسناده فيه: محمد بن أحمد بن محمويه، مجهول، لكنه قد توبع كما سيأتي في التخريج، **والأثر أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله** ١١٣٢/٢، رقم (٢٢٢٧)، من طريق محمد بن كثير العبدي عن شعبة به، **وإسناده صحيح، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٣٢٣/٤، رقم (٧٩٤٨)، **وسعيد بن منصور في السنن** ٣١٤/٢، رقم (٨٩) كلاهما من طريق شعبة، عن أبي رجاء محمد بن سيف ، قال : سألت الحسن عن مصحف ينقط بالعربية ؟ قال : " لا بأس به ، أو ما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب : " تعلموا العربية ، وتفقهوا في الدين ..)، **وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان** ٢١٠/٣، رقم (١٥٥٥) و (١٥٥٦)، من طريق زيد بن الحباب، وعفيف بن سالم، **والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السام** ع ١٠/٢، رقم (١٠٧٤)، من طريق زيد بن الحباب كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد ، حدثني أبو مسلم رجل من أهل البص رة قال : قال عمر : " تعلموا العربية فإنها تثبت العقل ، وتزيد في المروءة".

(٣) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤).

(٦) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٤).

(٧) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

متصفح الصفحات
803 / 417 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب لاَ يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ

٢٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [٢]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ غَالِبٍ [٣]، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ [١]، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ [٢]، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٣]

=

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٩٦، رقم (٢٣٢١)، **وإسناده حسن** فيه الحسن بن علي العامري، صدوق، **والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى** ٤/١٥٥، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبيد الله بن عمر به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٢) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٣) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري ، المعروف بتَمْتَام ، نزيل بغداد ، أبو جعفر التمار، ، ٢٨٣ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (صدوق)، وقال ابن حبان: (وكان متقناً صاحب دعابة) ، وقال الدارقطني: (ثقة مأمون ، إلا أنه كان يخطيء ، وكان وهم في أحاديث .. كان يتقى لسان تمتام ... وأما لزوم تمتام كتابه ، وتثبته فلا ينكر ، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة)، وقال أيضا: (ثقة مجود)، وقال الخطيب : (وكان كثير الحديث صدوقاً حافظاً)، وقال الذهبي: (الإمام، المحدث، =

متصفح الصفحات
418 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ (٤)، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يَسَافٍ (٥)، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (٦)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " الْمُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بِالأَذَانِ ، وَالإِمَامُ أَمْلَكُ

الحافظ، المتقن) انظر: **الجرح والتعديل** ٦٤/٨ ، **والثقات** ١٥١/٩، **وسؤالات حمزة السهمي** ص ٧٤ ، **وتاريخ بغداد** ٣٦١/٣، **وسير أعلام النبلاء** ٣٩٠/١٣ ، **ولسان الميزان** ٣٣٧/٥.

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة – بفتح المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الموحدة– الأزدي الغَرَري –بفتح النون، والميم– أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر، ثقة، ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، ت٢٢٥هـ. **التقريب** [١٤١٢].

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة، فاضل، له أوهام، ت ٢٢٤هـ. **التقريب** [٥١١٠].

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة، مأمون، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٨).

(٤) منصور بن المعتمر السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٣).

(٥) هلال بن يساف – بكسر التحتانية، ثم مهملة، ثم فاء – ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٧٣٥٢].

(٦) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة، ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين. **التقريب** [٣٢٧١].

متصفح الصفحات
419 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بِالإِقَامَةِ "[1]، وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكٍ[2]، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ[3].

باب لاَ يُكَبِّرُ الإِمَامُ حَتَّى يَأْمُرَ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ خَلْفَهُ

(١) **السنن الكبرى** ٢/٢٩٧، رقم (٢٣٢٦)، **وإسناده صحيح، والأثر قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب المؤذن أملك بالأذان ...، ١/٤٧٦، رقم (١٨٣٦)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الإمام ينتظر الصلاة، ١/٣٦٣، رقم (٤١٧١)، عن وكيع كلاهما عن الثوري ، عن منصور به.

(٢) شريك بن عبدالله النخعي، ضعيف، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢٥).

(٣) انظر: **الكامل لابن عدي** في ترجمة شريك ٥/١٨، وقال: (وهذا بهذا اللفظ لا يروى إلا عن شريك من رواية يحيى بن إسحاق عنه وإنما رواه الناس عن الأعمش بلفظ آخر وه و قوله: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن)، وكذا قال **الدارقطني في العلل** ١٠/١٩٦، رقم (١٩٦٨)، وقد سبق تخريجه على الرواية الصحيحة تحت حديث رقم (١٦٠).

متصفح الصفحات
420 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُعَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ [٤]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ : " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ ، فَإِذَا جَاءُوهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنْ قَدِ اسْتَوَتْ كَبَّرَ "[٥].

٢٤٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَأَنَا أُكَلِّمُهُ فِي أَنْ يَفْرِضَ لِي ، فَلَمْ أَزَلْ أُكَلِّمُهُ

---

(١) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم التعريف في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٣٠٣، رقم (٢٣٤٠)، **وإسناده فيه** : عبد الله بن محمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك في ضعف، ونافع عن عمر منقطع انظر : **تهذيب التهذيب** ٥/٥٩٠،، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب قصر الصلاة في السفر، باب ما جاء في تسوية الصفوف، ١/١٥٨، رقم (٤٤)، **وعبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الصفوف، ٢/٤٧، رقم (٢٤٣٨)، كلاهما عن نافع به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** برقم (٢٤٣٩)، عن معمر بن راشد، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر : كان عمر لا يكبر حتى تعتدل الصفوف، يوكل بذلك رجالا "، **وإسناده صحيح**، **وأخرجه** أيضا برقم (٢٤٥٩) عن ابن التيمي معتمر بن سليمان بن طرخان ، عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي قال : كان عمر يأمر بتسوية الصفوف ويقول : " تقدم يا فلان " ، أراه قال : " لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله"، **وإسناده صحيح**، والله تعالى أعلم.

(٦) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة، تقدم التعريف في الأثر رقم (٨٥).

(٧) مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة، تقدم التعريف في الأثر رقم (٨٥).

متصفح الصفحات
421 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وَهُوَ يُسَوِّي الْحَصْبَاءَ بِنَعْلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ رِجَالٌ ، قَدْ وَكَّلَهُمْ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الصُّفُوفَ قَدِ اسْتَوَتْ فَقَالَ لِي :« اسْتَوِ فِي الصَّفِّ ». ثُمَّ كَبَّرَ(١).

باب مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُكَبِّرُ قَبْلَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الإِقَامَةِ

(١) **السنن الكبرى** ٣٠٣/٢، رقم (٢٣٤١)، **وإسناده فيه**: عبد الله بن محمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك في ضعف، **وقد أخرجه مالك في الموطأ** ١٥٨/١، رقم (٤٥)، عن عمه أبي سهيل **وإسناده صحيح**، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٤٠/٢، رقم (٢٤٠٨) من طريق مالك به، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط**، جماع أبواب التشهد، باب ذكر مس الحصى في الصلاة ، ٢٦١/٣، رقم (١٦٢٠)، من طريق عبد الرزاق، والله أعلم.

متصفح الصفحات
422 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ (٣)، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ (٤)، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ (٥) قَالاَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخٍ التَّمِيمِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ (٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ :"كَانَ إِذَا قَالَ بِلاَلٌ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ"(٧). وَهَذَا لاَ يَرْوِيهِ إِلاَّ الْحَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخٍ(٨)، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ

---

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٤).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، ثقة، يغرب، ت٢٤٣هـ. **التقريب** [٦٠٧٢].

(٤) يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٦).

(٥) أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري، الشطِّي – بالمعجمة، وتشديد الطاء– صدوق، يغرب، من العاشرة . **التقريب** [٣٠٣].

(٦) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة، ثبت، فاضل، ت١٤٨هـ. **التقريب** [٥٢١١]، قال الإمام أحمد: (العوام لم يلق ابن أوفى). انظر: **جامع التحصيل** ص٢٤٩.

(٧) **السنن الكبرى** ٣٠٤/٢، رقم (٢٣٤٥)، **وإسناده** فيه: الحجاج بن فروخ ضعيف، والعوام ابن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى منقطع، **والحديث أخرجه البزار في المسند** كما **في إتحاف الخيرة** ١٥٤/٢، رقم (١٢٣٦)، **والبحر الزخار** ٢٩٨/٨، رقم (٣٣٧١)، **وأبو يعلى الموصلي في مسنده** كما في **المطالب العالية** ٨٤٧/٣، رقم (٤٥١)، عن محمد بن عبد الرحمن ابن سهم به، **وابن حزم في المحلى** ، كتاب الصلاة، باب الأعمال المستحبة في الصلاة وليست واجبة، ٧٧/٣، رقم (٤٤٦)، قال البزار: (وَهذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِهَذَا الإِسْنَادِ)، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١٠٣/٢: (رواه البزار، وفيه الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف)، وقال البوصيري: (هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ الْحَجَّاجِ).

(٨) الحجاج بن فروخ الواسطي، التميمي، قال ابن الجارود : (ليس بشيء)، وقال ابن معين : (ليس بشيء)، وقال أيضا : (لا أعرفه)، وقال أبو حاتم : (شيخ مجهول)، وقال النسائي : (ضعيف)، وقال =

متصفح الصفحات
423 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ قَالَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ

٢٥٠- قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَمَعَ رِوَايَتِهِمْ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ . أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١] قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ [٣]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ [٤]، عَنْ سُفْيَانَ [٥]، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ [٦]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ [٧]، عَنِ الأَسْوَدِ [٨] : أَنَّ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ [٩]. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ : "وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [١]، وَأَبُو هُرَيْرَةَ [٢]".

ابن عدي : (لا أعرف له كثير رواية)، وقال الدارقطني : (متروك). انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ١٠٢/٢، **وسؤالات ابن الجنيد** ص٩٧، **والضعفاء للنسائي** ص٩٣، **والجرح والتعديل** ١٧٧/٣، **والكامل لابن عدي** ٥٣٥/٢، **والضعفاء للدارقطني** ص١٨٧، **ولسان الميزان** ١٧٩/٢.

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) أسيد بن عاصم الثقفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

(٤) الحسين بن حفص الهمْداني، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

(٥) هو الثوري كما جاء مصرحا به في مصنف عبد الرزاق.

(٦) الزبير بن عدي الهمداني، اليامي - بالتحتانية - أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة، ت١٣١هـ. **التقريب** [٢٠٠١].

(٧) إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢)

(٨) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٩) **السنن الكبرى** ٣٠٩/٢، رقم (٢٣٥٦)، **وإسناده حسن**، فيه: الحسين بن حفص الهمداني، صدوق، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب تكبير الافتتاح ورفع =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 424
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ

اليدين، ٢/٧١، رقم (٢٥٣٢)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب إلى أين يبلغ بيديه، ١/٢١١، رقم (٢٤١٣)، عن وكيع، كلاهما عن الثوري به، وإسناده صحيح، والله تعالى أعلم.

(١) انظر: **مصنف عبد الرزاق** برقم (٢٥١٩)، **ومصنف ابن أبي شيبة** برقم (٢٤١٤).

(٢) انظر: **مصنف ابن أبي شيبة** برقم (٢٤٢٢).

متصفح الصفحات
425 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٥١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ(٢) بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« **إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِثَلاَثٍ : بِتَعْجِيلِ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ ، وَوَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ** »(٦).

---

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي، أبو محمد المكي، ت٣٠٨هـ، قال أبو عمر الداني: (هو إمام في قراءة المكيين مطلع ضابط ثقة مأمون)، وقال الذهبي: (الإمام المقرئ، المحدث... وكان متقنا، ثقة)، وقال أيضا : (وكان ثقة حجة رفيع الذكر). انظر: **التقييد** لابن نقطة ٢٣٧/١، رقم (٢٣٠)، **وسير أعلام النبلاء** ٢٨٩/١٤، **ومعرفة القراء الكبار** للذهبي ٤٥٠/١.

(٣) يحيى بن سعيد بن سالم القداح، قال العقيلي : (في حديثه مناكير)، وقال الدارقطني : (ليس بالقوي)، وقال الذهبي : (له مناكير)، وقال الهيثمي : (ضعيف). انظر: **الضعفاء** للعقيلي ١٥١٥/٤، **والمغني في الضعفاء** ٥١٦/٢، **ومجمع الزوائد** ١٥٥/٣، **ولسان الميزان** ٢٥٧/٦.

(٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد – بفتح الراء، وتشديد الواو– صدوق يخطىء، وكان مرجئا، أفرط بن حبان فقال: متروك، ت٢٠٦هـ. **التقريب** [٤١٦٠].

(٥) عبد العزيز بن أبي رَوّاد، صدوق، ربما وهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٧).

(٦) **السنن الكبرى** ٣١٥/٢، رقم (٢٣٧٧)، **وإسناده فيه**: يحيى بن سعيد بن سالم القداح، وشيخه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ضعيفان، **والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** ٢٣٨/٣، رقم (٣٠٢٩)، **والمعجم الصغير** ١٠٠/١، **وابن عدي في الكامل** ٤٨/٧ – في ترجمة عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد– كلهم عن إسحاق بن أحمد الخزاعي به، قلت : وله شواهد يقوى بها منها : **ما أخرجه البخاري في صحيحه** ،كتاب الصيام، باب تعجيل الفطر، ٢٣٤/٤، رقم (١٩٥٧)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب الصيام، باب فضل السحور ...، ٧٧١/٢، رقم (١٠٩٨)، كلاهما من حديث سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ ، قال : " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر "، ومنها كذلك **ما أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب الأذان، باب وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى، ٢٦٢/٢، رقم (٧٤٠)، من حديث سهل

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 426
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمَجِيدِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِطَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو (١) - وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ (٢) ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ (٤)، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عَلِيٍّ (٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ (٦) قَالاَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٧)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ (١)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ (٢)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ (٣) قَالَ : " هُوَ وَضْعُ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ فِي الصَّلاَةِ"(٤). كَذَا قَالَ: شَيْخُنَا شَيْخُنَا عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ.

ابن سعد ﷺ ، قال : " كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة " قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي ﷺ.

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، ت١٥٢هـ. **التقريب** [٣٠٣٠].

(٢) **أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده** ٤/٣٧٧، رقم (٢٧٧٦)، عن طلحة بن عمرو به، وطلحة متروك.

(٣) **أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب في أخذ الشمال باليمين، ١/٦٠٦، رقم (١٠٨١) ، من طريق ابن ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس به، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا. انظر: **التقريب** [٦٠٨١].

(٤) علي بن حمشاذ أبو الحسن النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٥) هشام بن علي بن هشام السيراني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٢٩).

(٦) محمد بن أيوب البجلي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٨).

(٧) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٨).

متصفح الصفحات
427 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

(١) عاصم بن العجاج الجحدري، أبو محشر البصري، ت ١٢٩هـ، قال ابن معين : (ثقة)، وقال ابن حبان: (من عباد أهل البصرة، وقرائهم). انظر: **التاريخ الكبير** ٢٦٩/٦، **والجرح والتعديل** ٢٥٦/٦، **والثقات** ٢٤٠/٥، **ولسان الميزان** ٢٢٠/٣.

(٢) عقبة بن صُهْبان – بضم المهملة، وسكون الهاء، بعدها موحدة – الأزدي، بصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين. **التقريب** [٤٦٤٠].

(٣) سورة الكوثر، الآية رقم (٢).

(٤) **السنن الكبرى** ٣١٦/٢، رقم (٢٣٧٩)، **وإسناده رجاله ثقات، ولكن اختلف فيه على ثلاثة من رواته: الأول: موسى بن إسماعيل اختلف عليه على وجهين : الوجه الأول**: رواه هشام بن علي، ومحمد أيوب عنه عن حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن عقبة ابن صهبان عن علي ﷺ به كما في هذا الحديث، **والوجه الثاني** : البخاري– كما سيذكر المصنف بعد ذلك – عنه، حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن ظبيا ن عن علي به، **والراجح** تقديم رواية البخاري لحفظه وزيادة إتقانه، وإمامته في هذا الفن، ومما يدل على صحة رواية البخاري أنه تابعه أبو صالح الخراساني، وشيبان بن فروخ كلاهما عن حماد بن سلمة، عن عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن ظبيان به، وسيأتي تخريج في الأثر التا لي.

الثاني: حماد بن سلمة اختلف عليه على ثلاثة أوجه : الوجه الأول : موسى بن إسماعيل في الرواية الأولى عنه كما مر في الاختلاف السابق ، **والوجه الثاني** : موسى بن إسماعيل في الرواية الثانية عنه، وأبو صالح الخراساني، وشيبان بن فروخ، وحجاج بن المنهال أربعتهم عنه كما مرّ في الوجه الثاني في الاختلاف السابق، **والوجه الثالث** : مهران بن أبي عمر العطار عنه عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير عن علي به كما سيأتي تخريجه في الأثر الآتي بعد هذا، تقدم أن الوجه الأول ضعيف، والوجه الثالث من رواية مهران وهو صدوق له أوهام سيء الحفظ كما في **التقريب** [٦٩٣٣]، ولعل هذا من أوهامه، والله أعلم، وقد خالفه من هو أوثق منه ولاسيما موسى بن إسماعيل المنقري –كما مر في ترجمته– وحجاج بن منهال ثقتان – انظر : **التقريب** [١١٣٧] – لكن تابعه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي به، كم ا سيذكر المصنف بعده، ويزيد بن أبي الجعد صدوق، والراجح سأذكره في **الوجه الثالث** من =

متصفح الصفحات 428 / 803 ذهب إلى الصفحة

٢٥٣ - وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ[(١)] فِي تَرْجَمَةِ عُقْبَةَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، سَمِعَ عَاصِمَ الْجَحْدَرِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ [(٢)]، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ ظَبْيَانَ [(٣)]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : "﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى وَسْطِ

=

الاختلافات في هذا الأثر، **وهو الاختلاف على عاصم الجحدري** على أوجه ثلاث وهي ما سبق ذكره، والوجه الأول منها مرجوح كما تقدم بيانه، ويبقى الوجه الثاني والثالث متكافئين، من حيث القوة، فمرة يذكر عاصم الجحدري أباه بينه وبين عقبة ومرة يسقطه، وهذا محتمل، فلعله سمعه أولا من أبيه عن عقبة بن ظبيان، ثم سمعه من عقبة مباشرة فصار يرويه على الوجهين والله أعلم، ومع هذا كله، فالوجهان ضعيفان لأنهما من رواية عقبة ابن ظبيان - وهو نفسه عقبة بن ظهير كما سيأتي التنصيص على ذلك في ترجمته- مجهول الحال، والله أعلم، **قال الدارقطني في العلل** ٤/٩٨، رقم (٤٥١): (حديث يرويه عاصم الجحدري واختُلِفَ عنه ، فرواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة ابن ظهير عن علي، وخالفه حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن أبيه ، عن عقبة بن ظبيان عن علي قاله يزيد بن هارون عن حماد، وقال عبد الرحمن بن مهدي عن حماد عقبة بن صهبان ، والله أعلم بالصواب)، **والأثر قد أخرجه الحاكم في المستدرك**، كتاب التفسير، تفسير سورة الكوثر، ٣/٣٩٩، رقم (٤٠٣٣)، عن علي بن حمشاد به.

(١) **التاريخ الكبير** ٦/٢٢٩.

(٢) العجاج الجحدري، لم أجد من ترجم له، والله أعلم.

(٣) عقبة بن ظبيان، ويقال : عقبة بن ظهير، روى عن علي ﷺ، وعنه عاصم الجحدري، قال أحمد: (لا أذكره) يعني معرفته، وذكره ابن حبان في الثقات، وجزم الخطيب بأنهما واحد، والخلاصة أنه مجهول الحال، والله أعلم . انظر: **العلل للإمام أحمد** ٢/٨٩، رقم (١٦٤٤)، **والتاريخ الكبير** ٦/٢٢٦، **والجرح والتعديل** ٦/٤٠١، **والثقات** ٥/٢٢٧، **وموضح أوهام الجمع والتفريق** للخطيب البغدادي ٢/٣٤٠، **وتلقيح فهوم أهل الأثر** لابن الجوزي ص٥٣٤.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 429
803 / 429

سَاعِدِهِ[1] عَلَى صَدْرِهِ". أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْفَارِسِيُّ [2]، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ [3]، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ فَارِسٍ [4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ- قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَذَكَرَهُ[5].

٢٥٤- قَالَ[1]: وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ لَنَا قُتَيْبَةُ[2]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [3]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[4]، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَضَعَهُمَا عَلَى الْكُرْسُوعِ[5]»[6].

---

(١) **السَّاعِد**: هو ما بين مفصل الكف، والمرفق، وسمي بذلك لمساعدته الكف في عمله، وانظر: لسان العرب ٣/٢٨٧ .

(٢) محمد بن إبراهيم الفارسي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٣).

(٣) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٥٣).

(٤) محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد الدلاّل ، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٥٣).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٣١٦، رقم (٢٣٨٠)، وإسناده فيه : إبراهيم بن عبد الله، ومحمد ابن سليمان، وعقبة بن ظبيان مجهولوا الحال، والعجاج الجحدري مجهول العين، **والأثر قد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير** من طريق موسى بن إسماعيل، **والطبري في تفسيره** عنه هذه الآية، ٢٤/٦٩١، من طريق أبي صالح الخراساني، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب صفة الصلاة، ذكر وضع اليمنى على الشمال في الصلاة، ٣/٩١، رقم (١٢٨٤)، من طريق حجاج بن المنهال، **والمصنف** كما سيأتي في الباب الذي يليه مباشرة من طريق شيبان بن فروخ، كلهم عن حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري، عن أبيه، عن عقبة بن ظبيان، عن علي ﷺ به، وقد تقدم التوسع في تخريجه في الأثر السابق.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 430
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٥٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (٧)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ (٨) إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ (١)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢)، حَدَّثَنَا

=

(١) أبو أحمد بن فارس كما في الإسناد السابق.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَلْخي بفتح الموحدة، وسكون المعجمة - يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، ت ٢٤٠هـ، عن تسعين سنة . **التقريب** [٥٥٢٢].

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي - بضم الراء، بعدها همزة خفيفة - أبو عوف الكوفي، ثقة، ت١٨٩هـ، وقيل ١٩٠هـ، وقيل بعدها. **التقريب** [١٥٥١].

(٤) يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي، الكوفي، صدوق، من السابعة. **التقريب** [٧٧١٤].

(٥) **اللُّرْسُوع**: رأس طرف الزَّنْد مما يلي الخنصر. انظر : **النهاية في غريب الحديث** ١٤٢/٤.

(٦) **السنن الكبرى** ٣١٦/٢، رقم (٢٣٨٠)، **وإسناده فيه** : إبراهيم بن عبد الله، ومحمد ابن سليمان، وعقبة بين ظبيان مجهولوا الحال، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب وضع اليمين على الشمال، ٣٤٣/١، رقم (٢٩٤١)، من طريق وكيع، **والبخاري** كما تقدم من طريق حميد بن عبد الرحمن، **والطبري في تفسيره**، من طريق محمد بن ربيعة، ووكيع، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب أخذ الشمال باليمين في الصلاة، ٦٠٨/١، رقم (١٠٨٦)، من طريق وكيع كلهم عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد به، **وأخرجه الطبري أيضا في تفسيره** من طريق مهران بن أبي عمر العطار، عن حماد بن سلمة، عن عامر الجحدري به، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

(٧) علي بن معبد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٨) جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أبو محمد البغدادي، الصوفي، ت ٣٤٨هـ. قال الخطيب البغدادي: (كان ثقة صادقا ديّنا فاضلا)، وقال الذهبي : (الشيخ الإمام القدوة المحدث شيخ الصوفية)، والخلدي: بضم الخاء، وسكون اللا م نسبة إلى محلة ببغداد بهذا الاسم، وأما صاحب الترجمة، فقيل له الخلدي لقول شيخه الجنيد له : ياخلدي، وقد هو نفسه : والله ما سكنت الخلد، =

متصفح الصفحات
431 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ(٣)، حَدَّثَنَا غَزْوَانُ بْنُ جَرِيرٍ (٤)، عَنْ أَبِيهِ (٥) : أَنَّهُ كَانَ شَدِيدُ اللُّزُومِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : " كَانَ عَلِيٌّ ﷺ عَنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبَّرَ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى رُسْغِهِ(٦) الأَيْسَرِ ، فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ، إِلاَّ أَنْ يَحُكَّ جِلْدًا، أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا سَلَّمَ ، سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ : سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ، فَلاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ثُمَّ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، لاَ

وأحد من أبائي سكنها. انظر: **تاريخ بغداد** ٢٣٤/٧، **وطبقات الصوفية** لأبي عبد الرحمن السلمي ي٣٢٦، **والأنساب** للسمعاني ١٧٤/٢ (الخلدي)، **وسير أعلام النبلاء** ٥٥٨/١٥.

(١) إبراهيم بن عبد الله البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٧).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٨).

(٣) عبد السلام بن أبي حازم شداد العبدي، أبو طالوت البصري، ثقة، من الرابعة، **التقريب** [٤٠٦٦].

(٤) غزوان بن جرير الضبي مولاهم، الكوفي، مقبول، من السادسة. **التقريب** [٥٣٥٣].

(٥) جرير الضبي، جد فضيل بن غزوان، مقبول، من الثالثة . **التقريب** [٩١٩].

(٦) **الرُّسْغ** : مفصل ما بين الكف والذراع، وقيل : هو مفصل ما بين الساعد والكف، وقيل : هو الوسط بين الكوع، والكرسوع، وذكروا في ذلك نظما يبينه وهو:

وعظمٌ يلي الإبهامَ كوعٌ وما يلي ... لخنصره الكرسوعُ والرُّسغُ ما وسط

وعظمٌ يلي إبهامَ رِجْلٍ ملقب ... بُوعٍ فخذ بالعِلم واحْذَرْ مِن الغلط

انظر: **لسان العرب** ٧٠/٣، **وحاشية ابن عابدين** ٢٣٠/١، **والشرح الممتع** ٣٥/٣.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 432
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ، فَلاَ يُبَالِي عَنْ يَمِينِهِ انْصَرَفَ ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ "[1].

هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ[2].

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٣١٦، رقم (٢٣٨١)، **وإسناده فيه**: غزوان بن جرير وأبوه مقبولان، ولم يتابعا، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٤٣، رقم (٣٩٤٠)، عن وكيع، عبد السلام بن أبي حازم به

(٢) تقدم في التخريج أن إسناده ضعيف، بسبب غزوان بن جرير وأبوه مجهولا الحال، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 433
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الصَّلاَةِ مِنَ السُّنَّةِ.

٢٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ أَبُو الشَّيْخِ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرِيشِ الْكِلاَبِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (٤)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ كَذَا قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)، قَالَ : "وَضْعُ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى وَسْطِ يَدِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ وَضْعُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ"(٥).

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) أحمد بن عيسى بن مخلد الكوفي، أبو الحريش الكلابي، وكنيته أبو جعفر ، مجهول. انظر: الإكمال لابن ماكولا ٢/٤٢١، **ونزهة الألباب في الألقاب** لابن حجر ٢/٢٥٦.

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي - بمهملة وموحدة مفتوحتين - الأُلَّقي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الرأس إليه أخيرا، ت ٢٣٥هـ أو ٢٣٦هـ ، وله بضع وتسعون سنة . **التقريب** [٢٨٣٤].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٣١٨، رقم (٢٣٨٥)، **وإسناده فيه** : العجاج الجحدري، وأبو الحريش مجهولان، وقد تقدم تخريج هذا الأثر برقم (٢٥٢).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 434
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ (١)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْبُخَارِيِّ (٢)، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٣)، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ (٤)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ (٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ (٦)، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ(٧)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

---

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، أبو الفضل النيسابوري، ت ٣٤٢هـ، قال الحاكم : (أبو الفضل العدل ، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، له خطة، ومسجد وبساتين فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء..)، وقال الذهبي : (الشيخ، الصدوق، النبيل). انظر: **سير أعلام النبلاء** ١٥/٤٣٣، **وشذرات الذهب** ٤/٢٢٦.

(٣) يحيى بن أبي طالب جعفر، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) زيد بن الحُبَاب أبو الحسين العُكْلي ، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٤)، قلت: روايته هنا ليست عن الثوري، والله أعلم.

(٥) روح بن المسيب الكلبي، أبو رجاء التميمي البصري، قال ابن معين : (صويلح)، وقال العجلي : (ثقة)، وقال أبو داود: (ليس به بأس)، وقال أبو حاتم: (صالح ليس به بأس)، وقال البزار: (ثقة)، وابن حبان : (يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، وي رفع الموقوفات ...لاتحل الرواية عنه)، وقال ابن عدي : (يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة)، والخلاصة: أنه صدوق إلا في روايته عن ثابت ويزيد الرقاشي، والله أعلم. انظر: **التاريخ الكبير** ٢/٤٦٨، **والثقات** للعجلي ص ١٦٢، **وسؤالات أبي عبيد الآجري** ٢/٥٢، **والجرح والتعديل** ٣/٤٤٩، **والمجروحين** ١/٣٧٠، **والكامل لابن عدي** ٤/٥٨، **ولسان الميزان** ٢/٤٦٨، قلت: وروايته هنا ليست عن ثابت، ولا يزيد الرقاشي، والله أعلم.

(٦) عمرو بن مالك النُّكري - بضم النون - أبو يحيى، أو أبو مالك البصري، صدوق، له أوهام، ت١٢٩هـ. **التقريب** [٥١٠٤].

(٧) أوس بن عبد الله الرَّبَعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٥).

متصفح الصفحات 435 / 803 ذهب إلى الصفحة

عَزَّ وَجَلَّ: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قَالَ : "وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلاَةِ عِنْدَ النَّحْرِ"(١).

٢٥٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ،أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ،حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ،أَخْبَرَنَا زَيْدٌ،حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢)،عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٣)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٤) قَالَ :أَمَرَنِي عَطَاءٌ أَنْ أَنْ أَسْأَلَ سَعِيدًا أَيْنَ تَكُونُ الْيَدَانِ فِي لصَّلاَةِ؟ فَوْقَ السُّرَّةِ ، أَوْ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : "فَوْقَ السُّرَّةِ"(٥) يَعْنِي بِهِ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ. وَكَذَلِكَ قَالَهُ:أَبُو مِجْلَزٍ لاَحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ(٦) ، وَأَصَحُّ وَأَصَحُّ أَثَرٍ رُوِيَ فِي هذَا الْبَابِ أَثَرُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبِي مِجْلَزٍ.

بَابُ التَّعَوُّذِ بَعْدَ الاِفْتِتَاحِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٣١٨/٢، رقم (٢٣٨٧)، **وإسناده حسن**، فيه:الحسن بن يعقوب، ويحيى ابن أبي طالب، وزيد بن الحباب ، وروح بن المسيب كل منهم صدوق، **والأثر أخرجه ابن عبد البر في التمهيد** ٢٤٧/٧، من طريق أبي رجاء روح بن المسيب به، والله أعلم.

(٢) هو الثوري، وانظر: **تهذيب التهذيب** ٧١/٣.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، وكان يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٤) محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢).

(٥) **السنن الكبرى** ٣١٨/٢، رقم (٢٣٨٨)، **وإسناده فيه** : ابن جريج، وأبو الزبير مدلسان، ولم يصرحا بالتحديث.

(٦) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، أبو مِجْلَز - بكسر الميم، وسكون الجيم، وفتح اللام، بعدها زاي - مشهور بكنيته، ثقة، ت١٠٦هـ، وقيل: ١٠٩هـ ، وقيل: قبل ذلك. **التقريب** [٧٤٩٠]، وقول أبي مجلز أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٣/١، رقم (٣٩٤٢)، عَن يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عن الحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ ، أَوْ سَأَلْتُهُ ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : يَضَعُ بَاطِنَ كَفِّ يَمِينِهِ عَلَى ظَاهِرِ كَفِّ شِمَالِهِ ، وَيَجْعَلُهَا أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ، **قلت** : إسناده حسن فيه: حجاج بن حسان القيسي: لا بأس به. انظر: **التقريب** [١١٢٤]، **قلت**: وهذا يخالف ما ذكره المصنف رحمه الله عن أبي مجلز أنه يقول: فوق السرة، والله أعلم.

متصفح الصفحات
436 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٥٩ - وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ فَوَقَفَهُ ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ (١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٢)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ (٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ"(٧).

---

(١) محمد بن الحسن بن فُوْرَك الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٥).

(٢) عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٥).

(٣) يونس بن حبيب الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٥).

(٤) سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٦).

(٥) عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي، الكوفي، صدوق، اختلط، ت١٣٦هـ. **التقريب** [٤٥٩٢]، قلت: حماد بن سلمة ممن روى عنه قبل الاختلاط على قول الجمهور . وانظر: **التقييد والإيضاح** للعراقي ص٣٤٨، **والكواكب النيرات** ص٣٢٥.

(٦) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، ثقة، ثبت تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٤٦).

(٧) **السنن الكبرى** ٣٢٦/٢، رقم (٢٤٠٩)، **وإسناده حسن** ، فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط، والراوي عنه حماد بن سلمة وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، والله أعلم، **والأثر أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده** ٢٨٨/١، رقم (٣٦٩)، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٦٢/٩، رقم (٩٣٠٢)، من طريق حجاج بن المنهال كلاهما عن حماد بن سلمة به، وأخرجه أحمد في المسند ٣٧٨/٦، رقم (٣٨٢٨)، من طريق عمّار بن رزيق، **وابن ماجه في السنن**، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الاستعاذة في الصلاة، ٢٦٦/١، رقم (٨٠٨)، من طريق محمد بن فضيل، **والمصنف قبل هذا الأثر** ، من طريق ورقاء بن عمر اليشكري كلهم عن عطاء ابن السائب به مرفوعا، **قلت**: **اختلف على عطاء بن السائب فيه على وجهين** : **الأول**:رواه حماد بن سلمة كما في هذا الحديث عنه موقوفا على ابن مسعود ، **والوجه الثاني** : رواه عمار ابن رزيق، ومحمد بن فضيل، وورقاء بن عمر عنه مرفوعا ، **قلت**: ابن الفضيل ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط، وعمار بن رزيق وورقا بن عمر لم ينص على سماعه منه هل هو قبل الاختلاط أم بعده، لذلك تقدم رواية حماد بن سلمة على هؤلاء لأنه ممن سمع منه قبل الاختلاط، والله أعلم ، **قلت**: **للمرفوع شواهد** =

متصفح الصفحات
437 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الْجَهْرِ بِالتَّعَوُّذِ أَوِ الإِسْرَارِ بِهِ

٢٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ(١)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ(٢)، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو(٣)، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ هُوَ الأَصَمُّ(٤)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٥)، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٦)، عَنْ رَبِيعَةَ

منها: **حديث أبي سعيد الخدري** ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ، ثم يقول : " سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك " ، ثم يقول : " لا إله إلا الله " ثلاثا ، ثم يقول : " الله أكبر كبيرا " ثلاثا ، " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ، ونفخه ، ونفثه " **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك، ١/٤٩٠، رقم (٧٧٥)، **وابن ماجه** كما تقدم برقم (٨٠٤) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن علي

ابن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد به، وإسناده حسن من أجل جعفر بن سليمان وشيخه صدوقان، **التقريب** [٩٤٢]، و [٤٧٧٣]، وانظر بقية الشواهد في **التلخيص الحبير** ١/٢٢٩، رقم (٣٤١)، والله تعالى أعلم.

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٢) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٣) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٦) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك، ت١٨٤هـ، وقيل: ١٩١هـ. **التقريب** [٢٤١].

متصفح الصفحات
438 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنِ عُثْمَانَ[1]، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[2] : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ رَافِعًا صَوْتَهُ : " رَبَّنَا إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فِي الْمَكْتُوبَةِ إِذَا فَرَغَ مِنْ أُمِّ الْقُرْآنِ "[3]. زَادَ أَبُو سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَتَعَوَّذُ فِي نَفْسِهِ[4]، وَأَيَّهُمَا فَعَلَ الرَّجُلُ أَجْزَأَهُ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَعَوَّذُ حِينَ يَفْتَتِحُ قَبْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَبِذَلِكَ أَقُولُ"[5]. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ : "وَالأَحَادِيثُ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ[6]، تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَتَعَوَّذُ قَبْلَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ"، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: " وَيَقُولُهُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ"[7]. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَبِهِ وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ، وَعَطَاءٌ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ"[8]، قَالَ الشَّافِعِيُّ: " وَقَدْ قِيلَ إِنْ قَالَهُ حِينَ

---

(١) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي، أبو عثمان المدني، صدوق، له أوهام، ت١٥٤هـ، وله ٧٧ سنة. **التقريب** [١٩١٣].

(٢) صالح بن أبي صالح الكوفي، مولى عمرو بن حريث، واسم أبيه مهران، ضعيف، من الرابعة. **التقريب** [٢٨٦٧].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٣٢٦، رقم (٢٤١١)، **وإسناده ضعيف جدا**، فيه: إبراهيم بن محمد الأسلمي متروك، وصالح بن أبي صالح ضعيف، **والأثر أخرجه الشافعي في المسند** ص٣٥، عن إبراهيم بن محمد الأسلمي به.

(٤) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الاستعاذة في الصلاة، ٢/٨٤، رقم (٢٥٧٧)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في التعوذ ، كيف هو قبل القراءة أو بعدها ؟، ١/٢١٥، رقم (٢٤٥٧)، عن حفص بن غياث، كلاهما عن ابن جريج، عن نا فع عن ابن عمر ﷺ كان يتعوذ يقول : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ، أو " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم "، وإسناده صحيح، وابن جريج قد صرح بالتحديث في رواية عبد الرزاق، ولكن ليس فيه: (يتعوذ في نفسه)، والله أعلم.

(٥) **الأم**، كتاب الصلاة، باب التعوذ بعد الافتتاح، ٢/٢٤٢، رقم (٢٠٥)

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٣٢٤-٣٢٦، رقم (٢٤٠٤-٢٤١٠).

(٧) **الأم** ٢/٢٤٣، رقم (٢٠٥)

(٨) **مصنف عبد الرزاق** ٢/٨٥- ٨٦، رقم (١٥٨٥ – ١٥٨٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 439
803 /

يَفْتَتِحُ كُلَّ رَكْعَةٍ، قَبْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَسَنٌ"(١)، قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَيُحْكَى عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعِيذُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ"(٢).

(١) الأم ٢/٢٤٣، رقم (٢٠٥)

(٢) مصنف عبد الرزاق ٢/٨٦، رقم (٢٥٩٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 440
803 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب تَعْيِينِ الْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ(١)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ (٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ(٦)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ(٧) قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّسٍ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِـ(الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وَأَوَّلِ آيَةٍ مِنَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وَالآيَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾(٨)"(٩). قَالَ

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) محمد بن مخلد العطار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥٠).

(٣) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، ت٢٦١هـ. **التقريب** [٧٩].

(٤) سهل بن عامر البجلي، أبو عامر الكوفي، قال البخاري: (منكر الحديث لايكتب حديث)، وقال أبو حاتم: (هو ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة، وكان يفتعل الأحاديث)، وقال ابن عدي : (ولسهل أحاديث عن مالك بن مغول خاصة، وعن غيره ليست بالكثير، وأرجو أنه لايستحق ولايستوجب تصريح كذبه). انظر: **التاريخ الصغير** ص٢٢٦، **والجرح والتعديل** ٤/١٩٠، **والكامل** لابن عدي ٤/٥١٦، **ولسان الميزان** ٣/١١٩.

(٥) هُرَيم – مصغر آخره ميم– بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة. **التقريب** [٧٢٧٩].

(٦) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

(٧) قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

(٨) سورة المزمل، الآية (٢٠).

(٩) السنن الكبرى ٢/٣٣٣، رقم (٢٤٢٣)، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه سهل بن عامر البجلي ، منكر الحديث، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في الظهر والعصر والصبح، ١/٦٩١، رقم (١٢٦٣)، عن محمد بن مخلد البجلي به، **والمصنف في جزء القراءة خلف الإمام** رقم (٧)، عن أبي عبد الرحمن السلمي محمد بن حسين عن الدارقطني به.

متصفح الصفحات
441 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ : "هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ ، وَفِيهِ حُجَّةٌ لِمَنْ يَقُولُ إِنَّ مَعْنَى قَوْلِ هِ ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ بَعْدَ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"(١).

باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَا جَمَعَتْهُ مَصَاحِفُ الصَّحَابَةِ رَضِ يَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلُّهُ قُرْآنٌ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ سِوَى سُورَةِ (بَرَاءَةٌ) مِنْ جُمْلَتِهِ

(١) **السنن للدارقطني** ١/٣٣٨، رقم (٢)، (طبعة دار عالم الكتب، ولم أقف عليه في الطبعة الأخرى التي اعتمدتها)، وقد تقدم الحكم على الإسناد، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 442
803 /

٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١] قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ [٣]، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ [٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ [٥] - وَهُوَ زَوْجُ أُخْتِ حُسَيْنٍ - عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ [٦]، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ جِرْوَلٍ [١]، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ [٢]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُ لُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : قِرَاءَتِي خَيْرٌ مِنْ

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) أحمد بن عبد الحميد الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٧).

(٤) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرىء، ثقة، عابد، ت٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ، وله أربع أو خمس وثمانون سنة . **التقريب** [١٣٣٥].

(٥) محمد بن أبان بن صالح الجعفي، أبو عمر الكوفي القرشي، ت ١٧٥هـ، قال ابن معين : (ضعيف الحديث)، وقال : (ليس حديثه بشيء)، وقال أيضا : (ليس بشيء)، وقال أحمد بن حنبل : (كان يقول بالإرجاء، وكان رئيسا من رؤسائهم، ترك الناس حديثه لأجل ذلك)، وقال البخاري: (وليس بالقوي)، وقال: (وليس بالحافظ عندهم)، وقال أبو داود : (ضعيف)، وقال أبو حاتم : (ليس هو بقوي الحديث، يكتب حديثه على المحاز، ولا يحتج به)، وقال النسائي : (ضعيف)، وقال ابن حبان: (ممن كان يقلب الأخبار، والوهم الكثير في الأخبار)، وقال ابن عدي : (.. وفي بعض ما يرويه نكرة لايتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه)، والخلاصة أنه ضعيف، انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ٢/٥٠٣، **والضعفاء** للبخاري ص ٢٧٤، **وسؤالات أبي عبيد الآجري** ١/٢٠٩، **والضعفاء** للنسائي ص٢١١، **والجرح والتعديل** ٧/٢٦٨، **والمجروحين** ٢/٢٧٠، **والكامل** لابن عدي ٧/٢٩٤.

(٦) علقمة بن مَرْثد - بفتح الميم، وسكون الراء بعدها مثلثة الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. **التقريب** [٤٦٨٢].

متصفح الصفحات
443 / 803
ذهب إلى الصفحة

قِرَاءَتِكَ. قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ ﷺ فَجَمَعَنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : " إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا الْيَوْمَ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَأَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَجْمَعَهُمْ عَلَى قِرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ ". قَالَ : فَاجْتَمَعَ رَأْيُنَا مَعَ رَأْيِهِ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : " لَوْ وُلِّيتُ مِثْلَ الَّذِ ي وُلِّيَ لَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ "(٣).

٢٦٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ (٥) بِهَرَاةَ (١)، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ (٢)، حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى (٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

= _____

(١) العيزار بن جرول الثقفي ، الحضرمي، قال ابن معين : (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: **الجرح والتعديل** ٥٠/٧، **والثقات** لابن حبان ٣٠٢/٧، **والثقات** لابن شاهين ص٢٥٢.

(٢) سويد بن غَفَلة أبو أمية الجعفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٧).

(٣) **السنن الكبرى** ٣٣٦/٢، رقم (٢٤٢٦)، **وإسناده ضعيف**، فيه: محمد بن أبان الجعفي ضعيف، وتابعه شعبة كما سيأتي تخريجه، ولكن في إسناده رجل مبهم، **والأثر أخرجه القاسم ابن سلام في فضائل القرآن** ص٢٨٤، **وابن شبه في تاريخ المدينة** ٩٩٤/٣، **وابن أبي داود في المصاحف** ١٧٧/١، رقم (٣٩)، **والآجري في الشريعة** ١٧٨٥/٤، كلهم من طريق محمد بن أبان الجعفي به، وأخرجه أيضا القاسم بن سلام، وابن أبي داود كما تقدم من طريق شعبة عن علقمة عن رجل عن سويد بن غفلة به، وفي إسناده رجل مبهم، والله أعلم.

(٤) عمر بن عبد العزيز بن عمر الأنصاري ، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٥) أحمد بن إسحاق البغدادي الشيباني، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (١٨١).

متصفح الصفحات
444 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

رَوَّادٍ[٤]، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ)، فَإِذَا فَرَغَ قَرَأَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ لِمَ كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ إِنْ لَمْ تُقْرَأْ"[٥].

باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آيَةٌ تَامَّةٌ مِنَ الْفَاتِحَةِ

---

(١) **هَراة** : بفتح الهاء، مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان . انظر **معجم البلدان** ٣٩٦/٥.

(٢) معاذ بن نجدة بن العربان الهروي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٣) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٤) عبد العزيز بن أبي رَوَّاد صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٧).

(٥) **السنن الكبرى** ٣٣٩/٢، رقم (٤٢٣٣)، **وإسناده فيه**: أبو نصر بن قتادة مجهول العين، وشيخه أحمد بن إسحاق البغدادي مجهول الحال، **والأثر قد أخرجه ا بن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كان يجهر بها، ٣٦١/١، رقم (٤١٥٥)، من طريق عبيد الله بن عمر، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ٢٠٠/١، رقم (١١٨٩)، من طريق ابن جريج كلاهما عن نافع به، وإسناده صحيح، وسيخرجه المصنف بعد ذلك برقم (٢٧٥).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 445
803 /

٢٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١] فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[٤]. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ [٥] بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ [٦]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ[٧]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرُ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٨]: أَخْبَرَنِي أَبِي[٩]، أَنَّ أَبِي[٩]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ: فَقَالَ لَهُ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾[١٠] قَالَ : هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ. قَالَ أَبِي : وَقَرَأَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ الآيَةُ السَّابِعَةُ . قَالَ سَعِيدُ ابْنُ جُبَيْرٍ لأَبِي : وَقَرَأَهَا عَلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠١).

(٤) حجاج بن محمد المصيصي، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣٨).

(٥) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٦) أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٥١).

(٧) محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، صدوق ربما وهم، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣٨).

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٩) عبد العزيز بن جريج المكي، مولى قريش، لين، قال العجلي: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه، من الرابعة. **التقريب** [٤٠٨٧].

(١٠) سورة الحجر، الآية (٨٧).

متصفح الصفحات
الذهاب الى الصفحة 446
803 / 446
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الرَّحِيمِ ﴾ الآيَةُ السَّابِعَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ : " فَذَخَرَهَا اللَّهُ لَكُمْ فَمَا أَخْرَجَهَا لأَحَدٍ قَبْلَكُمْ "(١).

٢٦٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٢)، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (٣)، عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٠، رقم (٢٤٣٧)، **وإسناده فيه**: حجاج بن محمد اختلط في آخر عمره، ولكن توبع كما سيأتي تخريجه، وابن جريج مدلس لكن صرح بالتحديث، وعبد العزيز ابن جريج لين، لكنه تابعه أبو سعيد البقال كما سيأتي في التخريج، **والأثر قد أخرجه** : **عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ٢/٩٠، رقم (٢٦٠٩)، **وابن جرير الطبري في تفسيره** ١٤/١١٤-١١٥، من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وعبد الله بن وهب، وسفيان الثوري، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، ذكر اختلاف أهل العلم في القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم، ٣/١٢٤، رقم (١٣٥١)، من طريق عبد الرزاق الصنعاني، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٠٠، رقم (١١٩٢)، من طريق الضحاك بن مخلد، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب فضائل القرآن، التسمية آية من القرآن، ٢/٢٤٩-٢٥٢، رقم (٢٠٦٤-٢٠٧١)، من طريق حجاج بن محمد، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن بكر البرساني، وعبد الرزاق، وحفص بن غياث، وعثمان بن عمر العبدي،
وعبد المجيد بن عبد العزيز الأزدي، **والمصنف** من طريق حفص بن غياث كما سيذكره عقبه، ومن طريق عبد الله بن المبارك كما سيأتي برقم (٢٧١)، كلهم عن ابن جريج به، **وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ١١/٢١٥، رقم (١١٧٠٠)، من طريق أبي سعد البقال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال : " هي أم الكتاب "، **وفي إسناده** : أبو سعيد البقال سعيد بن المرزبان ضعيف مدلس . انظر: **التقريب** [٢٣٨٩]، ويعتبر متابعا لعبد العزيز بن جريج، ويرتقي الأثر إلى درجة حسن لغيره، والله أعلم.

(٢) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٥).

(٣) حفص بن غياث النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٩).

متصفح الصفحات
447 / 803
ذهب إلى الصفحة

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ قَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ . قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: فَأَيْنَ السَّابِعَةُ؟ قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[1]. وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ.

٢٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ[2]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ[4]، حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْمُقْرِئُ[5]، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ[6]، عَنِ السُّدِّيِّ[7]، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ[8] قَالَ : سُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ عَنِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٣٤١/٢، رقم (٢٤٣٨)، **وإسناده فيه**: أحمد بن عبد الجبار، وعبد العزيز بن جريج ضعيفان، وقد تقدم تخريجه في الأثر السابق.

(٢) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي ، ت ٣٢٦ هـ ، قال الحافظ أبو الحسن بن حماد : (ما رئي له أصل قط ، وكان يؤمن بالرجعة) ، وقال أيضاً : (ليس بشيء ، وهو يُعرف بالسوداني ، وكان ابن عقدة يدخل عليه الحديث ، وكان غالياً ...)، وقال الذهبي: (مشهور، ضعف، يقال: كان يرمى بالرجعة، كذاب). انظر: **سؤالات حمزة** للدارقطني ص٩٣، **والمغني في الضعفاء** ٣٦٢/٢، **ولسان الميزان** ٣٤٧/٥ .

(٤) عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي، الكوفي، ثقة، ت٢٤٧هـ. **التقريب** [٣٧٣٩].

(٥) خلاَّد بن خالد الشيباني، أبو عيسى المقرئ، ت ٢٢٠هـ أو نحوها، قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال الذهبي : (وكان صدوقا في الحديث والقراءة). انظر: **التاريخ الكبير** ١٦٩/٣، **والجرح والتعديل** ٣٥٩/٣، **وتاريخ الإسلام** ١٤١/١٥، **ومعرفة القراء الكبار للذهبي** ٤٢٢/١.

(٦) أسباط بن نصر الهمْداني – بسكون الميم – أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق، كثير الخطأ، يغرب، من الثامنة. **التقريب** [٣٢١].

(٧) إسماعيل بن عبد الرحمن السدِّي صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١١٤).

(٨) عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة. **التقريب** [٣٧٨١].

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
448 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

السَّبْعِ الْمَثَانِي؟ فَقَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾"، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا هِيَ سِتُّ آيَاتٍ،فَقَالَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آيَةٌ"(١).

٢٦٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (٢) قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣)، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ (٤)، عَنْ أَبِي صَخْرٍ (٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ (٦)

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٣٤١، رقم (٢٤٣٩)، **وإسناده فيه**: محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ضعيف جدا، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٦٥٢، رقم (١١٧٩)، عن محمد بن القاسم به، **وابن بشران في أماليه** ١/٢٨٠، رقم (٦٤٤)، من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ عن أسباط به.

(٢) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٣) حسان بن عبد الله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، نزيل مصر، صدوق، يخطىء، ت٢٢٢هـ. **التقريب** [١٢٠٢].

(٤) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة الوِبْرِي - بكسر القاف، وسكون المثناة، بعدها موحدة- المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة، فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، ت١٨١هـ. **التقريب** [٦٨٥٨].

(٥) جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٦) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة، عالم، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي صلى ﷺ فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، ت١٢٠هـ ، وقيل: قبل ذلك . **التقريب** [٦٢٥٧].

متصفح الويب فيرفوكس

(سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) قَالَ : هِيَ أُمُّ الْكِتَابِ ، وَهِيَ سَبْعُ آيَاتٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[1].

(١) **السنن الكبرى** ٣٤٢/٢، رقم (٢٤٤٢)، **وإسناده حسن**، فيه حسان بن عبد الله صدوق، ولم أقف على من أخرجه، والله أعلم.

متصفح الصفحات
449 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
450 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب افْتِتَاحِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلاَةِ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَالْجَهْرُ بِهَا إِذَا جَهَرَ بِالْفَاتِحَةِ.

٢٦٨ - مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ(١)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ(٢)، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ (٤)، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَمَّ النَّاسَ قَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ "(٧).

---

(١) محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين بن القاسم الفارسي، أبو المعالي، ويقال: أبو عبد الله النيسابوري، ، ت ٣٣٥ هـ، قال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة ثبتا فاضلا)، وقال السمعاني: (كان شيخاً ثقة صالحاً جميل الأمر)، وقال الذهبي: (الشيخ، الثقة، الجليل، المسند). انظر: **تاريخ بغداد** ٤٨/٢، **والتحبير للسمعاني** ٩٧/٢، **وسير أعلام النبلاء** ٩٣/٢٠ .

(٢) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ - بضم المعجمة، وتشديد الراء، بعدها زاي- ثقة، ت٢٨١هـ، وقيل: في أول التي بعدها. **التقريب** [٤٤٩٠].

(٣) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر البغدادي، الكاتب، ثقة، ت٢٣٥هـ، وهو ابن ثمانين سنة. **التقريب** [٦٩٠٧].

(٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق، يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١٨٠).

(٥) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي - بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف- أبو شِبْل - بكسر المعجمة، وسكون الموحدة- المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. **التقريب** [٥٢٤٧].

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني مولى الحُرَقة، بضم المهملة، وفتح الراء بعدها قاف، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٤٠٤٦].

(٧) **السنن الكبرى** ٣٤٣/٢، رقم (٢٤٤٦)، **وإسناده فيه**، فيه أبو أويس الأصبحي، صدوق، يهم، **والحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، =

متصفح الصفحات
451 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٦٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ [١]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ [٢]، حَدَّثَنَا جَدِّي فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ ، افْتَتَحَ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾"[٣]، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : "هِيَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَاتِحَةَ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهَا الآيَةُ السَّابِعَةُ".

١/٦٤٠، رقم (١١٥٦)، عن محمد بن إسماعيل الفارسي به ، **وأخرجه** أيضا عن أبي طالب أحمد بن نصر، عن أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، عن جده به، **والمصنف** كما سيأتي بعد ذلك مباشرة من طريق الدارقطني، وسيأتي مزيد تخريج للحديث في الحديث الآتي .

(١) أحمد بن نصر بن طالب البغدادي، أبو طالب، ت ٣٢٣هـ، قال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة ثبتا)، وقال الذهبي: (الحافظ، المتقن، الإمام، محدث بغداد). انظر: **تاريخ بغداد** ٥/٣٩١، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٦٨.

(٢) أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب، قال الخطيب البغدادي : (نزل الرافقة وحدث بها عن جده منصور روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ)، قلت: وروى عن ابن حبان في الصحيح، ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول الحال، و الله أعلم . انظر: **صحيح ابن حبان** ٢/٢٥٩، رقم (٥٠٦)، **وتاريخ بغداد** ٥/٣٠٢.

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٣، رقم (٢٤٤٧)، وإسناده فيه : أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، مجهول الحال، وقد تم تخريجه في الحديث السابق.

متصفح الصفحات
452 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٧٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ(١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ(٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ(٣)، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ(٤)، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ(٥)، عَنْ مِسْعَرٍ(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ فِي الصَّلَاةِ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَتَرَكَ النَّاسُ ذَلِكَ"(٨). كَذَا قَالَهُ السَّرَّاجُ ، عَنْ عُقْبَةَ

---

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨).

(٢) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٣) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، أبو إسحاق الخراساني، السراج، ت٣٨٣هـ، قال الدارقطني: (ثقة). انظر: **سؤالات السلمي** ص٢٨٤، **وتاريخ بغداد** ٦/٢٥.

(٤) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، صدوق، ت٢٣٤هـ. **التقريب** [٤٦٥٢].

(٥) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق، يخطىء، ت١٩٩هـ. **التقريب** [٧٩٠٠].

(٦) الصحيح أنه : أنه أبو معشر كما رجح المصنف بعد ذلك، والدارقطني كما سيأتي في التخريج.

(٧) محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي، يقال: له رؤية، وقد وثقه أبو داود، وغيره. **التقريب** [٦٢٤٢].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٣، رقم (٢٤٤٨)، **وإسناده فيه** : أبو معشر ضعيف وقد اختلط، **والحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٦٤١، برقم (١١٥٩)، **والحاكم في المستدرك**، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ١/٤٩٩، رقم (٨٨٣)، **كلاهما** من طريق إبراهيم بن إسحاق بن السراج به، وعند الحاكم : (مسعر)، وعن الدارقطني (أبو معشر)، وقال عقبه : (الصواب: أبو معشر)، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ٢/٩٠، رقم (٢٦١١)، عن إبراهيم ابن محمد ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ﷺ موقوفا عليه ، وفيه:إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك. انظر: **التقريب**[٢٤١]، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كان يجهر بها، ١/٣٦١، رقم (٤١٥١)، عن هشيم عن أبي معشر، **والدارقطني** برقم (١١٥٧)، من طريق خالد بن إلياس، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة به، وهشيم وقفه، وخالد رفعه، وخالد بن إلياس، متروك الحديث انظر : **التقريب** [١٦١٧]، وهشيم بن بشير =

متصفح الصفحات
453 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَنْ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ. وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ(١)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

٢٧١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ(١)، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ (٢)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٣). قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : إِبْرَاهِيمُ

ثقة، مدلس، وقد صرح بالتحديث، لكن شيخه أبو معشر ضعيف، وقد اختلط، **قال الدارقطني في العلل** ١٣٩/٨: (واختُلِف عَن أَبِي مَعشَرٍ ، فَرَوى عَن هُشَيمٍ ، عَن أَبِي مَعشَرٍ ، عَنِ المِقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال ذَلِك الحَسَنُ بن مُحَمدِ ابنِ عَنبَرٍ ، عَن يَحيَى ، عَن أَيُّوب ، عَن هُشَيمٍ ، وقال غَيرُهُ عَن هُشَيمٍ ، عَن أَبِي مَعشَرٍ ، عَنِ المِقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرة مَوقُوفًا وهُو الصَّوابُ ، عَن أَبِي مَعشَرٍ).، **قلت**: ومع هذا فالموقوف في إسناده أبو معشر ضعيف قد اختلط، والله أعلم.

(١) الحسن بن سفيان الشيباني، ثقة، سيأتي التعريف به في الأثر رقم (٣٤٨).

(٢) نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي - بكسر المهملة، وسكون النون- المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، أسن واختلط، ت١٧٠هـ، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال. **التقريب** [٧١٠٠].

(٣) الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليمي، أبو محمد المروزي، ت٣٥٧هـ حدّث بمسند أبي الموجّه وروى عنه عبد الله بن أحمد، والحاكم وجماعة قال البيهقي كما سيأتي برقم (٣٨٩): (الثقة). انظر: **الأنساب** ٧٩/٢ (الحليمي) **وتاريخ الإسلام** ١٥٩/٢٦ .

متصفح الصفحات
454 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [٤]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ [٥]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

=

(١) محمد بن عمرو الفَزاري المروزي، أبو الموجه، ت ٢٨٢ هـ، قال الخليلي : (معروف بالأمانة والعلم)، وقال ابن الصلاح: (قيّده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطه في مواضع ، وهو بلديّه ، ويقال : بالفتح ، قال : وهو محدّث كبير ، أديب ، كثير الحديث ، صنف السنن والأحكام)، وقال الذهبي: (الشيخ، الإمام، محدث مرو ..اللغوي، الحافظ). انظر : **الجرح والتعديل** ٨/٤٣ ، **والإرشاد** ٣/٩١٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٣٤٧.

(٢) عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بفتح الجيم، والموحدة- بن أبي رَوَّاد – بفتح الراء، وتشديد الواو- العَتَكي – بفتح المهملة، والمثناة أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة، حافظ، ت٢٢١هـ. **التقريب** [٣٤٦٥].

(٣) هو ابن المبارك.

(٤) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوية النيسابوري،أبو إسحاق المزكي، ت ٣٦٢هـ، وقيل : غير ذلك، قال الحاكم : (شيخ العدالة، والتزكية، وأحسن مشايخنا مواساة، لغرباء الصنعة، ولا أعرف أحدا تكلم فيه بحجة)، وقال الخطيب البغدادي: (وكان ثقة، ثبتا، مكثرا، مواصلا للحج)، وقال الذهبي: (الحافظ، الإمام، ..صاحب التواليف). انظر: **سؤالات مسعود السجزي** ص٥٥، **وتاريخ بغداد** ٦/١٦٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/١١٦.

(٥) أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث بن مجاهد السجستاني، أبو العباس، ت ٣١٢هـ، قال ابن حبان: (روى عن أهل العراق وخراسان، كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ويجزى مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه من الثقات ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه، ذا كرته بأشياء كثيرة فأغرب على فيها في أحاديث الثقات، فطالبته على الانبساط فأخرج إلى أصول أحاديث)، وقال ابن عدي : (حدث بمناكير)، وقال الدارقطني : (منكر الحديث) ، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، ...لكنه واهٍ). انظر: **المجروحين** ١/١٨٠، **والكامل لابن عدي** ١/٣٣٣، **وسؤالات السلمي** ص١٢٨، **وسير أعلام النبلاء** ١٤/٢٩٦، **ولسان الميزان** ١/٢٥٣.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 455
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي قَالَ : هِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ سَبْعًا. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَقُلْتُ لأَبِي أَخْبَرَكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ : قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا(٢).

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْمُقْرِئُ (٣) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ (٤)، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥) وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ(٦)، حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ(١)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ (٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر، ثقة، صاحب حديث، قال ابن حبان: ربما أخطأ، ت٢٤٤هـ. **التقريب** [٢٤٢٤].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٤، رقم (٢٤٥١)، **وإسناده ضعيف جداً**، **فيه**: أحمد بن محمد ابن حريث منكر الحديث، وقد تقدم هذا الأثر وخرجته هناك برقم (٢٦١)، والله أعلم.

(٣) علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٤) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٥) عبد الملك بن محمد الرقاشي ، صدوق، يخطىء، تغير حفظه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٢١).

(٦) سليمان بن داود بن بشر بن زياد الشاذكوني، أبو أيوب المنقري، ت ٢٣٤هـ، قال ابن معين : (سمع، إلا أنه يكذب، ويضع الحديث)، وقال البخاري: (فيه نظر)، وقال : (وهو عندي أضعف من كل ضعيف)، وقال أبو حاتم : (ليس بشيء، متروك الحديث)، وقال النسائي : (ليس بثقة)، وقال ابن عدي : (حافظ م اجن، عندي ممن يسرق الحديث). انظر: **التاريخ الصغير** ص٢٣٢، =

متصفح الصفحات
456 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بْنِ أَبْزَى [٣]، عَنْ أَبِيهِ [٤] قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَجَهَرَ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٥].

٢٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّيْقِيُّ [٦]، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيْقِيُّ [١]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٢]، حَدَّثَنِي أَبِي [٣]،

وسؤالات ابن الجنيد ص١٣٤، ، والجرح والتعديل ٤/١١٢، والكامل لابن عدي ٤/٢٩٩، وتاريخ بغداد ٩/٤٨، ولسان الميزان ٣/٨٤.

(١) سلم بن قتيبة الشعيري – بفتح المعجمة– أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، ت٢٠٠هـ ، أو بعدها. التقريب [٢٤٧١].

(٢) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمْداني – بالسكون– المرهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء، ت١٥٣هـ ، وقيل: غير ذلك . التقريب [٤٨٩٣].

(٣) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. التقريب [٢٣٤٦].

(٤) عبد الرحمن بن أبزى – بفتح الهمزة، وسكون الموحدة، بعدها زاي مقصور – الخزاعي مولاهم، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلا، وكان على خراسان لعلي. التقريب [٣٧٩٤].

(٥) السنن الكبرى ٢/٣٤٥، رقم (٢٤٥٢)، وإسناده ضعيف جدا، فيه سليمان بن داود الشاذكوني، منكر الحديث، وعبد الملك الرقاشي اختلط، والراوي عنه : أحمد بن سلمان، ممن روى عنه بعد الاختلاط، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلاة، باب من كان يجهر بها، ١/٣٦٢، رقم (٤١٥٧)، عن خالد بن مخلد، عن عمر بن ذر به، وإسناده حسن، خالد بن مخلد القطواني، صدوق، وانظر: التقريب [١٦٧٧]، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن المنذر في الأوسط ، كتاب صفة الصلاة ، ذكر اختلاف أهل العلم في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، ٣/١٢٧، رقم (١٣٥٨).

(٦) محمد بن أحمد الزيقي، أبو بكر، لم أقف له على ترجمة، سوى ذكره في تلاميذ علي بن الحسن الزيقي، والله أعلم.

متصفح الصفحات
457 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ (٤)، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، وَصَلَّيْتُ وَرَاءَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَجْهَرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٧).

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ (٨)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (٩) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١٠)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (١)، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ

=

---

(١) علي بن الحسن الزيقي، أبو الحسن، قال ابن ماكولا : (سمع أحمد بن حفص ومحمد بن يزيد، حدث عنه أبو محمد الشيباني، ذكر أنه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، روى عنه أبو بكر محمد ابن أحمد الزيقي)، **قلت**: ولم أقف على توثيق له، فهو مجهول الحال، **والزيقي**: نسبة إلى محلة بنيسابور. انظر: **الإكمال** لابن ماكولا ٤/١٤٩، **والأنساب** للسمعاني (الزيقي)، **ومعجم البلدان** ٣/١٦٤.

(٢) أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٧١).

(٣) حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٧١).

(٤) إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٧١).

(٥) عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، أخو سفيان، ثقة، من السابعة. التقريب [٤٩٠٦].

(٦) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، ت١٢٦هـ، وقيل: بعدها. التقريب [٢٣٩٣].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٥، رقم (٢٤٥٣)، **وإسناده فيه**: محمد بن أحمد الزيقي مجهول العين، وعلي بن الحسن الزيقي مجهول الحال ، **والأثر أخرجه ابن الأعرابي في معجمه** ١/٣٢٩، رقم (٦٢٨)، من طريق أبي سعيد الأعور، عن عبد الرحمن بن ليلى عن علي ﷺ به، وفي إسناده أبو سعد الأعور سعيد بن المرزبان، ضعيف ومدلس، انظر : **التقريب** [٢٣٨٩]، قلت: أما التدليس فقد صرح بالتحديث، ولكن يبقى ضعفه، والله أعلم.

(٨) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٩) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(١٠) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
458 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٢)، وَأُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ : "كَانَ يَفْتَتِحُ أُمَّ الْكِتَابِ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾"(٤). هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ.

٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الزَّاهِدُ (٥)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ (٣)، حَدَّثَنَا عَتِيقٌ =

---

(١) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٢) عبدالله بن عمر بن حفص العمري، ضعيف ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٣) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٣).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٥، رقم (٢٤٥٤)، **وإسناده حسن**، فيه أسامة بن زيد الليثي مولاهم صدوق، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ٢/٩٠، رقم (٢٦٠٨)، **والطحاوي في سرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ١/٢٠٠، رقم (١١٨٩)، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، **وابن عبد البر في كتاب الإنصاف** ص٢٨٥، رقم (٥٢)، من طريق عبد الرزاق، وعبد المجيد بن عبد العزيز الأزدي، كلهم عن ابن جريج، عن نافع به، **وإسناده صحيح**، وابن جريج صرح بالتحديث، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من كان يجهر بها، ١/٣٦١، رقم (٤١٥٥)، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، **والمصنف أيضا في السنن الكبرى**، كتاب الصلاة، باب من قال يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم ٣/٢٥، رقم (٣١٤٢)، من طريق محمد بن بشر بن الفرافصة كلاهما ا عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به، وإسناده صحيح، **وأخرجه المصنف** كما تقدم برقم (٢٥١)، من طريق عبد العزيز بن رواد، **وفي السنن الكبرى** برقم (٣١٤١)، من طريق جويرية بن أسماء كلاهما عن نافع به، **وأخرجه الطحاوي** أيضا برقم (١١٩٠)، من طريق أبي بكر النهشلي، عن يزيد الفقير ، عن ابن عمر به، **وإسناده صحيح**، وسيأتي في الحديث التالي الترجيح بين رواية الوقف، والرفع، والله أعلم.

(٥) عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخَرَكوشي، النيسابوري ، أبو سعد الزاهد ، ت ٤٠٧ هـ ، قال الحاكم: (أقول إني لم أر أجمع منه علماً وزهداً ، وتواضعاً وإرشاداً إلى الله ، وإلى الزهد)، وقال =

متصفح الصفحات
459 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ (٤)، ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ (٥)، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ (٦)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ (٧)، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّ هِ

=

الخطيب: (وكان ثقة صالحاً ورعاً زاهداً) ، وقال السمعاني: (وكان عالماً زاهداً فاضلاً)، وقال الذهبي: (الإمام القدوة شيخ الإسلام) وقال أيضاً : (وكان ممن وضع له القبول في الأرض ، وكان الفقراء في مجلسه كالأمراء). انظر: **تاريخ بغداد** ٤٣١/١٠، **والأنساب** ١٤٩/٢ (الخركوشي)، **وسير أعلام النبلاء** ٢٥٦/١٧.

(١) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوية، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧١).

(٢) محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد الدلاّل ، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٥٣).

(٣) أحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي، أبو جعفر المعدّل، ت ٢٥٩هـ، قال الخطيب البغدادي : (وما علمت من حاله إلا خيرا، وقال الذهبي : (عن عبيد الله بن موسى، وغيره. وعنه: ابن صاعد، وابن مخلد العطار، والمحاملي. وكان صدوقاً). انظر: **تاريخ بغداد** ٣٩٥/٥، **وتاريخ الإسلام** ٦٢/١٩.

(٤) عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري، أبو بكر القرشي، الأسدي، ت ٢٢٨هـ، قال ابن سعد: (كان لزوما لمالك بن أنس قد كتب عنه كتبه الموطأ وغيره،...ولم يزل عتيق من خيار المسلمين)، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني، وقال ابن حجر: (محدث مشهور). انظر: **الطبقات الكبرى** ٤٣٩/٥، **التاريخ الكبير** ٤٠١/٦، **والجرح والتعديل** ٦٢/٧، **والثقات** لابن حبان ٥٢٧/٨، **ولسان الميزان** ١٢٩/٤، **وتبصير المنتبه** ٨٣٤/٣.

(٥) عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٦).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن الوعقاع الضبي، أبو قبيصة الكوفي المقرئ، ت٢٨٢هـ، قال الخطيب : (وكان ثقة.. وكان من أهل الصدق)، وقال الدارقطني: (لا بأس به)، وقال الذهبي: (الإمام، الخيِّر، الصادق). انظر: **تاريخ بغداد** ١١٦/٣، **وسؤالات الحاكم** للدارقطني ص١٥١، **وسير أعلام النبلاء** ٤٩١/١٣.

(٧) أحمد بن يحيى بن إسحاق ، أبو جعفر البجلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٥).

ابْنِ عُمَرَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ(٢)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَبْدَأُ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾"(٣)، وَفِي رِوَايَةٍ

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني العمري، نزيل بغداد، متروك، ت٢٨٦هـ. **التقريب** [٣٩٢٢].

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٥، رقم (٢٤٥٥)، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه: عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر العمري، متروك، وأبوه ضعيف، **والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** ، ١/٢٤٤، رقم (٨٠٠)، عن أحمد بن يحيى الحلواني به، **وأبو أحمد الحاكم في كتاب شعار أهل الحديث** ص٤٢، رقم (٤٠)، عن محمد بن عبد الرحمن الضبي به، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ١/٦٣٧،رقم (١١٥٠)، من طريق عتيق بن يعقوب به، **وأخرجه الدارقطني أيضا** برقم (١١٥١)، من طريق أبي الطاهر أحمد بن عيسى ، عن ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن نافع ، به مرفوعا، وفي إسناده أبو الطاهر أحمد بن عيسى قال عنه الدارقطني في كتابه **الضعفاء** ص١٢٠: (كذاب)، قلت: اختلف على ثلاثة رواة في هذا الحديث: **الأول: عبيد الله بن عمر** اختلف عليه في وجهين : الوجه الأول: الرفع رواه عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، والثاني : الوقف على ابن عمر : رواه عنه حماد ابن أسامة، ومحمد بن بشر بن الفرافصة وكلاهما ثقتان، بخلاف عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر متروك، فترجحت رواية الوقف، والله أعلم، **والثاني: عبد الله بن عمر** اختلف عليه في وجهين : الوجه الأول: الرفع رواها عنه ابنه عبد الرحمن وهو متروك، والوجه الثاني : رواية الوقف رواها عنه عبد الله بن وهب، ولا شك في تقديم رواية ابن وهب، والله أعلم . **والثالث: نافع** فاختلف عليه فيه على وجهين : الأول رواية الوقف رواها عنه كل من : أيوب بن أبي تميمة، وأسامة ابن زيد، وابن جريج، وعبد العزيز بن مراد، وجويرية بن أسماء، وعبيد الله وعبد الله ابني عمر في أصح الروايتين عنهما كما تقدم، وتابع نافعا على رواية الوقف زيد الفقير كما تقدم تخريجه، وإسناده صحيح، والوجه الثاني : رواية الرفع: رواها عنه عبيد الله وعبد الله ابني عمر، وتقدم أن الراوي عنهما عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص وهو متروك كما تقدم ذكره، وتابعهما ابن أبي ذئب، ولكن في الإسناد إليه أبو الطاهر أحمد بن عيسى كذاب كما تقدم تخريجه، وبهذا يتبين لنا أن رواية =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 461
803 /

رِوَايَةِ الزَّاهِدِ: " يَقْرَأُ "، وَزَادَ فِي رِوَايَتِهِ : " وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا ا فْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَفِي السُّورَةِ الَّتِي تَلِيهَا"، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ نَافِعٍ.

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ (٢)، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ(٣)، عَنْ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ "(٥).ابن عمر)

الوقف هي الصحيحة كما ذكر ذلك **المصنف**، **وابن عبد البر في كتاب الإنصاف** ص٢٨٥، والله أعلم.

(١) يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٣) سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولاهم، ثقة، واختلط، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتياني، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٣).

(٥) **السنن الكبرى** ٣٤٦/٢، رقم (٢٤٥٦)، **وإسناده حسن**، فيه عبد الوهاب بن عطاء، ويحيى ابن أبي طالب صدوقان، وأما يخشى من اختلاط ابن أبي عروبة، فالراوي عنه عبد الوهاب بن عطاء، وهو ممن لازمه، وأتقن حديثه، وممن روى عنه قبل الاختلاط، **والأثر قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١٤٣/٢، رقم (٢٨٢٧)، عن معمر بن راشد عن أيوب بن أبي تميمة به، وذكر قصة، وإسناده صحيح، **ومن طريق عبد الرزاق أخرجه كل من ابن المنذر في الأوسط** ، كتاب صفة الصلاة، ذكر اختلاف أهل العلم في الجه ر ببسم الله الرحمن الرحيم، ١٢٦/٣، رقم (١٣٥٥)، **والمصنف أيضا في السنن الكبرى** ، كتاب الجمعة، باب إذا حصر الإمام لقن، ٤٥٨/٤، برقم (٥٨٨٢)، وقد مضى ذكر الاختلاف في وقفه ورفعه والترجيح في ذلك، في الحديث السابق، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 462
803 /

٢٧٧ - قَالَ(١): وَأَخْبَرَنَا سَعِيدٌ(٢)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ (٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " تُفْتَتَحُ الْقِرَاءَةُ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ "(٤).

٢٧٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (٥) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ(٦)، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ(٧)، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ (٨)، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ (٩)، عَنِ الطَّوِيلِ(٩)، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١٠) قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلاَةِ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، وَيَقُولُ : "مَا يَمْنَعُهُمْ مِنْهَا إِلاَّ الْكِبْرُ"(١١).

---

(١) يعني: عبد الوهاب بن عطاء كما جاء بالإسناد السابق.

(٢) هو: ابن أبي عروبة.

(٣) عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود الأسدي ، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٥).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٦، رقم (٢٤٥٧)، **وإسناده حسن** كسابقه، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٩٠، رقم (٢٦١٠)، من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس به، وإسناده صحيح، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٣/١٢٦، رقم (١٣٥٦)، من طريق عكرمة عن ابن عباس به، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٥) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٦) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٧) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٨) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٢).

(٩) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، ت١٤٢هـ، ويقال: ١٤٣هـ، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. **التقريب** [١٥٤٤]، **وطبقات المدلسين** ص٣٨.

(١٠) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة، ثبت، جليل، ت١٠٦هـ. **التقريب** [٧٤٣].

(١١) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٦، رقم (٢٤٥٨)، **وإسناده صحيح**، وحميد الطويل قد صرح بالتحديث كما في رواية ابن عبد البر ولكن ليس فيها (ما يمنعهم منها إلا الكبر)، **والأثر أخرجه ابن أبي** =

متصفح الصفحات
803 / 463 الذهب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٧٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ [(١)] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَلْمَانَ[(٢)]، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٣)] وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ [(٤)]،

شيبة في المصنف ١/٣٦٢، رقم (٤١٥٦)، عن سهل بن يوسف ومعاذ بن معاذ ، **وابن عبد البر في كتاب الإنصاف** ص٢٧٢، رقم (٤٢)، من طريق يحيى بن سعيد القطان كلهم عن حميد به. **وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٤١٥٤)، وابن المنذر في الأوسط ٣/١٢٧، رقم (١٣٥٧)، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٠٠، رقم (١١٩١)، كلهم من طريق شعبة عن الأزرق بن قيس، قال: صليت خلف ابن ا لزبير فسمعته يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم).." **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨).

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٣) عبد الملك بن محمد الرَّقَاشي ، صدوق، يخطىء، تغير حفظه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٢١).

(٤) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني - بفتح الزاي- الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، ت٢٠٧هـ، وقيل: ٢٠٩هـ. **التقريب** [٦٩٨].

متصفح الصفحات 464 / 803 ذهب إلى الصفحة

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ(١) قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَرَأَ فَجَهَرَ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾(٢)، وَرُوِّينَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْهُ(٣).

٢٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ (٤) فِي آخَرِينَ (٥) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ (٦)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٧)، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٨)، عَنِ

---

(١) الأزرق بن قيس الحارثي، البصري، ثقة، مات بعد العشرين والمائة. **التقريب** [٣٠٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٦، رقم (٢٤٥٩)، وإسناده فيه : عبد الملك بن محمد الرقاشي، تغير حفظه، والراوي أحمد بن سلمان من روى عنه بعد التغير لكن توبع كما سيأتي في التخريج **والأثر أخرجه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٤١٥٤)، عن وكيع، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/١٢٧، رقم (١٣٥٧)، من طريق مسلم بن إبراهيم، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٠٠، رقم (١١٩١)، من طريق أبي زيد المروزي سعيد بن الربيع كلهم من طريق شعبة به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٣) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٩٠، رقم (٢٦١١)، عن إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٦١، رقم (٤١٥١)، من طريق أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد كلاهما عن أبي هريرة به، وفي إسناد عبد الرزاق : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك. انظر : **التقريب** [٢٤١]، وفي إسناد ابن أبي شيبة : أبو معشر ضعيف، أسن ، واختلط، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧٠).

(٤) عبد الله بن يوسف الأُرْدُسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٥) ذكر أسماءهم في **معرفة السنن والآثار** ، كتاب الصلاة، باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ٢/٣٧٣، رقم (٣٠٨٦)، وهم: أبو عبد الله الحاكم، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل.

(٦) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٧) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٨) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد صدوق يخطئ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٥١)، قلت: كان من أعلم وأثبت الناس في حديث ابن جريج، وانظر : **تهذيب التهذيب** ٣/٤٦٤.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 465
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ (١)، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ (٢) أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : " صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلاَةً فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لأُمِّ الْقُرْآنِ ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا ، حَتَّى قَضَى تِلْكَ الْقِرَاءَةَ ، وَلَمْ يُكَبِّرْ حِينَ يَهْوِي، حَتَّى قَضَى تِلْكَ الصَّلاَةَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ مَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ : يَا مُعَاوِيَةُ أَسَرَقْتَ الصَّلاَةَ ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَلَمَّا صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَكَبَّرَ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا"(٣). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

---

(١) عبد الله بن عثمان بن خُثَيم – بالمعجمة، والمثلثة مصغرا – القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، ت١٣٢هـ. **التقريب** [٣٤٦٦].

(٢) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته، ثقة، من الخامسة. **التقريب** [٣٢٧٧].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٦، رقم (٢٤٦٠)، **وإسناده حسن فيه**: عبد المجيد بن عبد العزيز، وشيخه عبد الله بن عثمان صدوقان، وابن جريج قد صرح بالتحديث، **والأثر أخرجه عبدالرزاق في المصنف** ١/٩٢نرقم (٢٦١٨)، عن ابن جريج به، **والشافعي في السنن المأثورة** ص١٣٨، رقم (٤٣)، عن عبد المجيد بن عبد العزيز به، **والدارقطني في السنن** ١/١٤٧، رقم (١١٧٢)، من طريق عبد الرزاق، والشافعي، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ١/٤٩٩، رقم (٨٨٤)، عن أبي العباس الأصم به، قلت : وقد اختلف فيه على عبد الله بن عثمان بن خيثمة على **ثلاثة أوجه**: **الأول**: رواه ابن جريج عنه عن أبي بكر بن حفص بن عمر عن أنس عن معاوية به كما في هذا الحديث، والوجه **الثاني**: رواه إبراهيم بن محمد، ويحيى بن سليم كلاهما عنه عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن معاوية به، **والثالث**: إسماعيل بن عياش عنه إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده عن معاوية به، **والراجح** هو الوجه الأول لأنه من رواية ابن جريج، وهو ثقة، وقد صرح بالتحديث، بينما الوجه الثاني من رواية إبراهيم بن محمد الأسلمي، وهو متروك، ويحيى بن سليم وهو صدوق سيء الحفظ، وأما الوجه الثالث فهو من رواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده، وهي ضعيفة، والله أعلم

متصفح الصفحات
اذهب الى الصفحة 466
803 /

٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (١)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْجُرْجَانِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. قَالَ عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فَذَكَرَهُ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : فَلَمْ يَقْرَأْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لأُمِّ الْقُرْآنِ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ الأَنْصَارَ ثُمَّ قَالَ : فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ قَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لأُمِّ الْقُرْآنِ، وَالسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَكَبَّرَ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا(٤). وَكَأَنَّهُ حَمَلَ لَفْظَ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ عَلَى لَفْظِ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ، وَلَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ عَلَى مَا رُوِّينَا، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِي الْمَبْسُوطِ(٥).

٢٨٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري، أبو بكر البغدادي، الشافعي، ت ٣٢٤هـ، قال الدارقطني: (لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد، والمتون، وكان أفقه المشايخ ... وكان يعرف زيادات الألفاظ، والمعاني)، وقال الحاكم : (كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة)، وقال الخطيب البغدادي: (وكان حافظا، متقنا، عالما بالفقه، والحديث معا، موثقا في روايته)، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام...صاحب التصانيف)، وقال : (قد كان أبو بكر من الحفاظ المجودين). انظر: **سؤالات السلمي** ص٢٩٩، **وتاريخ بغداد** ١١٩/١٠، **وسير أعلام النبلاء** ٦٥/١٥.

(٣) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، ت٢٦٣هـ، **التقريب** [١٢٩٠].

(٤) **السنن الكبرى** ٣٤٧/٢، رقم (٢٤٦١)، وإسناده كسابقه، وتم تخريجه في الأثر السابق.

(٥) **المبسوط** للسرخسي ١٥/١.

(٦) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

متصفح الصفحات
467 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عُثْمَانَ بْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ (٢)، عَنْ أَبِيهِ (٣) : أَنَّ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَصَلَّى بِهِمْ ، وَلَمْ يَقْرَأْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَلَمْ يُكَبِّرْ إِذَا خَفَضَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، فَنَادَاهُ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ سَلَّمَ وَالأَنْصَارُ : أَيْ مُعَاوِيَةُ سَرَقْتَ صَلاَتَكَ ، أَيْنَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَأَيْنَ التَّكْبِيرُ إِذَا خَفَضْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ؟ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةً أُخْرَى ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيهَا الَّذِي عَابُوا عَلَيْهِ(٤).

٢٨٣ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَالأَنْصَارِ

---

(١) إبراهيم بن محمد الأسلمي، متروك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٦٠).

(٢) إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني، ويقال: ابن عبيد بلا إضافة، مقبول، من السادسة. **التقريب** [٤٦٧].

(٣) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، الزرقي، ويقال فيه: عبيد الله، ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي . **التقريب** [٤٣٧٢].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٣٤٧، رقم (٢٤٦٢)، **وإسناده ضعيف جداً** ، فيه : إبراهيم بن محمد الأسلمي، متروك، و إسماعيل بن عبيد الله مقبول، **والأثر أخرجه : المصنف أيضا في معرفة السنن والآثار**، كتاب الصلاة، باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ٢/٣٧٤،رقم (٣٠٨٧)، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر أحمد بن الحسن، وأبي سعيد محمد بن موسى كلهم عن أبي العباس بن الأصم به، وقد تقدم في الحديث السابق ذكر أوجه الخلاف في هذا الحديث والترجيح بينها، والله أعلم.

(٥) يحيى بن سليم الطائفي، نزيل مكة، صدوق، سيء الحفظ، ت ١٩٣هـ، أو بعدها . **التقريب** [٧٥٦٣].

متصفح الصفحات
468 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مِثْلَهُ، أَوْ مِثْلَ مَعْنَاهُ(١). قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: " وَأَحْسِبُ هَذَا الإِسْنَادَ، أَحْفَظُ مِنَ الإِسْنَادِ الأَوَّلِ"(٢). قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ (٣)، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٤)، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ(٥)، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ ابْنُ خُثَيْمٍ سَمِعَهُ مِنْهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) السنن الكبرى ٣٤٧/٢، رقم (٢٤٦٣)، وإسناده فيه : يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ، وإسماعيل بن عبيد مقبول، وتقدم في تخريجه في الأثر السابق.

(٢) الأم ٢٤٦/٢، ولكن فيه : (أخفض من الإسناد الأول)، بينما في السنن الكبرى، ومعرفة السنن : (أحفظ)، ولذلك **وجهها البيهقي في المعرفة** ٣٧٤/٢، بقوله : (وإنما قال الشافعي رحمه الله وأحسب هذا الإسناد أحفظ من الأول لأن اثنين روياه عن ابن خثيم عن إسماعيل وكذلك رواه إسماعيل بن عباس عن ابن خثيم، إلا أنه قال عن إسماعيل بن عبيد عن أبيه عن جده، ورواه عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج كما رواه عنه عبد المجيد بن عبد العزيز. وابن جريج حافظ ثقة إلا أن الذين خالفوه عن ابن خثيم وإن كانوا غير أقوياء عددا)، **وقال ابن التركمان في ا لجوهر النقي** ٤٩/٢ : (الاثنان متكلم فيهما،فأما الأسلمي، فمكشوف الحال، وأما يحيى بن سليم الطائفي، فقد قال البيهقي في باب من كره أكل الطافي : كثير الوهم سيء الحفظ، فظهر بهذا أن حديث ابن جريج إسناده أحفظ، لأنه أجل منهما، وأحفظ بلا شك).

(٣) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي – بالنون– أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، ت١٨١هـ، أو ١٨٢هـ، وله بضع وسبعون سنة. **التقريب** [٤٧٣].

(٤) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري، من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية. **التقريب** [١٩٤٦]، **والإصابة** ٤٠٦/٢.

(٥) هكذا ذكره المصنف عن إسماعيل بن عياش معلقا، **ووصله الدارقطني في السنن** ٦٤٨/١، رقم (١١٧٣): من طريق أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عياش به، ومدار إسناده على إسماعيل بن عياش وقد روى عن غير أهل بلده، والله أعلم.

متصفح الصفحات
469 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٨٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ابْنُ شَرِيكٍ(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٤)، وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ (٥) قَالاَ : حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ (٦)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ :" مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ يَقْرَأَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، ثُمَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً". فَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُ أَحْيَانًا بِسُورَةٍ مَعَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، يَفْتَتِحُ كُلَّ سُورَةٍ مِنْهَا بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَكَانَ يَقُولُ :" أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ سِرًّا بِالْمَدِينَةِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي، أبو محمد البزار ، ت ٢٨٥ هـ ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كتب عنه أصحابنا)، قال الدارقطني : (صدوق) ، وقال ابن المنادى : (أكثر الناس عنه ، ثم أصابه أذى فغيّره في آخر أيامه ، وكان على ذلك صدوقاً)، قال ابن حجر معلقا على كلام ابن المنادى : (قلت : فما ضره التغيّر ولله الحمد)، وقال أيضا : (وكان ثقة صدوقا). انظر: **الثقات** ٨/٤٣٤، **وسؤالات الحاكم** للدارقطني ص ١٣٢، وتاريخ بغداد١١/١٠١ ، **ولسان الميزان** ٤/١٢٠ .

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، ت٢٢٤هـ، وله ثمانون سنة. **التقريب** [٢٢٨٦].

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي – بمعجمة، ثم فاء، وقاف– أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ، ت١٦٨هـ. **التقريب** [٧٥١١].

(٥) نافع بن يزيد الكَلاَعي – بفتح الكاف، واللام الخفيفة– أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة، عابد، ت١٦٨هـ. **التقريب** [٧٠٨٤].

(٦) عُقَيل – بالضم– ابن خالد بن عَقيل – بالفتح– الأيلي – بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام – أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة، ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، ت ١٤٤هـ على الصحيح. **التقريب** [٤٦٦٥].

متصفح الصفحات
470 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

بْنِ الْعَاصِ ، وَكَانَ رَجُلاً حَيِيًّا "(١). وَرُوِّينَا الْجَهْرَ بِهَا عَنْ فُقَهَاءِ مَكَّةَ : "عَطَاءٍ ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ "(٢).

٢٨٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (٣) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ(٤)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٥)، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ(٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ أَنَّهُ قَالَ :" إِنَّ الشَّيْطَانَ اسْتَرَقَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، أَعْظَمَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾"(٨)، كَذَا كَانَ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

---

(١) **السنن الكبرى** ٣٤٨/٢، رقم (٢٤٦٤)، **وإسناده صحيح** ، والأثر **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٩١/٢، رقم (٢٦١٢)، عن معمر عن الزهري أن كان يفتتح بسم الله الرحمن الرحيم، ويقول: (آية من كتاب الله تركها الناس).

(٢) انظر: **مصنف عبد الرزاق** ٩١/٢-٩٢، رقم (٢٦١٣-٢٦١٩)، **ومصنف ابن أبي شيبة** ٣٦١/١، رقم (٤١٥٢-٤١٥٣).

(٣) محمد بن الحسين القطان، البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٥١).

(٥) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، المدني، أخو إسماعيل، وهو الأكبر، ثقة، من السابعة. **التقريب** [٥٧٨٤].

(٦) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمْداني ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٢).

(٧) ذر بن عبد الله المُرْهبي - بضم الميم، وسكون الراء- ثقة، عابد، رمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المائة. **التقريب** [١٨٤٠].

(٨) **السنن الكبرى** ٣٤٨/٢، رقم (٢٤٦٥)، وإسناده منقطع ذر بن عبد الله عن ابن عباس منقطع كما قال المصنف، **وقد أخرجه المصنف في معرفة السنن** ٣٧٧/٢، رقم (٣١٠٦)، بالإسناد نفسه، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 471
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب كَيْفَ قِرَاءَةُ الْمُصَلِّي

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[1]، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : " أَقَلُّ التَّرْتِيلِ تَرْكُ الْعَجَلَةِ فِي الْقُرْآنِ عَنِ الإِبَانَةِ"[2].

٢٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ [3]، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ [4]، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الزَّعْفَرَانِيُّ [5]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [6]، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ [7]، عَنْ

---

(١) سورة المزمل، الآية (٤).

(٢) **الأم**، كتاب الصلاة، باب كيف قراءة المصلي، ٢/٢٥٠.

(٣) عبد الله بن يوسف الأرْدَسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٤) أحمد بن محمد البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٨).

(٦) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١).

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٨).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 472
803 /

أَبِي جَمْرَةَ (١) قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي سَرِيعُ الْقِرَاءَةِ ، إِنِّي أَهُذُّ الْقُرْآنَ (٢)؟. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " لأَنْ أَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأُرَتِّلَهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ هَذْرَمَةً(٣)"(٤).

هَذْرَمَةً(٣)"(٤).

٢٨٧ - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَ عِيدٍ(٦)، حَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ (٧)، حَدَّثَنَا عَلِ يُّ ابْنُ عَاصِمٍ(٨)، عَنِ الْمُغِيرَةِ(٩)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (١٠) قَالَ : قَرَأَ عَلْقَمَةُ(١)، عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ : "رَتِّلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّهُ زَيِّنُ الْقُرْآنِ"(٢).

---

(١) نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة بعدها مهملة- أبو جمره بالجيم البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ت١٢٨هـ. **التقريب** [٧١٢٢].

(٢) **أهذ القرآن**: أي أسرع في قراءته، انظر: **النهاية** لابن الأثير ٥/٢٢٢ (هذذ).

(٣) **الهَذْرَمة**: السرعة في الكلام، والمشي، ويقال للتخليط: هذرمة، انظر: **النهاية** ٥/٢٢٢ (هذرم).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٣٥٤، رقم (٢٤٨٢)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الترتيل في القرآن، ٢/٤٨٩، رقم (٤١٨٧)، عن معمر، **وأبو عبيد في فضائل القرآن** ص١٥٧، من طريق أيوب، **وابن الضريس في فضائل القرآن** ص٤٠، رقم (٣٢)، من طريق حماد بن سلمة، **وسعيد بن منصور في السنن**، كتاب فضائل القرآن، ٢/٤٨٠، رقم (١٦١)، من طريق شعبة كلهم عن أبي جمرة به، وفي لفظ شعبة، قال ابن عباس ﷺ: (فإن كنت لابد فاعلا، فاقرأ قراءة تسمع أذنيك، وتوعيه قلبك).

(٥) عبد الله بن يوسف الأَرْدَسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٦) أحمد بن محمد البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٧) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٨).

(٨) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق، يخطىء، ويصر، ورمي بالتشيع، ت٢٠١هـ ، وقد جاوز التسعين. **التقريب** [٤٧٥٨].

(٩) المغيرة بن مِقْسم الضبي مولاهم، ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٢).

(١٠) إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
473 / 803
ذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب جَهْرِ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ

=

(١) علقمة بن قيس النخعي ، ثقة ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٤).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٣٥٤، رقم (٢٤٨٣)، **وإسناده فيه**: علي بن عاصم صدوق يخطئ، لكنه توبع، والمغيرة بن مقسم مدلس وقد توبع كما سيأتي في التخريج فيكون حسنا لغيره، والله أعلم، **والأثر قد أخرجه سعيد بن منصور في السنن** ١/٢٢٥، رقم (٥٤)، عن هشيم ابن بشير، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في قراءة القرآن، ٢/٢٥٦، رقم (٨٧٢٤)، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، **وابن الأعرابي في معجمه** ص٢٥٨، رقم (٤٧٥)، من طريق إبراهيم بن طهمان كلهم عن المغيرة بن مقسم به، **وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد** ص١٥، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/١٤٠، رقم (٨٦٩٥) ، كلاهما من طريق الأعمش، **وابن سعد في الطبقات الكبرى** ٩/٨٩، من طريق منصور بن المعتمر، كلاهما عن إبراهيم بن يزيد النخعي به، **وأخرجه المصنف أيضا في شعب الإيمان** ٣/٤٦٨، رقم (١٩٦٣)، من طريق قتادة عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود قال : : كان ابن مسعود يقول : " إن الصوت الحسن زينة القرآن "، **وأخرجه علي بن الجعد في مسنده** ٢/١١٨٧، رقم (٣٥٨٢)، **والبزار كما في البحر الزخار** ٤/٣٥٣، رقم (١٥٥٣)، **والشاشي في مسنده** ١/٣٣٩، رقم (٣١٨)، **والطبراني في المعجم الكبير** ١٠/٨٢، رقم (١٠٠٤٣)، كلهم من طريق سعيد بن زربي عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله ﷺ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : " إن حسن الصوت تزين للقرآن "، ومدار إسناده على سعيد بن زربي الخزاعي، منكر الحديث، انظر: **التقريب** [٢٣٠٤]، **قلت**: اختلف فيه على إبراهيم بن يزيد النخعي **على وجهين**: **الأول**: **الوقف** على ابن مسعود ﷺ، رواه عنه المغيرة بن مقسم، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، **والثاني**: **الرفع**، رواه عنه حماد بن أبي سليمان، ولكن في الإسناد إليه سعيد بن زربي منكر الحديث، فترجح الوقف، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 474
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (١) بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ (٢)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي (٣)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ (٤)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ (٥)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ (٦) : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يُؤَذِّنُ لِمَرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ ، فَاشْتَرَطَ أَنْ لاَ يَسْبِقَهُ بِالضَّالِّينَ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الصَّفَّ ، فَكَانَ إِذَا قَالَ مَرْوَانُ: (وَلاَ الضَّالِّينَ) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : " آمِينَ "، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ ، وَقَالَ : " إِذَا وَافَقَ تَأْمِينُ أَهْلِ الأَرْضِ تَأْمِينَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُمْ "(٧).

---

(١) محمد بن الحسين القطان، البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٥١).

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأردي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٤) حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة، فاضل، ت٢١٦هـ، أو ٢١٧هـ. **التقريب** [١١٣٧].

(٥) ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين - أبو محمد البصري، ثقة، عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. **التقريب** [٨١٠].

(٦) نفيع الصائغ أبو رافع المدني، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية. **التقريب** [٧١٨٢].

(٧) **السنن الكبرى** ٣٦٢/٢، رقم (٢٥٠٩)، **وإسناده حسن فيه**: أبو سهل القطان صدوق، **والأثر قد أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب آمين، ٩٨/٢، رقم (٢٦٤٦)، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح به، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب ما ذكروا في آمين ومن كان يقولها، ١٨٩/٢، رقم (٧٩٥٨)، عن ابن عيينة، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب به، قلت: وله حكم الرفع فإنه لايقال من قبل الرأي، ولاسيما قد ثبت عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ **وهو ما أخرجه البخاري، في الصحيح** ، لكتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين، ٣٠٦/٢، رقم (٧٨٠)، من طريق ابن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، **ومسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب التسميع، والتحميد والتأمين، ٣٠٧/١، رقم (٤٠٩)، من طريق أبي يونس =

متصفح الصفحات
475 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٨٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٣)، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ ابْنُ خَالِدٍ(٤)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٥)، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ الأَئِمَّةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَمَنْ بَعْدَهُ يَقُولُونَ: آمِينَ وَمَنْ خَلْفَهُمْ آمِينَ، حَتَّى إِنَّ لِلْمَسْجِدِ لَلَجَّةً(٦)"(٧). وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ : "كَانَ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ إِمَامًا كَانَ، أَوْ مَأْمُومًا"(٨).

=

سليم بن جبير، والأعرج وغيرهما كلهم عن أبي هريرة ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : " إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه".

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٤) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق، كثير الأوهام، ت١٧٩هـ ، أو بعدها. **التقريب** [٦٦٢٥]

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، يدلس، ويرسل، وقد تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨).

(٦) **اللجَّة**: الجلبة، وأجَّ القوم إذا صاحوا، والمقصود أنهم يرفعون أصواتهم بالتأمين حتى يحدثوا جلبة وصوتا في المسجد، وانظر: **النهاية** لابن الأثير ٢٠٢/٤ .

(٧) **السنن الكبرى** ٣٦٣/٢، رقم (٥١٠)، **وإسناده فيه**: مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث، **والأثر أخرجه الشافعي في المسند** ص٥١، عن مسلم بن خالد به، **وعبد الرزاق في المصنف** ٩٦/٢، رقم (٢٦٤٠)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١٩٠/٢، رقم (٧٩٨٠)، عن ابن عيينة كلاهما عن ابن جريج به، **وأخرجه البخاري معلقا في الصحيح** كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين، ٣٠٦/٢، قبل رقم (٧٨٠)، والله أعلم.

(٨) لم أقف على من رواه بهذا اللفظ، ولكن **أخرج عبد الرزاق في المصنف** ٩٧/٢، رقم (٢٦٤١)، عن ابن جريج قال : أخبرت عن نافع أن ابن عمر ، كان إذا ختم أم القرآن قال : "

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
476 ذهب إلى الصفحة
803 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٩٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّيْدَلاَنِيُّ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ شَقِيقٍ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ (٥)، عَنْ مُطَرِّفٍ (١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ (٢)، عَنْ عَطَاءٍ

= _____

آمين " ، لا يدع أن يؤمن إذا ختمها ، وبحضهم على قولها قال : وسمعت منه في ذلك خبرا *، وفي إسناده انقطاع، والله أعلم

(١) حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة، المهلبي، أبو يعلى النيسابوري، الصيدلاني، ت٤٠٦هـ، وقد قارب التسعين، قال الحاكم: (صحب المشايخ، وطلب الحديث، ثم تقدم في معرفة الطب)، وقال السمعاني : (شيخ فاضل صالح عالم صحب الأئمة، وعمر حتى حدث بالكثير)، وقال الذهبي : (الشيخ، الثقة، العالم، شيخ الأطباء ... بقية المشايخ، ..وتفرد في وقته، وهو راوي المسلسل بالأولية). انظر: **الأنساب** ٣/٢٢٥ (الصيدلاني)، **وسير أعلام النبلاء** ١٧/٢٦٤.

(٢) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٣) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج - بزاي وجيم- صدوق، ت٢٥٨هـ، وقيل: غير ذلك. **التقريب** [١١٢].

(٤) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة، حافظ، ت٢١٥هـ، وقيل: قبل ذلك . **التقريب** [٤٧٠٦].

(٥) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة، فاضل، ت ٧ أو١٦٨هـ . **التقريب** [٦٣٤٨].

متصفح الصفحات
477 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

قَالَ : " أَدْرَكْتُ مِا ئَتَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، إِذَا قَالَ الإِمَامُ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) سَمِعْتُ لَهُمْ رَجَّةً بِآمِينَ "(٣). وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ (٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ(٥) وَقَالَ : "رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِآمِينَ".

---

(١) مطرف- بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف الكوفي، أبو بكر ، أو أبو عبد الرحمن، ثقة، فاضل، ت١٤١هـ، أو بعد ذلك. **التقريب** [٦٧٠٥].

(٢) خالد بن أبي أيوب الأنصاري، روى عن أبيه، وعنه أيوب بن خالد، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: هو مجهول عين. انظر: **الجرح والتعديل** ٣١٩/٣، **والثقات** ١٩٨/٤، **قلت**: والذي يظهر والله أعلم أن الراوي هو : خالد بن أبي نوف السجستاني، فإنه مذكور في طبقة تلاميذ عطاء، ويروي عنه مطرف، وهو مقبول، وكذلك جاء على الصواب عند ابن حبان في الثقات، والدارقطني في المؤتلف، والله أعلم. انظر: **تهذيب التهذيب** ٧٨/٢، و **التقريب** [١٦٨٣].

(٣) **السنن الكبرى** ٣٦٣/٢، رقم (٢٥١١)، وإسناده فيه : خالد بن أبي أيوب مجهول العين، وإن كان هو ابن أبي نوف فمقبول، ولم يتابع، **والأثر أخرجه ابن حبان في الثقات** ٢٦٥/٦ في ترجمة خالد بن أبي نوف، وذكره معلقا **الدارقطني في المؤتلف والمختلف** ١٠٣٤/٢، والله أعلم.

(٤) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن راهويه المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦).

(٥) هو: علي بن الحسن بن شقيق، تقدم في أول الإسناد.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 478
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الْجَمْعِ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ الْعَدْلُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٤)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَرَأَ لَهُمْ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (٦) فَسَجَدَ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةً أُخْرَى "(٧).

---

(١) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة، ثبت، عالم، ت١١٧هـ. **التقريب** [٤٠٣٣].

(٦) سورة النجم، الآية (١).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٣٦٦، رقم (٢٥٢٠)، **وإسناده فيه**: أبو أحمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب القرآن، باب ما جاء في =

متصفح الصفحات
479 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٤)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ (٥)، حَدَّثَنِي نَافِعٌ : " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ السُّورَتَيْنِ، وَالثَّلاَثَ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي السَّجْدَةِ الْوَاحِدَةِ، مِنَ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ"(٦).

سجود القرآن، ١/٢٠٦، رقم (١٥)، عن ابن شهاب به، **وإسناده صحيح، والشافعي** من طريق مالك **في المسند** ص٢١٣.

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) أحمد بن عبد الحميد الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٧).

(٤) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٤).

(٥) الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني، ثم الكوفي، صدوق، عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج، ت١٥١هـ. **التقريب** [٧٤٥٢].

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٣٦٦، رقم (٢٥٢١)، **وإسناده حسن**، فيه الوليد بن كثير صدوق، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب والعشاء، ١/٧٩، رقم (٢٦)، و(٣٦)، **وعبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح، ٢/١١٦، رقم (٢٧٢٣)، عن مالك، ورقم (٢٨٤٧)، من طريق أيوب بن أبي تميمة، ورقم (٢٨٤٨)، من طريق رجاء بن حيوة، ، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في الرجل يقرن السور في الركعة من رخص فيه، ١/٣٢٢، رقم (٣٦٩٤)، من طريق عبيد الله بن عمر، **والطحاوي في شرح** =

متصفح الصفحات
480 / 803 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الاِقْتِصَارِ عَلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

٢٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئُ (١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ (٢)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ (٣) قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ (٥)، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ (١)، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ"(٢).

معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب جمع السور في ركعة، ١/٣٤٨، رقم (٢٠٤٥)، و (٢٠٤٦)، من طريق داود بن قيس، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة كلهم عن نافع به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** برقم (٢٨٥٤)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٦٨٩)، كلاهما من طريق عاصم الأحول عن محمد بن سيرين عن ابن عمر ﷺ " أنه كان يقرأ بعشر سور في ركعة "، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(١) علي بن أحمد بن عمر البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٢) أحمد بن سلمان البغدادي صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة، عارف بالحديث، مات في آخر ٢٩٩هـ، وله تسعون سنة . **التقريب** [٩٥٤].

(٤) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري – بفتح المثناة، وتشديد النون – البصري، ثقة، ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، ت ١٨٠هـ. **التقريب** [٤٢٥١].

متصفح الصفحات
481 / 803 ذهب إلى الصفحة

٢٩٤ - وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْخَطَّابِ [٣]، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : " صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ "[٤]. أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ [٥]

=

(١) حنظلة السدوسي، أبو عبد الرحيم، ضعيف، من السابعة، واختلف في اسم أبيه فقيل: عبيدالله، أو عبد الرحمن. **التقريب** [١٥٨٣].

(٢) **السنن الكبرى** ٣٦٧/٢، رقم (٢٥٢٦)، **وإسناده فيه حنظلة السدوسي ضعيف، والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٣٣٥/٤، رقم (٢٥٥٠)، عن عفان ، **والحارث في المسند** كما في بغية الباحث، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصلاة، ٢٨٧/١، رقم (١٧٥)، عن العباس بن الفضل، **وابن الضريس في فضائل القرآن** ، باب فضل المعوذتين، ص ١٢١، رقم (٢٨٤)، عن مسدد، وعبد الرحمن بن المبارك، **وابن خزيمة في الصحيح** ، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن الصلاة بفاتحة الكتاب جائز دون غيرها من السور...، ٢٥٨/١، رقم (٥١٣)، من طريق محمد بن زياد بن عبد الله، وأبي معمر عبد الله بن عمرو كلهم عن عبد الوارث بن سعيد به، قلت : اختلف في هذا الحديث على حنظلة الس دوسي على وجهين : الأول: رواه عبدالوارث ابن سعيد كما في هذا لحديث، وعبد الملك بن الخطاب كما سيذكره المصنف عنه عن عكرمة عن ابن عباس، والوجه الثاني : رواه القاسم بن مالك عنه عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، والراجح الوجه الأولى: لأن عبد الوارث بن سعيد ثقة، وقد تابعه عبد الملك بن الخطاب، بينما من خالفهما هو : القاسم بن مالك صدوق فيه لين، والله أعلم، وعلى ك ل حا لم فمدار الحديث على حنظلة السدوسي، وهو ضعيف، و **للحديث شاهد أخرجه البخاري في الصحيح** ، كتاب الأذان، باب القراءة للإمام، والمأموم في كل ركعة، ٢٧٦/٢، رقم (٧٥٦)، **ومسلم في صحيحه** ، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة...، ٢٩٥/١، رقم (٣٩٤)، كلاهما من حديث عبادة بن الصامت ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : " **لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب** " ، والله أعلم.

(٣) عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي، البصري، مقبول، من التاسعة . **التقريب** [٤١٧٧].

(٤) **السنن الكبرى** ٣٦٨/٢، رقم (٢٥٢٧)، وإسناده كسابقه، والله أعلم.

(٥) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

متصفح الصفحات
482 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الأَدَمِيُّ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي الْعَوَّامِ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، فَذَكَرَهُ.

٢٩٥ - وَرَوَاهُ غَيْرُهُمَا عَنْ حَنْظَلَةَ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَزِدْ فِيهِمَا عَلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ "(٥). أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو

---

(١) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو العطشيُّ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٦).

(٢) محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام التميمي البغدادي ، أبو بكر الرياحي ، ت ٢٧٦ هـ ، قال عبد الله بن أحمد : (صدوق ، ما علمت منه إلا خيراً)، وقال مسلمة بن القاسم : (ثقة)، وقال ابن حبان : (ربما أخطأ)، وقال الدارقطني : (صدوق). انظر: **الثقات** ٩/١٣٤، **وسؤالات الحاكم** للدارقطني ص ٢٩٠ ، **وتاريخ بغداد** ١/٣٨٩ ، **ولسان الميزان** ٥/٦٠ .

(٣) محمد بن عبد العزيز العمري، الرملي، ابن الواسطي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة. **التقريب** [٦٠٩٣].

(٤) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال، والأوهام، ت١١٢هـ. **التقريب** [٢٨٣٠].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٣٦٨، رقم (٢٥٢٨)، وإسناده فيه : إبراهيم بن محمد بن عيسى لم أعثر له على ترجمة، وشهر بن حوشب صدوق، كثر الإرسال والأوهام، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٤/٦٤، رقم (٢١٧٤)، **وأبو يعلى الموصلي في المسند** ٤/٤٣٤، رقم (٢٥٦١)، **والطبراني في المعجم الكبير** ١٢/١٩٣، رقم (١٣٠١٦)، كلهم من طريق القاسم بن مالك المزني عن حنظلة عن شهر بن حوشب به، والقاسم بن مالك المزني، صدوق فيه لين انظر : **التقريب**[٥٤٨٧]، وقد تقدم تخريج هذا الحديث في الذي قبله، وذكر الاختلاف هناك، والله أعلم بالصواب، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/١١٥ : (رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، والبزار، وفيه: حنظلة السدوسي ضعفه ابن معين، وغيره، ووثقه ابن حبان).

(٦) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 483 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (١)، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، فَذَكَرَهُ . وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِهِ، فِي جَوَازِ الاِقْتِصَارِ عَلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ(٤).

باب مَنِ اسْتَحَبَّ قِرَاءَةَ السُّورَةِ بَعْدِ الْفَاتِحَةِ فِي الأُخْرَيَيْنِ

٢٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا : يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٥)، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو (٦)، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٧)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٨)، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَدْلُ (٩)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي(١٠)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١١)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (١)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

---

(١) إبراهيم بن محمد بن عيسى، لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢).

(٣) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو بحر البكراوي، ضعيف، ت١٩٥هـ. **التقريب** [٣٩٤٣].

(٤) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب قراءة أم القرآن، ٢/٩٤، رقم (٢٦٢٨)، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر فضل قراءة فاتحة الكتاب، ٣/١٠١، رقم (١٣٠٦)، كلاهما من طريق عن العبزار بن حريث قال : سمعت ابن عباس يقول : " لا تصلين صلاة حتى تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة "، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٥) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٣).

(٦) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٧) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٨) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٩) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(١٠) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(١١) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

متصفح الصفحات
484 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٢)، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ (٣)، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ (٤)، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيُّ (٥) : " أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، فَصَلَّى وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَسُورَةٍ سُورَةٍ مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ ، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ - قَالَ - فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنَّ ثِيَابِي لَتَكَادُ أَنْ تَمَسَّ ثِيَابَهُ ، فَسَمِعْتُهُ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَهَذِهِ الآيَةِ ﴿ **رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ** ﴾ (٦)" (٧). زَادَ أَبُو سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ

=

(١) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٢) أبو عبيدة المذحجي، حاجب سليمان، قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي، أو حبيب، أو حوي، ثقة، مات بعد ١٠٠هـ. **التقريب** [٨٢٢٧].

(٣) عُبلدة بن نُسَيّ الكندي ، ثقة،، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥١).

(٤) قيس بن الحارث، أو حارثة الكندي، الحمصي، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٥٥٦٥].

(٥) عبد الرحمن بن عُسيلة – بمهملتين، مصغر– المرادي، أبو عبد الله الصنابحي، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك. **التقريب** [٣٩٥٢].

(٦) سورة آل عمران، الآية (٨).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٣٧٣، رقم (٢٥٣٦)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب والعشاء، ١/٧٨، رقم (٢٥)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب، ٢/١٠٩، رقم (٢٦٩٨)، عن مالك به، **وأخرجه** أيضا برقم (٢٦٦٩)، من طريق رجاء بن حيوة، **وأخرجه أبو بكر الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز** ص١٥٢، رقم (٧٧)، من طريق يحيى بن يحيى الغساني كلاهما عن محمود بن الربيع **وأخرجه الباغندي** أيضا برقم (٧٨)، من طريق عمر بن عبد العزيز ، كلاهما عن الصنابحي به.

متصفح الصفحات
485 ذهب إلى الصفحة
803 /

الشَّافِعِيُّ: وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : لَمَّا سَمِعَ عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ :" إِنْ كُنْتُ لَعَلَى غَيْرِ هَذَا، حَتَّى سَمِعْتُ بِهَذَا فَأَخَذْتُ بِهِ"

٢٩٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ(٢)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ(٣)، أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ جَعْفَرٍ(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٦)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٧)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ :" :" أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ يَقْرَأُ فِي الأَرْبَعِ جَمِيعًا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ ، وَكَانَ أَحْيَانًا يَقْرَأُ بِالسُّورَتَيْنِ ، وَالثَّلاَثِ فِي الرَّكْعَةِ الْوَاحِدَةِ ، فِي صَلاَةِ الْفَرِيضَةِ ،

(١) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).
(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).
(٣) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).
(٤) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).
(٥) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).
(٦) محمد بن إبراهيم بن سعيد السَّمَرْقَنْدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).
(٧) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 486
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ، كَذَلِكَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَسُورَةٍ سُورَةٍ"(١). لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّافِعِيُّ الْمَغْرِبَ.

باب التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ وَغَيْرِهِ

٢٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي (٢)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (٣) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٤)، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٥)، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا ، وَأَبُو بَكْرٍ قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٦)، قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ (٧)، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَيُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ (٨)، عَنِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٣٧٢، رقم (٢٥٣٧)، **وإسناده صحيح**، وأما أبو أحمد المهرجاني، فقد تابعه أبو زكريا بن أبي إسحاق، وابن بكير فقد تابعه الشافعي، والأثر سبق تخريجه برقم (٢٨٠).

(٢) يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٦) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٧) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٨) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٤).

متصفح الصفحات
487 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١) قَالَ : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ ، وَرَفَعَ" قَالَ : " فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلاَتُهُ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ "(٢).وَهُوَ مُرْسَلٌ حَسَنٌ . وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ الأَخِيرَةُ، قَدْ رُوِيَتْ فِي الْحَدِيثِ الْمَوْصُولِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣)، وَأَبِي سَلَمَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ(٥).

---

(١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، قال ابن عيينة: عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، ت٩٣هـ، وقيل: غير ذلك. **التقريب** [٤٧١٥].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٣٧٧، رقم (٢٥٥٠)، **وإسناده فيه** : زين العابدين عن النبي ﷺ مرسل كما ذكر المصنف، لكن ما سيذكر المصنف بعد ذلك شاهد له، والله أعلم . **والحديث أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، ١/٧٦، رقم (١٧)، عن الزهري به، ومن طريق مالك أخرجه كل من : **الشافعي في المسند** ص٣٨، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب التكبير ، ٢/٦٢، رقم (٢٤٩٧)، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في **كتاب الغيلانيات** ١/١٠٠، رقم (٥٥).

(٣) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، قيل: اسمه محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: اسمه كنيته، ثقة، فقيه، عابد، ت٩٤هـ، وقيل: غير ذلك. **التقريب** [٧٩٧٦].

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٩).

(٥) **أخرجه البخاري في صحيحه،** كتاب الأذان، أبواب صفة الصلاة، باب يهوي بالتكبير، ٢/٣٣٨، رقم (٨٠٣)، **ومسلم في الصحيح** ، كتاب الصلاة، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع... ١/٢٩٣، رقم (٣٩٢)، كلاهما من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر ابن عبد الرحمن كلاهما أنا أبا هريرة ﷺ ، " كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة ، وغيرها في رمضان وغيره ، فيكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، ثم يقول : ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ، ثم يقول : الله أكبر حين يهوي ساجدا ، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ، ثم يكبر حين يسجد ، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ، ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من ال صلاة " ، ثم يقول حين ينصرف : =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 488 ذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ

٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ[١] إِمْلاَءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[٢] : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي النُّعْمَانِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ[٣]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَحِينَ رَكَعَ ،

= _____

والذي نفسي بيده ، إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله ﷺ **إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا**".

(١) محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو عبد الله الصفار، ت ٣٣٩ هـ، وله ٩٨ سنة، قال الحاكم : (محدث عصره بخراسان ، كان مجاب الدعوة)، وقال السمعاني : (وكان زاهداً ، حسن السيرة، ورعاً كثير الخير)، وقال الذهبي: (الشيخ، الإمام، المحدث، القدوة)، وقال السبكي : (المحدث، الصالح). انظر: **الأنساب** ٢٠٨/٣ (الصفار)، **وسير أعلام النبلاء** ٤٣٧/١٥، **وطبقات الشافعية** للسبكي ١٧٨/٣ .

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥١).

(٣) محمد بن الفضل السدوسي، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٤).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 489 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ(١)، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَحِينَ رَكَعَ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ (٢)، فَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ (٣) يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٤) ﷺ ، فَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ فَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : " صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ "(٥). رُوَاتُهُ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

٣٠٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ أَيُّوبَ(٦)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكِيلِينِيُّ الْحَافِظُ(١)، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ

---

(١) حماد بن زيد الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتياني، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٣).

(٣) عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء، والموحدة - واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم، المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، ت١١٤هـ على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. **التقريب** [٤٥٩١].

(٤) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب - بالمعجمة مصغرا - كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين. **التقريب** [٣٣١٩].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٣٨٧، رقم (٢٥٧٦)، وإسناده صحيح، ورجاله ثقات كما قال المصنف رحمه الله.

(٦) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 490
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بْنُ شَبِيبٍ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : " أَخَذَ أَهْلُ مَكَّةَ الصَّلاَةَ مِنَ ابْنِ جُرَيْجٍ [٣] ، وَأَخَذَ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ عَطَاءٍ ، وَأَخَذَ عَطَاءٌ مِنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَخَذَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ [٤].

٣٠١ - قَالَ سَلَمَةُ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَزَادَ فِيهِ : " وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ جِبْرِيلَ، وَأَخَذَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى "[٥]. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : " فَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ".

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْبُخَارِيُّ [١] بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَحْمُودٍ الْبُخَارِيُّ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ : "

---

(١) محمد بن صالح بن عبد الله الكيْلِيني الرازي، روى عنه حمزة الكناني، وأحمد بن إسحاق، قلت : لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول الحال، انظر : **غاية النهاية** ١/٣٤٥، **وتوضيح المشتبه** ٣٣٨/٧، **وتبصير المنتبه** ١٢١٩/٣.

(٢) سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. **التقريب** [٢٤٩٤].

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٤) **السنن الكبرى** ٣٨٧/٢، رقم (٢٥٧٧)، وإسناده فيه : أبو جعفر الكيلِيني مجهول الحال، **وقد أخرجه أحمد في المسند** ٢٣٦/١، رقم (٧٣)، **وفي فضائل الصحابة** ٢٠٨/١، رقم (٢٣١)، عن عبد الرزاق به، **وإسناده صحيح**، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الصلاة، باب ذكر رفع اليدين عند الركوع ...، ١٤٧/٣، رقم (١٣٨٨)، من طريق سلمة بن شبيب به، و **الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد** ٤٠٣/١٠، من طريق الإمام أحمد به، في ترجمة ابن جريج، والله أعلم.

(٥) **السنن الكبرى** ٣٨٧/٢، رقم (٢٥٧٧)، وإسناده كسابقه، **وقد أخرجه أبو بكر المروزي في مسنده** ص١٧٠، رقم (١٣٧)، من طريق عبد الرزاق به، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 491 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الرُّكُوعِ، فَمِنْهُمْ : أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الْبَدْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْبَدْرِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُ ولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ ، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِ ثِ ، وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ ، وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مْ "(٣). قَالَ الشَّيْخُ :" وَقَدْ رُوِّينَاهُ عَنْ هَؤُلاَءِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الْبَيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ"(٤).

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري، أبو نصر الملاحمي، ت ٣٩٥هـ، قال أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب : (وكان من أعيان أصحاب الحديث، وحفاظهم)، وقال الذهبي : (الإمام المحدث)، وقال أيضا: (وكان ثقة بحفظ، وبفهم)، وقال ابن كثير : (أحد الحفاظ،...وكان من أعيان أصحاب الحديث). انظر: **تاريخ بغداد** ٣٦٦/١، **وسير أعلام النبلاء** ٨٦/١٧، **وتاريخ الإسلام** ٣١٩/٢٧، **والعبر** ١٨٧/٢، **والبداية والنهاية** ٥٠٨/١٥.

(٢) محمود بن إسحاق بن محمود البخاري، أبو إسحاق الخزاعي، ت٣٣٢هـ، صاحب البخاري، قال الذهبي: (سمع من: محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن هارون. وحدث، وعمّر دهراً)، قلت: لم أجد من نص على توثيقه، فهو مجهول الحال. انظر: **تاريخ الإسلام** ٨٣/٢٥.

(٣) **السنن الكبرى** ٣٨٨/٢، رقم (٢٥٧٩)، وإسناده فيه: محمد بن إسحاق البخاري، وقد **أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين** ص٣، رقم (١)، ومراق أحاديثهم بأسانيدها، والله أعلم.

(٤) وانظر: **الأوسط لابن المنذر** ، كتاب الصلاة، باب ذكر رفع اليدين عند الركوع ...، ١٣٧/٣، رقم (٤٠٣)، **والبدر المنير**، كتاب الصلاة، فصل فيما وصل إلينا من الأحاديث الواردة في =

متصفح الصفحات
492 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٠٣- وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى (٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ (٤)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (٥)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا رَكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ ، كَأَنَّمَا أَيْدِيهِمْ مَرَاوِحُ"(٧).

الأماكن التي يستحب فيها رفع اليدين في الصلاة، ٣/٤٧٤، **والتلخيص الحبير** ١/٢٢٠، قال **ابن حجر في فتح الباري** ٢/٢٥٨: (وذكر الحاكم، وأبو القاسم بن منده : ممن رواه العشرة المبشرة، وذكر شيخنا أبو الفضل الحافظ: أنه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا).

(١) هو الإمام أبو عبد الله الحاكم رحمه الله، تكرر كثيرا بكنيته، وهنا ذكره بالإسم

(٢) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٣) معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، ثقة، تقدم التعريف به في ا لأثر (٨).

(٤) محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله، أو أبو جعفر البصري، التميمي، ثقة، حافظ، ت٢٣١هـ . **التقريب** [٦٣٢٨].

(٥) يزيد بن زريع – بتقديم الزاي، مصغر – البصري، أبو معاوية، ثقة، ثبت، ت١٨٢هـ. **التقريب** [٧٧١٣].

(٦) سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولاهم، ثقة، واختلط، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٣).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٣٨٩، رقم (٢٥٨٠)، **وإسناده صحيح** إلى الحسن البصري، وأما ما يخشى من اختلاط سعيد بن أبي عروبة، فالراوي عنه يزيد بن زريع، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كان يرفع يديه إذا فتتح الصلاة، ١/٢١٢، رقم (٢٤٣٢)، عن معاذ بن معاذ، **والبخاري في جزء رفع اليدين** ص١٤، رقم (٢٣)، عن مسدد، عن يزيد بن زريع، كلاهما سعيد بن أبي عروبة به، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الصلاة ، باب ذكر رفع اليدين عند الركوع..، ٣/١٣٨، رقم (١٣٨٣)، من طريق ابن أبي شيبة، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 493
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٠٤ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ (١)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الأَخْرَمُ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى (٣)، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ (٤)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي أَبِي سُلَيْمَانَ (٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ ؟ فَقَالَ : " هُوَ شَيْءٌ يُزَيِّنُ بِهِ الرَّجُلُ صَلاَتَهُ ، كَانَ أَصْحَابُ رَسُ ولِ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُونَ أَيْدِ يَهُمْ فِي الإِفْتِتَاحِ ، وَعِنْدَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ"(٦).

---

(١) محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري، أبو جعفر الورا ق، ت ٣٤٠هـ، ، قال الحاكم : (الثقة، المأمون)، وقال ابن الصلاح : (ثقة، ثبت، أحد المكثرين)وقال ابن كثير: (سمع الكثير، وكان يفهم، ويحفظ، وكان ثقة زاهدا). انظر: **تاريخ دمشق** ٤٧/٥، **وطبقات الفقهاء الشافعية** لابن الصلاح ١٦٦/١، **وطبقات الشافعية الكبرى** للسبكي ١٧٤/٣، **والبداية والنهاية** ٢١٠/١٥، **ولسان الميزان** ٢٣٩/٥.

(٢) يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله الكرماني، أبو يوسف الأخرم الشيباني ، ت٢٨٧هـ ، قال الحاكم : (قلت لمحمد بن صالح: كيف لم يكثروا عن يعقوب الأخرم؟ قال : كان أبو عبد الله يدخل علينا بحديث أبيه فلا يمكننا منه ، وكان الرجل كبير المحل محتشماً)، وقال السمعاني: (الفقيه الحافظ)، وقال الذهبي: (والد الحافظ أبي عبد الله ... وكان لبيباً نبيلاً فقيهاً كثير العلم). انظر: **الأنساب** ١٤٢/٤ (الكرماني)، **وتاريخ الإسلام** ٣٣٨/٢١ .

(٣) الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس - بفتح المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم بعدها مهملة- أبو علي النيسابوري، ثقة، ت٢٤٠هـ. **التقريب** [١٢٧٥].

(٤) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، ت١٨١هـ، وله ثلاث وستون. **التقريب** [٣٥٧٠].

(٥) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣٧).

(٦) **السنن الكبرى** ٣٨٩/٢، رقم (٢٥٨١)، **وإسناده حسن** ، فيه عبد الملك بن أبي سليمان صدوق، **والأثر أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين** ص١٨، رقم (٢٩)، من طريق سفيان =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 494
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْبُخَارِيُّ [(١)]، حَدَّثَنَا مَعْمُودُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبُخَارِيُّ [(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : " وَيُرْوَى عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالشَّامِ، وَالْبِصْرَةِ، وَالْيَمَنِ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الرُّكُوعِ، وَرَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ ، مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدٌ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، وَالْحَسَنُ ، وَابْنُ سِيرِينَ ، وَطَاوُسٌ ، وَمَكْحُولٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، وَنَافِعٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ "[(٣)]. قَالَ الشَّيْخُ : " وَقَدْ رُوِّينَاهُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، ثُمَّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالأَوْزَاعِيِّ ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، ثُمَّ عَنِ الشَّافِعِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، وَعِدَّةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَهْلِ الآثَارِ بِالْبُلْدَانِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى "[(٤)].

=

الثوري، **وابن الأعرابي في معجمه** ٣/٩٢٤، رقم (١٩٤٨)، من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان به مقتصرا على الجملة الأولى في الأثر، والله أعلم.

(١) محمد بن أحمد البخاري، أبو نصر الملاحمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٠٢).

(٢) محمود بن إسحاق بن محمود البخاري، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٣٠٢).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٣٨٩، رقم (٢٥٨١)، **وإسناده فيه**: محمود بن إسحاق البخاري مجهول الحال، لكن الأثر موجود في خلق أفعال العباد ص٣ رقم (١).

(٤) انظر: **الأوسط لابن المنذر** ، كتاب الصلاة، باب ذكر رفع اليدين عند الركوع ...، ٣/١٣٧، رقم (٤٠٣)، **والبدر المنير**، كتاب الصلاة، فصل فيما وصل إلينا من الأحاديث الواردة في الأماكن التي يستحب فيها رفع اليدين في الصلاة، ٣/٤٧٧-٤٧٨.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 495
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٠٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلاَّبُ (١) بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي مَرْحُومٍ (٣)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ (٤)، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (٥)، عَنِ الأَصْبَغِ ابْنِ نُبَاتَةَ(٦)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ : قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **(إِنَّا**

---

(١) عبد الرحمن بن حمدان بن المرزُبان الهمذاني، أبو محمد الجلاب الجزار، ت ٣٤٢ هـ ، قال أبو يعلى الخليلي : (وله معرفة)، وقال شيرويه الديلمي: (كان صدوقا قدوة ، له أتباع)، وقال صالح بن أحمد : (سماع القدماء منه أصح . ذهب عامة كتبه في المحنة ، وكف بصره)، وقال الذهبي : (الإمام، المحدث، القدوة ... أحد أركان السنة بهمذان)، والجلاَّب: بفتح الجيم، وتشديد اللام، نسبة إلى من يجلب الرقيق، والدواب من موضع إلى موضع . و انظر : **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** ٦٥٨/٢ ، **والأنساب** ٤٧٠/١ (الجلاب)، **وسير أعلام النبلاء** ٤٧٧/١٥ .

(٢) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، ت ٢٧٧هـ. **التقريب** [٥٧١٨].

(٣) وهب بن إبراهيم بن أبي مرحو الفامي، أبو علي الرازي، قال ابن أبي حاتم : (وهو صدوق، ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: **الجرح والتعديل** ٣٨/٩، **والثقات** ٢٢٩/٩.

(٤) إسرائيل بن حاتم المروزي، أبو عبد الله، قال ابن حبان : (شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عمر بن صلح كأنه كان يسرقها منه)، وقال الذهبي : (يأتي بعجائب، اتهمه ابن حبان). انظر: **الجرح والتعديل** ٢٥٧/٢، **والمجروحين** ٢٠٠/١، **والمغني في الضعفاء** ١١٥/١، **ولسان الميزان** ٣٨٥/١.

(٥) مقاتل بن حيان النبطي – بفتح النون، والموحدة – أبو بسطام البلخي، الخزاز – بمعجمة وزاءين منقوطتين – صدوق، فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، وإنما كذب الذي بعده، مات قبيل الخمسين ومائة، بأرض الهند. **التقريب** [٦٨٦٧].

(٦) أصبغ بن نباتة التميمي، الحنظلي، الكوفي، يكنى أبا القاسم، متروك، رمي بالرفض، من الثالثة. **التقريب** [٥٣٧].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 496
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)[1] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ :« مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ؟ ». قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ ، وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلاَةِ ، أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ ، وَإِذَا رَكَعْتَ ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَإِنَّهَا صَلاَتُنَا ، وَصَلاَةُ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« رَفْعُ الأَيْدِي مِنَ الاِسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾[2] »[3]. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا ، وَالاِعْتِمَادُ عَلَى مَا مَضَى، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ.

---

(١) سورة الكوثر الآيتان (١، ٢).

(٢) سورة المؤمنون الآية (٧٦).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٣٩٠، رقم (٢٥٨٢)، وإسناده ضعيف جدا، فيه : إسرائيل بن حاتم المروزي، والأصبغ بن نباتة متروكان، **والحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه** ٢/٤٩٨، رقم (٩٦٧) من طريق مقا تل بن حيان به، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب التفسير، تفسير سورة الكوثر، ٣/٣٩٩، رقم (٤٠٣٤)، عن عبد الرحمن بن حمدان الحلاب به، قلت : ما مضى في أول الباب تغني عنه، والله أعلم، **قال ابن حبان في المجروحين** ١/٢٠٠: (وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه، وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان وعمر بن صبح يضع الحديث فظفر عليه إسرائيل بن حاتم فحدث به عن مقاتل بن حيان)، **وقال ابن الجوزي في الموضوعات** ٢/٣٨٩، رقم (٩٦٥): (وهذا حديث موضوع، وضعه من يريد مقاومة من يكره الرفع، والصحيح بكفي)، **وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة** ص٤٨، رقم (١٠٢)، **وقال الألباني في الضعيفة** ١٣/٢٢، رقم (٦٠٠٨) : (موضوع).

متصفح الصفحات
497 ذهب إلى الصفحة
803 /

باب مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إلاَّ عِنْدَ الإِفْتِتَاحِ

٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو[١]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، قَالَ: قُلْتُ لِلشَّافِعِيِّ : مَا مَعْنَى رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ : " مِثْلُ مَعْنَى رَفْعِهِمَا عِنْدَ الإِفْتِتَاحِ ، تَعْظِيمًا لِلَّهِ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، يُرْجَى فِيهَا ثَوَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِثْلُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ، وَغَيْرِهِمْ"[٤].

٣٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الصَّائِغُ [٥] بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٦]، أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَطَّابِ السُّلَمِيُّ [٧] - وَكَانَ رَجُلاً صَالِحًا - قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ [٨]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، فَإِذَا أَبُو حَنِيفَةَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى جَنْبِهِ يُصَلِّي ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٣٩٥، رقم (٢٥٩٠)، وإسناده صحيح، والأثر موجود في **كتاب الأم** للشافعي ٨/٥٤٥، رقم (٣٦٥٠).

(٥) الحسن بن محمد الصائغ الحليمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧١).

(٦) محمد بن عمرو الفزاري المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧١).

(٧) محمد بن أبي الخطاب السلمي، أبو نصر، لم أقف له على ترجمه، وما ذكره المصنف رحمه الله عنه بأنه رجل صالح، يتوجه إلى العدالة، والله أعلم.

(٨) علي بن يونس، لعله أحد هذين الراويين : **أحدهما**: علي بن يونس البلخي، قال العقيلي : (عن هشام بن الغاز، ولا يتابع على حديث)، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: **الضعفاء** للعقيلي ٣/٩٧٥، **والثقات** ٨/٤٥٩، **والآخر**: علي بن يونس المديني، قال الذهبي: (عن مالك، وقد زاره ابن عيينة، فذكر حكاية باطلة، وإسنادها مظلم)، وقال ابن حجر: (وليس في الإسناد من ينظر في أمره سوى علي هذا،...). انظر: **ميزان الاعتدال** ٤/٨٣، **ولسان الميزان** ٤/٢٦٩.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
498 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

رَفَعَ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ لاَ يَرْفَعُ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تُكْثِرُ رَفْعَ الْيَدَيْنِ أَرَدْتَ أَنْ تَطِيرَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ رَأَيْتُكَ تَرْفَعُ يَدَيْكَ حِينَ افْتَتَحْتَ الصَّلاَةَ ، فَأَرَدْتَ أَنْ تَطِيرَ؟ فَسَكَتَ أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ وَكِيعٌ : فَمَا رَأَيْتُ جَوَابًا أَحْضَرَ مِنْ جَوَابِ عَبْدِ اللَّهِ لأَبِي حَنِيفَةَ(١).

٣٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ (٣) بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّبَرِيُّ (٤)، الطَّبَرِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ (٥) قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : اجْتَمَعَ الأَوْزَاعِيُّ، وَال ثَّوْرِيُّ بِمِنًى ، فَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ لِلثَّوْرِيِّ : لِمَ لاَ تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي خَفْضٍ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٣٩٥، رقم (٢٥٩١)، وإسناده فيه: أبو نصر محمد بن أبي الخطاب لم أقف له على ترجمة، وعلي بن يونس يحتمل أحد رجلين وكلاهما ضعيفان.

(٢) أحمد بن محمد بن رُميح بن عصمة النخعي النسوي، أبو سعيد الخراساني المروزي، ت٣٥٧هـ، قال السهمي: سألت أبا زرعة محمد بن يوسف – الكشي – عنه فأومأ إلى أنه ضعيف، أو كذاب، وقال الحاكم : (الحافظ، ثقة، مأمون)، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس : (كان ثقة في الحديث)، وقال أبو نعيم : (كان ضعيفا)، وقال الخطيب : (والأمر عندنا بخلاف قول أبي زرعة، وأبي نعيم، فإن ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك)، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، الجوال...صاحب التصانيف)، وقال ابن حجر: (وإنما ضعفه من ضعفه، لأنه كان زيدي المذهب تظاهر به ..)، قلت: وبهذا يتبين أنه كان ثقة، والله أعلم . انظر: **سؤالات السهمي** ص١٥١، **وتاريخ بغداد** ٥/٢١٠، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/١٦٩، **ولسان الميزان** ١//٢٦١.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي، أبو نصر، لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٤) محمد بن سعيد الطبري، أبو عبد الله الأزرق، ت ٢٩٠هـ، قال ابن عدي: (يضع الحديث..وهذا الأزرق بارد الوضع.. ولم يمر قط بجنبات الحديث..)، وقال الذهبي: (أحد من يضع الحديث)، وقال أيضا: (كذاب). انظر: **الكامل** لابن عدي ٧/٥٥٦ ، **والضعفاء** لابن الجوزي ٣/٦٤، **والمغني في الضعفاء** ٢/٣٠٩، **وديوان الضعفاء** ٢/٣٠١.

(٥) سليمان بن داود الشاذكوني، منكر الحديث، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٢).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 499
803 /

الرُّكُوعِ، وَرَفْعِهِ؟ فَقَالَ الثَّوْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ (١). فَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ : " أَرْوِي لَكَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٢)، وَتُعَارِضُنِي بِيَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ (٣)؟ ، وَيَزِيدُ رَجُلٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُهُ مُخَالِفٌ لِلسُّنَّةِ ". قَالَ : فَاحْمَارَّ وَجْهُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، فَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ : كَأَنَّكَ كَرِهْتَ مَا قُلْتُ؟ قَالَ الثَّوْرِيُّ : نَعَمْ. قَالَ الأَوْزَاعِيُّ : "قُمْ بِنَا إِلَى الْمَقَامِ، نَلْتَعِنُ أَيُّنَا عَلَى الْحَقِّ". قَالَ : فَتَبَسَّمَ الثَّوْرِيُّ لَمَّا رَأَى الأَوْزَاعِيَّ قَدِ احْتَدَّ(٤).

٣١٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْذَعِيُّ (٥) بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الإِشْتَيْخِنِي (١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّبَرِيُّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ(٢).

---

(١) يشير – والله أعلم – إلى **ما أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع، ١/٤٧٨، رقم (٧٤٩)، من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ﷺ ، أن رسول الله ﷺ " كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ، ثم لا يعود ".

(٢) يشير – والله أعلم – إلى **ما أخرجه البخاري في صحيحه** ، كتاب الأذان، باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى..، ٢/٢٥٥، رقم (٧٣٥)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام، والركوع...، ١/٢٩٢، رقم (٣٩٠)، كلاهما من طريق الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ﷺ ، قال : رأيت رسول الله ﷺ " إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه ، وقبل أن يركع ، وإذا رفع من الركوع ، ولا يرفعهما بين السجدتين".

(٣) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا، ت١٣٦هـ. **التقريب** [٧٧١٧].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٣٩٦، رقم (٢٥٩٢)، **وإسناده فيه**: أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن سعيد الطبري كذاب، وسليمان الشاذكوني منكر الحديث، **والأثر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق** ٣٥/١٦٩، من طريق المصنف رحمه الله.

(٥) محمد بن جعفر البرذعي، أبو بكر، لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 500
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ

---

(١) محمد بن إبراهيم بن حمدويه البخاري، ت ٣٣٩هـ، قال الذهبي: (الفرائضي، الحسَّاب روى عنه: صالح جزرة، وموسى بن أفلح)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول الحال . انظر: **الإكمال** لابن ماكولا ١/٣، **وتاريخ الإسلام** ١٧٨/٢٥.

(٢) **السنن الكبرى** ٣٩٦/٢، رقم (٢٥٩٣)، **وإسناده كسابقه**، فيه جهالة محمد بن جعفر البرذعي، وجهالة حال محمد بن إبراهيم البخاري، ومحمد بن سعيد الطبري كذاب، وسليما ن الشاذكوني منكر الحديث، والله أعلم.

متصفح الصفحات
501 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣١١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ (١) إِمْلاءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِيُّ (٢) بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ (٣)، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٤)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦) قَالَ : جَاءَتِ الْخَطَّابَةُ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لاَ نَزَالُ سَفَرًا أَبَدًا فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلاَةِ؟ فَقَالَ ﷺ :« سَبِّحُوا ثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعًا ، وَثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ سُجُودًا »(٧). وَهَذَا أَيْضًا مُرْسَلٌ.

---

(١) عبد الله بن يوسف الأَرْدَسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٢) جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، أبو القاسم، ت ٣٤١هـ، قال الذهبي : (شيخ مقل، يروي عن أبي حاتم). انظر: **تاريخ الإسلام** ٢٥/٢٤٣.

(٣) عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار، المديني، البصري، ت ٢١٧هـ، قال العجلي: (ثقة)، وقال ابن معين: (ثقة)، وقال أبو حاتم : (وكان ثقة، وفي حديثه شيء). انظر: **معرفة الثقات** للعجلي ١٢٥/٢، **والجرح والتعديل** ٤٧/٧، **والثقات** ٥٢٤/٨.

(٤) حاتم بن إسماعيل المدني ، صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٨).

(٥) جعفر بن محمد بن علي الهاشمي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٨).

(٦) محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٨).

(٧) **السنن الكبرى** ٤٠٣/٢، رقم (٢٦١٢)، **وإسناده فيه** : جعفر بن محمد الموسوي ضعيف، وهو أيضا مرسل كما قال المصنف رحمه الله، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب القول في الركوع والسجود، ١٥٩/٢، رقم (٢٨٩٤)، عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب ما يقول في ركوعه وسجوده، ٢٢٤/١، رقم (٢٥٦٦)، عن حاتم بن إسماعيل كلاهما عن جعفر بن محمد به، **وللحديث شواهد** ولكنها كلها أشد ضعف منه فلا يتقوى بها، ومنها حديث ابن مسعود ﷺ مرفوعا بلفظ : " إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات : سبحان ربي العظيم ، وذلك أدناه ، وإذا سجد فليقل : سبحان ربي الأعلى ثلاثا ، وذلك أدناه "، **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب مقدار الركوع والسجود، ٥٥٠/١، رقم (٨٨٦)، **والترمذي في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود، ٤٦/٢، رقم (٢٦١)، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب =

متصفح الصفحات 502 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الطُّمَأْنِينَةِ فِي الرُّكُوعِ

٣١٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ (١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ (٢)، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ (٤)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (٥)، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (٦)، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« **لاَ تَجْزِى** =

التسبيح في الركوع و السجود، ١/٢٨٧، رقم (٨٩٠)، كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن إسحاق بن يزيد الهذلي ، عن عون بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ به، **وفي إسناده** : عون بن عبد الله بن عتبة لم يسمع من عبد الله بن مسعود كما قال أبو داود والترمذي، و إسحاق بن يزيد الهذلي مجهول، انظر : **التقريب** [٣٩٣]، وقد توسع الشيخ الألباني – رحمه الله – في استقصاء هذه الشواهد والحكم عليها في **كتاب الصلاة** ٢/٦٥٠- ٦٥٨، قال الشيخ صديق حسن خان – رحمه الله – في **الروضة الندية** ١/٣٠٢: (قد بين لنا ﷺ كيفية تسبيح الركوع والسجود بيانا شافيا نقله لنا عنه الذين نقلوا إلينا سائر الأحكام الشرعية فقالوا كان يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم" وفي سجوده: "سبحان ربي الأعلى" وكذلك أرشد إليه صلى الله وسلم عليه قولا. وأما التقييد بعدد مخصوص فلم يرد ما يدل عليه إنما كان الصحابة يقدرون لبثه في ركوعه وسجوده تقادير مختلفة).

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) محمد بن عمرو بن البَخْتري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٣) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٥).

(٤) يحيى بن أبي بكير – واسمه: نسر بفتح النون، وسكون المهملة- الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، ت ٨ أو ٢٠٩هـ. **التقريب** [٧٥١٦].

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٠).

(٦) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. **التقريب** [٣٠٣٥].

متصفح الصفحات
503 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »[1]. تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[2].

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٠٧، رقم (٢٦٢٦)، **وإسناده حسن فيه** : طلحة بن نافع صدوق، لكن اختلف فيه على الأعمش كما سيأتي بيانه بعد ذلك ، **والحديث أخرجه أبو عوانة في المسند** ١/٤٣٤، رقم (١٦١٣)، وأبو بكر الدينوري في **المجالسة وجواهر العلم** ٢/٧٧، رقم (٢١١)، والخطيب في **تاريخ بغداد** ١٤/١٦٠ في ترجمة يحيى بن أبي بكير كلهم من طريق عباس بن محمد الدوري به، **قلت**: اختلف على الأعمش فيه، فرواه إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ، وخالفه جميع الرواة عن الأعمش، ومنهم : شعبة بن الحجاج، ووكيع ابن الجراح، وأبو معاوية محمد بن خازم، الفضيل بن عياض، وعبيد الله بن موسى، والثوري فرووه عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ، عن أبي مسعود البدري به، وهو الصحيح، **والحديث أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب صلاة من لايقيم صلبه في الركوع والسجود، ١/٥٣٣، رقم (٨٥٥)، من طريق شعبة، **والنسائي في السنن** ، كتاب الافتتاح، باب إقامة الصلب في الركوع، ١/٥٢٥، رقم (١٠٢٦)، من طريق الفضيل بن عياض، **والترمذي في جامعه**، أبواب الصلاة، باب ما جاء فيمن لايقيم صلبه في الركوع والسجود ٢/٥١، رقم (٢٦٥)، من طريق أبي معاوية، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الركوع في الصلاة، ١/٢٨٢، رقم (٨٧٠) من طريق وكيع، **والمصنف قبل هذا الحديث** برقم (٢٦٢٤) و (٢٦٢٥) من طريق عبيد الله بن موسى، وسفيان الثوري كلهم الأعمش به، **وقال المصنف** عقبه: (هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش).

(٢) **قَالَ أَبُو الْفَضْلِ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** كما في **تاريخ بغداد** ١٤/١٦١ : (هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَرْوِهِ إِلا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا)، **وقال الدارقطني في العلل** ١٣/٣٩٢، رقم (٣٢٨٦): (يَرْوِيهِ الأَعْمَشُ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ ، فَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، **وقال الخطيب البغدادي** كما تقدم : (تفرد برواية هذا الحديث هكذا عن الأعمش إسرائيل بن يونس، ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا يحيى ابن أبي بكير، وخالفه =

متصفح الصفحات
504 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب إِدْرَاكِ الإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ

٣١٣ - قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ (٢)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ (٣)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ (٤)، عَنْ رَجُلٍ (٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :« **إِذَا جِئْتُمْ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ فَارْكَعُوا ، وَإِنْ سَاجِدًا فَاسْجُدُوا ، وَلاَ تَعْتَدُّوا بِالسُّجُودِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الرُّكُوعُ** »(٦).

غير واحد، فرووه عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود عن النبي ﷺ وذاك المحفوظ الصحيح).

(١) محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري، أبو بكر الجلاّب، ت٣٤٠ هـ ، قال الذهبي: (الإمام، المفيد، الرئيس)، وقال الصفدي: (من أعيان المحدثين، والرؤساء). انظر: **سير أعلام النبلاء** ٤١٩/١٥ ، **والوافي بالوفيات** ٣١/٢ .

(٢) محمد بن غالب بن حرب الضربي البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٤٦).

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٤٦).

(٤) عبد العزيز بن رُفيع الأسدي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٢).

(٥) جاء في رواية عبد الرزاق : (شيخ للأنصار)، وفي رواية: ابن أبي شيبة: (رجل من الأنصار) والرواية الأخرى: (رجل من أهل المدينة)، وجاء في الرواية التي ذكرها الألباني : (ابن معقل المزني، واسمه : عبد الله)، والله أعلم.

(٦) **السنن الكبرى** ٤٠٩/٢، رقم (٢٦٣٠)، وإسناده فيه رجل مبهم، وبقية رجاله ثقات، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من أدرك ركعة أو سجدة، ٢٨١/٢، رقم (٣٣٧٣)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من قال إذا دخلت والإمام ساجد فاسجد، ٢٢٧/١، رقم (٢٦٠١) و (٢٦٠٢)، عن جرير بن عبد الحميد وأبي بكر بن عياش كلهم عن عبد العزيز بن رفيع به، **وقال الألباني في الصحيحة** ١٨٥/٣، رقم (١١٨٨) : (أخرجه إسحاق بن منصور المروزي في " مسائل أحمد و إسحاق " (١ / ١٢٧ / ١) حدثنا محمد بن =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 505 ذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ (١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ (٢)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (١)، حَدَّثَنَا أَبِي (٢)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا

= _____

رافع قال : حدثنا حسين بن علي عن زائدة ، قال : حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابن معقل المزني قال : قال النبي ﷺ فذكره .. وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين)، **قلت**: لم أقف عليها في مظانها في النسخة المطبوعة، وهي من مطبوعات الجامعة الإسلامية، والله أعلم، وللحديث شواهد يتقوى بها، من ذلك : حديث أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدوها شيئا ، ومن أدرك الركعة ، فقد أدرك الصلاة "، **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب في الرجل يدرك الإمام ساجدا كيف يصنع، ١/٥٥٣، رقم (٨٩٣)، وفي إسناده: يحيى بن أبي سليمان المدني، لين الحديث. انظر : **التقريب** [٧٥٦٥]، وقد توسع الشيخ الألباني رحمه الله في ذكر الشواهد والحكم عليها في الصحيحة كما تقدم ذكره، والله أعلم.

(١) محمد بن جعفر الفراء، لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٢) يحيى بن محمد بن البختري، أبو زكريا الجنّائي البغدادي، ت ٢٩٩هـ، قال أحمد بن كامل القاضي : (لم يطعن عليه في الحديث، لم يغير شيبه)، وقال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة). انظر: **تاريخ بغداد** ١٤/٢٣٢، **وتاريخ الإسلام** ٢٢/٣٢٣.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 506 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ (٣)، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :« **مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّلاَةَ** »(٤). وَرُوِيَ فِيهِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي (٥)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ (٦)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ (٧)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ (٨)، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ (١)، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ

---

(١) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة، حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، ت٢٣٧هـ. **التقريب** [٤٣٤١].

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٢).

(٣) عبد العزيز بن محمد المكي، لعله الدراوردي فهو من شيوخ شعبة، وهو عبد العزيز بن محمد ابن عبيد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٦)، **وذهب الشيخ الألباني في الضعيفة** ١٠/١٨٦، رقم (٤٦٥٦) إلى احتمال أنه عبد العزيز بن رفيع الوارد ذكره في الرواية الأولى فقال : (وعبد العزيز بن رفيع مكي من شيوخ شعبة الثقات المعروفين ؛ فلعل بعض الرواة في الطريق الأولى وهم فسمى أباه محمداً ، وإنما هو رفيع).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٠٩، رقم (٢٦٣١)، وإسناده فيه : محمد بن جعفر الفراء مجهول ، وعبد العزيز بن محمد المكي لم أتأكد من هو، فإن كان الدراوردي فهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وإن كان ابن رفيع فهو ثقة، والله أعلم، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٦) أحمد بن سلمان البغدادي ، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٧) الحسن بن مكرم بن حسان البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر(١٠).

(٨) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق، يخطىء، تقدم التعريف به في الأثر(٢٨٧).

متصفح الصفحات
507 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الأَقْمَرِ (٢)، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : " مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الإِمَامَ رَاكِعًا لَمْ يُدْرِكْ تِلْكَ الرَّكْعَةَ"(٤).

٣١٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ (٥) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٦)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٧)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (١)، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ (٢)، عَنْ

=

(١) خالد بن مهران أبو المنازل - بفتح الميم، وقيل: بضمها، وكسر الزاي- البصري الحذاء - بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو، وهو ثقة، يرسل، من الخامسة . **التقريب** [١٦٨٠].

(٢) علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني - بسكون الميم، وبالمهملة- الوادعي - بكسر الدال المهملة وبالمهملة- أبو الوازع - بكسر الزاي بعدها مهملة- كوفي، ثقة، من الرابعة . **التقريب** [٤٦٩٠].

(٣) عوف بن مالك بن نَضْلَة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٤).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٠٩، رقم (٢٦٣٢)، **وإسناده فيه**: علي بن عاصم صدوق يخطيء، لكنه تابعه العباس بن محمد كما في الرواية التالية، وبشر بن المفضل كما سيأتي، **والأثر أخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب الإمامة، باب ذكر الوقت الذي يكون فيه المأموم مدركا للركعة خلف الإمام، ٤/١٩٦، رقم (٢٠٢٣)، من طريق بشر بن المفضل الرقاشي، عن خالد الحذاء، وإسناده صحيح، والله أعلم، وسيأتي مزيد تخريج له في الأثر التالي.

(٥) الحسن بن أحمد البزاز ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٩).

(٦) حمزة بن محمد بن العباس البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٩).

(٧) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٥).

أَبِي إِسْحَاقَ[٣]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَهُبَيْرَةَ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ فَلاَ يَعْتَدَّ بِالسُّجُودِ"[٥].

٣١٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ [٧]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ [٨]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : مُوسَى بْنُ عَامِرٍ [٩]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ

=

(١) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، ت٢١٣هـ، على الصحيح. **التقريب** [٤٣٤٥].

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٠).

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة، اختلط بآخرة، وإسرائيل من أضبط الرواة عنه كما قال الترمذي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩)

(٤) هُبَيرة بن يَرِيم أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٦)

(٥) **السنن الكبرى** ٤٠٩/٢، رقم (٢٦٣٣)، **وإسناده صحيح**، وأما ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق فالراوي عنه حفيده إسرائيل وهو من أتقن الرواة عنه كما قال الترمذي، وأيضا تابعه معمر بن راشد، والأثر **أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من أدرك ركعة أو سجدة، ٢٨١/٢، رقم (٣٣٧١)، و(٣٣٧٢) عن إسرائيل ومعمر بن راشد، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من قال إذا دخلت والإمام ساجد فاسجد، ٢٢٩/١، رقم (٢٦١٦)، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٧٠/٩، رقم (٩٣٥٢)، كلاهما من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق به، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٧٦/٢: (رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون)، **وقال الألباني في إرواء الغليل** ٢٦٢/٢، رقم (٤٩٦) : (وهذا سند صحيح).

(٦) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٨) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٩) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

متصفح الصفحات
508 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
509 ذهب إلى الصفحة
803 /

مُسْلِمٍ[1]، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ[2]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " مَنْ مَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ رَاكِعًا ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ، فَقَدْ أَدْرَكَ تِلْكَ الرَّكْعَةَ"[3].

٣١٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي [5]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[6]، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ[7]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ﷺ كَانَ يَقُولُ: " إِذَا فَاتَتْكَ الرَّكْعَةُ فَقَدْ فَاتَتْكَ السَّجْدَةُ"[8].

---

(١) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٤٠٩، رقم (٢٦٣٤)، **وإسناده حسن فيه**: موسى بن عامر صدوق، وأما ما يخشى من تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث، وكذا ما يخشى من تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق، وأيضا تابعه مالك في الرواية نفسها ، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ**، كتاب وقوت الصلاة، باب من أدرك ركعة من الصلاة، ١/١٠، رقم (١٦)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة ، باب الرجل يدرك الإمام وهو راكع فيرفع الإمام قبل أن يركع ، ٢/٢٧٩، رقم (٣٣٦١)، عن ابن جريج، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب الإمامة، باب ذكر الوقت الذي يكون فيه المأموم مدركا للركعة خلف الإمام، ٤/١٩٦، رقم (٢٠٢٢)، من طريق عبد الرزاق، كلاهما عن نافع به، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٤) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٥) محمد بن جعفر المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٦) محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٧) يحيى بن عبدالله ، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٤١٠، رقم (٢٦٣٥)، **وإسناده فيه**: أبو أحمد المهرجاني مجهول الحال، وابن بكير في سماعه عن مالك ضعف، لكنهما قد توبعا وتقدم تخريجه في الأثر السابق.

متصفح الصفحات
510 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣١٩ - قالَ[١]: وَحَدَّثَنَا مَالِكٌ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ كَانَا يَقُولاَنِ : " مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ، فَقَدْ أَدْرَكَ السَّجْدَةَ"[٢].

٣٢٠ - قالَ: وَحَدَّثَنَا مَالِكٌ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يَقُولُ :" مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ السَّجْدَةَ ، وَمَنْ فَاتَتْهُ قِرَاءَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ فَقَدْ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ"[٣].

باب مَنْ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ

وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى إِدْرَاكِ الرَّكْعَةِ ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لِمَا تَكَلَّفُوهُ.

٣٢١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ[٥]، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ[٧]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[١]، أَخْبَرَنِي

---

(١) ابن بكير كما في الإسناد المتقدم.

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤١٠، رقم (٢٦٣٦)، وإسناده كسابقه مع زيادة الانقطاع بين مالك وابن عمر وزيد بن ثابت، **والأثر أخرج مالك في الموطأ** ، ١/١٠، رقم (١٧)، وقد وصله **ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من قال إذا دخلت والإمام ساجد فاسجد، ١/٢٢٨، رقم (٢٦٠٣)، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن سالم، عن ابن عمر ، وزيد بن ثابت ، قال : " إن وجدهم وقد رفعوا رءوسهم من الركوع كبر وسجد ، ولم يعتد بما "، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٤١٠، رقم (٢٦٣٧)، وإسناده كسابقه، والأثر أخرجه **مالك في الموطأ** ١/١١، رقم (١٨).

(٤) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٦) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٧) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 511
803 /

ابْنُ ثَوْبَانَ (٢)، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ مَكْحُولٍ (٤)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ (٥) : " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ دَخَلاَ الْمَسْجِدَ ؛ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ، فَرَكَعَا ثُمَّ دَبَّا وَهُمَا رَاكِعَانِ؛ حَتَّى لَحِقَا بِالصَّفِّ"(٦).

٣٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي (٧)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ (٨)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٩)، قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ (١٠)، أَخْبَرَكَ يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ (١١)، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ (١٢)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ

---

(١) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الرحمن بن ثابت العنسي، صدوق ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٦).

(٣) ثابت بن ثوبان العنسي، الشامي، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٦).

(٤) مكحول الشامي، ثقة، تقدم التعريف به، في الأثر (٢٩).

(٥) أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩٨).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٤١٠، رقم (٢٦٣٩)، **وإسناده منقطع**، فأبو بكر بن عبد الرحمن ولد بعد وفاة أبي الصديق ﷺ، وهو كذلك لم يصح له سماع من زيد بن ثابت كما قال علي بن المديني،قلت: أما زيد فهو ثابت عنه كما سيأتي في الأثر التالي، بخلاف أبي بكر ﷺ فلم أقف له إلا هذه الرواية وهي معلولة كما تقدم بيانه، والله أعلم.وانظر: **جامع التحصيل** ص٣٠٦، **وتهذيب التهذيب** ٦/٢٩٦، **وإرواء الغليل** ٢/٢٦٤، رقم (٤٩٦).

(٧) يحيى بن إبراهيم المزكي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٨) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٩) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(١٠) عبد الله بن وهب ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٢).

(١١) يونس بن يزيد الأيلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٤).

(١٢) محمد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 512 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ حُنَيْفٍ (١) : أَنَّهُ رَأَى زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ ، فَمَشَى حَتَّى إِذَا أَمْكَنَهُ أَنْ يَصِلَ الصَّفَّ وَهُوَ رَاكِعٌ كَبَّرَ ، فَرَكَعَ ثُمَّ دَبَّ؛ وَهُوَ رَاكِعٌ، حَتَّى وَصَلَ الصَّفَّ "(٢).

٣٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرَوَيْهِ (٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ نَجْدَةَ (٥)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٦)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ (٧)، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ (٨)، عَنْ

---

(١) أسعد بن سهل بن حنيف - بضم المهملة- الأنصاري، أبو أمامة، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون. **التقريب** [٤٠٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤١١، رقم (٢٦٤٠)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب قصر الصلاة في السفر، باب ما يفعل من جاء والإمام راكع، ١/١٦٥، رقم (٦٤)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب في الرجل يدخل والقوم ركوع فيركع قبل أن يص ل الصف، ١/٢٢٩، رقم (٢٦٢٤)، عن سفيان بن عيينة، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الإمامة باب ذكر اختلاف أهل العلم في ركوع المرء قبل دخوله إلى الصف ، ٤/١٨٦، رقم (١٩٩٩)، من طريق معمر بن راشد، **والطحاوي في شرح معاني ا لآثار**، كتاب الصلاة، باب من صلى خلف الصف وحده، ١/٣٩٨، رقم (٢٣٢٤)، من طريق ابن عيينة، **والطبراني في مسند الشاميين** ٤/١٦٢، رقم (٣٠٠٣)، من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلهم عن الزهري به.

(٣) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن خَمِيرويه الهروي، أبو الفضل السياري، ت ٣٧٢ هـ ، قال السمعاني: (كان ثقة فاضلاً عالماً)، وقال الذهبي : (الشيخ، الإمام، المحدث، العدل ، مسند هراة) . انظر: **الأنساب** ٢/١٨١ (الخميرويي)، **وسير أعلام النبلاء** ١٦/٣١١، **والعبر** ٢/١٤٠.

(٥) أحمد بن نَجْدَة أبو الفضل الهروي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٢).

(٦) سعيد بن منصور الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٧) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٨) منصور بن المعتمر السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٣).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 513
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ [1] قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ مِنْ دَارِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا تَوَسَّطْنَا الْمَسْجِدَ رَكَعَ الإِمَامُ ، فَكَبَّرَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَكَعَ وَرَكَعْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ مَشَيْنَا رَاكِعَيْنِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصَّفِّ، حِينَ رَفَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ ، فَلَمَّا قَضَى الإِمَامُ الصَّلاَةَ ، قُمْتُ وَأَنَا أَرَى أَنِّي لَمْ أُدْرِكْ ، فَأَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِي وَأَجْلَسَنِي ، ثُمَّ قَالَ : " إِنَّكَ قَدْ أَدْرَكْتَ "[2]. وَرُوِّينَا فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ [3].

---

(١) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين. **التقريب** [٢١٥٩].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤١١، رقم (٢٦٤١)، وإسناده فيه: أبو نصر بن قتادة مجهول، والأثر **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٢٨٣، رقم (٣٣٨١)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٢٩، رقم (٢٦٢٢)، عن أبي الأحوص، **وابن المنذر في الأوسط** ٤/١٨٧، رقم (٢٠٠٠)، من طريق الثوري، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/٢٧١، رقم (٩٣٥٣)، من طريق زائدة بن قدامة الثقفي كلهم عن منصور بن المعتمر به، **وإسناده صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/٧٧ : (رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات).

(٣) أخرجه **عبد الرزاق في المصنف** ٢/٢٨٤، رقم (٣٣٨٣)، عن ابن جريج ، عن كثير بن كثير ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، أنه علم الناس على المنبر يقول : " ليركع ثم ليمش راكعا " ، وإنه رأى ابن الزبير يفعله "، وفي إسناده : ابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وكثير بن المطلب المكي مقبول، انظر: التقريب [٥٦٣٢]، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٤/١٨٧، رقم (٢٠٠١)، من طريق عبد الرزاق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 514 ذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً لِلِافْتِتَاحِ وَرَكَعَ وَمَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يُكَبِّرَ أُخْرَى لِلرُّكُوعِ

٣٢٤- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ خَمِيرَوَيْهِ[٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ[٣]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ[٤]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ

(١) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر رقم (٨٢).

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن خَمِيرويه الهروي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٣).

(٣) أحمد بن نَجْدَة أبو الفضل الهروي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٢).

(٤) سعيد بن منصور الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

متصفح الصفحات
515 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(١)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : " كَانَ ابْنُ عُمَرَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا أَتَيَا الإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ، كَبَّرَا تَكْبِيرَةً وَيَرْكَعَانِ بِهَا"(٢).

٣٢٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ(٤)، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنِ الزُّهْرِيِّ الزُّهْرِيِّ قَالَ :"كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَا لنَّاسُ رُكُوعٌ ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ

---

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، ت١٨٥هـ. **التقريب** [١٧٧].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤١١، رقم (٢٦٤٢)، وإسناده فيه: عمر بن عبد العزيز شيخ البيهقي مجهول، وهو أيضاً منقطع، فالزهري لم أقف ع لى من نص أنه سمع من زيد بن ثابت، وأما ابن عمر فلم يسمع منه إلا حديثين فقط على رأي من قال أنه سمع منه، وأكثر العلماء على أنه لم يسمع منه، والله أعلم، وانظر : **جامع التحصيل** ص٢٦٩، ولكن قد جاء موصولا كما سيأتي بعد ذلك، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل يدخل والإمام راكع كم يكبر، ٢/٢٧٨، (٣٣٥٥)، عن معمر عن الزهري به، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الرجل يدرك الإمام وهو راكع هل تجزئه تكبيرة، ١/٢١٨، رقم (٢٥٠٥)، من طريق معمر بن راشد عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر وزيد بن ثابت قالا: " إذا أدرك القوم ركوعا فإنما تجزيه تكبيرة واحدة"، **وإسناده صحيح**، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر من كبر تكبيرة ينوي بها تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع، ٣/٨٠، رقم (١٢٦٣)، من طريق ابن أبي شيبة به.

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) محمد بن خالد الكلاعي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣٤).

(٥) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي، ثقة، ت٢١٣هـ. **التقريب** [٦٨٨].

(٦) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، ت١٦٢هـ، أو بعدها. **التقريب** [٢٧٩٨].

متصفح الصفحات
516 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

رَكَعَ، ثُمَّ دَبَّ وَهُوَ رَاكِعٌ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ "(١). قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي ذَاكَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

٣٢٦ - قَالَ شُعَيْبٌ(٢): وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(٣): "كَانَ عُرْوَةُ يَفْعَلُ ذَلِكَ "(٤). قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرُوِّينَا فِي الْبَابِ قَبْلَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(٥).

٣٢٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ الأَصْبَهَانِيُّ (٧)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٨)، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (٩)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ (١٠)، قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : إِنَّ بَعْضَهُمْ أَخْبَرَنِي عَنْ حَمَّادٍ (١)، عَنْ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤١١، رقم (٢٦٤٣)، **وإسناده حسن** فيه: محمد بن خالد الكلاعي صدوق، والزهري قد سمعه من أبي أمامة بن سهل بن حنيف كما أشار إليه المصنف رحمه الله، فزال ما يخشى من الانقطاع، والله أعلم، وقد تقدم هذا الأثر، برقم (٣٢٢).

(٢) شعيب بن أبي حمزة، وبالإسناد نفسه كما في الأثر السابق.

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلس، ت ٥ أو١٤٦هـ، وله سبع وثمانون سنة. **التقريب** [٧٣٠٢].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤١١، رقم (٢٦٤٣)، **وإسناده حسن** فيه: محمد بن خالد الكلاعي صدوق، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢١٩، رقم (٢٥٠٦)، من طريق الزهري، عن عروة بن الزبير ، وزيد بن ثابت ، أنهما كانا " يجيئان والإمام راكع ، فيكبران تكبيرة الافتتاح للصلاة وللركعة ".

(٥) تقدم برقم (٣١٠).

(٦) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٨) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٩) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(١٠) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

أَبِي وَائِلٍ [٢]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : " إِنْ أَدْرَكَهُمْ رُكُوعًا ، أَوْ سُجُودًا ، أَوْ جُلُوسًا يُكَبِّرُ تَكْبِيرَتَيْنِ "[٣]. فَقَالَ مَالِكٌ : " أَمَّا فِي الرُّكُوعِ ، وَالسُّجُودِ فَذَلِكَ الأَمْرُ الَّذِي نَعْرِفُهُ ، وَأَمَّا تَكْبِيرَتَيْنِ لِلْجُلُوسِ فَإِنِّي لاَ أَعْرِفُ هَذَا". قُلْتُ : يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَسْتَفْتِحُ بِهَا وَيَجْلِسُ بِهَا؟ قَالَ : " نَعَمْ". قَالَ الشَّيْخُ : " إِنَّ صَحَّ هَذَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ فِي السُّجُودِ فَكَبَّرَ لِلاِفْتِتَاحِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الاِفْتِتَاحِ ، رَفَعَ الإِمَامُ بِتَكْبِيرٍ وَقَعَدَ ، فَيُوَافِقُهُ فِي أَذْكَارِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي السُّجُودِ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ تَكْبِيرُ الإِمَامِ لِلسُّجُودِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلاَةَ وَاقْتِدَائِهِ بِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

٣٢٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ [٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ [٥]، عَنْ

---

(١) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء ت١٢٠هـ، أو قبلها. **التقريب** [١٥٠٠].

(٢) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. **التقريب** [٢٨١٦].

(٣) **السنن الكبرى** ٤١٢/٢، رقم (٢٦٤٤)، وإسناده فيه مبهم فالوليد لم يصرح باسم من حدثه، وكذلك هو يخالف ما تقدم عن ابن مسعود برقم (٣٢٣).

(٤) إسماعيل بن عياش العنسي ، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨٣).

(٥) عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، أبو عبيدة الدمشقي، ثقة، ت ١٣٩هـ، وله أربع أو خمس وسبعون سنة . **التقريب** [٥١٢٠].

متصفح الصفحات
517 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 518
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : " إِذَا أَدْرَكَهُمْ رُكُوعًا كَبَّرَ تَكْبِيرَتَيْنِ : تَكْبِيرَةً لِافْتِتَاحِ الصَّلاَةِ ، وَتَكْبِيرَةً لِلرُّكُوعِ، وَقَدْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ"(١).

باب إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ

٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ (٢)، عَنْ بُكَيْرٍ

(١) **السنن الكبرى** ٤١٢/٢، رقم (٢٦٤٥)، **وإسناده حسن** ، فيه : موسى بن عامر، وإسماعيل ابن عياش صدوقان، وأما ما يخشى من تدليس الوليد فقد صرح بالتحديث، وكذا ما يخشى من تخليط إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده، فإن هذا من روايته عن أهل بلده فشيخه عمرو بن المهاجر الدمشقي، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢١٩/١، رقم (٢٥١٥)، عن إسماعيل بن عياش به.

(٢) عبد الله بن لهيعة ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢)

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ(١)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : "إِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ فَظَنَّ أَنَّ الإِمَامَ قَدْ رَفَعَ فَلْيُعِدْ رَأْسَهُ ، فَإِذَا رَفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ فَلْيَمْكُثْ قَدْرَ مَا تَرَكَ"(٤). وَرُوِّينَا عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : " أَنَّهُ يَعُودُ

---

(١) بكير بن عبدالله بن الأشج، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩)

(٢) الحارث بن مخلد – بتشديد اللام – الزرقي، الأنصاري، مجهول الحال، من الثالثة، أخطأ من زعم أنه صحابي. **التقريب** [١٠٤٧].

(٣) مخلد الزرقي، والد الحارث، لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٤) **السنن الكبرى** ٤١٦/٢، رقم (٢٦٥٦)، **وإسناده فيه**: ابن لهيعة ضعيف، والحارث بن مخلد مجهول الحال، وأبوه مجهول العين، وأيضا قد وقع فيه اختلاف في سنده كما سيأتي بيانه في التخريج، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة ، باب الذي يخالف الإمام ، ٣٧٥/٢، رقم (٣٧٥٨)، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن ابن أبي ذئب، ، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الرجل يرفع رأسه قبل الإمام من قال يعود فيسجد ، ٤٠٢/١، رقم (٤٦٢٢)، من طريق محمد بن إسحاق كلاهما عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن الحارث بن مخلد به ، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب الإمامة، ذكر اختلاف أهل العلم فيمن خالف الإمام في صلاته ، ١٩٢/٤، رقم (٢٠١٥)، من طريق عبد الرزاق به، **وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير** ٢٦١/٢ في ترجمة الحارث بن مخلد، من جعفر بن ربيعة، **والطحاوي في مشكل الآثار** ٢٧/١٤، رقم (٥٤٢٤)، من طريق يزيد بن أبي حبيب كلاهما عن يعقوب بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن الحارث بن مخلد الزرقي ، عن عمر ابن الخطاب به، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** برقم (٢٠١٣)، من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن الحارث بن مخلد الزرقي ، عن عمر به، قلت: اختلف فيه على بكير بن الأشج ، والحارث بن مخلد ، **فأما الاختلاف على بكير بن عبد الله بن الأشج فعلى وجهين : الأول**: رواه ابن لهيعة عنه عن الحارث بن مخلد كما في رواية الباب، **والثاني**: عمرو بن الحارث عنه عن بسر بن سعيد عن الحارث، فأدخل بسرا بين الحارث وبكير ابن الأشج، وهو الصحيح، فعمرو بن الحارث ثقة، فقيه، حافظ . انظر: **التقريب** [٥٠٠٤]، بخلاف ابن لهيعة فضعيف كما تقدم، ويؤكد صحة ما ذكرت أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج رواه أيضا =

متصفح الصفحات
519 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 520
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

فَيَسْجُدُ"(١).

عن بسر بن سعيد عن الحارث بن مخلد كما تقدم تخريجه، **وأما الاختلاف على الحارث بن مخلد فعلى وجهين** : **الأول**: رواه ابن لهيعة عن بكير بن الأشج، ورواه ابن أبي ذئب، ومحمد بن إسحاق كلاهما عن يعقوب بن الأشج كلاهما (بكير بن الأشج، ويعقوب ابن الأشج) عن الحارث بن مخلد عن أبيه، والوجه الثاني : رواه عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج، ورواه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة كلاهما يعقوب بن الأشج كلاهما (بكير بن الأشج، ويعقوب بن الأشج) عن الحارث بن مخلد عن عمر به، والراجح: الوجه الثاني، لأن ابن لهيعة ضعيف وخالفه عمرو بن الحارث في بكير بن الأشج، وكذلك ابن أبي ذئب الراوي عنه هو عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر وهو متروك، انظر : **التقريب** [٤٢٦٣]، بخلاف الإسناد إلى يزيد بن حبيب وجعفر بن ربيعة فصحيح، وتابع ابن أبي ذئب محمد بن إسحاق لكنه مدلس ولم يصرح بالتحديث، وأيضا جعفر بن ربيعة ويزيد بن حبيب، ثقتان . انظر : **التقريب**[٩٣٨]، [٧٧٠١] ،قال الحافظ ابن حجر في **فتح الباري** ٢/٢٠٤:(وإسناده صحيح)، قلت: تقدم بيان ما فيه، لكن وجدت **له شاهدا** من قول ابن مسعود ﷺ : "لا تبادروا أئمتكم بالركوع ولا بالسجود وإذا رفع أحدكم رأسه والإمام ساجد فليسجد ثم ليمكث قدر ما سبق به الإمام "، **أخرجه معلقا البخاري في صحيحه**، كتاب الأذان، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به، ٢/٢٠٣، رقم (٦٨٧)، **ووصله ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٤٠٢، رقم (٤٦٢٠)، من طريق أبي حيان الأشجعي عن ابن مسعود به، ورجاله ثقات سوى أبي حيان واسمه المنذر لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، سوى ذكرهم أنه من أصحاب ابن مسعود، وانظر في ترجمته : **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ٣/٣٥٢، **والتاريخ الكبير** ٧/٢٣٥، **والثقات** لابن حبان ٥/٤٢٠، وقد **قال ابن حجر في فتح الباري** ٢/٢٠٤ عن أثر ابن مسعود: (وصله ابن أبي شيبة بإسناد صحيح).

(١) **مصنف ابن أبي شيبة** ١/٤٠٢، رقم (٤٦٢٥)، و(٤٦٢٦).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 521
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الإِمَامُ يَجْمَعُ بَيْنَ قَوْلِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَكَذَلِكَ الْمَأْمُومُ

٣٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصْبَهَانِيُّ[١] السَّحِرُ بِالرَّيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَ اتِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى [١]، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٢]، عَنْ

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني، أبو القاسم التاجر الرازي، قال الذهبي : (سمع: أبا الحاتم محمد بن عيسى الوسقندي، روى عنه: أبو بكر البيهقي. لقيه بالري)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول الحال. انظر: **تاريخ الإسلام** ٢٢٦/٢٨.

متصفح الصفحات
522 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٣]، عَنِ الْحَارِثِ [٤]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: " أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ : " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، قَالَ : " اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ "[١].

=

(١) محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوشْقَنْدي، أبو حاتم الرازي، ت ٣٤١هـ، قال أبو يعلى الخليلي: (ثقة)، وقال ياقوت الحموي : (الثقة، الأمين). انظر: **معجم البلدان** ٣٧٦/٥، (وشْقَند)، **وتاريخ الإسلام** ٢٥١/٢٥.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، أبو يعقوب الصنعاني الرازي، صاحب عبد الرزاق، ت٢٨٥هـ، قال ابن عدي : (استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدا فكان يقول قرأنا على عبد الرزاق أي قرأ غيره وحضر صغيرا وحدث عنه بحديث منكر)، وقال الدارقطني: (صدوق ما رأيت فيه خلاف إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن)، وقال الذهبي معلقا على كلام ابن عدي: (ساق له ابن عدي حديثا واحدا من طريق ابن أنعم الأفريقي ، يحتمل مثله، فأين المناكير ؟ والرجل فقد سمع كتبا، فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أضر بأخرة، فالله أعلم)، وقال أيضا: (الشيخ، العالم، المسند، الصدوق)، وقال أيضا: (صدوق...سمع من عبد الرزاق كتبه وهو ابن سبع سنين أو نحوها وروى عنه أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي من قبل الدبري وانفرد به أو هي محفوظة مما انفرد به عبد الرزاق وقد احتج بالدبري جماعة من الحفاظ كأبي عوانة وغيره)، **والخلاصة**: أن الدبري صدوق، وفي روايته عن عبد الرزاق مناكير، والحمل فيها على عبد الرزاق فإنه قد تغير في آخر حياته والله أعلم . انظر: **الكامل** لابن عدي ٥٦٠/١، **وسؤالات الحاكم** للدارقطني ص ١٠٥، **والمغني في الضعفاء** ١٠٥/١، **وسير أعلام النبلاء** ٤١٦/١٣، **ولسان الميزان** ٣٤٩/١.

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة، اختلط بأخرة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٤) الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني – بسكون الميم – الحوتي – بضم المهملة، وبالمثناة – الكوفي، أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة بن الزبير. **التقريب** [١٠٢٩].

متصفح الصفحات
803 / 523 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٣٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ[٢]، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ [٣]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ [٤]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ[٥]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ [١] قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ :" إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ =

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٢١، رقم (٢٦٦٩)، **وإسناده فيه** : أبو القاسم التاجر مجهول الحال، والحارث الأعور ضعيف، وأما ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق السبيعي فإن الراوي عنه الثوري، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، وهو أيضا من أثبت وأحفظ أصحابه، وانظر : **شرح علل الترمذي** ٢/٧٠٩، **والأثر أخرجه**: **ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول، ١/٢٢٢، رقم (٢٥٤٨)، عن أبي الأحوص سلام ابن سليم، **والطبراني في الدعاء** ٢/١٠٦١، رقم (٥٧٦)، من طريق الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق به.

(٢) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) الحسين بن يحيى القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٩٣).

(٤) الحسن بن محمد الزعفراني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٤٨).

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 524
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

لِمَنْ حَمِدَهُ"، قَالَ مَنْ خَلْفَهُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ "(٢). وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ خَلْفَ الإِمَامِ : " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "(٣)، وَقَالَ عَطَاءٌ: " يَجْمَعُهُمَا مَعَ الإِمَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ "(٤)، وَرُوِيَ فِيهِ حَدِيثَانِ ضَعِيفَانِ قَدْ خَرَّجْتُهُمَا فِي الْخِلافِ(٥).

باب مَا اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ قَالَ بِاقْتِصَارِ الْمَأْمُومِ عَلَى الْحَمْدِ دُونَ قَوْلِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.

٣٣٢- وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ (٦) بِالرَّيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى (٧)، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ

---

(١) عبد الله بن عون البصري، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٢).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٢١، رقم (٢٦٧١)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٢٧، رقم (٢٦٠٠)، عن ابن علية به، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب ذكر الركوع والسجود وما يجزئ فيهما، ١/٧٠١، رقم (١٢٩٠)، عن الحسين بن يحيى بن عياش به.

(٣) **الأوسط لابن المنذر**، كتاب الصلاة، باب ذكر اختلاف أهل العلم فيما يقوله المأموم إذا قال الإمام سمع الله لمن حمد ٣/١٦١، رقم (٤٠٦).

(٤) **مصنف عبد الرزاق**، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، ٢/١٦٨، رقم (٢٩١٩).

(٥) انظر: **مختصر الخلافيات** ٢/٩١، ولكن لم يذكر هذين الحديثين، والله أعلم.

(٦) عبد العزيز بن عبد الله الأصبهاني، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٣٣٠).

(٧) محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوشقندي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٣٠).

متصفح الصفحات
525 / 803
ذهب إلى الصفحة

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[2]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[3]، الأَحْوَصِ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَلْيَقُلْ مَنْ خَلْفَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ"[4].

باب وَضْعِ الرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ

٣٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[5]، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[6]، حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ[1]، حَدَّثَنَا حَفْصُ

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٣٠).

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٢٥٠٨].

(٣) عوف بن مالك بن نَضْلة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٤).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٢٣، رقم (٢٦٧٥)، **وإسناده فيه**: عبد العزيز بن عبد الله التاجر مجهول الحال، وإسحاق الدبري ممن روى عن عبد الرزاق بعد التغير، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة كتاب الصلاة في الإمام إذا رفع رأسه من الركوع ، ماذا يقول من خلفه، ١/٢٢٧، رقم (٢٥٩٧)، عن وكيع، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب صفة الصلاة ، ذكر اختلاف أهل العلم فيما يقوله المأموم إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، ٣/١٦١، رقم (١٤١٩)، من طريق عبد الله بن الوليد العدني، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/٢٦٦، رقم (٩٣٢٣)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرزاق الصنعاني كلهم عن الثوري به، وإسناده صحيح، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/١٢٣: (رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون).

(٥) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٦) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥).

متصفح الصفحات
526 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنُ غِيَاثٍ [٢]، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ [٣]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ مَفْصَلٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ مَفْصَلٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ انْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى سَبَقَتْ رُكْبَتَاهُ يَدَيْهِ "[٤]. تَفَرَّدَ بِهِ الْعَلاَءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

=

(١) العلاء بن إسماعيل العطار، قال البيهقي : (مجهول)، وكذا قال ابن القيم . انظر: **زاد المعاد** ١/٢٢٩، **والتلخيص الحبير** ١/٢٥٤.

(٢) حفص بن غياث النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٩).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٩).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٢٨، رقم (٢٦٨٧)، **وإسناده فيه** : العلاء بن إسماعيل العطار مجهول، **والحديث أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ذكر الر كوع والسجود وما يجزئ فيهما، ١/٧٠٢، رقم (١٢٩٢)، عن إسماعيل الصفار، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب القنوت في الصلوات الخمس والدعاء فيه على الكفار، ١/٤٨٨، رقم (٨٥٣)، كلاهما عن أبي العباس بن محمد الدوري به، **وقال أبو حاتم كما في العلل** ١/٣٧٤، رقم (٥٣٩) : (هذا حديث منكر)، **وقال الدارقطني** : (تفرد به العلاء بن إسماعيل ، عن حفص بهذا الإسناد والله أعلم)، **وقال الحاكم** : (هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه)، **قلت**: تقدم بيان علته، قلت : **قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان** ٤/١٨٣ معلقا على قول الدارقطني بأنه تفرد به العلاء بن إسماعيل : (وخالفه عمر بن حفص بن غياث وهو من اثبت الناس في أبيه فرواه عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وغيره عن عمر موقوفا عليه، وهذا هو المحفوظ، والله اعلم)، قلت : سيأتي تخريجه بعد ذلك مباشرة، قلت : ويشهد للحديث **ما أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه، ١/٥٢٤، رقم (٨٣٨)، **والترمذي في جامعه** ، أبواب الصلاة، باب ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود، ٢/٥٦، رقم (٢٦٨)، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة، باب السجود، ١/٢٨٦، رقم (٨٨٢)، كلهم من طريق يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر ﷺ ، قال : " رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل =

متصفح الصفحات
527 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَرُوِّينَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ (١)، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ (٢) فِي وَضْعِ الرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ مِنْ فِعْلِهِمَا.

باب مَنْ قَالَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْه

٣٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَصْبَهَانِيُّ الْفَقِيهُ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ الظَّهْرَانِيِّ (٥)، ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ =

يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه "، وفي إسناده شريك النخعي ضعيف، وانظر : **التقريب** [٢٧٨٧].

(١) **أخرجه الطحاوي في شرح م عاني الآثار**، كتاب الصلاة، باب ما يبدأ بوضعه في السجود، ١/٢٥٦، رقم (١٥٢٨)، من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش قال : حدثني إبراهيم عن أصحاب عبد الله : علقمة، والأسود ، فقالا : " حفظنا عن عمر في صلاته أنه خر بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل يديه "، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٢) **أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٥٦، رقم (١٥٢٩)، من طريق حماد بن سلمة ، أن الحجاج بن أرطأة ، أخبرهم قال : قال إبراهيم النخعي حفظ عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه : " أن ركبتيه ، كانتا تقعان إلى الأر ض قبل يديه "، وفي إسناده حجاج بن أرطأة ضعيف، ولم يسمع من إبراهيم النخعي، وانظر: **جامع التحصيل** ص١٦٠، **والتقريب** [١١١٩].

(٣) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٥) إبراهيم بن سفيان الطهراني، أبو بكر الأصبهاني، وأبو إسحاق، قال أبو الشيخ : (شيخ ثقة ، كتب الكثير بالعراق وأصبهان)، وقال أبو نعيم : (كثير الحديث روى عن العراقيين والأصبهانيين). =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 528
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ زَكَرِيَّا (١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ (٢)، أَخْبَرَنَا جَدِّي (٣) قَالاَ:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ (٤)، حَدَّثَنَا أَبِي (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ (٧)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ (١)، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : "كُنَّا نَضَعُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** لأبي الشيخ ٢٨٢/٤، **وفتح الباب في الكنى** لابن منده ص٥٣، وص١٥٢، **وذكر أخبار أصبهان** لأبي نعيم ١٩٣/٢.

(١) محمد بن أحمد بن زكريا الإسفراييني، أبو بكر، قال الذهبي : (النيسابوري الزاهد)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا سوى ما ذكر، فهو مجهول الحال. انظر: **تاريخ الإسلام** ٣٣١/٢٨.

(٢) محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، أبو طاهر النيسابوري ، ت٣٨٧هـ، قال الحاكم: (مرض وتغير عقله بزوال عقله في سنة أربع وثمانين)، وقال الذهبي: (الشيخ الجليل المحدث)، وقال أيضا معلقا على كلام الحاكم: (ما أراهم سمعوا منه إلا في حال وعيه ، فإن من زال عقله كيف يمكن السماع منه)، وقال ابن حجر متعقبا كلام الذهبي: (وكلام الحاكم يدل على أنه حدث أيام اختلاطه ، فإنه قال بعد قوله : "فوجدته لا يعقل" : وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلة مبالاته بالدين). انظر: **سير أعلام النبلاء** ٤٩٠/١٦ ، **ولسان الميزان** ٣٤١/٥، **والكواكب النيرات** ص٤١٠.

(٣) محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨)

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو إسحاق الكوفي، ضعيف، ت٢٥٨هـ. **التقريب** [١٤٩].

(٥) إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، الكوفي، متروك، من العاشرة. **التقريب** [٤٩٣].

(٦) يحيى بن سلمة بن كهيل - بالتصغير - الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك، وكان شيعيا، ت١٧٩هـ، وقيل: قبلها. **التقريب** [٧٥٦١].

(٧) سلمة بن كهيل الحضرمي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٣٢).

متصفح الصفحات
529 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

، فَأُمِرْنَا بِالرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ "[٢]. كَذَا قَالَ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ مُصْعَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثُ نَسْخِ التَّطْبِيقِ[٣]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٤].

= _____

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، ت١٠٣هـ. **التقريب** [٦٦٨٨].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٠، رقم (٢٦٩٢)، **وإسناده فيه**: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة ابن كهيل ضعيف، وأبوه، وجده متروكان، واختلف على مصعب بن سعد كما أشار المصنف – رحمه الله – إليه على **وجهين**: **الأول**: رواه سلمة بن كهيل عنه عن أبيه كما في هذا الحديث، **والوجه الثاني**: رواه أبو يعفور العبدي، والزبير بن عدي عنه بلفظ : " يقول : صليت إلى جنب أبي ، فطبقت بين كفي ، ثم وضعتهما بين فخذي ، فنهاني أبي ، وقال : كنا نفعله ، " فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب "، **أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب الأذان، باب وضع الأكف على الركب في الركوع ، ٢/٣١٩، رقم (٧٩٠)، من طريق أبي يعفور، **ومسلم في صحيحه**، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق ، ١/٣٨٠، رقم (٥٣٥)، من طريق أبي يعفور، والزبير ابن عدي كلاهما عن مصعب به، ولا شك في تقديم رواية أبي يعفور، والزبير بن عدي فهما ثقتان، وإن كان سلمة بن كهيل ثقة، لكن الراوي عنه ابنه يحيى متروك، والله أعلم، وانظر : في ترجمة أبي يعفور واسمه : عبد الرحمن بن عبيد الكوفي **التقريب** [٣٩٤٢]، والزبير بن عدي الهمداني **التقريب** [٢٠٠١].

(٣) **التطبيق**: أن يجمع بين أصابع يديه، ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والسجود . انظر: **النهاية** لابن الأثير ٣/١٠٥.

(٤) **قال الحازمي في الاعتبار** ١/٣٢٨، رقم (٨٧) : (أَمَّا حَدِيث سَعْدٍ فَفِي إِسْنَاده مَقَال وَلَوْ كَانَ مَحْفُوظًا لَدَلَّ عَلَى النَّسْخ ، غَيْر أَنَّ الْمَحْفُوظ عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدِيث بِنَسْخِ التَّطْبِيق)، **وقال ابن القيم في تهذيب السنن** ١/٣٩٩، رقم (٨٠٤) : (فَهَذَا هُو الْمَعْرُوف عَنْ سَعْدٍ أَنَّ الْمَنْسُوخ =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 530
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَا جَاءَ فِي السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ

٣٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : سُلَيْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ[٣]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عُبَيْدٍ

= هُو قِصَّة التَّطْبِيق وَوَضْع الْأَيْدِي عَلَى الرُّكَب ، وَلَعَلَّ بَعْض الرُّوَاة غَلِطَ فِيهِ مِنْ مَوْضِع الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى وَضْع الْيَدَيْنِ قَبْل الرُّكْبَتَيْنِ).

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٢) هو الإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٣) محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، أبو بكر، ت ٣٠٩هـ، قال الدارقطني: (ثقة)، وقال الذهبي: (الإمام الحافظ البارع الحجة). انظر: **سؤالات السهمي للدارقطني** ص٨٢، **وتاريخ بغداد** ٢٢٩/٢، **وسير أعلام النبلاء** ٢٨٦/١٤.

متصفح الصفحات
531 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

اللَّهِ الْغَيْلاَنِيُّ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ : سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ (٢)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّى ، فَإِذَا سَجَدَ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الأَرْضَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« **لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يَمَسُّ أَنْفُهُ الأَرْضَ مَا يَمَسُّ الْجَبِينُ** »(٤).

---

(١) سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني، المازني، أبو أيوب البصري، صدوق، ت ٦أو١٤٧هـ. **التقريب** [٢٥٩٠].

(٢) سلم بن قتيبة الشَعيري، صدوق تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٢).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٩٩).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٧، رقم (٢٧٠٨)، **وإسناده حسن**، فيه: سلم بن قتيبة، وسليمان بن عبيد الله الغيلاني صدوقان، لكن اختلف على إسناده كما سيأتي بيانه بعد التخريج، والحديث **أخرجه الدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب وضع الجبهة والأنف، ١/٧٠٧، رقم (١٣٠٢)، **والحاكم في المستدرك**، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، باب لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض، ١/٥٥٦، رقم (١٠٣٥)، كلاهما من طريق سلم بن قتيبة، عن شعبة به، **وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ١١/٢٦٣، رقم (١١٩١٧)، **والمعجم الأوسط** ٤/٢٥٠، رقم (٤١١١)، من طريق الضحاك بن حمرة، عن منصور بن زاذان، عن عاصم البجلي، عن عكرمة به، ثم قال في الأوسط عقب الحديث: (وعاصم البجلي هو عاصم بن سليمان الأحول)، قلت: بينهما فرق كبير، فعاصم الأحول هو ابن سليمان تقدم التعريف به، وأما البجلي فهو عاصم بن عمرو أو ابن عوف البجلي، قدم الشام، صدوق، رمي بالتشيع، من الثالثة انظر: **التقريب** [٣٠٧٣]، والذي يظهر أنه عاصم الأحول لأن كل من روى هذا الحديث رواه من طريقه، فهو حديثه، والله أعلم، وعلى كل حال ففي الإسناد الضحاك بن حمرة الأملوكي، ضعيف كما في **التقريب** [٢٩٦٦]، **وأخرجه الترمذي في العلل الكبير** ١/٢٢٢ –كما ذكر المصنف في آخر الباب – عن حميدة بن مسعدة عن حرب بن ميمون، عن خالد الحذاء، عن عكرمة به، و في إسناده حرب بن ميمون الأصغر متروك كما سيأتي في ترجمته، قلت: وقع الاختلاف على أربعة من رواة هذا الحديث، وهم:

الأول: سفيان الثوري: اختلف عليه في وجهين : الوجه الأول: رواه سلم بن قتيبة عنه عن عاصم مرفوعا كما في هذا الحديث، والوجه الثاني : رواه عبد الرزاق، وحسين بن حفص عن الثوري عن =

متصفح الصفحات 532 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

عاصم عن عكرمة مرسلا، والراجح رواية الإرسال، لأن سلم بن قتيبة وإن كان صدوقا كما مر في ترجمته، لكنه كثير الوهم قاله أبو حاتم كما في **الجرح والتعديل** ٤/٢٤٨، والذي خالفه هو عبد الرزاق وهو من الطبقة الثانية من أصحاب الثوري كما في **شرح العلل** لابن رجب ٢/٧٢٢، وتابعه أيضا حسين بن حفص، وهو صدوق، ومما يؤكد رواية الإرسال متابعة جمع من الرواة الذين رواه عن عاصم الأحول مرسلا، وهم: شعبة في الراجح عنه، وسفيان بن عيينة كما ذكر المصنف، وعبدة بن سليمان، وأبو إسحاق الفزاري، وجرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن علية وسيأتي تخريج أحاديثهم في الأثر التالي.

الثاني: شعبة بن الحجاج: اختلف عليه على ثلاثة أوجه، الوجه الأول: رواه سلم بن قتيبة عنه، عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا، والوجه الثاني : رواه عنه أيضاً سلم بن قتيبة عنه به موقوفا على ابن عباس، والوجه الثالث : رواه أبو داود الطيالسي، وأبو ذر الهروي عنه، عن عاصم، عن عكرمة مرسلا، والراجح رواية الإرسال وبيان ذلك أن رواية الرفع والوقف من رواية سلم بن قتيبة، وهو صدوق، يهم، وتابعه ابن قتيبة في رواية الوقف سعيد بن الفضيل بن ثابت البصري، لكنه ليس بالقوي منكر الحديث قاله أبو حاتم كما في **الجرح والتعديل** ٤/٥٤، وقد خالفهما: أبو داود الطيالسي وهو من أصحاب شعبة المقدمين في كما في **شرح علل الترمذي** ٢/٧٠٤، وتابعه أبو زيد الهروي سعيد بن الربيع، وهو ثقة، وانظر : **التقريب** [٢٣٠٣]، ومما يرجح رواية الإرسال تتابع الأئمة الذين سبق ذكرهم في الاختلاف على الثوري على رواية الإرسال.

الثالث: عاصم الأحول اختلف عليه على ثلاثة أوجه : الرفع، والوقف، والإرسال، وقد تقدم بيانها قبل قليل، لكن تابع عاصما في رواية الوقف، سماك بن حرب، لكن روايته عن عكرمة فيه اضطراب، والله أعلم.

الرابع: عكرمة مولى ابن عباس: اختلف عليه على ثلاثة أوجه: هي ما تقدم ذكرها، وبيان أن الراجح من هذه الأوجه رواية الإرسال، قال أبو داود في المراسيل : (وقد أسند هذا الحديث، وهذا أصح) يعني: المرسل، وكذا قال الترمذي كما نقله المصنف في آخر الباب، وللحديث شواهد منها : **ما أخرجه الطبراني** في معجميه : **الكبير** ٢٥/٥٥، رقم (١٢٠)، **والأوسط** ٥/٨٩، رقم (٤٧٥٨)، من طريق سُلَيْمَانُ الْقَافْلانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "

=

متصفح الصفحات
533 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٣٣٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (١)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ (٢)، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ فَذَكَرَ

=

إِنَّ اللَّهَ لا يَقْبَلُ صَلاةَ ، مَنْ لا يُصِيبُ أَنْفُهُ الأَرْضَ "، وفي إسناده سليمان بن أبي سليمان الفافلاني متروك، وانظر: **ميزان الاعتدال** ٢/٤٠٠. ومنها: ما أخرجه الدارقطني في السنن ١/٧٠٧، رقم (١٣٠١)، من طريق نَاشِبُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، ثنا مُقَاتِلٌ اللَّهُ حَبَّانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِهِ تُصَلِّي وَلا تَضَعُ أَنْفَهَا بِالأَرْضِ ، قَالَ : " مَا هَذِهِ ؟ ضَعِي أَنْفَكِ بِالأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ بِالأَرْضِ مَعَ جَبْهَتِهِ فِي الصَّلاةِ " وقال: (نَاشِبٌ ضَعِيفٌ ، وَلا يَصِحُّ مُقَاتِلٌ ، عَنْ عُرْوَةَ)، ويغني عن ذلك كله في ثبوت السجود على الأنف **ما أخرجه البخاري في صحيحه** ، كتاب الأذان، باب السجود على الأنف، ٢/٣٤٧، رقم (٨١٢)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود..، ١/٣٥٤، رقم (٤٩٠)، كلاهما من حديث ابن عباس قال : قال النبي ﷺ: " **أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة ، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين ، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر** ".

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي، أبو بكر السجستاني، ت ٣١٠هـ، قال أبو داود: (ابني عبد الله كذاب)، وقال إبراهيم الأصبهاني: (كذاب)، وقال ابن عدي : (وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه، وإبراهيم الأصبهاني، ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ، ونفاه ابن فرات من بغداد إلى واسط ، ورده علي بن عيسى ، وحدث وأظهر فضائل علي ، ثم تحنبل فصار شيخا فيهم ، وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ، ودخل مصر والشام والعراق وخراسان وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أبش تبين له منه)، وقال الخليلي: (حافظ إمام وقته عالم متفق عليه ، وكان يقال : أئمة ثلاثة في زمن واحد : ابن أبي داود ، وابن خزيمة ، وابن أبي حاتم)، وقال أبو الشيخ : (وكان عالما بالأنساب والأخبار والعلل والمغازي قد عمل في كل فن من العلوم)، وقال الدارقطني: (ثقة ، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث)، وقال الخطيب : (كان زاهدا عالما)، وقال الذهبي : (الإمام، العلامة، =

متصفح الصفحات
534 / 803
ذهب إلى الصفحة

حَدِيثَ شُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الإِنْفِرَادِ بِمَعْنَاهُ(٢) ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ : لَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ إِلاَّ أَبُو قُتَيْبَةَ، وَالصَّوَابُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً".

٣٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو(٣) قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٤)، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ(٥)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ(٦) عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ ، أَوِ امْرَأَةٍ لاَ يَضَعُ أَنْفَهُ إِذَا سَجَدَ ، فَقَالَ :« لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ لاَ يُصِيبُ الأَنْفُ مِنَ الأَرْ ضِ مَا يُصِيبُ الْجَبِينُ

الحافظ..صاحب التصانيف..وكان من بحور العلم حتى أن بعضهم فضله على أبيه)، وقال أيضا معلقا على تكذيب أبي داود لابنه : (لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويوري في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبدا، فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقى). انظر: **الكامل لابن عدي** ٥/٤٣٥، **وطبقات المحدثين بأصبهان** لأبي الشيخ ٣/٥٣٣، **وسؤالات السلمي** ص٢٢٢، **وتاريخ بغداد** ٩/٤٧٥، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٢٢١، **والمغني في الضعفاء** ١/٥٤٢، **ولسان الميزان** ٣/٢٩٣.

(١) الخراج بن مخلد العجلي، البصري، البزاز، ثقة، مات نحو ٢٥٠هـ. **التقريب** [٩٠٧].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٧، رقم (٢٧٠٩)، **وإسناده حسن** كسابقه فيه سلم بن قتيبة صدوق، وتقدم تخريجه في الحديث السابق والكلام عليه.

(٣) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) أسيد بن عاصم الثقفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٩٧).

(٦) الحسين بن حفص الهمْداني، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 535
803 /

»[1]. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ [2]، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً.

٣٣٨ - وَرُوِيَ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَعْضَ مَعْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ [3]، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ [4]، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ [5]، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ [6] بِبَغْدَادَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ [7] الرُّوذْبَارِيُّ[7] قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ[8]، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٧، رقم (٢٧١٠)، **وإسناده إلى عكرمة حسن** ، فيه الحسين بن حفص صدوق، لكن عكرمة مولى ابن عباس أرسله، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب سجود الأنف، ٢/١٨٢، رقم (٢٩٨١)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في السجود على الجبهة والأنف، ١/٢٣٥، رقم (٢٦٩٥)، عن محمد بن فضيل، **وأبو داود في المراسيل** ص١٥١، رقم (٤٦)، من طريق أبي إسحاق الفزاري، **والترمذي في العلل الكبير** ١/٢٢٢، من طريق عبدة بن سليمان، **وابن جرير في تهذيب الآثار** ١/٣٥٣، رقم (٧٨٤) و (٧٨٥)، و(٧٨٦)، من طريق جرير بن عبد الحميد، وإسماعيل ابن علية، وشعبة كلهم عن عاصم الأحول به، وقد تقدم الكلام على الاختلاف فيه والترجيح في ذلك في الحديث السابق.

(٢) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة، ثبت، ت١٨٧هـ، وقيل بعدها. **التقريب** [٤٢٦٩].

(٣) عبد الله بن يوسف الأُرْدُسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٤) أحمد بن محمد بن زياد البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧)

(٥) سعدان بن نصر الثقفي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٦) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٧) الحسين بن محمد الطوسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٠).

(٨) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

أَبُو مُعَاوِيَةَ [١]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ [٢]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ [٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ أَنْفَكَ عَلَى الأَرْضِ مَعَ جَبْهَتِكَ ". وَفِي حَدِيثِ الصَّفَّارِ: " ثُمَّ جَبْهَتَكَ"[٤].

٣٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ [٥]، الصَّفَّارُ [٥]، حَدَّثَنَا أَ حْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ الْقَاضِي [٦]، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ [٨]، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ

---

(١) معن بن خازم الضرير، ثقة، تقدم التعريف به، في الأثر رقم (٥٧).

(٢) إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٧١).

(٣) سِماك - بكسر أوله، وتخفيف الميم- بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، ت١٢٣هـ. **التقريب** [٢٦٢٤].

(٤) **السنن الكبرى** ٤٣٧/٢، رقم (٢٧١١)، **وإسناده فيه سماك بن حرب** في رواية عن عكرمة اضطراب، وهذا من روايته عنه، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١٨١/٢، رقم (٢٩٧٨)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٢٣٥/١، رقم (٢٦٨٨)، عن أبي الأحوص، كلاهما عن سماك به، **والحاكم في المستدرك** ٥٥٧/١، رقم (١٠٣٦)، من طريق أبي قتيبة، عن شعبة، **وابن جرير في تهذيب الآثار** ٣٥٣/١، رقم (٧٨٣)، من طريق سعيد بن الفضل كلاهما عن عاصم الأحول، عن عكرمة به، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

(٥) محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩٩).

(٦) أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي، أبو العباس القاضي، ت٢٨٠هـ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (صدوق ما أعلم إلا خيرا)، وقال الدارقطني: (ثقة) ، وقال الخطيب: (ثقة ثبت حجة يذكر بالصلاح والعبادة)، وقال الذهبي: (الإمام، المحدث). انظر: **الثقات** ٥١/٨، **وتاريخ بغداد** ٢٦٥/٥، **وسير أعلام النبلاء** ٢٧٥/١٤.

(٧) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٤).

(٨) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 536 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
537 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فَلْيَضَعْ أَنْفَهُ عَلَى الأَرْضِ ، فَإِنَّكُمْ قَدْ أُمِرْتُمْ بِذَلِكَ "(١). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ شَرِيكٌ (٢)، عَنْ سِمَاكٍ ، وَرَوَاهُ حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ(٣)، عَنْ خَالِدٍ (٤)، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :« :« ضَعْ أَنْفَكَ لِيَسْجُدَ مَعَكَ ». قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ : "حَدِيثُ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ أَصَحُّ"(٥).

باب الْكَشْفِ عَنِ الْجَبْهَةِ فِي السُّجُودِ

٣٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (٦)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّ اس : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ (٧)، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٨) قَالَ : قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَكَ ابْنُ لَهِيعَةَ (٩)، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (١٠)، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيُّ (١)، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ السَّبَائِيُّ (٢)

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٨، رقم (٢٧١٢)، وإسناده كسابقه، وتقدم تخريجه هناك.

(٢) شريك بن عبدالله النخعي، ضعيف، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢٥).

(٣) حرب بن ميمون الأصغر، أبو عبد الرحمن البصري، صاحب الأُغْمِية - بفتح الهمزة، وسكون المعجمة - وهي: السقوف، متروك الحديث، مع عبادته، من الثامنة. **التقريب** [١١٦٩].

(٤) خالد بن مهران الحذاء، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١٥).

(٥) **العلل الكبير** ١/٢٢٣.

(٦) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٧) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٨) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٩) عبد الله بن لَهيعة ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢)

(١٠) عمرو بن الحارث الأنصاري مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 538 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

حَدَّثَهُ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسْجُدُ بِجَنْبِهِ ، وَقَدْ أَعْتَمَ عَلَى جَبْهَتِهِ ، فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْهَتِهِ"(٣). وَفِيمَا رَوَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ(٤)، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ (٥) قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ : " ارْفَعْ عِمَامَتَكَ ، وَأَوْمَأَ إِلَى جَبْهَتِهِ"(٦). وَهَذَا الْمُرْسَلُ شَاهِدٌ لِمُرْسَلِ صَالِحٍ.

٣٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (٧)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ (٨)، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ(١)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ(٢)، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى (٣)، عَنِ ابْنِ

=

(١) بالمُثنّاة بن سوادة بن ثمامة الحذامي، أو ثمامة المصري، ثقة، فقيه، مات سنة بضع وعشرين ومائة. **التقريب** [٧٤٢].

(٢) صالح بن خَيْوان - بفتح المعجمة ويقال: بالمهملة، السَّبَئي - بفتح المهملة، والموحدة مقصورا- ويقال: الخولاني، وثقه العجلي، من الرابعة. **التقريب** [٢٨٥٤].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٩، رقم (٢٧١٥)، وإسناده إلى مرسله صحيح، وأما ما يخشى من ضعف ابن لهيعة، فقد تابعه عمرو بن الحارث وهو ثقة، **والحديث أخرجه أبو داود في المراسيل** ص١٩٠، رقم (٨٦)، من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة به، وله شاهد أيضا مرسل أشار إليه المصنف، وإسناده حسن.

(٤) معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٥) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح - بفتح المهملة، وسكون الراء، بعدها مهملة- القرشي العامري المكي، ثقة، مات على رأس المائة. **التقريب** [٥٢٧٧].

(٦) هكذا ذكره المصنف - رحمه الله - غير مسند، **وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كره السجو د على كور العمامة، ١/٢٤٠، رقم (٢٧٥٩)، عن حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح به، وإسناده إلى مرسله حسن، فيه: معاوية بن صالح صدوق، والله أعلم.

(٧) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٨) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، صدوق، حافظ، صاحب تصانيف، ت٢٨١هـ، وله ثلاث وسبعون. **التقريب** [٣٥٩١].

متصفح الصفحات
539 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبِي لَيْلَى[٤]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلْيُحْسِرِ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ"[٥].

٣٤٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [٦]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ [٧]، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٨]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [٩]، عَنْ نَافِعٍ : " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ وَعَلَيْهِ الْعِمَامَةُ، يَرْفَعُهَا حَتَّى يَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالأَرْضِ "[١٠].

=

(١) هنَّاد بن السري - بكسر الراء الخفيفة- بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، ت٢٤٣هـ، وله إحدى وتسعون سنة. **التقريب** [٧٣٢٠].

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٠).

(٣) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة- الكوفي، صدوق يهم، من السادسة. **التقريب** [٣٧٣١].

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، ت٨٣هـ. **التقريب** [٣٩٩٣].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٩، رقم (٢٧١٨)، **وإسناده فيه**: عبد الأعلى الثعلبي صدوق يهم، والأثر **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٤٠، رقم (٢٧٥٦)، **وابن المنذر في الأوسط** ، لكتاب صفة الصلاة، ذكر سجود المرء على ثوبه من الحر والبرد ، ٣/١٧٩، رقم (١٤٦٠)، كلاهما من طريق إسرائيل السبيعي به.

ذكر سجود المرء على ثوبه من الحر والبرد عن إسرائيل السبيعي به.

(٦) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٧) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، تقدم في الأثر السابق.

(٨) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة

(٩) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(١٠) **السنن الكبرى** ٢/٤٣٩، رقم (٢٧١٨)، **وإسناده حسن** فيه: أبو بكر ابن أبي الدنيا عبد الله ابن محمد القرشي مولاهم صدوق، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٢٤٠، رقم (٢٧٥٨)، من طريق أيوب بن أبي تميمة، عن نافع به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 540
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٤٣- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَكَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادَةَ (٢)، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ (٣)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، حَسَرَ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ"(١).

الصلاة، باب السجود على العمامة، ١/٤٠١، رقم (١٥٧٠)، عن عبد الله بن عمر، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/١٧٨، رقم (١٤٦١)، من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر كلاهما عن نافع: " أن ابن عمر ﷺ كان يكره أن يسجد على كور عمامته حتى يكشفها".

(١) سكن بن أبي كريمة الواسطي، قال الإمام أحمد : (ما أرى به بأسا ..حدثني عنه وكيع)، قال البخاري: (عن حسان بن عطية ومحمد بن عبادة، روى عنه محمد بن إسحاق ووكيع وحيوة بن شريح، وسمع أمه)، وقال الخطيب البغدادي متعقبا البخاري : (فوهم البخاري في هذا القول وذلك أن سكن بن أبي كريمة اثنان أحدهما من أهل مصر والآخر من أهل واسط فأما المصري فهو الذي يحدث عنه حيوة بن شريح ومحمد بن إسحاق وأما الواسطي فهو الذي يحدث عنه وكيع). انظر: **العلل للإمام أحمد** ١/١٦٢، رقم (٨٥)، **والتاريخ الكبير** ٤/١٥٩، **والجرح والتعديل** ٤/٢٦٦، **والثقات** ٦/٤٢٧، **وموضح أوهام الجمع والتفريق** للخطيب ١/١٩٥.

(٢) محمد بن عبادة، قال البخاري : (عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال إذا صلى فليحسر العمامة عن جبهته، قاله وكيع عن سكن ابن أبي كريمة)، قلت: لم أجد فيه جرحا وتعديلا، فهو مجهول العين. انظر : **التاريخ الكبير** ١/١٧٦.

(٣) محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي، أبو نعيم، أو أبو محمد المدني، صحابي صغير، وحل روايته عن الصحابة. **التقريب** [٦٥١٢].

متصفح الصفحات
803 / 541 الذهب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بلبب مَنْ بَسَطَ ثَوْبًا فَسَجَدَ عَلَيْهِ

٣٤٤ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ(٣)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو(٤)، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ(٥)، عَنْ هِشَامٍ(٦)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : "كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُونَ ؛ وَأَيْدِيهِمْ فِي ثِيَابِهِمْ ، وَيَسْجُدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٤٠، رقم (٢٧١٩)، **وإسناده فيه**: محمد بن عبادة مجهول العين، والأثر **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٤٠، رقم (٢٧٥٥)، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/١٧٩، رقم (١٤٦٢)، كلاهما من طريق وكيع به.

(٢) أحمد بن إسحاق النيسابوري ، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥).

(٣) محمد بن أحمد بن النضر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٨).

(٤) معاوية بن عمرو الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٨).

(٥) زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١٠٨).

(٦) هشام بن حسان الأزدي، القردوسي – بالقاف، وضم الدال – أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، ت ٧ أو ١٤٨هـ. **التقريب** [٧٢٨٩]، **وطبقات المدلسين** ص٤٧.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 542 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

عَلَى عِمَامَتِهِ "[1]. وَالْحَدِيثُ الأَوَّلُ [2] يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ ثَوْبًا مُنْفَصِلاً عَنْهُ ، وَهَذَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَى عِمَامَتِهِ وَجَبْهَتِهِ ، وَالاِحْتِيَاطِ لِغَرَضِ السُّجُودِ أَوْلَى، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

باب السُّجُودِ عَلَى الْكَفَّيْنِ وَمَنْ كَشَفَ عَنْهُمَا فِي السُّجُودِ

٣٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ [3]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي [4]، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [5]، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ [6]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ، وَضَعَ كَفَّيْهِ كَفَّيْهِ عَلَى الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ وَجْهِهِ". قَالَ نَافِعٌ : "وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ ، وَإِنَّهُ لَيُخْرِجُ كَفَّيْهِ مِنْ تَحْتِ بُرْنُسٍ [7] لَهُ، حَتَّى يَضَعَهُمَا عَلَى الْحَصْبَاءِ[1]"[2].

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٤١، رقم (٢٧٢٤)، **وإسناده فيه**: هشام بن حسان مدلس ولم يصرح بالتحديث، وكذلك الحسن البصري أرسله، **والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، في الرجل يسجد ويداه في ثوبه ، ١/٢٣٨، رقم (٢٧٣٩)، أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام به.

(٢) يشير إلى ما أخرجه في أول الباب برقم (٢٧٢٠)، من حديث أنس ﷺ قال : " كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض ، بسط ثوبه ، فسجد عليه"، **أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب مواقيت الصلاة، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال ، ٢/٢٩، رقم (٥٤٢)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر، ١/٤٣٣، رقم (٦٢٠).

(٣) عبد الله بن محمد المهرجاني، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٤) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) محمد بن إبراهيم بن سعيد السَّمَرْقَنْدِي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٦) يحيى بن عبدالله بن بكير، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٧) **بُرْنُس**: كل ثوب رأسه منه ملتزق به. انظر: **النهاية** لابن الأثير ١/١٢١ (برنس).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 543
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب مَنْ سَجَدَ عَلَيْهِمَا فِي ثَوْبِهِ

قَدْ مَضَى حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ دُونَ وَأَيْدِيهِمْ فِي ثِيَابِهِمْ(٣).

٣٤٦ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ(٧)، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(١)، عَنْ لَيْثٍ(٢)، عَنِ الْحَكَمِ(٣)

---

(١) **الْحَصْبَاءِ**: هو الحصا الصغار. انظر : **النهاية** لابن الأثير ١/٣٧٨ (حصب).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٤٣، رقم (٢٧٢٩)، **وإسناده فيه**: عبد الله بن محمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير فيه ضعف، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب قصر الصلاة في السفر، باب وضع اليدين على ما يوضع عليه الوجه في السجود ، ١/١٦٣، رقم (٥٩)، **وابن المنذر في الأوسط** ، كتاب صفة الصلاة ، ذكر اختلاف أهل العلم فيمن صلى وترك السجود على سائر الأعضاء ، ٣/١٨٢، رقم (١٤٦٣)، من طريق الشافعي، عن مالك به، وإسناده صحيح.

(٣) تقدم برقم (٣٤٤).

(٤) محمد بن الحسين النيسابوري، ضعيف ولاسيما إذا انفرد، تقدم التعريف به في الأثر (٢٢).

(٥) محمد بن محمد الكارزي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٨).

(٦) علي بن عبد العزيز البغوي، صدوق، تقدم العريف به في الأثر رقم (١٤٨).

(٧) القاسم بن سلاَّم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٨).

متصفح الصفحات
544 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْحَكَمِ [٣] : " أَنَّ سَعْدًا ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ فِي مُسْتَقَةٍ ، يَدَاهُ فِيهَا "[٤]. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : "وَالْمُسْتَقَةُ: الْفَرْوُ الطَّوِيلُ الْكُمَّيْنِ "[٥]. وَهَذَا مُرْسَلٌ . وَرُوِّينَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " كَانُوا يُصَلُّونَ فِي مَسَاتِقِهِمْ، وَبَرَانِسِهِمْ، وَطَيَالِسِهِمْ مَا يُخْرِجُونَ أَيْدِيَهُمْ"[٦].

٣٤٧ - وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ضَعِيفٍ ، أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ [٧]، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدٍ[٨]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[١]، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) حفص بن غياث النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٩).

(٢) الليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٧).

(٣) الحكم بن عتيبة – بالمثناة، ثم الموحدة – مصغرا، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس، ت ١١٣هـ، أو بعدها، وله نيف وستون. **التقريب** [١٤٥٣]، **وطبقات المدلسين** ص٣٠.

(٤) **السنن الكبرى** ٤٤٣/٢، رقم (٢٧٣١)، **وإسناده فيه**: الليث بن أبي سليم ضعيف، وأما ما يخشى من تدليس الحكم بن عتيبة فإنه ممن ا حتمل الأئمة تدليسهم، لكنه لم يثبت له سماع من سعد بن أبي وقاص، وانظر : **تهذيب التهذيب** ٦٤٠/١، **والأثر أخرجه القاسم بن سلام** كما سيأتي، **وابن أبي شيبة** في المصنف، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة ، باب الصلاة في الجبة والمستقة، ٣٩/٢، رقم (٦٢٠٦)، كلاهما عن حفص بن غياث به.

(٥) **غريب الحديث** للقاسم بن سلام ٢٤١/٤.

(٦) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٣٩/٢، رقم (٦٢١٠)، عن وكيع عن مُحِل بن محرز عن إبراهيم النخعي به، وإسناده حسن، فيه : محل بن محرز الضبي لا بأس به . انظر: **التقريب** [٦٥٠٨].

(٧) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٨) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 545
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (٣)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ (٤)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي كِسَاءٍ أَبْيَضَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، يَتَّقِي بِالْكِسَاءِ بَرْدَ الأَرْضِ بِيَدِهِ، وَرِجْلِهِ"(٥).

=

(١) الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر البغدادي، أبو محمد التميمي مولاهم، ت ٢٨٢هـ، قال إبراهيم بن إسحاق الحربي: (ثقة)، وقال أحمد بن كامل: (ثقة)، وقال أبو الفتح الأزدي: (ضعيف)، وقال الدارقطني: (اختلف فيه أصحابنا، وهو عندي صدوق)، وقال الذهبي : (الحافظ، الصدوق، العالم، مسند العراق، ..صاحب المسند المشهور)، وقال أيضا معلقا على كلام أبي الفتح الأزدي : (هذه مجازفة، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه)، والخلاصة: أنه صدوق، وأما ما قيل فيه من جرح فقد أجاب الحافظ الذهبي بقوله: (وذنبه أخذه على الرواية، فلعله وهو الظاهر أنه كان محتاجا، فلا ضير). انظر: **الثقات** ٨/١٨٣، **وسؤالات الحاكم للدارقطني** ص١١٥، **وتاريخ بغداد** ٨/٢١٤، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٣٨٨، **ولسان الميزان** ٢/١٧٥.

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، متروك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٣).

(٣) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، وقد ينسب إلى جده، صدوق، له أوهام، ت١٦٥هـ . **التقريب** [١٦١١].

(٤) داود بن الحصين الأموي مولاهم، ثقة، إلا في عكرمة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٣).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٤٤، رقم (٢٧٣٤)، **وإسناده ضعيف جدا** ، فيه: محمد بن عمر الواقدي، متروك، وكذلك داود بن الحصين في رواية عن عكرمة ضعف، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب ما يكفي الرجل من الثياب ، ١/٣٥٩، رقم (١٣٦٩)، عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، **وأحمد في المسند** ٥/٣٤٧، رقم (٣٣٢٧)، **وأبو يعلى في المسند** ٤/٣٣٤، رقم (٢٤٤٦)، **والطبراني في المعجم الكبير** ١١/١٦٧، رقم (١١٥٢١)، كلهم من طريق شريك النخعي، كلاهما عن الحسين بن عبد الله الهاشمي عن عكرمة به، قلت : الحسين بن عبد الله الهاشمي، ضعيف، وانظر : **التقريب** [١٣٢٦]، والراويان عنه : الأول: إبراهيم بن محمد =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 546
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب يَضُمُّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَسْتَقْبِلُ بِهَا الْقِبْلَةَ

٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُقْبَةَ الْخَازِنُ(١)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٢)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ(٣)، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ(٤)،

= _____

الأسلمي، متروك، وانظر : **التقريب** [٢٤١]، والآخر: شريك بن عبد الله النخعي ضعيف، والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن إسحاق النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن عطاء الشيباني، أبو العباس الخراساني، النسائي، صاحب المسند ، ت ٣٠٣ هـ ، قال ابن أبي حاتم : (كتب إلي ، وهو صدوق)، وقال أبو بكر =

متصفح الصفحات
547 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ"(٥).

=

الرازي : (ليس للحسن في الدنيا نظير)، وقال الحاكم : (وهو محدث خراسان في عصره ، مقدم في الثبت والكثرة والرحلة والفهم والفقه)، وقال ابن حبان : (كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة)، وقال ابن عساكر : (الحافظ، صاحب المسند) وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، الثبت) انظر : **الجرح والتعديل** ٣/١٨، **وتاريخ دمشق** ١٣/٩٩، **وسير أعلام النبلاء** ١٤/١٥٧.

(١) الحارث بن عبد الله بن إسماعيل الهمذاني، أبو الحسن الخازن، ت٢٣٥هـ، قال أبو زرعة: (لم يبلغني أنه حدث بحديث منكر إلا حديثا واحدا..)، وقال ابن حبان : (مستقيم الحديث)، وقال الذهبي: (صدوق، إلا أن ابن عدي قال في ترجمة شريك : لعل البلاء من الخازن)، وقال أيضا : (الإمام محدث همذان)، قلت: وهو صدوق، وأما ما نقل عن ابن عدي، فلم يجزم به وإنما ذكره على سبيل الاحتمال، ويعارضه توثيق الأئمة، والله أعلم . انظر: **الثقات** ٨/١٨٣، **والكامل** لابن عدي ٥/٢٨، **وسير أعلام النبلاء** ١١/١٤٥، **وميزان الاعتدال** ١/٣٧، **ولسان الميزان** ٢/١٥٣.

(٢) هُشَيم بن بَشِير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٣) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. **التقريب** [٣٠٧٥].

(٤) علقمة بن وائل بن حُجْر – بضم المهملة، وسكون الجيم– الحضرمي، الكوفي، صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه. **التقريب** [٤٦٨٤]. **قلت**: الصحيح أنه سمع من أبيه، ونص على ذلك **البخاري في التاريخ الكبير** ٦/٣٥١، **والترمذي في جامعه** ، كتاب الحدود، باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا، ٤/٤٦، رقم (١٤٥٤)، والله أعلم.

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٥١، رقم (٢٧٥٣)، **وإسناده فيه** : هشيم بن بشير مدلس ولم يصرح بالتحديث، **والحديث أخرجه ابن خزيمة في الصحيح**، كتاب الصلاة، باب تفريج أصابع اليدين عرج وضعهما على الركبتين في الركوع ، ١/٣٠١، رقم (٥٩٤)، عن موسى بن هارون، **وابن حبان في صحيحه** ، كتاب الصلاة، باب ذكر ما يستحب للمصلي ضم الأصابع في السجود ، ٥/٢٤٧، رقم (١٩٢٠)، عن الحسن بن سفيان، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٢/١٩، رقم =

متصفح الصفحات
548 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ[١]، أَخْبَرَنَا عَيَّاشُ بْنُ تَمِيمٍ السُّكَّرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَابِرٍ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنِ الْفَزَارِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي

=

(٢٦)، عن موسى بن هارون، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب ذكر نسخ التطبيق، ١/٦٩٢، رقم (١٢٦٧)، من طريق موسى بن هارون، **وأخرجه الحاكم في المستدرك**، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب كان ﷺ إذا سجد ضم أصابعه، ١/٤٩٠، رقم (٨٥٨)، من طريق أحمد بن علي الأبار، كلهم عن الحارث بن عبد الله الهمذاني به، وقال الحاكم : (" هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ")، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/١٣٥ : (رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن)، **وقال الألباني في أصل صفة الصلاة** ٢/٧٢٧ متعقبا كلام الحاكم: (وإنما إسناده حسن، فإن الحارث هذا ليس من رجال مسلم، بل ليس له ذكر في شيء من سائر الكتب الستة)، قلت: تقدم أن هشيم بن بشير مدلس ولم يصرح بالتحديث، لكن للحديث شواهد يتقوى بها والله أعلم ذكرتها في تخريج الحديث الآتي، والله أعلم.

(١) أحمد بن إسحاق النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) عياش بن تميم السكري، أبو عبد الله البغدادي، ت ٢٩٠هـ، قال الخطيب البغدادي: (حدث عن مخلد بن مالك السلمسيني، روى عنه محمد بن مخلد وأبو القاسم الطبراني وكان ثقة). انظر: **فتح الباب في الكنى والألقاب** لابن منده ص٤٩٠، **تاريخ بغداد** ١٢/٢٧٣

(٣) مخلد بن مالك بن شيبان الحراني، أبو محمد مولى قريش، لا بأس به، ت٢٤٢هـ، **التقريب** [٦٥٣٩].

(٤) محمد بن سلمة الباهلي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٢).

(٥) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري، الإمام أبو إسحاق، ثقة، حافظ، له تصانيف، ت١٨٥هـ، وقيل: بعدها . **التقريب** [٢٣٠].

متصفح الصفحات
549 ذهب إلى الصفحة
803 /

إِسْحَاقَ[1]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ :" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ ؛ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالأَرْضِ، اسْتَقْبَلَ بِكَفَّيْهِ، وَأَصَابِعِهِ الْوِبْلَةَ"[2].

٣٥٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ،[3] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ[5]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ[6]، حَدَّثَنِي أَبِي : عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ[7]، يَزِيدَ[7]، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[8]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ ، وَإِذَا سَجَدَ وَجَّهَ أَصَابِعَهُ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَتَفَاجَّ[9]"[10].

---

(١) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، ثقة، اختلط بأخرة تقدم التعريف به في الأثر (١٨٩).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٥١، رقم (٢٧٥٤)، وإسناده فيه : أبو إسحاق السبيعي قد اختلط، وهو أيضا مدلس ولم يصرح بالتحديث.

(٣) عمر بن أحمد النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٦).

(٤) محمد بن محمد النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٦).

(٥) محمد بن إسحاق الثقفي،ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠)

(٦) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائي - بضم المهملة، وتخفيف الدال- صدوق، ت٦ أو ٢٤٨هـ. **التقريب** [١٣٣٦].

(٧) علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائي - بضم المهملة، وتخفيف الدال بمدة- الأكفاني، فيه لين، من التاسعة. **التقريب** [٤٨١٦].

(٨) زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، ت٧ أو ١٤٨هـ. **التقريب** [٢٠٢٢].

(٩) **تَفَاجَّ** : المبالغة في التفريج بين الرجلين. انظر: **النهاية** لابن الأثير ٣/٣٧٠.

(١٠) **السنن الكبرى** ٢/٤٥١، رقم (٢٧٥٥)، **وإسناده فيه**: علي بن يزيد الصدائي، فيه لين، وأبو إسحاق السبيعي مختلط، والله أعلم، **والحديث أخرجه أبو العباس السراج في مسنده** ص١٣٦، رقم (٣٥٢)، عن الحسين بن علي الصدائي به، وله شاهد من حديث أبي حميد الساعدي ﷺ في وصف صلاة النبي ﷺ قال: " فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف =

متصفح الصفحات
550 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ (١)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادَةُ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٢)، عَنْ مِسْعَرٍ (٣)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (٤)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ (٥)، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : " يُكْرَهُ أَنْ لاَ يَمِيلَ بِكَفَّيْهِ، إِلَى الْقِبْلَةِ إِذَا سَجَدَ"(٦).

أصابعه القبلة"، **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، أبواب تفريع استفتاح الصلاة ، باب افتتاح الصلاة، ١/٤٧٠، رقم (٧٣٢)، وإسناده صحيح.

(١) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم، أبو الحسين البغدادي، صاحب معجم الصحابة، ت٣٥١هـ، قال أبو بكر بن عبدان : (لا يدخل في الصحيح)، وقال الدارقطني: (كان يحفظ ويعلم ولكنه كان يخطىء ويصر على الخطأ)، وقال البرقاني : (في حديثه نكرة ..، وأما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف)، وقال ابن حزم : (اختلط قبل موته بسنة، وهو منكر الحديث، تركه أصحاب الحديث جملة)، وقال الخطيب معلقا على كلام البرقاني : (لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم، والدراية، والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر حياته)، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق إن شاء الله..، وكان واسع الرحلة كثير الحديث بصيرا به)، وقال ابن حجر متعقبا ابن حزم : (ما أعلم أحدا تركه وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه)، **والخلاصة**: أنه صدوق اختلط في آخر حياته. انظر: **سؤالات السهمي** ص٢٣٦، **وتاريخ بغداد** ١١/٨٩، **وسير أعلام النبلاء** ١٥/٥٢٦، **ولسان الميزان** ٣/٣٨٣، **والكواكب النيرات** ص٣٦٣.

(٢) الحسين بن أحمد بن منصور البغدادي، أبو عبد الله المعروف بسجّادة، قال الخطيب البغدادي : (وكان لا بأس به)، وقال الذهبي : (صدوق). انظر: **تاريخ بغداد** ٨/٣، **وتاريخ الإسلام** ٢٢/١٣٣.

متصفح الصفحات
803 / 551 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب يُجَافِي مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ

٣٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ (٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُحَمَّدَابَاذِيُّ (٨)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ(٢)، عَنْ مَنْصُورٍ(٣)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ(٤)،

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي، أصله هروي، ثقة، مأمون، ت٢٣٦هـ. **التقريب** [٤١٥].

(٢) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٤).

(٣) مسعر بن كِدَام الهلالي، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢).

(٤) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي، الأعشى، وهو: عثمان بن أبي زرعة، ثقة، من السادسة. **التقريب** [٤٥٢٠].

(٥) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرا، ت ٧ أو٩٨هـ، وقيل: مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. **التقريب** [٢١٧٠].

(٦) **السنن الكبرى** ٤٥١/٢، رقم (٢٧٥٦)، **وإسناده فيه**: عبد الباقي بن قانع قد اختلط في آخر عمره.

(٧) محمد بن محمد الزّيادي الشافعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٠).

(٨) محمد بن الحسن بن محمد المحمد آبَاذِي النيسابوري ، ت ٣٣٦ هـ ، قال الحاكم : (كان من أكابر المشايخ الثقات ، وكان مقدّماً في معرفة الأدب ومعاني القرآن)، وقال الذهبي : (الإمام النحوي الحافظ)، والمحمد آباذي: بضم الميم، وفتح الثانية بينهما الحاء المهملة نسبة إلى محمدآباذ وهي: محلة خارج نيسابور . انظر : **الأنساب** ٢٤٤/٤ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٢٩/١٥ .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 552
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْجَعْدِ(٤)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَجَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ"(٥).

٣٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ (٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٢)، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ (٣)، حَدَّثَنَا

= _____

(١) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان، حافظ، ثقة، ت٢٦٤هـ، وله ثمانون سنة. [١٣٠].

(٢) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٥).

(٣) منصور بن المعتمر السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٣).

(٤) سالم بن أبي الجعد ،، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٥١).

(٥) ٤٥٥/٢، رقم (٢٧٦٨)، ، ٤٣/٢٢، رقم (١٤١٣٨)، ١١/٤، رقم (٢٠١٠)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ، كتاب الصلاة، باب التحافي في السجود ، ٣٢٦/١، رقم (٦٤٩)، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع ، وعبد الرحمن بن بشر ، ١٨٣/٢، رقم (١٧٤٥)، عن إسحاق الدبري كلهم عن عبد الرزاق به.

(٦) الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى النيسابوري، أبو محمد الماسرجسي، ت٤٠٧هـ ، قال عبد الغافر الفارسي : (الثقة، العدل، من بيت العلم، والعدالة)، وقال الذهبي: (كان ثقة جليلاً). انظر: ص ١٩٠ ، ١٥٨/٢٨.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 553
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ (٤)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ: " لاَ يَسْجُدَنَّ أَحَدُكُمْ مُوَرِّكًا(٥)، وَلاَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا أَحْسَنَ السُّجُودَ، سَجَدْتْ عِظَامُهُ كُلُّهَا"(٦).

باب يَعْتَمِدُ بِمِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ

٣٥٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ (٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ (٨)، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ (٩)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيٍّ (١)، عَنِ

---

(١) عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المطوّعي الغازي، أبو عثمان البصري، ت٣٣٤هـ، قال الحاكم: (لم أرزق السماع منه على أنه كان يحضر منزلنا، وأنبسط إليه، قال لي أبي: صحبته إلى رباط فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضراً، ولا سفراً)، وقال الذهبي: (الإمام القدوة، الزاهد، الصالح). انظر: **سير أعلام النبلاء** ١٥/٣٦٤، **وتاريخ الإسلام** ٢٥/١٠٩، **وتذكرة الحفاظ** ٣/٤٥.

(٢) محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٣) يعلى بن عبيد الكوفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٧).

(٥) **مُوَرِّكًا**: هو: أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يُفْحِش في ذلك، وقيل: هو أن يلصق إليتيه بعقبيه، والورك ما فوق الفخذ. انظر: **النهاية** لابن الأثير ٥/١٥٣.

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٤٥٧، رقم (٢٧٧٥)، **وإسناده صحيح، والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب السجود، ٢/١٧٤، رقم (٢٩٤٢)، عن الثوري، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/٢٦٦، رقم (٩٣٢٦)، من طريق زائدة بن قدامة كلاهما عن الأعمش به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١٢٧: (رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح).

(٧) عبد الله بن يوسف الأرْدَسْتاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٨) أحمد بن محمد البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٩) سعدان بن نصر الثقفي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

متصفح الصفحات
554 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ(٢)، قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الإِعْتِمَادَ، وَالإِدِّعَامَ فِي الصَّلاَةِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينَ الرَّجُلُ بِمِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، أَوْ فَخِذَيْهِ "(٣). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ، قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ مُرْسَلاً. قَالَ الْبُخَارِيُّ : " وَهَذَا أَصَحُّ بِإِرْسَالِهِ"(٤).

---

(١) سهي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، ت١٣٠هـ، مقتولا بقديد. **التقريب** [٢٦٣٥].

(٢) النعمان بن أبي عياش – بتحتانية، ومعجمة – الزرقي، الأنصاري، أبو سلمة المدني، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٧١٥٩].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٤٥٨، رقم (٢٧٨٠)، **وإسناده إلى النعمان** بن أبي عياش حسن فيه سعدان بن نصر صدوق، ولكنه مرسل، فالنعمان بن أبي عياش تاب عي، **والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من رخص أن يعتمد بمرفقيه، ١/٢٣٣، رقم (٢٦٦٢)، عن سفيان بن عيينة به، **وقد اختلف** على سهي مولى أبي بكر بن عبد **الرحمن على وجهين : الوجه الأول**: رواه سفيان بن عيينة، عنه، عن النعمان بن أبي عياش به مرسلا، **والوجه الثاني**: رواه محمد بن عجلان عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة به، **رواه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب الرخصة في ذلك للضرورة، ١/٥٥٦، رقم (٩٠٢)، **والترمذي في جامعه**، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الاعتماد في السجود ، ٢/٧٧، رقم (٢٨٦)، كلاهما من طريق الليث بن س عد عن ابن عجلان به، **والراجح الوجه الأول** لأن الوجه الثاني من رواية محمد بن عجلان وهو قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وهذا من أحاديث أبي هريرة ﷺ، وانظر: **التقريب** [٦١٣٦]، وكذلك تابع ابن عيينة الثوري كما ذكر ذلك المصنف، ورجح المرسل : البخاري كما سيأتي ذكره، **وأبو حاتم كما في العلل** ١/٣٧٦، رقم (٥٤٦)، **والترمذي في جامعه**.

(٤) **التاريخ الكبير** ٤/١٧٤، في ترجمة سهي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 555
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ

٣٥٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ (١)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (٢)، عَنِ الأَعْمَشِ،

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 556
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (٣)، عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »(٤).

باب الْقُعُودِ عَلَى الْعَقِبَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

=

(١) يحيى بن أبي بكير الكرماني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١٢).

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٠).

(٣) طلحة بن نافع الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١٢).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٤٦٠، رقم (٢٧٨٤)، **وإسناده حسن فيه**: طلحة بن نافع صدوق، وقد سبق تخريجه برقم (٣١٢).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 557 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ (١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ (٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ (٤)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٥)، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ (٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ (٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ (٨)، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ (٩) أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ إِذَا سَجَدَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَى ، يَقْعُدُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، وَيَقُولُ : " إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ"(١٠).

---

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٢) محمد بن عمرو بن البَخْتري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٣) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، أبو الأحوص البغدادي، ثم العكبري - بفتح الموحدة - قاضيها، ثقة، حافظ، ت٢٩٩هـ. **التقريب** [٦٣٦٧].

(٤) يحيى بن عبدالله المخزومي مولاهم، ثقة في الليث، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) لليث بن سعد الفهمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٦) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة، فقيه، ت١٣٩هـ. **التقريب** [١٦٩١].

(٧) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، ت بعد ١٣٠هـ، وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين . **التقريب** [٢٤١٠].

(٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٤).

(٩) محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق إلا أنه يدلس، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢).

(١٠) **السنن الكبرى** ٤٦٣/٢، رقم (٢٧٩٤)، **وإسناده حسن** فيه سعيد بن أبي هلال ومحمد بن عجلان صدوقان، وكذلك فيه أبو الزبير صدوق، وقد صرح بالتحديث، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الإقعاء في الصلاة، ١٩٢/٢، رقم (٣٠٣٤)، عن ابن جريج قال أخبرني عطاء ، أنه رأى ابن عمر يفعل في السجدة الأولى من الشفع وا لوتر خصلتين قال : " رأيته يقعي مرة إقعاء حاثيا على أطراف قدميه جميعا ، ومرة يثني رجله اليسرى فيبسطها جالسا عليها ، واليمنى يقوم عليها يحدبها على أطراف قدميه جميعا "، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، ذكر إباحة الإقعاء على القدمين بين السجدتين ، ١٩٢/٣، رقم (١٤٨٨)، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 558
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ (٢)، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ (٣)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ كَانَا يُقْعِيَانِ"(٥). قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : " وَكَانَ طَاوُوسٌ يُقْعِي".

٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْ فَضْلِ الْقَطَّانُ (٦) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٧)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٨)، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (٩)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (١٠)، حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ : مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ (١١)، قَالَ : رَأَيْتُ طَاوُوسًا(١) يُقْعِي ، فَقُلْتُ : رَأَيْتُكَ تُقْعِي . فَقَالَ : " مَا

=

من طريق عبد الرزاق وإسناده صحيح، وابن جريج صرح بالتحديث، وسيذكر المصنف آثار أخرى عن ابن عمر ﷺ بعد ذلك.

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) محمد بن أيوب البجلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٨).

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٨).

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٨).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٦٣، رقم (٢٧٩٥)، **وإسناده فيه أبو الزبير مدلس** ، ولم يصرح بالتحديث، لكن الإقعاء ثابت عنهما كما سيأتي في بقية الآثار والتي سيذكرها المصنف رحمه الله.

(٦) محمد بن الحسين القطان ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٧) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٨) يعقوب بن سفيان الفارسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٩) عبد الله بن الزبير الحميدي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(١٠) هو ابن عيينة.

(١١) معاوية بن حديج الجعفي، أبو زهير الكوفي، روى عن طاووس، ومحارب بن دثار، وطلحة، وعنه: ابنه زهير أبو خيثمة، وسفيان بن عيينة، ولم أجد فيه جرحا و لاتعديلا، فهو مجهول الحال. انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ٢/٥٧٢ ، **والجرح والتعديل** ٨/٤٤٥ ، **وتهذيب التهذيب** ٥/٤٥٧.

متصفح الصفحات
559 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

رَأَيْتَنِي أُقْعِي وَلَكِنَّهَا الصَّلاَةُ ، رَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ الثَّلاَثَةَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَفْعَلُونَهُ"(٢). قَالَ أَبُو زُهَيْرٍ : "وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُقْعِي".

٣٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبَانَ الْبَغْدَادِيُّ الْهَرَوِيُّ (٤) بِهَا ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ (٥)، حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ الْكُوفِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ (٧)، عَنِ الْحُسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ (٨)، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ : "رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ وَهُمَا يُقْعِيَانِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِمَا "(٩). قَالَ إِبْرَاهِيمُ : فَسَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ ذَلِكَ؟ ، فَقَالَ :" أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَكَ ، إِنْ شِئْتَ عَلَى

=

(١) طاووس بن كيسان اليماني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٣).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٦٣، رقم (٢٧٩٦)، **وإسناده فيه**: معاوية بن حديج الجعفي مجهول الحال، وقد توبع كما سيذكر المصنف في الأثر التالي، والله أعلم.

(٣) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري ، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٤) أحمد بن إسحاق بن محمد البغدادي، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر (١٨١).

(٥) معاذ بن نجدة بن العريان الهروي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٦) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٧) إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٧١).

(٨) الحسن بن مسلم بن يَنَّاق - بفتح التحتانية، وتشديد النون، وآخره قاف - المكي، ثقة، ومات قديما بعد المائة بقليل. **التقريب** [١٢٨٦].

(٩) **السنن الكبرى** ٢/٤٦٤، رقم (٢٧٩٧)، **وإسناده فيه**: عمر بن عبد العزيز البشيري مجهول العين، وأحمد بن إسحاق البغدادي مجهول الحال، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٩١، رقم (٣٠٢٩)، و (٣٠٣٣)من طريق عبد الله بن طاووس، وإبراهيم بن ميسرة، عن طاووس به، وإسناده صحيح، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٣/١٩٢، رقم (١٤٨٦)، من طريق عبد الرزاق الأول، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٥٥، رقم (٢٩٤٤)، من طريق عطية العوفي بمثل ما قال طاووس، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 560 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى عَجُزِكَ ". فَهَذَا الإِقْعَاءُ الْمُرَخَّصُ فِيهِ ، أَوِ الْمَسْنُونُ عَلَى مَا رُوِّينَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَهُوَ : أَنْ يَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ، وَيَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَضَعَ رُكْبَتَيْهِ بِالأَرْضِ.

باب الإِقْعَاءِ الْمَكْرُوهِ فِي الصَّلاَةِ

٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[١]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَبِي طَالِبٍ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[١]، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[٢]، ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،

(١) الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٥٧).

(٢) يحيى بن أبي طالب جعفر، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 561
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [٣]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ [٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلاَةِ"[٦]. خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

=

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٢) سعيد بن أبي عروبة اليشكري مولاهم، ثقة، واختلط، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٣) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٤).

(٤) محمد بن سليمان بن الحارث االباغَنْدي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٥) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، ثقة، ت٢١٥هـ . **التقريب** [٦٠٤٦].

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٤٦٤، رقم (٢٧٩٨)، **وإسناده فيه**: الحسن البصري لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة على الراجح في ذلك، **والحديث أخرجه البزار كما في البحر الزخار** ١٠/٤٣٤، رقم (٤٥٨٧)، من طريق سعيد بن أبي بشير، عن قتادة به، **والحاكم في المستدرك** ، كتاب الإمامة..، باب النهي عن الإقعاء، ١/٥٥٩، رقم (١٠٤٣)، عن الحسن بن يعقوب به، **وأخرجه الطبراني في معجميه** : **الكبير** ٧/٢٢٩، رقم (٦٩٥٧)، من طريق إسماعيل بن مسلم، **وفي الأوسط** ٤/٣٧٣، رقم (٤٤٦٨)، من طريق يونس بن عبيد كلاهما عن الحسن به، قلت : **اختلف في هذا الحديث على قتادة على وجهين** : **الأول**: ما رواه سعيد بن أبي عروبة عنه عن الحسن عن سمرة به، **والثاني**: ما رواه حماد بن سلمة عنه عن الحسن عن أنس، والراجح — والله أعلم — رواية سعيد بن أبي عروبة فهو من أثبت الرواة عن قتادة، وهو أيضا وإن اختلط فالراوي عنه عبد الوهاب الخفاف وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، وكذلك تابعه محمد بن عبد الله الأنصاري مما يدل أن سعيد ضبط روايته عن قتادة، وحماد بن سلمة و إن كان ثقة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، ومما يرجح رواية سعيد بن أبي عروبة، متابعة سعيد بن بشير الأزدي كما جاء في رواية البزار لكنه ضعيف. وانظر: **التقريب** [٢٢٧٦]، وله شواهد كثيرة لا تخلو من ضعف، ولكنها بمجموعها تدل على أن لهذا الحديث أصلا، ومنها : حديث علي ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا عَلِيُّ : " لَا تُقْعِ إِقْعَاءَ =

متصفح الصفحات
562 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٦١ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي (١)، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَّانِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا

=

الْكَلْبِ "، **أخرجه ابن ماجه في سننه** ، كتاب إقامة الصلاة ..، باب الج لوس بين السجدتين، ٢٨٩/١، رقم (٨٩٥)، وفي إسناده الحارث الأعور ضعيف، ومنها حديث : أبي هريرة ﷺ قَالَ : "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ أَمَرَنِي بِرَكْعَتَيْ الضُّحَى كُلَّ يَوْمٍ وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْكَلْبِ وَالْتِفَاتٍ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ"، **أخرجه أحمد في المسند** ٤٦٨/١٣، رقم (٨١٠٦)، وفي إسناده شريك النخعي ضعيف، ويزيد بن أبي زياد القرشي ضعيف انظر : **التقريب** [٧٧١٧]، ويشهد له حديث عائشة على تفسير عقبة الشيطان إنه كإقعاء الكلب، وما **أخرجه مسلم في صحيحه** ، كتاب الصلاة، باب الاعتدال في السجود، ٣٥٨/١، رقم (٤٩٨) بلفظ: "وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ"، ويشكل على هذا **ما أخرجه مسلم في صحيحه** ٣٨٠/١، رقم (٥٣٦)، من طريق طاووس بن كيسان قال : قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ؟ فَقَالَ: "هِيَ السُّنَّةُ" فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ : "بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ"، والجمع بينهما ما ذكره العلماء رحمهم الله وملخصه هو : أن الإقعاء نوعان: منهي عنه، ومسنون، فالمنهي عنه كإقعاء القلب: وهو أن يلصق أليتيه بالأرض وينصب فخذيه، والمسنون هو :" أَنْ يَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ، وَيَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَضَعَ رُكْبَتَيْهِ بِالأَرْضِ " بين السجدتين، وبهذا تجتمع الأدلة، كما ذكر الأئمة ولمراجعة كلامهم، انظر: كلام المصنف آخر الباب، **وغريب الحديث** لأبي عبيد ١٠٨/٢، **والمجموع** للنووي ٢٨٨/٣، **والتلخيص الحبير** ٢٢٥/١، **ونيل الأوطار** ٢٤٦/٣، **وصفة صلاة النبي** ﷺ للألباني ٨٠٦/٢.

(١) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن إسحاق الصَّغَّانِي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 563 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا السَّيْلَحِينِيُّ (١)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ، وَالتَّوَرُّكِ(٢) فِي الصَّلاَةِ"(٣). تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَقَدْ قِيلَ: عَنْهُ، عَنْ حَمَّادٍ، وَبَحْرِ ابْنِ كَنِيزٍ (٤)، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، وَالرِّوَايَةُ الأُولَى أَصَحُّ.

---

(١) يحيى بن إسحاق السيلحيني – بمهملة مخالة، وقد تصير ألفا ساكنة، وفتح اللام، وكسر المهملة، ثم تحتانية ساكنة، ثم نون – أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، ت٢١٠هـ. **التقريب** [٧٤٩٩].

(٢) **التَّوَرُّك** : هو أن ينحي رجله اليسرى، ويلصق مقعدته على الأرض. انظر: **النهاية لابن الأثير** ١٥٣/٥، قلت: وقد جاء السنة بإثبات التورك، **فقد أخرج البخاري في صحيحه**، كتاب الأذان، باب سنة الجلوس في التشهد، ٣٥٥/٢، رقم (٨٢٨) من حديث أبي حميد الساعدي ﷺ الذي جاء فيه وصف صلاة النبي ﷺ، وفيه:" فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ، ونصب اليمنى ، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ، ونصب الأخرى وقعد على مقعدته "".

(٣) **السنن الكبرى** ٤٦٤/٢، رقم (٢٧٩٩)، **وإسناده حسن** فيه السيلحيني صدوق، لكن اختلف على قتادة فيه كما تقدم بيانه، والراجح فيه في تخريج الحديث السابق، وأنه الصحيح أنه من حديث سمرة بن جنب ﷺ، والله أعلم، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ١١٢/٢١، رقم (١٣٤٣٦)، **والبزار كما في البحر الزخار** ٤٣٤/١٠، رقم (٤٥٨٨)، كلاهما من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني به، قال عبد الله بن الإمام أحمد: (كان أبي قد ترك هذا الحديث).

(٤) بحر – بفتح أوله، وسكون المهملة – ابن كنيز – بنون، وزاي– السقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف، ت١٦٠هـ. **التقريب** [٦٣٧].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 564
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ(١)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ(٤)، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ(٥)، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) يحيى بن أبي طالب جعفر الواسطي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 565
803 /

عَلِيًّا ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : "رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي ، وَارْفَعْنِي ،

وَاجْبُرْنِي "[1]. وَرَوَاهُ الْحَارِثُ الأَعْوَرُ [1]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : " وَاهْدِنِي ". بَدَلَ : "وَارْفَعْنِي".

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٦٨، رقم (٢٨٠٩)، **وإسناده منقطع**، فالتيمي لم يدرك عليا، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب القول بين السجدتين، ٢/١٨٧، رقم (٣٠٠٩)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل بين السجدتين، ٢/٢٦٧، رقم (٨٨٣٧)، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، ذكر القول بين السجدتين، ٣/١٩٠، رقم (١٤٨١)، من طريق الثوري كلهم عن أبي إسحاق السبيعي، **وأخرجه الشافعي في المسند** ص٣٨٦، رقم (١٧٧٠)، من طريق خالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن الحارث الأعور عن علي به، والحارث ضعيف، ويغني عن ذلك **ما أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب الدعاء بين السجدتين، ١/٥٣٠، =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 566
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

رقم (٨٥٠)، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة ..، باب ما يقول بين السجدتين، ١/٢٩٠، رقم (٨٩٨)، كلاهما من طريق كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي، وَارْزُقْنِي ، وَارْفَعْنِي "، وهذا لفظ ابن ماجه، وإسناده حسن فيه: كامل بن العلاء التميمي صدوق، انظر: **التقريب** [٥٦٠٤].

(١) الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٣٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 567 ذهب إلى الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب كَيْفَ الْقِيَامُ مِنَ الْجُلُوسِ

٣٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِهْرَجَانِيُّ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٤)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ (٥)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ (٦) : أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَرْجِعُ مِنْ سَجْدَتَيْنِ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : " إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسُنَّةِ الصَّلاَةِ ، وَإِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَشْتَكِي "(٧).

---

(١) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٢) محمد بن جعفر المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٤) يحيى بن عبدالله ، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) صدقة بن يسار الحزري، نزيل مكة، ثقة، ت ١٣٢هـ، في أول خلافة بني العباس . **التقريب** [٢٩٢٢].

(٦) المغيرة بن حكيم الصنعاني ، ثقة ، من الرابعة . **التقريب** [٦٨٣٣].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٤٧٢، رقم (٢٨٢٠)، وفي إسناده : عبد الله المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك فيه ضعف، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب الصلاة، باب العمل في الجلوس في الصلاة، ١/٨٩، رقم (٥٠)، عن صدقة به، وإسناده صحيح، **وعبد الرزاق في المصنف** ٢/١٩٤، رقم (٣٠٤٤)، من طريق مالك.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
568 / 803
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ قَالَ يَرْجِعُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ

٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّوطِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ(٤)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَارَةَ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ(٥) يُصَلِّي مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ كِنْدَةَ - قَالَ - فَرَأَيْتُهُ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ ، فَلَمَّا قَامَ مِنَ مِنَ السَّجْدَةِ الأَخِيرَةِ قَامَ كَمَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ : " أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلاَةِ"(٦).

---

(١) محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩٩).

(٢) إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السوطي، أبو إسحاق البغدادي، ت ٢٨٢هـ، قال الدارقطني: (لا بأس به)، **والسوطي**: بفتح السين، وسكون الواو، نسبة إلى السوط، وعمله . انظر: **تاريخ بغداد** ٢٢/٦، **والأنساب** ٧٥/٣.

(٣) عفان بن مسلم الباهلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

(٤) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، ت١٧٦هـ، وقيل: بعدها. **التقريب** [٤٢٤٠].

(٥) عمارة بن عمير التيمي، كوفي، ثقة، ثبت، مات بعد المائة، وقيل: قبلها بسنتين. **التقريب** [٤٨٥٦].

(٦) **السنن الكبرى** ٤٧٢/٢، رقم (٢٨٢١)، **وإسناده فيه**: عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال لكنه توبع كما سيأتي في التخريج، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كان ينهض على صدور قدميه، ٣٤٦/١، رقم (٣٩٧٩)، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٦٦/٩، رقم (٩٣٢٨)، و (٩٣٢٩)، من طريق زائدة بن قدامة، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري كلهم عن الأعمش به، وإسناده صحيح، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب كيف النهوض من =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 569 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٦٥- قَالَ الأَعْمَشُ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ[١]، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ[٢] : " أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ "[٣].

٣٦٦- فَحَدَّثْتُ بِهِ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٤]، فَقَالَ : " رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ "[٥].

السجدة الآخرة، ومن الركعة الأولى والثانية، ٢/١٧٨، رقم (٢٩٦٦)، عن سفيان ابن عيينة، عن ابن ليلى محمد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن يزيد به.

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، ت١٩٦هـ وهو ابن خمسين أو نحوها. **التقريب** [٢٧٠].

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، ت٨٣هـ. **التقريب** [٤٠٤٣].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٤٧٣، رقم (٢٨٢١)، **وإسناده فيه**: عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال لكنه توبع كما سيأتي في التخريج، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٧٩، رقم (٢٩٦٧)، عن الثوري، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الجلوس عند رفع الرأس من السجدتين قبل القيام، ٣/١٩٥، رقم (١٤٩٨)، من طريق عبد الله بن نمير كلاهما عن الأعمش به، **وإسناده صحيح**، والله أعلم.

(٤) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي مرّة - بفتح المهملة، وسكون الموحدة- الجعفي، الكوفي، ثقة، وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين. **التقريب** [١٧٧٣].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٧٣، رقم (٢٨٢١)، **وإسناده فيه**: عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال لكنه توبع كما سيأتي في التخريج، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٤٦، رقم (٣٩٨٠)، عن أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش به، وإسناده صحيح.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 570
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٦٧- فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) الثَّقَفِيَّ(٢) فَقَالَ : " رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ"(٣).

٣٦٨- فَحَدَّثْتُ بِهِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ (٤) فَقَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ : " يَقُومُونَ عَلَى صُدُورِ أَقْدَامِهِمْ فِي الصَّلاَةِ"(٥).

---

(١) في مطبوعة السنن: (عبد الله)، والتصحيح من المخطوط المجلد الثاني ١٠٤/ب.

(٢) محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي، الكوفي، الأعور، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٦١٠٧].

(٣) **السنن الكبرى** ٤٧٣/٢، رقم (٢٨٢١)، **وإسناده فيه**: عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال لكنه توبع كما سيأتي في التخريج، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٦/١، رقم (٣٩٨١)، عن حفص بن غياث عن الأعمش به، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٤) عطية بن سعد بن جُنادة – بضم الجيم، بعدها نون خفيفة– العوفي، الجَدَلي – بفتح الجيم، والمهملة– الكوفي، أبو الحسن، صدوق، يخطىء كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، ت١١١هـ. **التقريب** [٤٦١٦].

(٥) **السنن الكبرى** ٤٧٣/٢، رقم (٢٨٢١)، **وإسناده فيه**: عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال وقد توبع كما سيأتي في التخريج، وفيه : عطية العوفي ضعيف، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١٧٩/٢، رقم (٢٩٦٨)، عن الثوري، **وابن المنذر في الأوسط** ١٩٦/٣، رقم (١٥٠٠)، من طريق جعفر بن عون كلاهما عن الأعمش به ، **قلت: أما ابن عمر** ﷺ فقد ثبت عنه كما في الأثر السابق، **وأما ابن الزبير** ﷺ **فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٩٨٤) من طريق وهب بن كيسان عن ابن الزبير به، وإسناده صحيح، **وقد أخرج ابن عدي في الكامل** في ترجمة أبي الزبير ٢٨٨/٧، من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال:" رأيت العبادلة يرجعون على صدور أقدامهم في الصلاة: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وعبد الله بن عمرو" وفي إسناده ابن لهيعة ضعيف، والله أعلم.

متصفح الصفحات
571 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي [١]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ [٢]، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى : زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ [٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [٤]، عَنْ عَبْدَةَ [٥]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : " رَمَقْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَنْهَضُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ ، وَلاَ يَجْلِسُ إِذَا صَلَّى فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ حِينَ يَقْضِي السُّجُودَ"[٦]. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ : "هُوَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ صَحِيحٌ، وَمُتَابَعَةُ السُّنَّةِ أَوْلَى ، وَابْنُ عُمَرَ ﷺ قَدْ بَيَّنَ فِي رِوَايَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَشْتَكِي[٧]، وَعَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ".

---

(١) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، أبو يحيى البغدادي، المعروف بزكرويه ، صاحب ابن عيينة، وله عنه جزء ، ت ٢٧٠ هـ ، قال ابن حبان : (مستقيم الحديث)، وقال الدارقطني : (لا بأس به)، وقال الذهبي : (الشيخ، المحدث، الصدوق). انظر: الثقات ٢٥٥/٨ ، **وسؤالات الحاكم** ص ١١٧، **وتاريخ بغداد** ٤٦٢/٨ ، **وسير أعلام النبلاء** ٣٤٧/١٢ .

(٤) هو ابن عيينة.

(٥) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال: مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٤٢٧٤].

(٦) **السنن الكبرى** ٤٧٣/٢، رقم (٢٨٢٢)، **وإسناده حسن** فيه: زكريا بن يحيى صدوق، والأثر **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ١٩٥/٣، رقم (١٤٩٤)، **والطبراني في الكبير** ٢٦٦/٩، رقم (٩٣٢٧)، كلاهما من طريق عبد الرزاق به.

(٧) تقدم برقم (٣٦٣).

متصفح الصفحات
572 الذهاب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ رَوَى أَنَّهُ أَشَارَ بِهَا وَلَمْ يُحَرِّكْهَا

٣٧٠- وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ (١) بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ (٢)، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ (٤)، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :« تَحْرِيكُ الإِصْبَعِ فِي الصَّلاَةِ، مَذْعَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ »(٥).

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَرُوِّينَا عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ :" تَحْرِيكُ الرِّجْلِ إِصْبَعَهُ فِي الْجُلُوسِ فِي الصَّلاَةِ مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ"(٦).

---

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبدويه البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٢).

(٢) محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، صدوق ربما وهم، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣٨).

(٣) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، متروك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٣).

(٤) كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافنّه – بفتح الفاء، وتشديد النون– صدوق، يخطىء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور. **التقريب** [٥٦١١].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٣، رقم (٢٨٤٧)، **وإسناده فيه**: محمد بن عمر الواقدي، متروك، **والحديث أخرجه الروياني في مسنده** ٢/٦٨٩، رقم (١٤٤٨)، **وابن عدي في الكامل** في ترجمة الواقدي ٧/٤٨٣، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن الواقدي به، قلت : لمتنه شاهد ولكنه ضعيف، وهو **ما أخرجه الإمام أحمد في المسند** ١٠/٢٠٤، رقم (٦٠٠٠)، من طريق كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، وَأَتْبَعَهَا بَصَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لَهِيَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ " ، يَعْنِي السَّبَّابَةَ، وفي إسناده كثير بن زيد صدوق يخطيء، والله أعلم، وأما مسألة تحريك الإصبع، **فقد أخرج أحمد في المسند** ٣٠/١٦٠، رقم (١٨٨٧٠)، **وابن حبان في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة ، ٥/١٧٠، رقم (١٨٦٠)، كلاهما من طريق زائدة بن قدامة عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر في صفة صلاة النبي ﷺ، وذكر فيه: " وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، وعقد ثنتين من أصابعه، وحلق حلقة، ثم رفع إصبعه، فرأيته يحركها: يدعو بها"، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٦) سيأتي برقم (٣٧٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
573 / 803
متصفح الويب فيرفوكس

باب مَا يَنْوِي الْمُشِيرُ بِإِشَارَتِهِ فِي التَّشَهُّدِ

٣٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ حَيَّانَ(٢)، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو الأَصْبَغِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى (٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٦)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ(٧)، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي أَبِي الْقَاسِمِ(٨)، قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ(٩) ، فَرَآنِي أُشِيرُ بِإِصْبَعِي فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ : ابْنَ أَخِي لَمْ تَفْعَلْ هَذَا؟ قُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ خِيَارَ النَّاسِ، وَفُقَهَاءَهُمْ يَفْعَلُونَهُ. قَالَ :" قَدْ أَصَبْتَ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٣) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٠).

(٤) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي، أبو الأصبغ الحراني، صدوق ربما وهم، ت٢٣٥هـ. **التقريب** [٤١٣٠].

(٥) محمد بن سلمة الباهلي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٢).

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق، يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٧) عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الإسكندرية، ثقة، ت١١٧هـ بالمدينة . **التقريب** [٥١٤٥].

(٨) مِقسم - بكسر أوله- بن نُجْرَة - بضم الموحدة، وسكون الجيم- ويقال: نَجدة - بفتح النون، وبدال - أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، ت١٠١هـ. **التقريب** [٦٨٧٣].

(٩) خُفاف - بضم أوله، وفاءين الأولى خفيفة- بن إيماء -بكسر الهمزة، بعدها تحتانية ساكنة- الغفاري، صحابي، مات في خلافة عمر . **التقريب** [١٧٢٥].

متصفح الصفحات
574 ذهب إلى الصفحة
803 /

يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا جَلَسَ يَتَشَهَّدُ فِي صَلاَتِهِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ : إِنَّمَا يَسْحَرُنَا. وَإِنَّمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ التَّوْحِيدَ"(١).

٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ (٢)، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : حَامِدُ بْنُ بِلاَلٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ (٤)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ (٥)، حَدَّثَنَا أَبِي (٦)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ،

---

(١) **السنن الكبرى** ٤٨٤/٢ ، رقم (٢٨٥٢)، **وإسناده فيه**: رجل مبهم، وهو شيخ مقسم أبي القاسم، وأما ما يخشى من تدليس ابن إسحاق فقد صرح بالتحديث في الرواية الثانية، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ١٠٦/٢٧، رقم (١٦٥٧٢)، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق به، **وأبو يعلى في المسند** ٢٠٧/٢، رقم (٩٠٨)، من طريق يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنيس، وسمى الرجل المبهم بالحارث، ولكن في إسناده يزيد بن عياض الليثي كذبه مالك وغيره . انظر: **التقريب** [٧٧٦١]، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢١٧/٤، رقم (٤١٧٦)، من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به ولكن بحذف الرجل المبهم، ويونس ابن بكير الشيباني صدوق يخطيء، وقد خالفه إبراهيم بن سعد، ومحمد بن سلمة وهما ثقتان، **والخلاصة** أن هذا الحديث روي على أوجه ثلاثة، والراجح رواية المصنف بإثبات الرجل المبهم بين مقسم، وخفاف ، وقد مر في تخريج الحديث السابق أنه ﷺ يحركها يدعو بها، والله أعلم.

(٢) محمد بن محمد الزيادي الشافعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٠).

(٣) حامد بن بلال بن الحسن بن يَامِن البخاري، أبو أحمد البغدادي، ت ٣٢٨هـ، قال الخطيب : (قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله البخاري..وأسباط بن اليسع البخاري وعيسى بن أحمد العسقلاني روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو العباس بن مكرم وعلي بن عمر السكري وأبو حفص بن شاهين)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا . انظر: **تاريخ بغداد** ١٦٦/٨، **والمنتظم** ٣٨٦/١٣، **وتبصير المنتبه** ٢١٧/١.

(٤) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي، النيسابوري، صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، ت٢٦٣هـ. **التقريب** [٥].

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة، فاضل ، ت ٢٠٨هـ. **التقريب** [٧٨١١].

(٦) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، حجة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٤).

متصفح الصفحات
575 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ : مِقْسَمُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ : صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ بَنِي غِفَارٍ . فَذَكَرَ جُلُوسَهُ قَالَ : وَوَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِي الْيُسْرَى ، وَوَضَعْتُ يَدِي الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِي الْيُمْنَى ، وَنَصَبْتُ إِصْبَعِي السَّبَّابَةَ ، قَالَ : فَرَآنِي خِفَافُ بْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَصْنَعُ ذَلِكَ ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفْتُ مِنْ صَلاَتِي، قَالَ لِي : لِمَ نَصَبْتَ إِصْبَعَكَ هَكَذَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : رَأَيْتُ النَّاسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ . قَالَ :" فَإِنَّكَ قَدْ أَصَبْتَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ : إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا مُحَمَّدٌ بِإِصْبَعِهِ لِيَسْحَرَ . وَكَذَبُوا إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ لِمَا يُوَحِّدُ بِهَا رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى "(١).

٣٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ (٣)، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٤)، عَنِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٥ ، رقم (٢٨٥٣)، **وفي إسناده**: حامد بن بلال مجهول الحال، وشيخه أحمد بن الأزهر صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، والرجل المبهم، وقد سبق تخريج الحديث في الحديث السابق.

(٢) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٥).

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٨).

(٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة، اختلط بآخرة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 576
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْعَيْزَارِ(١)، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّجُلِ يَدْعُو يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ؟ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ : " هُوَ الإِخْلاَصُ "(٢).

٣٧٤ - وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ فِي الْجَامِعِ(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، وَهُوَ أَرْبَدُ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " هُوَ الإِخْلاَصُ "(٥).

٣٧٥ - وَعَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ(٦)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : " ذَلِكَ التَّضَرُّعُ "(٧).

---

(١) العَيْزَار - بفتح أوله، وسكون التحتانية، بعدها زاي، وآخره راء - بن حريث العبدي، الكوفي، ثقة، مات بعد سنة عشر ومائة. **التقريب** [٥٢٨٣].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٥، رقم (٢٨٥٤)، وإسناده فيه: أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف، ولكنه توبع كما سيذكر المصنف بعد ذلك، وأما ما يخشى من اختلا ط أبي إسحاق السبيعي، فالراوي عنه الأعمش، وقد تابعه الثوري كما في الرواية التالية وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط

(٣) انظر: **فهرست ابن خير** ص١١٣.

(٤) أَرْبَد - بسكون الراء، بعدها موحدة مكسورة- ويقال: أربد التميمي، المفسر، صدوق، من الثالثة. **التقريب** [٢٩٧].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٥، رقم (٢٨٥٥)، **وإسناده فيه**: أبو نصر العراقي، وسفيان بن محمد مجهولا الحال، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، باب في الدعاء في الصلاة بإصبع من رخص فيه ، ٢/٢٣١، رقم (٨٤٢٨)، عن وكيع عن الثوري به، و إسناده حسن فيه أربدة التميمي صدوق، وأما ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق فالراوي عنه الثوري وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، والله أعلم

(٦) أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. **التقريب** [١٤٢].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٥، رقم (٢٨٥٦)، وإسناده **فيه**: أبو نصر العراقي، وسفيان بن محمد مجهولا الحال، وأبان بن أبي عياش متروك.

متصفح الصفحات
577 الصفحة
803 /

٣٧٦ - وَعَنْ عُثْمَانَ [١]، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : " مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ "[٢]. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ [٣]، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ الْعِرَاقِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ [٥]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ[٦]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ[٧]، عَنْ سُفْيَانَ[٨]، فَذَكَرَهُنَّ.

---

(١) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقة، ثبت، ت١٥٠هـ، أو قبلها. **التقريب** [٤٤٥١]، وقد جاء التنصيص عليه في مصنف ابن أبي شيبة.

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٥، رقم (٢٨٥٧)، وإسناده فيه: أبو نصر العراقي، وسفيان بن محمد مجهولا الحال، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢/٢٣١، رقم (٨٤٣٠)، عن حفص ابن غياث عن عثمان بن الأسود به، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٣) محمد بن إبراهيم الأُرْدستاني ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٣).

(٤) أحمد بن عمرو بن محمد البخاري، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٨٣).

(٥) سفيان بن محمد بن محمود المروي، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٨٣).

(٦) علي بن الحسن بن موسى أبو الحسن الهلالي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٣).

(٧) عبد الله بن الوليد بن ميمون ، صدوق ربما أخطأ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٣).

(٨) هو الثوري.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
578 الذهاب إلى الصفحة
803 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الاِعْتِمَادِ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ إِذَا نَهَضَ قِيَاسًا عَلَى مَا رُوِّينَا فِي النُّهُوضِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى

٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ الْبَغْدَادِيُّ[٢] بِهَرَاةَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ [٣]، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ[٤]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ [٥]، قَالَ : " رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ اعْتَمَدَ عَلَى الأَرْضِ بِيَدَيْهِ ". فَقُلْتُ لِوَلَدِهِ وَلِجُلَسَائِهِ : لَعَلَّهُ يَفْعَلُ هَذَا مِنَ الْكِبَرِ؟ قَالُوا : "لاَ وَلَكِنْ هَذَا يَكُونُ "[٦]. وَرُوِّينَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ "[٧]. وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ الْحَسَنُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ[١].

---

(١) عمر بن عبد العزيز الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٢) أحمد بن إسحاق بن محمد البغدادي، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر (١٨١).

(٣) معاذ بن نجدة بن العريان الهروي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٤) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به، ت١ أو٢٣٢هـ، وله بضع وثمانون. **التقريب** [٥٦٠٣].

(٥) الأزرق بن قيس الحارثي، البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٩).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٤٨٩، رقم (٢٨٦٨)، **وإسناده فيه**: أبو نصر بن قتادة مجهول العين، وأحمد ابن إسحاق البغدادي مجهول الحال ، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في الرجل يعتمد على يديه في الصلاة ، ١/٣٤٧، رقم (٣٩٩٦)، عن وكيع، عن حماد ابن سلمة به، وإسناده صحيح، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الجلوس عند رفع الرأس من السجدتين ..، ٣/١٩٩، رقم (١٥٠٨)، من طريق ابن أبي شيبة.

(٧) **مصنف ابن أبي شيبة** ١/٣٤٧، رقم (٣٩٩٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 579
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (٣)، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ(٤)، عَنْ زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ (٥)، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ،(٦) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، أَنْ لاَ يَعْتَمِدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ؛ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ "(٧). أَبُو شَيْبَةَ هَذَا ، هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ

=

(١) المصدر السابق برقم (٣٩٩٠)، وما بعده.

(٢) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر (١٤٥).

(٣) محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم التعريف به، في الأثر رقم (٥٧).

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال: كوفي، ضعيف، من السابعة. **التقريب** [٣٧٩٩].

(٥) زياد بن زيد السوائي، الأعسم – بمهملتين – الكوفي، مجهول، من الخامسة. **التقريب** [٢٠٧٨].

(٦) وهب بن عبد الله السوائي – بضم المهملة، والمد– ويقال: اسم أبيه وهب أيضا، أبو جحيفة، مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، صحابي، معروف، وصحب عليا، ت٧٤هـ . **التقريب** [٧٤٧٩].

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٤٩١، رقم (٢٨٧٦)، **وإسناده فيه** : أحمد بن عبد الجبار، وعبد الرحمن ابن إسحاق ضعيفان، وزياد بن عبد الله مجهول، والأثر **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في الرجل يعتمد على يديه في الصلاة ، ١/٣٤٧، رقم (٣٩٩٨)، عن أبي معاوية به، و **وأخرجه ابن ا لمنذر في الأوسط** ، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر اختلاف أهل العلم في الجلوس عند رفع الرأس من السجدتين ...، ٣/٢٠٠، رقم (١٥٠٩)، من طريق ابن أبي شيبة، قلت: اختلف على أبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق على وجهين كما قال المصنف : الوجه الأول: رواه أبو معاوية محمد بن خازم عنه عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي ﷺ، والوجه الثاني: رواه محمد بن فضيل عنه عن النعمان بن سعد عن علي، والراجح الرواية الأولى لأن أبا معاوية أوثق من ابن فضيل، ومع هذا فالطريقان ضعيفان ، **قال البوصيري في مختصر إتحاف**

=

متصفح الصفحات
580 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ الْفُرَشِيُّ ، خَرَّجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، يَرْوِيهِ تَارَةً هَكَذَا، وَتَارَةً عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ.

٣٧٩ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ (٢)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ (٣)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ (٤)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ تَعْتَمِدَ عَلَى يَدَيْكَ، حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بَعْدَ الْقُعُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ "(٥).

السادة المهرة ١/٤٦٣، رقم (١٥٨٠): (ومدار أسانيد هم على عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف).

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٤٨).

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٨).

(٤) النعمان بن سعد بن حَبَّة - بفتح المهملة، وسكون الموحدة، ثم مثناه، ويقال: آخره راء- أنصاري، كوفي، مقبول، من الثالثة **التقريب** [٧١٥٦].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٤٩١، رقم (٢٨٧٦)، **وإسناده فيه**: عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، والنعمان بن سعد مقبول، وقد تقدم بيان الاختلاف على عبد الرحمن بن إسحاق، في الأثر السابق، والله أعلم بالصواب.

متصفح الصفحات
581 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مُبْتَدَأِ فَرْضِ التَّشَهُّدِ

٣٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [(١)]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [(٤)]، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالاَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا أَبَا النَّضْرِ [(٥)]، قَالَ :

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥).

(٢) عبد الله بن محمد بن ناجية البربري، أبو محمد البغدادي، ت ٣٠١هـ، قال الدارقطني: (الشيخ الثبت)، وقال الخطيب: (وكان ثقة ثبتا)، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، الصادق .. وكان إماما، حجة، بصيرا بهذا الشأن، له مسند كبير). انظر: **سؤالات السهمي** ص١٠٦، **وتاريخ بغداد** ١٠٣/١٠، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٤/١٤).

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري أبو بكر، بندار، ثقة، ت٢٥٢هـ، وله بضع وثمانون سنة. **التقريب** [٥٧٥٤].

(٤) محمد بن جعفر الهذلي، البصري المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب؛ إلا أن فيه غفلة، ت٣ أو١٩٤هـ. التقريب [٥٧٨٧].

(٥) مسلم بن عبد الله الشامي، أبو النضر، روى عن حملة بن عبد الرحمن، وعنه شعبة، قلت : لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا ، فهو مجهول الحال . انظر: **التاريخ الكبير** ١٤٣/٧، **والجرح والتعديل** ٢١٥/٨، **والثقات** ١٥٦/٩.

سَمِعْتُ حَمَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [1]، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ :" لاَ تَجُوزُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِتَشَهُّدٍ"[2].

وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : "لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِتَشَهُّدٍ"[3]. فَالَّذِي رُوِيَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ :" إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ ، ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ"[4]. لاَ يَصِحُّ، وَعَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ.

٣٨١- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرٍ [5]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ [6]، قَالَ : سَأَلْتُ أَحْمَدَ

---

(١) حَمَلة بن عبد الرحمن العكي، عن عمر وعبادة بن الصامت، وعنه أبو النضر مسلم الشامي، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول الحال . انظر: **التاريخ الكبير** ٣/١٢٠، **والجرح والتعديل** ٣/٣١٣، **والثقات** ٤/١٩٣.

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٤٩٦، رقم (٢٨٨٨)، **وإسناده فيه**: مسلم بن عبد الله الشامي، وحملة ابن عبد الرحمن ال عكي مجهولا الحال، **والأثر أخرجه محمد بن الحسن الشيباني في الآثار** ١/٤٧٦، رقم (١٨٤)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة ، باب من نسي التشهد ، ٢/٢٠٦، رقم (٣٠٨٠)، عن عبد الله بن كثير، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب صلاة التطوع والإمامة، باب في الرجل ينسى التشهد ، ٢/٢٥٥، رقم (٨٧١٥)، عن الفضل بن دكين كلهم عن شعبة به.

(٣) لم أقف على من رواه موقوفا، والذي وقفت عليه مرفوعا، وهو **ما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** ٥/٢٥، رقم (٤٥٧٤)، من طريق أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ قال: "كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول: ((**تعلموا فإنه لا صلاة إلا بتشهد**))، وفي إسناده: أبو حمزة ميمون الأعور ضعيف، وانظر: **التقريب** [٧٠٥٧].

(٤) سيأتي تخريجه برقم (٤٤٩).

(٥) محمد بن نصر المروزي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥١).

(٦) علي بن سعيد بن جرير النسائي، نزيل نيسابور، صدوق، صاحب حديث، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. **التقريب** [٤٧٣٧].

متصفح الصفحات
582 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
583 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

ابْنَ حَنْبَلٍ عَمَّنْ تَرَكَ التَّشَهُّدَ ؟ فَقَالَ : " يُعِيدُ ". قُلْتُ : فَحَدِيثُ عَلِيٍّ مَنْ قَعَدَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ؟. فَقَالَ : " لاَ يَصِحُّ "(١).

باب مَنِ اسْتَحَبَّ أَوْ أَبَاحَ التَّسْمِيَةَ قَبْلَ التَّحِيَّةِ

٣٨٢ - أَمَّا الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ عُمَرَ ﷺ ، فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٢) الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥)، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ :« إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، التَّحِيَّاتُ الزَّاكِيَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ». قَالَ عُمَرُ ﷺ :" ابْدَءُوا بِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلِّمُوا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ "(٦). وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامٍ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٤٩٧، رقم (٢٨٩٠)، **وإسناده حسن**، فيه: علي بن سعيد النسائي صدوق، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن محمد الفاكهي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٠).

(٣) علي بن عبد العزيز البغوي، صدوق، تقدم العريف به في الأثر(١٥٤).

(٤) عبد الله بن مسلمة القعنبي، ، ثقة تقدم العريف به في الأثر(١٦٧).

(٥) عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم التعريف به في الأثر(٨٨).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٠، رقم (٢٨٩٦)، **وإسناده ضعيف**، فعروة بن الزبير عن عمر ﷺ مرسل مرسل كما قال الرازيان أبو زرعة وأبو حاتم . انظر: **جامع التحصيل** ص٢٣٦، **والأثر أخرجه** =

=

الحاكم في المستدرك، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب التشهد في الصلاة، ١/٥٥٠، رقم (١٠١٩)، عن عبد الله بن محمد الفاكهي به، **وأخرجه مالك في الموطأ** ، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة ، ١/٩٠، رقم (٥٣)، **وعبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب التشهد، ٢/٢٠٢، رقم (٣٠٦٧)، عن معمر، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب في التشهد في الصلاة كيف هو؟، ١/٢٦١، رقم (٢٩٩٢)، من طريق معمر، **والمصنف** كما سيأتي في الباب الآتي برقم (٣٨٩)، من طريق مالك، ويونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث، كلهم عن الزهري، **وأخرج عبد الرزاق أيضا في المصنف** برقم (٣٠٦٨)، عن ابن جريج كلاهما عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري عن عمر ﷺ به ولكن دون ذكر التسمية في أول التشهد، **وإسناده صحيح، وأخرجه عبد الرزاق أيضا برقم (٣٠٦٩)، عن معمر ، ابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر التسمية قبل التشهد، ٣/٢١٠، رقم (١٥٢٤)، من طريق يعقوب بن عبد الرحمن كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري، ، رأيت عمر بن الخطاب ﷺ إذا تشهد قال : " بسم الله خير الأسماء ، التحيات المباركات "، **وأخرجه المصنف** كما سيأتي برقم (٣٨٨) من طريق ابن إسحاق عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر ﷺ به مع ذكر البسملة قبل التشهد، **قلت: وقع الاختلاف على ثلاثة من رواة هذا الأثر ، وهم: الأول**: الزهري: اختلف عليه **على وجهين: الأول** ما رواه الجماعة وهو مالك، ومعمر ابن راشد، ويونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث عنه به بدون ذكر البسملة في التشهد، **والثاني**: ما رواه محمد بن إسحاق عنه بذكر البسملة فيه مخالفا رواية الجماعة، ولاشك في ترجيح رواية الجماعة عليه لاسيما وهم من الثقات الأثبات، ومن خالفهم صدوق، **والاختلاف الثاني : وقع على هشام بن عروة في وجهين : الأول** رواه الدراوردي عنه عن أبيه عن عمر ﷺ، **والثاني**: رواه معمر بن راشد، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، ومحمد بن إسحاق عنه عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري عن عمر به، **والراجح** الوجه الثاني فمعمر ثقة، وكذا يعقوب بن عبد الرحمن ثقة كما في **التقريب** [٧٨٢٤]، وابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث، بينما الدراوردي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطىء، **والاختلاف الثالث : وقع على عروة بن الزبير في وجهين** :

=

متصفح الصفحات
585 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ التَّسْمِيَةَ وَزَادَ : وَقَدَّمَ، وَأَخَّرَ. وَذَلِكَ يَرِدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى[1].

٣٨٣ - وَأَمَّا الرِّوَايَةُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، فَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ [2]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي [3]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

الأول: رواه عنه ابنه بذكر البسملة فيه، خالفه الزهري وهو **الوجه الثاني**: فرواه عن عروة به بدون ذكر البسملة، والراجح والله أعلم رواية الزهري كما قال المصنف -رحمه الله- في آخر الباب، **وذلك لثلاثة أسباب : الأول**: متابعة ابن جريج للزهري، **والثاني**: موافقة ما رواه عن رسول الله ﷺ، **وهو ما أخرجه الحاكم في المستدرك** برقم (١٠٢٠)، من طريق ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، ح ثني عون بن عبد الله ، قال : أخذ بيدي عبد الله بن عباس ﷺ فعد فيها التشهد ، فقال : أخذت بيدك كما أخذ بيدي عمر بن الخطاب ، وقال عمر ﷺ : أخذت بيدك كما أخذ بيدي رسول الله ﷺ ، "فعد فيها التشهد التحيات الصلوات الطيبات الزاكيات لله" ، وفي إسناده ابن لهيعة ضعيف، **والثالث**: موافقة ما روي عن رسول الله ﷺ ، فلم يثبت أن ذكر البسملة في التشهد، ومن هذه الأحاديث **ما رواه البخاري في صحيحه** ، كتاب الأذان، باب التشهد في الآخرة، ٣٦٣/٢، رقم (٨٣١)، **ومسلم في صحيحه** ، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، ٣٠١/١، رقم (٤٠٢)، كلاهما من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: ((إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ...)) الحديث.

(١) سيأتي برقم (٣٨٨).

(٢) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم التعريف في الأثر رقم (٧).

(٣) محمد بن جعفر أبو بكر البستي المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

متصفح الصفحات
586 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (١)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٢)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَتَشَهَّدُ ، فَيَقُولُ : "بِسْمِ اللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ". يَقُولُ هَذَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَيَدْعُو إِذَا قَضَى تَشَهُّدَهُ بِمَا بَدَا لَهُ، فَإِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ تَشَهَّدَ كَذَلِكَ أَيْضًا إِلاَّ أَنَّهُ يُقَدِّمُ التَّشَهُّدَ ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا بَدَا لَهُ ، فَإِذَا قَضَى تَشَهُّدَهُ وَأَرَادَ أَنْ يُسَلِّمَ قَالَ :" السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الإِمَامِ ، فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ عَنْ يَسَارِهِ رَدَّ عَلَيْهِ"(٣).

٣٨٤ - وَأَمَّا الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ بِلاَلٍ(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ(١)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٢)، حَدَّثَنَا أَبِي(٣)، عَنِ

---

(١) محمد بن إبراهيم بن سعيد السَّمَرْقَنْدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٢) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧)

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٥٠١، رقم (٢٨٩٧)، **وإسناده فيه**: عبد الله بن محمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك في ضعف، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ١/٩١، رقم (٥٤)، **وعبد الرزاق في المصنف** ٢/٢٠٤، رقم (٣٠٧٣)، عن ابن جريج، كلاهما عن نافع به، **وإسناده صحيح، قلت**: ومع صحته عن ابن عمر ﷺ إلا أنه يخالف ما روى هو وغيره عن النبي ﷺ، وما رواه هو **أخرجه أبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب التشهد، ١/٥٩٣، رقم (٩٧١)، من طريق مجاهد يحدث عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ في التشهد : " التحيات لله الصلوات الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .."، فلم يذكر التسمية في التشهد، وإسناده صحيح، والعبرة بما روى لا بما رأى والله أعلم.

(٤) محمد بن محمد بن مَخْمِش الزَّيادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٠).

(٥) حامد بن بلال البخاري، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٣٧٢).

متصفح الصفحات
587 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ [٤]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [٥]، عَنْ أَبِيهِ [٦]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ فِي وَسَطِهَا، وَفِي آخِرِهَا قَوْلاً وَاحِدًا: «بِسْمِ اللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» [٧]. وَيَعُدُّهُ لَنَا بِيَدِهِ عَدَدَ الْعَرَبِ.

---

(١) أحمد بن الأزهر صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧٢).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧٢).

(٣) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، حجة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٤).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق، يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٥) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة، جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، ت١٢٦هـ، وقيل: بعدها. **التقريب** [٣٩٨١].

(٦) القاسم بن محمد التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٢).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٥٠١، رقم (٢٨٩٨)، **وإسناده فيه**: حامد بن بلال مجهول الحال، وأحمد ابن الأزهر صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، **والحديث أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير** ١/١١٨، في ترجمة محمد بن صالح التمار ، **والمصنف كما سيأتي** برقم (٣٩٤)، كلاهما من طريق محمد بن صالح التمار عن القاسم به دون ذكر التسمية، **وأخرجه مالك في الموطأ** ١/٩١، رقم (٥٥)، و (٥٦)، عن عبد الرحمن بن القاسم، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٦١، رقم (٢٩٩٣)، عن عائذ بن حبيب، **والبيهقي كما سيأتي** برقم (٣٩٣)، من طريق ابن جريج كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، **وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات** ٢/٧٣٧، رقم (١٠١٧)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، كلاهما عن ال قاسم به موقوفا على عائشة وليس فيه ذكر التسمية **وإسناده صحيح**، **قلت: اختلف** على عبد الرحمن بن القاسم على وجهين : **الأول**: رواه =

متصفح الصفحات
588 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٨٥ - وَرُوِيَ عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِ يٍّ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ الْفَقِيهُ [١] بِنَيْسَابُورَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَ دْلُ [٢] بِبَغْدَادَ ، قَالاَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ [٣]، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ [٤]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ [٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [٦]، عَنِ الْحَارِثِ [٧]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ "[٨]. وَرُوِيَ عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ : أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ =

ابن إسحاق عنه به مرفوعا مع ذكر التسمية فيه، **والوجه الثاني** : رواه مالك وعبيد الله بن عمر عنه به موقوفا على عائشة وبدون ذكر التسمية، وهو ال راجح لأن مالكا وعبيد الله بن عمر من الثقات الأثبات بخلاف ابن إسحاق فهو صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث ولكن لا يفيده ذلك فقد خالف الثقات، **وقد وقع اختلاف** آخر وهو على القاسم بن محمد على وجهين : **الأول**: رواه محمد بن صالح التمار عنه به مرفوعا، **والثاني**: رواه ابنه عبد الرحمن ويحيى ابن سعيد الأنصاري عنه به موقوفا، والراجح الوجه الثاني لأن راويه ثقتان، ومن خالفهما هو محمد بن صالح بن دينار التمار صدوق يخطئ ، وأيضا الراوي عنه ابنه صالح وهو مجهول الحال، وكذا رجح الوقف **الدارقطني في العلل** ١٤/٢٤١، والله تعالى أعلم.

(١) الحسين بن محمد الطوسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٠).

(٢) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠)

(٣) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٤) سعدان بن نصر الثقفي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٠).

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة، اختلط بآخرة، وإسرائيل من أضبط الرواة عنه كما قال الترمذي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩)

(٧) الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٣٠).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٥٠١، رقم (٢٨٩٩)، **وإسناده فيه** الحارث الأعور ضعيف، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٦٣، رقم (٣٠١٣)، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/٢١٠، رقم (١٥٢٣)، من طريق وكيع كلاهما عن الأعمش عن أبي إسحاق به.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 589 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ : " بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ". وَالْحَارِثُ لاَ يُحْتَجُّ بِمِثْلِهِ. وَالرِّوَايَةُ الْمَوْصُولَةُ الْمَشْهُورَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ ﷺ لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ التَّسْمِيَةِ ، وَكَذَلِكَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ التَّسْمِيَةِ ، إِلاَّ مَا تَفَرَّدَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ يَسَارٍ ، وَأَمَّا الرِّوَايَةُ فِيهَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ زِيَادَةً مِنْ جِهَةِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَدْ رُوِّينَا عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ التَّشَهُّدِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّسْمِيَةِ(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَوَى ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٢)، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ(٣) كِلاَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّسْمِيَةِ قَبْلَ التَّحِيَّةِ . وَثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ(٤). وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ كَمَا رُوِّينَا(٥).

٣٨٦ - وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، فَانْتَهَرَهُ(١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ

---

(١) تقدم تخريجه في الأثر رقم (٣٨٣).

(٢) **أخرجه ابن حبان في المجروحين** في ترجمة ثابت بن زهير ١/٢٣٨، **وابن عدي في الكامل** في ترجمة ثابت بن زهير ٢/٢٩٦، كلاهما من طريق ثابت بن زهير عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَبْلَ التَّشَهُّدِ : " بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ "، وفي إسناده ثابت بن زهير منكر الحديث كما قال المصنف رحمه الله.

(٣) تقدم تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٨٤).

(٤) وكذا قال البخاري، وأبو حاتم الرازي، والساجي، والدارقطني، وانظر :**الضعفاء** للبخاري ص٢٥٤، **والجرح والتعديل** ٢/٣٧٩، **والضعفاء** للدارقطني ص١٦٦، **ولسان الميزان** ٢/٧٦.

(٥) تقدم برقم (٣٨٣).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 590
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّ دُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَّانِيُّ [٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ جُعْشُمٍ [٤]، عَنْ سُفْيَانَ هُوَ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ[٥]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[٦]، قَالَ : سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ رَجُلاً حِينَ جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، يَقُولُ :" الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ التَّشَهُّدِ". فَانْتَهَرَهُ، وَقَالَ :" ابْدَأْ بِالتَّشَهُّدِ"[٧].

---

(١) **أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٣/٢١١، رقم (١٥٢٦)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا داود ، عن أبي العالية ، أن ابن عباس : " سمع رجلا يقول : بسم الله ، التحيا ت لله . فانتهره "، وإسناده صحيح.

(٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الخيري، الزاهد، أبو إسحاق النيسابوري، ت ٣٤٢هـ، قال الحاكم: (قل من رأيت في الزهاد مثله)، قلت: لم أجد فيه سوى ما ذكر فهو مجهول الحال، والله أعلم. انظر: **تاريخ الإسلام** ٢٥/٢٦٠.

(٣) محمد بن إسحاق الصَّغَّاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

(٤) محمد بن شرحبيل بن جعشم اليماني ، الأنباري، قال البخاري : (حديثه معروف)، وقال ابن حبان: (مستقيم الحديث)، وقال الدارقطني: (ليس بالحافظ). انظر: **التاريخ الكبير** ١/١١٦، **والجرح والتعديل** ٧/٣٧٩، **والثقات** ٩/٥٢، **والعلل للدارقطني** ١٢/٣٤٣، وميزان الاعتدال ٥/٢٥.

(٥) داود بن أبي هند، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٣٧).

(٦) رُفيع بن مهران، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٢، رقم (٢٩٠٢)، **وإسناده فيه**: إبراهيم بن محمد الزاهد مجهول الحال، ومحمد بن شراحيل ضعيف، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٩٨، رقم (٣٠٥٨)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٦٢، رقم (٣٠٠٨)، عن محمد بن فضيل، **وابن** =

متصفح الصفحات
591 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٣٨٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ ، قَالاَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ (١)، عَنْ حَمَّادٍ (٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٣)، قَالَ: قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ : أَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ بِسْمِ اللَّهِ؟ قَالَ : " قُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ". قَالَ قُلْتُ : أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ؟ قَالَ : " قُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ "(٤). قَالَ(٥) : وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَ : " بِسْمِ اللَّهِ "(٦). لَفْظُ حَدِيثِ الرُّوذْبَارِيِّ.

المنذر في الأوسط ٣/٢١١، رقم (١٥٢٧)، من طريق الثوري كلاهما عن داود بن أبي هند به، **وإسناده صحيح**.

(١) مسعر بن كِدام الهلالي، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢).

(٢) حماد بن أبي سليمان، صدوق له أوهام، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٧).

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٢، رقم (٢٩٠٣)، **وإسناده حسن**، فيه سعدان بن نصر، وحماد بن أبي سليمان صدوقان، **والأثر أخرجه محمد بن الحسن في كتابه الآثار** ١/١٤٥، رقم (٧٩)، عن أبي حنيفة عن حماد به.

(٥) القائل حماد بن أبي سليمان، وبالإسناد السابق نفسه.

(٦) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٦٣، رقم (٣٠١٥)، عن وكيع عن مسعر به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
592 / 803
ذهب إلى الصفحة

باب مَنْ قَدَّمَ كَلِمَتَي الشَّهَادَةِ عَلَى كَلِمَتَي التَّسْلِيمِ

٣٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ (١) مِنْ أَصْلِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ بِلاَلٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ (٣)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٤)، حَدَّثَنَا أَبِي (٥)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ (٦)، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كِلاَهُمَا حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ (٧) - وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَيْتِ

---

(١) محمد بن محمد بن مخمش الزيادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٠).

(٢) حامد بن بلال البخاري، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٣٧٢).

(٣) أحمد بن الأزهر صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧٢).

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧٢).

(٥) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، حجة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٤).

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق، يدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

(٧) عبد الرحمن بن عبد - بغير إضافة - القاريّ بتشديد الياء، يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة : له صحبة، وتارة تابعي، ت٨٨هـ. **التقريب** [٣٩٣٨].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 593
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الْمَالِ - قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيُسَلِّمَ مِنْ صَلاَتِهِ ، أَوْ يَتَشَهَّدَ فِي وَسَطِهَا ، فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الْمُبَارَكَاتُ لِلَّهِ أَرْبَعَ ، أَيُّهَا النَّاسُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، التَّشَهُّدُ أَ يُّهَا النَّاسُ قَبْلَ السَّلاَمِ ، السَّ لاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمُ السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، السَّلاَمُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللَّهِ ، إِذَا قَالَ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَقَدْ سَلَّمَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ [1]. وَلَمْ يَخْتَلِفْ حَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ ، وَلاَ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، إِلاَّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَالَ " الزَّاكِيَاتُ". وَقَالَ هِشَامٌ : "الْمُبَارَكَاتُ" . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : "وَلاَ أُرَى إِلاَّ أَنَّ هِشَامًا كَانَ أَحْفَظَهُمَا لِلُزُومِهِ ". قَالَ الشَّيْخُ : كَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ. وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ التَّسْمِيَةَ ، وَقَدَّمُوا كَلِمَتَيِ التَّسْلِيمِ ، عَلَى كَلِمَتَيِ الشَّهَادَةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٣٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي [2]، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي [3]، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [4]، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٣، رقم (٢٩٠٤)، **وإسناده فيه** : حامد بن بلال البخاري مجهول الحال، وأحمد بن الأزهر صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، وأما ما يخشى من تدليس ابن إسحاق فقد صرح بالتحديث، وقد سبق تخريجه والكلام على الاختلاف فيه والترجيح في ذلك في الأثر السابق رقم (٣٨٢).

(٢) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٣) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 594
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

سُلَيْمَانَ(١)، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو زَكَرِيَّا ، وَأَبُو بَكْرٍ ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ (٢)، قَالَ قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ (٣)، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ(٤)، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (٥) ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي قُولُ :" قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"(٦). لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ ، وَفِي وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ وَقَالَ :" الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ". وَالْبَاقِي سَوَاءٌ.

٣٩٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ(٧) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (٨)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ (٩)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ، فَقَالَ :" التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّ لاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،

---

(١) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٢) بحر بن نصر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩).

(٣) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة،تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٤).

(٥) عمرو بن الحارث الأنصاري مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٣، رقم (٢٩٠٥)، وإسناده صحيح، وقد سبق تخريجه في الأثر السابق برقم (٣٨٢).

(٧) عبد الله بن يحيى السكري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٩).

(٨) إسماعيل بن محمد الصفّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٩) أحمد بن منصور البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٩).

متصفح الصفحات
595 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَ هَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُعَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ "(١). قَالَ مَعْمَرٌ : " كَانَ الزُّهْرِيُّ يَأْخُذُ بِهِ ، وَيَقُولُ : " عَلَّمَهُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَافِرُونَ لاَ يُنْكِرُونَهُ". قَالَ مَعْمَرٌ : " وَأَنَا آخُذُ بِهِ"(٢).

٣٩١ - قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَ هُ اللَّهُ : وَقَدْ رُوِيَ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- تَقْدِيمُ كَلِمَتَيِ الشَّهَادَةِ ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَ سَنِ الْمِهْرَجَانِيُّ(٣) ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي (٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّ دُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ (٥)، الْعَبْدِيُّ (٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ (٦) ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ (٧) ، عَنْ أَبِيهِ(٨) ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَتْ : " التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ"(٩).

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٤، رقم (٢٩٠٦)، وإسناده حسن فيه : عبد الله بن يحيى السكري صدوق، وقد سبق تخريجه في الأثر السابق برقم (٣٨٢).

(٢) **مصنف عبد الرزاق** ٢/٢٠٢، رقم (٣٠٦٧).

(٣) عبد الله بن محمد المهرجاني ، مجهول الحال، تقدم ترجمته في الأثر رقم (٧).

(٤) محمد بن جعفر المزكي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٥) محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧).

(٦) يحيى بن عبدالله ، في سماعه من مالك ضعف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧)

(٧) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٨٤)

(٨) القاسم بن محمد التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٢).

(٩) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٤، رقم (٢٩٠٧)، **وإسناده فيه** : عبد الله بن محمد المهرجاني مجهول الحال، وسماع ابن بكير من مالك في ضعف، وقد سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٨٤).

متصفح الصفحات
596
803 / 596

٣٩٢- وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : " وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ"(١).

٣٩٣- وَرُوِّينَا عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- تَقْدِيمَ كَلِمَتَيِ التَّسْلِيمِ ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ (٢) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْعَبَّاسِ (٣)، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ (٤) ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ (٥) ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ (٦) ، جُرَيْجٍ (٦) ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٧) ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : "كَانَتْ عَائِشَةُ تُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ، وَتُشِيرُ بِيَدِهَا تَقُولُ :: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَدْعُو الإِنْسَانَ لِنَفْسِهِ بَعْدُ"(٨).

٣٩٤- وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَرْفُوعًا ، وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (٩) ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَطَرٍ (١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٤، رقم (٢٩٠٨)، وإسناده كسابقه وتم تخريجه برقم (٣٨٤).

(٢) الحسن بن أحمد البزاز ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٩).

(٣) حمزة بن محمد بن العباس البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٩).

(٤) عباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٥).

(٥) حجاج بن محمد ، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣٨).

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٧) يحيى بن سعيد الأنصاري، ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٥٠٥، رقم (٢٩٠٩)، **وإسناده فيه** : حجاج بن محمد المصيصي قد اختلط، لكنه قد توبع كما في الأثر السابق، وقد تقدم تخريجه في الأثر رقم (٣٨٤).

(٩) عمر بن عبد العزيز الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 597
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلاَّدٍ (٣) ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ صَالِحٍ التَّمَّارُ(٤) ، عَنْ أَبِيهِ(٥) ، عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : عَلَّمَتْنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ : هَذَا تَشَهُّدُ النَّبِيِّ ﷺ :« التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »(٦). قَالَ مُحَمَّدٌ قُلْتُ : بِسْمِ اللَّهِ . فَقَالَ الْقَاسِمُ : "بِسْمِ اللَّهِ كُلَّ سَاعَةٍ".

---

(١) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي، أبو عمرو النيسابوري المُطَّري، ت٣٦٠هـ، قال الحاكم: (ثقة)، وقال السمعاني: (كان شيخا عالما فاضلا زاهدا ورعا، مع الحديث الكثير، وأفاد الناس، وانتقى أجزاء على أبي العباس الأصم)، وقال الذهبي: (الشيخ، القدوة، العامل، المحدث، ..شيخ العدالة..وكان ذا حفظ وإتقان). انظر: **سؤالات السجزي** ص٥٧، **والأنساب** ٣١٧/٤ (المطري)، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٢/١٦.

(٢) الحسن بن سفيان الشيباني ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٤٨).

(٣) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، ت ٢٤٠هـ ، على الصحيح. **التقريب** [٥٨٦٥].

(٤) صالح بن محمد بن صالح بن دينار التمار المدني، عن أبيه، وعنه محمد بن خلاد، ويعقوب بن حميد، قلت: لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا، فهو مجهول الحال. انظر: **التاريخ الكبير** ٢٤١/٤.

(٥) محمد بن صالح بن دينار التمار، المدني، مولى الأنصار، صدوق، يخطىء، ت١٦٨هـ. **التقريب** [٥٩٦١].

(٦) **السنن الكبرى** ٥٠٥/٢، رقم (٢٩١٠)، **وإسناده فيه**: صالح بن محمد التمار مجهول الحال، وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٨٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 598
ذهب إلى الصفحة

باب مَنْ زَعَمَ أَنَّ آلَ النَّبِيِّ ﷺ هُمْ أَهْلُ دِينِهِ عَامَّةً

٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ[(١)] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ [(٢)]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ [(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ سَمِعْتُ رَجُلاً قَالَ لِلثَّوْرِيِّ : مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ :" اخْتَلَفَ النَّاسُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَنْ أَطَاعَهُ وَعَمِلَ بِسُنَّتِهِ "[(٤)]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسِبُهُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ :" مَنْ أَطَاعَهُ "[(٥)]. قَالَ الشَّيْخُ :" وَمَنْ ذَهَبَ هَذَا الْمَذْهَبَ الثَّانِي، أَشْبَهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ

---

(١) عبد الله بن يحيى السكري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٩).

(٢) إسماعيل بن محمد الصفّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) أحمد بن منصور البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٩).

(٤) **السنن الكبرى** ٥١٨/٢، رقم (٢٩٤٠)، **وإسناده** حسن، فيه : عبد الله بن يحيى السكري، صدوق، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في الآمال في الآثار** رقم (٤٥)، **وأبو نعيم في الحلية** ١٩/٧، من طريق يعقوب الدشتكي، عن الحماني عن الثوري به.

(٥) **الآمال في الآثار** للصنعاني رقم (٤٥).

متصفح الصفحات
599 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَجَلَّ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ ﴾[1]، وَقَالَ ﴿ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾[2] فَأَخْرَجَهُ بِالشِّرْكِ عَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ نُوحٍ. وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فَقَالَ :" الَّذِي نَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى هَذِهِ الآيَةِ ، أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ يَعْنِي الَّذِينَ أَمَرْنَا بِحَمْلِهِمْ مَعَكَ ، لأَنَّهُ قَالَ ﴿ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ﴾[3]، فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِأَنْ يَحْمِلَ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ لَمْ يَسْبِقْ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ ، ثُمَّ بَيَّنَ لَهُ فَقَالَ (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)"[4].

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي[5]، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ[6]، قَالُوا: قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [7]، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ [8]،

---

(١) سورة هود الآية (٤٠).

(٢) سورة هود الآيتان (٤٥)، (٤٦).

(٣) سورة المؤمنون، الآية (٢٧).

(٤) **أحكام القرآن** للشافعي ١/٧٤، وقد أطال ابن القيم - رحمه الله - في كتابه **جلاء الأفهام** ص٣٢٤ : النفس في ذكر الأقوال في تفسير آل النبي ﷺ وساق الأدلة لكل قول وناقشها.

(٥) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٦) إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، ت ٤١٠ هـ ، قال عبد الغافر : (الثقة ، الرضا، من نبلاء الرجال ، وكبار الصالحين ، والمعتمدين في الحديث ، والمشهورين بين أهله ، وبيته بيت العدالة والحديث) ، وقال الذهبي : (وكان ثقة رضياً ، صالحاً، نبيلاً). انظر: **المنتخب من لكتاب السياق** ص ١٦٤ ، **وتاريخ بغداد** ٦/٤٠٠، **وتاريخ الإسلام** ٢٨/٣٩٨ .

(٧) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١)

(٨) العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري ، البَيْروتي ، صدوق، عابد، ت٢٦٩هـ، وله مائة سنة. **التقريب** [٣١٩٢].

متصفح الصفحات
600
803 / 803

أَخْبَرَنِي أَبِي [1]، قَالَ : سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ [2]، قَالَ : حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ ابْنُ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ [3]، قَالَ : جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : انْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ، فَاجْلِسْ. قَالَ : فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلاَ فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَأَجْلَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا مُنْتَبِذٌ [4]، فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [5] اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ ». قَالَ وَاثِلَةُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ ؟ قَالَ :« وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي » [6]. قَالَ وَاثِلَةُ ﷺ: " إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْجُو ".

---

(١) الوليد بن مَزْيَد - بفتح الميم، وسكون الزاي، وفتح التحتانية- العُذْري - بضم المهملة، وسكون المعجمة- أبو العباس البَيْروتي - بفتح الموحدة، وسكون التحتانية، وضم الراء، وسكون الواو، ثم مثناة - ثقة، ثبت، قال النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس، ت ١٨٣هـ. **التقريب**[٧٤٥٤].

(٢) شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي، ثقة، يرسل، من الرابعة. **التقريب**[٢٧٥٦].

(٣) واثلة بن الأسقع - بالقاف - بن كعب الليثي، صحابي، مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. **التقريب** [٧٣٧٩].

(٤) **مُنْتَبِذ**: أي منفرد بعيد عنهم. انظر: **النهاية** لابن الأثير ٥/٦.

(٥) سورة الأحزاب، الآية (٣٣).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥١٨، رقم (٢٩٤١)، **وإسناده حسن** فيه: العباس بن الوليد صدوق، **والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الفضائل، فضائل علي بن أبي طالب ، ٦/٣٧٣، رقم (٣٢٠٩٤)، **وأحمد في المسند** ٢٨/١٩٥، رقم (١٦٩٨٨)، **وأبو يعلى في المسند** ١٣/٤٧٠، رقم (٧٤٨٦)، كلهم من طريق محمد بن مصعب، **وابن حبان في صحيحه**، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر الخبر المصرح بأن هؤلاء الأربع الذي تقدم ذكرنا لهم أهل بيت المصطفى ﷺ، ١٥/٤٣٢، رقم (٦٩٧٦)، من طريق الوليد بن مسلم، وعمر =

متصفح الصفحات
601 ذهب إلى الصفحة
803 /

٣٩٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (١)، وَسَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ (٢)، قَالاَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ (٣) عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ ﷺ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ (٤). هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ إِلَى تَخْصِيصِ وَاثِلَةَ بِذَلِكَ أَقْرَبُ مِنْ تَعْمِيمِ الأُمَّةِ بِهِ، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ وَاثِلَةَ فِي حُكْمِ الأَهْلِ، تَشْبِيهًا بِمَنْ يَسْتَحِقُّ هَذَا الاِسْمَ لاَ تَحْقِيقًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ابن عبد الواحد، **والطبراني في المعجم الكبير** ٣/٥٥، رقم (٢٦٧٠)، من طريق محمد بن بشير التنيسي كلهم عن الأوزاعي به، **وأخرجه الطبراني** أيضا برقم (٢٦٦٩)، من طريق كاثوم ابن زياد عن أبي عمار به، **وأخرجه الحاكم في المستدرك** ، كتاب التفسير، سورة الأحزاب، ٣/١٩١، رقم (٣٦١٢)، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، **وأخرجه الحاكم أيضا في المستدرك** ٤/١٢٦، رقم (٤٧٦٠)، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، **والمصنف** كما سيأتي في الحديث التالي، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، وسعيد بن عثمان كلهم عن بشر بن بكر التنيسي، عن الأوزاعي به.

(١) الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١).

(٢) سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي، قال ابن أبي حاتم : (محله الصدق)، وضعفه الدارقطني. انظر: **الجرح والتعديل** ٤/٤٦، **ولسان الميزان** ٣/٣٨.

(٣) بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة، يغرب، ت٢٠٥هـ، وقيل: ٢٠٠هـ. **التقريب** [٦٧٧].

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٥١٩، رقم (٢٩٤٢)، **وإسناده صحيح** كما قال المصنف رحمه الله، وأما ما يخشى من ضعف سعيد بن عثمان التنوخي، فقد تابعه الربيع بن سليمان، وقد سبق تخ ريجه في الحديث السابق.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 602
803 / 602
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُقَيْلِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ (١)، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أُمَّتُهُ"(٢).

---

(١) أحمد بن محمد أبو سعد الماليني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨)

(٢) محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي، أبو بكر الأصبهاني، قال أبو نعيم: (حدث بالبصرة)، وقال ابن عساكر : (حدث بدمشق عن إبراهيم بن عامر ابن إبراهيم، وأسيد بن عاصم، وعبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، وأبي مسعود أحمد بن الفرات، وإبراهيم بن محمد بن حرة، روى عنه أبو أحمد بن عدي)، قلت: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول الحال. انظر: **أخبار أصبهان** ٢٣٨/٩، **وتاريخ دمشق** ١٨٥/١٥ .

(٣) أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا مستند، ت٢٥٨هـ. **التقريب** [٨٨].

(٤) سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٤).

(٥) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيان بن شُفَيّ – بالمعجمة، والفاء مصغر– الهَمْداني – بسكون الميم – الثوري، ثقة، فقيه، عابد رمي بالتشيع، ت١٦٩هـ، وكان مولده سنة مائة. **التقريب** [١٢٥٠].

متصفح الصفحات
803 / 603 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ[٣]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مَهْ رَوَيْهِ بْنِ عَبَّاسٍ الرَّازِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ [٥]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ [٦]، حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَبُو هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ :« كُلُّ تَقِيٍّ »[٧]. وَهَذَا لاَ يَحِلُّ الاِحْتِجَاجُ بِمِثْلِهِ، نَافِعٌ السُّلَمِيُّ

=

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٤).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥١٩، رقم (٢٩٤٣)، **وإسناده** فيه: محمد بن إبراهيم العقيلي مجهول الحال، وعبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف، **والأثر أخرجه ابن عدي في الكامل** في ترجمة الحسن بن صالح ، ٣/١٥٣، عن محمد بن إبراهيم العقيلي به ، **وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان** ٢/٤٢٠، من طريق أبي داود الطيالسي به.

(٣) الحسين بن محمد الطوسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٠).

(٤) محمد بن مهرويه بن العباس الرازي ، أبو بكر، قال ابن حجر : (روى عن أبي حاتم، وعنه منصور الخالدي، اتهمه ابن عساكر). انظر: **لسان الميزان** ٥/٣٩٨.

(٥) لعله: علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد، أبو الحسن، ويعرف بقرقور، ت ٢٥٩هـ، مجهول الحال. انظر: **تاريخ بغداد** ١١/٣٧١.

(٦) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٠).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٥١٩، رقم (٢٩٤٤)، **وإسناده فيه**: محمد بن مهرويه مجهول الحال، وشيخه علي بن الحسن بن زياد مجهول، ونافع أبو هرمز متروك الحديث، **والحديث أخرجه : الطحاوي في أحكام القرآن** ١/١٨١، رقم (٣١١)، من طريق الفريابي، **وأبو بكر الكلاباذي في بحر**

=

متصفح الصفحات
604 الذهب في الصفحة
803 /

أَبُو هُرْمُزَ بَصْرِيٌّ، كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ(١)، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٢)، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ(٣)، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ.

الفوائد ص٣٠٦، **وتمام في فوائده** ٢/٢١٧، رقم (١٥٦٧)، كلاهما من طريق شيبان بن فروخ، **وأبو القاسم القشيري في رسالته** ص١٤٢، من طريق أحمد بن يونس كلهم عن أبي هرمز نافع به، **وأخرجه الطبراني** في معجميه: **الأوسط** ٣/٣٣٨، رقم (٣٣٣٢)، **والصغير** ١/١١٥، من طريق نوح بن أبي مريم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس به، ولكن نوح بن أبي مريم كذبوه في الحديث كما في **التقريب** [٧٢١٠] ، **والحديث ضعفه جدا ابن حجر في فتح الباري** ١١/١٦٥، **والسخاوي في المقاصد الحسنة** ص٤٠، رقم (٣) ، **والألباني في الضعيفة** ٣/٤٦٨، رقم (١٣٠٤).

(١) **الكامل** لابن عدي ٨/٣٠٩، وقال في رواية الدوري: (ليس بشيء)، وقال في رواية الدارمي: (لا أعرفه). انظر: **رواية الدوري** ٢/٦٠٢، **الدارمي** ص٢٢٠.

(٢) **العلل** ٢/٤٨٣.

(٣) قال ابن المديني : (ضعيف، ضعيف ليس بشيء)، وقال أبو حاتم : (متروك الحديث، ذاهب الحديث)، وقال أبو زرعة : (ذاهب)، وقال النسائي : (ليس بثقة)، وقال العقيلي : (الغالب على حديثه الوهم)، وسماه: نافع بن عبد الواحد، وقال ابن حبان : (كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر ولا أعلم له سماعا لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار)، وقال ابن عدي : (عامة ما يرويه غير محفوظ والضعف على روايته بين)، وقال الذهبي: (متروك). انظر: **سؤالات عثمان بن أبي شيبة لابن المديني** ص١٧٢، **والضعفاء للنسائي** ص٢٦١، **والجرح والتعديل** ٨/٥٢٠، **والمجروحين** ٢/٤٠١، **والكامل** لابن عدي ٨/٣٠٩، **والمغني في الضعفاء** ٢/٤٥١.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 605 ذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

باب هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ)

٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو [١]، وَأَبُو عُثْمَانَ : سَعِيدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَانَ [٢]، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٣]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ [٤]، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ [٥]، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ [٦]، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :" مَا يَنْبَغِي الصَّلاَةُ مِنْ أَحَدٍ عَ لَى

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أبو عثمان، عن الخفاف، ومحمد بن يعقوب، وعنه الحاكم وغيره، وهو مجهول الحال. انظر: **تاريخ الإسلام** ٥٠٢/٣٠.

(٣) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٤) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر (١٤٥).

(٥) حفص بن غياث النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٩).

(٦) عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنَيف – بالمهملة، والنون مصغر– الأنصاري، الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، ثقة، ت قبل ١٤٠هـ. **التقريب** [٤٤٦١].

أَحَدٍ؛ إِلاَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ"[1]. قَالَ الشَّيْخُ : " يُرِيدُ بِهِ الصَّلاَةَ الَّتِي هِيَ تَحِيَّةٌ لِذِكْرِهِ عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ ، فَأَمَّا صَلاَتُهُ عَلَى غَيْرِهِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ، وَالتَّبْرِيكِ ، وَتِلْكَ جَائِزَةٌ عَلَى غَيْرِهِ".

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٢٠، رقم (٢٩٤٧)، وإسناده فيه: أحمد بن عبد الجبار ضعيف، وأما ما يخشى من جهالة حال سعيد بن محمد النيسابوري فقد تابعه الحاكم، وأبو سعي د بن عمرو كما ذكر المصنف رحمه الله، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ، ٢/٢١٦، رقم (٣١١٩)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب صلاة التطوع والإمامة، في الصلاة على غير الأنبياء عليهم السلام ، ٢/٢٥٥، رقم (٨٧١٦)، عن هشيم، **والطبراني في المعجم الكبير** ١١/٢٤٢، رقم (١١٨١٣)، من طريق الثوري، كلاهما عن عثمان بن حكيم به، **وإسناده صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١٠/١٦٧: (ورجاله رجال الصحيح).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 606 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 607 الذهب في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ قَالَ يَتْرُكُ الْمَأْمُومُ الْقِرَاءَةَ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا)(١) قَالَ الشَّافِعِيُّ- رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- فِي الْقَدِيمِ :" فَهَذَا عِرْقُنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ الَّتِي تُسْمَعُ خَاصَّةً"(٢).

٤٠١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ (٣) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ(٤)، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ (٥)، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ (٦)، عَنْ ثَابِتٍ

---

(١) سورة الأعراف، الآية (٢٠٤).

(٢) **أحكام القرآن** للشافعي ١/٧٧.

(٣) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٤) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٥) سعدان بن نصر الثقفي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٩).

(٦) مسكين بن بكير الحراني، أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطىء، وكان صاحب حديث، ت١٩٨هـ. **التقريب** [٦٦١٥].

متصفح الصفحات
608 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

ابْنِ عَجْلاَنَ [1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " الْمُؤْمِنُ فِي سَعَةٍ مِنَ الاِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ ؛ إِلاَّ فِي صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ ، أَوْ مَكْتُوبَةٍ ، أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، أَوْ يَوْمِ فِطْرٍ ، أَوْ يَوْمِ أَضْحَى يَعْنِي : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾"[2] ، وَرُوِّينَا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ قَالَ : هَذَا لِكُلِّ قَارِئٍ؟ قَالَ : " لاَ ، وَلَكِنْ هَذَا فِي الصَّلاَةِ"[3].

٤٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي [4]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ [1]، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ [2]، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ [3]، عَنِ

---

(١) ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل إرمينية، صدوق، من الخامسة. **التقريب** [٨٢٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٢٤، رقم (٢٩٥٦)، **وإسناده فيه**: مسكين بن بكير صدوق يخطئ، لكنه قد توبع كما سيأتي في التخريج فيتقوى بذلك ويرتقي الأثر إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم، **والأثر أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره** ٥/١٦٤٦، رقم (٨٧٣٣)، من طريق عبد الله بن محمد النفيلي عن مسكين بن بكير به، **وأخرجه ابن جرير في تفسيره** ١٠/٦٦٣، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر فضل قراءة الفاتحة، ٣/١٠٥، رقم (١٣١٧)، **والبيهقي في كتاب القراءة خلف الإمام** رقم (٢٢٠)، كلهم من طريق عبد الله بن صالح الجهني، عن معاوية بن حدير، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس به، **وفي إسناده** : عبد الله ابن صالح الجهني صدوق كثير الغلط، والانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس ﷺ، **وأخرجه ابن جرير** أيضا من طريق عبد الله بن المبارك، **والبيهقي في القراءة خلف الإمام** برقم (٢٢١)، من طريق ابن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة عن ابن عباس به، **وفي إسناده** : ابن لهيعة ضعيف، **وأخرجه ابن أبي حاتم** أيضا برقم (٨٧٣٦)، من طريق خصيف، عن عكرمة عن ابن عباس به، **وفي إسناده** : خصيف بن عبد الرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة كما في **التقريب** [١٧١٨].

(٣) كتاب **القراءة خلف الإمام** للبيهقي رقم (٢٢٢).

(٤) عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، متهم بالكذب، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٠).

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ(٤)، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ ، فَسَمِعَ قِرَاءَةً فَنَّى مِنَ الأَنْصَارِ ، فَنَزَلَتْ (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا)"(٥)، وَرُوِّينَا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : "فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ "(٦) ، وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ : "فِي الصَّلاَةِ ، وَالْخُطْبَةِ"(٧).

---

(١) إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٠).

(٢) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٠).

(٣) ورقاء بن عمر اليشكري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٠).

(٤) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة، وربما دلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤).

(٥) **السنن الكبرى** ٥٢٤/٢، رقم (٢٩٥٨)، **وإسناده فيه** : عبد الرحمن بن الحسن متهم بالكذب، وابن نجيح مدلس ولم يصرح بالتحديث، **والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره** ١٦٤٦/٥، رقم (٨٧٣١)، من طريق حجاج بن محمد المصيصي، عن ابن جريج عن مجاهد به، وحجاج قد اختلط، وابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث.

(٦) **أخرجه سعيد بن منصور في سننه** ١٧٩/٥، رقم (٩٧٦)، **وابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة ، باب في قوله تعالى : وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا)، ٢٢٦/٢، رقم (٨٣٧٦)، **وابن جرير في تفسيره** ٦٦٥/١٠، كلهم من طريق العوام ابن حوشب، **وابن الجعد في مسنده** ٨٥٥/٢، رقم (٢٣٧٨)، **وابن جرير** أيضا كلاهما من طريق سعيد بن مسروق كلاهما عن مجاهد به، **وإسناده صحيح**.

(٧) **أخرجه سعيد بن منصور في سننه** برقم (٩٧٧)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٨٣٨٢)، **وابن جرير** أيضا كلهم من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم بن أبي حرة عن مجاهد به، وإسناده صحيح، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة ، باب الرجل يدعو ويسمي في دعائه، ٤٥٣/٢، رقم (٤٠٥٦)، أبي هاشم إسماعيل بن كثير، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٨٣٨٣)، من طري ق ليث بن أبي سليم، **وابن جرير في تفسيره** من طريق ليث ابن أبي سليم، وحميد الأعرج كلهم عن مجاهد به ولكن بلفظ : (الصلاة)، وإسناده صحيح.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 610
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٤٠٣- وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ (١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ (٢)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ (٣)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ (٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ (٥)،

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ (٦)، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ (٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ (**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا**) قَالَ : "كَانَ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةِ "، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَانَ قَالَ : "كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلاَةِ حَتَّى نَ زَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ"(٨). قَالَ الشَّيْخُ: وَهَكَذَا قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ.

---

(١) علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٢) أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩).

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأردي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٦).

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة الخَبَطي، صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٥٦).

(٥) عبد العزيز بن مسلم القَرْمَلي - بفتح القاف، وسكون المهملة، وفتح الميم مخففا- أبو زيد المروزي، ثم البصري، ثقة، عابد، ربما وهم، ت١٦٧هـ. **التقريب** [٤١٢٢].

(٦) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهَجَري - بفتح الهاء، والجيم- يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات، من الخامسة. **التقريب** [٢٥٢].

(٧) عمرو بن الأسود العنسي- بالنون، وقد يصغر- يكنى أبا عياض، حمصي سكن داريا، مخضرم، ثقة، عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية. **التقريب** [٤٩٨٩].

(٨) **السنن الكبرى** ٥٢٤/٢، رقم (٢٩٦٠)، **وإسناده فيه**: إبراهيم بن مسلم العبدي لين لكنه قد توبع، **وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢٢٧/٢، رقم (٨٣٨٠)، من طريق أبي خالد الأحمر، **وابن جرير في تفسيره** ٦٥٩/١٠، و ٦٦٢، من طريق حفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، كلاهما عن إبراهيم الهجري به، **وابن المنذر في الأوسط** ١٠٥/٣، رقم (١٣١٨)، من طريق حجاج بن منهال عن عبد العزيز بن مسلم به، **وأخرجه ابن جرير** أيضا، **وابن أبي حاتم في تفسيره** ٦٤٥/٥، رقم (٨٧٢٦)، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة، ٦٧٢/١، رقم (١٢٢٤)، كلهم من طريق الأوزاعي، =

متصفح الصفحات
611 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤٠٤ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢)، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٣)، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُوسَى (٤)، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ قُرَّةَ (٥) ﷺ قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الآيَةَ (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا) قَالَ :" كَانَ

عن عبد الله بن عامر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن هذه الآية : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال : نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة"، **وفي إسناده** : عبد الله بن عامر الأسلمي، ضعيف ، كما في **التقريب** [٣٤٠٦]، **وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام** ، قلت: وهذه المتابعات لا تخلو من ضعف، ولكن يشد بعضها بعضاً، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٣).

(٣) عفان بن مسلم الباهلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

(٤) عون بن موسى الليثي، أبو روح البصري، قال ابن معين : (ثقة)، وقال العجلي: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (لا بأس به)، وقال عمر بن شاهين: (ثقة). انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدارمي ص١٤٧، **وتاريخ الثقات** للعجلي ص٣٧٨، **والجرح والتعديل** ٥٠٧/٦، **والثقات** لابن حبان ٢٨٠/٧، **وتاريخ أسما الثقات** لابن شاهين ٢٥٧.

(٥) معاوية بن قرة المزني، أبو إياس، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٦).

متصفح الصفحات
612 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلاَةِ "(١). وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَوْنٍ وَزَادَ فِيهِ : " فَأَنْزَلَهَا الْقُصَّاصُ فِي الْقَصَصِ "(٢).

٤٠٥- وَرَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٤)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ (٦)، حَدَّثَنَا عَمِّي (٧)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ (٨)، عَنْ عَمِّهِ (٩)، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ (١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٢٥، رقم (٢٩٦١)، وإسناده صحيح إلى معاوية بن قرة، والله أعلم، **والأثر أخرجه سعيد بن منصور** كما سيأتي عن عون بن موسى به، والمصنف في كتاب القراءة خلف الإمام، رقم (٢٤٤)، من طريق سعيد بن منصور.

(٢) **سنن سعيد بن منصور** ٥/١٨٢، رقم (٩٧٩).

(٣) محمد بن الحسين البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٤) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٥) يعقوب بن سفيان الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٦) عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أخو عبيد الله، ثقة، ت٢٣٨هـ بالمصيصة. **التقريب** [٣٣٤٧].

(٧) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧٢).

(٨) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، ت١٥٢هـ، وقيل: بعدها. **التقريب** [٦٠٤٩].

(٩) هو الإمام الزهري.

متصفح الصفحات
613 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنِ بُحَيْنَةَ[٢] ﷺ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« **هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا فِي الصَّلاَةِ ؟**». قَالُوا : نَعَمْ. قَالَ :« **إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ** ». فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ حِينَ قَالَ ذَلِكَ [٣]. قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ : "هَذَا خَطَأٌ لاَ شَكَّ =

---

(١) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩١).

(٢) عبد الله بن مالك بن القِشْب - بكسر القاف، وسكون المعجمة، بعدها موحدة- الأزدي، أبو محمد حليف بني المطلب، يعرف بابن بُحينة - بموحدة، ومهملة، مصغرا- صحابي معروف، مات بعد الخمسين . **التقريب** [٣٥٦٧].

(٣) **السنن الكبرى** ٥٢٩/٢، رقم (٢٩٦٩)، **وإسناده فيه**: ابن أخي الزهري صدوق، له أوهام، وقد خالفه بعض الثقات في الزهري، كما سيأتي في التخريج، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ١٠/٣٨، رقم (٢٢٩٢٢)، **والبزار كما في البحر الزخار** ٢٩٢/٦، رقم (٢٣١٣)، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، **والطبراني في المعجم الأوسط** ١٩٤/٧، رقم (٧٢٥١)، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري به ، **وأخرجه مالك في الموطأ**، كتاب الصلاة، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه، ٨٦/١، رقم (٤٤)، **وأبو داود في السنن** ، كتاب الصلاة، باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام، ٥١٦/١، رقم (٨٢٦)، من طريق مالك، ويونس بن يزيد، **وابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة... ، باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ، ٢٧٦/١، رقم (٨٤٨)، و(٨٤٩)، من طريق سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، **وابن حبان في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب ذكر الزجر عن رفع الصوت بالقراءة للمأموم خلف إمامه ، ١٥١/٥، رقم (١٨٤٣)، من طريق الليث بن سعد كلهم عن الزهري عن ابن أكيمة ع ن أبي هريرة ﷺ به، قلت: قد اختلف فيه على ابن شهاب الزهري على وجهين - كما ذكر المصنف- : **الوجه الأول**: رواه ابن أخي الزهري عنه عن الأعرج عن ابن بحينة كما في هذا الحديث، **والوجه الثاني** : رواه مالك، ومعمر بن راشد، وسفيان بن عيينة، والليث بن سعد، ويونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة ﷺ به، **والراجح** الوجه الثاني لأنه من رواية الثقات عن الزهري، والذي خالفهم هو ابن أخي الزهري صدوق له أوهام، وهذا من أوهامه، والله أعلم، **قال البزار**: (وهذا الحديث رواه ابن عُيَينة ومعمر =

متصفح الصفحات 614 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

فِيهِ وَلاَ ارْتِيَابَ ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ ، وَمَعْمَرٌ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَالزُّبَيْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ"(٢) . قَالَ الشَّيْخُ : " فِي صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَظَرٌ ، وَذَلِكَ لأَنَّ رِوَايَةَ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ - وَهُوَ رَجُلٌ مَجْهُولٌ - لَمْ يُحَدِّثْ إِلاَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ مَعْرِفَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ رَآهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ"(٣). وَفِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (١)، أَنَّ أَبَا بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيَّ (٢)

=

وجماعة من أصحاب الزُّهْرِيّ ، عَن الزُّهْرِيّ عن ابن أكيمة ، عَن أبي هُرَيرة وهو الصواب)، **وقال الطبراني**: (لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن الأعرج عن بن بحينة إلا بن أخي الزهري تفرد به يعقوب ورواه الناس عن الزهري عن بن أكيمة عن أبي هريرة).

(١) عُمَارة - بضم أوله، والتخفيف- بن أكيمة - بالتصغير- الليثي، أبو الوليد المدني، وقيل اسمه عمار، أو عمرو، أو عامر ، ت١٠١هـ، وله تسع وسبعون، روى عنه الزهري، وسعيد بن أبي هلال، قال يحيى بن سعيد القطان : (ثقة)، وقال الحميدي عبد الله بن الزبير : _مجهول)، وقال ابن معين:(كفاك قول الزهري سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب)، وقال يعقوب بن سفيان : (من مشاهير التابعين)، وقال أبو حاتم : (صحيح الحديث، حديثه مقبول)، وقال أبو بكر البزار : (ليس مشهورا بالنقل، ولم يحدث عنه إلا الأوزاعي)، وقال البيهقي: (مجهول)، وقال ابن عبد البر:(إصغاء سعيد بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم، وثقته)، وقال ابن حجر (ثقة)، **قلت**: والخلاصة أنه صدوق، وأما جهالة العين فزالت عنه برواية أكثر من راوي عنه، وأما جهالة الحالة، فزالت بتوثيق بعض الأئمة له، والله أعلم . انظر: **التاريخ الصغير** ص٨٩، **والجرح والتعديل** ٤٧٥/٦، **والثقات** لابن حبان ٢٤٢/٥، **والتمهيد** ٣٢٠/٤، **وتهذيب التهذيب** ٢٤٦/٤، **والتقريب** [٤٨٣٧].

(٢) **المعرفة والتاريخ** ٢١٥/٢.

(٣) تقدم بيان أن جهالة العين رواية أكثر من راوي عنه، وأن جهالة الحالة زالت بتوثيق بعض الأئمة له كما سبق في ترجمته، وانظر مناقشة ابن الملقن لهذه المسألة في كتابه **البدر المنير** ٥٤٤/٣.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 615
803 /

أَخْبَرَهُمْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى [٣] قَالَ : قَالَ الْحُمَيْدِيُّ [٤] فِي حَدِيثِ ابْنِ أُكَيْمَةَ : "هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُهُ قَطُّ ".

قَالَ الشَّيْخُ : وَفِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٥]، عَنْ أَبِي السَّائِبِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :« **مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ**[٧]». فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الإِمَامِ - قَالَ - فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ : " يَا فَارِسِيُّ اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ "[٨]. وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَاوِي الْحَدِيثَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ رِوَايَةِ ابْنِ أُكَيْمَةَ ، أَوْ أَرَادَ بِمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ أُكَيْمَةَ الْمَنْعَ عَنِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ ، أَوِ الْمَنْعِ

---

(١) يحيى بن محمد بن زكريا أبو سعيد الحاكم، لم أقف على من ترجم له، تقدم ذكره في الأثر رقم (١٠٤).

(٢) محمد بن الحسن بن كوثر البرمكاري، ضعيف جدا، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٤).

(٣) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٤) عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٤).

(٥) العلاء بن عبد الرحمن الحُرَقي، صدوق ربما وهم ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٦٨).

(٦) أبو السائب الأنصاري، المدني مولى بن زهرة، يقال: اسمه عبد الله بن السائب، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٨١١٣].

(٧) **الخِدَاج**: النقصان، انظر: **النهاية** لابن الأثير ٢/١٣.

(٨) **أخرجه مسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة..، ١/٢٩٦، رقم (٣٩٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 616 ذهب إلى الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

عَنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْوَارِدُ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ(١).

باب مَنْ قَالَ لاَ يُقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ عَلَى الإِطْلاَقِ

٤٠٦ - وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْهُ مُرْسَلاً دُونَ ذِكْرِ جَابِرٍ ﷺ ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الصَّائِغُ(٢)، الثِّقَةُ، بِمَرْوٍ مِنْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، كِتَابِ الصَّلاَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ (٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ (٤)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ (٥)، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٤، رقم (٢٩٨٢)، **والحديث أخرجه مسلم في صحيحه** ، كتاب الصلاة، باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه، ١/٢٩٨، رقم (٣٩٨)، من حديث عمران بن حصين قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر - أو العصر - فقال : " **أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى** ؟ " فقال رجل : أنا ولم أرد بها إلا الخير ، قال : " **قد علمت أن بعضكم خالجنيها** ".

(٢) الحسن بن محمد الصائغ الحليمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧١).

(٣) محمد بن عمرو القزاري المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧١).

(٤) عبد الله بن عثمان العتكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧١).

(٥) هو الثوري.

مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ »(٣).

---

(١) موسى بن أبي عائشة الهمْداني – بسكون الميم– مولاهم، أبو الحسن الكوفي، ثقة، عابد، من الخامسة، وكان يرسل. **التقريب** [٦٩٨٠].

(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي صلى ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين، وقيل: بعدها. **التقريب** [٣٣٨٢].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٥٣١، رقم (٢٩٧١)، **وإسناده** إلى عبد الله بن شداد صحيح، لكنه مرسل، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، ٢/١٣٦، رقم (٢٨٠٠)، عن الثوري، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، من كره القراءة خلف الإمام، ١/٣٣٠، رقم (٣٧٧٩)، عن شريك النخعي، وجرير بن عبد الحميد، كلهم عن موسى بن أبي عائشة به، **وأخرجه ابن ماجه في السنن** ، كتاب إقامة الصلاة..، باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا، ١/٢٧٧، رقم (٨٥٠)، من طريق جابر الجعفي، عن أبي الزبير، **وأبو يوسف في كتابه الآثار**، ص٢٣، رقم (١١٢)، **ومحمد بن الحسن في كتابه الآثار** ١/١٦٨، رقم (٨٦)، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ذكر قوله ﷺ : " من كان له إمام.."، ١/٦٦٨، رقم (١٢١٨)، و (١٢١٩)، من طريق إسحاق الأزرق، وأسد بن عمرو، **والمصنف** قبل هذا الحديث من طريق مكي بن عبدان كلهم عن أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد كلاهما عن جابر ﷺ مرفوعا، **قلت: اختلف في هذا الحديث على موسى بن أبي عائشة به على وجهين : الوجه الأول** : رواه الثوري، وابن عيينة، وشعبة، ومنصور بن المعتمر، وإسرائيل بن يونس، وأبو حنيفة في إحدى الروايات عنه، وأبو الأحوص، وأبو عوانة، وغيرهم عنه به مرسلا، **والوجه الثاني** : رواه أبو حنيفة في رواية الأكثر عنه، عن موسى بن أبي عائشة به متصلا، وقد تابع أبا حنيفة الحسن بن عمارة كما سيأتي، لكنه متروك، وتابعه أيضا جابر الجعفي لكنه ضعيف، والراجح من هذين الوجهين الوجه الأول: حيث رواه جمع من الأئمة الثقات، وقال الدارقطني: (وهو الصواب) أي المرسل، وكذا قال المصنف، والله تعالى أعلم.

متصفح الصفحات
617 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 618
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ (١)، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢)، وَأَبُو الأَحْوَصِ (٣)، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٤)، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ (٥)، عَنْ مُوسَى مَوْصُولاً (٦)، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ مَتْرُوكٌ.

٤٠٧ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (٧)، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٨)، أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٩)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ (١٠)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ (١١) : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ :" أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً ،

---

(١) علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٩٠).

(٢) وضّاح اليشكري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣).

(٣) سلام بن سليم الحنفي مولاهم،، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط – بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة – الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل : كان في آخر عمره يهم من ح فظه، ت١٨٨هـ، وله إحدى وسبعون سنة. **التقريب** [٩١٦].

(٥) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، ت ١٥٣هـ. **التقريب** [١٢٦٤].

(٦) **أخرجه الدارقطني في السنن** ١/٦٧١، رقم (١٢٢٢)، من طريق أبي حنيفة، والحسن بن عمارة كلاهما عن موسى بن أبي عائشة به موصولا.

(٧) محمد بن موسى النيسابوري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٨) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٩) هارون بن سليمان السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(١٠) منصور بن المعتمر السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٣).

(١١) شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 619
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَسَيَكْفِيكَ ذَاكَ الإِمَامُ"(١). وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ لِمَا يُسْمَعُ لاَ لِمَا لاَ يُسْمَعُ، وَقَدْ قَالَ عَلْقَمَةُ(٢) : " صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ يَقْرَأُ حَتَّى جَهَرَ بِهَذِهِ الآيَةِ ﴿ **وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا** ﴾(٣)"(٤)، وَرُوِّينَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ(٥) أَنَّهُ قَالَ : " صَلَّيْتُ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ خَلْفَ الإِمَامِ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ "(٦).

وَالْعَصْرِ "(٦).

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٢، رقم (٢٩٧٤)، **وإسناده صحيح ، والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٣٨، رقم (٢٨٠٣) قلت: سقط شيخ عبد الرزاق كما أشار إليه المحقق، وقال : لعله الثوري قلت: ومما يقويه رواية ابن المنذر في الأوسط فإنما من طريق عبد الرزاق عن الثوري والله أعلم، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٣٠، رقم (٣٧٨٠)، عن أبي الأحوص، **وابن المنذر في الأوسط**، كتاب صفة الصلاة، ذكر فضل قراءة فاتحة الكتاب، ٣/١٠٢، رقم (١٣١٠)، من طريق عبد الرزاق عن الثوري، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢١٩، رقم (١٣٠٧)، من طريق وهيب بن خالد، **والطبراني في المعجم الكبير** ٩/٢٦٤، رقم (٩٣١١)، من طريق أيوب بن أبي تميمة كلهم عن منصور بن المعتمر به، **وقال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/١١١: (رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون).

(٢) علقمة بن قيس النخعي ، ثقة ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٤).

(٣) سورة طه، الآية (١١٤).

(٤) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ، كتابا لصلاة، باب الرجل يدعو ويسمي في دعائه، ٢/٤٥٠، رقم (٤٠٤٥)، عن الأعمش، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، لكتاب الصلاة، باب في قراءة النهار كيف هي في الصلاة، ١/٣٢٠، رقم (٣٦٦٧)، من طريق منصور بن المعتمر كلاهما عن إبراهيم عن علقمة به، **وإسناده صحيح**.

(٥) عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي، الكوفي، ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٣٣٢٧].

(٦) سيأتي برقم (٤٢٨).

٤٠٨ - وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ (١) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ (٢)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ (٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٥)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " مَنْ صَلَّى صَلَّى وَرَاءَ الإِمَامِ، كَفَاهُ قِرَاءَةُ الإِمَامِ "(٦). هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ، وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّإِ (٧)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ مَوْقُوفًا، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ(٨)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ(٩)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا(١٠) وَهُوَ خَطَأٌ . وَسُوَيْدٌ تَغَيَّرَ بِآخِرِهِ

---

(١) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٢) إسماعيل بن محمد الصفّار، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

(٣) الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤).

(٤) عبد الله بن نُمير الهمداني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨١).

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٢، رقم (٢٩٧٦)، **وإسناده حسن** فيه الحسن بن علي العامري صدوق، **والأثر أخرجه مالك** عن نافع كما سيذكر المصنف ، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٢٠، رقم (١٣١٨)، من طريق عبد الله بن دينار، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب ذكر نيابة الإمام عن قراءة المأمومين، ٢//٧٨، رقم (١٤٨٦)، من طريق أيوب ابن أبي تميمة عن نافع وأنس بن سيرين، **والبيهقي في القراءة خلف الإمام** رقم (٢٢٩)، من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله كلهم عن ابن عمر به.

(٧) **الموطأ**، كتاب الصلاة، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه، ١/٨٦، رقم (٤٣).

(٨) سويد بن سعيد بن سهل الهروي، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٧).

(٩) علي بن مُسْهِر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، ت١٨٩هـ. **التقريب** [٤٨٠٠].

(١٠) **أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام** رقم (٣٣٤)، من طريق محمد بن أحمد التميمي، عن سويد بن سعيد به.

متصفح الصفحات
803 / 620
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
621 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بِآخِرِهِ فَكَثُرَ الْخَطَأُ فِي رِوَايَاتِهِ . وَرُوِيَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ (١)، عَنْ أَيُّوبَ (٢)، عَنْ نَافِعٍ مَرْفُوعًا(٣). وَخَارِجَةُ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيَّ (٤)، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ هُوَ الْمَرْوَزِيُّ (٥)، يَقُولُ : "حَدِيثُ خَارِجَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :« مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ ». غَلَطٌ مُنْكَرٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ"(٦)، عَلَى أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ خِلاَفُهُ.

خِلاَفُهُ.

٤٠٩ - قَالَ عَبْدَانُ (٧): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ (٨)، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١)، اللَّهِ (١)،

---

(١) خارجة بن مصعب السرخسي، متروك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٢).

(٢) أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٣).

(٣) **أخرجه الدارقطني في السنن** ٧٨/٢، رقم (١٤٨٥)، من طريق عبدان بن عثمان عن خارجة به، وقال : (رفعه وهم)، وكذا قال أيضا في العلل ١٨/١٣، رقم (٢٩٠٤).

(٤) محمد بن أحمد بن حاتم الدرابردي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٤).

(٥) عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، أبو محمد البغدادي، ت ٢٩٣هـ، قال الحاكم : (ثقة مأمون إمام)، وقال الخطيب البغدادي : (وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا)، وقال الذهبي : (الإمام الكبير، فقيه مرو، ...الزاهد). انظر: **تاريخ بغداد** ١٣٧/١١، **وتاريخ دمشق** ٣٥٨/٣٧، **وسير أعلام النبلاء** ١٤/١٤.

(٦) إسناده إلى عبدان صحيح.

(٧) هو: عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ، وبالإسناد نفسه إليه، المتقدم قبله.

(٨) إسحاق بن أبي عمران هو إسحاق بن موسى بن عمران الإسفرايني ، أبو يعقوب، ت ٢٨٤هـ، وقيل: إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد اليحمدي الإستراباذي، أبو يعقوب، قال الحاكم: (أحد أئمة الشافعية، والرحالة في طلب الحديث)، وقال حمزة بن يوسف : (كان من ثقاتهم، وفقهائهم)، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام : إسحاق بن أبي عمران أنهما اثنان، الأول: =

متصفح الصفحات
622 ذهب إلى الصفحة
803 /

عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ[٣]، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ : " إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ [٤]، أَنْ أُصَلِّيَ صَلاَةً لاَ أَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ "[٥]. كَذَا قَالَ.

=

أبو يعقوب الإسفراييني، الإمام، الفقيه، الحافظ، شيخ خراسان ..وكان من الأئمة الأثبات، وأما الآخر، فهو: أبو يعقوب اليحمدي الإسْترابادي. هو إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد الشافعي، الفقيه)، وقال السبكي متعقبا الذهبي في تقسيمه : (وأما تفرقة شيخنا بين إسحاق بن موسى بن عمران وإسحاق بن أبي عمران فلا أحسبه إلا وهما وما أرى إلا أنهما واحد والعلم عند الله تعالى)، **قلت**: كلاهما في طبقة واحدة، وكل منهما ثقة، ولم يتبين لي الفرق بينهما، والله أعلم. انظر: **تاريخ جرجان** ص٥١٨، رقم (١٠٣٧)، **وتاريخ دمشق** ٢٩١/٨، **وتاريخ الإسلام** ١٢١/٢١، **وطبقات الشافعية الكبرى** ٢٥٨/٢.

(١) خالد بن عبد الله المزني مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٢).

(٢) سعيد بن إياس الجُريري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٣)، والراوي عنه خالد بن عبد الله وهو ممن أخرج حديثه عنه البخاري، ومسلم، وانظر : **شرح علل الترمذي** ٧٤٢/٢، **والكواكب النيرات** ص١٨٤.

(٣) يزيد بن أبي يزيد الضُبَعي – بضم المعجمة، وفتح الموحدة، بعدها مهملة – مولاهم، أبو الأزهر البصري، يعرف: بالرِشْك – بكسر الراء، وسكون المعجمة– ثقة، عابد، وهم من لينه، ت١٣٠هـ، وهو ابن مائة سنة. **التقريب** [٧٧٩٣].

(٤) **الْبَنِيَّة**: أي الكعبة. انظر: **النهاية** لابن الأثير ١٥٦/١.

(٥) **السنن الكبرى** ٥٣٣/٢، رقم (٢٩٧٧)، **وإسناده فيه**: الجريري، اختلط قبل موته بثلاث سنين، والراوي عنه خالد بن عبد الله لم ينص أحد على أنه سمع منه قبل الاخ تلاط، ولا بعده، ولكن أخرج حديثه عنه البخاري ومسلم، والله أعلم، وكذلك الانقطاع حيث سقط في هذا الإسناد أبو العالية البراء بين أبي الأزهر وابن عمر ﷺ كما يتبن ذلك جليا من الروايتين التاليتين، والله أعلم بالصواب.

متصفح الصفحات
623 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤١٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (٢)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ (٤)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ (٥)، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ (٦) ، فَذَكَرَ قِصَّةً، وَفِيهَا : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ (٧) قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَفِي كُلِّ صَلاَةٍ تَقْرَأُ؟ قَالَ : "إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، أَنْ أَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ أَقْرَأُ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَزَائِدًا " ، أَوْ قَالَ: "فَصَاعِدًا"(٨).

---

(١) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٢) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٣) يعقوب بن سفيان الفارسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٤) عبد الله بن عثمان العَتَكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٥) كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، ت١٤٩هـ. **التقريب** [٥٦٧٠].

(٦) أبو العالية البرّاء – بالتشديد– البصري، اسمه زياد، وقيل: كلثوم، وقيل: أذينة، وقيل: ابن أذينة، ثقة، ت ٩٠هـ. **التقريب** [٨١٩٧].

(٧) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبو صفوان المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، وقتل مع ابن الزبير؛ وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. **التقريب** [٣٣٩٤].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٣، رقم (٢٩٧٨)، **وإسناده صحيح ، والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٩٤، رقم (٢٦٢٦)، عن معمر بن راشد، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/١٠٠، رقم (١٣٠٣)، من طريق عبد الرزاق ، **والبيهقي في القراءة خلف الإمام** رقم (١٧٧)، من طريق حماد بن زيد كلاهما عن أيوب بن أبي تميمة، **وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام** رقم (١٩)، من طريق الحسن بن أبي الحسناء كلاهما عن أبي العالية البراء به.

متصفح الصفحات
624 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤١١ - قَالَ يَعْقُوبُ [١]، وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ [٢]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ [٣]، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَزْهَرِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ نَحْوَهُ [٤]. فَكَأَنَّهُ كَانَ يَرَى الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا يُسِرُّ الإِمَامُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ ، وَعَلَى ذَلِكَ وَضَعَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ [٥]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ بِخِلاَفِهِ.

٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ [٦]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ [٧]، عَنْ سُفْيَانَ[٨]، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ[٩]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَ : " كَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَقْرَأُ خَلْفَ

---

(١) يعقوب بن سفيان الفارسي، بالإسناد السابق نفسه إليه.

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، ت٢١٣هـ. **التقريب** [٥٠٥٥].

(٣) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة، ثقة قاله يحيى بن معين، ت١٦٥هـ. **التقريب** [٢٦١٢].

(٤) **السنن الكبرى** ٥٣٣/٢، رقم (٢٩٧٨)، **وإسناده فيه**: عمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء لكن تابعه عبد الله بن عثمان العتكي كما في الأثر السابق، وفيه أيضا : سعيد الجريري قد اختلط، لكنه تابعه كهمس كما في الإسناد السابق ، والأثر تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٥) الموطأ ٨٦/١، رقم (٤٣)، قلت: ويؤيد ما ذهب إليه الإمام مالك رحمه الله **ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١٣٩/٢، رقم (٢٨١١) من طريق ابن جريج عن ابن شهاب، عن سالم عن ابن عمر ﷺ كان يقول : (يُنْصت للإمام فيما يجهر به في الصلاة، ولا يقرأ معه)، وإسناده صحيح، وابن جريج قد صرح بالتحديث، والله تعالى أعلم.

(٦) أسيد بن عاصم الثقفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

(٧) الحسين بن حفص الهمداني، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٧).

(٨) هو الثوري، وانظر: **تهذيب الكمال** في ترجمة أسامة بن زيد الليثي ١٦٩/١.

(٩) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٣).

خَلْفَ الإِمَامِ جَهَرَ، أَوْ لَمْ يَجْهَرْ ، وَكَانَ رِجَالٌ أَئِمَّةٌ يَقْرَءُونَ وَرَاءَ الإِمَامِ "(٢). كَذَا رَوَاهُ، وَالْمُثْبِتُ أَوْلَى مِنَ النَّافِي.

٤١٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ (٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ (٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ (٥)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ (٦)، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ : " إِنْ قَرَأْتَ فَقَدْ قَرَأَ قَوْمٌ كَانَ فِيهِمْ أُسْوَةٌ

---

(١) القاسم بن محمد التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٢).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٤، رقم (٢٩٧٩)، **وإسناده فيه**: أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم، لكنه قد تابعه الإمام مالك كما سيأتي ولكنه لم يحدد عدم قراءته أفي حالة جهر الإمام أم لا، **والأثر أخرجه مالك في الموطأ** ١/٨٦، رقم(٤٣)، عن نافع أن عبد الله بن عمر ﷺ كان إذا سئل : هل يقرأ أحد خلف الإمام ؟ قال : " إذا صلى أحدكم خلف الإمام فحسبه قراءة الإمام، وإذا صلى وحده فليقرأ " ، قال : وكان عبد الله بن عمر " لا يقرأ خلف الإمام "، **وإسناده صحيح**، قلت: أثر عن ابن عمر ﷺ **أحوال ثلاث** في القراءة خلف الإمام : **الحالة الأولى**: عدم قراءته، والنهي عن القراءة خلف الإمام وقوله أن قراءة الإمام تكفيك، **والحالة الثانية** : أنه لايُقْرأ خلف الإمام في حالة جهره بالقراءة، الحالة الثالثة : أنه يستحي من الله أن يصلي ركعتين لا يقرأ فيهما الفاتحة، وظاهر هذه الأحوال الثلاثة التعارض لكن الجمع ممكن بحمد الله وذلك بتقييد عدم قراءته والنهي عن القراءة خلف الإمام فيما يجهر به الإمام دون ما سواه، وأما استحياؤه من ر به بعدم قراءة الفاتحة في كل ركعة فهذا فيما لم يجهر به الإمام، وصلاته منفردا، والله تعالى أعلم بالصواب.

(٣) يحيى بن إبراهيم المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣).

(٤) محمد بن يعقوب النيسابوري ، المعروف بابن الأخرم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣١).

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٦).

(٦) جعفر بن عون المخزومي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٦).

متصفح الصفحات
626 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَالأَخْذُ بِأَمْرِهِمْ ، وَإِنْ تَرَكْتَ فَقَدْ تَرَكَ قَوْمٌ كَانَ فِيهِمْ أُسْوَةٌ ".

قَالَ : "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَقْرَأُ"(١).

٤١٤- وَهُوَ مِثْلُ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ (٢) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ (٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ (٤)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (٥)، حَدَّثَنَا أَبِي(٦)، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ (٧)، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٤، رقم (٢٩٨٠)، **وإسناده** كسابقه.

(٢) علي بن محمد الأموي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٣) محمد بن عمرو بن البَخْتري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠).

(٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله ، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٤).

(٥) وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢١٦).

(٦) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، ت ١٧٠هـ بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه . **التقريب** [٩١١].

(٧) النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية، صدوق سيء الحفظ، من السادسة. **التقريب** [٧١٥٤].

متصفح الصفحات
627 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الرَّحْمَنِ [1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ صَلَّى فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **يَا ابْنَ حُذَافَةَ لاَ تُسْمِعْنِي، وَأَسْمِعِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ** »[2].

---

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٩).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٣٥، رقم (٢٩٨٤)، **وإسناده فيه**: النعمان بن راشد صدوق سيء الحفظ، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ١٤/٧٢، رقم (٨٣٢٦)، عن وهب بن جرير به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٤٩٤، رقم (٤٢٠٧)، عن معمر بن راشد عن الزهري، قال : " مر رسول الله ﷺ بعبد الله بن حذافة وهو يصلي .." الحديث، وهو مرسل، **وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى** ٤/١٩٠، من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، أن عبد الله بن حذافة ﷺ قام يصلي فجهر بالقراءة ...) الحديث، وهو مرسل، **قال الدارقطني في العلل** ٨/٢٤، رقم (١٣٨٨): (يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ ، فَرَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَالزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، **وَالْقَوْلُ قَوْلُ عُقَيْلٍ ، وَيُونُسَ** ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُكَيْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَا يَصِحُّ).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 628
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب مَنْ قَالَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِيمَا يُسِرُّ فِيهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا.

وَهُوَ أَصَحُّ الأَقْوَالِ عَلَى السُّنَّةِ وَأَحْوَطُهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

٤١٥ - مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَخْتَوَيْهِ (١) لَفْظًا، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ (٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ (٣)، حَدَّثَنَا

---

(١) علي بن خَشْنَاذ محمد بن سختويه بن نصر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٢) يزيد بن الهيثم بن طهمان الدَّقاق، أبو الهيثم البغدادي، يعرف: بالبادا، أو البادي، سمي بذلك لأنه ولد وأخ له توءمان، وكان هو الأول منهما في الولادة فسمي بالبادي، ت ٢٨٤هـ، قال الدارقطني: (ثقة)، وقال الخطيب: (وكان ثقة)، وقال ابن كثير: (وكان ثقة صالحا). انظر: **سؤالات الحاكم** ص١٦٠، **وتاريخ بغداد** ١٤/٣٥٠، **وتاريخ الإسلام** ٢١/٣٣٤، **والبداية والنهاية** ١٤/٦٧٦.

(٣) إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي، متروك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

الأَشْجَعِيُّ(١)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ(٢)، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ(٤)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ ». قَالُوا : إِنَّا لَنَفْعَلُ. قَالَ :« فَلاَ تَفْعَلُوا ؛ إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ »(٥). هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ، وَقَدْ قِيلَ: عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

---

(١) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابا في الثوري، ت ١٨٢هـ. **التقريب** [٤٣١٨].

(٢) خالد بن مهران الحذاء، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١٥).

(٣) عبد الله بن زيد الجرمي، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٨).

(٤) محمد بن أبي عائشة، قيل: اسم أبيه عبد الرحمن، حجازي، ليس به بأس، من الرابعة. **التقريب** [٥٩٩٠].

(٥) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٠، رقم (٢٩٩٨)، **وإسناده فيه**: إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث، **والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ،كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، ١٢٧/٢، رقم (٢٧٦٦)، **وأحمد في المسند** ٢٠٥/٣٤، رقم (٢٠٦٠٠)، عن يحيى بن آدم، و٤٦٥/٣٨، رقم (٢٣٤٨١)، عن عبد الله بن الوليد العدني، كلهم عن ال ثوري، **وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام** رقم (٣٤)، عن عبدان عبد الله بن عثمان عن يزيد بن زريع كلاهما عن خالد الحذاء به، وإسنا **ده صحيح**، لكن وقع اختلاف في هذا الحديث على أبي قلابة كما سأبينه بعد تخريج الحديث التالي، **قال ابن القيم في تهذيب السنن** ٣٩٣/١: (رَوَاهُ جَمَاعَة عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: وَهَذَا إِسْنَاد صَحِيح، وَأَصْحَاب النَّبِيّ ﷺ كُلّهمْ ثِقَة ، فَتَرْك ذِكْر أَسْمَائِهِمْ فِي الْإِسْنَاد لَا يَضُرّ ، إِذَا لَمْ يُعَارِضهُ مَا هُوَ أَصَحّ مِنْهُ ، وَلَكِنْ لِهَذَا الْحَدِيث عِلَّة ، وَهِيَ أَنَّ أَيُّوبَ خَالَفَ فِيهِ خَالِدًا ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلا..)، **وقال ابن حجر في التلخيص الحبير** ٢٣١/١، رقم (٣٤٣): (إسناده حسن)، قلت: وفي الباب حديث عبادة ابن الصامت ﷺ **أخرجه أبو داود في السنن** ،كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب، ١٥١/١، رقم (٨٢٣)، **والترمذي في جامعه**، أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة خلف الإمام، ١١٦/٢، رقم (٣١١)، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ﷺ ، قال : كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 630
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤١٦ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئُ ابْنُ الْحَمَّامِيِّ[١] بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ [٣] قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ : الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ [٤]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [٥]، عَنْ أَيُّوبَ [٦]، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ :« أَتَقْرَءُونَ فِي صَلاَتِكُمْ ؛ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ». فَسَكَتُوا ، فَقَا لَ لَهُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ

الفجر فقرأ رسول الله ﷺ، فثقلت عليه القراءة ، فلما فرغ قال : " لعلكم تقرءون خلف إمامكم " قلنا : نعم هذا يا رسول الله ، قال : " **لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها**"، **وإسناده حسن** ، وابن إسحاق صرح بالتحديث، كما في **مسند أحم د** ٣٧/٤٠٩ ، رقم (٢٢٧٤٥)، والله أعلم.

(١) علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، صدوق تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٣) محمد بن الهيثم الثقفي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٥٦).

(٤) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة، حجة، عابد، ت٢٤١هـ. **التقريب** [١٩٠٢].

(٥) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة، فقيه، ربما وهم، ت١٨٠هـ، عن ثمانين إلا سنة. **التقريب** [٤٣٢٧].

(٦) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتياني، ثقة، ثبت، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٣).

قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ : إِنَّا لَنَفْعَلُ . قَالَ :« فَلاَ تَفْعَلُوا ، لِيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ»(١).

٤١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ (٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ (٣)، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٤١، رقم (٢٩٩٩)، **وإسناده حسن فيه** : أحمد بن سلمان الفقيه صدوق، ولكن قد اختلف فيه على أيوب بن أبي تميمة، وأبي قلابة كما سيأتي بيانه لاحقا، **والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند** ٥/١٨٧، رقم (٢٨٠٥)، عن مخلد بن أبي زميل، **وابن حبان في صحيحه** ٥/١٦٢، رقم (١٨٥٢)، من طريق فرج بن رواحة، **والطبراني في المعجم الأوسط** ٣/١٢٤، رقم (٢٦٨٠)، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب نسخ التطبيق..، ١/٦٩٥، رقم (١٢٧٢)، كلاهما من طريق يحيى بن يوسف كلهم عن عبيد الله ابن عمرو الرقي به، **قلت**: اختلف في هذا الحديث على أيوب بن أبي تميمة، وأبي قلابة ، **فأما الاختلاف على أيوب بن أبي تميمة فوقع على وجهين : الوجه الأول**: رواه عبيد الله بن عمرو الأسدي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً، **والوجه الثاني**: رواه حماد بن سلمة، وحماد ابن زيد، وإسماعيل بن علية، وعبد الوارث بن سعيد كلهم عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا، **والراجح** الوجه الثاني فعبيد الله بن عمرو وإن كان ثقة، لكن خالفه جمع من الثقات ومن الأئمة، فتقدم روايتهم، وبالله التوفيق، **وأما الاختلاف الآخر فوقع على أبي قلابة في وجهين** ، **الأول**: رواه أيوب بن أبي تميمة في الراجح عنه عن أبي قلابة مرسلا، **والوجه الثاني** : رواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والترجيح بين هذين الوجهين من الصعوبة بمكان، فكل من الراويين عن أبي قلابة ثقة، لكن اشتهر عن أبي قلابة ا لإرسال، فسمعه أيوب بن أبي تميمة كذلك، وأما خالد الحذاء فقد سأل أبا قلابة - كما سيذكر المصنف - ممن سمعه، فبين أبو قلابة ذلك، وأنه سمعه من محمد بن عائشة، ففي رواية خالد الحذاء زياد بيان وتوضيح، والله تعالى أعلم بالصواب، **قال ابن حبان في صحيحه** : (سمع هذا الخبر أبو قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، وسمعه من أنس ابن مالك، فالطريقان جميعا محفوظان)، قلت: تقدم بيان الراجح في ذلك بالأدلة، والله أعلم.

متصفح الصفحات
632 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مِثْلَهُ.(٤) تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْ أَنَسٍ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ إِلاَّ أَنَّ هَذَا إِنَّمَا يُعْرَفُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُعَدِّ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ.

٤١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ فَارِسٍ (٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ (٦)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ :

---

(١) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي، أبو إسحاق المروزي، ت٢٨٥هـ، قال الدارقطني: (كان إماما، وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده، وعلمه، وورعه)، وقال أيضا : (ثقة)، وقال الخطيب البغدادي : (وكان إماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام حافظا للحديث مميزا لعلله فيما بالأدب جماعا للغة وصنف كتبا كثيرة منها غريب الحديث وغيره)، وقال الذهبي: (الشيخ، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام..صاحب التصانيف). انظر: **سؤالات السلمي** ص٩٨، **وتاريخ بغداد** ٢٧/٦، **وسير أعلام النبلاء** ٣٥٦/١٣.

(٢) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٨).

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٨).

(٤) **السنن الكبرى** ٥٤١/٢، رقم (٣٠٠٠)، **وإسناده كسابقه، لكنه مرسل**، وقد اختلف فيه على أيوب، وأبي قلابة كما تقدم بيانه في الحديث السابق وبيان الراجح في ذلك ، **والحديث أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام رقم (١٤٢)، من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في القراءة خلف الإمام رقم (١٢٣-١٢٥)**، من طريق حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية كلهم عن أيوب به.

(٥) محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد الدلاّل ، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٥٣).

(٦) مؤمل بن هشام اليشكري – بتحتانية، ومعجمة – أبو هشام البصري، ثقة، ت٢٥٣هـ. **التقريب** [٧٠٣٣].

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 633
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْنُ عُلَيَّةَ [١]، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِرَاءَةِ [٢]. قَالَ إِسْمَاعِيلُ : عَنْ خَالِدٍ، قُلْتُ لأَبِي قِلابَةَ : مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ : "مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ مَوْلًى لِبَنِي أُمَيَّةَ"[٣].

٤١٩- وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ [٤] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى [٦]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [٧]، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ[٨]، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٢) **السنن الكبرى** ٥٤١/٢، رقم (٣٠٠١)، وإسناده فيه : محمد بن سليمان بن فارس مجهول الحال، وهو مرسل أيضا وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) **العلل** للإمام أحمد ٤٠٨/٢، رقم (٢٨٢٦)، عن ابن علية به، وإسناده صحيح.

(٤) علي بن محمد المعدّل ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٠).

(٥) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، أبو الحسن الواعظ، المشهور بالمصري ، ت٣٣٨هـ ، قال الخطيب : (وكان ثقة أميناً عارفاً ، جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة، وصنف كتباً كثيرة في الزهد ، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ). وقال الذهبي: (الإمام، المحدث، الرحّال). انظر: **تاريخ بغداد** ٧٥/١٢، **وسير أعلام النبلاء** ٣٨١/١٥.

(٦) مالك بن يحيى بن مالك الحمداني، أبو غسان السوسي ، ت٢٧٤هـ ، قال ابن حبان: (مستقيم الحديث). انظر: **الثقات** ١٦٦/٩، **ومعجم البلدان** ٤٧٢/٢، **وتاريخ الإسلام** ٤٢٢/٢٠.

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١).

(٨) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢).

متصفح الصفحات
634 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« **تَقْرَءُونَ خَلْفِي** ؟ ». قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ :« **فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ** »(٣). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (٤)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِيمَا ذَكَرْنَا عَنْهُ(٥).

٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٦)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٧)، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (١)، ح ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، قَالَ :

= _____

(١) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة، ت٩٥هـ. **التقريب** [٣٥٣٨].

(٢) أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال: عمرو، أو النعمان بن ربعي السلمي المدني شهد أحدا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرا، ت ٥٤هـ، وقيل ٣٨هـ والأول أصح، وأشهر. **التقريب** [٨٣١١].

(٣) **السنن الكبرى** ٥٤١/٢، رقم (٣٠٠٢)، **وإسناده فيه** : انقطاع بين سليمان التيمي، وعبد الله بن أبي قتادة، لكن له شواهد يتقوى بها كما تقدم ذكرها في الحديث رقم (٤١٥)، **والحديث أخرجه أحمد في المسند** ٣٠٩/٣٧، رقم (٢٢٦٢٥)، **وعبد بن حميد في المنتخب ص٩٥** رقم (١٨٨) كلاهما عن يزيد بن هارون به، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ١١١/٢: (رواه أحمد وفيه رجل لم يسم).

(٤) محمد بن أبي بكر المقدمي، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٧)

(٥) **السنن الكبرى** ٣٧٤/٢، رقم (٢٥٤١-٢٥٤٣)، **وقد أخرجه البخاري في صحيحه** ، كتاب الأذان، باب إذا أسمع الإمام الآية، ٣٠٥/٢، رقم (٧٧٨)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر، ٣٣٣/١، رقم (٤٥١)، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن قتادة عن أبيه ﷺ كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين من الظهر والع صر بفاتحة الكتاب ، وسورة سورة ، ويسمعنا الآية أحيانا".

(٦) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٧) أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٤٦).

متصفح الصفحات
635 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (٢)، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (٤)، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ (٥)، عَنْ جَوَّابٍ التَّيْمِيِّ (٦)، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ (٧)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ (٨)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ (١) : أَنَّهُ

---

(١) حفص بن غياث النخعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٩).

(٢) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٣) إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري، أبو إسحاق المزكي ، ت٢٩٥هـ، قال أبو علي النيسابوري: (لم تر عيناي مثله)، وقال الحاكم : (إمام عصره في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل)، وقال ابن الجوزي : (الحافظ الزاهد إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال والعلل)، وقال ابن عبد الهادي: (الإمام، الحافظ، شيخ خراسان)، وقال الذهبي: (الإمام، الحاف، المجوّد، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه . انظر : **المنتظم** ١٣/٧٢، **وطبقات علماء الحديث** ٢/٣٤٤، **وسير أعلام النبلاء** ١٣/٥٤٧.

(٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، ت٢٤٧هـ، وهو ابن سبع وثمانين سنة. **التقريب** [٦٢٠٤].

(٥) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة. **التقريب** [٢٥٦٨].

(٦) جوّاب – بتثقيل الواو، وآخره موحدة – بن عبيد الله التيمي، الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء، من السادس. **التقريب** [٩٨٤].

(٧) إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني، الكوفي، ثقة، من الخامسة . **التقريب** [٢٤٠].

(٨) الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، ثبت، ت بعد ٧٠هـ. **التقريب** [١٠٢٥].

متصفح الصفحات
636 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

سَأَلَ عُمَرَ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ : " اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ". قُلْتُ : "وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ؟ قَالَ : " وَإِنْ كُنْتُ أَنَا". قُلْتُ : وَإِنْ جَهَرْتَ؟ قَالَ : " وَإِنْ جَهَرْتُ"(٢).

٤٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِ ثِ الْفَقِيهُ (٣)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ كِتَابِهِ (٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

=

(١) يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي، ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك. **التقريب** [٧٧٢٩].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٣، رقم (٣٠٠٥)، **وإسناده صحيح**، وأما ما يخشى من ضعف أحمد ابن عبد الجبار العطاردي، فقد تابعه أبو كريب محمد بن العلاء، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف**، ٢/١٣١، رقم (٢٧٧٦)، **والبخاري في القراءة خلف الإمام** رقم (٢١)، عن محمد ابن يوسف الفريابي كلاهما عن الثوري ، عن سليمان بن أبي سليمان الشيبا ني، عن جواب، عن يزيد بن شريك به، **والدارقطني في السنن** ، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام، ١/٦٥٩، رقم (١١٩٦)، **والحاكم في المستدرك**، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب إذا قرأ الإمام فلا تقرأوا إلا بأم الكتاب..، ١/٥٠٩، رقم (٩٠٨) كلاهما من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن حفص بن غياث به ، وقال الدارقطني : (هذا إسناد صحيح)، و قلت: جواب النيمي صدوق، لكنه توبع كما في الأثر، **وأخرجه عبد الرزاق أيضا في المصنف** برقم (٢٧٧٧)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الحارث بن سويد، وبزيد بن شريك قال:" أمرنا عمر ﷺ أن نقرأ خلف الإمام"، وليث بن أبي سليم، ضعيف، فعلى هذا الصواب : أن الحارث بن سويد يرويه عن يزيد ابن شريك عن عمر ﷺ، كما سيشير إليه المصنف – رحمه الله – بعد ذلك.

(٣) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٤) الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى الإصْطَخْرِيُّ ، أبو سعيد القاضي ، ٣٢٨هـ، قال صالح ابن أحمد الحافظ: (كان أحد الفقهاء، مع ما رزق من الديانة والورع، ويدل كتابه الذي ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته)، وقال الخطيب : (كان أحد الأئمة الم ذكورين، ومن شيوخ الفقهاء =

متصفح الصفحات
637 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

ابْنِ نَوْفَلٍ [١]، حَدَّثَنَا أَبِي [٢]، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ [٣]. قَالَ عَلِيٌّ : " رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ". قَالَ الشَّيْخُ : " وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ سَائِرُ الرِّوَايَاتِ أَنَّ جَوَّابًا أَخَذَهُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ شَرِيكٍ ،وَإِبْرَاهِيمَ أَخَذَهُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ ". وَلإِبْرَاهِيمَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ.

٤٢٢ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ [٤]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ [٥]، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ [٦]، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي

الشافعيين، وكان ورعا زاهدا متقللا)، وقال الذهبي : (الإمام، القدوة، العلامة، شيخ الإسلام. فقيه العراق)، وقال السبكي : (الإمام الجليل)، **والإِصْطَخْرِيُّ**: بكسر الألف، وسكون الصاد، وفتح الطاء، وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها الراء، نسبة إ لى إصطخر وهي من كور فارس . انظر: **تاريخ بغداد** ٢٧٩/٧، **والأنساب** ١٢٢/١ (الإصطخري)، **وسير أعلام النبلاء** ٢٥٠/١٥، **وطبقات الشافعية** ٢٣٠/٣.

(١) محمد بن عبد الله بن نوفل، لم أقف على من ترجم له، سوى توثيق الإمام الدارقطني الضمني له حيث حكم على هذا الإسناد بأن رجاله ثقات، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن نوفل، مثل ابنه، لم أقف على من ترجم له، سوى توثيق الإمام الدارقطني الضمني له حيث حكم على هذا الإسناد بأن رجاله ثقات، والله أعلم.

(٣) **السنن الكبرى** ٥٤٣/٢، رقم (٣٠٠٦)، **وإسناده فيه**: محمد بن عبد الله بن نوفل، وأبوه لم أجد من ترجم لهما سوى التوثيق الضمن لهما من الدار قطني، **والأثر أخرجه الدارقطني في السنن** برقم (١١٩٥)، عن أبي سعيد الإصطخري به.

(٤) محمد بن أحمد المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٨).

(٥) سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٨).

(٦) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو، ثقة، ثبت، ت ٢٠٤هـ، وله اثنتان وثمانون. **التقريب** [٧١٣٥].

متصفح الصفحات
638 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

ابْنَ الْمُنْتَشِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي (١) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبَايَةَ (٢) رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: "لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَمَعَهَا". قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتُ خَلْفَ الإِمَامِ؟، قَالَ: "اقْرَأْ فِي نَفْسِكَ" (٣).

وَمِنْهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

٤٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (٤) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوَيْهِ (٥)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ (٦)، حَدَّثَنَا آدَمُ (٧)،

---

(١) محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمْداني - بالسكون- الكوفي، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٦٣٢٤].

(٢) عباية بن رداد التيمي قال البخار ي: (روى عنه محم د بن المنتشر، وقال خيثمة، وسلمة ابن كهيل: عباية بن ربعي)، وذكر الإمام أحمد والدارقطني أنهما واحد، وفرق بينهما ابن أبي حاتم، وابن حبان، قال أبو حاتم: (من عتق الشيعة .. شيخ)، وقال العقيلي: (عباية ابن ربعي الأسدي روى عنه موسى بن طريف كلاهما غاليان ملحدان)، وقال الذهبي: (من غلاة الشيعة). انظر: **علل الإمام أحمد** ١٦٩/٢، رقم (١٨٩٦)، **والتاريخ الكبير** ٣٨٢/٦، **والضعفاء** للعقيلي ١١٠٨/٢، **والجرح والتعديل** ٣٩/٧-٤٠، **والثقات** ٢٨١/٧، **ولسان الميزان** ٢٤٧/٣.

(٣) **السنن الكبرى** ٥٤٣/٢، رقم (٣٠٠٧)، **وإسناده فيه**: عباية بن ربعي متروك الحديث، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، كتاب الصلاة، باب من قال لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ..، ٣١٧/١، رقم (٣٦٢٤)، من طريق خيثمة عن عباية به، **وابن المنذر في الأوسط** ١٠٩/٣، رقم (١٣٢٣)، من إبراهيم بن محمد بن المنشر به، **قال الدارقطني في العلل** ١٨١/٢، رقم (٢٠٤): (رواه شعبة عن الأعمش عن خيثمة عمن سمع عمر، ورواه أبو معاوية وأبو أسامة عن الأعمش عن خيثمة عن عباية بن ربعي عن عمر، ورواه إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه، عن عباية بن رداد عن عمر، ورجل واحد اختلفا في نسبه والحديث ثابت عن عمر).

(٤) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٥) عبد الله بن جعفر الفارسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

(٦) يعقوب بن سفيان الفارسي ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

متصفح الصفحات
639 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf

آدَمُ(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ (٢)، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ (٣)، عَنْ أَبِيهِ (٤)، ح وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى (٥)، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ(٦)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ ، أَوْ يَحُثُّ (٧) أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فِي الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسُورَةٍ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ "(٨). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الأَعْلَى (١)

---

(١) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٠).

(٢) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل: في أول خلافة الرشيد. **التقريب** [٢٤٣٧].

(٣) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ،كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. **التقريب** [٤٢٨٨].

(٤) أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ، و سلم اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هرمز مات في أول خلافة علي على الصحيح. **التقريب** [٨٠٩٠].

(٥) معلَّى – بفتح ثانيه، وتشديد اللام المفتوحة– بن أسد العَمِّي – بفتح المهملة، وتسديد الميم– أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: " لم يخطىء إلا في حديث واحد، ت٢١٨هـ على الصحيح. **التقريب** [٦٨٠٢].

(٦) يزيد بن زريع ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٠٣).

(٧) في مصادر التخريج الأخرى: (يحب).

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٤، رقم (٣٠٠٨)، **وإسناده صحيح**، لكنه اختلف على الزهري فيه كما كما سيأتي بيانه بعد التخريج، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٢٨، رقم (٣٧٥٣)، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر بن راشد به، **وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام** ، رقم (٢٤)، عن آدم بن أبي إياس به، ولكن كرواية معمر بن راشد، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٣/١١٣، رقم (١٣٣١)، من طريق عبد الرحمن بن زياد، **والدارقطني في السنن** ١/٦٦٧، رقم (١٢١٤)، و (١٢١٥) ، **والحاكم في المستدرك** ١/٥٠٩، رقم (٩٠٩)، كلاهما من طريق عبد الصمد بن النعمان، وشاذان الأسود بن عامر، كلهم عن شعبة به، وقد اختلف على الزهري فيه على وجهين : **الوجه الأول** : رواه سفيان =

متصفح الصفحات
640 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الأَعْلَى [1] الشَّامِيُّ[2]، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ ، حَيْثُ قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ.

٤٢٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ [3]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [4]، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [5]، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [6]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، وَعَنْ مَوْلًى لَهُمْ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالاَ :" يَقْرَأُ الإِمَامُ، وَمَنْ خَلْفَهُ فِي الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ؛ وَسُورَةٍ ، وَفِي

ابن حسين عنه عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي ﷺ، **والوجه الثاني** : رواه معمر ابن راشد، عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي ﷺ، **والراجح** الوجه الثاني، لأن سفيان بن حسين ضعيف في الزهري، ولم يضبط حديث الزهري ومما يدل على ذلك رواية البخاري حيث رواه على الوجه الصحيح، وأيضا رواية يزيد بن هارون عنه على الوجه الصحيح، كما سيذكر المصنف رحمه الله، والله أعلم.

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، السامي بالمهملة، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧).

(٢) جاء في الأصل المطبوع وكذلك المخطوط (١٤٠/أ): الشامي بالمعجمة، والصحيح السامي بالمهملة، وراجع مصادر الترجمة.

(٣) أحمد بن إسحاق النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٤) عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، صدوق تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٤١).

(٥) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن راهويه، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦).

(٦) يزيد بن هارون السلمي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١).

الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ"[1]. وَسَمَاعُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنْهُ ثَابِتٌ ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ . وَرُوِّينَا عَنِ الْحَكَمِ [2]، وَحَمَّادٍ [3]: " أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ"[4] ، وَهُوَ مُرْسَلٌ شَاهِدٌ لِمَا تَقَ دَّمَ مِنَ الْمَوْصُولِ ، وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دِلاَلَةٌ عَلَى ضَعْفِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ بِخِلاَفِهِ، بِأَسَانِيدَ لاَ يَسْوَى ذِكْرُهَا، لِضَعْفِهَا[5].

وَمِنْهُمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﷺ .

٤٢٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ[6] بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[7]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[8]، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ[1]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ [3]،

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٤، رقم (٣٠٠٩)، **وإسناده إلى علي** ﷺ فيه: سفيان بن حسين عن الزهري ضعيف، وقد توبع كما في الأثر السابق، وأما بالنسبة لجابر ﷺ ففيه أيضا هذا الرجل الذي لم يذكر اسمه وهو مولى آل رافع لم أعرفه، وهو أيضا ليس على شرط هذا الكتاب ، فالأثر **أخرجه ابن ماجه في السنن**، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب القراءة خلف الإمام، ١/٢٧٥، رقم (٨٤٣)، وإسناده صحيح.

(٢) الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة، ثبت تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٤٦).

(٣) حماد بن أبي سليمان، صدوق له أوهام، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٧).

(٤) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٧٥٤)، عن حفص بن غياث، عن أشعث بن سوار، عنهما به، وهو منقطع.

(٥) منها **ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٣٦، رقم (٢٨٠١)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٧٨١)، كلاهما من طريق ابن أبي ليلى عن علي ﷺ قال : " من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة"، وفيه ابن أبي ليلى هو عبد الله بن يسار، قال الذهبي: (لا يعرف، والخبر منكر)، ونقل عن البخ اري قوله: (لا يصح)، وانظر: **ميزان الاعتدال** ٣/١٩٧، ١٤٢، **ولسان الميزان** ٣/٣٣٠.

(٦) علي بن أحمد البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٧) أحمد بن سلمان البغدادي، صدوق تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٨) إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤١٧).

متصفح الصفحات
641 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
642 ذهب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَوْنٍ[٣]، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ[٤]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ[٥]، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ عَنْهُ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ ، فَقُلْتُ لَهُ : تَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ عُبَادَةُ : "لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةٍ"[٦].

٤٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٧]، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ[٨]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ[١]، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمٍ

=

(١) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٨).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٨).

(٣) عبد الله بن عون البصري، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥٢).

(٤) رجاء بن حَيْوَة – بفتح المهملة، وسكون التحتانية، وفتح الواو – الكندي، أبو المقدام، ويقال: أبو نصر الفلسطيني، ثقة، فقيه، ت١١٢هـ. **التقريب** [١٩٢٠].

(٥) محمود بن الربيع الخزرجي، صحابي تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٤٣).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٤، رقم (٣٠١٠)، **وإسناده حسن**، فيه : أحمد بن سلمان صدوق، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٢٩، رقم (٣٧٧٠)، عن وكيع ، عن ابن عون به.

(٧) محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٠٤).

(٨) الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، أبو محمد الشعراني، ت٢٨٢هـ، قال أبو حاتم: (كتبت عنه بالري، وتكلموا فيه)، وقال أبو عبد الله بن الأخرم : (صدوق، غال في التشيع)، وقال الحاكم: (ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة)، وقال أيضا: (لم أر خلافاً بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه رضوان الله عليه ، وكان أديباً فقيهاً ، عالماً عابداً ، كثير الرحلة في طلب الحديث ، فهماً ، عارفاً بالرجال ، تفرد برواية كتب لم يروها أحد بعد)، وقال الذهبي : (الإمام، الحافظ، المحدث، الجوّال، المكثر)، وقال أيضا: (وأما الحسين القباني فرماه بالكذب فبالغ)، **والخلاصة**: أنه صدوق، فالرجل قد وثق، ولم يجرح جرحا مفسرا، فقدم التوثيق، والله أعلم . وانظر: **الجرح** =

متصفح الصفحات
643 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبِي النَّضْرِ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ: " لاَ تَشَبَّهُوا بِهَذَا؛ وَلاَ بِأَمْثَالِهِ، إِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَإِنْ كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ، فَاقْرَأْ فِي نَفْسِكَ، وَإِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ فَاسْمِ غْ أُذُنَيْكَ، وَلاَ تُؤْذِي مَنْ عَنْ يَمِينِكَ، وَمَنْ عَنْ يَسَارِكَ"[٤]. هُوَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَكِّيُّ الشَّامِيُّ، وَمَذْهَبُ عُبَادَةَ فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ[٥].

وَمِنْهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ:

٤٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ[٦]، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ[١]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ[٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقُ[٣]،

والتعديل ٧/٩٢، وسؤالات مسعود ص١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣١٧، ولسان الميزان ٤/٤٤٧.

(١) علي بن الجعد الجوهري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٥).

(٢) مسلم بن عبد الله الشامي، أبو النضر، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٣٨٠).

(٣) حَملة بن عبد الرحمن العكي، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (٣٨٠).

(٤) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٥، رقم (٣٠١١)، **وإسناده فيه**: مسلم بن عبد الله، وشيخه حملة مجهولا الحال، لكن يقويه ما قبله، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف**، ١/٢٥٨، رقم (٢٩٦٨)، من طريق شعبة به.

(٥) فهو صاحب حديث: " لعلكم تقرءون خلف إمامكم " قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: " **لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها** "، سبق تخريجه تحت حديث رقم (٣٩٨).

(٦) محمد بن الحسين النيسابوري، ضعيف ولاسيما إذا انفرد، تقدم التعريف به في الأثر (٢٢).

متصفح الصفحات
644 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الرَّازِيُّ (٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ (٥)، عَنْ أَبِي سِنَانٍ (٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ (٧)، قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ قَالَ : " نَعَمْ"(٨).

=

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) محمد بن مخلد العطار ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥٠).

(٣) إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام البغدادي، أبو إسحاق المعروف بالعتيق، ت ٢٦٣هـ، قال الدارقطني: (غمزوه). انظر: **تاريخ بغداد** ٦/١٥٠.

(٤) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، ت٢٠٠هـ، وقيل: قبلها. **التقريب** [٣٥٧].

(٥) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، مات في حدود ١٦٠هـ. **التقريب** [٨٠١٩].

(٦) ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة، ثبت، ت١٣٢هـ. التقريب [٢٩٨٣].

(٧) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق. **التقريب** [٣٦٧٩].

(٨) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٥، رقم (٣٠١٢)، **وإسناده فيه**: إبراهيم بن محمد العتيق، وأبو جعفر الرازي ضعيفان، لكنهما قد توبعا كما سيأتي في التخريج، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٣٠، رقم (٢٧٧٢)، عن يحيى بن العلاء، عن أبي سنان به، و يحيى بن العلاء البجلي رمي بالوضع، وانظر : **التقريب** [٧٦١٨]، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٣/١٠٩، رقم (١٣٢٦)، من طريق إسحاق بن سليمان الرازي به، **وأخرجه الدارقطني في السنن** ١/٦٥٩، رقم (١١٩٧)، عن محمد بن مخلد به، **وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام** رقم =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 645
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ:

٤٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو : أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِيُّ (١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (٢)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ (٣)، عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ سُلَيْمٍ (٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ (٥)، قَالَ : " صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ خَلْفَ الإِمَامِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ "(٦).

وَمِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ :

=

(٢٢)، من طريق زياد البكائي ، عن أبي فروة ، عن أبي المغيرة ، عن أبي بن كعب ﷺ أنه " كان يقرأ خلف الإمام "، وفي إسناده زياد بن عبد الله البكائي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وانظر: **التقريب** [٢٠٨٥]، وأبو فروة : اسمه: مسلم بن سالم النهدي، صدوق، وانظر: التقريب [٦٦٢٧]، **قلت**: وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا، والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن المبارك المستملي، أبو عمرو النيسابوري، عرف بحَمْكَوَيْه، ت ٢٨٤هـ، قال الذهبي : (الحافظ، العالم، الزاهد، العابد، مجاب الدعوة..)، وقال أيضا: (الحافظ، القدوة...وكان من علماء الحديث). انظر: **سير أعلام النبلاء** ١٣/٣٧٣، **وتذكرة الحفاظ** ٢/١٦٠، **والبداية والنهاية** ١٤/٦٧٤، **ومرآة الجنان** لليافعي ٢/١٥١.

(٢) علي بن حُجْر بن إياس السعدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٥).

(٣) شريك بن عبدالله النخعي، ضعيف، تقدم التعريف في الأثر رقم (٢٥).

(٤) أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، الكوفي، ثقة، ت١٢٥هـ. **التقريب** [٥٢٦].

(٥) عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي، ثقة تقدم التعريف في الأثر رقم (٤٠٨).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٥، رقم (٣٠١٢)، **وإسناده فيه**: شريك النخعي ضعيف، لكن تابعه سفيان الثوري فيتقوى بذلك، **والأثر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ٩/١٩٦، رقم (٨٩٦٢)، من طريق أبي نعيم عن شريك به، **والمصنف في السنن** ، كتاب الصلاة، جماع أبواب سجود السهو وسجود الشكر، ٣/٣٠٦، رقم (٣٩٧٢)، من طريق الثوري، عن أشعث بن سليم به، وله متابع سبق تخريج تحت الأثر رقم (٤٠٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 646
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مَحْمُودٍ (٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (٤)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَيْبَةَ الْمَهْرِيَّ(٦)، يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ ؟ قَالَ : " إِذَا قَرَأَ فَاقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٢) أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل الوذنكاباذي، أبو العباس الثقفي المديني، ت٣١٠هـ، قال أبو الشيخ: (شيخ ثقة)، وكذا قال أبو نعيم الأصبهاني، وقال السمعاني : (ثقة)، وقال الذهبي: (ثقة، صاحب أصول ان ظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ٤/٢٠، و **تاريخ أصبهان** ١/١٦٤، **والأنساب** ٤/٤٧٤ (الوذنكاباذي)، **وتاريخ الإسلام** ٢٣/٢٦٤.

(٣) علي بن يونس بن أبان بن علي بن مهران التميمي، مولاهم، أبو الحسن، يروي عن أبي داود ، وسعيد بن عامر ، وابن مهدي ، ويعقوب الحضرمي ، وأبي بكر الحنفي ، وعنه: محمد بن العباس الأخرم، وعبد الله بن أحمد بن أسيد، وابنه حسن بن علي، قال أبو الشيخ: (ثقة). انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ١/٣٩٤، (طبعة دار الكتب العلمية)، **وتاريخ أصبهان** ١/٤٢٧، **وتاريخ الإسلام** ١٨/٣٦٣.

(٤) سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٥).

(٥) موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المهري - بفتح الميم، وسكون الهاء- أبو الفيض الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة، من الرابعة. **التقريب** [٦٩٤٨].

(٦) أبو شيبة المهري، عن ثوبان وعمرو بن عبسة، وعنه بلج جنادة بن أبي خالد، قال أبو زرعة: (هو من التابعين، ولا يعرف اسمه)، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: مجهول الحال فلم أجد من نص على توثيقه، والله أعلم . انظر: **الجرح والتعديل** ٩/٤٤١، **والثقات** ٥/٥٨٩، **وتعجيل المنفعة** ٢/٤٨٢.

متصفح الصفحات
647 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أَحَدٌ ﴾[1]، وَإِذَا لَمْ تَسْمَعْ فَاقْرَأْ فِي نَفْسِكَ ، وَلاَ تُؤْذِ مَنْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلاَ مَنْ عَنْ شِمَالِكَ "[2].

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﷺ :

٤٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[3]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ[4]، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[5]، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[6]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ[7]، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ[8]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ "[9].

---

(١) سورة الإخلاص، الآية (١).

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٥، رقم (٣٠١٤)، **وإسناده فيه**: أبو شيبة المهري مجهول الحال، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٢٨، رقم (٣٧٥٩)، عن شعبة به.

(٣) يحيى بن محمد بن زكريا أبو سعيد الحاكم، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (١٠٤).

(٤) محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، ضعيف جدا، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٥) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠)

(٦) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

(٨) العَيْزار بن حريث العبدي، الكوفي، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٧٣).

(٩) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٦، رقم (٣٠١٥)، **وإسناده فيه**: يحيى بن محمد بن زكريا مجهول العين، ومحمد بن الحسن بن كوثر ضعيف جدا، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/٩٤، رقم (٢٦٢٨)، عن إسرائيل بن يونس السبيعي ، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/١٠١، رقم (١٣٠٦)، من طريق شعبة، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٢٩، رقم (٣٧٧٣)، عن وكيع، **وابن المنذر** برقم (١٣٢٤)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد كلاهما عن العيزار به، **وإسناده صحيح**.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 648
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٣١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ أَبُو الشَّيْخِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ(١)، حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَفَةَ(١)، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ(٢)، عَنْ لَيْثٍ(٣)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

(١) محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد الأصبهاني ، أبو جعفر الأخرم ، ت ٣٠١ هـ ، قال أبو الشيخ ابن حيان : (توفي سنة إحدى وثلاثمائة ، وقطع الحديث سنة تسع وتسعين ، وكان ممن يتفقه في الحديث ويعني به ، ثم خولط بعد وقطع الحديث ، وكان متعصباً للسنة غليظاً على أهل البدع ، له صولة وقبول من الحفاظ الكبار ، متقدماً في الحفظ)، وقال الذهبي : (الإمام الكبير، الحافظ الأثري)، وقال أيضا : (الحافظ، الإمام...وكان فقيها محدثا)، وقال ابن حجر : (الحافظ المعروف بابن الأخرم، وليس بينه وبين أبي عبد الله بن الأخرم النيسابوري قرابة، بل هذا أقدم من النيسابوري، وكان الأصبهاني من الفقهاء الحفاظ المتقنين). انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ٤٤٧/٣، **وتاريخ أصبهان لأبي نعيم** ١٩٤/٢، **وسير أعلام النبلاء** ١٤٤/١٤، **وتذكرة الحفاظ** ٢٢٣/٢، **ولسان الميزان** ٢١٥/٥.

متصفح الصفحات
649 ذهب إلى الصفحة
803 /

عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : " لاَ تَدَعْ أَنْ تَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ خَلْفَ الإِمَامِ ، جَهَرَ، أَوْ لَمْ يَجْهَرْ"(٤).

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَدْ مَضَتْ رِوَايَةُ أَبِي الأَزْهَرِ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٥).

٤٣٢- وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ (٦) بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ (٧)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٨)، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ(٩)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ (١)، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : =

---

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، ت٢٥٧هـ، وقد جاز المائة. **التقريب** [١٢٥٥].

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٣) الليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٧).

(٤) **السنن الكبرى** ٥٤٦/٢، رقم (٣٠١٦)، **وإسناده فيه**: الليث بن أبي سليم ضعيف، لكن يقويه ما تقدم في الأثر السابق، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١٣٠/٢، رقم (٢٧٧٣)، عن التيمي، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٣٢٩/١، رقم (٣٧٥٥)، عن حفص بن غياث ، كلاهما عن ليث بن أبي سليم به، **وأخرجه ابن المنذر في الأوسط** ١٠٩/٣، رقم (١٣٢٥)، عن ابن أبي شيبة به.

(٥) برقم (٤١٠).

(٦) علي بن أحمد البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٧) أحمد بن سلمان البغدادي، صدوق تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦١).

(٨) عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ، صدوق يخطيء، تغير حفظه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٩)، قلت: الراوي عنه أحمد بن سلمان، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط، وانظر : **الكواكب النيرات** ص٣١١.

(٩) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨٩).

متصفح الصفحات
650 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

: "سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَابْنَ عُتْبَةَ (٢) يَقْرَآنِ خَلْفَ الإِمَامِ "(٣)، كَذَا قَالَ . وَرُوِيَ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَاهُ (٤)، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

٤٣٣ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ (٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرَوَيْهِ (٦)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ نَجْدَةَ (٧)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٨)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (١)، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ (٢)، قَالَ :

=

(١) منصور بن المعتمر السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٣).

(٢) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي، وجماعة، مات بعد ٧٠هـ. **التقريب** [٣٤٦١].

(٣) **السنن الكبرى** ٥٤٦/٢، رقم (٣٠١٧)، **وإسناده فيه**: عبد الملك بن محم د الرقاشي ضعيف، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ١٣٠/٢، رقم (٢٧٧٤)، من طريق الأعمش، **وابن أبي شيبة في المصنف** ٣٢٧/١، رقم (٣٧٤٩)، من طريق أبي بشر جعفر بن إياس، كلاهما عن مجاهد به، **وابن المنذر في الأوسط** ١٠٣/٣، رقم (١٣١٤)، من طريق ابن أبي شيبة المتقدم، **وإسناده صحيح**، قلت: اختلف على مجاهد فيه على وجهين : الأول رواه منصور بن المعتمر عنه عن عبد الله بن عمرو وابن عتبة، والوجه الثاني : رواه الأعمش، وأبو بشر جعفر بن إياس، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فقط، وهو الصحيح وذلك لأن الإسناد إلى منصور ضعيف، فيه عبد الملك الرقاشي، قد اختلط، ومما يؤكد صحة الوجه الثاني : أن حصين بن عبد الرحمن السلمي قال : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ، فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو.." فذكره، والله أعلم.

(٤) لم أقف على من أخرجه، لكن في إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف.

(٥) عمر بن عبد العزيز البشيري الأنصاري ، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن خَمِيرويه الهروي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٢٣).

(٧) أحمد بن نَجْدَة أبو الفضل الهروي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨٢).

(٨) سعيد بن منصور الخراساني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧).

متصفح الصفحات
651 ذهب إلى الصفحة
803 /

صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ، فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ : " سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَا ص ﷺ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ "(٣).

٤٣٤- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ(٥)، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ(٦)، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قَالَ : "سَمِعْتُ عَبْدَ ا للَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ خَلْفَ الإِمَامِ "(٧). هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَكَذَلِكَ مَا قَبْلَهُ.

---

(١) هُزَيم بن شِرِيك السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس، تقدم التعريف به في ا لأثر رقم (٥)، قلت: قد صرح بالتحديث فزال ما يخشى من تدليسه رحمه الله.

(٢) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، ت١٣٦هـ، وله ثلاث وتسعون. **التقريب** [١٣٦٩]، قلت: شعبة، وهشيم بن بشير ممن سمعا منه قبل الاختلاط، وانظر: **الكواكب الدريات** ص١٣٦، **وهدي الساري** ص٤١٧.

(٣) **السنن الكبرى** ٥٤٦/٢، رقم (٣٠١٨)، **وإسناده فيه**: أبو نصر بن قتادة مجهول، لكن تابعه الحاكم كما سيذكر المصنف – رحمه الله – بعد ذلك، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٧٤٩)، عن هشيم بن بشير، **والبخاري في القراءة خلف الإما م** رقم (٣٠)، من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ، كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، ٢١٩/١، رقم (١٣٠٥)، من طريق شعبة، كلهم عن حصين به، **وإسناده صحيح**.

(٤) محمد بن أحمد المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٦).

(٥) سعيد بن مسعود المروزي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٦).

(٦) النضر بن شميل المازني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢٢).

(٧) **السنن الكبرى** ٥٤٧/٢، رقم (٣٠١٩)، **وإسناده صحيح**، وقد سبق تخريجه في الأثر السابق.

متصفح الصفحات
652 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَمِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : وَقَدْ مَضَتْ رِوَايَةُ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (١).

وَمِنْهُمْ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ :

٤٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي(٥)، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (٦)، وَمَحْمُودُ بْنُ بْنُ خَالِدٍ (٧)، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ (١)، وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ (٢)، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ هُوَ

---

(١) تقدم تخريجه تحت الأثر رقم (٤٠٥).

(٢) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٤) عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٣٣٦).

(٥) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث العَنْبِي - بفتح المثناة، وسكون المعجمة، وكسر اللام - يكنى أبا الحسن بن أبي الحَوَارِي - بفتح المهملة، والواو الخفيفة، وكسر الراء - ثقة، زاهد، ت٢٤٦هـ. **التقريب** [٦١].

(٦) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي، صدوق، ت٢٥٠هـ. **التقريب** [٥٠٧٣].

(٧) محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي، ثقة، ت٢٤٧هـ، وله ثلاث وسبعون. **التقريب** [٦٥١٠].

ابْنُ مُسْلِمٍ [٣]، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ [٤]، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ [٥]، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : " لاَ تَتْرُكْ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ خَلْفَ الإِمَامِ جَهَرَ ، أَوْ لَمْ يَجْهَرْ "[٦]. هَذَا لَفْظُ كَثِيرٍ ، وَزَادَ عَلِيٌّ ، وَابْنُ أَبِي الْحَوَارِي : " وَلَوْ أَنْ تَقْرَأَ وَأَنْتَ رَاكِعٌ"، زَادَ عَمْرٌو وَحْدَهُ : " وَإِنْ كَانَ رَاكِعًا فَاقْرَأْهَا إِذَا عَلِمْتَ أَنَّكَ تُدْرِكُ آخِرَهَا".

وَمِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﷺ :

٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ [٨]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى [٩]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّ هِ

---

(١) كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي، الحذاء، المقرىء، ثقة، مات في حدود ٢٥٠هـ. **التقريب** [٥٦١٨].

(٢) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، ت٢٦١هـ. **التقريب** [٤٧٤١].

(٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، كثير التدليس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٢).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٢٧).

(٥) حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة، فقيه، عابد، مات بعد ١٢٠هـ. **التقريب** [١٢٠٤].

(٦) **السنن الكبرى** ٥٤٧/٢، رقم (٣٠٢١)، **وإسناده صحيح**، وأما ما يخشى من تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث عن المصنف في **القراءة خلف الإمام** رقم (٣٣١)، وأيضا قد تابعه محمد بن كثير العبدي **أخرجه المصنف في القراءة خلف الإمام** برقم (١٩٦)، من طريقه، عن الأوزاعي به بلفظ: : لو أدركت الإمام وهو راكع لأحببت أن أقرأ بفاتحة الكتاب".

(٧) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٨) محمد بن يحيى بن سهل النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٩) محمد بن يحيى الذهلي، النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

متصفح الصفحات
654 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

ابْنِ الْمُثَنَّى (١)، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَمْزَةَ (٢)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (٣)، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ الْخُدْرِيَّ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ ؟ فَقَالَ : " بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ "(٤).

وَمِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ﷺ :

٤٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَاكِمُ الإِسْفَرَائِنِيُّ (٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ (٦)، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى (٧)، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (٨)، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ (٩)، عَنْ حُمَيْدِ

---

(١) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٦٨).

(٢) العوام بن حمزة المازني، البصري، صدوق ربما وهم، من السادسة. **التقريب** [٥٢١٠].

(٣) المنذر بن مالك بن قُطَعة - بضم القاف، وفتح المهملة- العبدي، العَوَقي - بفتح المهملة والواو، ثم قاف- البصري، أبو نضرة - بنون، ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته، ثقة، ت٨ أو١٠٩هـ. **التقريب** [٦٨٩٠].

(٤) **السنن الكبرى** ٥٤٧/٢، رقم (٣٠٢٢)، **وإسناده حسن** فيه العوام بن حمزة صدوق، **والأثر أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام** رقم (٢٧)، من طريق العوام بن حمزة به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٩٣/٢، من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : أنه " سمع أبا سعيد الخدري ﷺ قرأ بأم القرآن في كل ركعة " ، أو قال :" في كل صلاة"، وإسناده صحيح، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٣١٧/١، رقم (٣٦٢٣)، من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، " في كل صلاة قراءة قرآن أم الكتاب فما زاد "، وإسناده صحيح، والله أعلم.

(٥) يحيى بن محمد بن زكريا أبو سعيد الحاكم، مجهول العين، مر ذكره في الأثر رقم (١٠٤).

(٦) محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، ضعيف جدا، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٧) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٨) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٩) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤١١).

متصفح الصفحات
655 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ(١) : " أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ(٢) قَرَأَ"، فَقِيلَ لَهُ : أَتَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ قَالَ : " إِنَّا إِنَّا لَنَفْعَلُ"(٣).

وَمِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ :

٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، فِي التَّارِيخِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ (٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَجِيهِ يَعْنِي : النَّيْسَابُورِيُّ (٦)، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (٧)، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ (٨)، عَنْ ثَابِتٍ (٩)، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ :" كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ"، قَالَ : " وَكُنْتُ أَقُومُ إِلَى جَنْبِ أَنَسٍ ، فَيَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ

---

(١) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. **التقريب** [١٥٦٣].

(٢) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري، النجاري، صحابي، يقال: كان اسمه أولا شهابا، فغيره النبي ﷺ. **التقريب** [٧٢٩٧].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٨، رقم (٣٠٣٣)، **وإسناده فيه**: أبو سعيد الحاكم مجهول العين، وشيخه محمد بن الحسن البرمكي ضعيف جدا، **والأثر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير** ٢٢/١٧١، رقم (٤٤٣)، من طريق عاصم بن علي الواسطي، عن سليمان بن المغيرة به، **وإسناده حسن**، فعاصم بن علي صدوق ربما وهم، وتقدم التعريف به في الأثر رقم (٩٥)، **قال الهيثمي في مجمع الزوائد** ٢/١١١ : (رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون).

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح الجوهري، لم أقف على من ترجم له.

(٥) محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨)

(٦) محمد بن الوجيه النيسابوري، لم أقف على من ترجم له،

(٧) النضر بن شميل المازني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢٢).

(٨) العوام بن حوشب الشيباني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٤٩).

(٩) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨٨).

متصفح الصفحات
656 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ ، وَيُسْمِعُنَا قِرَاءَتَهُ لِنَأْخُذَ عَنْهُ "[1]. كَذَا قَالَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ [2]، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ [3]، عَنِ النَّضْرِ ، عَنِ الْعَوَّامِ، الْعَوَّامِ، قَالَ: وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ.

٤٣٩ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [4]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ [5]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ[6] فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ[7] ، وَهَذَا أَصَحُّ.

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ ﷺ:

---

(١) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٨، رقم (٣٠٢٤)، **وإسناده فيه**: محمد بن عبد الله الجوهري، ومحمد بن الوجيه مجهولا العين، وقد توبعا كما سيذكر المصنف بعد ذلك.

(٢) لم أقف عليه في مظانه.

(٣) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨).

(٤) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٣).

(٦) العوام بن حمزة المازني، صدوق ربما وهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣٦).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٨، رقم (٣٠٢٤)، **وإسناده حسن**، فيه: العوام بن حمزة صدوق، **والأثر أخرجه المصنف في القراءة خلف الإمام** رقم (٣٣٧)، من طريق أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن منصور المروزي كلاهما عن النضر بن شميل به.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 657 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٤٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ (٤)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (٥)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أَبِي إِسْحَاقَ (٦)، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (٧)، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سُحَيْمٍ (٨)، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ ﷺ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ ، فِي الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٩). تَابَعَهُ سَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ (١)، عَنْ شُعْبَةَ.

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب الأصبهاني، أبو العباس الخمّال البغدادي، ت ٣٠١هـ، قال ابن حيان أبو الشيخ : (وكان من علماء الناس بالحديث والفقه والشروط والنحو متفنن وكان المرجوع إليه في الفتيا والشروط والمساحة ، كتب الكثير بخراسان ، والعراق ، وأصبهان)، وقال أبو نعيم: (أحد العلماء، والفقهاء)، وقال الخطيب : (أحد من كان يذكر بالعلم ويوصف بالفضل). انظر: **طبقات المحدثين بأصبهان** ٢٢٠/٤، **وتاريخ أصبهان** ١٦١/١، **وتاريخ بغداد** ٢٤٥/٥، **وتاريخ الإسلام** ٥٣/٢٣.

(٤) علي بن يونس التميمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢٩).

(٥) سليمان بن داود الطيالسي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٥).

(٦) يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم، البصري، النحوي، صدوق ربما أخطأ، ت ١٣٦هـ. **التقريب** [٧٥٠١].

(٧) يزيد بن زريع ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٠٣).

(٨) عمر بن أبي سُحيم - بمهملتين مصغر- أبو معقل - بمهملة، وقاف- الهجري - بموحدة مفتوحة- بصري، مقبول، من الرابعة. **التقريب** [٤٩٠١].

(٩) **السنن الكبرى** ٥٤٨/٢، رقم (٣٠٢٥)، **وإسناده فيه**: عمر بن أبي سحيم مقبول ، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٣٢٦/١، رقم (٣٧٣٠)، عن إسماعيل بن علية، **والبخاري** =

متصفح الصفحات
658 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

وَمِنْهُمْ عَائِشَةُ الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَعَنْ أَبِيهَا :

٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ[٢] مُشَافَهَةً : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرٍ[٣]، حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[٥]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٦]، عَنْ عَاصِمٍ[٧]، عَنْ ذَكْوَانَ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَنَّهُمَا كَانَا يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ، وَرَاءَ الإِمَامِ إِذَا لَمْ يَجْهَرْ "[٩].

في القراءة خلف الإمام رقم (٣١)، من طريق حماد بن سلمة، **وابن المنذر في الأوسط** ٣/١٠٣، رقم (١٣١٦)، من طريق يزيد بن زريع كلهم عن يحيى بن أبي إسحاق به.

(١) سعيد بن عامر الضُبَعي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (١٢١).

(٢) أحمد بن محمد السَّمرقندي، الكرابيسي، ضعيف، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥١).

(٣) محمد بن نصر المروزي ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٥١).

(٤) محمد بن يحيى الذهلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٣).

(٥) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٣٠).

(٦) هو الثوري.

(٧) عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٧٥).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٠).

(٩) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٨، رقم (٣٠٢٦)، **وإسناده فيه**: أحمد بن محمد السمرقندي ضعيف، وقد تابعه عبد الله بن محمد بن جعفر كما سيذكر المصنف، **والأثر أخرجه ابن المنذر في الأوسط** ٣/١٠٣، رقم (١٣١٣)، من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن ذكوان به، ورجاله ثقات لكن يظهر أن فيه سقط بين الثوري وذكوان، وهو عاصم بن أبي النجود كما في رواية الباب والله أعلم.

متصفح الصفحات
659 / 803
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

٤٤٢ - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ (٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ (٣)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (٤)، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٥)، إِبْرَاهِيمَ(٥)، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ : " أَنَّهُمَا كَانَا كَانَا يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ ، خَلْفَ الإِمَامِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ" ، "وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقْرَأُ فِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ"(٦).

وَرُوِّينَاهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ (٧)، وَرُوِّينَاهُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ.

---

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٣) محمد بن عبد الله بن رُسْته الضبي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم(١٢٤).

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة الخَبَطي، صدوق يهم، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٥٦).

(٥) عكرمة بن إبراهيم الأزدي، أبو عمرو الباهلي، الموصلي، قال ابن معين : (ليس بشيء)، وقال عمرو بن علي الفلاس : (ضعيف منكر الحديث)، وقال أبو داود : (ليس بشيء)، وقال النسائي : (ضعيف)، وقال العقيلي: (يخالف في حديثه وفي حفظه اضطراب)، وقال ابن حبان: (كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به)، وقال الذهبي: (مجمع على تضعيفه). انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ٤/٨٨، **وسؤالات الآجري** ١/٣٧٠، **والضعفاء** للنسائي ص ١٩٤، **والضعفاء** للعقيلي ٣/١٠٧٨، **والكامل** لابن عدي ٦/٤٨٧، **والمغني في الضعفاء** ٢/٦٦، **ولسان الميزان** ٤/١٨١.

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٩، رقم (٣٠٢٧)، **وإسناده فيه**: عكرمة بن إبراهيم الأزدي ضعيف، لكن تابعه الثوري كما في الرواية السابقة، وعمر بن أبي قيس كما سيأ تي في التخريج ، **والأثر أخرجه المصنف أيضا في القراءة خلف الإمام** رقم (١٨٩)، من طريق عمر بن أبي قيس الرازي عن عاصم به، ولكن بلفظ: " أنهما كانا يريان القراءة خلف الإمام..".

(٧) **أخرجه المصنف في القراءة خلف الإمام** رقم (١٩٨)، من طريق زياد بن أبي زياد الخصاص ، عن الحسن البصري، حدثني عمران بن حصين ، قال : " لا تزكو صلاة مسلم إلا بطهور وركوع وسجود وفاتحة الكتاب وراء الإمام وغير الإمام"، وفي إسناده زياد بن أبي زياد الخصاص، ضعيف، =

متصفح الصفحات
660 / 803 ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٤٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ [١]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ [٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ [٣]، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُوَيْدٍ [٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

وَابْنُ جُرَيْجٍ [٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ [٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ : " لَكِنَّ مَنْ مَضَى كَانُوا إِذَا كَبَّرُوا مَكَثَ الإِمَامُ سَاعَةً لاَ يَقْرَأُ، قَدْرَ مَا يَقْرَءُونَ بِأُمِّ الْكِتَابِ "[٧]. قَالَ عَبْدُ

=

انظر: **التقريب** [٢٠٧٧، وقد تابعه سعيد بن إياس الجريري، عن عبد الله ابن نمير، عن عمران بن حصين قال : " لا تجوز صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعدا "، **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٠٦، رقم (٣٦٢٢)، وإسناده صحيح، وأما ما يخشى من اختلاط الجُريري، لأن الراوي عنه هو إسماعيل بن علية، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، وانظر : **الكواكب النيرات** ص١٨٣.

(١) أحمد بن محمد الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم(٢).

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢).

(٣) محمد بن العباس الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣١).

(٤) أحمد بن سويد لم أقف على من ترجم له، والله أعلم.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، يدلس، ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨)، وقد صرح بالتحديث.

(٦) عبد الله بن عثمان بن خُثيم، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨٠).

(٧) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٩، رقم (٣٠٣٠)، **وإسناده فيه**: أحمد بن سويد مجهول الع ين، والأثر **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٣٤، رقم (٢٧٨٩)، عن معمر بن راشد ، وابن جريج به، **وإسناده حسن**، فيه: عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق، وأما ما يخشى من تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث، وأيضا قد تابعه معمر، والله أعلم، **وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام** رقم (١٦٥)، عن صدقة بن الفضل، عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، قال : قلت لسعيد بن جبير : " أقرأ خلف الإمام ؟ قال : " نعم ، وإن =

متصفح الصفحات
661 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الرَّزَّاقِ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : "كَانُوا إِذَا كَبَّرُوا لاَ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَنْ خَلْفَهُ قَدْ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ".

٤٤٤- قَالَ [١]: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ابْنِ مِنْهَالٍ [٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : " يَا بَنِيَّ اقْرَءُوا فِي سَكْتَةِ الإِمَامِ ، فَإِنَّهُ لاَ تَتِمُّ صَلاَةٌ ؛ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ"[٣].

٤٤٥- قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ [٤]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ [٥]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ [٦]، وَمَنْصُورٌ [١]، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ فِي كُلِّ صَلاَةٍ ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِكَ"[٢].

سمعت قراءته إنهم قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه إن السلف كان إذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأ وأنصتوا"، **وإسناده حسن** كسابقه.

(١) أبو محمد بن حيان كما في الإسناد السابق.

(٢) حجاج بن المنهال الأنماطي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٨٨).

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٥٥٠، رقم (٣٠٣١)، وإسناده كسابقه، **والأثر أخر البخاري في ا لقراءة خلف الإمام** رقم (١٦٧)، عن موسى بن إسماعيل المنقري، عن حماد بن سلمة به، وإسناده صحيح.

(٤) محمد بن حاتم بن سليمان الزِمّي - بكسر الزاي، وتشديد الميم - المؤدب، الخراساني، نزيل العسكر، ثقة، ت٢٤٦هـ. **التقريب** [٥٧٩٢].

(٥) هُشَيم بن بَشِير، ثقة ثبت، كثير التدليس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥)، وقد صرح بالتحديث في هذا الأثر.

(٦) يونس بن عبيد العبدي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٥)

٤٤٦- قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [٤]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ[٥]، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ"[٦].

٤٤٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الإِسْفَرَائِينِيُّ [٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ [٨]، حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنُ مُوسَى[٩]، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[١]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[٢]، قَالَ :" سَمِعْتُ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَسِّنُ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الإِمَامِ"[٣].

---

(١) منصور بن زاذان – بزاي، وذال معجمة– الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة، ثبت، عابد، ت١٢٩هـ على الصحيح. **التقريب** [٦٨٩٨].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٩، رقم (٣٠٣٢)، **وإسناده صحيح**، وهشيم بن بشير صرح بالتحديث، **والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢/١٣٤، رقم (٢٧٩٠)، عن معمر بن راشد، عمن سمع الحسن، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٢٨، رقم (٣٧٦٢)، عن هشيم بن بشير به.

(٣) محمد بن العباس الأصبهاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣١).

(٤) محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي.

(٥) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٢٠).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٩، رقم (٣٠٣٣)، **وإسناده صحيح**، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ١/٣٢٩، رقم (٣٧٦٣)، و(٣٧٦٤) عن هشيم بن بشير عن أبي إسحاق الشيباني به، وعن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي قال : سمعته يقول : " القراءة خلف الإمام في الظهر والعصر نور للصلاة ".

(٧) يحيى بن محمد بن زكريا أبو سعيد الحاكم، مجهول العين، مر ذكره في الأثر رقم (١٠٤).

(٨) محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، ضعيف جدا، تقدم التعريف به في الأثر (١٠٤).

(٩) بشر بن موسى الشيخي البغدادي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

متصفح الصفحات
803 / 662
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
803 / 663
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

٤٤٨ - قَالَ[٤]: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ[٥]، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : " اقْرَأْ فِي خَمْسِهِنَّ"، يَقُولُ: "الصَّلَوَاتُ كُلُّهَا"[٦].

باب تَحْلِيلِ الصَّلاَةِ بِالتَّسْلِيمِ

٤٤٩ - وَفِي ذَلِكَ دِلاَلَةٌ عَلَى ضَعْفِ، مَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ قَتَادَةَ[٧] مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ نُجَيْدٍ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو

=

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٠٠).

(٢) مالك بن مِغْوَل - بكسر أوله، وسكون المعجمة، وفتح الواو- الكوفي، أبو عبد الله، ثقة، ثبت، ت١٥٩هـ، على الصحيح. **التقريب** [٦٤٥١].

(٣) **السنن الكبرى** ٢/٥٤٩، رقم (٣٠٣٤)، **وإسناده فيه**: أبو سعيد الإسفرائيني مجهول العين، وشيخه أبو بحر البربهاري ضعيف جدا، **والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** رقم (٣٧٧٢)، عن وكيع بن الجراح به، وإسناده صحيح.

(٤) الحميدي عبد الله بن الزبير، وبالإسناد السابق نفسه.

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولاهم ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٤).

(٦) **السنن الكبرى** ٢/٥٥٠، رقم (٣٠٣٥)، وإسناد كسابقه، **وأخرجه المصنف في القراءة خلف الإمام** رقم (٢١٢)، وبالإسناد نفسه، وسبق تخريجه في الأثرين السابقين.

(٧) عمر بن عبد العزيز بن عمر البشيري الأنصاري ،مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٨) إسماعيل بن نُجَيد بن أحمد السُلَمي النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٨٥).

متصفح الصفحات
664 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَاصِمٍ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٣)، عَنِ الْحَكَمِ(٤)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ ، ثُمَّ أَحْدَثَ ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ "(٥). عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ(٦)، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ لاَ يُخَالِفُ مَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ =

---

(١) إبراهيم بن عبدالله البصري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٠٦).

(٢) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٨).

(٣) وضرَّاح اليشكر، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤٣).

(٤) الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة، ثبت تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٤٦)، قال أبو حاتم: (لا أعلم روى الحكم عن عاصم بن ضمرة)، قلت: لكن البخاري قال : (عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، روى عنه الحكم ابن عتيبة). انظر: **التاريخ الكبير** ٢٦٦/٦ ، **والمراسيل** لابن أبي حاتم ص٤٨.

(٥) **السنن الكبرى** ٥٥٢/٢، رقم (٣٠٤٠)، **وإسناده** فيه: أبو نصر شيخ البيهقي مجهول العين، **والأثر أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار** ٢٧٣/١، رقم (١٦٣٥)، عن أبي بكرة بكار ابن قتيبة، **والدارقطني في السنن** ٢١/٢، رقم (١٣٤٢)، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل كلاهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به، وإسناده حسن، فيه عاصم بن ضمرة صدوق، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** ٢٤٦/٢، رقم (٣٢٣٢)، عن إسرائيل بن يونس السبيعي، عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم به، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢٣٤/٢، رقم (٨٤٦٩)، من طريق حجاج بن أرطأة كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور عن علي ﷺ به، **قال أبو حاتم علل الحديث** ٢٧٢/١: (هذا حديث منكر لا أعلم روى الحكم بن عتيبة عن عاصم بن ضمرة شيئا، وقد أنكر شعبة على أبي عوانة روايته عن الحكم وقال: لم يكن ذاك الذي لقيته الحكم ..)، قلت: تقدم أن البخاري أثبت سماع الحكم من عاصم، والله أعلم.

(٦) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، ت ٧٤هـ، قال سفيان الثوري : (كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث)، وقال محمد بن سعد : (وكان ثقة، وله أحاديث)، وقال ابن معين: (ثقة، شيعي)، وقال علي بن المديني : (ثقة)، وقال أحمد بن حنبل حينما سئل عاصم =

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 665 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

صَحَّ ذَلِكَ عَنْهُ، فَهُوَ مَحْجُوجٌ بِمَا رَوَاهُ هُوَ (١)، وَغَيْرُهُ(١) عَنْ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى ﷺ الَّذِي لاَ حُجَّةَ فِي قَوْلِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ.

أحب إليك أم الحارث؟ : (عاصم، أي شيء لعاصم من ا لمناكير)، وقال أيضا : (هو أعلى من الحارث)، وقال الجوزجاني : (عندي قريب منه)أي: من الحارث الأعور، وقال العجلي : (تابعي، ثقة)، وقال الترمذي : (هو ثقة عند بعض أهل العلم)، وقال أبو بكر البزار : (صالح الحديث)، وقال النسائي: (ليس به بأس)، وقال ابن حبان: (كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يرفع عن على قوله كثيرا، فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك، على أنه أحسن حالا من الحارث)، وقال ابن عدي: (لم اذكر له حديثا لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات البلية من عاصم ليس ممن يروي عنه)، وقال ابن شاهين : (ثقة)، وقال النووي: (وهو ثقة)، وقال الذهبي : (وهو وسط)، وقال ابن حجر : (صدوق)، والخلاصة: أنه صدوق كما ذكر أكثر الأئمة . انظر: **الطبقات الكبرى** لابن سعد ٢٢٢/٦، **تاريخ ابن معين** رواية الدقاق ص٦٥، **وسؤالات أبي داود** للإمام أحمد ص٢٨٧، وبحر الدم ص ٢٢٢، **وأحوال الرجال** ص٣٣، **وتاريخ الثقات** للعجلي ص٢٤١، **وجامع الترمذي** ٤٩٥/٤، رقم (٥٩٩)، **والجرح والتعديل** ٤٤٨/٦، **والكامل** لابن عدي ٣٨٦/٦، **وتاريخ الثقات** لابن شاهين ص٢٢٠، **وتهذيب الأسماء** ٢٥٥/١، **والكاشف** ٤٧/٢، **وتهذيب التهذيب** ٣٢/٣، **والتقريب** [٣٠٦٣].

(١) أخرجه **أبو داود في السنن**، كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء، ٤٩/١، رقم (٦١)، **والترمذي في جامعه** ، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، ٨/١، رقم (٣)، **وابن ماجه في سننه** ، كتاب الطهارة وسننها،باب مفتاح الصلاة الطهور، ١٠١/١، رقم (٢٧٥)، كلهم من طريق وكيع ، عن سفيان ا لثوري ، عن ابن عقيل ، عن محمد ابن الحنفية، عن علي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم**))، وإسناده حسن فيه: عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين. انظر **التقريب** [٣٥٩٢].

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 666 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤٥٠- وَالَّذِي يُؤَكِّدُ هَذَا، مَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ مِ نْ أَصْلِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَ اقَ بْنِ شَيْبَانَ الْبَغْدَادِيُّ (٢) بِهَرَاةَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ (٣)، حَدَّثَنَا خَلاَّدُ ابْنُ يَحْيَى (٤)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ (٥)، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّسْلِيمُ "(٦). وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ (٧)، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ :" وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّسْلِيمُ "، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ مُرْسَلاً، فَهُوَ مُوَافِقٌ لِلأَحَادِيثِ الْمَوْصُولَةِ الْمُسْنَدَةِ فِي التَّسْلِيمِ (٨).

---

(١) منهم أبو سعيد الخدري ﷺ، **أخرجه الترمذي في جامعه** ٣/٢،رقم (٢٣٨)، **وابن ماجه في السنن** رقم (٢٧٦)، كلاهما من طريق أبي سفيان السعدي، عن أبي نضر المنذر بن مالك، عن أبي سعيد الخدري كلفظ حديث علي ﷺ ، وفي إسناده : أبو سفيان طريف بن شهاب ضعيف، وانظر: **التقريب** [٣٠١٣]، وذكر بقية الأحاديث **الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير** ٢١٦/١، رقم (٣٢٣).

(٢) أحمد بن إسحاق البغدادي الشيباني، مجهول الحال، تقدم ذكره في الأثر رقم (١٨١).

(٣) معاذ بن نجدة بن العريان الهروي، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٤) خلاد بن يحيى السلمي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨١).

(٥) عمر بن ذر الهمْداني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٢).

(٦) **السنن الكبرى** ٥٥٥/٢، رقم (٣٠٤٦)، **وإسناده فيه**: أبو نصر بن قتادة مجهول العين، وشيخه أحمد بن إسحاق الشيباني، مجهول الحال، وقد توبعا كما سيأتي، لكن عطاء بن أبي رباح أرسله، **والحديث أخرجه المصنف بعد ذلك في السنن** ٣٥١/٣، رقم (٤٠٧٧)، عن محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس ابن بكير ، عن عمر بن ذر به.

(٧) يونس بن بكير الشيباني، صدوق، يخطىء، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٠).

(٨) كما سيأتي في الباب التالي.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 667 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الاِخْتِيَارِ فِي أَنْ يُسَلِّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ

٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ[٢]، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ[٣]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مُوسَى[٤]، أَخْبَرَنَا

(١) أحمد بن الحسن بن الحافظ، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١٧).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٤).

(٤) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣١٦).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 668 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفوكس

حُرَيْثٌ[1]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يَبْدُوَ خَدُّهُ :« السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ »[2].

وَهُوَ ثَابِتٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ [3]، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ [4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) حريث بن أبي مطر الفزاري، أبو عمرو، وابن عمرو الكوفي، الخياط – بالمهملة، والنون– ضعيف، من السادسة. **التقريب** [١١٨٢].

(٢) **السنن الكبرى** ٢/٥٥٨، رقم (٣٠٥٥)، **وإسناده فيه**: حريث بن أبي مطر ضعيف، وقد توبع كما سيأتي، **والحديث أخرجه وكيع في مسنده** كما في **المطالب العالية** ٤/٢١٥، رقم (٥٣٢)، عن حريث به، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/٢٦٦، رقم (٣٠٤٥)، عن وكيع، **والدارقطني في السنن** ٢/١٧، رقم (١٣٣٤)، من طريق عبد الله بن داود كلاهما عن حريث به، **وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٦٩، رقم (١٦٠٤)، من طريق حديج ابن معاوية، عن أبي إسحاق، عن البراء به، وفي إسناده أبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يصرح بالتحديث، وهو أيضا قد اختلط، وحديج بن معاوية صدوق يخطئ . انظر: **التقريب** [١١٥٢]، وله شواهد يتقوى بها سيذكرها المصنف – رحمه الله – بعد ذلك ، والله أعلم.

(٣) **أخرجه مسلم في الصحيح** ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السلام للتحليل من الصلاة.. ١/٤٠٩، رقم (٥٨٢)، بلفظ: ((كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ)).

(٤) **أخرجه مسلم في صحيحه** ١/٣٢٢، رقم (٤٣١)، بلفظ: ((كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَامَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ)).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 669 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب جَوَازِ الاِقْتِصَارِ عَلَى تَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ

٤٥٢- أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ ﷺ، فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ(٤)، عَنْ حُمَيْدٍ(١)، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً"(٢).

---

(١) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥).

(٢) معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٨).

(٣) عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي - بفتح المهملة، والجيم، ثم موحدة- أبو محمد البصري، ثقة، ت٢٢٨هـ، وقيل: ٢٢٧هـ. **التقريب** [٣٤٤٩].

(٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٦٢).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 670 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٥٣ - وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ [٣]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو ابْنُ مَطَرٍ[٤]، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْكَاتِبُ [٥]، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ [٦]، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ[٧]، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ :" =

---

(١) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة، مدلس، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٧٨).

(٢) **السنن الكبرى** ٥٦١/٢، رقم (٣٠٦٤)، **وإسناده فيه**: حميد الطويل مدلس، ولكن تابعه أيوب بن أبي تميمة كما سيأتي في التخريج فيرتقي إلى درجة ا لحسن لغيره، **والأثر أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** ٢٢٥/٨، رقم (٨٤٧٣)، عن معاذ بن المثنى به، **وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢٦٧/١، رقم (٣٠٧٢)، من طريق أيوب بن أبي تميمة ، عن أنس ﷺ به، ولكنه فيه انقطاع، فأيوب بن أبي تميمة رأى أنسا ولم يرو عنه، وانظر : **جامع التحصيل** ص١٤٨، **قال الحافظ ابن حجر في الدراية** ١٥٩/١، رقم (١٩٢): (ورجاله ثقات)، وهو كما قال إلا أن حميد بن أبي حميد مدلس ولم يصرح بالتحديث، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان " **يسلم في الصلاة تسليمة واحدة ، تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن شيئا أو قليلا**" ، **أخرجه الترمذي في جامعه** ، ٩٠/٢، رقم (٢٩٦)، **وابن ماجه في السنن** ٢٩٧/١، رقم (٩١٩)، **قال الحافظ في الدراية** : (أخرجه التِّرْمِذِيّ وَابْن ماجة واستنكره أَبُو حَاتِم والطَّحَاوِي وَغَيرهمَا وصوبوا وَقفه..)، وله شاهد آخر من حديث سهل بن سعد الساعدي:" **أن رسول الله ﷺ سلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه** "، وفي إسناده عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي، ضعيف، وانظر : **التقريب** [٤٢٣٥]، ومجموع هذه الأحاديث يقوي بعضها بعضا، والله أعلم.

(٣) عمر بن عبد العزيز الأنصاري ، مجهول العين، تقدم ذكره في الأثر (٨٢).

(٤) محمد بن جعفر المزكي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٣٩٤).

(٥) حمزة بن محمد بن عيسى الجرجاني، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٥).

(٦) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطىء كثيرا، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٢٥).

(٧) روح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري، أبو معاذ، قال ابن معين : (ضعيف)، وقال أحمد: (منكر)، وقال أبو حاتم: (ليس الحديث)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال ابن حبان: (كان يخطئ، ويهم =

متصفح الصفحات
671
803 / 803

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً قِبَالَةَ وَجْهِهِ ، فَإِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، سَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ"(٢).

كثيرا حتى ظهر في حديثه المقلوبات من حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد)، وقال ابن عدي : (وما أرى برواياته بأسا، والذي أ نكر عليه مما يخالف في أسانيده، فلعله سبقه لسان، أو أخطأ فيه، فأما ضعف بين في حديثه وروايته فلا يتبين..). انظر: **تاريخ ابن معين** رواية الدوري ١٦٩/٢، **والعلل** للإمام أحمد ١٢/٣، **والضعفاء** للنسائي ص١٠٤، **والجرح والتعديل** ٤٥٠/٣، **والمجروحين** ٣٧٤/١، **والكامل** لابن عدي ٥٦/٤.

(١) عطاء بن أبي ميمونة البصري، أبو معاذ، واسم أبي ميمونة منيع، ثقة، رمي بالقدر، ت١٣١هـ. **التقريب** [٤٦٠١].

(٢) **السنن الكبرى** ٥٦١/٢، رقم (٣٠٦٥)، **وإسناده فيه**: أبو نصر بن قتادة مجهول العين، ونعيم ابن حماد ضعيف، وروح بن عطاء ضعيف، والحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة على الصحيح، **والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء** ٤١١/٢، من طريق نعيم ابن حماد، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٢٥/٧، رقم (٦٩٣٨)، من طريق أبي كامل الجحدري، **والدارقطني في السنن**، كتاب الصلاة، باب ما يخرج من الصلاة به، وكيفية التسليم، ١٩/٢، رقم (١٣٣٧)، من طريق نعيم بن حماد كلاهما عن روح بن عطاء به، ويشهد له ما قبله من الأحاديث وقد خرجتها في الحديث السابق، والله أعلم.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 672
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب الإِمَامِ يَنْحَرِفُ بَعْدَ السَّلاَمِ

٤٥٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَهْمِ السَّمَّرِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ (٤)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (١)، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ (٢)، عَنْ

---

(١) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٢) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٣) محمد بن الجهم بن هارون السمري، أبو عبد الله الكاتب البصري، البغدادي ، ت ٢٧٧ هـ، وله ٨٩ سنة، قال عبد الله بن الإمام أحمد : (صدوق ما أعلم إلا خيراً)، وقال الدارقطني : (صدوق)، وقال الذهبي :(الإمام، العلامة، الأديب... وكان من أئمة العربية العارفين بها)، **والسِمَّري**: بكسر السين المهملة، وتشديد الميم المفتوحة، نسبة إلى سِمَّر بلد من أعمال كسكر، وهو بين واسط والبصرة . انظر : **الثقات** ٩/ ١٤٩، **وسؤالات الحاكم** ص ١٣٦، **وتاريخ بغداد** ١٥٩/٢، **والأنساب** ٥٥/٣ (السمري)، **وسير أعلام النبلاء** ١٦٣/١٣.

(٤) حجاج بن محمد المصيصي، ثقة لكنه اختلط في آخر عمره، تقدم التعريف به في الأثر (٢٣٨).

أَبِي الزِّنَادِ(٣)، قَالَ : سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ (٤) يَعِيبُ عَلَى الأَئِمَّةِ جُلُوسَهُمْ فِي صَلاَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمُوا ، وَيَقُولُ : " السُّنَّةُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ سَاعَةً يُسَلِّمُ "(٥). وَرُوِّينَا عَنِ الشَّعْبِيِّ(٦)، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ(٧) أَنَّهُمَا كَرِهَاهُ ، وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ (٨)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز ثقة، وكان يدلس ويرسل، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٨).

(٢) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة، ثم اليمن، ثقة، ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة. **التقريب** [٢٠٨٠].

(٣) عبد الله بن ذكوان القرشي، ثقة تقدم التعريف به في الأثر رقم (١١١).

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٦٤).

(٥) **السنن الكبرى** ٤/٣، رقم (٣٠٨٢)، **وإسناده فيه**: حجاج بن محمد المصيصي قد اخ تلط، وقد جاء في هذا الباب عن بعض الصحابة منهم : عبد الله بن مسعود ﷺ، وهو **ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢٦٨/١، رقم (٣٠٨٠)، بلفظ: " كان عبد الله ، إذا قضى الصلاة انفتل سريعا ، فإما أن يقوم ، وإما أن ينحرف "، وفي إسناده أبو إسحاق السبيعي قد اختلط، ومنهم أيضا: ابن عمر ﷺ، وهو **ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٣٠٨١)، بلفظ : " " كان الإمام إذا سلم قام"، وفي رواية: "انحرف"، وإسناده صحيح.

(٦) لم أقف على من أخرجه.

(٧) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢٦٩/١، رقم (٣٠٩٢)، بلفظ: " أنه كان إذا سلم انحرف واستقبل القوم "، وإسناده صحيح.

(٨) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** ٢٦٨/١، رقم (٣٠٨٣)، بلفظ : " جلوس الإمام بعد التسليم بدعة "، وفي إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف.

متصفح الصفحات
673 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 674
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب الإِمَامِ يُقْبَلُ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ إِذَا سَلَّمَ فَيُحَدِّثُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَفِيمَا يَكُونَ خَيْرًا

٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ (١) بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ (٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ (٣)، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ (١)، عَنِ

---

(١) محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر (٢٧).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، صدوق، تقدم التعريف به في الأثر (٥١).

(٣) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي، أبو يعقوب البغدادي ، ت ٢٨٤ هـ ، قال إبراهيم الحربي: (ثقة ، لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق)، وقال عبد الله بن الإمام أحمد : (ثقة)، وقال ابن المنادى: (كتب الناس عنه، ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل، ظاهرة الصنعة لطراوتها)، وقال الدارقطني : (اختلف فيه أصحابنا ، وأثنى عليه إبراهيم الحربي، وهو عندي ثقة)، وقال الذهبي: (الإمام، الحافظ، الصدوق، ..كان من العلماء السادة)، وقال أيضا: (ثقة، حجة). انظر: **سؤالات الحاكم** للدارقطني ص ١٠٤ ، **وتاريخ بغداد** ٣٧٨/٦ ، **وسير أعلام النبلاء** ٤١٠/١٣، **وميزان الاعتدال** ١٩٠/١.

(٤) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٢٠٩).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 675 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ : " كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، أَنْ لاَ يَطْعَمَ طَعَامًا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَكْعَتَيْنِ "(٢). وَرُوِّينَا عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : " أَدْرَكْتُ النَّاسَ ؛ وَمَا يَتَكَلَّمُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ "(٣). وَإِنَّمَا أَرَادَ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِمْ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

٤٥٦ - وَأَمَّا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو (٤)، قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (٥)، حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ سُلَيْمَانَ (٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ (٧)، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ (٨)، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ : " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْحَدِيثَ بَعْدَ الْفَجْرِ "، أَوْ قَالَ : " بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُسَبِّحَ، وَيُكَبِّرَ "(٩).

---

(١) هو الإمام عبد الله بن المبارك.

(٢) **السنن الكبرى** ١٦/٢، رقم (٣١١٢)، **وإسناده حسن** ، فيه : أبو سهل بن زياد ال قطان صدوق.

(٣) لم أقف على من أخرجه.

(٤) محمد بن موسى النيسابوري، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٥) محمد بن يعقوب الأموي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٦) هارون بن سليمان السلمي، ثقة، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١).

(٧) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي، الجزري نزيل بغداد، أبو سعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق يهم، ت١٨٠هـ. **التقريب** [٦٢٩٨].

(٨) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضرمي – بالخاء، والضاد المعجمتين – نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة، متقن، ت١٢٧هـ. **التقريب** [٤١٥٤].

(٩) **السنن الكبرى** ١٦/٢، رقم (٣١١٤)، **وإسناده فيه**: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح صدوق يهم.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 676
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٤٥٧- قَالَ [١] : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ [٢]، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ[٣]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٤]، قَالَ : "كَانَ يَعِزُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ أَنْ لاَ لاَ يَذْكُرَ اللَّهَ، وَالْقُرْآنَ حَتَّى يُصَلِّى الْفَجْرَ"[٥].

---

(١) هارون بن سليمان وبالإسناد السابق نفسه إليه.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي ،صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، ت ١٦٠هـ، وقيل: ١٦٥هـ. **التقريب** [٣٩١٩].

(٣) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي - بفتح الجيم، والميم- المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة، عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، ت ١١٨هـ، وقيل: قبلها. **التقريب** [٥١١٢]

(٤) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، تقدم التعريف به في الأثر رقم (١٩٩).

(٥) **السنن الكبرى** ٢/١٧، رقم (٣١١٥)، **وإسناده فيه** : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، قد اختلط، والراوي عنه : عبد الرحمن بن مهدي، وهو ممن سمع منه بعد الاختلاط، وانظر: **الكواكب النيرات** ص٢٨٨، لكن الثوري كما سيأتي في التخريج، وفيه أيضا : الانقطاع فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح، ولكن تابعه قتادة كما سيأتي، **والأثر أخرجه عبد** =

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 677
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وَرُوِّينَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ [1]، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ [2] : "أَنَّهُمَا كَرِهَا الْكَلَامَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ" ، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا لاَ يَعْنِي مِنَ الْكَلَامِ.

الرزاق في المصنف ، كتاب الصلاة، باب الكلام عند الفجر ، ٦١/٣، عن الثوري، عن عمرو بن مرة به، **وأخرجه ابن الجعد في مسند** ٧٦٦/١، رقم (١٩٩٥)، **وابن أبي شيبة في المصنف** ، كتاب الصلاة، باب من كان لا يرخص في الكلام بينهما، ٥٦/٢، رقم (٦٤٠٣)، عن وكيع، **والطبراني في المعجم الكبير** ٢٨٥/٩، رقم (٩٤٣٤)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين كلهم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي به، **وأخرجه عبد الرزاق في المصنف** أيضا برقم (٤٨٠٠)، من طريق قتادة : أن ابن مسعود ﷺ " كان يكره الكلام إذا صلى ركعتي الفجر "، وإسناده صحيح.

(١) **أخرجه عبد الرزاق في المصنف** برقم (٤٨٠١)، **وابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٦٤٠٤)، كلاهما من طريق الثوري عن خصيف عنه به، وخصيف، هو : ابن عبد الرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة. انظر: في **التقريب** [١٧١٨].

(٢) **أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف** برقم (٦٤٠٧)، من طريق منصور بن المعتمر عنه به، وإسناده صحيح، **قلت**: لكن يشكل على هذه الكراهية ما **أخرجه البخاري في صحيحه**، كتاب التهجد، باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع، ٥٣/٣، رقم (١١٦١)، **ومسلم في صحيحه**، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل ... ، ٥١١/١، رقم (٧٤٣)، من حديث عائشة ، قالت : " كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر ، فإن كنت مستيقظة حدثني ، وإلا اضطجع ".

متصفح الصفحات
803 / 678 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس
En

متصفح الويب فَيرفُكس
En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الصفحات
803 / 679 ذهاب إلى الصفحة

الخاتمة

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 680 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد : فها نحن في هذه الورقة نصل إلى خاتمة البحث بعد سنوات ثلاث متتابعة قضيتها مع هذا الإمام الجليل ، والعالم الفذ: أبي بكر البيهقي – رحمه الله – ومع كتابه السنن الكبرى، وفي القدر المحدد منه، وسأحاول جاهدا تلخيص ما يمكن تلخيصه عن هذه الرسالة في النقاط التالية:

- عدد الزوائد (٤٥٧) حديثاً وأثراً.
- عدد الأحاديث من ذلك (١٣٠) حديثاً.
- عدد الأحاديث الصحيحة (٢٥) حديثاً.
- عدد الآثار الصحيحة (١١٩) أثراً.
- عدد الأحاديث والآثار التي حكم عليها البيهقي (٩١) حديثا وأثرا.
- عدد الكلمات الغريبة التي عرّف بها (٥) كلمات.
- عدد الرواة الذين حكم عليه المصنف جرحا أو تعديلا (٢٦) راوياً.
- عدد الكتب التي نص المصنف على تسميتها (٥) كتب، وهي : الجامع للثوري، وأحكام القرآن للشافعي، وكتاب التاريخ (الكبير) للبخاري، والمبسوط للسرخسي، وكتابه الخلافيات.
- عدد الرواة الذين نقل كلام أهل العلم بهم (١٠) رواة.

وفي الختام أسأل الله العظيم أن يجزي الإمام البيهقي رحمه الله خير ما جزى عالم عن أمته، وأن يرفع درجته في المهديين، كما أسأله سبحانه أن يوفقنا للإخلاص في القول والعمل، والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

منصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 681 / 803



متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 682
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	٤٥	٤١٨
وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ	١١٥	٤١٤
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا	١٤٢	٤١٦
وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ	١٤٣	٤١٨
وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ	١٤٣	٤١٨
قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ	١٤٤	٤١٧
فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ	١٤٤	٤١٨
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ	١٥٠	٤١٦
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ	٢٣٨	٣٣٧ ٣٨١
فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ	٢٢٢	٦٠
وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ	٢٢٢	٦١
سورة آل عمران		

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً	٨	٤٩٣
سورة الأعراف		
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا	٢٠٤	٦١٦
سورة هود		
قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ	٤٠	٦٠٧
إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ	٤٥	٦٠٧
وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ	١١٤	١٧٢،٣٥٧
سورة الحجر		
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي	٨٧	٤٥٣
سورة الإسراء		
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ	٧٨	١٦٨،١٧٤
سورة طه		
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	١٤	٣٣٧
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا	١١٤	٦٢٨
سورة المؤمنون		
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ	٢٧	٦٠٧
فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ	٧٦	٥٠٥
سورة النور		
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ	٥٨	١٦٩
سورة الروم		

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 683
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ	١٧	١٦٩
سورة الأحزاب		
إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا	٣٣	٦٠٩
سورة المزمل		
فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ	٢٠	٤٤٨
وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا	٤	٤٨٠
سورة الكوثر		
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	١	٥٠٥
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ	٢	٥٠٥

متصفح الصفحات
803 / 684 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 685
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
أَتَقْرَءُونَ فِي صَلاَتِكُمْ ؛ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ	أبو قلابة	٦٤١
أَتَقْرَءُونَ فِي صَلاَتِكُمْ ؛ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ	أنس	٦٣٩
أَتَقْرَءُونَ فِي صَلاَتِكُمْ ؛ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ	محمد بن أبي عائشة	٦٤١
أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ تِسْعَ لَيَالٍ، إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ	أبو بكرة	٣٥٥
إِذَا أَذَّنْتَ فَاجْعَلْ أُصْبَعَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ	بلال	٢٥١
إِذَا تَوَضَّأْتَ فَسَالَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ، فَلاَ وُضُوءَ عَلَيْكَ	ابن عباس	١٥٤
إِذَا جِئْتُمْ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ فَارْكَعُوا	رجل	٥١٤
إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَامْكُثِي ثَلاَثًا	أسماء بنت مرثد	١٠٣
إِذَا مَضَى لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ، ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ، فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتُصَلِّ	معاذ بن جبل	١٣٠
الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ	ابن عمر	٣٢٧
الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ	الحسن البصري	٣٣٠
الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ	عائشة	٣٠٩، ٣٢٥
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلاَلاً أَنْ يُؤَذِّنَ، فَجَعَلَ أُصْبَعَيْهِ	سعيد بن	٢٥٢

في أُذُنَيْهِ	المسيب	
أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلاَتِهِمْ، وَسُحُورِهِمُ، الْمُؤَذِّنُونَ	أبو محذورة	٣١٢
إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا، وَاشْرَبُوا حَتَّى	زيد بن ثابت	٢١٩
إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، الَّذِينَ يُحَبُّونَ اللَّهَ	أبو الدرداء	٢١٥
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ، وَالتَّوَرُّكِ فِي الصَّلاَةِ	الحسن	٥٧٢
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلاَةٍ	جابر	١٣٦
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَزِدْ فِيهِمَا عَلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ	ابن عباس	٤٩١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَمَّ النَّاسَ قَرَأَ بسم الله	أبو هريرة	٤٥٨
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً	أنس	٦٧٨
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ	ابن عباس	٣٨٩
إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ، الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ	عبد الله بن أبي أوفى	٢١٣
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً فِي سَفَرٍ، فَأَذَّنَ عَلَى رَاحِلَتِهِ	الحسن البصري	٢٤٧
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسْجُدُ بِجَنْبِهِ ، وَقَدْ أَعْتَمَ عَلَى جَبْهَتِهِ	صالح بن خيوان	٥٤٧
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	ابن عباس	٤٨٩
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَضَى التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّسْلِيمُ	عطاء بن أبي رباح	٦٧٤
إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِثَلاَثٍ	ابن عمر	٤٣٣

متصفح الصفحات
803 / 686
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 687 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ	أبو محذورة	٣٣٨
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً كُنْتُ فِيهَا ، فَأَصَابَتْنَا ظُلْمَةٌ، فَلَمْ نَعْرِفِ الْقِبْلَةَ	جابر	٤١٣
الْبَيْتُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْحَرَمِ	ابن عباس	٤٠٣
بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يَقُولُ :" اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ	ابن مسعود	٢٧٠
تَحْرِيكُ الإِصْبَعِ فِي الصَّلاَةِ، مَذْعَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ	ابن عمر	٥٨١
التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ	عائشة	٦٠٦
تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ	عبد الرحمن بن شبل	٤٢١
تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ	فاطمة بنت قيس	١٤٢
تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، عِنْدَ كُلِّ طُهُورٍ وَتُصَلِّي	جابر	١٤١
ثَلاَثَةٌ لاَ تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ وَلاَ تَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ	جابر بن عبد الله	٢٤١
دَعَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَلْيُجْلِسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ	واثلة	٦٠٩
رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ	عياض بن عبد الله	٥٤٨
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا جَلَسَ يَتَشَهَّدُ فِي صَلاَتِهِ	خفاف بن إيماء	٥٨٣
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ	أنس	٥٣٥

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي كِسَاءٍ أَبْيَضَ	ابن عباس	٥٥٥
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آلِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ :« كُلُّ تَقِيٍّ	أنس	٦١٢
سَبِّحُوا ثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعًا ، وَثَلاَثَ تَسْبِيحَ اتٍ سُجُودًا	أبو جعفر الباقر	٥١٠
سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُؤَذِّنُ لِلْمَغْرِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ	حفص بن عاصم	٢٨٠
الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ	ابن عمر	١٩٣
شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الإِعْتِمَادَ، وَالإِدِّعَامَ فِي الصَّلاَةِ	النعمان بن أبي عياش	٥٦٣
صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ	أبو هريرة	٣٧٥
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ	سعد بن أبي وقاص	٣٩٠
صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ	أبو بكر	٤٩٨
صَلَّيْنَا لَيْلَةً فِي غَيْمٍ، وَخَفِيَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ، وَعَلَّمْنَا عِلْمًا	جابر	٤١٢
ضَعْ أَنْفَكَ لِيَسْجُدَ مَعَكَ	ابن عباس	٥٤٦
عَلَيْكُمْ بِالصَّعِيدِ	أبو هريرة	٦٧
الْفَجْرُ فَجْرَانِ	عبد الرحمن بن ثوبان	٢٠٤
الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السِّرْحَانِ، فَلاَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ، وَلاَ يُحَرِّمُ الطَّعَامَ	جابر بن عبد الله	٢٠٢
الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحُلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ	ابن عباس	٣٧٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 688 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ، وَيَحْرُمُ فِيهِ الصَّلاَةُ	ابن عباس	٢٠٦
فَلْيُؤَذِّنْ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلِهِ	أبو طرف	٣٤٦
فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	أبو قتادة	٦٤٢
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ	نعيم النحام	٢٥٩
كَانَ إِذَا قَالَ بِلاَلٌ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ	عبد الله بن أبي أوفى	٤٣٠
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ	البراء	٥٥٩
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ	وائل بن حجر	٥٥٧
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ، وَرَفَعَ	علي بن الحسين	٤٩٥
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ ؛ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالأَرْضِ، اسْتَقْبَلَ بِكَفَّيْهِ، وَأَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ	البراء	٥٥٨
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَجَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبِطَيْهِ	جابر	٥٦١
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ فِي الصَّلاَةِ بِ بسم الله فَتَرَكَ النَّاسُ ذَلِكَ	أبوهريرة	٤٦٠
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يَبْدُوَ خَدُّهُ	البراء بن عازب	٦٧٦
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ تَسْلِيمَةً قِبَالَةَ وَجْهِهِ	سمرة بن جندب	٦٧٩
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ	مجاهد	٦١٧

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 689 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ فِي وَسَطِهَا، وَفِي آخِرِهَا قَوْلاً وَاحِدًا	عائشة	٥٩٦
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى أَكْرَبَنَا	ابن مسعود	٣٦٣
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ ، فَأَصَابَنَا غَيْمٌ، فَتَحَرَّيْنَا وَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ	جابر	٤٠٥
كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي السُّوقَ، فَلَوْ رَمَيْنَا بِالنَّبْلِ لَرَأَيْنَا مَوَاقِعَهَا	زيد بن خالد	١٨٠
لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	جابر	٥١٢، ٥٦٥
لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا صَلُّوا الْمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ	السائب بن يزيد	٣٥٣
لاَ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا	جابر	٤١١
لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ لاَ يُصِيبُ الأَنْفُ مِنَ الأَرْضِ مَا يُصِيبُ الْجَبِينُ	عكرمة	٥٤٤
لاَ سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاَةِ إِلاَّ لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ	ابن مسعود	٣٥٩،٣٦١
لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يَمَسُّ أَنْفُهُ الأَرْضَ	ابن عباس	٥٤٠
لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ مِنَ اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعِشَاءُ	عبد الرحمن بن عوف	١٨٨
لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ	رجل	٦٣٧
لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ	جبير بن مطعم	٢٢٤
لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ، وَلاَ إِقَامَةٌ وَلاَ جُمُعَةٌ	أسماء بنت أبي بكر	٢٨٢

متصفح الصفحات
ذهاب الى الصفحة 690
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

لَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَضَاءٌ، إِلاَّ أَنْ يُغْمَى عَلَيْهِ فِي صَلاَتِهِ ، فَيُفِيقُ، وَهُوَ فِي وَقْتِهَا، فَيُصَلِّيهَا	ابن عمر	٢٣٥
لَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَضَاءٌ، إِلاَّ أَنْ يُغْمَى عَلَيْهِ فِي صَلاَتِهِ ، فَيُفِيقُ، وَهُوَ فِي وَقْتِهَا، فَيُصَلِّيهَا	عائشة	٢٣٤
الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلاَتِهِمْ	الحسن البصري	٣١٣
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ	ابن عمر	٣٩٨
مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ بِأَرْضٍ قِيٍّ، فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلاَةِ	سلمان الفارسي	٢٧٤
مَا هَذِهِ النَّحِيرَةِ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ	علي	٥٠٥
مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَأَمَّهُمْ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ	أبو هريرة	٣٣٣
مِنَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ	أنس	٢٩٧
مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً	عبد الله بن عمرو	٢٣٩
مَنْ صَلَّى وَرَاءَ الإِمَامِ، كَفَاهُ قِرَاءَةُ الإِمَامِ	ابن عمر	٦٢٩
مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ حَقٌّ وَاجِبٌ أَوْ مَكْتُوبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ	عثمان بن عفان	١٦٣
مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ	عبد الله بن شداد	٦٢٥
مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّلاَةَ	رجل	٥١٥
مَهْلاً يَا بِلاَلُ، فَإِنَّمَا يُقِيمُ مَنْ أَذَّنَ	ابن عمر	٢٦٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا	جابر	٣٣٤

متصفح الصفحات
691 ذهاب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلاَةِ	سمرة بن جندب	٥٧٠
هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا فِي الصَّلاَةِ	عبد الله بن بحينة	٦٢١
وَدَمُ الْحَيْضِ أَسْوَدُ خَاثِرٌ	أبو أمامة	١٠٠
يَا ابْنَ حُذَافَةَ لاَ تُسْمِعْنِي، وَأَسْمِعِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ	أبو هريرة	٦٣٥
يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم	أبو هريرة	٣٢٠
يَا بَنِي خَطْمَةَ اجْعَلُوا مُؤَذِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ	صفوان بن سليم	٣١٤
يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ	ابن عمر	٣٢٨

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 692 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 693
803 / 693
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فهرس الآثار

الأثر	الراوي	الصفحة
اتَّقِ مِنَ الْحَائِضِ مِثْلَ مَوْضِعِ الرِّجْلِ	ابن عباس	٧١
اجْتَمَعَ الأَوْزَاعِيُّ، وَالثَّوْرِيُّ بِمِنًى	ابن عيينة	٥٠٨
اخْتَلَفَ النَّاسُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَنْ أَطَاعَهُ وَعَمِلَ بِسُنَّتِهِ	الثوري	٦٠٧
اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: قِرَاءَتِي خَيْرٌ مِنْ قِرَاءَتِكَ	عثمان	٤٥١
أَخَذَ أَهْلُ مَكَّةَ الصَّلاَةَ مِنَ ابْنِ جُرَيْجٍ	عطاء	٤٩٩
أَدْرَكْتُ مِائَتَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ	عطاء	٤٨٥
أَدْنَى وَقْتِ الْحَيْضِ يَوْمٌ	عطاء	٧٧
إِذَا أَدْرَكَهُمْ رُكُوعًا كَبَّرَ تَكْبِيرَتَيْنِ	عمر بن عبد العزيز	٥٢٧
إِذَا أَذَّنَ فَأَقْمَنَ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ	مكحول	٢٨٥
إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدِرْ	عمر	٣٢٢
إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَلْتَدَعِ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتُصَلِّ	سعيد بن المسيب	١٠٥
إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ فِي الْفَجْرِ، فَقُلِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ	عمر	٣٠١
إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ	عمر	٥٩٢

إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ، ثُمَّ أَحْدَثَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ	علي	٦٧٢
إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيبَةَ فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا حَيْضٌ	الحسن	١١٤
إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيبَةَ، فَلْتَنْظُرِ الأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهِنَّ ، وَلاَ تُصَلِّي فِيهِنَّ	أبو سلمة بن عبد الرحمن	١١٥
إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَرَاهُ أَبْيَضَ كَالْقَصَّةِ	عائشة	١١٨
إِذَا رَأَتِ النُّفَسَاءُ أَقَامَتْ خَمْسِينَ لَيْلَةً	الحسن	١٢٨
إِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ فَظَنَّ أَنَّ الإِمَامَ قَدْ رَفَعَ فَلْيُعِدْ رَأْسَهُ	عمر	٥٢٨
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، لِصَلاَةِ الظُّهْرِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	قتادة	١٦٨
إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ أَنْفَهُ عَلَى الأَرْضِ ، فَإِنَّكُمْ قَدْ أُمِرْتُمْ بِذَلِكَ	ابن عباس	٥٤٦
إِذَا سَجَدَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَى، يَقْعُدُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ	ابن عمر	٥٦٦
إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ أَنْفَكَ عَلَى الأَرْضِ مَعَ جَبْهَتِكَ	ابن عباس	٥٤٥
إِذَا طَالَ بِهَا الدَّمُ، تَرَبَّصَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِتِّينَ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّى	عطاء والشعبي	١٢٦
إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، صَلَّتِ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ جَمِيعًا	عبد الرحمن بن عوف	٢٢٥
إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلاَةِ الْعَصْرِ، فَلْتَبْدَأْ بِالظُّهْرِ فَلْتُصَلِّهَا،	ابن عباس	٢٢٧

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 694 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 695
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

إِذَا فَاتَتْكَ الرَّكْعَةُ فَقَدْ فَاتَتْكَ السَّجْدَةُ	ابن عمر	٥١٩
إِذَا فَرَّطَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى تَحِيضَ، قَضَتْ تِلْكَ الصَّلاَةَ	الشعبي	٢٣٨
إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَلْيَقُلْ مَنْ خَلْفَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ	ابن مسعود	٥٣٤
إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، قَالَ مَنْ خَلْفَهُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ	ابن سيرين	٥٣٣
إِذَا قَالَ:" سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، قَالَ :" اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ	علي	٥٣٢
إِذَا قَرَأَ فَاقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، وَإِذَا لَمْ تَسْمَعْ فَاقْرَأْ فِي نَفْسِكَ	معاذ	٦٥٥
إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلْيُحْسِرِ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ	علي	٥٤٨
إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ يُؤَذَّنُ فِيهَا، وَيُقَامُ، أَجْزَأَكَ ذَلِكَ	ابن عمر	٢٧٥
إِذَا وَافَقَ تَأْمِينُ أَهْلِ الأَرْضِ تَأْمِينَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُمْ	أبو هريرة	٤٨٣
إِذَا وَجَدْتَهُ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ	ابن عمر	١٤٨
أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ	أحمد بن حنبل	١٢٥
اعْتَزِلْنَ الصَّلاَةَ مَا رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ حَتَّى تَرَيْنَ الْبَيَاضَ خَالِصًا	أسماء بنت أبي بكر	١١٣
اعْتَزِلُوا نِكَاحَ فُرُوجِهِنَّ	ابن عباس	٦٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 696 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أَعْجَلُ مَنْ سَمِعْتُ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ يَحِضْنَ نِسَاءٌ بِتِهَامَةَ يَحِضْنَ لِتِسْعِ سِنِينَ	الشافعي	٧٤
اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	ابن عباس	٦٥٦
اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ	الشعبي	٦٧٠
اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ فِي كُلِّ صَلاَةٍ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِكَ	الحسن البصري	٦٧٠
اقْرَأْ فِي خَمْسِهِنَّ، يَقُولُ: "الصَّلَوَاتُ كُلُّهَا	الشعبي	٦٧١
أَكْثَرُ الْحَيْضِ خَمْسَ عَشْرَةَ	النخعي،وحسن بن صالح	٨٧
أَكْثَرُ الْحَيْضِ خَمْسَةَ عَشَرَ	عطاء	٨٠
أَكْثَرُ الْحَيْضِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا	عطاء	٧٩
آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أُمَّتُهُ	جابر	٦١١
أَلاَ إِنَّ خِيَارَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ،	أبو هريرة	٢١٧
أَمَرَتْ حَفْصَةُ بِمُصْحَفٍ يُكْتَبُ لَهَا	حفصة	٣٨٦
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ دَخَلاَ الْمَسْجِدَ؛ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ، فَرَكَعَا ثُمَّ دَبَّا وَهُمَا رَاكِعَانِ	أبو بكر، وزيد	٥٢٠
إِنْ أَدْرَكَهُمْ رُكُوعًا، أَوْ سُجُودًا، أَوْ جُلُوسًا يُكَبِّرُ تَكْبِيرَتَيْنِ	ابن مسعود	٥٢٦
إِنَّ أَكْثَرَ مَا تَكُفُّ عَنِ الصَّلاَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّي	عبيد الله بن عمر العمري	٨٥
إِنَّ الشَّيْطَانَ اسْتَرَقَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ، أَعْظَمَ آيَةٍ فِي	ابن عباس	٤٧٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 697
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْقُرْآنِ		
إِنَّ أَهَمَّ أَمْرِكُمْ عِنْدِي الصَّلاَةُ ، مَنْ حَفِظَهَا، أَوْ حَافَظَ عَلَيْهَا حَفِظَ دِينَهُ	عمر	٣٤٣
إِنَّ أَوَّلَ مَا نُسِخَ فِي الْقُرْآنِ الْقِبْلَةَ	ابن عباس	٤١٧
أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ	عمر	١٨١
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ كَانَا يُقْعِيَانِ	ابن عمر، وابن عباس	٥٦٧
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ، فَلَمْ يَقْضِ الصَّلاَةَ	ابن عمر	٢٢٩
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ يَقْرَأُ فِي الأَرْبَعِ جَمِيعًا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ	ابن عمر	٤٩٤
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَتَشَهَّدُ، فَيَقُولُ : "بِسْمِ اللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ	ابن عمر	٥٩٤
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ السُّورَتَيْنِ، وَالثَّلاَثَ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي السَّجْدَةِ الْوَاحِدَةِ	ابن عمر	٤٨٨
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ	علي بن الحسين	٣٠٥
أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ	علي	٣٩٥
أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ﷺ، أُغْمِيَ عَلَيْهِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ ، فَأَفَاقَ نِصْفَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ	عمار بن ياسر	٢٣٦

أَنَّ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ	عمر	٤٣٢
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَرَأَ لَهُمْ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا	عمر	٤٨٧
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ	عمر	٤٢٨
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ : " أَنْ صَلِّ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ	عمر	٣٤٣
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، نَهَى النِّسَاءَ أَنْ يَبِتْنَ عَنِ الْعِشَاءِ، مَخَافَةَ أَنْ يَحِضْنَ	عمر	٢٣٧
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ كَانَا يُصَلِّيَانِ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الأَسْوَدِ	عمروعثمان	٣٥٠
إِنْ قَرَأْتَ فَقَدْ قَرَأَ قَوْمٌ كَانَ فِيهِمْ أُسْوَةٌ وَالأَخْذُ بِأَمْرِهِمْ ، وَإِنْ تَرَكْتَ فَقَدْ تَرَكَ قَوْمٌ كَانَ فِيهِمْ أُسْوَةٌ	القاسم بن محمد	٦٣٤
إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَبْقَى صُفْرَتُهَا، حِينَ تَغْتَسِلُ	أم سلمة	١١٩
إِنْ كُنْتَ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ، فَلاَ تَحْبِسْنِي عَنِ الْجِهَادِ	بلال	٢٩٣
أَنَّ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى بِهِمْ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	معاوية	٤٧٥
إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، أَنْ لاَ يَعْتَمِدَ	علي	٥٨٨

متصفح الصفحات
698
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 699
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ		
أَنْتِ امْرَأَةٌ طَهَّرَكِ اللَّهُ	عائشة	١٣٣
أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الآيَةَ (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا) قَالَ : " كَانَ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلاَةِ	معاوية بن قرة	٦٢٠
أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ ، فَإِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً ، وَسَيَكْفِيكَ ذَاكَ الإِمَامُ	ابن مسعود	٦٢٧
أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ فِي الصَّلاَةِ	ابن مسعود	٥٧٧
أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ	علي	٥٩٧
أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ بِالْعَسْكَرِ، فَيَأْمُرُ غُلاَمَهُ بِالْحَاجَةِ، وَهُوَ فِي أَذَانِهِ	سليمان بن صرد	٢٦٢
أَنَّهُ كَانَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	ابن عمر	٤٦٩
أَنَّهُ كَانَ يُنْزِلُ مَرْضَاهُ فِي السَّفَرِ حَتَّى يُصَلُّوا الْفَرِيضَةَ فِي الأَرْضِ	ابن عمر	٣٩٦
أَنَّهَا كَانَتْ تَنْهَى النِّسَاءَ، أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ لَيْلاً فِي الْحَيْضِ	عائشة	١١١
أَنَّهُمَا كَانَا يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ، وَرَاءَ الإِمَامِ إِذَا لَمْ يَجْهَرْ	عائشة، وأبو هريرة	٦٦٧
إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، أَنْ أَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ أَقْرَأُ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَزَائِدًا	ابن عمر	٦٣١،٦٣٢
أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ	أبو جعفر الباقر	٣٤٠
أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذُكِرَ لَنَا - وَاللَّهُ	ابن عباس	٤١٦

أَعْلَمُ -شَأْنُ الْقِبْلَةِ		
أَيُّهَا النَّاسَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيُسَلِّمَ مِنْ صَلاَتِهِ، أَوْ يَتَشَهَّدَ فِي وَسَطِهَا ، فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ	عمر	٦٠١
تَجْلِسُ النُّفَسَاءُ سِتِّينَ يَوْمًا	الشعبي	١٢٧
تَجْلِسُ خَمْسَةَ عَشَرَ	الحسن	٨٠
تَجْلِسُ وَقْتَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّي	ابن عباس	١٠٧
تَشَاحَّ النَّاسُ فِي الأَذَانِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى سَعْدٍ ﷺ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ	سعد بن أبي وقاص	٣٢٤
تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ	عمر	٤٢٤
تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِدًا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ	أبو سلمة بن عبد الرحمن	١٤٠
تُفْتَتَحُ الْقِرَاءَةُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	ابن عباس	٤٧٠
تَكُونُ الْيَدَانِ فِي لصَّلاَةِ فَوْقَ السُّرَّةِ	ابن المسيب	٤٤٣
تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ	عثمان بن أبي العاص	١٢٢
تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءَ سَبْعًا ، فَإِنْ طَهُرَتْ وَإِلاَّ فَأَرْبَعَةَ عَشَرَ	ابن عباس	١٢١
جَاءَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْنَا الْفَجْرَ، فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ	أنس	٢٧٨
حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُ	مجاهد	٦١
حَقٌّ، وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ، أَنْ لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ	وائل بن حجر	٢٥٤
حَيْضُ الْمَرْأَةِ ثَلاَثٌ، أَرْبَعٌ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى	أنس	٩٢

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 700
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَشْرَةٍ		
الْحَيْضُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِنْ زَادَتْ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ	عطاء	٨٤
الْحَيْضُ خَمْسَةَ عَشَرَ	عطاء	٨٣
حَيْضَتِي مُنْذُ أَيَّامِ الدَّهْرِ يَوْمَانِ	أم العلاء	٧٨
حين تمسون قال صَلاَةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	الحسن	١٧١
حين تمسون قال صلاة المغرب والعشاء	قتادة	١٧١
خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ مِنْ دَارِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطْنَا الْمَسْجِدَ رَكَعَ الإِمَامُ	ابن مسعود	٥٢٢
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ، فَمَشَى حَتَّى إِذَا أَمْكَنَهُ أَنْ يَصِلَ الصَّفَّ وَهُوَ رَاكِعٌ كَبَّرَ	زيد	٥٢١
دُلُوكُ الشَّمْسِ إِذَا فَاءَ الْفَيْءُ ، وَغَسَقُ اللَّيْلِ اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَتُهُ	ابن عباس	١٦٥
دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُهَا	ابن عباس	١٧٥
دُلُوكُ الشَّمْسِ مَيْلُهَا	ابن عمر	١٦٤
دُلُوكُ الشَّمْسِ، مَيْلُهَا بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ	ابن عمر	١٧٤
ذَلِكَ التَّضَرُّعُ أي الإشارة بالإصبع	مالك	٥٨٥
رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَرْجِعُ مِنْ سَجْدَتَيْنِ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ	ابن عمر	٥٧٦
رَأَيْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ جَاءَ، وَقَدْ أَذَّنَ إِنْسَانٌ قَبْلَهُ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ	أبو محذورة	٢٦٧
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، وَابْنَ	عطية العوفي	٥٧٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 701
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 702 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الزُّبَيْرِ ﷺ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ : يَقُومُونَ عَلَى صُدُورِ أَقْدَامِهِمْ فِي الصَّلاَةِ		
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ اعْتَمَدَ عَلَى الأَرْضِ بِيَدَيْهِ	ابن عمر	٥٨٧
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ وَهُمَا يُقْعِيَانِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِمَا	طاووس	٥٦٨
رَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ الثَّلاَثَةَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَفْعَلُونَهُ	طاووس	٥٦٨
رَأَيْتُ بِصَنْعَاءَ جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً	الشافعي	٧٥
رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٥٧٩
رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ	ابن عمر	٥٧٨
رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، وَصَلَّيْتُ وَرَاءَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَجْهَرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	علي	٤٦٥
رَتِّلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّهُ زَيْنُ الْقُرْآنِ	ابن مسعود	٤٨١
رَفْعِ الْيَدَيْنِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ	الشافعي	٥٠٦
رَمَقْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَنْهَضُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ	ابن مسعود	٥٨٠
سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّجُلِ يَدْعُو يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ؟ ، فَقَالَ هُوَ الإِخْلاَصُ	ابن عباس	٥٨٤
سُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ عَنِ السَّبْعِ الْمَثَانِي	علي	٤٥٦

سُئِلاَ عَنِ الْحَائِضِ أَيُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ ()	سالم بن عبدالله بن عمر	٦٥
سَأَلَ عُمَرَ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ :" اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ"	عمر	٦٤٤
سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ ؟ فَقَالَ :" بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	أبو نضرة	٦٦٢
سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ قَالَ :" نَعَمْ	عبد الله بن الهذيل	٦٥٣
سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ مِنِ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ	عائشة	٦٩
سَأَلُوهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى فَقَالَ هِيَ الظُّهْرُ	أسامة بن زيد	٣٧٢
السبع المثاني هي أم القرآن	ابن عباس	٤٥٣
السبع المثاني هِيَ أُمُّ الْكِتَابِ	محمد بن كعب	٤٥٧
السبع المثاني هي فاتحة الكتاب (ابن عباس)		٤٦٣،٤٥٥
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ رَافِعًا صَوْتَهُ :" رَبَّنَا إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	أبوهريرة	٤٤٦
سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً حِينَ جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ التَّشَهُّدِ. فَانْتَهَرَهُ	ابن عباس	٥٩٩
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَسِّنُ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الإِمَامِ	مالك بن مغول	٦٧١
سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ عَنْهُ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ	عبادة	٦٥٠
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ ، وَابْنَ عُتْبَةَ يَقْرَآنِ خَلْفَ الإِمَامِ	مجاهد	٦٥٨
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ،	مجاهد	٦٥٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 703
803 / libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

سَمُّوهُ (الحيض) كَمَا سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ	عائشة	٥٤
السُّنَّةُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ سَاعَةً يُسَلِّمُ	خارجة بن زيد	٦٨١
شَطْرَهُ قِبَلَهُ	علي	٣٩١
شَطْرَهُ يَعْنِي نَحْوَهُ	ابن عباس	٤١٨
شَطْرَهُ يَعْنِي: نَحْوَهُ	مجاهد	٣٩٣
الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ	ابن عباس	١٩٥
الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ	ابن عمر	١٩٠
الشَّفَقُ شَفَقَانِ، الْحُمْرَةُ، وَالْبَيَاضُ،	عبادة بن الصامت	١٩٧
شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ	عمر	٦٠٣
الصَّلاَةُ الْوُسْطَى الصُّبْحُ	ابن عمر	٣٨٣
الصَّلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الصُّبْحِ	علي بن أبي طالب	٣٧٩
صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ	أبو هريرة	٣٧٧
صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْفَجْرِ	ابن عباس	٣٨٠
الصَّلاَةِ الْوُسْطَى هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ	حفصة	٣٨٧
صَلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ: صَلاَةُ الظُّهْرِ	أبو سعيد الخدري	٣٧٤
صَلُّوا الظُّهْرَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، يَعْنِي تَزُولَ ، وَصَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ	عمر بن الخطاب	١٩٩
الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي الْقُرْآنِ	ابن عباس	١٦٩
صَلَّى بِالنَّاسِ فِي مُسْتَقَةٍ، يَدَاهُ فِيهَا	سعد	٥٥٣
صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَلاَةَ الصُّبْحِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ	ابن عباس	٣٨١
صَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ آلَ	أبو بكر	٢٠٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 704
803 /
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 705 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

عِمْرَانَ		
صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ بِلَيْلٍ ، فَأَعَادَ بِهِمُ الصَّلاَةَ	أبو موسى الأشعري	٣٧١
صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلاَةً فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	معاوية	٤٧٣
صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ خَلْفَ الإِمَامِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ	عبد الله بن زياد الأسدي	٦٥٤
صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَرَأَ فَجَهَرَ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	ابن الزبير	٤٧٢
صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وَأَوَّلِ آيَةٍ مِنَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ	ابن عباس	٤٤٨
صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ ﷺ الْفَجْرَ فَمَا سَلَّمَ حَتَّى ظَنَّ الرِّجَالُ ذَوُو الْعُقُولِ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ	عمر	٢١١
صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَجَهَرَ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	عمر	٤٦٤
صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، فَإِذَا أَبُو حَنِيفَةَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى جَنْبِهِ يُصَلِّي	وكيع	٥٠٦
صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنِي مِنِّي ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ، لَمْ أَعْرِفْهُ	عمر	٣٦٥
طرفي النهار قال صَلاَةُ الصُّبْحِ، وَصَلاَةُ الْعَصْرِ	قتادة	١٧٢
طرفي النهار قال صَلاَةُ الْفَجْرِ، وَالطَّرَفُ الآخَرُ	الحسن	١٧٢

الظُّهْرُ، وَالْعَصْرُ		
عِنْدَنَا امْرَأَةٌ تَحِيضُ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ	شريك النخعي	٨٧
عِنْدَنَا هَا هُنَا امْرَأَةٌ تَحِيضُ غُدْوَةً، وَتَطْهُرُ عَشِيَّةً	الأوزاعي	٧٨
فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ ، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ يَعْنِي الْمَذْيَ	عمر	١٤٧
فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ وَهُوَ جَالِسٌ	أبو زيد الأنصاري	٢٤٨
الْفَجْرُ فَجْرَانِ : فَجْرٌ يَطْلُعُ بِلَيْلٍ، يَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ	ابن عباس	٢٠٧
فَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَسُورَةٍ سُورَةٍ مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ	أبو بكر	٤٩٣
فِيمَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا، أَوْ بَعْدَ تَوْلِيَةِ الدَّمِ، وَلَمْ تَغْتَسِلْ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى	الشافعي	٧٢
قَدْ رُؤِّينَا عَنْ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الرُّكُوعِ	البخاري	٥٠٠
قُرْءُ الْحَائِضِ خَمْسٌ، سِتٌّ، سَبْعٌ، ثَمَانٍ، عَشْرٌ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتَصُومُ، وَتُصَلِّي	أنس	٩٢
قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ : أَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ بِسْمِ اللَّهِ؟ قَالَ :" قُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ	إبراهيم النخعي	٦٠٠
قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ	عمر	٦٠٣
قِيلَ لَهُ : أَتَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ قَالَ :" إِنَّا لَنَفْعَلُ	هشام بن عمار	٦٦٣

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 706 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُسْتَجَابَةِ	ابن عمر	٢٨٧
كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ رُبَّمَا أَذَّنَ عَلَى رَاحِلَتِهِ الصُّبْحَ، ثُمَّ يُقِيمُ بِالأَرْضِ	ابن عمر	٢٤٥
كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ لاَ يُؤَذِّنُ فِي سَفَرٍ	ابن عمر	٣٠٤
كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ بَعْضَ وَلَدِهِ يَلْحَنُ ضَرَبَهُ	ابن عمر	٤٢٥
كَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ جَهْرَ، أَوْ لَمْ يَجْهَرْ	ابن عمر	٦٣٣
كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ فِي النِّدَاءِ ثَلاَثًا، وَيَشَّهَدُ ثَلاَثًا،	ابن عمر	٣٠٢
كَانَ ابْنُ عُمَرَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا أَتَيَا الإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ، كَبَّرَا تَكْبِيرَةً وَيَرْكَعَانِ بِهَا	ابن عمر وزيد	٥٢٤
كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ)	ابن عمر	٤٥٢
كَانَ إِذَا سَجَدَ وَعَلَيْهِ الْعِمَامَةُ، يَرْفَعُهَا حَتَّى يَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالأَرْضِ	ابن عمر	٥٤٩
كَانَ إِذَا سَجَدَ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ	ابن عمر	٥٥٢
كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، حَسَرَ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ	عبادة بن الصامت	٥٥٠
كَانَ أَذَانُهُ مَثْنَى مَثْنَى ، وَإِقَامَتُهُ مَرَّةً مَرَّةً	أنس بن مالك	٢٩٢
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ	الحسن البصري	٥٠١

متصفح الصفحات
803 / 707 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

إِذَا رَكَعُوا		
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الِافْتِتَاحِ	سعيد بن جبير	٥٠٢
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُونَ ؛ وَأَيْدِيهِمْ فِي ثِيَابِهِمْ	الحسن البصري	٥٥١
كَانَ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةِ	أبو هريرة	٦١٩
كَانَ بَدْءُ الصَّلاَةِ، رَكْعَتَيْنِ بِالْغَدَاةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بِالْعَشِيِّ	قتادة	١٧٣
كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ قَدْ سَلِسَ مِنْهُ الْبَوْلُ فَكَانَ يُدَاوِي مِنْهُ مَا غُلِبَ ، فَلَمَّا غَلَبَهُ أَرْسَلَهُ	زيد بن ثابت	١٥٠
كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ رُكُوعٌ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ دَبَّ	زيد	٥٢٥
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ	ابن مسعود	٣٥١
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نُرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ	ابن مسعود	١٨٤
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ ﷺ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ، فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ	عمر بن أبي سحيم	٦٦٦
كَانَ عروة إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ رُكُوعٌ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ دَبَّ	عروة	٥٢٥
كَانَ عَلِيٌّ ﷺ عَنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبَّرَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى رُسْغِهِ	علي	٤٣٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 708
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

كَانَ فِي الأَذَانِ الأَوَّلِ، بَعْدَ الْفَلاَحِ :	ابن عمر	٢٩٩
كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ تَطَوُّعًا، وَهُوَ يَسُوقُ الإِبِلَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ	الحسن البصري	٣٩٤
كَانَ لاَ يَزِيدُ عَلَى الإِقَامَةِ فِي السَّفَرِ فِي الصَّلاَةِ إِلاَّ فِي الصُّبْحِ	ابن عمر	٢٨٨
كَانَ لاَ يُقِيمُ الصَّلاَةَ بِأَرْضٍ تُقَامُ بِهَا الصَّلاَةُ	ابن عمر	٢٧٦
كَانَ يَأْمُرُ، أَوْ يَحُثُّ أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ	علي	٦٤٨
كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ	ابن مسعود	٤٤٤
كَانَ يُصَلِّي بِنَا الصُّبْحَ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ	ابن مسعود	٣٦٧
كَانَ يَعِزُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ أَنْ لاَ يَذْكُرَ اللَّهَ، وَالْقُرْآنَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ	أبو عبيدة	٦٨٥
كَانَ يَفْتَتِحُ أُمَّ الْكِتَابِ بِـبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	ابن عمر	٤٦٦
كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : "رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي ، وَارْفَعْنِي	علي	٥٧٤
كَانَ يَكْرَهُ الْحَدِيثَ بَعْدَ الْفَجْرِ	ابن عمر	٦٨٤
كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ أَعْمَى	عبد الله بن الزبير	٣١٧
كَانَتْ تُؤَذِّنُ، وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ، وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ	عائشة	٢٨٤
كَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَتْ :" التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ	عائشة	٦٠٤
كَانَتْ عَائِشَةُ تُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ، وَتُشِيرُ بِيَدِهَا	عائشة	٦٠٥

متصفح الصفحات
803 / 709
ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

تَقُولُ :: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَّاتُ لِلَّهِ		
كَانُوا إِذَا كَبَّرُوا لاَ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَنْ خَلْفَهُ قَدْ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	سعيد بن جبير	٦٦٩
كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، أَنْ لاَ يَطْعَمَ طَعَامًا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ	الحسن البصري	٦٨٣
كَبِرَ زَيْدٌ، حَتَّى سَلِسَ مِنْهُ الْبَوْلُ فَكَانَ يُدَارِيهِ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى	زيد بن ثابت	١٥١
كَتَبْتُ إِلَيْكَ فِي الصَّلاَةِ، وَأَحَقَّ مَا تَعَاهَدَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ دِينِهِمْ	عمر	٣٦٤
كَذَلِكَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يُصَلِّيهَا	عمر	٣٤٩
كُنَّا نَضَعُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ ، فَأُمِرْنَا بِالرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ	سعد	٥٣٨
كُنْتُ أَسْمَعُ الأَئِمَّةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَمَنْ بَعْدَهُ يَقُولُونَ: آمِينَ وَمَنْ خَلْفَهُمْ آمِينَ	عطاء	٤٨٤
كُنْتُ أَقُومُ إِلَى جَنْبِ أَنَسٍ، فَيَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ ، وَيُسْمِعُنَا قِرَاءَتَهُ لِنَأْخُذَ عَنْهُ	ثابت	٦٦٤
كُنْتُ أَكْتُبُ مُصْحَفًا لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ فَآذِنِّي	حفصة	٣٨٤
كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، وَأَنَا أُكَلِّمُهُ فِي أَنْ يَفْرِضَ لِي	عثمان بن عفان	٤٢٩
لاَ بَأْسَ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ	الحسن	٦٣
لاَ تَتْرُكْ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ خَلْفَ الإِمَامِ	أبو الدرداء	٦٦٢

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 710
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

جَهَرَ، أَوْ لَمْ يَجْهَرْ		
لاَ تَجُوزُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِتَشَهُّدٍ	عمر	٥٩٠
لاَ تَدَعْ أَنْ تَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ خَلْفَ الإِمَامِ ، جَهَرَ، أَوْ لَمْ يَجْهَرْ	ابن عباس	٦٥٧
لاَ تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ	عائشة	١٠٩
لاَ تُقَلِّدُوا دِينَكُمُ الرِّجَالَ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَبِالأَمْوَاتِ لاَ بِالأَحْيَاءِ	ابن مسعود	٤١٠
لاَ حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ خَالِصًا	عمرة	١١٢
لاَ حَظَّ فِي الإِسْلاَمِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ	عمر	١٥٧
لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ ، فَإِنْ كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ، فَاقْرَأْ فِي نَفْسِكَ	عبادة	٦٥١
لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَمَعَهَا	عمر	٦٤٦
لاَ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ	الحسن	٦٢
لاَ يَحِلُّ لِلنُّفَسَاءِ إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ إِلاَّ أَنْ تُصَلِّيَ	علي بن أبي طالب	١٢٩
لاَ يَسْجُدَنَّ أَحَدُكُمْ مُوَرِّكًا، وَلاَ مُضْطَجِعًا	ابن مسعود	٥٦٢
لاَ يَكُونُ رَجُلٌ بِأَرْضٍ قِيٍّ فَيَتَوَضَّأُ، أَوْ يَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا	سلمان الفارسي	٢٧١
لأَنْ أَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأُرَتِّلَهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ هَذْرَمَةً	ابن عباس	٤٨٠
لَمْ يُرَخَّصْ لَهُمْ أَنْ يَقْرَءُوا مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا	الزهري	٥٦
لِمَنْ تُؤَذِّنُ لِلْفَارِ	ابن عمر	٢٩٠
لَوْ أَطَقْتُ الأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَى لأَذَّنْتُ	عمر	٣١٦،٣٣٦
لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَحَاضَةِ إِلاَّ أَنْ تَغْتَسِلَ غُسْلاً وَاحِدًا ، ثُمَّ تَوَضَّأُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلصَّلاَةِ	عروة بن الزبير	١٣٨

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 711 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ، وَلاَ إِقَامَةٌ	ابن عمر	٢٨١
الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ	ابن عمر	٣٢٧
الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، وَالأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ	أبو أمامة	٣٣١
الْمُؤْمِنُ فِي سَعَةٍ مِنَ الاِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ ؛ إِلاَّ فِي صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ	ابن عباس	٦١٦
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ، وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ	عمر	٤٠١، ٤٠٣
مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا	ابنة زيد بن ثابت	١١٠
مَا كُنَّا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ، وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا	عائشة	١١٧
مَا يَنْبَغِي الصَّلاَةُ مِنْ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ ؛ إِلاَّ عَلَى النَّبِيِّ	ابن عباس	٦١٤
الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلاَثًا خَمْسًا سَبْعًا تِسْعًا عَشْرًا لاَ تُجَاوِزُ	أنس	٨٨
الْمُغْمَى عَلَيْهِ لاَ يَقْضِي الصَّلاَةَ، إِلاَّ أَنْ يُفِيقَ وَهُوَ فِي وَقْتِ صَلاَةٍ، فَلْيُصَلِّهَا	مجموعة من تابعي المدينة	٣٢٣
مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرُ ، وَانْقَضَاؤُهَا التَّسْلِيمُ	ابن مسعود	٤٢٠
مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ أي الإشارة بالإصبع	مجاهد	٥٨٦
مَنْ أَدْرَكَ الإِمَامَ رَاكِعًا ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ، فَقَدْ أَدْرَكَ تِلْكَ الرَّكْعَةَ	ابن عمر	٥١٨
مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ السَّجْدَةَ	أبو هريرة	٥١٩
مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ، فَقَدْ أَدْرَكَ السَّجْدَةَ	ابن عمر وزيد بن ثابت	٥١٩
مِنَ السُّنَّةِ الأَذَانُ فِي الْمَنَارَةِ وَالإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ	أبو برزة الأسلمي	٣٠٦

متصفح الصفحات
803 / 712
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ تَعْتَمِدَ عَلَى يَدَيْكَ، حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بَعْدَ الْقُعُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ	علي	٥٨٩
مَنْ تَرَكَ التَّشَهُّدَ يُعِيدُ	أحمد بن حنبل	٥٩١
مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ يَقْرَأَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، ثُمَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ	الزهري	٤٧٨
مَنْ صَلَّى عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ، أَوْ عَلَى غَيْرِ قِبْلَةٍ، أَعَادَ الصَّلاَةَ	فقهاء المدينة	٤١٩
مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ قَدْ أُقِيمَتْ فِيهِ الصَّلاَةُ، أَجْزَأَتْهُ إِقَامَتُهُمْ	ابن عمر	٢٧٧
مَنْ صَلَّى وَرَاءَ الإِمَامِ، كَفَاهُ قِرَاءَةُ الإِمَامِ	ابن عمر	٦٢٨
مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الإِمَامَ رَاكِعًا لَمْ يُدْرِكْ تِلْكَ الرَّكْعَةَ	ابن مسعود	٥١٦
مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ فَلاَ يَعْتَدَّ بِالسُّجُودِ	ابن مسعود	٥١٧
النُّفَسَاءُ تَنْتَظِرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ نَحْوَهُ	ابن عباس	١٢٠
هُوَ وَضْعُ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ فِي الصَّلاَةِ	علي	٤٣٥
وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ	ابن عباس	٣٨٨
وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ إِلاَّ وَأَنِّي قَدِ احْتَلَمْتُ وَمَا شَعَرْتُ ، وَصَلَّيْتُ وَمَا اغْتَسَلْتُ	عمر	٢٦٨
وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلاَةِ عِنْدَ النَّحْرِ	ابن عباس	٤٤٣
وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى وَسْطِ سَاعِدِهِ عَلَى صَدْرِهِ	عقبة بن ظبيان	٤٣٧
وَضْعُ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى وَسْطِ يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ وَضْعُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ	علي	٤٤١
وَضَعَهُمَا- يديه- عَلَى الْكُرْسُوعِ	علي	٤٣٨

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 713 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الْوُضُوءِ، مِمَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرٍ، أَوْ ذَكَرٍ، أَوْ فَرْجٍ	الشافعي	١٣٧
وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ ، وَالْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ	ابن عباس	١٧٨
وَوَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، أَيُّ وَقْتٍ مَا صَلَّيْتَ، فَقَدْ أَدْرَكْتَ	ابن عباس	١٧٩
وَيْحَهُ مَا أَشَدَّ صَوْتَهُ، أَمَا يَخَافُ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُهُ	عمر	٣٤٢
يَا أَبَا مَحْذُورَةَ أَمَا خِفْتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ	عمر	٢٥٧
يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ نَسْأَلُكِ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ ؟. قَالَتِ : اجْلِسْنَ، فَجَلَسْنَا	عائشة	٣٤٤
يَا بَنِيَّ اقْرَءُوا فِي سَكْتَةِ الإِمَامِ ، فَإِنَّهُ لاَ تَتِمُّ صَلاَةٌ ؛ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	عروة بن الزبير	٦٦٩
يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ	ابن عباس	٣٥٧
يَسُدُّ أَنْفَهُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي	عكرمة	١٦١
يَقْرَأُ الإِمَامُ، وَمَنْ خَلْفَهُ فِي الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ؛ وَسُورَةٍ	علي، وجابر	٦٤٩
يُكْرَهُ أَنْ لاَ يَمِيلَ بِكَفَّيْهِ، إِلَى الْقِبْلَةِ إِذَا سَجَدَ	ابن عمر	٥٦٠

متصفح الصفحات
803 / 714
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
803 / 715 ذهاب إلى الصفحة

فهرس الغريب

الكلمة	الصفحة
أَكْرِينَا	٣٦٣
الْكُدْرَةُ	١١١
الأَنْمَاطِ	١٧٩
أَهُذُّ الْقُرْآنَ	٤٨٠
بَاسُور	١٥٤
بُرْنُس	٥٥٢
تَرَسَّلْ	٣٢١
التَّرِيَّةُ	١١٥
التَّطْبِيق	٥٣٩

تَفَاجَّ	٥٥٩
التَّوَرُّك	٥٧٢
الْخَذْمُ	٣٢٣
الْخَصْبَاء	٥٥٢
حِلاَبَهَا	١٨٨
خِدَاجٌ	٦٢٤
الْخُرَيْزَة	١٤٧
الْخِلِّيفَى	٣١٦
الدِّرَجَةِ	١٠٨
الرَّاعَفِ	١٦٠
الرَّسْغ	٤٣٩
الصُّفْرَةُ	١٠٨
الْعَتَمَةَ	١٨٨
قِيِّ	٢٧١
الْكُرْسُوعِ	٤٣٨
لاَ يَرْقَأُ	١٦٠
اللَّجَّة	٤٨٤
الْمَذْي	١٤٨
المِرْط	٢٥٩
المِرْيطاء	٢٥٧
الْمُسْتَقَةُ	٥٥٤
مُوَرَّكًا	٥٦٢
النَّاصُور	١٥٦
النَّبْلِ	١٨٠

متصفح الصفحات
803 / 716 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 717 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

هَذْرَمَةُ	٤٨٠
يَثْعَبُ	١٥٧

فهرس الرواة المترجمين

العلم	الترجمة
أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ	٥٨٥
إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ	٢١٣
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ	٥٧٨
إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ	٦١٩
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ	٣١٥
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	٦٤٣
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَحْذُورَةَ	٣١١
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحربي	١٠٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ	٤٦٠
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ هو الحربي	٦٤٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 718
803 / 718
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّوطِيُّ	٥٧٧
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ	٥٣٨
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ	٣٩٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ	٨٦
إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ	٣٣٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا	٣٣٧
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ	٥٢٤
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ	٥٨٣
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ الْعَبْدِيُّ	١١٧
إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ	٣٢٧
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصرِيُّ	٣٧٧
إِبْرَاهِيمُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيَّ	١٠٤
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقُ	٦٥٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ	٥٦
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ	٦٤٤
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ	٥٩٩
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى	٤٩١
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى	٤٦٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ	٤٤٥
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ	٣٧٩
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي	٦٦١
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبَانَ الْبَغْدَادِيُّ	٣٤٢
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي	٢٣٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 719 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ	٢٨٢
أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ	١٢٢
أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ	٦١١
أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِيُّ	٦٥٣
أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ	٤٦٧
أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ	٤٠٥
أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ	٣٥٨
أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ	٣٢٦
أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ	٣٨٧
أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ	٨١
أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ	٩٤
أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ	٣١١
أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ	٢٣٦
أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ	٢٠٣
أَحْمَدُ بْنُ سُوَيْدٍ	٦٦٨
أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلَةَ	٧٥
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ	٢٨٤
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ	٣٤٨
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ	٢٩٣
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ الطَّبَرِيُّ	٢٠٥
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ	١٢٦
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ	٩٩
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ	٤١٣
أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ	٤٤٨

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 720 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الأَدَمِيُّ	٢٠٥
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ الْقَاضِي	٥٤٦
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ	٢٩٣
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ	٤٦٢
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ	٥٠٧
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ	٥٠٧
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ	١٣٠
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ	٥٩
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ	٤٥٩
أَحْمَدُ بْنُ مُعَمَّدِ بْنِ يَزِيدُ الأَطْرَابُلُسِيُّ	٣٠٦
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هو الأصبهاني	٦٦٥
أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ	٦٥٤
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ	١٩١
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ	٤٨٥
أَحْمَدُ بْنُ نَجَدَةَ	١٧٥
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ	٣٤٦
أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ	٥٦١
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ هو اليربوعي	١١٢
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ	٦٤
أُخْتِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ	١١٩
آدَمُ هو ابن أبي إياس	٣٩٢
الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ	٤٧٢
أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ	٤٣٠

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هو الليثي	٢١٨
أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ	٤٥٥
إِسْحَاقُ الرَّازِيُّ	٦٥٢
إِسْحَاقُ بن إبراهيم هو الحنظلي	٧٨
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هو الدبري	٥٣١
إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ	٦٣٠
إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ	٤٣٣
إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ	٦٨٣
إِسْحَاقُ بْنَ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيَّ	٢٧٣
إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ	٥٠٤
إِسْرَائِيلُ هو ابن يونس	١٢٩
أسلم العدوي	١٤٧
أسماء بْنَت مَرْثَدٍ الأَنْصَارِيَّةَ	١٠٣
أَسْمَاءَ هي بنت أبي بكر	١١٣
إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الأسدي	٩١
إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ	١٠٦
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ	٢٣٢
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ	٣١٦
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الأزدي	٨٨
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ	٤٧٥
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ	٤٧٦
إِسْمَاعِيلُ بن مسلم المكي	٢٤٧
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ	٢٤٨
إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ	٥٣٨

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 721 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 722 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

إِسْمَاعِيلُ هو ابن إبراهيم الأسدي	١١٠
الأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ	١٣٠
الأَسْوَد هو ابن يزيد	٣٥١
أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ	٢٠٧
أَشْعَث بْنِ سُلَيْمٍ	٦٥٤
أَشْعَثُ هو ابن عبد الله الحداني	١١٤
أَشْعَثَ هو ابن عبد الملك الحمراني	١٢٧
الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ	٥٠٤
أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ	٢٦٨
أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ	١٤٩
أَيُّوبُ هو ابن أبي تميمة	١٩٩
بَاذَامُ	٣٧٧
بَحْرٍ السَّقَّاءِ	١١٧
بَحْرِ بْنِ كَرِيزٍ	٥٧٣
بَحْر بْنُ نَصْرٍ	٦٩
بُرَيْد هو ابن عبد الله	٣٤٨
بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ	٣٩٦
بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ	٣٤٦
بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ	١٣٤
بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ	٦١٠
بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ	٥٢٥
بِشْرُ بْنُ عُمَرَ	٤٧٢
بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ	١٢١
بِشْرُ بْنُ مُوسَى	٢١٢

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 723
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ	١٣٠
بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيُّ	٥٤٧
بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو	٣١٤
بُكَيْرِ بن عبد الله	٦٩
تَمِيمَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ	٣٤٤
ثابت بن ثوبان	٢٨٥
ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ	٦١٦
ثَابِتٍ	٤٨٣
ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ	١٩٧
ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ	٣٩٥
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ	١٧٩
جابر بن عبد الله	١٠٢
جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ	٢٦١
الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ	٥٤٣
جرير الضبي	٤٣٩
جرير بن حازم	٦٣٥
جَرِيرٌ هو ابن عبد الحميد	١٨٤
جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ هو الشاماتي	١٢٧
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٥٣
جَعْفَرُ بْنُ عَنْبَسَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ	٤٠٣
جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ	١١٩
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ	٤٨٩
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوسَوِيُّ	٥١٠
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْقَلاَنِسِيُّ	٢٤١

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ	٤٣٩
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ	٣٠٥
الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ	٨٨
جُنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جُنَاحٍ الْمُحَارِبِيُّ	٣٥٨
جُنْدُبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ	١٤٨
جَوَّابٍ التَّيْمِيِّ	٦٤٤
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	٣٠٥
الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ	٥٥٤
الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ	٦٤٤
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٢٠١
الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُقْبَةَ الْخَازِنُ	٥٥٦
الْحَارِثُ بْنُ عُتْبَةَ	٢٤٤، ٢٥٤
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْهُذَلِيِّ	٣٦٤
الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ	٥٢٨
الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ	٤١٢
الْحَارِثِ هو الأعور	٥٣٢
حَامِدُ بْنُ بِلَالٍ	٥٨٣
حِبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ	١٩٥
حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ	١٧٩
الْحَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخٍ	٤٣٠
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ	٤١٥
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ	٤٨٢
حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ	٥٤٦

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 724 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 725
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

حُرَيْثٌ هو ابن أبي مطر	٦٧٦
حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ	٩٩
حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٤٥٦
حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ	٦٦١
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ	٢٨٩
الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْحِ	٣٨٠
الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ	٤٦٢
الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ	٥٥٦
الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ	٦١١
الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ	٣١٩
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ	٥٦٢
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ	١٩٠
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ	٤١٤
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ	٦١
الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ	٦٢٧
الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى	٥٠٢
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ	١٨٧
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ هو الزعفراني	١٢٧
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ هو العبدي	٢٤٨
الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ	٥٦٨
الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ	٧١
الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْجُرْجَانِيُّ	٤٧٤
الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْبُخَارِيِّ	٤٤٢
الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادَةُ	٥٦٠

الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	٨١
الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ	٢٠٧
حُسَيْنٌ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ	٤٥٠
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ	٥٥٨
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ	٣٨٠
الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الرَّقِّيُّ	٤٠٩
الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ	١٩٩
حُصَيْنٌ هو ابن عبد الرحمن	٦٥٩
حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ	٢٨٠
حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّه	٣٢٧
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ	٦٦
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ هو الأزدي	٤٢٠
حَفْصٌ هو ابن غياث	٢٢٨
الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيِّ	٢٣٤
الْحَكَمُ بْنُ فُضَيْلٍ	٧١
الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى	٢٨٢
الْحَكَمِ هو ابن عبد الله الأيلي	٢٨٢
الْحَكَم هو ابن عتبة	٥٥٣
الْحَكَم هو ابن عتيبة	٦٧٢
حَكِيمِ بْنِ عِقَالٍ	٦٩
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ	٨٨
حَمَّاد هو ابن أبي سليمان	٥٢٦
حَمَّادٌ هو ابن سلمة	١١٤
حَمْدَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيُّ	٣١٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 726 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 727
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ	١٦٣
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّيْدَلاَنِيُّ	٤٨٥
حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ	٣٩٦
حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ	٢٨٩
حَمَلَة بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٥٩٠
حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ	٤٧٠
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٤٣٨
حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ	٦٦٣
حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ	١٩٤
حَنْظَلَةُ	٤٨٩
حَيْوَةُ هو ابن شريح	٣٠٩
خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ	١٥٠
خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ	٥٥٤
خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ	٢٣٣
خَارِجَةُ هو ابن مصعب السرخسي	٢٣٣
خَالِدٌ الْحَذَّاءُ	٥١٦
خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ	٤٨٥
خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ	٥٦٦
خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٢٨٠
خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ	٥٨٢
خَلاَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْمُقْرِئُ	٤٥٥
خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى	٣٤٢
خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ	٢٦٥

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 728
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

خَيْثَمَة بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٥٧٨
خَيْثَمَة هو ابن عبد الرحمن	٣٥٩
دَاوُدُ الْعَطَّارُ	٣٨٣
دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ	٢٧٤
دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ	١٦٥
دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو	٤٠٥
دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ	٣٦٧
ذر بن عبد الله	٤٧٩
الرَّبِيعُ بن سليمان	٧٢
الرَّبِيعِ بن صبيح	٨٢
الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ	٦٣٩
رَبِيعَةُ الرأي	٨٥
رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ	٤٤٦
رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ	٦٥٠
الرُّحَيْل وهو ابن معاوية	٢٩٠
رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	٤٤٢
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ	٣٣١
رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ	٦٧٩
زَائِدَة هو ابن قدامةُ	٢٢٦
الزِّبْرِقَان	٣٧٢
الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ	٤٣١
زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ	٥٥٩
زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ	٣٤٦
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ	٥٨٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 729 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ	٣٧٤
زُهْرَة	٣٧٢
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ	٢٤١
زُهَيْرٌ هو ابن معاوية الجعفي	١١٢
زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ	٥٨٨
زِيَادِ بْنِ لاَحِقٍ	٣٤٤
زِيَادُ هو ابن سعد	٦٨١
زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ	١٤٧
زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ	٢٢٣
زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ	٤٤٢
زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ	٤٢١
زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ	٥٢٢
زُبَيْدَ بْنَ الصَّلْتِ	٢٦٨
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ	٣٥٣
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ	٥٦٠
سَالِمٌ بن عبد الله الخياط	٦٣
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ	٢٢٥
سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ	٢١٠
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ	٥٦٦
سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ	٣٦٧
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ	٢٤٦
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى	٤٦٤
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	٢٩٣
سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ	٦١٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 730
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ	٢٥٢
سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ	٨٦
سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَانَ	٦١٤
سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ	٤٦٥
سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ	٣٩٧
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ	٩١
سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ	٤٦٣
سَعِيدٌ هو ابن أبي عروبة	١٦٨
سُفْيَانُ الثوري	٦٧
سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ	٦٤٧
سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ	١٧٧
سَكَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ	٥٥٠
سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ	٨٢
سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ	٣٨١
سَلْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ	٢٤٣
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ	٤٩٨
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ	٥٣٤
سُلَيْمَانُ التَّيْمِيَّ	١٠٦
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ	٦٣٢
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ	١٥٠
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ	٨٨
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ هو الشاذكوني	٤٦٤
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ	٢٦٢
سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلاَنِيُّ	٥٤٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 731 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى	١١٨
سُلَيْمَانَ هو الأعمش	٣٨٩
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ	٥٤٥
سُمَيّ	٥٦٣
سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ	٤٢٣
سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ	٣٨٠
سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ	٤٤٨
سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ	٤٢٢
سَهْمٌ مَوْلَى بَنِي سُلَيمٍ	١٣٣
سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ	٣٤٩
سُوَيْدٌ هو ابن سعيد الهروي	١٥٦
شَرِيكٌ النخعي	٨٧
شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ	٦٩
شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ	٣٩٩
شعيب بن محمد	٢٣٩
شُعَيْب هو ابن الحبحاب	٣٦١
شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ	٤٩١
شَيْبَانُ هو ابن عبد الرحمن التميمي	١٦٠
شَيْبَانُ	٤٤١
صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ	٤٤٦
صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ السَّبَائِيُّ	٥٤٧
صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارُ	٦٠٦
صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ هو الرازي	٢٠٤
صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ	١٨٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 732 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

صُبَيْحُ بْنُ عُمَرَ السِّيرَافِيُّ	٣١٩
صَدَقَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَازِنِيُّ	٢٤٤
صَدَقَةُ بْنِ يَسَارٍ	٥٧٦
صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ	٣١٤
طاهر بن حرملة	٧٥
طَاوُوسٍ هو ابن كيسان	١٧٨
طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ	٢٢٤
طَلْقِ بْنَ حَبِيبٍ	١٠٦
عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ	٣٨٥
عَاصِمٍ الأَحْوَلِ	٢١٠
عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ	٤٣٥
عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ	٢٠٣
عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ	٥٥٦
عَاصِمٍ هو ابن بهدلة	١٦٩
عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ	١١٠
عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ	١٣٠
الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الضَّبِّيُّ	١٧٥
الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ	٦٠٨
عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيسَى التُّرْقُفِيُّ	٢٧٨
الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ	٧٧
الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُوهِيَارَ	٣٣٢
عَبَايَة	٦٤٦
عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ	٤٥٥
عَبْدِ الأَعْلَى هو ابن عامر	٥٤٨

عَبْدُ الأَعْلَى هو ابن عبد الأعلى البصري	١١٣
عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ	٥٥٩
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ الْعَطَّارُ	٢١٢
عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ	٢٤٤
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ	٢٥٨
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَذِّنُ	١٤٩
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ	٢٣٢
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ	٢٢٤
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي	٣٩٢
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	٥٩٥
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلاَّبُ	٥٠٤
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ	٢٥١
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ	٦٠١
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ	٤٦٨
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرَقِيُّ	٣٥٢
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ	١٣٠
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ	١٦٢
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ	١٦١
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ	١٨٤
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ	٤٥٨
عَبْدِ الرَّحْمَنِ هو ابن سعيد بن يربوع	٢٢٥
عَبْدُ الرَّحْمَنِ هو ابن مهدي	١٤٠

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 733
803 /
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 734
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَبْدُ الرَّزَّاقِ	١٥١
عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ	٤٣٩
عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْصِيُّ	١٣٠
عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ مُطَهَّرٍ	١٤١
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ	١٨٧
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ	٤٥٢
عبد العزيز بن جريج	٤٥٣
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ	٢٦٧
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصْبَهَانِيُّ	٥٣١
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ	٥١٥
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ هو الفارسي	١٩٢
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ	٦١٨
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى	٥٨٢
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ	٦٨٤
عَبْد اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ	٦٥٣
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	١٠٩
عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي قَتَادَةَ	٦٤٢
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ	١٦٩
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ الْحَافِظُ	٢٩٨
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ	٣٥٤
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ	٣٥٢
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ	١٧٨
عَبْد اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ	٦٢١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 735 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَصْبَهَانِيُّ	٣٦٢
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ	٩١
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ	٢٦١
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ	٢٠١
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ	٦٢٨
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ	٦٢١
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ	٥٤٣
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ	٦٢٥
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ	٣٠٦
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ	٥٩
عَبْد اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ	٦٣٢
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ	٦٧٨
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بن جبلة	٩٤
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ بْنُ يَسَارٍ	٢٣٤
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ	٣٢٦
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ	٢٦٣
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ	٢٤٣
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الرحمن بن شيرويه	١٥١
عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ	١٢٤
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ	٢٠٨
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ	١٣٦
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بن عمار	٢٥١
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هو ابن أبي الدنيا	٥٤٨

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هو ابن ناجية	٥٩٠
عَبْدِ اللَّه بْنِ نَوْفَلٍ	٦٤٥
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ	٤٠١
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ	٢٧٦
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَبَّقِ السُّكَّرِيُّ	١٩١
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ	٢١٨
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ	٣٠٩
عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ	٤٣٣
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ	٤١٣
عبد الملك بن أبي محذورة	٣١٢
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْخَطَّابِ	٤٩٠
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ السَّدُوسِيِّ	١٦٢
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِهْرَانَ	١٥٤
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ	٥٧٧
عَبْدُ الْوَارِثِ	٤٨٩
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ	١٦٨
عَبْد خَيْرٍ	٤٥٥
عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ العمري	٨٥
عَبْدَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ هُوَ الْمَرْوَزِيُّ	٦٢٩
عَبْدَانُ	٤٦٢
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٥٤٤
عَبْدَة	٥٨٠
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ	٣٥٧
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ	٤١٣

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 736 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 737
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عبيد الله بن عمر العمري	٨٥
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هو القواريري	٦٢
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ	٣٨٦
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو	٦٣٩
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ	٥١٥
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى	٥١٧
عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ	٤٧٧
عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْهِلَالِيُّ	٣٤٧
عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ	٥١٠
عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ	٤٦٧
عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ صِدِّيقٍ	١٩٣
عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ	٥٦٠
عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ	٦١٤
عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ	٤٥٨
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ	٥٩
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ	٢٤٨
عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ	٢٣٢
عُثْمَانَ هو ابن الأسود	٥٨٦
العجاج الجحدري	٤٣٦
عَرْفَجَةَ السُّلَمِيُّ	١٢٩
عَطَاء بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ	٦٧٩
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ	٤٤٤
عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ	٥٧٩
عَفَلَاءُ	٣٧٩

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 738
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عُقْبَةَ بْنُ أَبِي نُبَيْتٍ الرَّاسِبِيُّ	٢٣٧
عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ	٤٣٥
عُقْبَةَ بْنِ ظَبْيَانَ	٤٣٦
عُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ	٤٦٠
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ	٤٧٨
عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	٦٦٧
عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ	٢٧٦
عِكْرِمَةَ هو مولى ابن عباس	١٦٠
الْعَلاَءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ	٥٣٥
الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ	٤٥٨
عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ	١٠٨
عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ	٤٥١
عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ	٥٥٦
عَلْقَمَةَ هو ابن قيس	٣٦٢
عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ	٦٠
عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ	٣٣٧
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ	٦٦
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئُ ابْنُ الْحَمَّامِيُّ	٣١٠
عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ	٥١٦
عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ	٢٠٤
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيْقِيُّ	٤٦٥
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ	٦١٢
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ	٤٨٥

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 739
803 / 739
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هو ابن موسى	١٧٨
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرُّصَافِيُّ	٤١٣
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ	٧٦
عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ	٣٢٩
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ	١١٠
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	٤٩٥
عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ	٢١٢
عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ	٣٥٦
عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ	٥٩١
عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ	٦٦١
عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ	٤٨١
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ	١٩٢
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هو البغوي	٢٩٩
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ	٢٣٦
عَلِيِّ بْنَ عَلِيٍّ	١٣١
عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ	٨١
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ	٦٤٢
عَلِيُّ بْنُ مُعَمَّدٍ الْمُقْرِئُ	١٨٦
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيُّ الرَّقَّاءُ	٢٣١
عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ	٦٢٩
عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ	٥٥٩
عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ هو التميمي	٦٥٤
عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ	٥٠٦

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 740 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عَمَّار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ	٢٥١
عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ	٣٢٨
عُمَارَة بْنَ عُمَيْرٍ	٥٧٧
عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ	٢٨٠
عُمَارَةَ هو ابن عمير التيمي	١٨٤
عُمَر بْنِ أَبِي سُحَيْمٍ	٦٦٦
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ	١٤٠
عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ	٣٨٢
عُمَر بن حفص بن عمر بن سعد القرظَ	٢٥١
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ	٢٠٣
عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ	٤٦٤
عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ	٤٦٥
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ	١٧٥
عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ	٢٧٧
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ	٥٨٢
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ	١٦٢
عمرة بنت حزم	١٠٩
عَمْرَةَ هي بنت عبد الرحمن الأسدية	١١٠
عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ	٢٨٥
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ	٢٣٩
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ	١٥٤
عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ	٣٨٤
عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ	٢٣٩
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ	٦٣٢

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ	٥٦٢
عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ	١٧٠
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ	٦٦١
عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ	٩٩
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ	٤٤٢
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدَ	٢٠٥
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ	٦٨٥
عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ	٤٢٦
عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ	٥٢٧
عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ	٣٦٥
عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ	١٧٩
عَمْرِو بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ	١٢٩
عَمْرٌو هو ابن عبيد التميمي	١٧٢
عُمَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَلاَّفُ	٢٥٤
عَمِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ الْكِنْدِيِّ	٣٩١
الْعَوَّامُ بْنُ حَمْزَةَ	٦٦٢
الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ	٤٣٠
عَوْف	٣٨٢
عَوْنُ بْنُ مُوسَى	٦٢٠
عَيَّاشُ بْنُ تَمِيمٍ السُّكَّرِيُّ	٥٥٨
عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ	٥٤٨
الْعَيْزَارِ بْنِ جِرْوَلٍ	٤٥١
الْعَيْزَارِ هو ابن حريث	٥٨٤
عِيسَى بْنِ حَارِثَةَ	٢٥٢

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 741 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 742
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

غَزْوَانُ بْنُ جَرِيرٍ	٤٣٩
غَيْلاَنَ بْنِ شُرَحْبِيلَ	١٨٨
فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ	١١٢
فَاطِمَةَ هي بنت المنذر	١١٣
الْفَرَافِصَةَ بْنَ عُمَيْرٍ	٣٦٨
الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ	٦٥١
الْقَاسِمُ بْنَ عُصْنٍ	٢٧٤
الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرٍ الْمُحَرِّمِيُّ	٣٣٣
الْقَاسِمِ هو ابن محمد بن أبي بكر	٢٣٤
قَبِيصَةُ بن عقبة	٦٦
قُتَيْبَةُ هو ابن سعيد	٤٣٨
قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	٣٢٧
قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ	١٤١
الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ	١٠٤
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ	٣١٦
قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ	٤٩٢
كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ	٥٨٧
كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ	٥٨١
كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ	٦٦١
كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ	٦٣٢
لاَحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ	٤٤٣
لَيْث هو ابن أبي سليم	١٢٦
مُؤَمَّلٌ	٦٤١
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ	٣١٧

مالك بن عامر	١٨١
مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ	٦٧١
مَالِكُ بْنُ يَحْيَى	٦٤٢
الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ	٦٧
مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ	٤١١
مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ	١٤٩
مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ	٤٥٠
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ	١٧٦
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُقَيْلِيُّ	٦١١
مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيَّ	٢٥٩
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الإِشْتَيْخِنِي	٥٠٩
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَطَّابِ السُّلَمِيُّ	٥٠٦
مُحَمَّد بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ	٦٨٤
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ	١٨٧
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ	٣٠٩
مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَائِشَةَ	٦٣٧
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ	٣٣٠
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاضِرِيُّ	٤٠٠
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّيقِيُّ	٤٦٥
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ	٣٩٧
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ	٤٩٠
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسُ	٢١٨
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّابَرَانِيُّ	٣٥٤
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ	٢٦٣

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 743 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 744
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

البَزَّارُ	
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ	٢٢٦
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ	٥١٣
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ	٢٠١
مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الدولابي	٩٦
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا	٥٣٧
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ	٤٠٠
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُقْرِئُ الْمَرْوِيُّ	٣٦٩
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْبُخَارِيُّ	٤٩٩
مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ	٥٠٤
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ	٢١٨
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بن خزيمة	٩٤
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ	٣٨٦
مُحَمَّدٌ بْنَ إِسْحَاقَ هو ابن يسار المدني	١١٢
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هو الثقفي	٨٢
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البخاري	١٣٣
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيُّ	١٢٩
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ	١٣٠
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ	٣٥٤
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ	٤٥٨
مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ السُّلَمِيُّ	١١٦
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَّرِيُّ	٦٨١
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَسْكَرِيُّ	٤١٣

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ	٣٦٢
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ	٣٠٨
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ	٥٤٠
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ	٦٥٧
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ	٤١٥
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ	٥٣٧
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا	٤٥٥
مُحَمَّدُ بن المبارك	١١٤
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ	٢٤١
مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ	٥٠١
مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ	٥٦٦
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَجِيهِ النَّيْسَابُورِيُّ	٦٦٤
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ	٥٩٠
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الطُّوسِيُّ	٤٠٠
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ	٥٠٩
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَرَّاءُ	٥١٥
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ	٤٧٩
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ	٥٩٠
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ	٦٧٠
مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ	٤٠٩
مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ	٦٠٥
مُحَمَّدُ بْنَ رَاشِدٍ	١١٧
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّبَرِيُّ	٥٠٧
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفٍ	١١٠

متصفح الصفحات
745
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَصْرِيُّ	٣٧٤
مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ	٣٣٣
مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ	١٩٧
مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارُ	٦٠٦
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكِيلِينِيُّ الْحَافِظُ	٤٩٨
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ	٥٠٢
مُحَمَّدٌ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ	٢٦١
مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادَةَ	٥٥٠
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى	١٤٠
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْزَنَابِيُّ	٧٤
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ	٢٣٣
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ	٤٦٨
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ	١٩٩
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ	٢٠٢
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ	٤٣٠
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ	٣٩٧
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ	٢٨٥
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ	١٨٤
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ	٤٩٠
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ	٥٧٠
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ	٢٧٣
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ	٦٦٤
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ	٣٢١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 746 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ	٤٩٧
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَرِّمِيُّ	٨٧
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ	٩٥
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلٍ	٢٦٥
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ	٢٥٠
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ	٣١١
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ	٢٢٣
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ	٦٤٥
محمد بن عبد الملك بن زنجويه	١٠٢
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ	١٠٦
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ هو العبدي	١١١
مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيّ	٥٧٩
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي	٣٥٤
مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ	٢٢٥
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ	٢٩٧
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الإِسْفَرَائِينِيُّ	٣٩٩
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشُ	٣٦٩
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلْمُوَيْهِ	٣٠٨
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ	٣٥٨
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ	٢١٨
مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى	٥٣١
مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ	٤٢٦

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 747 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ	٣٩٠
مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ	٤٦٠
مُحَمَّدُ بْنَ كَثِيرٍ	٦٧
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ	٤٥٦
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ	١٥٢
مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمَوَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ	٢٤٠
مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ	١٢٩
مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّارُ	٢٥٨
مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ	٧٧
مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَوَيْهِ بْنِ عَبَّاسٍ الرَّازِيُّ	٦١٢
مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ	٢٩٣
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ	٣٣٣
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ	٨٥
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهْ	٧٩
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى	٨٥
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ	٣٠٨
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ	٤٠٥
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ	١٠٤
مُحَمَّدُ هو ابن إبراهيم بن سعيد	٦٥
مُحَمَّد هو ابن سيرين	٢٩٧
مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْتَشِرِ	٦٤٦
مَحْمُودُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَحْمُودٍ الْبُخَارِيُّ	٤٩٩
مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ	٥٥٠
مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ	٦٦١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 748 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 749 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

مَخْلَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَابِرٍ	٥٥٨
مرجانة مولاة عائشة	١٠٨
مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ	٣٢١
مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	١٦٢
مَسْرُوقٍ	٤١٠
مِسْعَرٌ هو ابن كدام	١١٩
مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ	٦١٦
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	٢٠٩
مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ	٣٦٤
مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ	٤٨٤
مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ	٥٣٨
مُطَرِّف بن عبد الله	٨٥
مُطَرِّف هو ابن طريف	٤٨٥
مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى	٦٧
مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ	٣٩٤
مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ	٣٤٢
مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ	٥٦٨
مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلاَّمٍ	١١٤
مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ	٦٠
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو	٢٢٦
مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ	٨٨
مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ	١٩٥
مَعْقِل بن عبيد الله	٧٦
مُعَلَّى هو ابن منصور	١٩٧

الْمُعَلَّى	٦٤٧
مَعْمَرٌ	١٥١
مُغِيثُ بْنُ بُدَيْلٍ	٢٣٣
الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ	٥٧٦
مُغِيرَةَ هو مقسم الضبي	١٧٥
الْمُفَضَّلُ بْنَ فَضَالَةَ	٤٥٦
مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ	٧٩
مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ	٥٠٤
مِقْسَمٍ أَبِي الْقَاسِمِ	٥٨٢
مَكْحُولٌ الشامي	٩٨
مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ	٤٥٨
مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ الأَسَدِيِّ	٣٦٥
مَنْصُور هو ابن المعتمر	٣٥٩
مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ	٦٢٥
مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ	١٤٢
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ هو المنقري	١١٤
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ	٣٤١
مُوسَى بْنُ دَاوُدَ	٣٠٤
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ	٢٦٢
مُوسَى بْنَ مَرْوَانَ الرَّقِّيَّ	٤٠٩
مَوْلَى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ	٢٢٥
نَافِعٌ الْجُمَحِيَّ	٣٤٢
نَافِعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيِّ	٣٠٩
نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ	٤٧٧

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 750 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 751 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ	٦٤٦
النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ	٥٦٣
النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ	٦٣٥
النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ	٥٨٩
نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ	٢٥٩
نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ	٣٩٦
هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ	١٩٢
هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَان	٥٢
هَارُونُ بْنَ مَعْرُوفٍ	٣٥٢
هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ	٣٨٨
هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ	٤٤٨
هِشَامٌ بْنَ عَمَّارٍ	١٥٤
هِشَام بْنَ عَامِرٍ	٦٦٣
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ	٥٢٥
هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ	٢٦١
هِشَامٌ هو ابن أبي عبد الله الدستوائي	٢٠٩
هِشَام هو ابن حسان	٥٥١
هُشَيْمٌ بن بشير	٦٢
هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ	٢٥٤
هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَفَّارُ	١٩٩
هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ	٤٢٦
هَمَّام	٣٧٩
هَنَّادٌ	٥٤٨
الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ الشُّسْتَرِيُّ	٤١١

وائل بن حجر	٢٤٤
وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ	٦٠٨
وَرْقَاءُ	٣٩٢
الْوَلِيدُ بْنَ النَّضْرِ	٢٧٣
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُمَيْرَةَ	٣٤٦
الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ	٤٨٨
الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ	٦٠٨
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ	٥٦
وَهْبُ بْنُ أَبِي مَرْحُومٍ	٥٠٤
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ	٣٨٨
وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ	١٤٢
يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ	٦٦٦
يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ	٥١١
يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ	١٦٧
يَحْيَى بْنِ آدَمَ	٨٠
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ	٤٧٧
يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ	١٢٢
يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ	٢٣٧
يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ	١٩٧
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ	٢٥٩
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري	٨٥
يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ	٤٣٣
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هو القطان	٣٤٤
يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ	٥٣٨

متصفح الصفحات
803 / 752 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 753
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ	٤٧٦
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ	٣١١
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَطِيبُ الإِسْفَرَائِنِيُّ	٣٦٥
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ	٥١٥
يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ	٤١٠
يَحْيَى هو ابن كثير	١١٤
يَزِيدَ الْفَقِيرِ	٢٧٥
يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ	٢٢٧
يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ	٦٣٧
يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ	٥٣
يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ	٣٥٣
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ	٥٠١
يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ	٤٣٨
يَزِيد بْنِ شَرِيكٍ	٦٤٤
يَزِيدُ بْنَ هَارُونَ	١٠٤
يَزِيدَ مَوْلَى عَمَّارٍ	٢٣٦
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ	٥٨٣
يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ	٩١
يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الأَخْرَمُ	٥٠٢
يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ	١١١
يُوسُف بْنِ مَاهَكَ	١٢٠
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ	١٨٧
يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ	٤٦٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 754 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ	٣٦٢
يُونُسَ بن عبيد	٦٢
يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ	١٥٠
أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ	١٥٢
أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ	٢٠٥
أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ	٦٤
أَبُو أَحْمَدَ بْنُ فَارِسٍ	١٣٣
أَبُو أَحْمَدَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْبِيُّ	٧٤
أَبُو أُسَامَةَ	٦١
أَبُو إِسْحَاقَ الأَصْفَهَانِيُّ	١٣٢
أَبِو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ	٦٤٤
أَبِو إِسْحَاقَ هو السبيعي	٣٥٠
أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ	٣١٥
أبو الأَحْوَصِ هو عوف بن مالك	٢٧٠
أَبُو الأَحْوَصِ	٣٥٠
أَبُو الأَزْهَرِ هو أحمد بن الأزهر	٥٨٣
أَبُو الأَزْهَرِ هو يزيد بن أبي يزيد	٦٣١
أَبُو الأَشْعَثِ هو أحمد بن المقدام	١٢٧
أَبُو الأَشْهَبِ هو جعفر بن حيان	٣٨١
أَبُو الْجَوَابِ	٢٣٨
أَبِو الْجَوْزَاءِ	٢٣٧
أبو الحارث	٥٢٨
أَبُو الْحَرِيشِ الْكِلاَبِيُّ	٤٤١
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ	٢٠٨

أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ	٨٤
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ	٩٠
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ	٧٠
أَبِو الْخَلِيلِ	٣٨٠
أَبِو الزُّبَيْرِ هو مؤذن بيت المقدس	٣٢١
أبو الزناد وهو عبد الله بن ذكوان	٢٣٢
أَبِو السَّائِبِ	٦٢٤
أَبُو الطَّيِّبِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَنَّاطُ	١١٦
أَبِو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ	٦٣٢
أَبِو الْعَالِيَةِ هو رفيع	٥٧
أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ	٥٢
أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خُمَيْرَوَيْهِ	٥٢٢
أَبِو الْفَيْضِ	٦٥٥
أَبُو الْقَاسِمِ : سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ	٦٦
أَبُو الْمُوَجِّهِ	٤٦٢
أَبَو النَّضْرِ هو مسلم بن عبد الله	٥٩٠
أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ	٧١
أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ	٨٢
أَبُو الْوَلِيدِ هو هشام بن عبد الملك	٣٥٠
أَبُوأُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ	٥٢١
أبو أويس واسمه عبد الله	٣٤٠
أَبِو أَيُّوبَ الأَفْرِيقِيِّ	١٣٥
أَبِو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ	٣٠٦

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 755 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 756 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أبو بشر الحمصي	٥٢٥
أَبِو بِشْرٍ هو جعفر بن إياس	١٢٠
أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ	٦٢
أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ	٤١٥
أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ	٤٩١
أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وهو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوية	١٩٧
أَبُو بَكْرٍ الْفَارِسِيُّ	١٣٢
أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ	٣٣٢
أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ	٤٧٤
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ	١٥٠
أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ	٥٥
أَبُو بَكْرِ بْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ	٤٧٣
أَبُو بَكْرِ بْنُ خَنْبٍ	١٤٩
أَبِو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٤٩٦
أَبِو بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ	١١٩
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ	١٠٢
أَبِو بَكْرَةَ	٣٥٥
أَبِو جُحَيْفَةَ	٥٨٨
أَبِو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ	٦٥٢
أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ	٧٠
أَبِو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ	٣٨٦
أَبِو جَمْرَةَ	٤٨٠
أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ	١٥١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 757 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبُو حَامِدِ بْنُ الشَّرْقِيِّ	٣٢٦
أَبِو حُرَّة هو واصل بن عبد الرحمن	١٢٢
أَبِو حَصِينٍ	٤١٠
أَبُو حَمْزَةَ	٤٨٥
أَبُو دَاوُدَ هو سليمان بن داود	١٢٢
أَبِو رَافِعٍ	٤٨٣، ٦٤٧
أَبِو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ	٣٨١
أَبِو رَزِينٍ هو مسعود بن مالك	١٦٩
أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ	٣٨٧
أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ	١٨٤
أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ	٥٩
أَبُو سَعْدٍ الزَّاهِدُ	٤٦٧
أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ	٩٥
أَبُو سَعِيدٍ : يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى	٦٢٣
أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ	٧٩
أَبُو سَعِيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ	٦٤٥
أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو	٥٢
أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ	٢١٠
أَبِو سُفْيَانَ	٥١٢
أبو سلام	٤٢١
أَبِو سَلَمَةَ هو ابن عبد الرحمن	١١٤
أَبِو سِنَانٍ	٦٥٢
أَبِو سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ	١٨١
أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ	٣٣٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 758
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبُو شَيْبَةَ الْمَهْرِيَّ	٦٥٥
أَبِو شَيْبَةَ	٥٨٨
أبو صالح هو ذكوان	٣٠٩
أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ	٤٥٩
أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ	١١٦
أَبُو طَاهِرٍ الْمُحَمَّدَابَاذِيُّ	٥٦١
أَبُو طَرِيفٍ	٣٤٦
أَبُو طُعْمَةَ وهو نسير بن ذعلوق	٢٤٦
أَبَو عَاصِمٍ الضحاك بن مخلد	٩٤
أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ	٢٥٦
أَبُو عَامِرٍ هو موسى بن عامر	٥٦
أَبِو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ	٤٢٧
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ	٨٣
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ	٥٢
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ	٦٠٨
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيُّ	٤٩٢
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ	٨٤
أَبُو عُبَيْدِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ	٢٥٦
أَبِو عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ	٤٩٢
أَبِو عُبَيْدَة هو ابن عبد الله بن مسعودَ	٣٦٧
أَبِو عُثْمَانَ النَّهْدِي	٢١١
أَبو عُثْمَانَ هو الجعد بن دينار	٢٧٨
أَبُو عَرُوبَةَ	٣١٧
أَبُو عَمَّارٍ	٦٠٨

أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ	٤٢٦
أَبِو عِمْرَانَ الْجَوْنِيّ	٥٣
أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ	١٩٤
أَبُو عَمْرِو بْنِ مَطَرٍ	٦٠٥
أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ	١٨١
أَبُو عَوَانَةَ هو الوضاح اليشكري	١٢٠
أَبُو عَوَانَةَ هو خالد بن عبد الله الواسطي	١٧٥
أَبِو عِيَاضٍ	٦١٩
أَبِو عِيسَى الأَسْوَارِيّ	٢٨٧
أَبُو غَالِبٍ	٣٣١
أبو فاخته	٣٩٥
أبو قتادة	٦٤٢
أَبِو قِلاَبَةَ هو عبد الله بن زيد	٤٠٢
أَبُو قِلاَبَةَ هو عبد الملك بن محمد	٢٤٦
أَبُو كُرَيْبٍ	٦٤٤
أَبِو مَحْذُورَةَ	٢٥٦
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ	٥٥
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ	٢١٠
أَبُو مُحَمَّدٍ: جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ	٢٤٣
أَبِو مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	٦٩
أبو مرحوم العطار	٣٢١
أَبُو مُصْعَبٍ هو أحمد بن أبي بكر	١٩٠
أَبُو مُعَاوِيَةَ هو محمد بن خازم	١٣٩
أَبِو مَعْشَرٍ	٤٦١

متصفح الصفحات
759 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 760
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبُو مَعْمَرٍ	٥٦٠
أَبُو مُوسَى: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى	٨٤
أَبُو نَصْرٍ : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو	١٧٧
أَبُو نَصْرٍ محمد بن أحمد	٣٥٤
أَبِو نَضْرَةَ	٦٦٢
أَبُو نُعَيْمٍ	٢٩٩
أَبُو هِشَامٌ الرِّفَاعِيُّ	٨٦
أَبِو وَائِلٍ	٥٢٦
أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ	٢٦٣
أَبُو يَعْلَى هو الموصلي	١٣٤
أَبُو يُوسُفَ هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري	١٣٥
أُمَّ يُوسُفَ مولاة سهم	١٣٣
ابن أبزى	٤٦٤
ابْنِ أَبِي أَوْفَى	٢١٣
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ	٣٠٦
ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ هو محمد بن عبد الرحمن	١٨٠
ابْنِ أَبِي رَافِعٍ	٦٤٧
ابْنِ أَبِي لَيْلَى	٥٤٨
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ	٤٧٧
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ	٢٥٦
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ	٦١
ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ	٦٢١
ابْنُ إِدْرِيسَ هو عبد الله بن إدريس	٧٩

متصفح الصفحات
761 ذهاب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ابْن أُكَيْمَةَ	٦٢٢
ابْنُ الظَّهْرَانِيِّ	٥٣٧
ابْنُ الْمُبَارَكِ	٥٠٢
ابْنُ بُكَيْرٍ هو يحيى بن عبد الله	٦٥
ابْنَ ثَوْبَانَ	٢٨٥
ابْنِ جَابِرٍ عبد الرحمن	١٠٢
ابْنُ جَابِرٍ هو عبد الرحمن بن يزيد	٢٩٣
ابْنِ جُرَيْجٍ هو عبد الملك بن عبد العزيز	٧٩
ابْنُ جُعْشُمٍ	٥٩٩
ابن رفاعة	٤٧٥
ابْنُ شُبْرُمَةَ	٢٣٨
ابْنُ صَاعِدٍ هو يحيى بن محمد	٢٨٥
ابْنَ عُتْبَةَ	٦٥٨
ابْنُ عَرَفَةَ	٦٥٧
ابْنُ عَوْنٍ هو عبد الله بن عون	٢٩٧
ابْنُ قُتَيْبَةَ	٤٦٤
ابْنُ كَاسِبٍ هو يعقوب بن حميد	٢٥٠
ابْنُ لَهِيعَةَ	٢٥٢
ابْنُ نُمَيْرٍ هو عبد الله	١٧٤
ابْنَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ	١١٠
الأَسْفَاطِيُّ هو العباس بن فضل	٣٥٠
الأَشْجَعِيُّ	٦٣٧
الأَوْزَاعِيِ	٢٥٨
الْبَاغَنْدِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٩٩

التَّمِيمِيِّ هُوَ أَرْبَدَةُ	٥٨٥
الجُرَيْرِيِّ هو سعيد بن إياس	٣٠٦
الدَّرَاوَرْدِيُّ	١٩٠
الزُّهْرِيِّ	١٥٠
السُّدِّيِّ هو إسماعيل بن عبد الرحمن	٢٣٦
السَّيْلَحِينِيُّ	٥٧٢
الشَّعْبِيِّ	١٧٥
الْفِرْيَابِيُّ محمد بن يوسف	١٠٢
الْفَزَارِيِّ	٥٥٨
الْقَعْنَبِيُّ	٣٢١
الْكُدَيْمِيُّ هو محمد بن يونس	٣٤٧
الْمَسْعُودِيِّ هو عبد الرحمن بن عبد الله	٦٨٥
النَّخَعِيِّ	٥٧
النُّفَيْلِيِّ هوعبد الله بن محمد	٧٦

فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي

العلم	كلام البيهقي فيه	الصفحة
ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ	رَجُلٌ مَجْهُولٌ	٦٢٣

متصفح الصفحات
803 / 762 اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

أَبُو يُوسُف (يعقوب بن إبراهيم)	ثِقَةٌ ، إِذَا كَانَ يَرْوِي عَنْ ثِقَةٍ	١٣٦
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَجِيحٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ	حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا	٣٣٤
ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ	مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ	٥٩٨
جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ	ضَعِيفٌ	٣٣٥
الْحَارِثُ يعني الأعور	لاَ يُحْتَجُّ بِمِثْلِهِ	٥٩٧
حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ	ضَعِيف لاَ تَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ	١٠٣
الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ	مَتْرُوكٌ	٦٢٧
الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيُّ	تَرَكُوهُ	٢٣٦
الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيُّ.	ضَعِيفٌ	٢٨٣
خَارِجَةُ هو ابن مصعب	لاَ يُحْتَجُّ بِه	٦٢٩
سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ،	ضَعِيفٌ	٢٦٧
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ﷺ	وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ	٢٦٢
سُوَيْدٌ بن سعيد	تَغَيَّرَ بِآخِرِهِ فَكَثُرَ الْخَطَأُ فِي رِوَايَاتِهِ	٦٢٩
طَلْحَةُ بْنِ عَمْرٍو	لَيْسَ بِالْقَوِيِّ	٤٣٤
عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ	لَيْسَ بِالْقَوِيِّ	٦٧٣
عَاصِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سَالِمٍ الْكُوفِيَّ	كُلُّهُمْ ضُعَفَاءُ	٤١٥
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ	ثِقَةٌ	٢١٣
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ	مُرْسَلٌ	٢٥٤
عَبْدُ الْمَلِكِ	مَجْهُولٌ	١٠١

متصفح الصفحات
803 / 763 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ	ثِقَةٌ	٦٤١
الْعِجْلِيُّ الضَّرِيرُ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ	حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ بِالْبَوَاطِيلِ	٣٢٢
عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ	لاَ يُحْتَجُّ بِهِ	٥٨٠
عُقْبَةَ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبِيُّ	ثقة	٢٣٧
الْعَلاَءُ بْنُ كَثِيرٍ	ضَعِيف الْحَدِيثِ	١٠١
عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ	لَيْسَ بِالْقَوِيِّ	٣٥٦
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْمَكِّيُّ،	ضَعِيفٌ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ	٤٠٤
مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ	ضَعِيفَانُ	٤٠٧
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ	لَيْسَ بِالْقَوِيِّ	٥٨١
مَكْحُولُ	لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ شَيْئًا	١٠١
نَافِعٌ السُّلَمِيُّ أَبُو هُرْمُزَ بَصْرِيٌّ	كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ	٦١٣
الْوَاقِدِيُّ	لَيْسَ بِحُجَّةٍ	٢١٨

فهرس البلدان

البلد	الصفحة
أَنْطَاكِيَةَ	٤٠٩
الأَهْوَاز	٢٤٠

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 764 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 765 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

الجَابِيَة	٢٩٤
الجُبَّان	٣٤٨
جُعْفِيٌّ	٣٤٨
الرَّمْلَة	٢٤١
الطَّابَرَانِ	٣٥٤
عَبْدَسِيٌّ	٣٣٨
نَخِيلَة	٤٠٣

فهرس المصادر والمراجع

- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: رضا نعسان، دار الراية – الرياض، ط٢/١٤١٥هـ.
- إتحا ف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، دار الوطن – الرياض، ط١/١٤٢٠هـ.

- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال، دار الميمان — الرياض، ط١/١٤٢٩هـ.
- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية — الرياض، ط١/١٤١١هـ.
- أحكام العيدين لجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، تحقيق : مساعد سليمان راشد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١/١٤٠٦هـ
- أحكام القرآن ، للإمام الشافعي ، تحقيق : عبد الغني عبد الخالق، دار الكتب العلمية — بيروت، ط١٤٠٠ هـ.
- أحكام القرآن الكريم لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: د. سعد الدين أونال، استانبول ، ط١/١٤١٦هـ.
- أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق : صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة — بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر — بيروت، ط٢/١٤١٤هـ.
- أخلاق حملة القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: أحمد القاري، دار البشائر — بيروت.
- الأدب المفرد للإمام البخاري، تصحيح : محمد هاشم، طبعة وزارة العدل بدولة الإمارات، ط١٤٠١هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى خليل بن عبد الله الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١/ ١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، المكتب الإسلامي — بيروت، ط٢/١٤٠٥هـ.
- أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: د. السيد الجميلي، دار الكتاب العربي — بيروت، ط٣/١٤١٠هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 766 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق : عادل مرشد، دار الأعلام،ط١/١٤٢٣هـ.
- أُسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، تحقيق : خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط٢/١٤٢٢هـ.
- أسنى المطالب في شرح روضة الطالب لزكريا الأنصاري، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر، تحقيق : عادل أحمد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١/١٤١٥هـ.
- أصل صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها، للألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط١/١٤٢٧هـ (النسخة الموسعة بالتخريج).
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق : محمود محمد محمود وآخرون، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤١٩ هـ.
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ل سبط ابن العجمي، تحقيق : علاء الدين علي رضا، دار الحديث - القاهرة، ط١/١٤٠٨هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة– القاهرة، ط١/١٤٢٢هـ.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في ا لأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، مؤسسة التاريخ العربي.
- الأم للإمام الشافعي، تحقيق: رفعت فوزي، دار الوفاء، ط١/١٤٢٢هـ.
- الأمالي في آثار الصحابة للإمام الصنعاني، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: أبي الفضل محمد إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط١/١٤٠٦هـ.

متصفح الصفحات 767 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن العربي، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي العليمي، تحقيق عدنان يونس، مكتبة دنديس عمان، ط١٤٢٠هـ.
- الأنساب، للسمعاني، تقديم : محمد حلاق، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- الإنصاف لابن عبد البر، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، مكتبة أضواء السلف – الرياض، ط١/١٤١٧هـ.
- الأوسط في السنن والإجماع والإختلاف لابن المنذر، تحقيق : صغير أحمد حنيف، دار طيبة – الرياض، ط٣/١٤٢٤هـ.
- الأولياء لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد سعيد بن بسيوني، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١/١٤١٣هـ.
- الإيمان لابن أبي شيبة، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- الإيمان للعدني لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الدار السلفية – الكويت، ط١/١٤٠٧هـ.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١٤٢٤هـ.
- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي، تحقيق : محمد حسن، وأحمد فريد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٢٠هـ.
- بحوث في تاريخ السنة المشرفة د . أكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم – المدينة، ط٥.
- البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر للطباعة والنشر.

متصفح الصفحات 768 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لأبي حفص عمر ابن الملقن، تحقيق : أحمد سليمان بن أيوب، وآخرون، دار الهجرة — الرياض، ط١/١٤٢٥هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي، تحقيق : حسين أحمد صالح، مركز خدمة السنة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ط١/١٤١٣هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي، تحقيق : حسين أحمد صالح، مركز خدمة السنة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ط١/١٤١٣هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة للسيوطي، تحقيق : أبي الفضل محمد إبراهيم، دار الفكر- بيروت، ط١/١٣٩٩هـ.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان، تحقيق : الحسين آيت سعيد، دار طيبة — الرياض، ط١/١٤١٨هـ.
- البيهقي وموقفه من الإلهيات د . أحمد بن عطية الغامدي، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط٢/١٤٠٢هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، مطبعة حكومة الكويت ١٤٠٣هـ.
- تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية — بيروت. ط١/ - ١٤١٧هـ.
- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، تحقيق : عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية — بيروت، ط١/١٤٠٦هـ.
- تاريخ أصبهان ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق: سيد كسروي ، دار الكتب العلمية — بيروت، ط١/١٤١٠ هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق : د. عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٢/١٤١٠هـ.
- تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي، تحق يق : عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية — بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.

متصفح الصفحات 769 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- التاريخ الصغير للإمام البخاري، إدارة ترجمان السنة – لاهور، ط٤/٢ ١٤٠ هـ.
- التاريخ الكبير للإمام البخاري، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحق يق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد، دار عالم الكتب – بيروت، ط٣/١ ١٤٠ هـ.
- تاريخ خليفة خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة – الرياض، ط٢/٥ ١٤٠ هـ.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحي بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق : محب الدين العمروي، دار الفكر – بيروت، ط١٤١٥هـ.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط١/١٤١٠هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، تحقيق: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية – بيروت.
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، لابن عساكر،دار الكتاب العربي - بيروت – ط٣/٤ ١٤٠ هـ.
- التحبير في المعجم الكبير للإمام السمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد- بغداد، ط١٣٩٥هـ.
- التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل لعبد العزيز بن مرزوق الطريفي، مكتبة الرشد – الرياض.

متصفح الصفحات 770 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي، اعتناء : أسعد الحسيني، ط١٣٩٩هـ.
- التحقيق لابن الجوزي، اعتنى به : أبو عاصم حسن بن عباس، دار الفاروق – القاهرة، ط١/١٤٢٢هـ.
- تدوين السنة النبوية د . محمد بن مطر الزهراني، مكتبة الصديق – الطائف، ط١/١٤١٢هـ.
- التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق : عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١٤٠٨هـ.
- تذكرة الحفاظ للذهبي، تحقيق : زكريا عميرات، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، تحقيق : محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٨هـ.
- الترغيب في فضائل القرآن لابن شاهين، تحقيق: أكرم ضياء العمري، وصالح أحمد الوعيل، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١/١٤١٥هـ.
- الترغيب والترهيب للمنذري، تحقيق : محي الدين ديب مستو وآخرون، دار ابن كثير – دمشق، ط٢/١٤١٧هـ.
- تصحيفات المحدثين لأبي احمد الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق : محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، ط١/٢/١٤٠٢هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، تحقيق : إكرام الله إمداد الله، دار البشائر الإسلامية، ط١/١٤١٦هـ.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات المدلسين للحافظ ابن حجر، تحقيق: عاصم عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – الأردن، ط١.

متصفح الصفحات
771 / 803
اذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: د. محمد بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة، ط١/١٤٠٦هـ.
- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني، دار باوزير – جدة، ط١/١٤٢٤هـ.
- تعليقة على العلل لابن أبي حاتم ، اسم المؤلف: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله، مكتبة أضواء السلف – الرياض، ط١/١٤٢٣هـ .
- تغليق التعليق على صحيح البخاري للحافظ ابن حجر، تحقيق : سعيد عبد الرحمن، المكتب الإسلامي – بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.
- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري، تحقيق : د. عبد الله التركي، دار هجر.
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير، تحقيق: سامي محمد السلامة، دار طيبة – الرياض، ط٢/١٤٢٠هـ.
- تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله والصحابة والتابعين لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: أسعد محمد، مكتبة الباز – مكة، ط١/١٤١٧هـ.
- تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: د. مصطفى مسلم، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤١٠هـ.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة، ط١/١٤١٥هـ.
- تفسير مجاهد بن جبر، تحقيق: أبي محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٢٦هـ.
- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط٢/١٤٠٨هـ.

متصفح الصفحات
772
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة، طبعة دائرة المعارف بحيدر أباد، ط١/١٤٠٣هـ.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح للحافظ العراقي، تحقيق : محمد عبد الله شاهين، دار الكتب العلمية، ط٢/١٤٢٠هـ.
- تكملة الإكمال لابن نقطة، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، ط١/١٤٠٨هـ.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر، تصحيح : عبد الله هاشم، دار المعرفة – بيروت.
- التلخيص على مستدرك الحاكم للحافظ الذهبي، دار المعرفة- بيروت.
- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير لابن الجوزي، دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط١٩٩٧م.
- تمام المنة في التعليق على فقه السنة للألباني، دار الراية – الرياض، ط٤/١٤١٧هـ.
- التمهيد للحافظ ابن عبد البر، تحقيق : عبد الرزاق مهدي، دار إحياء التراث – بيروت، ط١/١٤٢٠هـ.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد الكناني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢/١٤٠١هـ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط٢/١٤٠٦هـ.
- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، للسيوطي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط ١٣٨٩هـ.
- تهذيب الآثار لابن جرير الطبري،تحقيق: د. ناصر الرشيد وعبد القيوم بن عبد رب النبي، طبعة على نفقة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – مطابع الصفا – مكة، ط١٤٠٢هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 773 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، دار الكتب العلمية – بيروت.
- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، تحقيق : خليل مأمون شيحا وآخرون، دار المعرفة، ط١/١٤١٧هـ.
- تهذيب السنن لابن القيم مطبوع بحاشية معالم السنن.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام المزي، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط١/١٤١٨هـ.
- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق : محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١/ ٢٠٠١م.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١/ ١٩٩٣م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير ، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، ط٣/ ١٤٠٨هـ .
- الثقات لابن حبان، مؤسسة الكتب الثقافية، مصورة عن طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر أباد، ط١٣٩٣هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، ط٣/١٤١٧هـ.
- الجامع الصحيح للإمام الترمذي، تحقيق : أحمد شاكر، دار الكتب العلمية – بيروت، وهذه هي النسخة المعتمدة في البحث.
- الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢/١٤٢٥هـ.
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي – الدمام، ط٤/١٤١٩هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 774 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الجامع لأخلاق الراوي آداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣/١٤١٦هـ.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١/١٤٢٢هـ.
- جزء ابن الغطريفي لمحمد بن أحمد بن الغطريفي الجرجاني، تحقيق: د. عامر حسن، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- جزء أبي طاهر الذهلي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- جزء الألف دينار لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس – الكويت، ط١/١٤١٤هـ.
- جلاء الأفهام في الصلاة في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام ﷺ، لابن قيم الجوزية، تحقيق: مشهور بن حسن، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١/١٤١٧هـ.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحي الدين أبي محمد عبد القادر الحنفي،تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر.
- الجوهر النقي لابن التركمان، مطبوع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي، مكتبة الرياض، مصورة عن طبعة دائرة المعارف – الهند.
- حديث الزهري لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن، تحقيق : حسن بن محمد البلوط، مكتبة أضواء السلف – الرياض، ط١/١٤١٨هـ.
- حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، تحقيق: مسعد عبد الحميد، مكتبة أضواء السلف – الرياض، ط١/١٤١٨هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٠٩هـ.
- خلاصة الأحكام في مهمات السنن والأحكام للنووي، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١/١٤١٨هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 775 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- خلاصة البدر المنير لابن الملقن، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤١٠هـ.
- الخلافيات للإمام البيهقي، تحقيق : مشهور حسن، دار الصميعي – الرياض، ط١/١٤١٤هـ.
- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل للإمام البخاري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣/١٤١١هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للإمام البيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٠٨هـ.
- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة إعداد محي الدين عطية وآخرون، دار ابن حزم – بيروت، ط٢/١٤١٨هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، دار القلم – بيروت، ط١/١٤٠٨هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، دار القلم – بيروت، ط١/١٤٠٨هـ.
- ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار السلف – الرياض، ط١/١٤١٦هـ.
- ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل الهروي، تحقيق: أبي جابر الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة.
- ذيل الكاشف للأبي زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي، مطبوع بحاشية الكاشف.
- ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط١/١٤٠٦هـ.
- ذيل ميزان الاعتدال للحافظ العراقي، تحقيق: د.عبد القيوم عبد رب النبي، مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١/١٤٠٦هـ.
- رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار لمحمد أمين المشهور بابن عابدين، تحقيق: عادل أحمد وعلي محمد، دار عالم الكتب – الرياض، ط٣/١٤٢٣هـ.

متصفح الصفحات 776 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الرسالة القشيرية لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، تحقيق : خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١٤٢٢هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢/ ١٤٠٠هـ.
- الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت، ط٢/ ١٩٨٠م.
- الزهد للإمام أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤٠٣هـ.
- الزهد للإمام أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤٠٣هـ.
- زوائد رواة البيهقي في السنن الكبرى على رواة الكتب العشرة، جمع ودراسة الدكتور : عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، رسالة دكتوراة – بقسم السنة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام بالرياض – ١٤١٥هـ.
- زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة القسم الثاني لنوال بنت حامد اللهيبي، رسالة دكتوراة بقسم الكتاب والسنة، بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى – ١٤١٩هـ.
- زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول كتاب الجهاد إلى نهاية الكتاب لعبد الرحمن بن أحمد الخريصي، رسالة دكتوراة بقسم الكتاب والسنة، بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى – ١٤١٩هـ.
- زيادات عبد الله بن الإمام أحمد على المسند مطبوعة مع المسند.
- سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين، تحقيق : أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط١/ ١٤٠٨هـ.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق : زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١/ ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق د . عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، ط١/ ١٤١٨هـ.

متصفح الصفحات
777 / 803
ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، مطبوع مع كتاب الضعفاء لأبي زرعة.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق : د. عبد الرحيم القشقري.،كتب خانه جميلي – باكستان، ط١/ ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات الحاكم للإمام الدار قطني، تحقيق : موفق عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١/١٤٠٤هـ.
- سؤالات السلمي للدارقطني، عناية سعد الحميد، ط١/١٤٢٧هـ.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام الدارقطني وغيره من المش ايخ في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف – الرياض، ط١/١٤٠٤هـ.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق : موفق عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١/١٤٠٤هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم، تحقيق : موفق عبد القادر، درا الغرب الإسلامي – بيروت، ط١/١٤٠٨هـ.
- سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام لمحمد بن إسماعيل اصنعاني، تحقيق : محمد صبحي حسن حلاق، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١/١٤١٨هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط١٤١٥هـ.
- سلسلة الأحاديث الض عيفة والموضوعة للألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط٢/١٤٢٠هـ.
- السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، تحقيق: د. عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية – الرياض، ط١/١٤١٥هـ.
- سنن أبي داود، تحقيق : عزت الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث – بيروت، ط١/١٣٨٨هـ.
- السنن الصرغرى للبيهقي مطبوع مع المنة الكبر في شرح وتخريج السنن الصغرى لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤٢٢هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 778 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- السنن الكبرى للبيهقي، بإشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر — بيروت.
- السنن الكبرى للنسائي، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة ، ط١/١٤٢٢هـ.
- السنن المأثورة للإمام الشافعي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة — بيروت، ط ١/١٤٠٦هـ.
- سنن النسائي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة — بيروت، ط٥/١٤٢٠هـ.
- سنن سعيد بن منصور، تحقيق : سعد عبد الله آل حميد، دار الصميعي — الرياض، ط٢/١٤٢٠هـ.
- السنن لابن ماجه، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث، وهذه هي المعتمدة في الرسالة.
- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١١/١٤١٩هـ.
- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للشوكاني، تحقيق: محمود إبراه يم زايد، دار الكتب العلمية — بيروت، ط١.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح لبرهان الدين الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي، مكتبة الرشد — الرياض، ط١/١٤١٨هـ.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق: د. أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة — الرياض، ط٢/١٤١٥هـ.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، دار الكتب العلمية — بيروت، ط١١٤١١هـ.
- شرح السنة للإمام البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي — بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.

متصفح الصفحات 779 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الشرح الممتع على زاد المستقنع لابن عثيمين، دار ابن الجوزي– الرياض، ط١/١٤٢٢هـ.
- شرح علل ابن أبي حاتم لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي، تحقيق : مصطفى أبو الغيط، وإبراهيم فهمي، دار الفاروق – القاهرة، ط١/١٤٢٢هـ.
- شرح علل الترمذي لابن رجب، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الأردن، ط١/١٤٠٧هـ.
- شرح معاني الآثار للطحاوي، تحقيق : محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب – بيروت، ط١/١٤١٤هـ.
- الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق : د. عبد الله بن عمر الدميجي، دار الوطن – الرياض، ط٢/١٤٢٠ هـ .
- شعار أصحاب الحديث للحافظ أبي أحمد الحاكم، تحقيق السيد صبحي السامرائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين – بيروت، ط٣/١٤٠٤هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابـن بلبان، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣/١٤١٨هـ.
- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢/١٤١٢هـ.
- صحيح البخاري مطبوع مع فتح الباري.
- صحيح الترغيب والترهيب للألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط١/١٤٢١هـ.
- صحيح سنن أبي داود للألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط١/١٤١٩هـ.
- صحيح سنن أبي داود للشيخ الألباني، دار غراس – الكويت، ط١/١٤٢٣هـ، وهذه النسخة التي توسع بها الشيخ في التخريج .

متصفح الصفحات 780 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- صحيح مسلم، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحدي ث — القاهرة،ط١/١٤١٢هـ.
- الصناعة الحديثية عند الإمام البيهقي في كتابه شعب الإيمان لمنى عبد الحكيم العسة، دار النوادر — دمشق، ط١/١٤٢٩هـ.
- الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي د. نجم عبد الرحمن خلف، دار الوفاء — المنصورة، ط١/١٤١٢هـ.
- الضعفاء الصغير للإمام البخاري مع التاريخ الصغير.
- الضعفاء لأبي زرعة الر ازي مطبوع مع كتاب أبي زرعة وجهوده في السنة للدكتور سعدي الهاشمي، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية — بالمدينة النبوية، ط١/١٤٢٦٢هـ.
- الضعفاء والمتروكون للدارقطني، تحقيق : موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف — الرياض، ط١/١٤٠٤هـ.
- ضعيف الترغيب والترهيب للألباني، مكتبة المعارف — الرياض، ط١/١٤٢١هـ.
- ضعيف الجامع الصغير للألباني، المكتب الإسلامي — بيروت، ط٣/١٤١٠هـ.
- ضعيف سنن أبي داود للألباني، مطبوعة مع صحيح أبي داود (النسخة الموسعة في التخريج).
- ضوابط الجرح والتعديل للدكتور عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، مكتبة العبيكان- الرياض، ط١/١٤٢٦هـ.
- طبقات الحفاظ للسيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١/ ١٤٠٣ .
- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، دار المعرفة — بيروت.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي الرياض، ط١/١٤٠٣هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق : محمود محمد وعبد الفتاح الحلو، دار هجر، ط٢/١٤١٣هـ.

متصفح الصفحات 781 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، اعتنى به : د. عبد العليم خان، عن طبعة دائرة المعارف بحيدر أباد، ط١/١٣٩٩هـ.
- طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- طبقات الفقهاء الشافعية ، لابن الصلاح، تحقيق : محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط١/ ١٩٩٢م.
- الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صادر – بيروت، ط١٤١٨هـ.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، تحقيق : عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط٢/ ١٤١٢ هـ.
- طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنروي، تحقيق: د. سليمان الخزي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة، ط١/١٤١٧هـ.
- طبقات المفسرين لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق : علي محمد عمر، مكتبة وهبة – القاهرة، ط١/١٣٩٦هـ.
- طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢/١٤١٧هـ.
- العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية – بيروت.
- علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق : حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى – الأردن، ط١/١٤٠٦هـ.
- علل الحديث لابن أبي حاتم، تحقيق : نشأت كمال المصري، مكتبة التوحيد – البحرين، ط١/١٤٢٣هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، ضبط : خليل الميس، دار الباز – مكة المكرمة، ط١/١٤٠٣هـ.

متصفح الصفحات
782
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- العلل الواردة في الأحاديث للدار قطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة — الرياض، ط١/١٤٠٥هـ.
- العلل لابن المديني، تحقيق : حسام محمد بوقريص، مكتبة غراس — الكويت، ط١/١٤٢٣هـ.
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية الميموني وغيره، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية — الهند، ط١/١٤٠٨هـ.
- علم زوائد الحديث لعبد السلام محمد علوش، دار ابن حزم — بيروت، ط١/١٤١٥هـ.
- علم زوائد الحديث، للدكتور خلدون الأحدب، دار القلم، دمشق، ط١/١٤١٣هـ.
- علوم الحديث لابن الصلاح، تحقيق : نور الدين عتر، دار الفكر — دمشق، ط٣/١٤١٨هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري، دار الكتب العلمية — بيروت، ط٣/١٤٠٢هـ.
- غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق : عبد المعطي قلعجي، د ار الكتب العلمية، بيروت،ط١/١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد، مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١/١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث للقاسم بن سلام، دار الكتاب العربي — مصورة عن طبعة دائرة المعارف بحيدر أباد، ط١٣٩٦هـ.
- الفائق في غريب الحديث لجار الله الزمخشري، تحقيق : إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده، تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر — الرياض، ط١/١٤١٧هـ.

متصفح الصفحات
783
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ا بن حجر، تحقيق : محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، ط٣/١٤٠٧هـ.
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن رجب، تحقيق : أبي معاذ طارق عوض الله، دار ابن الجوزي – الرياض، ط٣/١٤٢٥هـ.
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير للإمام الشوكاني، تحقيق : د. عبدالرحمن عميرة، دار الوفاء.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي، تحقيق : علي حسين، طبعة إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ببنارس، ط١/١٤٠٧هـ.
- فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، طبعة المجلس العلمي بجامعة أم القرى، ط١/١٤٠٣هـ.
- فضائل الصلاة للفضل بن دكين، تحقيق: صلاح عائض الشلاحي، مكتبة الغرباء – المدينة.
- فضائل القرآن لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي، تحقيق: عروة بدير، دار الفكر – دمشق، ط١/١٤٠٨هـ.
- الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، تحقيق: عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي – الدمام، ط٢/١٤٢١هـ.
- فهرسة ابن خير الأشبيلي، اعتناء : محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/ ١٤١٢هـ.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للإمام الشوكاني، تحقيق: رضوان جامع، مكتبة الباز – مكة.
- القاموس المحيط للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، ط٣/١٤١٣هـ.
- القراءة خلف الإمام للإمام البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت.

متصفح الصفحات
784
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- القراءة خلف الإمام للإمام البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني، دار ا لكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.
- قرة العينين برفع اليدين في الصلاة للإمام البخاري، تحقيق : أحمد الشريف، دار الأرقم – الكويت، ط١/١٤٠٤هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، تحقيق : صدقي جميل العطار، المكتبة التجارية – مكة المكرمة، ط١/١٤١٨هـ.
- الكامل في التاريخ لابن الأثير، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٠٧هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق : عادل عبد الموجود وعلي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٨هـ.
- كتاب الآثار لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، اعتناء: أبي الوفاء، دار الكتب العلمية – بيروت.
- كتاب الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني، اعتناء: أبي الوفاء الأفغاني، دار الكتب العلمية – بيروت.
- كتاب الأسماء والصفات للبيهقي، تحقيق: عبد الله محمد الحاشدي، مكتبة السوادي –جدة، ط٢/١٤٢٢هـ.
- كتاب التنقيح للذهبي مطبوع بحاشية كتاب التحقيق لابن الجوزي.
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لابن خزيمة، تحقيق: د. عبد العزيز الشهوان، دار الرشد – الرياض، ط١/١٤٠٨هـ.
- كتاب الدعاء للإمام الطبراني، تحقيق: د. محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، ط١/١٤٠٧هـ.
- كتاب الزهد لأبي داود السجستاني، تحقيق: ياسر إبراهيم وغنيم عباس، دار المشكاة – القاهرة، ط١/١٤١٤هـ.

متصفح الصفحات 785 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.
- كتاب الزهد لوكيع بن الجراح، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي – الرياض.
- كتاب الضعفاء للعقيلي تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي – الرياض، ط١/١٤٢٠هـ.
- كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، تحقيق : أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤٠٦هـ.
- كتاب الضعفاء والمتروكين للإمام النسائي، تحقيق : بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.
- كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، تحقيق / وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني – الرياض، ط٢/١٤٢٢هـ.
- كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق: حليمي كامل، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١/١٤١٧هـ.
- كتاب المبسوط لشمس الدين السرخسي، دار المعرفة – بيروت.
- كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد صادق، دار القادري – دمشق، ط١/١٤١٧هـ.
- كتاب المجموع شرح المهذب للنووي، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.
- كتاب المدلسين لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق : رفعت فوزي ونافذ حسين، دار الوفاء، ط١/١٤١٥هـ.
- كتاب المراسيل للإمام أبي داود، تحقيق : د. عبد الله بن مساعد الزهراني، دار الصميعي – الرياض،ط١/١٤٢٢هـ.

متصفح الصفحات
786
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- كتاب المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، تحقيق: د. محب الدين واعظ، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١/١٤١٥هـ.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١/١٤١٦هـ (وهذه هي الطبعة ال تي اعتمدت في العزو إليها).
- كتاب المعجم في أسماء شيوخ أبي بكر الإسماعيلي لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة، ط١/١٤١٠هـ.
- كتاب المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمد ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم، دار ابن الجوزي.
- كتاب المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار – المدينة، ط١/١٤١٠هـ.
- كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لابن الجوزي، تحقيق: نور الدين بن شكري، أضواء لسلف ومكتبة التدمرية – الرياض، ط١/١٤١٨هـ.
- كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس، المكتبة العلامية – مصر، ط١٣٥٧هـ.
- كتاب الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١/١٤٢٠هـ.
- كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق: وصي الله محمد عباس، دار الراية – الرياض، ط١/١٤٠٩هـ.
- كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي، تحقيق: خليل إبراهيم ملا خاطر، مطبوعات الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، ط١/١٤٠٠هـ.
- كتاب تاريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر ب ن شبة النميري، تحقيق: فهيم محمد شلتوت.

متصفح الصفحات
787
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- كتاب تخريج الحاديث الضعاف من سنن الدراقطني لأبي محمد عبد الله بن يحيى الغساني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١١هـ.
- كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق: أحمد مسعود حمدان، ط٢/١٤١١هـ.
- كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية وآخرون، دار ابن كثير – دمشق.
- كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١/ ١٤٠٦ هـ.
- كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة لأبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١/١٣٩٩هـ.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي، تحقيق:صبحي السامرائي، عالم الكتب – بيروت، ط١/١٤٠٧هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، اعتناء: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، صححه: صفوة السقا، مؤسسة الرسالة .
- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق : نظر بن محمد الفريابي، دار ابن حزم – بيروت، ط١٤٢١هـ.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية – مكة المكرمة، ط٢/١٤٢٠هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ا لجزري، مكتبة المثنى – بغداد.
- لسان العرب لابن منظور، دار صادر – بيروت، ط١/١٩٩٧م.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 788 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- لسان الميزان لابن حجر، دار الفكر مصورة عن طبعة دائرة المعارف – الهند.
- المؤتلف والمختلف للدار قطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١/١٤٠٦هـ.
- المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري، تحقيق: مشهور بن حسن، دار ابن حزم – بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- المجروحين من الثقات لابن حبان، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي- الرياض، ط١/١٤٢٠هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٨ ١٤٠٨هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت، ط١/١٤١٥هـ.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لمحمد طاهر الهندي الفتني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط٢/١٤١٣هـ.
- مجموع الفتاوى لابن تيمية، جمع عبد الرحمن القاسم، وابنه محمد، توزيع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين.
- مجموع الفتاوى ومقالات متنوعة للشيخ عبد العزيز بن باز، اعتناء: د. محمد بن سعد الشويعر، دار أصداء المجتمع ، ط٣/١٤٢١هـ.
- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري محمد بن عمرو بن البختري، تحقيق: نبيل سعد الدين، دار البشائر الإسلامية .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، تحقيق : محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، ط١/١٣٩١هـ.
- المحلى شرح المجلى لابن حزم، تحقيق : أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢/١٤٢٢هـ.
- مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق : محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط ١٤١٥ .

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 789 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- مختصر إتحاف السادة لمهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، تحقيق : سيد كسروي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- مختصر الخلافيات للبيهقي لأحمد بن فرح اللخمي، تحقيق : د. ذياب عبد الكريم، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤١٧هـ.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور، تحقيق / محمد مطيع وآخرون، دار الفكر- بيروت، ط١/١٤٠٤هـ.
- المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي للدكتور : محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضو اء السلف – الرياض، ط٢/١٤٢٠هـ.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- المراسيل لابن أبي حاتم، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله، مؤسسة الرسالة، ط٢/١٤١٨هـ.
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ط٣/١٤٠٤هـ.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنهأبي الفضل صالح ، الدار العلمية – الهند، ط ١٤٠٨هـ.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية رواية إسحاق بن منصور المروزي، طبعة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١/١٤٢٥هـ.
- مسائل الإمام أحمد رواية ابنه: عبد الله، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط١/١٤٠١هـ.
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق : عبد السلام علوش، دا ر المعرفة، ط١/١٤١٨هـ.

متصفح الصفحات 790 / 803 ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل يوسف، وأحمد فريد، دار الوطن – الرياض، ط١/١٤١٨هـ.
- مسند ابن الجعد، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر، مكتبة الفلاح – الكويت، ط١/١٤٠٥هـ.
- مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر أحمد بن علي المروزي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٤/١٤٠٦هـ.
- مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق : محمد عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، بدار هجر، ط١/١٤١٩هـ.
- مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني، تحقيق: أيمن عارف، دار المعرفة – بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق : حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية – بيروت، ط١/١٤١٢هـ.
- مسند إسحاق بن راهوية، تحقيق : عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة، ط١/١٤١٠هـ.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١/١٤١٧هـ.
- مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، تحقيق : حسين سليم أسد، دار المغني – الرياض،ط١/١٤٢١هـ.
- مسند السراج لمحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد، ط١/ ١٤٢٣هـ.
- مسند الشاميين للطبراني، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١/١٤٠٩هـ.
- مسند عبد الرحمن بن عوف لأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، دار ابن حزم – بيروت، ط١/١٤١٤هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 791 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- مسند عمر بن عبد العزيز لأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، تحقيق: محمد عوامة، دار ابن كثير – دمشق، ط٣/١٤٠٧هـ.
- المسند لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار العلوم والحكم – المدينة، ط١/١٤١٠هـ.
- المسند للإمام محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت.
- مشكل الآثار للطحاوي، دار صادر – بيروت ، مصورة من مصورة عن طبعة دائرة المعارف بحيدر أباد، ط١٣٣٣هـ.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية – بيروت، ط٢/ ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير في غ ريب الشرح الكبير للرافعي،لأ حمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.
- المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق: حمد الجمعة، ومحمد اللحيدان، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤٢٥هـ، وهذه أحلتها أحيانا لذلك أنص عليها في موضعها، والطبعة التي اعتمدت عليها هي طبعة دار الكتب العلمية.
- المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر، تنسيق : سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة – الرياض، ط١/١٤١٩هـ.
- معالم السنن للخطابي تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين – القاهرة، ط١٤١٥هـ.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر – بيروت، ط٢/١٩٩٥م.
- معجم الشيوخ لمحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق : د. عمر عبد السلام، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان – بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.

متصفح الصفحات
792
803 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- معجم الصحابة لعبدالباقي بن قانع أبو الحسين، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط١/١٤١٨هـ.
- المعجم الصغير للطبراني، دار الكتب العلمية — بيروت.
- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي — بيروت، ط٢٢٤١٤هـ.
- المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وآخرون، تحقيق : مجمع اللغة العربية بمصر، مكتبة الشروق الدولية، ط٤/١٤٢٥هـ.
- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المشهور بابن الأبار، دار صادر — بيروت.
- المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروي، تحقيق نظر محمد الفريابي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١/١٤١١هـ.
- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل — بيروت، ط٢/١٤٢٠هـ.
- معرفة التابعين من الثقات لابن حبان تلخيص الذهبي، تحقيق: عطاء الله بن عبد الغفار، مكتبة أضواء السلف — الرياض، ط١/١٤٢٢هـ.
- معرفة الرجال ليحيى بن معين رواية ابن محرز، تحقيق : محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق، ط١٤٠٥هـ.
- معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقيق : عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء — القاهرة وآخرون، ط١/١٤١٢هـ.
- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق : عادل بن يوسف، دار الوطن — الرياض، ط١/١٤١٩هـ.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للحافظ الذهبي، تحقيق : د. طيار قولاج، استانبول — ١٤١٦هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 793 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق : السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢/ ١٣٩٧هـ.
- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق : حازم القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٨هـ.
- المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٢ ١٤٠٢هـ.
- المفاريد عن رسول الله ﷺ لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى – الكويت، ط١/١٤٠٥هـ.
- المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاد يث المشتهرة على الألسنة للسخاوي، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.
- المقتنى في سرد الكنى للإمام الذهبي، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز مراد، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط١٤٠٨هـ.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤١٠هـ.
- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي لأبي بكر الهيثمي، تحقيق : سيد كسروي، دار الكتب العلمية – بيروت.
- من كلام أبي زكريا يحي بن معين رواية أبي خالد الدقاق، تحقيق : أحمد محمد نور سيف، دار المأمون – بيروت.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم، تحقيق: محمود مهدي استنبولي.
- المنتخب من العلل للخلال لابن قدامة المقدسي، تحقيق: أبي معاذ طارق عوض الله، دار الراية – الرياض، ط١/١٤١٩هـ.

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 794
803 / 794
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
795 ذهاب إلى الصفحة
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني ، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر- بيروت - ط ١٤١٤هـ .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود محمد، عالم الكتب، ط١/١٤٠٨هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق : محمد ومصطفى ابنا عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٤١٢هـ.
- المنتقى من السنن المسندة لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط١/ ١٤٠٨هـ.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق : محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، ط١/٦/١٤٠٦هـ.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، تحقيق : خليل مأمون شيحا، دار المعرفة – بيروت، ط٤/١٤١٨هـ.
- المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي للإمام الذهبي، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن – الرياض، ط١/١٤٢٢هـ.
- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة – بيروت، ط١/٧/١٤٠٧هـ.
- الموطأ لعبد الله بن وهب القرشي، تحقيق: هاشم إسماعيل الصيني، دار ابن الجوزي – الدمام.
- الموطأ للإمام مالك رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: د. بشار عواد ومحمود أحمد، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣/١٤١٨هـ.
- الموطأ للإمام مالك، تعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية – بيروت.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق : علي محمد وفتحية علي، دار الفكر العربي.

- ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة المنار – الزرقاء، ط١/١٤٠٨هـ.
- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤١١هـ.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير – بيروت، ط٢/١٤١٥هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين يوسف بن تغري، تعليق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت.
- نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، تحقيق: صالح بن محمد السديري، مكتبة الرشد – الرياض، ط١/١٤٠٩هـ.
- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان – بيروت، ط١/١٤١٨هـ.
- النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر، تحقيق: الدكتور ربيع المدخلي، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط١/١٤٠٤هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤١٨هـ.
- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار للشوكاني، تحقيق: طارق عوض الله، دار ابن القيم – الرياض، ط١/١٤٢٥هـ.
- هدي الساري لابن حجر مطبوع في مقدمة فتح الباري.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل باشا، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

متصفح الصفحات
796
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 797
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

○ يحي بن معين وكتابه التاريخ دراسة وتحقيق : أحمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، ط١/١٣٩٩هـ.

فهرس الموضوعات

المقدمة ٢
أسباب اختيار الموضوع ٥
الدراسات السابقة : ٧
خطة البحث ٧
منهج العمل في الاستخراج ١٨
شكر وتقدير ٢٠
التمهيد : ويحتوي على ثلاثة فصول ٢١
الفصل الأول : ترجمة مختصرة للبيهقي، وفيه سبعة مباحث : ٢٣
المبحث الأول : اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته ٢٤
المبحث الثاني : نشأته العلمية ٢٥
المبحث الثالث : شيوخه ٢٦
المبحث الرابع : تلاميذه ٢٨
المبحث الخامس : عقيدته، ومذهبه الفقهي ٢٩
المبحث السادس : منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه ٣٠
المبحث السابع : مؤلفاته ٣٢
الفصل الثاني: ويحتوي على مبحثين :
٣٥
المبحث الأول: دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه ثلاثة مطالب ٣٦
المطلب الأول: موضوع الكتاب ٣٦
المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم ٣٧
المطلب الثالث: عناية العلماء به ٣٨
المبحث الثاني: دراسة مختصرة لفوائد المنتقي للبوصيري، وفيه مطلبان
٤٠
المطلب الأول: موضوع الكتاب ٤١
المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه ٤١
الفصل الثالث: دراسة مختصرة لعلم الزوائد ، وفيه أربعة مباحث ٤٤

المبحث الأول : تعريفه ٤٤
المبحث الثالث : فوائده ٤٥
المبحث الثاني : نشأته ٤٥
المبحث الرابع : أشهر المؤلفات فيه ٤٦
نموذج من مصورة السنن الكبرى للإمام البيهقي المطبوعة ٤٩
كِتَابُ الحَيضِ ٥٢
باب الْحَائِضِ لا تَمَسُّ الْمُصْحَف وَلا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ٥٥
باب الْحَائِضِ لا تَوَضَّأُ حَتَّى تَطْهُرَ وَتَغْتَسِلَ ٥٩
باب الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْحَائِضِ مَا دُونَ الْجِمَاعِ ٦٩
باب مَا رُوِيَ فِي كَفَّارَةِ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا ٧٢
باب السِّنِّ الَّتِي وُجِدَتْ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فِيهَا ٧٤
باب أَقَلِّ الْحَيْضِ ٧٦
باب أَكْثَرِ الْحَيْضِ ٧٩
باب الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا كَانَتْ مُمَيِّزَةً ٩٨
باب فِي الاِسْتِظْهَارِ ١٠٢
باب الْمُعْتَادَةِ لا تُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّمَيْنِ ١٠٦
باب الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ ١٠٨
باب الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ تَرَاهُمَا بَعْدَ الطُّهْرِ ١١٦
باب مَا رُوِيَ فِي الصُّفْرَةِ إِذَا رُئِيَتْ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْعَادَةِ ١١٩
باب النِّفَاسِ ١٢٠
باب الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْسِلُ عَنْهَا أَثَرَ الدَّمِ وَتَغْتَسِلُ وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي ١٣٤
باب غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ ١٣٨
باب الرَّجُلِ يُبْتَلَى بِالْمَذْيِ أَوِ الْبَوْلِ ١٤٧
باب مَا يَفْعَلُهُ مَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ رُعَافٍ أَوْ جُرْحٍ ١٥٧
كتاب الصلاة ١٦١
باب أَصْلِ فَرْضِ الصَّلاةِ ١٦٢
باب أَوَّلِ فَرْضِ الصَّلاةِ ١٦٤
جماع أَبْوَابِ الْمَوَاقِيتِ ١٧٤
باب أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ ١٧٤
باب آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ وَأَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ ١٧٦

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 798
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب وَقْتِ الْمَغْرِبِ ١٨٠
باب السُّنَّةِ فِي تَسْمِيَةِ الْعِشَاءِ بِصَلاَةِ الْعِشَاءِ دُونَ الْعَتَمَةِ ١٨٦
باب دُخُولِ وَقْتِ الْعِشَاءِ بِغَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ. ١٨٩
باب آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ ١٩٩
باب الْفَجْرُ فَجْرَانِ وَدُخُولُ وَقْتِ الصُّبْحِ بِطُلُوعِ الآخِرِ مِنْهُمَا ٢٠١
باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهَا لاَ تَبْطُلُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ فِيهَا ٢٠٨
باب مُرَاعَاةِ أَدِلَّةِ الْمَوَاقِيتِ ٢١٢
باب الْقَدْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ أَذَانِ بِلاَلٍ وَابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ٢١٨
باب رِوَايَةِ مَنْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ الأَذَانِ قَبْلَ الْوَقْتِ ٢٢٢
باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى تَرْجِيحِ قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَعَمَلِهِمْ ٢٢٣
باب قَضَاءِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِإِدْرَاكِ وَقْتِ الْعَصْرِ ٢٢٥
باب الْمُغْمَى عَلَيْهِ يُفِيقُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتَيْنِ فَلاَ يَكُونُ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُمَا ٢٢٩
باب الْمَرْأَةِ تُدْرِكُ مِنْ أَوَّلِ الْوَقْتِ مِقْدَارَ الصَّلاَةِ ثُمَّ حَاضَتْ أَوْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا ٢٣٧
باب زَوَالِ الْعَقْلِ بِالسُّكْرِ لاَ يَكُونُ عُذْرًا فِي سُقُوطِ الْفَرْضِ عَنْهُ ٢٣٩
ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة ٢٤٣
باب الْقِيَامِ فِي الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ٢٤٣
باب الأَذَانِ رَاكِبًا وَجَالِسًا ٢٤٥
باب وَضْعِ الأُصْبُعَيْنِ فِي الأُذُنَيْنِ عِنْدَ التَّأْذِينِ ٢٥٠
باب لاَ يُؤَذِّنُ إِلاَّ طَاهِرٌ ٢٥٤
باب رَفْعِ الصَّوْتِ بِالأَذَانِ ٢٥٦
باب الْكَلاَمِ فِي الأَذَانِ فِيمَا لِلنَّاسِ فِيهِ مَنْفَعَةٌ ٢٥٨
باب اسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِ الْكَلاَمِ إِلَى آخِرِ الأَذَانِ ٢٦٣
باب الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ غَيْرُهُ ٢٦٥
باب الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لِلْفَائِتَةِ ٢٦٨
باب سُنَّةِ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لِلْمَكْتُوبَةِ فِي حَالَتَيِ الانْفِرَادِ وَالْجَمَاعَةِ ٢٦٩
باب الاكْتِفَاءِ بِأَذَانِ الْجَمَاعَةِ وَإِقَامَتِهِمْ ٢٧٥
باب صِحَّةِ الصَّلاَةِ مَعَ تَرْكِ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ أَوْ تَرْكِ أَحَدِهِمَا ٢٧٧
باب مَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يُؤَذِّنَ وَيُقِيمَ فِي نَفْسِهِ إِذَا دَخَلَ مَسْجِدًا قَدْ أُقِيمَتْ فِيهِ الصَّلاَةُ ٢٧٨
باب أَخْذِ الْمَرْءِ بِأَذَانِ غَيْرِهِ وَإِقَامَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ ٢٨٠
باب لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلاَ إِقَامَةٌ ٢٨١

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 799
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب أذَانِ الْمَرْأةِ وَإقَامتِهَا لِنَفْسِهَا وَصُوَاحِبَاتِهَا	٢٨٤
باب مَا يَقُولُ إذَا سَمِعَ الإقَامَةَ	٢٨٧
باب قَوْلِ مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى الإقَامَةِ فِي السَّفَرِ	٢٨٨
باب إفْرَادِ الإقَامَةِ	٢٩٢
باب مَنْ قَالَ تُثَنِيَةُ الإقَامَةِ عِنْدَ تَرْجِيعِ الأذَانِ	٢٩٣
باب التَّثْوِيبِ فِي أذَانِ الصُّبْحِ	٢٩٧
باب مَا رُوِيَ فِي حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ	٣٠٢
باب الأذَانِ فِ الْمَنَارَةِ	٣٠٦
باب لا يُؤَذِّنُ إلاَّ عَدْلٌ ثِقَةٌ لِلإشْرَافِ عَلَى عَوْرَاتِ النَّاسِ	٣٠٨
باب أذَانِ الأعْمَى إذَا أذَّنَ بَصِيرٌ قَبْلَهُ أوْ أخْبَرَهُ بِالْوَقْتِ	٣١٧
باب تَرْسِيلِ الأذَانِ وَحَدْمِ الإقَامَةِ	٣١٩
باب الاسْتِهَامِ عَلَى الأذَانِ	٣٢٤
باب فَضْلِ التَّأذِينِ عَلَى الإمَامَةِ	٣٢٥
باب التَّرْغِيبِ فِي الأذَانِ	٣٣٢
باب التَّرْغِيبِ فِي التَّعْجِيلِ بِالصَّلَوَاتِ فِي أوَائِلِ الأوْقَاتِ	٣٣٧
باب الدَّلِيلِ عَلَى أنَّ خَبَرَ الإبْرَادِ بِهَا نَاسِخٌ لِخَبَرِ خَبَّابٍ وَغَيْرِهِ	٣٤٢
باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْعَصْرِ	٣٤٣
باب تَعْجِيلِ صَلاةِ الْمَغْرِبِ	٣٤٦
باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ	٣٥٢
باب مَنْ قَالَ بِتَعْجِيلِ الْعِشَاءِ	٣٥٤
باب مَنِ اسْتَحَبَّ تَأْخِيرَهَا	٣٥٧
باب كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَتَأخَّرَ عَنْ وَقْتِهَا	٣٥٨
باب تَعْجِيلِ صَلاةِ الصُّبْحِ	٣٦٤
باب إعَادَةِ صَلاةِ مَنِ افْتَتَحَهَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الآخِرِ	٣٦٩
باب صَلاةِ الْوُسْطَى وَقَوْلِ مَنْ قَالَ هِيَ الظُّهْرُ	٣٧٢
باب مَنْ قَالَ هِيَ الْعَصْرُ	٣٧٥
باب مَنْ قَالَ هِيَ الصُّبْحُ	٣٧٩
جماع أبْوَابِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ	٣٨٩
باب تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إلَى الْكَعْبَةِ	٣٨٩
باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ اسْتِقْبَالِهَا فِي السَّفَرِ إذَا تَطَوَّعَ رَاكِبًا أوْ مَاشِيًا	٣٩٤
باب الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ	٣٩٥
باب النُّزُولِ لِلْمَكْتُوبَةِ	٣٩٦

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 800
803 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

باب مَنْ طَلَبَ بِاجْتِهَادِهِ جِهَةَ الْكَعْبَةِ	٣٩٧
باب الاِخْتِلاَفِ فِي الْقِبْلَةِ عِنْدَ التَّحَرِّي	٤٠٥
باب لاَ تُسْمَعُ دِلاَلَةُ مُشْرِكٍ لِمَنْ كَانَ أَعْمَى أَوْ غَيْرِ بَصِيرٍ بِالْقِبْلَةِ	٤١١
باب اسْتِبْيَانِ الخطأ بَعْدَ الاِجْتِهَادِ	٤١٢
جماع أبواب صفة الصلاة	٤٢٠
باب مَا يَدْخُلُ بِهِ فِي الصَّلاَةِ مِنَ التَّكْبِيرِ	٤٢٠
باب وُجُوبِ تَعَلُّمِ مَا تُجْزِئُ بِهِ الصَّلاَةُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ	٤٢١
باب لاَ يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ	٤٢٦
باب لاَ يُكَبِّرُ الإِمَامُ حَتَّى يَأْمُرَ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ خَلْفَهُ	٤٢٨
باب مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُكَبِّرُ قَبْلَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الإِقَامَةِ	٤٣٠
باب مَنْ قَالَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ	٤٣١
باب وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ	٤٣٣
باب وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الصَّلاَةِ مِنَ السُّنَّةِ	٤٤١
باب التَّعَوُّذِ بَعْدَ الاِفْتِتَاحِ	٤٤٤
باب الْجَهْرِ بِالتَّعَوُّذِ أَوِ الإِسْرَارِ بِهِ	٤٤٥
باب تَعْيِينِ الْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	٤٤٨
باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَا جَمَعَتْهُ مَصَاحِفُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلُّهُ قُرْآنٌ	٤٥٠
باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آيَةٌ تَامَّةٌ مِنَ الْفَاتِحَةِ	٤٥٣
باب افْتِتَاحِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلاَةِ بـ(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)	٤٥٨
باب كَيْفَ قِرَاءَةُ الْمُصَلِّي	٤٨٠
باب جَهْرِ الْمَأْمُومِ بِالتَّأْمِينِ	٤٨٢
باب الْجَمْعِ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ	٤٨٧
باب الاِقْتِصَارِ عَلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ	٤٨٩
باب مَنِ اسْتَحَبَّ قِرَاءَةَ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الأُخْرَيَيْنِ	٤٩٢
باب التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ وَغَيْرِهِ	٤٩٥
باب رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ	٤٩٧
باب مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إِلاَّ عِنْدَ الاِفْتِتَاحِ	٥٠٦
باب الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ	٥١٠
باب الطُّمَأْنِينَةِ فِي الرُّكُوعِ	٥١١
باب إِدْرَاكِ الإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ	٥١٣
باب مَنْ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ	٥٢٠
باب مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً لِلاِفْتِتَاحِ وَرَكَعَ	٥٢٤

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 801
803 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

باب إِثْم مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ ٥٢٨
باب الإِمَامُ يَجْمَعُ بَيْنَ قَوْلِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ٥٣١
باب مَا اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ قَالَ بِاقْتِصَارِ الْمَأْمُومِ عَلَى الْحَمْدِ دُونَ قَوْلِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ٥٣٤
باب وَضْعِ الرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ ٥٣٥
باب مَنْ قَالَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ٥٣٧
باب مَا جَاءَ فِي السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ ٥٤٠
باب الْكَشْفِ عَنِ الْجَبْهَةِ فِي السُّجُودِ ٥٤٧
باب مَنْ بَسَطَ ثَوْبًا فَسَجَدَ عَلَيْهِ ٥٥١
باب السُّجُودِ عَلَى الْكَفَّيْنِ وَمَنْ كَشَفَ عَنْهُمَا فِي السُّجُودِ ٥٥٢
باب مَنْ سَجَدَ عَلَيْهِمَا فِي ثَوْبِهِ ٥٥٣
باب يَضُمُّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَسْتَقْبِلُ بِهَا الْقِبْلَةَ ٥٥٦
باب يُجَافِي مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ٥٦١
باب يُفَرِّجُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُقِلُّ بَطْنَهُ عَنْ فَخِذَيْهِ ٥٦٢
باب يَعْتَمِدُ بِمِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ ٥٦٣
باب التَّغْلِيظِ عَلَى مَنْ لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ٥٦٥
باب الْقُعُودِ عَلَى الْعَقِبَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٥٦٦
باب الإِقْعَاءِ الْمَكْرُوهِ فِي الصَّلاَةِ ٥٧٠
باب مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٥٧٤
باب كَيْفَ الْقِيَامُ مِنَ الْجُلُوسِ ٥٧٦
باب مَنْ قَالَ يَرْجِعُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ ٥٧٧
باب مَنْ رَوَى أَنَّهُ أَشَارَ بِهَا وَلَمْ يُحَرِّكْهَا ٥٨١
باب مَا يَنْوِي الْمُشِيرُ بِإِشَارَتِهِ فِي التَّشَهُّدِ ٥٨٢
باب الاِعْتِمَادِ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ إِذَا نَهَضَ ٥٨٧
باب مُبْتَدَأُ فَرْضِ التَّشَهُّدِ ٥٩٠
باب مَنِ اسْتَحَبَّ أَوْ أَبَاحَ التَّسْمِيَةَ قَبْلَ التَّحِيَّةِ ٥٩٢
باب مَنْ قَدَّمَ كَلِمَتَيِ الشَّهَادَةِ عَلَى كَلِمَتَيِ التَّسْلِيمِ ٦٠١
باب مَنْ زَعَمَ أَنَّ آلَ النَّبِيِّ ﷺ هُمْ أَهْلُ دِينِهِ عَامَّةً ٦٠٧
بلب هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ ٦١٤
باب مَنْ قَالَ يَتْرُكُ الْمَأْمُومُ الْقِرَاءَةَ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ ٦١٦
باب مَنْ قَالَ لاَ يُقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ عَلَى الإِطْلاَقِ ٦٢٥
باب مَنْ قَالَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٦٣٧
باب تَحْلِيلِ الصَّلاَةِ بِالتَّسْلِيمِ ٦٧٢

متصفح الصفحات
802 / 803
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
متصفح الويب فيرفكس

باب الإِخْتِيَارِ فِي أَنْ يُسَلِّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ٦٧٦
باب جَوَازِ الاِقْتِصَارِ عَلَى تَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ ٦٧٨
باب الإِمَامِ يَنْحَرِفُ بَعْدَ السَّلَامِ ٦٨١
باب الإِمَامِ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ إِذَا سَلَّمَ ٦٨٣
الخاتمة
٦٨٨
الفهارس
فهرس الآيات
٦٩٠
فهرس الأحاديث
٦٩٣
فهرس الآثار
٧٠١
فهرس الغريب
٧٢٤
فهرس الرواة المترجم لهم
٧٢٦
فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي
٧٧٢
فهرس البلدان
٧٧٤
فهرس المصادر والمراجع
٧٧٥
فهرس الموضوعات
٨٠٧

متصفح الصفحات
803 / 803
ذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10166.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس